

أحمد بن محمد بن أحمد

١٠٩٥









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# اوروبا الموحدة

١٩٩٢

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣



## المجلد : ١ - اوربوا الموحدة

- \* اوربوا قادمة على اضطرابات ولا بشائر سلام فى الشرق الا وسط  
#٩٢/٠١/٠٦ ١  
الفرسان
- \* رؤية تحليلية : قمة ماستريخت واشكالية الميثاق الا جماعى  
#٩٢/٠١/١٣ ٦  
عبدالحميد حمدي نوار  
الا هرام الا اقتصادى
- \* المجموعة الا وروبية ترفع اعتراض فرنسا على ابرام معاهدة عدم الاحتكار مع امريكا  
#٩٢/٠١/١٥ ١٣  
العالم اليوم
- \* ماستريخت منعطف مهم فى تاريخ اوربوا وكل دولة فست النتائج وفق ما يناسبها  
#٩٢/٠١/١٩ ١٤  
بيتر ملنفيلد  
الشرق الا وسط
- \* المجموعة الا وروبية واعراض التفضم الدبلوماسى  
#٩٢/٠١/١٩ ١٧  
صوت الكويت
- \* الصد  
#٩٢/٠١/٢٢ ١٨  
محسن محمد  
اغرساعة
- \* رغم البرد البريطانى والتحفز الا طلى المجموعة الا وروبية توقع اتفاقية  
#٩٢/٠٢/٠٧ ٢١  
صوت الكويت
- \* الهجرة الى اوربوا  
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٢  
احمد بهجت  
الا هرام
- \* الوحدة الا وروبية والشرق الا وسط  
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٣  
الجمهورية
- \* دول المجموعة الا وروبية توقع معاهدة الوحدة  
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٤  
الحياة
- \* وحدة الا لفعاليين او مابعد ماستريخت  
#٩٢/٠٢/٠٩ ٢٥  
الشرق الا وسط
- \* دول المجموعة الا وروبية وقعت على معاهدة ماستريخت  
#٩٢/٠٢/٠٩ ٢٦  
صوت الكويت
- \* المجموعة الا وروبية توقيع معاهدة الوحدة  
#٩٢/٠٢/١٢ ٢٧  
الا هالى
- \* عصر ماستريخت  
#٩٢/٠٢/١٧ ٢٨  
المساء
- \* شكوك فى بريطانيا حول خطة المانية - فرنسية  
#٩٢/٠٢/١٧ ٢٩  
صوت الكويت
- \* اثينا لمؤتمر اوربوا والبحر المتوسط فى النظام  
#٩٢/٠٢/١٨ ٣٠  
سامى خشيبة  
الا هرام
- \* السلاجئون لا وروبا والغربة والمطاردة فى الداخل  
#٩٢/٠٢/١٩ ٣٢  
صوت الكويت
- \* اوربوا توافق على وثيقة قيينا لعام ١٩٩٢  
#٩٢/٠٣/٠٦ ٣٤  
صوت الكويت



## المجلد : ١ - اوربوا الموحدة

- \* لندن تشغل في استضافة مقر البنك المركزي الا وروبي  
صوت الكويت ٣٥ #٩٢/٠٣/٠٦
- \* الرؤية الجينثرية لمستقبل الوحدة الا وروبية  
اياد ابوشقرا الشرق الا وسط ٣٦ #٩٢/٠٣/٠٧
- \* تركيا ... والثناثية الا سيوية الا وروبية  
صوت الكويت ٣٧ #٩٢/٠٣/١٤
- \* وزير خارجية هولندا : مفتاحا السياسات الا وروبية الا اتفاقات الجماعة  
بارعة علم الدين صوت الكويت ٣٩ #٩٢/٠٣/٢١
- \* اوربوا وقعت اتفاقية السماوات المفتحة حرية الا ستطلاع والمعلومات  
الجمهورية ٤٣ #٩٢/٠٣/٢٥
- \* الا تحفاهات تعدد سرعة الخزام ايطاليا بالوحدة الا اقتصادية الا وروبية  
العالم اليوم ٤٤ #٩٢/٠٣/٢٥
- \* تريا ليست مؤهلة للانضمام لمجموعة الا وروبية  
محمد فهمي العالم اليوم ٤٥ #٩٢/٠٣/٢٨
- \* رايات اوربوا الجديدة الا قليات التي طال طموحاتها السياسية تطالب بحق تقرير  
المجلة ٤٦ #٩٢/٠٣/٣١
- \* ايطاليا والا اتحاد المالى الا وروبي  
صوت الكويت ٥٥ #٩٢/٠٤/٠٤
- \* هيلموت كول يحارث انضمام اعضاء الكومنولث الى المجموعة الا وروبية  
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٥٦ #٩٢/٠٤/٠٥
- \* خطة سرية لتقسيم بلجيكا بين فرنسا وهولندا  
صوت الكويت ٥٧ #٩٢/٠٤/٠٥
- \* ماذا يحدث في اوربوا؟ عملة واحدة اوربوية في ديسمبر ١٩٩٩  
طارق لودة اخرساعة ٥٩ #٩٢/٠٤/٠٨
- \* "ميتران" ينفي تاثير قيام الوحدة الا وروبية على العلاقات بين اوربوا والدول  
الوفد ٦١ #٩٢/٠٤/١٥
- \* المجموعة الا وروبية تتوسع شرق المتوسط اذا قبلت عقوبة قبرص  
صوت الكويت ٦٢ #٩٢/٠٤/١٦
- \* الحكومة الفرنسية تقترح تعديل بنود الدستور المتناقضة مع معاهدة  
الحياة ٦٣ #٩٢/٠٤/٢٣
- \* الدور الا مريكي يحجب المساعى الا وروبية في الشرق الا وسط  
رشدي العربي العالم اليوم ٦٤ #٩٢/٠٤/٢٣
- \* فرنسا لن تبخلها اوربوا الموحدة ز. موجه من التشكيك في اشار اسقاط  
اسماعيل صبري عبد الله الا هرام ٦٦ #٩٢/٠٤/٢٩
- \* احزاب اليمين توسع نطاق حملتها ضد الا جانب واتجاه نحو سياسة لا عادة المهاجرين  
على حمادة الشرق الا وسط ٦٩ #٩٢/٠٥/٠٤





## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*مستريخت .. السؤال الكبير الذي يبحث عن اجابة في بريطانيا  
طلعت المرسى الشرق الا وسط ٧١ #٩٢/٠٥/٢١
- \*البرلمان الا يطالي يعقد جلسته ال ١٤ لا اختيار رئيس الدولة  
الا هرام ٧٤ #٩٢/٠٥/٢٢
- \*ميجور يحقق انتصارا سياسيا كبيرا .. مجلس العمم يقر اتفاق الوحدة الا وروبية  
الا هرام ٧٥ #٩٢/٠٥/٢٢
- \*خطر التدهور قادم  
احمد عباس صالح الشرق الا وسط ٧٦ #٩٢/٠٥/٢٣
- \*مجلس العموم البريطاني يوافق على اتفاقية ماستريخت  
صوت الكويت ٧٨ #٩٢/٠٥/٢٣
- \*انتباه .. استقلال اوروبا  
محمود المراغي العالم اليوم ٧٩ #٩٢/٠٥/٢٣
- \*ترحيب المانيا بانضمام سويسرا الى المجموعة الا وروبية  
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٨٠ #٩٢/٠٥/٢٥
- \*ميجور يبحث انضمام دول اوروبا الشرقية للمجموعة الا وروبية  
الا هرام ٨٢ #٩٢/٠٥/٢٦
- \*خطوط التلاقي بين بروكسل وريودي جانيرو  
الشرق الا وسط ٨٣ #٩٢/٠٥/٢٩
- \*الفرقة الفرنسية - الا لمانية .. هل تصبح نوواة الجيش الا وروبي المحدث  
صوت الكويت ٨٤ #٩٢/٠٥/٢٩
- \*نحو الغد  
حسين فهمي اخبار اليوم ٨٥ #٩٢/٠٥/٣٠
- \*استفتاء في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت الشعب حاشر بين المصلحة والهوية  
المساء ٨٦ #٩٢/٠٥/٣١
- \*رحلة الى المستقبل القريب والمعاش البعيد  
صلاح مختصر اكتوبر ٨٧ #٩٢/٠٥/٣١
- \*المانيا ترفض شروط هونيكر لمغادرة سفارة شيلي  
العالم اليوم ٩٤ #٩٢/٠٥/٣١
- \*المشكلة في الكلاب  
صلاح مختصر الا هرام ٩٥ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*ماستريخت او لا ماستريخت .. تلك هي المشكلة  
العالم اليوم ٩٦ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*الجيش الا وروبي " وخلافات التحالف الغربي  
الا هرام ٩٧ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*تعليق : بعيدا عن الوصاية  
محمد صفر الا اخبار ٩٨ #٩٢/٠٦/٠٢



## المجلد : ١ - اوروبا الموحدة

- \*الدنمارك رفقت التصديق على معاهدة ماستريخت  
٩٩ #٩٢/٠٦/٠٢  
المساء
- \*اجتماع اوروبى طارئ غذا لبحث نتائج رفض الدنمارك اقرار اتفاقية ماستريخت  
١٠٠ #٩٢/٠٦/٠٣  
الا هرام المساشى
- \*ازمة حادة فى المجموعة الا وروبية بعد رفض الدنمارك معاهدة ماستريخت  
١٠١ #٩٢/٠٦/٠٤  
الا هرام
- \*الدنمارك قالت: لا للوحدة الا وروبية  
١٠٢ #٩٢/٠٦/٠٤  
الا اخبار
- \*الدنمارك تطالب بمفاوضات جديدة حول اجزاء من اتفاقية ماستريخت  
١٠٣ #٩٢/٠٦/٠٤  
الا هرام المساشى
- \*سابقة الدنمارك  
١٠٥ #٩٢/٠٦/٠٤  
الحياة جوزيف سماحة
- \*رفض الدنمارك امعاهدة ماستريخت يثير ازمة لمجموعة الا وروبية  
١٠٦ #٩٢/٠٦/٠٤  
الحياة
- \*مؤتمر الربيع لوزراء دول التعاون الا ورزبى يبداء اليوم  
١٠٧ #٩٢/٠٦/٠٤  
العالم اليوم
- \*المجموعة الا وروبية تمسكها بمعاهدة ماستريخت بدون الدنمارك  
١٠٨ #٩٢/٠٦/٠٥  
الا هرام
- \*عاصفة غفب فى اوروبا لموقف "كوبنهاجن"  
١٠٩ #٩٢/٠٦/٠٥  
الوند
- \*وزير خارجية الدنمارك ينفى المطالبة باعادة المفاوضات حول اتفاقية "ماستريخت"  
١١٠ #٩٢/٠٦/٠٥  
العالم اليوم
- \*ذاشرة الضوء: المازق الدنماركى  
١١١ #٩٢/٠٦/٠٥  
العالم اليوم محمد فهمى
- \*ذاشرة الضوء: دروس ماستريخت  
١١٢ #٩٢/٠٦/٠٦  
العالم اليوم سعد هجرس
- \*الولا يات الا لمانية تطالب بحق الفيتو على "ماستريخت"  
١١٣ #٩٢/٠٦/٠٦  
العالم اليوم محمد فهمى
- \*كول وميتران يطالبان بنهم دول اخرى الى المجموعة الا وروبية لدعم وحدتها  
١١٤ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \*صباح الخير  
١١٥ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا اخبار سعيد سنبل
- \*تعليق : قطار الوحدة  
١١٦ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا اخبار احمد حسن
- \*ديمقراطية السفار تكبح حركة الوحدة  
١١٧ #٩٢/٠٦/٠٧  
الشرق الا وسط عبدالله احمد ده



المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*كول يدعو لتعمل الوحدة الا وروبية لمنع العودة الى النزاعات القومية  
١٢٠ #٩٢/٠٦/٠٨ الحياة
- \*مستقبل أوروبا  
١٢١ #٩٢/٠٦/٠٨ الشرق الا وسط
- \*إسبانيا ترفض إجراء استفتاء على معاهدة ماستريخت  
١٢٢ #٩٢/٠٦/٠٨ العالم اليوم
- \*الجيش الا لماني - الفرنسي وواللعب بين الكبار  
١٢٣ #٩٢/٠٦/٠٩ الا أخبار
- \*أوروبا من "السوق" الاقتصادية الى "المشروع" السياسي  
١٢٤ #٩٢/٠٦/٠٩ الحياة
- \*ألمانيا أكبر المتضررين من استفتاء الدنمارك  
١٢٨ #٩٢/٠٦/٠٩ الشرق الا وسط
- \*الشعوب الا وروبية تواجه حكوماتها  
١٣٠ #٩٢/٠٦/١٠ صوت الكويت
- \*ميچور ينفى أى انقسام فى حكومة حول معاهدة مستريخت  
١٣١ #٩٢/٠٦/١٢ الا هرام
- \*علم الوحدة الا وروبية..وعاصفة دالماركية " لا "  
١٣٢ #٩٢/٠٦/١٢ الا هرام
- \*بريطانيا تأمل فى اقناع الدنمارك بإجراء استفتاء آخر حول "ماستريخت"  
١٣٤ #٩٢/٠٦/١٢ العالم اليوم
- \*أوروبا تفتح ملف حقوق الا لسان فى تركيا  
١٣٥ #٩٢/٠٦/١٤ صوت الكويت
- \*وسيقى التناغم مستمرا  
١٣٨ #٩٢/٠٦/١٤ صوت الكويت
- \*المجموعة الا وروبية تبحث تجديد رشاة جاك ديبلون  
١٤٠ #٩٢/٠٦/١٤ الا هرام
- \*الا اختيار الصعب بعد " لا " الدنماركية  
١٤١ #٩٢/٠٦/١٧ الا هالى
- \*"الا ندبندنت" ليست لدولة...ولكنها حلم لنا جميعا  
١٤٢ #٩٢/٠٦/١٧ صوت الكويت
- \*"لا " الدنماركية لن توقف قطار ماستريخت  
١٤٣ #٩٢/٠٦/١٧ الشرق
- \*مشاكل على طريق الوحدة الا وروبي المرأة الا سكندنافية ترغبها .. خوفا  
١٤٤ #٩٢/٠٦/١٨ النساء
- \*قطبان متناقضان من الصاقة والتعاون والمنافسة والتحدى  
١٤٦ #٩٢/٠٦/٢٠ الشرق الا وسط



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*اتحاد غرب أوروبا يبحث إنشاء جيش أوروبي للعمل في مناطق التوتر  
محمد فهمي العالم اليوم ١٤٩ #٩٢/٠٦/٢٠
- \*الفرنسيون يعتبرون الوحدة الأوروبية وسيلة لزيادة نفوذ فرنسا  
الآ هرام ١٥٠ #٩٢/٠٦/٢١
- \*بعد ان قالت أيرلندا "نعم" صوت الكويت ١٥١ #٩٢/٠٦/٢١
- \*انحطاط الوحدة حازم صنية الحياة ١٥٢ #٩٢/٠٦/٢٢
- \*هل تقول فرنسا "لا" لا أوروبا ؟ العالم اليوم ١٥٣ #٩٢/٠٦/٢٢
- \*الحمائدون في أوروبا .. يخلعون ثوب الحياء عاطف الحمري الآ هرام ١٥٤ #٩٢/٠٦/٢٤
- \*أمير الدنمارك أحمد بهجت الآ هرام ١٥٦ #٩٢/٠٦/٢٥
- \*قمة في لشبونة لا قناع شعوب أوروبا بمعاهدة ماستريخت الآ هرام ١٥٧ #٩٢/٠٦/٢٧
- \*فرنسا: دولتان أوروبيتان تبديان استعدادهما للانضمام إلى نواة الجيش الأوروبية  
الحياة ١٥٨ #٩٢/٠٧/٠١
- \*ميجور: موقد تاتشر ديماغوجي وديكتاتوري صوت الكويت ١٥٩ #٩٢/٠٧/٠١
- \*أوروبا .. في عهدا البريطاني أياذ أبوشقرا الشرق الأوسط ١٦٠ #٩٢/٠٧/٠٢
- \*ميتران يدعو الفرنسيين لتأييد ماستريخت جيهان الطاهري العالم اليوم ١٦١ #٩٢/٠٧/٠٣
- \*الجماعة الأوروبية تحت القيادة البريطانية الآ هرام ١٦٢ #٩٢/٠٧/٠٤
- \*برلمان لكسمبورج يقر معاهدة ماستريخت الآ هرام ١٦٣ #٩٢/٠٧/٠٤
- \*هلنكي تستعد لا استقبال قمة الأمن والتعاون الأوروبية الآ هرام ١٦٤ #٩٢/٠٧/٠٦
- \*ليس إلا محمود السعدني صوت الكويت ١٦٥ #٩٢/٠٧/٠٦
- \*السبعة الكبار يجتمعون اليوم وسط المظاهرات والآ اتهامات محمد فهمي العالم اليوم ١٦٦ #٩٢/٠٧/٠٦
- \*رئيس النمسا الجديد يسمى للانضمام للمجموعة الأوروبية الآ هرام ١٦٧ #٩٢/٠٧/٠٦





## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

١٦٨	#٩٢/٠٧/٠٩	الجمهورية	*مجلس ادارة العالم لفتحى عبد الفتاح
١٧٠	#٩٢/٠٧/٠٩	الحياة	*مجلس امن مكرر. جوزيف سماحة
١٧١	#٩٢/٠٧/١٤	*انقسام عميق فى المانيا حول معاهدة ماستريخت الا هرام	
١٧٢	#٩٢/٠٧/١٤	*التانجو الا خير لن يكون فى هلسنكى سامى عمارة الشرق الا وسط	
١٧٤	#٩٢/٠٧/١٥	*الوحدة الا وروبية فى خطر : الهوسنة - الهرسك اعطى تحد ابراهيم قاعود اغرساعة	
١٨٠	#٩٢/٠٧/١٦	الا هرام	*قمة الـ ١٠٧ محمد سيد احمد
١٨٢	#٩٢/٠٧/١٦	*اوروبا فى عهد الـ "يونغزبلك" مالك جعفر الشرق الا وسط	
١٨٣	#٩٢/٠٧/١٧	*الوحدة الا وروبية تتحطم على صخرة ماستريخت الحوادث	
١٨٧	#٩٢/٠٧/٢٦	*السويد تدخل الجماعة الا وروبية وتجر معها الدول محمد خليفة الحياة	الا سكندنافية والمحايدة
١٩١	#٩٢/٠٨/٠٥	*فرنسا تبدأ معركة معاهدة ماستريخت الا هرام	
١٩٢	#٩٢/٠٨/١٩	*فرنسا تفشى ان تتحول الى "صندوق قمامة" لا لمانيا شريف الشوباشى الا هرام	
١٩٣	#٩٢/٠٨/٢٦	*١٠١ من الفرنسيين يلوحون برفض الوحدة الا وروبية الا هرام	
١٩٤	#٩٢/٠٨/٢٧	*ميتيران يفوز معركة ماستريخت الا هرام	
١٩٥	#٩٢/٠٨/٢٨	*ازمة ماستريخت يسرى حسين صوت الكويت	
١٩٦	#٩٢/٠٨/٢٩	*نكسة وحدوية جديدة فى اوروبا ؟ امير طاهرى الشرق الا وسط	
١٩٧	#٩٢/٠٨/٣١	*حدود ماستريخت الشرق الا وسط	
١٩٨	#٩٢/٠٧/٠١	*حول الرئاسة البريطانية للمجموعة الا وروبية الباحث العربى	
١٩٩	#٩٢/٠٩/٢٠	*"وداعا ماستريخت" باللغة الفرنسية موت الكويت	



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*ماستريخت: صراع فرنسي وترقب أوروبي  
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٠٣ الشعب
- \*هل تحتاز إيطاليا امتحان "ماستريخت"  
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٠٤ المجلد نديم ناصر
- \*المحكمة الدستورية الفرنسية ترفض دعوى ضد اتفاقية ماستريخت  
#٩٢/٠٩/٠٣ ٢٠٦ ألا هرام
- \*ميجور يواجة غيب الطبقة الوسطى في مؤتمر المحافظين القادم  
#٩٢/٠٩/٠٣ ٢٠٧ ولهم ريزموج العالم اليوم
- \*الحلم ألا وروبي .. في مواجهة اختيار صعب في فرنسا  
#٩٢/٠٩/٠٤ ٢٠٨ ألا هرام سجينى دولرمانى
- \*الفرنسيون يعضون والبريطانيون ياملون  
#٩٢/٠٩/٠٤ ٢١٠ الشرق الأوسط
- \*ميتران يحذر من رفض الشعب الفرنسي لا اتفاقية ماستريخت  
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١١ ألا هرام
- \*نجوم فرنسا.. نعم للوحدة ألا وروبية  
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٢ الحياة الشيمى العالم اليوم
- \*ماستريخت وألا ستفتاء الحاسم  
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٣ العالم اليوم
- \*انهارت الخطوط بين اليمين واليسار وألا لفتاح وألا لعزال  
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٤ العالم اليوم
- \*وزراء مالية المجموعة ألا وروبية يبحثون تاثير انحاب فرنسا المحتمل  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢١٦ من ماستريخت ألا هرام
- \*مساعدة العالم "الثالث" تقلل النزاعات في العالم "ألا و"  
#٩٢/٠٩/٠٦ ٢١٧ ألا هرام
- \*ممریات: هناك فرق  
#٩٢/٠٩/٠٦ ٢١٨ عزت سقر الوفد
- \*تزايد نسبة الفرنسيين المؤيدين لا اتفاقية ماستريخت  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢١٩ ألا هرام
- \*"ألا" فرنسية لمعاهدة ماستريخت .. ماذا تفعل بألمانيا وفرنسا  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢٠ الشرق الأوسط
- \*فرنسا: دور ميتران يعزز معسكر المؤيدين لمعاهدة ماستريخت  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢١ الحياة
- \*في فرنسا: التاثيرات كارثية وتطال ميتران وكل الحيارات السياسية  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢٢ عقبة على صالح الشرق الأوسط
- \*ماستريخت وحظيرة الخزائير  
#٩٢/٠٩/٠٩ ٢٢٣ عقبة على صالح الشرق الأوسط



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- ٢٢٤ #٩٢/٠٩/٠٧ \*قاضي شاب يفتح ميتران في قفص العزلة والا عتزال  
تحسين حجازي الكفاح العربي
- ٢٢٧ #٩٢/٠٩/٠٨ \*ومضات سياسية: رأى الشعب  
محمد العزب موسى الا خيار
- ٢٢٨ #٩٢/٠٩/٠٩ \*هل يقول الشعب الفرنسي لا .. للوحدة الا وربية  
ابراهيم قاعود اعراسة
- ٢٣٥ #٩٢/٠٩/٠٩ \*دائرة الضوء استفتاء ميتران  
عيسى الحديدى العالم اليوم
- ٢٣٦ #٩٢/٠٩/١٠ \*ولو قالت فرنسا لا  
محمد سيد احمد الا هرام
- ٢٣٨ #٩٢/٠٩/١١ \*أوروبا في مفترق الطرق  
عبد العزيز خميس الوفد
- ٢٤٠ #٩٢/٠٩/١١ \*الا استفتاء على ماستريخت يحدد مصير ميتران  
فريدة الشوباشى المصور
- ٢٤٣ #٩٢/٠٩/١٢ \*لا " لماستريخت  
الا هرام
- ٢٤٤ #٩٢/٠٩/١٢ \*الا خيار بين الاتحاد والحفك في أوروبا ..  
محمود قاسم الوفد
- ٢٤٦ #٩٢/٠٩/١٢ \*نعم ام لا الفرنسية على معاهدة ماستريخت  
حاتم نصار العالم اليوم
- ٢٤٧ #٩٢/٠٩/١٣ \*استفتاء شعبى في فرنسا للموافقة على معاهدة الوحدة الا وربية  
امانى ميشيل السياسى
- ٢٤٨ #٩٢/٠٩/١٣ \*حتى التصويت الا وروبي بـ "نعم" قد لا ينقذ الوحدة الا وربية  
لا نى جاي الشرق الا وسط
- ٢٥٠ #٩٢/٠٩/١٤ \*مصير المعاهدة تقرر هواجى لا علاقة لها بالوحدة الا وربية  
محمد الحداد الحياة
- ٢٥٢ #٩٢/٠٩/١٤ \*ميتران والوحدة الا وروبية في مفترق الطرق  
صوت الكويت
- ٢٥٤ #٩٢/٠٩/١٤ \*بول شلوتر: المحفوظ يراهن على مستقبل  
العالم اليوم
- ٢٥٦ #٩٢/٠٩/١٥ \*لا .. لماستريخت  
الا هرام
- ٢٥٧ #٩٢/٠٩/١٥ \*ماستريخت" .. وعقبات الوحدة الا وربية  
احمد مصطفى الشعب
- ٢٥٩ #٩٢/٠٩/١٦ \*استفتاء ماستريخت: الرهان الخطير الذى اقدم عليه ميتران  
وليم ويما اعراسة



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

٢٦٢	#٩٢/٠٩/١٧	*بعد ٣ أيام .. فرنسا تقرر مصير أوروبا أحمد البرديسي الجمهورية
٢٦٥	#٩٢/٠٩/١٧	*أخر الأسيوع محمد أبو الحديد الجمهورية
٢٦٦	#٩٢/٠٩/١٦	*مصير الوحدة تحت رحمة المقترح الفرنسي فريال الخالدي الدولية
٢٦٧	#٩٢/٠٩/١٨	*إيطاليا تدعو لقمة عاجلة بعد الاستفتاء الحياة
٢٦٨	#٩٢/٠٩/١٨	*لماذا تنتعش العنصرية في أوروبا عامر زياب الشمسي صوت الكويت
٢٧٠	#٩٢/٠٩/١٨	*ألى ان يقول الفرنسيون كلمتهم عن ماستريخت الحوادث
٢٧٢	#٩٢/٠٩/١٨	*لا استفتاء حول ماستريخت يقرر مصير أحزاب وحكومات أوروبا مازن مصطفى الحوادث
٢٧٤	#٩٢/٠٩/١٩	*الفوف من ألمانيا القوية يسيطر على الفرنسيين اسماعيل صبرى عبد الله الأهرام
٢٧٦	#٩٢/٠٩/١٩	*الوحدة الأوربية في خطر: غدا .. يواجه ميتران أصعب امتحان في تاريخه السياسي وليم ويمس أخبار اليوم
٢٧٨	#٩٢/٠٩/١٩	*...ولتلقى: الأحد.. في أوروبا عبد الكريم سليم الجمهورية
٢٧٩	#٩٢/٠٩/١٩	*المعارضة البريطانية تحجم "ميجور" بتبديد ٥٠٠ مليون استرليني الوفد
٢٨٠	#٩٢/٠٩/٢٠	*توقع موافقة الفرنسيين على ماستريخت بنسبة ضئيلة شريك الشوباشي الأهرام
٢٨١	#٩٢/٠٩/٢٠	*من قريب أوروبا بين نعم ولا سلامة أحمد سلامة الأهرام
٢٨٢	#٩٢/٠٩/٢٠	*الناخب الفرنسي يحدد اليوم المصير المجهول للوحدة الأوربية ياسر صبحي الأهرام
٢٨٣	#٩٢/٠٩/٢٠	*تعليق: مصير أوروبا نبيل زكي أخبار
٢٨٤	#٩٢/٠٩/٢٠	*في استفتاء "ماستريخت" .. اليوم الجمهورية
٢٨٦	#٩٢/٠٥/٠٦	*انسحاب معظم مراقبي المجموعة الأوربية من برايسنوف الأهرام
٢٨٧	#٩٢/٠٩/٢٠	*اليوم.. يوم حاسم لأوروبا والعالم ؟... أحمد أبو الفتوح الشرق الأوسط





## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \* استفتاء ماستريخت وقفايا مشاركة  
امير طاهري الشرق الا وسط ٢٩٠ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* الفرنسيون بين "نعم" و"لا" لـ ماستريخت  
قصي صالح درويش الشرق الا وسط ٢٩٣ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* لوس انجليس تايمز "الا استفتاء الفرنسي ... ومستقبل الوحدة الا وروبية  
صوت الكويت ٣٠١ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* ٣٨ مليون ناخب فرنسي يقترعون اليوم "ماستريخت" تخطط الا وراق وتقسم الا حزاب  
صالح الا شير صوت الكويت ٣٠٢ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* نموذج شرق أوروبا هل يتكرر  
جمال على زهران العالم اليوم ٣٠٤ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* ميتران لشقيقة: اذا قالو "لا" سوف استقبل  
عماد الدين اديب العالم اليوم ٣٠٧ #٩٢/٠٩/٢٠
- \* تاجيل الا زمة النقدية الا وروبية الى حين ظهور نتيجة الا استفتاء الفرنسي  
الا هرام ٣٠٩ #٩٢/٠٩/٢١
- \* بعد موافقة فرنسا على معاهدة ماستريخت: فرحة شاملة في أوروبا  
المساء ٣١١ #٩٢/٠٩/٢١
- \* رأى الوفد: ال خمس تسعات  
الوفد ٣١٣ #٩٢/٠٩/٢١
- \* أوروبا و"العقدة الا لمانية"  
الشرق الا وسط ٣١٤ #٩٢/٠٩/٢١
- \* الوحدة مع المانيا  
جورج سمعان الحياة ٣١٥ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* من ثقب الباب  
كامل زهيرى الجمهورية ٣١٧ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* المعلم والحياة  
عواطف عبدالجليل الجمهورية ٣١٨ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* ضعف التأييد الفرنسي للمعاهدة يثير القلق حول مستقبل "ميتران" ووحدة أوروبا  
الوفد ٣١٩ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* أوروبا ترحب بانتصار "ماستريخت" في الا استفتاء الفرنسي  
الوفد ٣٢٠ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* وزراء مالية الجماعة الا وروبية يجددون التزامهم بالنظام النقدي الا وروبي  
الوفد ٣٢٣ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* ماستريخت: "نعم" فرنسية ضعيفة  
احمد مصطفي الشعب ٣٢٤ #٩٢/٠٩/٢٢
- \* بعد الا استفتاء  
على ابراهيم الشرق الا وسط ٣٢٥ #٩٢/٠٩/٢٢



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \* لا ونعم .. لِماستريخت الشرق الا وسط ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٢٦
- \* مؤتمر الا شتراكية الدولية فى برلين وبداية النهاية احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٢٧
- \* ترحيب غربى بالا ستجابة الفرنسية لِماستريخت الشرق الا وسط ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٢٩
- \* المفرجان: أوروبا وميتران سمير عطا الله الشرق الا وسط ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٣٢
- \* هكذا توزعت اصوات الفرنسيين صوت الكويت ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٣٤
- \* خابت التوقعات الا مريكية وجاءت اجابة الفرنسيين "نعم" شريف على العالم اليوم ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٣٥
- \* فرنسا نعم .. ولكن مصطفى مرجان العالم اليوم ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٣٧
- \* ماستريخت والا انتخابات الا لكتروني العالم اليوم ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٤٠
- \* تعليق: جروح بلا دماء محمد صفر الا غبار ٢٢/٠٩/٩٢ # ٢٤٢
- \* رغم استفتاء ماستريخت: معارضة بريطانيا مستمرة هشام عبد الرؤوف النساء ٢٣/٠٩/٩٢ # ٢٤٣
- \* فرنسا قالت نعم للوحدة الا وربية وليهم ويصا اغرساعة ٢٣/٠٩/٩٢ # ٢٤٥
- \* المخاوف سبقت "نعم" الفرنسية الا هالى ٢٣/٠٩/٩٢ # ٢٤٦
- \* "نعم" الفرنسية طرحت تساؤلات اكثر مما قدمت من دعم لِماستريخت. على ابراهيم الشرق الا وسط ٢٣/٠٩/٩٢ # ٢٤٨
- \* البرلمان الخمساوى يوافق على انضمام بلادة الى الوحدة الا وربية مصطفى عبد الله الا هرام ٢٤/٠٩/٩٢ # ٢٥١
- \* أوروبا توافق على مبدأ الوحدة .. وتختلف على سرعة تحقيقها شريف الشوباشي الا هرام ٢٤/٠٩/٩٢ # ٢٥٢
- \* كول يستमित لا نقاذ ماستريخت الا هرام ٢٤/٠٩/٩٢ # ٢٥٥
- \* الشارع اليونانى ماستريخت.. ولكن سامح عبد الله الا هرام ٢٤/٠٩/٩٢ # ٢٥٦
- \* نعم الفرنسية لا تمنى الوحدة فورا الا هرام ٢٤/٠٩/٩٢ # ٢٥٨



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*مارسيلييا المدينة "المتحرمة"  
ليلى حافظ      ٣٥٩ #٩٢/٠٩/٢٤      الا هرام
- \*قطار الوحدة الا روبية يمشى فى طريقة بسرعة اقل  
الوقت      ٣٦٠ #٩٢/٠٩/٢٤
- \*اوروبا امام حائط "البونديزك"  
وليد ابو مرشد      ٣٦٣ #٩٢/٠٩/٢٤      الشرق الا وسط
- \*احزاب فرنسا تواجه مضاعفات الا سخطاء على معاهدة ماستريخت  
ارليت خورى      ٣٦٤ #٩٢/٠٩/٢٤      الحياة
- \*رياح الا سخطاء الفرنسى جرت بما لا تشتهى سفن ميجور  
الحياة      ٣٦٥ #٩٢/٠٩/٢٤
- \*اليسار اوقت شراجمة واليمين انقسم على ثلثة  
سمير نميد      ٣٦٧ #٩٢/٠٩/٢٤      الحياة
- \*الشيطان الذى اسقطت سياسته ثلثة مستشارين المان  
دافيد مارش      ٣٦٩ #٩٢/٠٩/٢٤      الحياة
- \*ارقام ديمقراطية  
لمر نصار      ٣٧٢ #٩٢/٠٩/٢٤      صوت الكويت
- \*داشرة الفوء: نعم .. ولكن  
عيسى الحديدي      ٣٧٣ #٩٢/٠٩/٢٤      العالم اليوم
- \*بريطانيا لن تبلغ معاهدة ماستريخت والولايات المتحدة الا وروبية سابقة لا والها  
هذى الصيخى      ٣٧٤ #٩٢/٠٩/٢٥      الشرق الا وسط
- \*اوروبا .. الا زمة  
يسرى حسين      ٣٨٣ #٩٢/٠٩/٢٥      صوت الكويت
- \*مرحلة مابعد ماستريخت تبداء من واشنطن  
الحوادث      ٣٨٤ #٩٢/٠٩/٢٥
- \*من ثقب الباب  
كامل زهيرى      ٣٨٦ #٩٢/٠٩/٢٥      الجمهورية
- \*نعم الفرنسية تصنع اوروبا على "سكة" الوحدة  
المجالى      ٣٨٧ #٩٢/٠٩/٢٦
- \*التحديث بلا بطالة والوحدة بالحنوع  
مصطفى مرجان      ٣٨٩ #٩٢/٠٩/٢٧      العالم اليوم
- \*عالم على مفترق طرق ماذا تعنى "النعم" الفرنسية  
عماد فوزى شعيبى      ٣٩١ #٩٢/٠٩/٢٧      صوت الكويت
- \*المانيا وفرنسا تصعدان ضغوطهما على معارضى الوحدة النقدية  
الحياة      ٣٩٢ #٩٢/٠٩/٢٧
- \*الا ربعاء الا سود ومعاهدة ماستريخت  
الشرق الا وسط      ٣٩٥ #٩٢/٠٩/٢٧



## المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- \*٤٠٠ من المحافظين يعارضون ماستريخت  
العالم اليوم ٢٨/٠٩/٩٢ # ٣٩٧
- \*مابين الا استفاء الفرنسي ومؤتمر القمة الا وروبي في لندن  
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٢٨/٠٩/٩٢ # ٣٩٨
- \*٧ ايام استفاء لم يضم مصير وحدة اوروبا  
ميشال بونجم الشرق الا وسط ٢٨/٠٩/٩٢ # ٤٠١
- \*انقسام في حزب المحافظين البريطاني  
الا هرام ٢٨/٠٩/٩٢ # ٤٠٤
- \*مجرد رأي: توحيد المانيا السيب  
صلاح مختصر الا هرام ٢٨/٠٩/٩٢ # ٤٠٥
- \*الا زمة الراهنة تشغل اوروبا عن الشرق الا وسط  
سيريل تاوونزيدد الحياة ٢٩/٠٩/٩٢ # ٤٠٦
- \*ماستريخت بين المواطن والوطن  
الشرق الا وسط ٢٩/٠٩/٩٢ # ٤٠٧
- \*كلمة حب  
محمد الحيوان الجمهورية ٢٥/٠٩/٩٢ # ٤٠٨
- \*تعليق: الديمقراطية المباشرة  
احمد طة النقر الا غبار ٢٧/٠٩/٩٢ # ٤٠٩
- \*قطار الوحدة الا وروبي يجتاز الخلق الفرنسي المظلم  
مؤمن ماجد حريتي ٢٧/٠٩/٩٢ # ٤١٠
- \*اوروبا والمجهول ..  
احمد ابو الفتوح الشرق الا وسط ٢٧/٠٩/٩٢ # ٤١٣
- \*خريطة جديدة لغربي القارة الا وروبية  
ابراهيم سلامة الشرق الا وسط ٢٧/٠٩/٩٢ # ٤١٦
- \*باريس ام بروكسل  
الا هرام ٢٩/٠٩/٩٢ # ٤١٨
- \*ميجور يرد على منقضى سياسته الا وروبية و كول يدعو مجددا لا قرار ماستريخت  
الحياة ٣٠/٠٩/٩٢ # ٤١٩
- \*استمرار المعارضة البريطانية لماستريخت  
العالم اليوم ٣٠/٠٩/٩٢ # ٤٢٠
- \*اتفاق ميجور و ميتران على تغييرات مستقبلية في نظام الجماعة الا وروبية  
الا هرام ٠١/١٠/٩٢ # ٤٢١
- \*ميجور ميتران يتفقان على تعديلات في نظام المجموعة الا وروبية  
الا هرام المسائي ٠١/١٠/٩٢ # ٤٢٢
- \*ميجر يطلب عون فرنسا لمواجهة مصاعب ماستريخت  
ارليت خوري الحياة ٠١/١٠/٩٢ # ٤٢٣





## المجلد : ١ - اوروبا الموحدة

- \*بريطانيا تتهم المانيا باذلا لها و ميچور يهاجم اليوندى بئك  
محمد الحناوى ٩٢/١٠/٠٢ # ٤٢٤
- \*ميچور .. فى قلب العاصفة الا وروبية  
سجيتى دولرمانى ٩٢/١٠/٠٢ # ٤٢٥
- \*ميچور يهاجم السفارة الا لمانية فى لندن  
الجمهورية ٩٢/١٠/٠٢ # ٤٢٧
- \*رسالة بوندزبئك تفجر ازمة مع لندن  
الشرق الا وسط ٩٢/١٠/٠٢ # ٤٢٨
- \*حقوق المواطنين فى القارة لا تشمل الرعايا الا جانب  
محمد الحداد ٩٢/١٠/٠٣ # ٤٢٩
- \*ميچور يؤكد حرمة على عدم الفساد العلاقات مع المانيا  
الا هرام ٩٢/١٠/٠٥ # ٤٣٤
- \*ميچور يؤكد تمسكه باتفاقية ماستريخت للوحدة الا وروبية  
الا هرام ٩٢/١٠/٠٧ # ٤٣٥
- \*ميتران و هل يترك قصر الا ليزيه فى بداية ٩٣  
اغرساعة ٩٢/١٠/٠٧ # ٤٣٦
- \*شاتشر تهاجم معاهدة ماستريخت  
الشرق الا وسط ٩٢/١٠/٠٧ # ٤٣٨
- \*هل ينجح ميچور فى انقاذ الوحدة الا وروبية  
ابراهيم نوار ٩٢/١٠/٠٨ # ٤٣٩
- \*شاتشر تهاجم سياسة ميچور الا وروبية  
الا هرام ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤١
- \*وزير الخزانة البريطانى يهاجم ماستريخت و المانيا تستعد للتصديق على الا اتفاقية  
الا هرام المانى ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٢
- \*لا مونت تطالب البريطانيين بالوقوف خلف ميچور و تاييد معاهدة ماستريخت  
الوفد ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٣
- \*شاتشر توجع انقسام المحافظين حول وحدة المجموعة الا وروبية  
الشرق الا وسط ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٤
- \*شاتشر : ماستريخت هى رؤية الا م  
صوت الكويت ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٥
- \*عمال البترول فى الخرويج يحتجون على ماستريخت  
ا.ب داوجونز ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٦
- \*رغم الا انقسامات.. ميچور يحظى بتاييد الحكومة لماستريخت  
العالم اليوم ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٧
- \*ميتران يتردد بين الا استقالة المرجية و البقاء لحماية الوحدة الا وروبية  
الحوادث ٩٢/١٠/٠٩ # ٤٤٨



## المجلد : ١ - اوربا الموحدة

- \*ميجور ماستريخت لا تفرض علينا الا اختيار بين التحالف مع امريكا او مع اوروبا  
سمير نصيف / الحياة ٤٥٢ #٩٢/١٠/١٠
- \*بريطانيا تبحث عن حل يرضى جميع الاطراف  
طارق عجلان / المساء ٤٥٣ #٩٢/١٠/١١
- \*نفس نباء الا اتفاق السرى لا قامة مجموعة اوروبية مصفرة  
الا هرام ٤٥٥ #٩٢/١٠/١٤
- \*استعداد عام ٢٠٠٠ اوروبا توحيد انظمة الملاحة الجوية  
الا هرام ٤٥٦ #٩٢/١٠/١٥

نهاية الفهرس





الجنرال بيار غالوا يقرأ العالم استراتيجياً

## أوروبا قادمة على اضطرابات ولا بشأن سلام في الشرق الأوسط

■ تتصارع الأحداث بشكل لا مثيل له في نهاية هذا العام ١٩٩١، الذي بدأ بالحرب فما هي الوتيرة التي سيسير عليها عام ١٩٩٢؟

□ النظام العالمي الجديد كما نراه من باريس سيبدأ بنثر غير طيب. هذا النظام موصوم بحربين أدت الأولى إلى ٢٠٠ ألف قتيل ومع آثارها سيكون عدد الضحايا ٤٠٠ ألف ولا شك وأعني بذلك حرب الخليج. أما الحرب الأخرى فهي تلك التي تمرق في يوغوسلافيا الآن وسيبلغ عدد ضحاياها هي أيضاً عشرات الآلاف. وإذا نظرنا إلى هذا النظام العالمي يروح نقدياً فسندجد أنه يفرح برائحة مالية نفطية تفلقه شيئاً من مصداقيته.

من الواضح أن تدخل الولايات المتحدة وحلفائها في مسألة الخليج قد اتخذ من الكويت ذريعة. أن الهدف الفعلي لهذه الحملة مزيج: أولاً تغيير الطاقة الصناعية والطبية والتقنية لبلد كان في طريق التنمية السريعة وثانياً حرمانه من وسائل امتلاك التسليح الذي تملكه القوى العظمى نفسها أي التسليح النووي وقاذفاته الباليستية. أن القوى العظمى أي الولايات المتحدة وروسيا السوفييتية وبريطانيا وفرنسا والصين ترى بأن لها الحق في الاتية من سلاح يضمن عدم المساس بأراضيها ويطبقها مكانة خاصة في العالم. يسمح لها في أن واحد بفرض القانون وأسله الأخلاق. ولا شك أن هذه المسألة ستناقش في المستقبل لمعرفة ما إذا كان لهذه الاعامات ما يبررها أم لا. وأود أن أشير إلى أنه عندما امتلك ستالين أول الأسلحة النووية شعر العالم بالخوف ولكن شيئاً لم يحدث باستثناء وضع قائم جديد بين الولايات

المتحدة وروسيا السوفييتية. وعندما أصبحت الصين بدورها قوة نووية في بداية الستينات صاح العالم: بعدد من السكان يصل إلى المليار فالصين لن تخسر شيئاً بل بوسعها أن تغامر وأن تقبل خسائر في السكان تخصص بمئات الآلاف والملايين دون أن يهدد ذلك مستقبلها. وما حدث أن الصين سلكت سلوك الاتحاد السوفييتي ونسبه ذلك مستقبلها. والأخرون من قبله فقد ظل هذا السلاح في المخازن ولم يستخدم إلا لإعطاء الصين وضعية تبريرها لها إلى مجلس الأمن الدولي.

■ والأذن والاتحاد السوفييتي ينفك من سيره القوة النووية؟

□ لقد أثرت مخاوف كثيرة في هذا الشأن ولكنني أظن أن تكون كل هذه الضجة لأغراض صحفية. للمصحفين يحبون للضاربة واللعب على المشاعر غير الصحيحة لدى الجماهير.

■ نعم ولكن المواطن الذي يعيش اليوم على كوكب الأرض يخشى أن...

□ هو يشعر بالخوف لأن الصحفي يقول له ذلك. أن أعراس جزع ورجع تشترتبيل حية قوية بما لا يسمح بأي مغامرة من هذا النوع. أن لقادة السوفييات وهم في غاية الاعتدال حيث هم يؤمنون بقوة أنهم يتحكمون كلية بهذه الأسلحة ولا أتصور روسيا تستخدم أسلحتها ضد أوكرانيا أو ضد أي دولة أخرى...





## المصدر: الفرنسية

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

#### ■ ألا يحتمل ان تبعتها؟

□ ان هذه الدول تسعى الى تحقيق استقلالها الذاتي وإذا شرعت في للتجارة بهذه الاسلحة فإنها تخاطر بسمعتها، ولكن علينا ان نضيف ان القوى النووية التي تبيع امتلاك الاخلاق هي نفسها التي اعانت العراق على سعيه الى امتلاك السلاح النووي، ففرنسا، بشكل خاص في ١٩٧٥، وزدت للمراقق للنواة والرحل الاولى ابناء السلاح النووي، وقد استكمل العراقيون ذلك بأن اشترى من ايطاليا المعدات التكميلية التي سمحت لهم بالعمل في هذا الاتجاه. واعتقد ان الاثنان ساعدوا على امتلاك القوة الكيميائية. كذلك ساعدت فرنسا وكندا باسكتان لكي تكون قوة نووية. واقع الامر ان الاخلاق التي تتحدث عنها في الغرب وتدعي اننا واثقا، نفرض منها رائحة للبال للنفقة الاقتصادية في التي تتكلم في كثير من الاحوال بحيث يجب ان نخرج من تقديم المواقف للشعوب الاخرى والاعتقاد اننا نملك حق الناعة والتحصن اكثر من الاخرين واننا نملك الحكمة وغيرها لا يتمتع بها. اعتقد ان هذه امور تحتاج الى اعادة نظر.

#### ■ ويوغوسلافيا؟

□ انها تمثل احد جوانب هذا النظام الدولي الجديد. ولان اليوغوسلافيين لا يملكون اسلحة نووية ولا يملكون نفطاً فلا احد يتفهم بل اننا نتركهم يتقاتلون ويذبحون ميراثاً هو ملك للانسانية كلها كمنجية دورينيدي. وانه ان الحزن حقاً انه منذ انفجار هذا الصراع بين الصرب والكرواتيين صدر ١٦ قراراً بوقف اطلاق النار وبثت عشر زيارات رسمية لمشي للجمعية الأوروبية ومنظمة الامم المتحدة دون ان يحدث شيء على الاطلاق. ولكن عندما وقع غزو الكويت من العالم كله في اقل من سبعة ايام وبث تعبئة مليون جندي واسقط على العراق ٩٠ الف طن من القنابل. اما يوغوسلافيا فكل يعلم ان حربه وتترك الامور على عواهنها وهذا امر غريب حقاً بالنسبة لنظام عالمي يفترض وجود قوة تحافظ عليه كنظام.

#### ■ قد يكون ذلك لان هناك خلافات اوروبية عميقة...

□ نعم. والاكثر غرابة ان هذه الخلافات ترجع الى الحرب العالمية الاولى، فالكرواتيون والسلوفانيون كانوا في صف الامبراطورية النمساوية-المجرية والمانييا، واما الصرب فكانوا في صف روسيا وفرنسا وبريطانيا. هذا الانقسام نفسه تجده اليوم. ولكل ينحني امام هذه الانقسامات الأوروبية.

#### ■ ربما كان ذلك لتجديده هذه الانقسامات؟

□ نعم وهذا مذهل. ان قمة ماستريخت استعراض للجنز نفسه الذي شهدته مع أزمة الخليج، فقد تصرفت كل قوة اوروبية على طريقتهما الخاصة، بريطانيا بولاها الاميريكي ارسلت طائرات التورنالدو بسرعة ١٠٠ كلم في الساعة بعد بداية احتلال الكويت اما فرنسا فقد اختارت الطريق الاكثر بطء، ارسلت بسرعة ٤٠ كلم في الساعة حملات الطائرات التي لم تصل الى السعودية الا في ٢٠ ليلول/سبتمبر، واما ايطاليا واسبانيا وليجيكا وفولندا فقد ارسلت قوات رمزية... واما ألمانيا فلا شيء بالمرء. وهكذا دخلت القوضى الأوروبية في ما يفترض انه نظام عالمي حسبما تراه الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من استعراض العجز، فالمبحث جارٍ عن سياسة اوروبية وعن جيش اوروبي وهذا عيب مزدوج. لنأخذ مثلاً فكرة الجيش الأوروبي، يفترض ان اساس هذا الجيش

هو القوة الفرنسية - الألمانية. حتى اذا افترضنا ان هذه القوة موجودة اليوم فإننا لا نرى جيداً ما يمكن ان يفعله هذا الجيش الأوروبي لراه المسألة اليوغوسلافية، ان الاثنان يمارشون القولات الفرنسية.







## المصدر: الفريمان

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢٢٢

■ هناك إذن تناقض بين امكانية تكوين جيش اوروبي وسياسات الدول الأوروبية التي تختلف كل عن الأخرى

□ والنسبة ليوفوسلافيا: لآلانيا وجهة نظر معارضة لوجهة نظر فرنسا. وبريطانيا لا تنوي مطلقاً دمج قواتها في هذا الجيش الأوروبي، فهي وإيطاليا تريدان الحفاظ على منظمة حلف شمال الأطلسي في أوروبا بل ومع إمكانية توسيعه. للآلانيا ترغب في توسيع رقعة حلف شمال الأطلسي بحيث تشتمل على بلدان شرق أوروبا. وأما فرنسا فتريد أن يدخل الاتحاد الأوروبي محله وأن ينسحب الأميركيون بالتدريج من أوروبا. كذلك فإن لفرنسا التزامات أفريقية وأخرى أسيوية والآلانيا لا للآلانيا لها. اللهم إلا التزامات تجارية. الآلانيا ترفض وجود قوات نووية على أراضيها، وأما فرنسا فتخاطر بذلك وإذا حدث ذات يوم هذا الزواج الآلاني - الفرنسي وأصبح واقعاً ولا اظن أن ذلك سيحدث، وإذا ظهر تهديد نووي خارجي من روسيا مثلاً بعد تجمدها أو من أحد بلدان العالم الثالث فإن الخطر الذي قد تواجهه الآلانيا هو أن تحتل قوات أجنبية أراضيها أما الخطر الذي تجازفه به فرنسا بالدفاع عن الآلانيا فهو خطر الإصابة النووية... هذا الزواج مستحيل. وكيف يمكن تحقيق ذلك إذا كان الطرفان لا يقبلان تقاسم المخاطر نفسها؟ إن البلد الوحيد الذي لا تستطيع فرنسا أن تقيم معه اتفاقاً هو بالتحديد... الآلانيا!

■ هل يعني ذلك أن هناك منطق "قومي" يتطلب يوماً بعد يوم على فكرة الوحدة الأوروبية؟

□ نعم. هذه ظاهرة ملقطة. فمتطلبات الاقتصاد تفرض فيما يبدو تكوين مجموعات كبرى اقتصادية وسياسية للوقوف في وجه القوة اليابانية والأميركية أيضاً. هذا هو أحد أسباب الوحدة الأوروبية. وفي الوقت نفسه ترتسم حركة أخرى عليها شكل آخر للاقتصاد وأعني المسمى إلى الزلحة وسهولة الحياة. فيفضل الإعلام وأساساً بفضل هذه الصورة التي تروجي بوجوب نمط واحد للحياة، نمط كوني وشامل يصبح من المستحيل القبول بالفوارق الكبيرة بين مستويات الحياة، تصبح هذه الفوارق غير محتملة بالنسبة للفقراء والأكثر بؤساً. عندئذ ينفجر الاحتجاج. هذا الاحتجاج تحديداً هو الذي قاد إلى تعمير جدار برلين وتحرير بلدان أوروبا الشرقية. لقد كانت الصورة من القوة بحيث ظلت الشعوب أنها ستتحققها بعد الانعتاق السياسي.

■ اليس هذا هو أخطر سلاح في مجال التمييز الإعلامي الذي تستخدمه الولايات المتحدة؟

□ بالتأكيد. ولكن ذلك لا ينطبق على بلدان أوروبا الشرقية فقط فالشاهد التلفزيونية التي تصور حياة أقلية قليلة من الأفراد صورت بشكل واسع ومكثف وأقيمت بقوة كاسم لألانيا لشبهه بضمير الصوريات التي يجب لجميع مشاهديها. وفي نهاية الأمر لمشاهدة للفن والفرح أجمل من مشاهدة الفقر والبؤس. أنه منطق يملك قوة اقناع هائلة. وأخطر ما في الأمر أنه مبنى على التمييز الإعلامي، هذه الشعوب اعتقدت أنها هي أيضاً تستطيع الوصول إلى هذا المستوى من الحياة والذي لا تتمتع به إلا أقلية قليلة من الأفراد، بل وتظن أنها تستطيع الوصول إليه فوراً. الانفجارات كثيراً ما تقع عندما تصطم الأوامر. والتي لأشنى من اضطرابات خطيرة مستهدفاً أوروبا.

■ هل أوروبا توستفي مهددة بالانقراض؟

□ أنها مخاوف تهم الآلمان ثلاثة أسباب. أولاً أن معاهدة فرساي التي ما زالت تثقل على الآلمان ولأصعبهم قد تنفجر. وثانياً لأن هناك شعوب متحدة بالآلانية منذ فترة بما قد يفجر خط أوبس. وثالثاً لأن هناك باعث





## المصدر: الفيلسوف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

تاريخي قديم - وهذا أمر مهم بالنسبة للشعوب - واعني به العلم الذي وُلد  
الآلاف في نهاية القرن التاسع عشر بعد الهيمنة السياسية حتى البحر  
الأسود بل وعلى امتداد خط برلين - بيرينغ - بغداد - الكويت حتى وإن اتخذ  
علم امبراطورية (وسط أوروبا) شكلاً متواضعاً هو شكل الهيمنة  
الاقتصادية، سيؤدي ذلك إلى تنمية آلة القيد الصناعية الألمانية وإن تستطيع  
أوروبا أن تقاوم الاختلال السياسي والسكاني والاقتصادي الذي سببت عن  
ذلك، من الصعب جداً قبول هذا النظام الأوروبي الجديد في إطار النظام  
العالمي الجديد.

■ في رأيك وبالنسبة للمستقبل هل يكون العامل الحاسم للقوة هو  
العامل الاقتصادي أم العسكري أم الثقافي؟

□ سيكون العامل الاقتصادي والاجتماعي أكثر ثقلًا من العامل العسكري  
من حيث أنه يؤثر على السياسة. هذه الظاهرة الخفية في الصين والهند  
مستحصن، وقد يكون عنصر للتفجير هو رخاء بلدان جنوب شرق آسيا.  
فاليابان والجزر الأربع الأخرى تقدم نموذج النجاح الاقتصادي الذي تتأثر  
به الآن الجماهير الصينية والهندية وتشهد هذه المنطقة نفس العواصف  
ولكن بشكل أخطر ربما بسبب عبقري هذه الشعوب.

■ تذكر في كتابك وصول القوة أن تكاليف السكان في العواصف والمدن  
الكبرى هو أحد الأخطار التي تلجج الاضطرابات في مدن الشمال...

□ وفي مدن الجنوب أيضاً. إنها إحدى ظاهرات نهاية القرن العشرين، وفي  
فعلاً مثيرة للقلق والمخاوف. في بريطانيا يعيش ٩١٪ من السكان في المدن.  
وفي مدن القارة الأوروبية تتراوح هذه النسبة بين ٧٥ و ٨٠٪ ويواكب ذلك  
بالطبع الهجرة من الريف والاستغلال المكثف للمساحات الصغيرة والتعب  
الذي يصيب التربة. وهناك مصاعب غذائية في الأفق، بينما سيتراوح عدد  
سكان الأرض عام ٢٠١٠ بين ١٢ و ١٥ مليار نسمة. إن البيروثينات التي  
يستخرجها الإنسان من البحار والمحيطات بشكل بالغ الكثافة والاستراف  
سينتقص بالتدريج، في السنوات الأخيرة كان الخبراء يتوقعون استخراج  
٨٠ مليون طن من الأسماك والهجم رغم نظم الصيد للحد من الصيد  
للتخصمة للزيادة بالصيد الآلات الرصد والاقمار الصناعية التي تتابع  
تقلات تداخل الأسماك لم يمكن استخراج أكثر من ٥٠ مليون طن لأن  
الأسماك بدأت تنفد.

من ناحية أخرى فإن تعاظم المدن الكبرى سيؤدي إلى مشكلات اجتماعية  
متزايدة الحدة بسبب التجاور الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء ويلاحظ ذلك  
بشكل خاص في مدن العالم الثالث حيث يشكل الفارق بين الثراء والفقر  
والبيوت اهانة لا تمتثل.

■ والشرق الأوسط سلام أم حالة لإسلام ولا حرب؟

□ بانكسار القوة العراقية نمر نظاماً إقليمياً ربما كان لعراق سبيل  
زحزحته. وقد نشأ فراغ معين في الشرق الأوسط لقد ساعدنا نحن  
الغربيين صدام حسين بقوة ليصبح قوياً عسكرياً وقد جلبنا من ذلك أرباحاً  
مالية هائلة. أما هو فقد ظن أنه استراتيجي وتقدمي وعلماني وإننا لهذه  
الأسباب سنعطيه نموذج المستقبل بالنسبة لبلاد الإسلام التي ننتقد





المصدر: الفرسان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جم ١٩٩٢

اصوليتها. ولكن هذه البلاد بقيت بمعزل عن الحضارة الصناعية وما بعد الصناعية. وعندما اتخذ النفط الاممية التي نعرفها بسبب الحضارة الصناعية وحصل العالم العربي فجأة على مال كثير فقد اكتسب هذا العالم طابعاً غريباً: اصبح غنياً وضرورياً لجزء كبير من العالم ومرتبطة به في الوقت نفسه. وقد كانت النتيجة هذا البناء العراقي، اما الآن وقد انسحق، فايبران هي التي تكتسب الاممية. وقد بدأت البلدان الغربية تنازلها بأمل الحصول على طلبيات مامة. هذه الظاهرة قد تتكرر. سيعاد بناء ايران قوية وغنية وستطالب هذه ببرما بلراض وسيشير ذلك مخاوف وريبة البلدان المجاورة.

■ اذا لم تحدث اي تسوية؟

□ لئن كنا نتوقع شيئاً من عدم الاستقرار في هذه المنطقة من العالم بسبب كمية القوة القليلة التي كان العراق سيكتسبها في المستقبل، ولكن الطريقة التي تصرفنا بها ازاء هذه المخاوف أدت الى شكل جديد من عدم الاستقرار.

واذا كانت الحرب لم تذهب الى نهايتها فذلك لان نظاماً اقليمية طليت وقفا حتى يظل هناك سد امام ايران. يضاف الى ذلك ان كل الاطراف المعنية من روس واكرامه وايرانيين لا يريدون مشكلة كردية. ان تكون كردستان يعني مشاكل كثيرة تخضع بالاراضي وكان العراق قد وقف في وجه هذه المطالب. اذاً فهذا النظام الدولي الجديد يتعمل وفق الاحداث واني اخصى ان تكون قد وضعتا فوضى جديدة بدلاً من تلك التي كنا نخشاهما.

■ ولما طعن... ايصبح مخيفها امراً عديم الاممية في النظام الدولي الجديد؟

■ هذا ايضاً سيجد نفس ظاهرة التسميم الاعلامي الذي جعل الناس يظنون ان هذا الانتصار العنيف على العراق والاتسماب السياسي للاتحاد السوفياتي سيسمحان للولايات المتحدة بفرض حل للمشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية. ولكن الطريقة التي تجري بها المحادثات وتهجير اليهود السوفيات الى اسرائيل لا يمثلان أية ضمانات طيبة بالنسبة للسلم.



الأرقام الإحصائية

المصدر :



١٢ ج ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رؤية تحليلية : قمة ماسترخت وإشكالية الميثاق الاجتماعي







## الأمم المتحدة

المصدر :

١٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالرجوع إلى برلمانها قبل أن تقرر التخلي عن الجنيه الإسرائيلي والدخول في عملة موحدة .

– الاتفاق على سياسة خارجية ، وأمنية ، ولغائية ( على أساس المعاصرة الفرنسية الألمانية بإنشاء جيش أوروبي مشتركة )

– فصل الميثاق الاجتماعي - Social Char-ter عن معاهدة الاتحاد ، وتوقيع الدول عليه فرادى ، مع إعلاء بريطانيا من الانضمام إليه .

وهذا يتضح جليا الصلة البريطانية

التي إصطنع بها الاتفاق . وتعد هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لدولة عضو في الجماعة الأوروبية أن تصدق لقرارا يتعلق بسياسة مهمة .

وتهدف هذه الورقة إلى تسهيل الميثاق الاجتماعي من حيث مضمونه . ثم تعرض لأسباب التعارض في وجهات نظر الدول الأعضاء حول تبني سياسة اجتماعية أوروبية مشتركة بالقر الذي أفضى إلى فصل الميثاق الاجتماعي عن مشروع معاهدة الاتحاد في قمة ماستريخت ، وذلك بشيء من التفصيل .

### مضمون الميثاق الاجتماعي

يهدف الميثاق الاجتماعي لحقوق الإنسان الأساسية لمواطني الجماعة الأوروبية ، وعلى وجه التحديد العمال ، سواء كانوا موظفين ، أو أصحاب مهنة حرة . ويحدد الميثاق المبادئ الأساسية ، التي تتعلق بالحق النقابي .

### (١) الحق في حرية الانتقال

ويمنح هذا الحق مواطني الجماعة الأوروبية من أن يتجسروا ويمنحوا أي مهنة في أي دولة عضو بناء على نفس الشروط المطبقة على مواطني البلد المضيف . وبالتالي

يعد الاتفاق على مشروع معاهدة الاتحاد السياسي والنقدي الذي تم التوصل إليه في مؤتمر القمة الأوروبي المنعقد في ماستريخت خلال الفترة 9 - 11 ديسمبر 1991 .

والذي تتحول بموجب الجماعة الاقتصادية الأوروبية رسميا إلى اتحاد ، يفترض له أن يبدأ خلال الأشهر الأولى من عام 1992 من أكثر الإصلاحات جذرية ، منذ قيام الجماعة عام

1957 .

وقد جرت قمة ماستريخت Maastricht Summit جو إسم بالمشاهدة المضمون ، بسبب تعارض وجهات نظر الدول الأعضاء - وعلى وجه الخصوص المملكة المتحدة - حول بعض بنود مشروع معاهدة الاتحاد السياسي - المكون من 220 صفحة - والاتحاد الاقتصادي والنقدي EMU - المكون من 33 صفحة : فقد أنت الدول الأعضاء إلى القمة حاملة معها مواقف محددة ومعلن عنها مسبقا . فعمل سبيل المثال بدأ واضحا قبل إنعقاد القمة مواقف بريطانيا المتشددة بشأن توسيع مجال اختصاص الجماعة في مجال علاقات العمل ، والمسائل الاجتماعية ، وإصرارها على رفض التخلي عن الجنيه الإسرائيلي والدخول في اتحاد نقدي وتبني عملة واحدة ، وكذلك رفضها - وحدها - لفكرة الهدف الفيدرالي Federalism التي ورثت في ديباجة مشروع معاهدة الاتحاد السياسي . وإذا كان موقف بريطانيا قد ميم على جو المؤتمر - بسبب وزن بريطانيا داخل الجماعة - فإن هذا لم يشف المواقف المعلنة الأخرى للدول الأعضاء . فقد أعربت الدول الجنوبية ( اليونان ، البرتغال ، وإسبانيا ) مثلا أنها لن توفيق على مشروع الاتحاد ما لم تحصل على ضمانات من الدول الشمالية الغربية بالاستمرار في تقديم المساعدات للمناطق الأقل تطورا الموجودة بها ودعمها . من خلال الصناديق الهيكلية . وقد تمكن رؤساء دول وحكومات الجماعة الأوروبية من التغلب على خلافاتهم عن طريق تقديم بعض التنازلات بيد أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه ، والذي توج به زعماء أوروبا قمتهم يمثل مكسبا عظيما للجميع . ومن أهم ما أسفرت عنه القمة من نتائج :

- الاتفاق على إنشاء اتحاد أوروبي من .
- الاتفاق على إصدار عملة موحدة بحلول عام 1999 مع إضلال شرط إعفاء cop-out clause يسمح لبريطانيا باستثناء خاص





المصدر :

الأرقام المكتوبة

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

دراسة من إعداد :

**عبد الحميد حمدي نواز**

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
قسم الاقتصاد - تمهيدى للمجمعين

التاريخ :

١٢ جمادى الأولى ١٤١٩

### ( V ) الحق في حرية الانضمام لـالاتحادات والمنساقمة الجماعية .

ويعترف هذا المبدأ بحق جميع أصحاب الأعمال وجميع العمال في الجماعة الأوروبية في الانضمام بحرية إلى منظمات مهنية . كما يعترف ، إلى جانب ذلك ، بحرية المنساقمة ، وإبرام إتفاقيات جماعية بين جانبين من الصناعة ، وبالجوء إلى العمل الجماعي ، ومن أمثلته الاضرابات وStrikes في حالة حدوث تعارض في المصالح .

### ( VI ) الحق في التدريب المهني

يحق لكل عامل في الجماعة الأوروبية أن يواصل التدريب المهني أثناء حياة العمل ويعني هذا الحق على وجه التحديد ، تنظيم إجازة تدريب تمكن مواطني الجماعة من إعادة التدريب ، واكتساب مهارات إضافية بالاستفادة من التسهيلات الموجهة نحو إستمرار ورماسة التدريب ، والتي دعمت السلطات العامة والشركات ، وجهات الصناعة ، إلى وضعها .

(VII) الحق في المعاملة المتساوية للرجل والمرأة ويشمل هذا الحق المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة اللذين يؤديان عملاً واحداً . ويستهدف تأكيد المعاملة المتساوية فيما يتعلق بالتأليف الوظيفي ، والمساواة الاجتماعية ، والتعليم ، والتدريب المهني وظروف العمل .

### (VIII) حق العمال في العلم والمشاركة

ويشمل هذا الحق على وجه التحديد حق العمال خاصة الذين يعملون في مهن ذات طابع فني أو فني أكثر من دولة عضو ، في إعلامهم ، بل وحتى استشارتهم بشأن الأحداث العامة التي تؤثر على حياة المشروع والمجتمع أن يكون لها تأثير على ظروف العمل واستمرارية العمال .

### (IX) حق حماية الصحة والسلامة في أماكن العمل

ويعترف هذا المبدأ بأن لكل عامل الحق في ظروف صحية وأمنة بدرجة كافية في مكان العمل . ويعني هذا ضرورة إتخاذ إجراءات كافية لتنسيق ، وتحسين ظروف العمل فيما يتعلق بهذا الخصوص في جميع الدول الأعضاء .

### (X) حق حماية الأطفال والمراهقين

ويشمل هذا المبدأ حداً أدنى لسن العمل يتحدد بسنة عشر (16) عاماً ، ويمنح صغار السن الذين يعملون الحق في أجر عادل ، تنسحب على قواعد العمل ، التي تساهل بعين الاعتبار خصائصهم المحددة ، كما يمنحهم الحق في تدريب مهني مدته سنتان بعد إكمال التعليم الإلزامي .

يتعلق هذا الحق أساساً بحرية الانتقال ، وبحرية الإقامة ، والمعاملة المتكافئة ، والحماية الاجتماعية المكافئة لمواطني الدولة المضيفة ويفترض هذا الحق أيضاً أن تستمر الجهود التي ترمي إلى تنسيق شروط الإقامة خاصة بالنسبة للأجور التي سيجمعونها من جديد ، بالإضافة إلى إزالة العقبات المتبقية من عدم معالجة الشكايات العلمية .

### (II) الحق في التوظيف والأجر

ويعترف هذا الحق ، بأن أي مواطن من مواطني الجماعة يتمتع بحقه في التوظيف في المصالح على أجر عادل مقابل تلك الوظيفة . ويهدف الحق في الأجر أيضاً إلى إرساء أجر أساسي مقبول ، وتقليل أجرة عمال ، وضمان أجر مهني متكافئ للعمال غير الدائمين ، والمطلوعين من أدنى في حالة ربط الأجر .

### ( III ) الحق في تحسين ظروف المعيشة والعمل

ويهدف هذا الحق ، الذي يتعلق بتطور السوق الموحدة ، وإلى التماثل الأول سوق العمل ، إلى تنسيق ظروف العمل والمعيشة لمواطني الجماعة ، في الوقت الذي تباين فيه الجهود لتحسينها .

ويهدف هذا أساساً بتنظيم ، وإباليات تعديل وقت العمل ( الحد الأقصى لوقت العمل ، والعمل لغير المتفرغ ، والعمل محدد العدد ، والوقت ، والعمل نهاية الأسبوع ، والعمل وريديات ، والإجازة السنوية ، وفترات الراحة الأسبوعية ، والدورية .. إلخ ) ، بالإضافة إلى توفير قواعد العمل المتوقعة المعمول بها في الجماعة ( إجراءات الفصل الجماعي من العمل - Collective redundancy - وإعلان ، وتسوية التظلمات .. إلخ )

### ( IV ) الحق في الحماية الاجتماعية

ويستهدف هذا الحق ضمان حماية اجتماعية كافية لجميع مواطني الجماعة أين كان وضعهم ، عن طريق ضمان حد أدنى لأجر العمال ، وتقديم مساعدة اجتماعية ملائمة للمستعدين عن سوق العمل ، وإلحاق الذين يفترضون إلى وسيلة عيش كافية .





### (XI) حقوق كبار السن

يحق لأي فرد وصل إلى سن التقاعد أو تقاعد ميكرا ، أو مسن أن يتلقى معاشا pension من الحفاظ على مستوى معيشة مقبول ويمنح هذا المبدأ المتقاعدين الذين لا يملكونهم صرف معاش ، لحق في حد أدنى من التدخل ، والعملية الاجتماعية ، فضلا عن المساعدة الاجتماعية والطبية .

### (XII) حقوق المعوقين

يجب لكل شخص معوق أن يستفيد من إجراءات معينة ، خصوصا في مجال التدريب ، والتكامل الوظيفي والاجتماعي .  
Occupational and social integration  
rehabilitation

أسباب فصل « المعاق الاجتماعي » عن مشروع معاهدة الاتحاد في قمة ماستريخت . من المعلوم أن معاهدة الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، في صيغتها الأصلية الموقعة في روما 1957 لا تتناول تفصيلا الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للأعضاء ومنطقتهم . فقد أشارت الديباجة إلى ، تقديم الاقتصادي والاجتماعي ... كما ذكرت ، أن الدول الأعضاء في شديد الرغبة لتقوية الوحدة بين اقتصاداتهم . وتأكيد التنمية المتناغمة ، من خلال تقليل التباينات القائمة بين المناطق المختلفة ، والتخلف في المناطق الأقل رمية ، وفي ضوء ذلك لم تكن الجماعة تمتلك مجالاً واسعاً للمركبة في مجال السياسة الاجتماعية .

وقد صار الاندماج الاقتصادي والاجتماعي قضية مثل إشتمام بعد انضمام إيرلندا (1973) واليونان ( 1981 ) ، ثم بات أمراً ضروريا بعد انضمام كل من إسبانيا (1986) والبرتغال (1987) نتيجة لضرورة الاقتصادية التي مرت بها الجماعة والتي تشكلت في ارتفاع متوسط البطالة في الجماعة ، وزيادة التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق في الدول الشمالية الغربية والدول الجنوبية - إسبانيا ، والبرتغال واليونان -

الغربية . ولما كانت سياسة السوق الداخلية internal market التي من المنتظر أن تصبح حقيقة اعتباراً من ١ يناير 1993 ، تؤدي إلى إزالة أية قيود على حركات الأشخاص ، والسلع والخدمات ورؤوس الأموال ، مما يستدعي حدوث تغييرات جوهرية على

أوضاع العمالة والشركات - الصغيرة ، والمتوسطة ، والكبيرة المصنوع ومناطق الجماعة ، فقد أدخل الميثاق الأوروبي الموحد الذي بدأ العمل به اعتباراً من يناير 1987 تعديلات على معاهدة الجماعة الأوروبية ، فيما يتعلق بسياسة السوق الداخلية ، والسياسة الاجتماعية ، وبالتحديد جرت إعادة صياغة المواد 118 و 119 وطبقاً للمادة 130 تم تصديق أهداف الصندوق الهيكلية خصوصاً الصندوق الاجتماعي الأوروبي ESF والصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية ERDF - ومنحت

لجنة الجماعة تفويضاً بوضع خطة لترخيص تلك الصناديق واستيضاح مهامها ، وهو الأمر الذي أدى إلى القرار بمضاعفة موارد الصناديق إلى 5000 مليون وحدة عملة أوروبية قبل عام 1993 ، ويطلق تحمل الدول اللغية عبء التمويل لصالح الدول اللغية في الجماعة . ووضعت المادة 118 الجديدة أساساً قانونياً يسمح للجماعة في نهاية المطاف بتقرير الاقتراحات التي تمت دراستها في مجلس الوزراء لمدة سنوات ، واتخاذ قرارات بشأن المشروعات الجديدة بسرعة أكبر ، على أساس التصويت بالأغلبية بدلاً من الإجماع Unanimity . وتعد المادة 118 الجديدة صورة مصغرة للعيشال الاجتماعي إذ تهيب باللجنة في كلمات تنصف بالعمومية أن تدعم التمازج بين الدول الأعضاء في المجال الاجتماعي وتحدد مجالات معينة للمسؤولية مثل التوظيف ، وقانون العمل ، وظروف العمل ، والتدريب المهني ، والقسم الاجتماعي ، والحفاظ على الصحة والسلامة في أماكن العمل .. الخ

وقد كانت هذه المادة يعينها موضوع جنل كبير خلال صياغة الميثاق الأوروبي الموحد ، لقد كان اصطلاح بيئة العمل Working Environment ، ضمن اصطلاحات أخرى ، فضلاً عن كلمة خصوصاً Especially التي تنها موضوع مناقشات داخل اللجنة ، والمجلس ، والبرلمان وتركزت المناقشات حول مدى شيق أو اتساع تعريف بيئة العمل ، والأهمية التي ينبغي إعطاؤها لكلمة خصوصاً وقد طرحت العديد من الأحزاب آنذاك استفسارات حول ما إذا كان ينبغي تفسير التخصيصات في بيئة العمل بشكل ضيق بالإشارة فقط إلى الأمن Safety والصحة health . بيد أنه بلغ مجموع طرحتها أن بيئة العمل بمعنى الظروف التي يعمل في ظلها الفرد ، والنتائج المترتبة على





## الأمم المتحدة

المصدر :

١٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

بيئة العمل هذه ، لإيجوز الفصل بينهما ، ومن ثم ينسحب مفهوم بيئة العمل ، ضمن أهداف أخرى ، على مدة وتنظيم ومحتوى العمل ، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية وبناء على دعا إلى تفسير مرن ، وموسع لاصطلاح بيئة العمل ، ومراعاة ضرورة توجيه الاهتمام بشكل خاص Especially not exclusively ، ولكن على وجه غير استثنائي للاجراءات المنصوص عليها في هذه المادة .

كما أعريت نقابات العمال في مختلف الدول الأعضاء عن تلقيا بشأن احتمال أن تصبح المادة 118 أداة تآكل شيئا فشيئا الإحتياجات التي خلقتها في المجال الاجتماعي ومن جانبها أوصحت لجنة الجماعة ، كما جاء على لسان جاك ديبلور رئيسها أن التباين لم تكن موجبة لتقليل المعايير القسوى ، بل بالأحرى الحفاظ على هذه المعايير بهدف السماح للدول ذات المعايير الأدنى أن تلتحق تدريجيا بمستوى الدول ذات المعايير الأعلى .

إن المستويات الاجتماعية المحققة في دول الجماعة تختلف في الدول الشمالية عنها في الدول الجنوبية ، فالأخيرة وإن كانت قد تحسنت في السنوات الأخيرة إلا أنها أدنى مستوى ، لذا فإننا المستويات التي تحدثت عليها نقابات العمال مع أصحاب العمل للتفاوض على الأجور فليس شمة مسورة إقليمية واحدة يمكن أن تظهر . فليس اليونان مثلا تمتلك الحكومة تأثيرا كبيرا على تغيرات الأجور والمزومات ، وهو مكن ما يحدث تماما في ألمانيا . أما في بلجيكا فإن الحكومة تحضر للمناقشات دون أن يكون لها حق التدخل المباشر في التفاوض ..

أيضا تختلف الكيفية التي ينتظم بها تفهماها العمال في عملية اتخاذ القرار داخل الشركات ، فمن حيث المبدأ يتمتع العمال في جميع الدول الأعضاء بالحق في أخذ مشورتهم والتعبير عن آرائهم ، والمشاركة في الإدارة ، ولكن بدرجات متفاوتة ، ويمكن أن تتباين المستويات كما

يل (١) ممثلو النقابات داخل الشركات Shop Stewards

- (٢) مجالس الأمن Works Councils .
- (٣) ممثلو لجنة التجارة أو هيئة الإشراف .
- (٤) ممثلو لجنة الإدارة أو مجلس الإدارة .

كذلك فإن نقابات العمال نفسها تطور بشكل مختلف في كل دولة تبعا للمتغيرات السياسية والاقتصادية . ويمكن تمييز مجموعتين أساسيتين : المجموعة الأولى وتشمل نقابات العمال التي تنضوي تحت هيئة عمل كمظلة Umbrella organization وتنسب إليها النقابات الفردية ، مثل مؤتمر نقابات العمال في إنجلترا TUC والاتحاد الألماني للنقابات المهنية في

DGB والسمعة الأساسية لهذه النقابات هي درجاتها العالية من الاتحاد . أما المجموعة الثانية فلا يوجد للنقابات فيها اتحاد عام للعمال ، كما هو الحال في فرنسا وإسبانيا ..

بالإضافة إلى ذلك فإن العلاقة الوظيفية التي توجد بين الأحزاب السياسية ونقابات العمال في بلجيكا ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وإسبانيا مثلا ، لا توجد في ألمانيا .

أيضا إذا أثرنا نقطة أن الفتح الكامل للأسواق اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٢ ، سيكون له آثار مباشرة وغير مباشرة على جميع القطاعات التي شرحت في عملية إعادة هيكلة لصناعات الوطنية على مستوى أوروبي ، فإن تبني الميثاق الاجتماعي فيما يتعلق بالعمالة ، سيؤدي إلى آثار سلبية على القدرة التنافسية للدول الشمالية ، فضلا عن تعدد بالغ عملية السوق الداخلية .

إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تشكل أكثر من 90٪ من إجمالي الشركات ، وأكثر من 56٪ من مجموع الوظائف في الجماعة . ومن الصعوبة بمكان أن تتصهر ، وتتمثل باقي الكم الهائل من المعلومات المتعلقة بالسوق الداخلية ، فإلى بقيل أو غيره آخر ، تناقش هذه الشركات

إلى الموارد العالية العمورية ، وتواجه مشكلة الفقد ، فضلا عن اعتمادها توافر المنتجات للنسب الأسواق ، واستخدام نفس التقنيات التكنولوجية دائما ، ويتكبد الشركات متوسط الحجم مخاوف من الإغراق الاجتماعي SACID dumping الذي قد يؤدي إلى تدهور أو اختفاء طلب على منتجاتها نتيجة قيام الشركات الرافعة في التوسع ، ويؤشاه مواقع في دول تنخفض فيها مستويات الأجور ، وتكون فيها ظروف الإنتاج أكثر مرونة ، وبمساهمة المخاوف ليست من دون أساس لبعض أروبل العمل انشأوا بالفعل في دول جنوب أوروبا شركات لهذه الأساليب كما تطورت لشكل منظمة من التضاميات الظل Shadow economies أيضا يجب عدم إهمال موضوع العمل المخالف للقانون illicit work ويقصد به حسب تعريف اللجنة - أنشطة وإقليمية يتم تنفيذها مقابل مائد تدعى هؤلاء دون مراعاة للترافكات المتعلقة بالعمل والقيمان الاجتماعي . ويشير العمل المخالف للقانون يحاول 26 إلى 28 ٪ من إجمالي قوة العمل في الدول الجنوبية .

وتطرح هذه المشكلات والمخاوف خطرا حقيقيا على القدرة التنافسية ، الدول الشمالية ، وبخصوصا إنجلترا ، التي ترى أن هذه المسائل تتطلب التدخل السياسي ، لأنها تدفع إلى منافسة غير عادلة ، وبالتالي ترفض تتابع تحول السلطة لبروكسل في هذا الشأن بالذات ، نظرا لتأثيره على القدرة التنافسية ، والعمال بشكل خطير .







المصدر : الأهرام - القاهرة

التاريخ : ١٢ جمادى الآخرة ١٤١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن الاختلافات الوطنية والإقليمية ، لا تطرح مخاطر بالغة للشركات كبيرة الحجم . فهذه الشركات تقوم بأنشطة تجارية مع شركات أخرى في الجماعة ، أو تتشارك فروعاً في الدول الأخرى الأعضاء ، يحصل بها مواطنون من الدولة المضيفة يتكلمون نفس اللغة ، ويصرفون طبيعة الناس ، والسوق ، وبالتالي فإنها أكثر استعداداً للسوق الموحدة .

وإذاً كل هذه الاختلافات ، كان يتعين ، من حيث المبدأ ، إيجاد مخطط تستخفمه الدول الأعضاء ، لتجنب وإحتواء المخاطر التي تطرحها سياسة السوق الداخلية على فروع الصناعة والمعامل . إلخ من جوانب السياسة الاجتماعية . بيد أنه كان ثمة مدخلان لمخاطر ان

### أولاً : المدخل القشريحي أو المركزي :

ويقوم هذا المدخل على إرساء قواعد على مستوى اللغة . وهذا يعني أن بروكسل سوف تنفع الأحكام والقواعد بالتفصيل لكل جزء من أجزاء الجماعة ، وذلك من خلال التفاوض . ويتعين بالتالي على الحكومات الوطنية والإقليمية أن تعدل قواعدهما القانونية والإدارية بما يتماشى مع الأطار القانوني المنسق . وترى اللجنة أن تشكيل السياسة الاجتماعية وفق هذا المدخل يحقق النتائج المرجو فيها . وتؤيد هذا المدخل بقوة فرنسا ، وألمانيا ، وجمهورية بريطانيا - التي رفضت وحدها الميثاق الاجتماعي - وإسبانيا ، والبرتغال ، واليونان ، وإيرلندا .

ثانياً : مدخل اللامركزية أو قوى السوق ويقوم هذا المدخل على ضرورة إقتصاد السياسة الاجتماعية للجماعة على محاربة البطالة ، ودعم النمو الاقتصادي ، مع توفير معايير أساسية مشتركة في مجالات الصحة ، والسلامة في أماكن العمل بيد أن القواعد الاجتماعية الأخرى يتعين تحديدها من قبل قوى السوق ، أي المنافسة ، وبينما تؤيد بريطانيا إلى حد بعيد هذا المدخل ، فإن اللجنة ترى أنه

ينبغي على مخاطر قد تتوقع تطور التقدم الاجتماعي . لقد أعرب ديفيد هويل David Howell رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني قبل إنعقاد قمة مستديرة عن أن المؤسسات المركزية للجماعة يجب أن تكون خادماً لاسياد الدول الأعضاء وأعضائهم . إن عصر الاشتراكية قد ولى ، ويتسائل لماذا نحتاج إلى بناء جهاز الاشتراكية الدولية المركزية على الصعيد الأوربي بمرمى

Why do we need to erect the apparatus of central-State Socialism on Pan Europe

إن ذلك في رأيه يمثل عبءاً ثقالاً أمام مجرى الأمور فقد عاد بعد إقتران أعمال القمة ليطرح أمام مجلس العموم أن هذه معاهدة تقسم وتجزئ مصالحنا ومصالح أوروبا برمتها ..... وأضاف أن أهم نقطة يجب أن نتوخذ بعين الاعتبار هي أن الحد من توسيع سلطات الجماعة الأوروبية لتشمل مجالات تتطلب إتخاذ قرار مشترك أمر مرغوب فيه . وقال إنه من غير المعقول بالنسبة للجماعة الأوروبية أن يتدخل في القضايا الاجتماعية في تفريعات العمل ، وأكد أن مثل هذا التعامل العمل سيؤدي الجماعة الأوروبية من دون شك . .

وختاماً ، إذاً فإننا المدخلين بوضوح نجد أنه من الخطأ وضع قواعد لكل شيء ، لكل مما ليس له معنى أيضاً عدم وضع قواعد لأي شيء . إن السيطرة على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية لعملية التسيق الداخلية والوحدة في الجماعة . يتطلب ألا يضع مجلس الوزراء بشكل غير ضروري قواعد قانونية لتقاضي يمكن حلها على مستوى الدول الأعضاء ، بل يتعين أن تترك السيطرة على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية بأسلوب فعال وبناء يتأخذ في الاعتبار واقع الفرص المتاحة أمام تطبيقه . وتجاهل هذا يمثل مغالطة جوهريه .

المراجع : The Social Dimension 1990 - 1992

Office for Official publication of the European Communities, Luxembourg





المصدر : الأرقام المحسنة

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة	ساعات العمل كل اسبوع	الإجازة السنوية	الإجازة الرسمية
بلجيكا	38	25	11
ألمانيا	38.4	30	10
الدانمرك	38	26	8
فرنسا	39	25	9
اليونان	40	22	9
المملكة المتحدة	39	27	8
إيرلندا	40	24	8
إيطاليا	40	31	9
لوكسمبرج	40	27	10
هولندا	40	36.5	6
البرتغال	45	22	14
اسبانيا	40	25	14

### نمو الوظائف في الجماعة الأوروبية

إجمالي التوظيف : بالآلاف

إجمالي التوظيف	
128 150	1987
130 454	1988
132 623	1989
	1990

Source Eurostat

مقارنة بين فترات العمل - 1990

2 — The Social Challenge, European File Series, Commission of the European Communities, Brussels May 1991.

3 — Mews week, December 9, 1991: "At the Crossroads" by Scott Sullivan, p.p. 10 — 15 and in the same issue Who Meets a Megastate ? by David Howell P.P. 16 — 17

4 — المصحف اليومية المحلية والأجنبية بالفرنسية وبالإنجليزية .

### البطالة في الجماعة الأوروبية متوسط سنوي %

أجمالي	أكثر من 25	
10.3	21.0	1987
7.9	19.6	1988
8.9	17.3	1989
8.3	16.0	1990

Source Eurostat





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على إبرام معاهدة عدم الاحتكار مع أمريكا الجمهورية الأوروبية ترفض اعتراض فرنسا

D بروكسل - قطع الدبلوماسيون  
واضحت دول المجموعة الأوروبية في  
الاصبح الماضي لاعتراض فرنسا على  
معاهدة عدم الاحتكار التي ستوقع  
وأبرمتها المجموعة مع الولايات  
المتحدة.

وكانت فرنسا قد عارضت بكونها في  
حالة قبول الأوروبية وقتها فيما في  
هذه المعاهدة كان يجب إلزامها في  
مجلس وزراء المجموعة.

وأكدت فرنسا على أن رفض لجنة  
التفاوض في المجموعة الأوروبية مع  
ليون برينان والناخب العام الأمريكي  
واحد بل إبرام هذه المعاهدة في  
المناسبة الأمريكية في شهر سبتمبر.

ولكن هذا الإجراء من الفرنسي  
كذلك جديدا في عملية من  
الاعتراضات حول مبادئ المجموعة  
التي يتعين والتفاوض التي تفرزها  
المناسبة.

في حين ترى المجموعة الأوروبية أن  
مبادئ عدم الاحتكار مع الولايات  
المتحدة هي مجرد اقتراح إدارية  
لتحقيق العلاقات بين البلدين.





المصدر: الشرق الاوسط (العدد: 4)

19 يونيو 1997

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بريطانيا ستلحق بالركب عاجلا أم آجلا ماستريخت منعتهم في تاريخ أوروبا وكل دولة فسرت النتائج وفق ما يناسبها

بيتر مانسفيلد يحل الموقف البريطاني الذي اعتبر نتائج قمة ماستريخت انتمارا لسياسات الحكومة تجاه الوحدة الأوروبية، ويؤيد أن القمة كانت متمحورة حولها في تاريخ القارة.









## الشرق الأوسط (الندوة)

المصدر :

١٩ يونيو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثاني وهو امر محتمل، فالاعتماد البريطاني من فراخ عديدة بالارل الاتاني، ولما حدث ذلك فإن الحساد الاقتصادي سيستمر.

ثالثاً، لقد بلغ في تغيير أهمية البنيان الاجتماعي، الذي يعني توحيد القوانين الأوروبية بشأن التوظيف والعمل وساعات العمل ومعايير السلامة في مواقع العمل وما شابه، والاعتماد الرئيسي لجمهور يمثل في موافقة بقية الدول الأدهى حذرة على اسقاط البنيان الاجتماعي من للمعاهدة الجديدة حتى تواصل تنفيذ إجراءات توحيد قوانين العمل فيها بينما تستمر بريطانيا في اتباع قوانينها الحالية بهذا الشأن. ويعتقد الوزراء البريطانيون أن المستثمرين الأجانب، خاصة في بريطانيا، سيقلون على الاستثمار في بريطانيا بدلاً من الاستثمار في الدول الأوروبية الأخرى في ضوء غياب القيود القانونية على أرباح العمل والشركات الأجنبية العاملة في بريطانيا في ما يتعلق بالأجور، وساعات العمل، وقد يكون ذلك الرأي صحيحاً ولكن في المدى القصير فقد لا يمكن أن تقل ظروف العمل في بريطانيا دين مستواها في بقية أوروبا وسيقل المستثمرون الأجانب أهمية أكبر على مسقة توحيد العملة بينما تظل بريطانيا خارج نطاق العملة الموحدة. وفي هذه الحالة فإن هؤلاء المستثمرين سيعملون عن فكرة الاستثمار في بريطانيا، كما أن فكرة أن تصبح بريطانيا بمثابة مخرج كوني على حالة أوروبا، كما يتصور بعض المحافظين، لنما تبعت على السيرة.

ولمأ، في ضوء ما سبق يبدو أن التناقض المهمة التي تفضل إليها مؤتمر ماستريخت كانت القرارات التي اتخذت بشأن الوحدة الاقتصادية والقانونية، وبما أيضاً يمكن النظر في ما

أولاً، كانت المهمة الأولى لرئيس الوزراء البريطاني في ماستريخت تأمين صفة توحيد صفوف حزب المحافظين الذي يميلوا مقبلاً على نفسه إزاء المسألة الأوروبية وحقق نجاحاً باهراً على هذا الصعيد، صحيح أن واحداً أو اثنين من أكتياف اليميني في حزبه، مثل نورمان نيكيت، لم يمتزجان ضد المعاهدة الجديدة إلا أن زبيلته السوية تانترو صرححت أنها ستصوت في صالح المعاهدة، وعلى كل حال فإن تبيت وتكتشر سيفانرون مقدميها في البرلمان في الانتخابات المقبلة، أي قبل أن تتجلى الآثار الحقيقية للمعاهدة الجديدة، وأهم من ذلك أن الأغلبية الساحقة من النواب المحافظين في البرلمان، بصرف النظر عن تأييدهم أو معارضتهم للديمقراطية في أوروبا، ترى أن مخرج حق نتيجة جيدة في ماستريخت، ومن ناحية أخرى تتم المعارضة، حرب العمال والحزب الليبرالي.

رئيس الوزراء باهتمامه بمصلحة حزبه على حساب مصالح بريطانيا لكنه قد يرد على هذه الآلية بالذكيد على أن مصلحة الحزب هي مصلحة بريطانيا وإن المحافظين إذا خسروا الانتخابات فإن حصارهم ستكون كارثة بالنسبة لبريطانيا.

ثانياً، الانتخابات المقبلة سوف أن تتنازل كثيراً بما جرى في ماستريخت، ولا شك في أن الخلافات داخل حزب المحافظين حول أوروبا ستزدهم مهمة نوز الحزب في الانتخابات محتمة إلا أن المحافظين البريطانيين سيركزون اهتمامهم حالاً لثمة حالة الأثرة الأولية، على إوضاع الاقتصاد البريطاني، وحالاً ترفض محذلات المفاعة سيلاش، انتصاراً، السيد جهر في ماستريخت خاصة بعد أن ترتفع محذلاتها

وبما سيذكر التاريخ مؤتمر ماستريخت الذي عقد في ديسمبر (كانون الأول) الحالي كمحاولة مائة من مراحل التاريخ الأوروبي وعلى غرار شتى الأحداث التاريخية فإن من الصعب التحدث من السجالي المستقبلي لما حصل في ماستريخت في وقت مبكر كهذا، فسيواجه سيواجه على ما تشهده أوروبا خلال السنوات القليلة المقبلة. يبدو الرأي العام الأوروبي صموداً في الحكم على ما إذا كان مؤتمر ماستريخت حدثاً تاريخياً هاماً إلا أن أعضاء الأوروبيين الذين شاركوا بداية من شعورهم في المؤتمر فسروا نتيجته كلاً حسب وجهة نظره ونطاق الوضع تماماً على بريطانيا بشكل خاص. لقد وصف رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، المؤتمر بأنه كان جيداً لبريطانيا وأوروبا، في حجة، وصف النواب المحافظين في البرلمان والصحف البريطانية الشعبية، التي تزد صوما المحافظين، المؤتمر بأنه كان، انتصاراً لجمهور، من ناحية أخرى خلصت معظم الدول الأوروبية الأخرى في أن بريطانيا تخلعت، مرة أخرى، عن ركاب بداية الدول وأنها ستأثر، الوحدة ضد إحدى عشرة دولة، وربما ستستفيد في الركاب الأوروبي في وقت لاحق، كما قلعت من قبل، ولو أنها ستكون المنغصرة، والهابت الهام في الموضوع هو أن المحافظين والشعار، اللذين بالشراون الأوروبية الذين يتكثرون في الصحف الجادة يحدون صمودية في الموقف على المدى الطويل للتناقض التي تمتعت من مؤتمر ماستريخت والمعاهدة الأوروبية الجديدة، فلا يجب لأن أن يهد الرأي العام البريطاني بدوره صمودية في فهم ما جرى في ماستريخت.

يبد أن هناك نقاط معينة لا يجب إغفالها





## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

التاريخ : ١٩ جمادى ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصورة مستقلة في نهاية المطاف. أما البريطانيون فيرون على ذلك بـ ٥٠. فإقرار لهم الذي أخذ في ماستريخت كان بأن تصبح القارة الأوروبية القارية تابعة لحلف. «فالتو» وسيكون للولايات المتحدة والتالي دور متواصل فيها كشررك ونيسي. ورأي شخصيا أن مدين الراين يفتقران إلى أسس سليمة وفي الرأي الأوروبي هو الأقرب إلى الحقيقة. فقبل نهاية هذا القرن ستكون هناك عملة أوروبية مشتركة وسياسات مشتركة بشأن المسائل العامة التي صمودي الدفاع والشؤون الخارجية كما أن إسقاط كلمة «الاتحاد» من معاهدة ماستريخت، بناء على طلب بريطانيا، ليس مهما. فالواقع هو المهم. وسيجرب على بريطانيا تغيير مواقفها، فمثلا، التطلعات والدراوات التي حوت تشجع أن البريطانيون. أو معظمهم. يشعرون بأنهم يستلخون عن نهاية الأوروبيين. والوزراء البريطانيون والمصالح البريطانية بصورة الوضع واستمرار وكان بريطانيا في خنقل وفي أوروبا في خنقل آخر. حتى أن السيد ميجر شبه «انتصار» بريطانيا في ماستريخت بمعركة واتزلو الثانية.

ومعه الاشتراك من القومية التي العليا الأوروبية بناديون. ستشعر حتما استياء الفرنسيين. وأنها الموقف البريطاني صلة كبيرة بموقع بريطانيا كجزيرة قريبة من الساحل الأوروبي. وله أيضا علاقة بشعور معظم البريطانيون بهم أمن من بقية الأوروبيين. وهذا الموقف يجب أن يتغير. وأمل التنبؤ بكم في الجويل الناشئ. وفي مناصرة جرت أخيرا في جامعة أكسفورد ليجن لمسو. فقد أن مدا الشهور والتفكير لأن الغلبة الحالية عندما صورتوا عند إقامة علاقات أولئك مع أوروبا. إلا أن مناصرة مسألة على شاشة التلفزيون البريطاني (اللغة الأولى - بالفرنسية) شارك فيها جمهور من الشباب يملكون شتى الشرائح الاجتماعية ظهرت عكس ما نظرت مناصرة جامعة أكسفورد. إلا أن الانجليزية الشياخ لم تشمر بأي نوع من التعلق على بقية الأوروبيين ونصحت إلى الاضطراب أكثر من أوروبا. وأحسن كلفن أن الأوروبيين مارتون برينجن في أن يمكن البريطانيون في أوروبا وأين خارجها. فالأوروبيين يشعرون بأن التعلق مع البريطانيين لا يخلو من صمودات لكثيرهم يرون أيضا أن ويوهم في أوروبا سيكون عملا تيقا في دعم المجتمع الأوروبي. فالبريطانيا قبل كل شيء، تجربة عريقة في الديمقراطية البرلمانية. إلا أن على البريطانيين تلك عن الحديث من معركة واتزلو.

حصل من زاويتي مختلفتين ادعاءا الطريقة التي ستطرح بها الحكومة البريطانية للموضوع والتشكيك على أنه لا شيء. جنيد في الموضوع وأنه حتى وإن وافقت بعض الدول الأوروبية على تبني عملة موحدة بحلول عام ١٩٩٧. وهذا ما يستتبعه الوزراء البريطانيون. فإن بريطانيا الحق في عدم الانضمام إلى نظام العملة الموحدة. وفي الواقع فإن ما وافقت عليه بريطانيا في ماستريخت لا يتعدى زيادة طفيفة في صلاحيات البرلمان الأوروبي. فلو أنها بالتالي ليست سوى رغبة لأول ذات سيطرة. والزاوية الأخرى، التي يمكن قنطرها منها إلى ما حصل في ماستريخت، هي أن بقية الدول الأحدى عشرة انضمت على توجيه عملاتها قبل نهاية القرن الحالي. وفي ضوء تقرير الإرادة السياسية فإن دول المجموعة الأوروبية تستمع جامعة الولا. والشرط التي تضمنت لاستحداث عملة موحدة. بأن تكون لجميع دول المجموعة مدلات تضمن ومعدلات للاند نظارية. وأما ما سادت في أوروبا عملة واحدة فإن من المستبعد أن يظل الجيب الاسترليني خارج نظام العملة الموحدة. ورئيس الوزراء ميجر يعرف ذلك جيدا. وتري الدول الأوروبية الأحدى عشرة أيضا أن العملة الموحدة تعني توجيه شتى الجوانب الأخرى للسياسات الخارجية والثقافية وإن أوروبا بدأت عمليتها مستعدة. لا مسألة. إلى إقامة «ولايات متحدة أوروبية». ومن الأنظمة القائمة على تباين زاويتي القدر إلى ماستريخت السهولة القليلة. لا يمتدح الألمان والفرنسيون أنه تم التوصل إلى اتفاق حول مقترحيهما بشأن أعداد الكرات سلعة أوروبية غربية مشتركة على أن تتصرف.





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦ ١١

المصدر: صحيفة الكويت

## «الأسبوع» المجموعة الأوروبية وأعراض التضخم الدبلوماسي

تناولت صحيفة «الأسبوع» اللبنانية في العددية الأخيرة حضور المجموعة الأوروبية الأخيرة باعتبار أن الدبلوماسية بكل من كرواتيا وسلوفينيا، كانت التتالي الأولى لكرواتيا وسلوفينيا أن صعدت أسوار الحارات بيلغيا في كل من زغرب وبيلغيا مع التحلل عند من المستقلين الجهتين يبتعدون عن ميان التفرقة لسكانهم الجنوبية في البينتين.

ولقد تكون هذه بداية عام بامتلاك الحزب الحاكم الديمقراطي في بيلغيا، بيلغيا، مما دفع واحدا وخمسين تقريبا على الحرية الأوروبية في الدبلوماسية.

لقد بدأت ألمانيا حركة الاعتراض في المجموعة الأوروبية على قرار الاتحاد الفرنسي، الألماني قبل سنوات

أدركت حركات بيلغيا في ميان باقو وهي مواقع تاه جدا من موسكو حتى قبل مرة أن السفير الفرنسي هناك كان يطلب مرة واحدة كل أسبوع لحاجة القطار التي من موسكو ليري أن كان يطار زائر يحقق الاتحادي.

غير أن فرنسا اكتشفت في الصفحة الأخيرة أن التتالي الدبلوماسي القادر بالصورة المتفرقة متناقض للسفير الذي لا يحول لغير الفرنسيين من تشارلز رئيس المجموعة الفرنسية.

ولكن من المتعارف عليه أن تشارلز دولة مصالح دولة حذرة أخرى، فسطر بيلغيا التي لم تكن كانت ترضى للمصالح الأمريكية كما عهدت بيلغيا للسفارة الفرنسية في موسكو والفرق ومعالجة موانئها في العراق وبخاصة العراق من المصالح، منهم حيث تسمم الدبلوماسيون.

الشيء الآخر قبل الشروع في التكميل،

السفارات بيلغيا في ميان باقو، وفي وجه السفارات التي والصربية المتكسرة، طلب القدرات بشرية المراكز التي إلى بعد من تلك، فتمثل إلى توحيد الكادرين الثلاث وسيل التتالي الاتصال وحتى الخدمات الاقتصادية.

توجد لذلك أن تجد العلاقات التجارية ما يلي التناقص على القنصلية الأوروبية حذرة حتى بين الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية.

في هذا بالطبع هناك، ولكن

للتعامل أيضا من الشؤون الخارجية الأوروبية، مثل هذه السفيرة لا تملك مع قيام سياسة خارجية موحدة، وإذا كانت مثل المجموعة الأوروبية، فليس التفرقة تحت مظلة التعاون الدبلوماسي بينا، فليها أن تضمن التتالي وتنام في الواقع قبل الشروع في التكميل.





# مسافر بلا خيال

بقلم : **حسن محمد**

## الحمد

واينذا صنع كرتينات القمار تماما ، ولكنها تسمح ببعض ألعاب القمار التي تنظمها الكنيسة الكاثوليكية ؛ وللخوف التي ابتاعها المؤمنون لترتيب ٣ نقاط : الأول أن تمنع السوق لشراء القمار - بشم القمار - في ألعاب القمار وبمعدات مكينات القمار . الثانية أن تصر الدول على الامتلاك باستقلالها في القمار . أي أن تملك ألعاب القمار المصنفة . الخليل لا يباح إنشاء مكتب للرعاية ( على الدول لكل الألعاب في كل الدول .

● ● ●

في السنوات الأخيرة الترتيب قضية القمار في الإيب والترويج . والاقبال على كلمة مهنية تخفي ، أو هي فتاح لفكرة أخرى اسمها السرقة . أي يجرى موافق . لوكاتب لرسالة ماجستير أو دكتوراه فيقال من رسالة قديمة لم تشر لبحث آخر ، أو يسرق بعض ما كتبه الآخرون ويضيفه إلى رسالته . وعندما يطلب القمار . أو بميزة فوق السرقة ، ويعرض الأمر على القضاء . فإن للحكم عادة فتكذب خبرا في الأدب أو التاريخ . إذا كانت السرقة تتطابق بأي من هذين الموضوعين . لوجهة التكتلين أو الجدل والرسائل . ويكرر بعد ذلك ماثلا كان هناك القمار أو سرقة . وحسب ذلك . وعادة ينقل رأي الخبير . فريد . أو ينفذ . ولكن البات الجريمة أن يكون هناك في المستقبل بعد ما أخطر القمار من العلماء الأمريكيين هذا الحال الإلكتروني الذي أطلقوا عليه مكينة السرقة . أو مكينة القمار . إنه تضع الرسالة أو التكتلين الأول في الحال الإلكتروني فيقوم بتفريغ كل ما فيه . وتصنع إما إلى شخصيات أو موضوعات . ويحدث ذلك أيضا مع البحث الخفي . وبعد ذلك يراجع الحال الإلكتروني التكتلين لهذا وبعد تفحصها فإنه على الفور يقوم بشطبها .

الجميع في مدينة بروكسل - خاصة دول السوق الأوروبية المشتركة - مطعون عن صناعة القمار لبحث مستلهم بعد قيام الوحدة الاقتصادية الأوروبية في نهاية هذا العام والتي تشترط حرية التحرك بين الدول ال ١٢ . ومنها بالطبع تبادل ألعاب القمار ؛ القرار الأول الذي اتخذه المؤمن أنه لسان لهم بقلبي الاختلاف التي تمنع القمار . ولذا كان لدولة رأى في المنع فيجب أن يصرى ذلك على جميع ألعاب القمار لحماية الوطنية والشخصية أيضا .

ومضى ذلك أن الدولة تمنع القوانين للقمار كلها لا أن تمنع دخول ألعاب القمار للكملة من الخارج . أي من إحدى دول السوق . ولألعاب القمار التي حصر مطوفاها للمؤمن هي القمار وسباق الخيل وكرتينات القمار وما مكنت للقمار التي يسمونها مكينات القمار .

والذين الدول في هذا الشأن مختلفة . ومتباينة . مثلا بربطتها تمنع القمار وتصبر لوراء من الخارج . الآن . يجب عليها السماح بدخول هذه الأوراق . وفي هذه الحالة ليس من الأفضل لها السماح بربطتها بربطتها . ويصعب الدول القمار للحل جوازات محدودة . قليلة . إذا تعلق القمار بالوراء من إحدى دول السوق بجوازات بخصخصة فإن ذلك سيؤدي إلى القمار القمار للحل . وسباق الخيل في فرنسا قطاع حكومي . أي يملك الدولة . وفي بربطتها قطاع خاص . والمفروض ألا تملك الحكومة . أية حكومة في الدول ال ١٢ أي شيء . أصلا سيحدث في هذه الحالة خاصة وأن الحكومة الفرنسية توجه جانباً كبيراً من إيرادات سوق الخيل للرعاية والرفق . وفي فرنسا كرتينات القمار قطاع خاص . ولكنها متنوعة في باريس . وحتى مسألة . كالموترا من العاصمة . وفي أيرلندا لا يسمح بملكية الجانب إلا لتيعة عشرة في ثلاثة من رأس مال هذه الكرتينات .







## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

والطريقة بسيطة للغاية .. بقضية لهذا العمل طبعاً إنه يراجع الجمل ويبدلها في الكتابين ، وعندما يبدأ كتابته ، أي يكون أول الجملة في أحد الكتابين عليها أول الجملة في الكتاب الآخر فإن العمل يسجل ذلك . والخطوة التالية هي مراجعة الكلمة للكلمة والكلمة وإذا كان هناك تطابق يكفل بذلك ويضع النص في أمام المؤلف أو الحكم ويقول له نعمته

— تصرف .  
والعمل الإلكتروني لاكتيكي يثبت الجريمة في الأدب والتاريخ بل يحقق أيضاً في الاكتشافات العلمية وكتب العلوم . ومن هنا رحبت الأوساط الأكاديمية العلمية بهذا الاكتشاف الجديد لأن السرعة في موفد أو يلمح نثر هي الجريمة التي ينفذها الباحثون في كل مكان في العلم . ولكن ..

المشكلة هي عندما يسري البحث والمؤلف من كتاب مجهول الاستدلال عليه وتقييمه لهذا العمل الجيد ١١

استمر زواجهما ثلاثين عاماً ثم انفصلا بإطلاق ، ولكنها اختلفا حول تقسيم ممتلكتهما كل يريد أن يأخذ نصيباً كبير . وأخيراً ولما أمام القضاء في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية لتقرير الحصة الحقة كل منهما في مبلغ ٤٠ مليون دولار . فالت القضية تتنقل وتؤجل وتؤجل أربع سنوات كاملة عادت المحكمة خلالها ١١٠ جلسات وأخيراً أخذت المحكمة في نظرها ٤٩ جلسة منفصلة قرر القاضي بعدها أن ينقسم الزوجان السالطان منصفه هذه للممتلكات بعدما وجد أن لوراني القضية صارت ستة مجلدات أو وضعت فوق بعضها لصلى إرتقاها ستة أقدام .

بعد صدور الحكم لكتفا أن نظمت الدعوى ارتفعت كثيراً ، كما أن تعاقب المحامين وصلت إلى ٣ ملايين دولار . هذا لتلق المطلقان على أن للمحامين ينفقون في قيمة التعاقب بالدعوى مباشرة ضد المحامين هذه المرة يطالبون تخفيض التعاقب .

رفض القاضي الدعوى وقال لهما مساوؤن أن طول فترة التقاضي وتعدد القضايا والمحامين ليسوا مسؤولين عن ذلك ومن حكم هذه التعاقب .

استأنف الحكم أمام المحكمة العليا للبلاد . — القضاة حرمنا من حوائط الدستورية قد امر القاضي على رفض دعوانا . وحرمتنا من حق الاستعانة بمجموعة أخرى من المحامين ينفقون ويحرمون بقوة التعاقب الضخمة التي طلبنا بها للمحامين الأول .

رفضت المحكمة العليا الدعوى ووجهت المحكمة لهما نقداً شديداً قالت : — سلوك الزوجين السالبين مجيب للغاية ، وكذلك تصرفاتهما . الزوج يخيل عيذ . والزوجة امرأة خالصة تصح بالكرامة والعناء الشديداً من أجل جعل القضية مزجة ومعبلة للفرقان والمحامين والمصنفات أيضاً . وقالت المحكمة :

## التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

— الاتهام التي طمها المحامون مطونة ومنطقية . الغريب أن للمحامين بعد الحكم في القضية طلباً بالتعاقب الضخمة لثمها ٨٧٥٠٠ آلاف دولار بالإضافة إلى الاتهام الأول وقدرها ٣ ملايين دولار . وقال للمحامين :

— هذه نظمت لثمنا عن القضايا التي قلها الزوجان السالبان ضحنا .

والغريب أيضاً أن الزوجين في التكاليف ضد المحامين لم يستفيدوا إلا قليلاً على الصالح أو العودة للصحة الزوجية .

جري في لندن الحرب مستقلة مع لثمة ، وحول لثمة بالقضية للسؤال :

٩٠ في لثمة من القضاء الثلاثي سئل أن إن لسؤالاً جمة جداً بالقضية لأن واتين يتسكن بها .

وأن إنهن ينفذن من هذه المسألة إلى كل ذلك . عمل ليرين أو لا يربن القيام به كل المسألة وتخصي محطية ، أو إصلاح حسنة أو إقامة روف داخل الكلية أو الحفاظ . ولت أيضاً لثمة في لثمة من القضاء إنهن يربن إصلاح السيارات باعتراف أن لثمة ما دامت تكون سيارة لثمة أن تطعم طريقة صيقلها وإجراء بعض الإصلاحات فيها ومعرفة أسباب تدهورها .

س — ولكن هذه القضية في لثمة هل يفسد القيام بهذا العمل .

ج — الجواب أن ٧٥ في لثمة منهن يفسدن أن يقوم الرجال بهذه المهمة القليلة .

وسمكت لثمة هل تتساوى مع الرجل في العلوم الأكاديمية فقلت نصف النساء إنهن مؤهلات لهذه المهمة .

ولكن ذلك النساء القليلات بإذات .

ولكن اعترضت ١٢ في لثمة لقد إنهن قال لكاه من الرجل .

والآن ماذا عن الشؤون المالية ليرانية الأسرة بما في ذلك الجانب الخاص بيزناتية الرجل .

هذا يؤكد القضية القضاء إنهن يفسدن أن يكون الإفراط على ليرانية يفسدن من عملهن وأخصاصهن وقديريهن .

وقلت ١٢ في لثمة إنهن لا يتفهمن في أن يكون الرجل الشؤون المالية الخاصة بإبديت طمعة وشراهة والميرانية للفصحة للمرأة والأطفال أيضاً .

ولما تركنا هذه الشؤون كلها جانباً تناولوا نرى ماذا قلت لثمة لثمتن تناولها .

ربح القضاء لأن إنهن يربن ويؤدين بمهارة دور المرأة الضحية الضخيمة التي لا تعرف شيئاً ولا تفر على شيء لإرضاء غرور الرجل .

وقلت معظم النساء سائلة لسؤالاً ليست مهمة . الشؤون المالية ليست مهمة مهما قلنا عن ذلك . إشارة لثمة توجيه الأطفال . لهم أن الحياة أن تكون المرأة مطوية وبخروية معها الرجل وينتهي الحياة معها حتى آخر العمر . ونتيجة النهائية أن لثمة تريد أن تكون زوجة ، حبيبة إلى





المصدر : **النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ رجب ١٩٩٢

القلب . فلذا لم يتحقق لها ذلك تستكث إدارة شؤون البيت والصلوات .

وهذا الاستفتاء جرى بين فتيات وسيدات . من كل الطبقات وكثرت للجميع شجاعة الاعتراف .. مع اخفاء كل الاسماء !!

\*\*\*

ولدت مجلة التلفزيون الحكومية في إنجلترا علما مع مقدمة برنامج اسمه ، هذه هي الحياة ، مدة ٤ سنوات يروى سنوي قدره ٢٢ مليون جنيه استرليني .  
تستهدف السيدة استرلنزين - ٥١ سنة - على إدارة التحقيقات التلفزيونية . أي البرنامج التي تقدم لمطالعات مختلفة .

الهدف من العمل ان يحول التلفزيون بين السيدة استر وبين التعامل مع اللحظة التجارية الخسيسة ويملك أصبحت استر التي امرأة في التلفزيون واعلاما نجرا وصارت مسئولة عن عدم كبح من البرنامج .

سألوها :

— ما هو الفرق بين عملك زمان .. وعملك الآن ؟

قلت :

— عندما أصبحت مدبرة لم يعد يعني الإنتاج اليومي بل صرت مسئولة عن العمل الخلاق والقرارات . وهذا هو الفرق بين المسؤول عن اعداد لقائمة الطعام وبين الطباخ الذي يسهو بالذائق والسكر . الدور التقليدي والاماري هام وفيه نوع من التحدى .

سألوها :

— وهل مستطرين في الظهور على الشاشة رغم منصبك الجديد ؟

قلت :

— طبعا ولكن يجب ان تعرف متى اعتزل الشاشة . ومن المهم جدا اني ان اري نفسي متعبة . مرهقة ، ووجهها جفد لا يمسح الجميع . قبل ان يراى الآخرون .

الفردي في الامر ان برنامج السيدة استر كان يشاهده ١٥ مليوناً للتلخيص الرقم الى ثمانية ملايين .

وكان البرنامج يشاهده يوم الأحد . وهو يوم البرنامج الشاملة والفضلة . فتلقت مجلة التلفزيون -

ب . ب . عن - الى مساء السبت الذي يخرج فيه النكس للسير والفرقة خارج البيوت .

قلت :

— اذا كانت مدة عطوبه الطفل . فترقية وملاكويت والمارة لمدة اربع سنوات .

فما هي جائزة النجاح ؟  
رويت قصة الخبز عربي تلفزيوني تمنح فيه المصبرات على وجهه وانكلي بلان يقول

— جازنا نبلة في حلقنا الهدف !





المصدر : صحيفة الكويت

التاريخ : ٢٠٠٢ ٢٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## ◀ رغم البرود البريطاني والتحفط الأطلسي المجموعة الأوروبية توقع اتفاقية «ماستريخت» اليوم

وإذا كانت جميع الحكومات الأوروبية قد شددت على الأهمية التاريخية للخطوة التي تمت في ماستريخت (أهم معاهدة أوروبية منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي أدت إلى قيام المجموعة الأوروبية) بدت عن بعضها وخاصةً للآلانيا بعض أسرار التضييق مباشرة بعد لقاء ماستريخت.

ومكنا ربع المصروف للركنزي الألماني (اليونينسيك) خلافاً لآراء المصارف: الركزي الأخرى نسبة الحسم في معاملاته في التاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول) مجبراً بذلك الدول الأخرى على الاقتداء به. وسيتنشر اليونينسيك في منتصف الشهر الجاري تقريراً مهماً حول الاتحاد الاقتصادي والمالي الموحد في ماستريخت. وبما أن بين غير متمسكة لاختفاء رمز قوتها الاقتصادية أي الماركة الألمانية دخلت لـ «غيسبر» في جدول (سياسي/لغوي) حول اسم العملة الأوروبية المثلثة.

كما أن الآلانيا وخسلاً للاتفاق الذي تم بين دول المجموعة الأوروبية انطردت بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل الموعد الذي حددته المجموعة في الخامس عشر من الشهر الماضي.

وهناك موضوعات أخرى شائكة ستحدد عند البحث فيها ما إذا كانت روح ماستريخت موجودة فعلاً أم أنها على الورق. ومن هذه المواضيع: السياسة الزراعية المشتركة ومفاوضات (أوروغواي راوند) لتحرير التجارة العالمية والتفويضات العالمية البتروكوي أحد الديبلوماسيين الملمين أن الاحتفال البريتوكوي اليوم، يجب ألا يغفل واقع كرسن بريطانيا لا تزال على هامش الاتحاد الاقتصادي والمالي وبمعية من أوروبا الاقتصادية وإن الطابع الفيدرالي للاتحاد لم يطن نواتياً بعد. وإن النزاع بين الأطلسيين والأوروبيين في مجال التلغز لا يزال قائماً. وإن هناك صعوبة في تكييف اقتصاد البلدان الـ ١٢ مع المعايير التي حددت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في وقت واحد.

ماستريخت (هولندا) - الحفيد من المقرر أن توقع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية اليوم (الجمعة) في ماستريخت جنوب هولندا، معاهدة الاتحاد، التي تضع أسس اتحاد أوروبا الاقتصادي والمالي والسياسي. وتقع (معاهدة الاتحاد الأوروبي) في ٢٢٠ صفحة ناقضها قادة الدول الاثنتي عشرة طوال ٢٦ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وانخل الخبراء القانونيين تعديلات بسيطة عليها خلال الأسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين مقدمة، وتجديد معاهدة روما (اعتماد عملة موحدة لاحقاً) تجديد معاهدة (المجموعة الأوروبية للفحم والصلب)، وتجديد معاهدة (أورانت) حول الطاقة الذرية، والسياسة الخارجية والأمنية المشتركة والتعاون في مجالات العمل والشؤون الداخلية (الشرطة والهجرة).

وسيدعو وزراء خارجية ومالية دول المجموعة على المعاهدة في قاعة المحاضرات في ماستريخت وليها مائة عشاء.

وسيتداس حفل التوقيع كل من رئيس الوزراء الهولندي رود أوبرز ونظيره البرتغالي الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الأوروبية أنيبال كافاكو سيلفا بحضور رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور.

وإدراكاً منها للكار الخيمة التي قد تتم عن فشل محاولاتها الأوروبية خاصة بعد الفيلان السائد في أوروبا الشرقية وضمت الدول الـ ١٢ في ماستريخت المبادئ الأساسية لاتحادها القليل (عملة موحدة قبل نهاية القرن، وتبليسيات مشتركة ونقاع أوروبي في الوقت المناسب وسياسة موحدة منسقة).

ويل أن تدخل للمعاهدة حيز التطبيق عام ١٩٩٣ لا بد من أن توضع عليها كل دولة على حدة حتى أن بعض الدول قد تخطت لاختلال تعديلات على دستورها قبل التوقيع.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ شعبان ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## الهجرة الى أوروبا

ينهى المندوب د. مهندس صلاح عز الى سلطنة من ثقلات  
نشرت في جريدة الجارديان البريطانية للكتاب بران وولاكوت ،  
يتعرض فيها بالتحليل لطائفة العداة الأوروبية للهجرة واللجوء ..  
في كل دولة اوروبية الآن تقوم الحكومات بتقصير القوائم الجديدة  
منها الحد من دخول الاجانب الى ارضها ..  
وتقوم المفوضية الأوروبية بحث اعضاء الجماعة الأوروبية  
التي على لتوحيد جهودهم لكبح تدفق المهاجرين واللاجئين الذين  
لا يستوفون الشروط القانونية واعادتهم الى اوطانهم ..  
وقد بدأت في نفس الوقت حصى التدفق على أوروبا بعد أن بلغ  
اسماع الناس هذه الحقيقة ..  
وطبقا لاحصائيات المفوضية ارتفع عدد طالبي اللجوء في الدول  
الأوروبية من ١٦٩ الفا سنة ١٩٨٨ الى ٣٢٧ الفا سنة ١٩٩٠ ..  
يقووجه من هؤلاء ٦٠٪ الى ألمانيا وحدها ، و ٢٠٪ الى فرنسا .. والباقي  
الى دول أوروبا المختلفة ..  
وقد ارتفع عدد طالبي الهجرة الى بريطانيا من ٣١٠٠ سنة ١٩٨٨  
الى ٢٥ الفا وللشمال سنة ١٩٩٠ ..  
وقد سجل تقرير لمنظمة العفو الدولية ان الدول الأوروبية وضعت  
حواجز غير عادية أمام طالبي اللجوء السياسى مما أدى الى تعرضهم  
للمشاكل .. في كوينهاجن تقدم ٧٠ فلسطينيا بطلبات لجوء ورفضت  
طلباتهم . وهم يعيشون الآن في قبو كنيسة في ضاحية خارج المدينة ،  
ومعهم عدد من المتطوعين الدانمركيين الذين اوقفوا الشروع على  
درجات السلم ، ورايطوا أمام الابواب المواجهة لمواجهة الشرطة اذا  
حاولت اامسك الفلسطينيين وترحيلهم الى بيروت ..  
وقد كتبت شاعرة دانمركية تسخر من مواقف الحكومات الأوروبية  
لنقلها بشأن حقوق الإنسان ، كتبت الشاعرة مخاطبة الفلسطينيين  
قائلة ، لقد كنتم موضع ترحيب قبل مجيئكم . والآن ... قد استخدم كل  
شئ لاكم حضرتكم فيلا .. ولا يختلف الموقف كثيرا في بقية دول  
أوروبا . ولهاذه القضية اكثر من جانب ، فنتظر في الجانب الذى  
يخصنا منها ..

أحمد بهجت







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ شعبان ١٣٩٢

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تقول:

### الوحدة الأوربية والشرق الأوسط

- قام وزراء خارجية المجموعة الأوربية لعن في ماستريخت بتوقيع معاهدة الرز السياسية الخارجية والأمنية المشتركة التي تعتبر خطوة متقدمة على طريق الوحدة الأوربية الاقتصادية وماليا وسياسيا .
- وعلى الرغم من الخلافات الجارية التي ملائت موجودة بين الطلاب المجموعة الأوربية إلا أنها استطاعت دون شك أن توحد اسمن وحلتها وتقدم للعالم كيانا قويا سيكون له دور هام في قرار لتنظيم الدولي الجديد .. خاصة في ضوء تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط دول حلف وارسو والتحالفات الجديدة لروسيا الاتحادية التي ولدت منذ يومين معاهدة تاريخية مع فرنسا وصفيها الرئيس الروسي يلتصين بأنها الأساس للقائولى للعلاقات بين موسكو وباريس لسنوات قادمة .
- ومن هنا نتأكد أهمية الجهود الدبلوماسية والسياسية التي تبذلها مصر لتتجمع العالم العربي وإعادة تضافته .. وتوطيد جسور التفاهم بين المجموعات الإقليمية في المنطقة .. سواء عربيا أو ملتقى حوض البحر المتوسط أو إفريقيا .. فهذه المجموعات الإقليمية تربطها مشاكل متشابهة وأمال واحدة .. ورغب في أن تجد لها مكانا دائما تحت شمس النظام الدولي الجديد . ومن هنا أطلقت مصر بصرها على حركة عدم الانحياز بشكلها الحالي قد تجاوزتها الأحداث وعليها أن تاضم مع مجموعة ال ٧٧ لتكون ملتقى جديدا يتجه إلى التنمية والعلاقات المتوازنة بين الشمال والجنوب . وعلى على صعود العلاقات الثقافية نجد أن القاهرة قد اعتنقت أسلوب للحوار المشتركة لترتيب العلاقات ومتابعة المشروحات المشتركة وتقييمها .
- إن الشرق الأوسط صاحب الوضع الجغرافي الفريد وبك من معلومات القوة البشرية والاقتصادية ما يجعله تجمعا إقليميا قويا وعن طريق التكامل يستطيع أن يحقق كيانا يشار إليه باحترام وتقدير وله في التجربة الأوربية خير دليل .





المصدر : **المصري (العدنة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢ - ١٠ - ١٠**

## دول المجموعة الأوروبية توقع معاهدة الوحدة

الذي شهد المفاوضات الصعبة التي  
قام بها رؤساء دول المجموعة  
وحكوماتها أولشر العام الماضي  
خصوصا بسبب الاعتراضات الشديدة  
التي أبدتها بريطانيا على التصوص  
المقترحة.

وتقع معاهدة الوحدة التي لا يزال  
على البرلمان الوطنية أبرامها في  
١٨٩٠ صفحة إضافة إلى عشرات

البروتوكولات والإعلانات. وتشمل  
توحيد السوق والعمل بحلول ١٩٩٩  
وتوسيع صلاحيات البرلمان الأوروبي  
على حساب البرلمان الوطنية.  
وللمرة الأولى رسم سياسة خارجية  
وطاغية موحدة لدول المجموعة.

وتع المعاهدة وزراء أمال  
والشارجية في حضور جاك ميلور  
رئيس المفوضية الأوروبية وألفون  
كليس رئيس البرلمان الأوروبي.

■ ماستريخت (هولندا) - رويتر -  
تم أمس الجمعة في مدينة ماستريخت  
الهولندية توقيع معاهدة الوحدة  
الأوروبية التي تنظم توحيد الهياكل  
السياسية والأسواق والعمل لدول  
المجموعة الأوروبية الـ ١٢ تلك اعطاء  
المجموعة حضورها السياسي  
والمستوي للوحدة على المسرح  
الدولي.

رؤصف الرئيسيس السنوي  
للمجموعة رئيس وزراء البرلمان  
انجيل كالفاني سينفا توقيع المعاهدة  
بأنه خطوة تاريخية أخرى نحو  
أوروبا التي تعمل سويا كإتاحة  
وأخير المراقبون أن هذا التوقيع هو  
لأحدث الأهم في تاريخ المجموعة منذ  
معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي حكمت  
تأسيسها.  
وجاء التوقيع في مكان تسمه





## وحدة الانصاليين أوما بعد ماستريخت

هل تجتف أوروبا الغربية عكس التيار الأوروبي القاري... السؤال يطرح نفسه بعدما خطت دول المجموعة الأوروبية خطوطاً حاسمة على طريق الوحدة بتوقيع وزراء خارجيتها وأمنيتها، أمس الأول، في ماستريخت، على معاهدة الوحدة التي تنص على إقامة اتحاد نقدي بحلول العام ١٩٩٩ وعلى إنتهاج سياسة خارجية وأمنية مشتركة بعد نهاية العام الحالي.

هل تستطيع أوروبا الغربية أن تتوحد بموازاة أوروبا الشرقية... وهل يمكن أن يقوم صيف وشتاء على سطح واحد في القارة الأوروبية؟ من الواضح أن رياح القارة الأوروبية تجري بناً لاستتيع دول المجموعة الأوروبية. وقبل عشرة أشهر فقط من الموعد المبرر لإنتهاج سياسة خارجية وأمنية مشتركة تفرح أبرز دول هذه المجموعة على قواعد التنسيق المقترح لهذه السياسة بداعي تأييد الشبكات الانصالية في أوروبا الشرقية... ومصارعة ألمانيا في الخروج على الموقف الأوروبي الموحد في اعتراضها، من طرف واحد، باستقلال سلوفاكيا وجرانيا عن الاتحاد اليوغوسلافي لا تعكس فقط نزعة الانفصالية، مضبوطة في الدولة الأكثر حماساً للوحدة بل تبرر تخوف الأوروبيين الآخرين من ممارستها بعمق، سياسة على أوروبا الغربية، تكون مكتملة لهيئتها الاقتصادية والثقافية. ويخزن هذه النزعة الانفصالية المستجدة في ألمانيا تشكيات المونيزينك، البيت المركزي الألماني) أمس في جدوى الوحدة النقدية المقترحة لعام ١٩٩٩ انطلاقاً من تخوف بلبن من فقدان الاستقرار النقدي في أوروبا الموحدة.

رغم أنها كانت بريطانيا أكثر دول أوروبا الغربية والقوية في مظهرها إلى المستقبل الأوروبي القاري بأكمله والملاحظة التي أطلقها وزير خارجيتها، بوجلاس هبرد، عقب التوقيع على المعاهدة مباشرة، بأنها لن تؤدي إلى وحدة لغزالية في وقت تتوقع فيه أوروبا بروز دول جديدة على خريطةها تومي بأن تثار الوحدة في أوروبا الغربية بدأ يلغى زخمه وقد يخسر في عصر الاستقلالية المتصاعدة في أوروبا الشرقية إلى حد أدنى من وحدة اقتصادية لا نقشي على خصوصيتها القومية لدول المجموعة ولا تحول دون طفلة لمار السوق الأوروبية الواسعة.

ولمغنى عن التفكير بأن المتخلفة على مقاسب الأوروبيين من سوق مرسخة لأن يصبح أكبر سوق استهلاكية في العالم كانت ولا تزال الدافع القومي، للوحدة الأوروبي قبل أي شعارات أخرى.

الشرق الأوسط



# اعتبرت هاتوا زنام كيمما بين الطموح والواقع دول المجموعة الأوروبية وقعت على معاهدة «ماستريخت»

الانثني عشرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية الأسبوع المقبل. ولد وصف رئيس الوزراء البرتغالي أنيبال كاشاكو سيلفا الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية معاهدة ماستريخت بأنها توازن حكم بين الطموح والحكمة وبين المثالية والواقعية وبين التضامن والتكامل. وأضاف أن هذه الوثيقة هي عقد سياسي مطابق لواقع اليوم وروما للمستقبل.

وأشار إلى أن انهيار المنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي يجعلان المجموعة الأوروبية تواجه مسؤوليات متعاطلة لا يمكنها للتصالح منها.

وشدد على أن من واجب المجموعة الأوروبية أن لا تخشى أمال بلدان الجنوب وقال إن على أوروبا ألا تقتصر على دور الشريك التجاري.

من جهة أخرى وصف وزير الخارجية البريطاني نوبلاس ميرد بانفاقية الوحدة الأوروبية بوصفها بأنها في مصلحة بريطانيا كما هي في مصلحة بقية الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية.

وتعهد ميرد بعدم توفيقه للاتفاقية بالتزام بريطانيا بالعمل من أجل اتجاها خاصة عندما تتولى بريطانيا رئاسة المجموعة الأوروبية في شهر يناير (تموز) المقبل.

ماستريخت (هولندا) - الحامد وقع وزراء الخارجية والمالية في الدول الانثني عشرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية مساء أول من أمس معاهدة ماستريخت التي انشأت الاتحاد الأوروبي السياسي والاقتصادي والنفدي.

ويجوز العمل في (ماستريخت) في هولندا بحضور رئيس وزراء كل من هولندا وروا لوسبورج والبرتغال أنيبال كاشاكو سيلفا وألكسمبورج جاك سانتز.

كما حضرها رئيس المفوضية الأوروبية جاك دولور ورئيس البرلمان الأوروبي أيفون كلوبش. ويترفع توقيع المعاهدة عما من الأعمال الفنية لانهاء المؤتمرات الحكوميين حول الاتحاد السياسي والاتحاد الاقتصادي والنفدي منذ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٠.

في قمة روما. وتحول الوثيقة للفترة اليوم المجموعة الاقتصادية مكلما عرفت منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي اتحاد أوروبي أهدافه الأساسية هي علة مشتركة قبل عام للفن وسياسة خارجية وأمنية مشتركة والمخاض أوروبي في الوقت المناسب، وتزيد من التعاون على المستوى الحكومي في قضايا الشرطة والأعضاء والمجرة.

وستتخلل معاهدة ماستريخت لتتصالح عليها البرلمان في الدول







المصدر : \_\_\_\_\_ إلى \_\_\_\_\_

التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجموعة الأوروبية توقيع معاهدة الوحدة

وقع وزراء خارجية ١٢ دولة أوروبية هم  
أعضاء المجموعة الأوروبية على اتفاقية  
معاهدة الوحدة الأوروبية التي تنظم  
توحيد الهياكل السياسية والاسواق  
والعملة لدول المجموعة الأوروبية.  
واعتبر المراقبون ان توقيع  
المعاهدة هو الحدث الأهم في تاريخ  
المجموعة منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧  
التي حكمت تأسيسها وتلعب مساعدة  
الوحدة التي لا يزال على البرلمانات  
الوطنية التصديق عليها في ١٨٩ صفحة  
أضف إلى عشرات البروتوكولات  
والإعلانات وتشمل توحيد السوق  
والعملة بحلول ١٩٩٩ وتوسيع  
صلاحات البرلمان الأوروبي على حساب  
البرلمانات الوطنية والفترة الأولى رسم  
سياسة خارجية وتفاعلية موحدة لدول  
المجموعة.





المصدر : السياسة

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## The Daily Telegraph

الديلي تلجراف

### عصر ماستريخت

طالب جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية بزيادة مؤازرة المجموعة الأوروبية من ٢,٧٪ إلى ١,٣٧٪ تستقطع من ناتج الدخل الاجتماعي الكلي للدول الأعضاء في غضون الأعوام الخمسة القادمة ولكنه لكي تنهب إلى ما يطلق عليه « عصر ماستريخت ».

الجانب الرئيس المميز لهذا العصر الجديد عصر ماستريخت هو زيادة حوالي ٥٠٪ من مصروفات التنمية الأوروبية ويحتر ذلك انعكاسا للتدبير الذي لمطه الدول الأكثر ثراء في المجموعة إلى الدول الأقل التي تقوم أساليبها وطبقا لما قاله رئيس المفوضية فإن الخمس سنوات المقبلة يجب أن تشهد أيضا زيادة في الاتفاق على السياسة الزراعية المشتركة تدبر بحوالي ١٢٪ على الرغم من حقيقة أن برنامج الإصلاحات الحالي من المفترض أن يتيح تلك الزيادة على نحو متدرج.

الحيزان الرئيسيان للاتفاق هي المساعدات الخارجية التي تنهب كلية إلى التدبيرات الجديدة في أوروبا الشرقية وإلى إعادة بناء عمليات التصنيع زيادة المساعدات إلى أوروبا الشرقية يمكن لها أن تدم على أساس أن تلك المنطقة بحاجة إلى تهنة عملية التحول المؤلمة إلى اقتصادات السوق بدون دعم مؤسساتها الديمقراطية



# شكوك في بريطانيا حول خطة المانية. فرنسية

أعلنت بون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن وضع خطة لإنشاء قوة عسكرية ألمانية. فرنسية مشتركة تكون نواة للقوة الأوروبية الموحدة. وقد هذا الخبر يمكنه

تخصص إسرائيلي أنيسون المقبل  
المتخصص في بن العلاقات الخطرة  
الأمريكية بشأن تكون خط  
تحت إشرافه، والتمثيل في التجمعات  
المعسكرات، والسواحل الداعية  
المشاركة الأوروبية المودة في المستقبل.

1

1

القول للشيخ أن الحللة الإيرانية...  
الفرنسية لا تكون صالحة محرمة...  
القاتل لا تتنازع مع رغبة برطاني...  
في التأكيد على دور اتحاد دول أوروبا...  
الغربية كقوة عسكرية بين «الشرق...  
والجمهورية كوسموس الأوروبية»  
ومع ذلك لا يرى برطاني ما زالت...  
تتساقط في الواقع العقائد الانا...  
من فرنسا. فمما كشف القاتل عن هذا...  
العرض لأول مرة في ديسمبر (كانون...  
الاول) الماضي، تمت إزالته وبشدة في...  
كل من الجانبين.

[illegible]

الانضمام إلى القوات العسكرية الأردنية التي كانوا يخطون لها مستقبل مسبقاً. فخرج عدد من أعضاء الحزب فقط. وبعد أسابيع، ساءل الحسني والفرسان البريطانيون وكونوا ان الشعب "الفرنسي" الانساني قد كسالى حياكيا حياكيا عسكريا. توجد جود الحاصل الواسع الذي تم التوصل اليه في مايتنوتونشا، وبما يقابلون انهم يشككوا على ان هذا تفسا ان القدرات السياسية الاممية من حين التبرام والولاءات المتحذرة لاجل

---





# أينما تستند لوتر أوروبا والبحر المتوسط في النظام العالي الجديد .. وأوروبا تستند معها لبحر الأسود .. وما وراءه .. في منطقة واحدة مع البحر المتوسط من شمال أفريقيا إلى إيران

على مدى ثلاثة أيام من الأسبوع الماضي ، تجمع في العاصمة اليونانية أثينا ، أكثر من ١٥٠ مصليا بارزا من مختلف دول منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ، وإعدادها الأوروبي ، بدعوة مشتركة من وزارة الخارجية اليونانية ومؤسسة سويسرية للإبحار والتعاون الدولي ، دعوى ملهمة ، فوراً .. لكي يستمعوا من وزراء الخارجية والاقتصاد والصناعة والتجارة والسبلحة ومجففة البنك المركزي وغيرهم من كبار المسؤولين اليونانيين ويقتضوهم . وكان الهدف هو التمهيد للمؤتمر المسيلي والاقتصادي الكبير الذي دعت إليه اليونان لكي ينعقد في الأيام من ٨ إلى ١٢ إبريل القادم تحت شعار : أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في النظام العالي الجديد .

## رسالة أثينا :

### سامي خشبة

التقريب سمارشس أثناء اللقاء  
وكان مرة في السابعة الدولية  
المسيرة ، يشرح ، تصور  
« جيوبوليتيكي » واستراتيجي  
الاقتصادي جامع ، يشمل البحر  
الأبيض المتوسط ، بسواحه في شمال  
أفريقيا وغرب آسيا وجنوب أوروبا -  
ويشمل أوروبا الغربية والوسطى  
والشرقية .. ثم يشمل حول البحر  
الأسود ، أوكرانيا ومولدافيا وروسيا  
والأرجنتين ، من جمهوريات الاتحاد  
السوفييتي القديم ، ثم رومانيا  
وبulgaria وما يلي من يوجوسلافيا في  
البalkan

إنه تصور لا يخلو أيدا - بل يبدأ :  
انطلاقاً من رؤية ومن مصالح  
يونانية خالصة : وأي نظرية أو  
الخريطة الجغرافية - السياسية -  
سوف تؤكد احتياج اليونان الآن  
وبصفة أن لن يعود الاستقلال  
تسرع ، وأن تسود روح النظام  
والتعاون الاقتصادي في هذه المنطقة  
بأشمار .. ليس لفظ لكي تتمكن  
مسيرة الإصلاح الاقتصادي اليونانية  
من التلمذ ببلدات المطولة في إطار  
السوق الأوروبية المشتركة ، وإنما  
أيضاً لكي تتمكن اليونان من أن  
تتجنب ، وبشكل المسيلي ، الذي

ويتمثل دور الشاطئ الخاص ، بعد أن  
كان ٧٦٠ من الاقتصاد اليوناني بعيداً  
عن مثاليه .. بما يعنى ضرورة الانفتاح  
على العالم .

ولكن هذا الهدف يحتاج الوصول إليه  
إلى تنفيذ مجالات أخرى كثيرة ، على  
أساسها التللم المسيلي الدولي ، وتغيير  
أكثر تحديداً ، التسوية السلمية  
للمشاكل الكثيرة للتجارة الآن حول  
اليونان ، والتي تهدد بحر اليونان نفسها  
إلى شبكة تجارية من الأنهار  
والسارات .

● في البلقان : أولاً ، يوجوسلافيا ، والتي  
تتفكك الآن وتستقل جمهورياتها ، بحيث  
تتبدد مشكلة جمهورية « صربيا »  
بالتحول إلى صراع لابد أن تكون اليونان  
تتسلح في الخلف الأساسي لها ،  
والطرف الآخر يضم صربيا ، كتيون  
من داخل للتفكك أو من خارجها .

○ في قبرص ، وفي أسيايا ، ثم عبر  
البحر كله على الشاطئ المقابل حيث  
لا يزال النزاع العربي الإسرائيلي قديماً  
للإحتلال من جديد ، ويترك ما يؤدي  
إليه هذا النزاع من نتائج خطيرة على  
التوازنات والمصالحات السياسية في  
اليونان خصوصاً ، وفي أوروبا كلها  
على أسسها .

ولكن الأزمات التي تتجدد أيضاً  
بصراحة واضحة من الدور المسيلي  
الذي تسعى اليونان إلى القيام به في  
مطلقاً ، لا تترك اسم « البحر  
الأسود » ، وبذله السلطة التي  
اكتسبت عبقثها اللاتية الخاصة بعد  
تفكك الاتحاد السوفياتي ..

ولا حتى تشير إلى هذا البحر ..  
وإنما يسيرح اسم لبحر الأسود  
بقوة في إغيات فيرجينيا تسويدرو  
وجان بول كارتون في المؤتمر  
المصلي ، ثم في الحوار الخاص الذي  
دار مع وزير الخارجية .. مستر

في المؤتمر المصلي المصلي الأول  
لم يتمكن وزير الخارجية اليوناني  
الشاب ، التتويش سمارشس أن يكون  
على رأس الجيبيين على أسسها .. فقد  
شغل إحتياج عامل لجلس الوزراء بعده  
إظهار رئيس الوزارة اليونانية للسويدية  
والاسارات .. وأصدرت ، النصبة  
السيدة فيرجينيا تسويدرو ، وزيرة  
الدولة للشؤون الخارجية ، والخدمة  
الرسمية باسم حزب الديمقراطي  
الجديدة الحاكم الآن في اليونان وعضوة  
اللجنة البرلمانية للسياسة الخارجية  
والدفاع ، وإلى جانبها جلس جان بول  
كارتون رئيس مؤسسة فورام  
السويدية التي تتشارك في تمويل  
المؤتمر في الدعوة إليه ..

دعوى اليونان الآن لإدراك المؤتمر  
وبمها المؤسسة السويدية التي تسمى  
بشعر ، من « الحضور » الأيدي  
الغربي ، ولكن غير الرسمي ، فمن كما  
استعدت من رئيسها : للمضي ورجل  
التعاون في كامل من فرنسا وبلجيكا  
وسويسرا تسدل في ذلك تمهيداً من  
الحكومة السويدية ، الفيدرالية ،  
وتتصل مع الشقق الأخرى من  
إساعات الشركات والمناهج ، ورجال  
الأعمال السويديين .. و « و التواجد »  
بمعاصر مشرق وغربي للتعاون بين الدول  
وبين المؤسسات الدولية الخاصة التي  
تشارك في التكتلات في بحث شؤون العالم  
وتتدما بالعلم والمطوية بما تمكن من  
تتخصصين ودراسات وتوجهات  
جامدة ، وبفدية البنية أيضاً .

الأزمات التي يفتها وزارة الخارجية  
اليونانية على المدعين ، تلح « الهدف »  
الذي تسعى إليه اليونان ، يستند  
رسالة : إنه السعي إلى دعم مسيرة  
اليونان نحو الإصلاح الاقتصادي في  
التعاون ، أن : التنمية اعتماداً في  
الأساس .. من تلتصيص حجم واحد  
التللم العلم والدولة ، ومن تشجيع







### المستوى : سياسيا واقتصاديا وغيرها ..

لقد تأكد أن الأمم المتحدة سوف  
تعمل فيه بمستوى عالٍ ..

والولايات المتحدة واليابان وكندا  
سوف تحضره بممثلين رفيع إلى جانب  
روسيا من ناحية وإيران من ناحية  
أخرى وتركيا من ناحية ثالثة .. وقبل  
إن تعمل الأمم المتحدة سوف يكون  
على مستوى الأمين العام ... وإن  
تمثيل إيران سوف يكون على مستوى  
رئيس الجمهورية ... وبييتا وجهت  
الدعوة إلى إسرائيل ، فقد وجهت  
أيضا إلى حثان عسراوي - التي  
تشترك في التمثيل الفلسطيني في  
محادثات السلام - الثلاثية ومتعددة  
الأطراف : أما تمثيل جمهوريات  
النهر الأسود فقد تأكد أنه سيكون  
على مستوى السوفساء ووزراء  
الخارجية والاقتصاد ... على الأقل  
إضافة إلى تمثيل السوق الأوروبية  
المستقلة ودولها ... ومؤسستها المالية  
والصناعية والتجارية ... فلا كنت  
اليونان تأتت لنفسها ثلاثة ... فإن  
أوروبا تريد لنفسها ثلاثة عديدة ...

من ناحية ، وإن دعم مسيرة الإصلاح  
الاقتصادي والاندماج الاقتصادي  
للأمم من ناحية أخرى ، معنى أكثر  
من مشروع : إنه معنى صحي ، لأن  
تزايد الدور السلمي للدولة يمارسية  
حقيقية وذات طبيعة سلمية - تحتاج  
بصيرتها وبطيعة تكوينها  
ومصالحها إلى السلام . إن تزايد  
الدور السلمي لمثل هذه الدولة لابد أن  
يشجع منشأ إيجابيا للعلاقات الدولية  
في الخطط بأسرها . لكن الاندماج  
الاقتصادي لمثل هذه الدولة - في إطار  
هذا المناخ السلمي - لابد أن يتعزز  
بشكل صحي على الآخرين الزائجين في  
الحصول ... وإن تباين الاقتصاد  
والتفكير ... والتفكيرين عليه ...  
لغيرين بغيرهم الله ... عليه ...

وهذا هو اختبارنا نحن : أن  
ما نتحمل نحن مسئولية اختبارنا  
فيه .

هذه واحدة ...  
أما الثالثة ، فهو أن الماتر نفسه  
في إسرائيل - بكل الدلائل الواضحة  
يثير إلى أنه سوف يكون جمعا على

يجعل وجودها داخل السوق ملموسا  
ونفعا لبقية زميلاتها  
الأوروبيات ...  
وهذا لابد أن تتوقف برهة وجيزة  
عند الاهتمام الأوروبي المحفوظ -  
اعلميا - وهو الاهتمام الذي تجل من  
فعل الحضور الإعلامي - ليس من  
خلال الأسماء الإعلامية البلامة -  
ولكن من خلال نوعية التفكير  
والأجهزة الإعلامية التي حرصت على  
الحضور ، وكذا تقريبا ذات صلات  
وثيقة بدوائر الفكر الاستراتيجي  
ومصنع واتخاذ القرار في كل دول  
السوق الأوروبية ودول منطقة  
التجارة الحرة (الإفلا) وهو ما يفتح  
بالإهتمام السياسي الذي يتوليه هذه  
الدول لمؤتمر جبريل الذي دعيت إليه  
بمصر .

\*\*\*

إن السبي يتنقل إلى للنور السلمي





## «ايكونوميست» اللاجئون لأوروبا والغربة والمطاردة في الداخل!

رصدت الظروف السياسية والاقتصادية القاهرة الوفا من مواطني أوروبا الشرقية ونزل العالم الثالث دعماً إلى طرق أبواب أوروبا الغربية وتتناول هنا مجلة «ايكونوميست» البريطانية ما يستقبل هؤلاء اللاجئين من الحقد العنصري والبطالة ومضايقات العيش في البلاد المقبولة.

شمال أفريقيا إلى ٦٥ في المئة من بين مليونين وأربعمئة وستين ألفاً من المهاجرين بينما يمثل الاتراك واليوغوسلاف ٦٥ في المئة أخرى في ألمانيا من أصل ثلاثة ملايين ونصف مليون من الأجانب المقيمين في مواطني الدول غير الأعضاء في المجموعة الأوروبية. وفي بريطانيا تبلغ نسبة المهاجرين من الهند ١٦ في المئة ومن الأمريكين ١٣ في المئة من مليون وخمسة وعشرين ألفاً من مجموع الأجانب المقيمين فيها. وفي أيرلندا سبعة عشر ألف مهاجر يقيمون الأيرلنديين ٤٠ في المئة منهم. وإذا حكم النطق السليم فيمكن

والناخبين على لسواء. لقد واجهت الخراف من موجات الهجرة المتواصلة - وعلى وجه الخصوص من أوروبا الشرقية - تربة خصبة بسبب المصاعب الاقتصادية التي تواجهها أوروبا الغربية والخوف من تهديد بريكسل!

من جهة أخرى للهوية القومية الخاصة بالدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية. ويتردد كل يوم الانحسار بالارتياح والتعصب ضد النخلاء والغريباء القادمين وترك الضياعين الراغبين في احتواء هذه العميلة الجيلة أمام خيارين: تطمين مواطنيهم ومحاولة كبح النزعات العنصرية المتطرفة عندهم أو الاستسلام لهذه المخاوف بمض الشبي والفعل على اقتناع الرأي العام بضرورة تقييد الهجرة الأجنبية حرصاً على تنقية العلاقات العنصرية الداخلية والتشجيع لكتيب فئة الناخبين بذلك.

وأيضا تحدثت عدة حكومات بلسمان حاد عن تخفيض القوائين الخاصة بالهجرة واللجوء لملازمين. بينما اتفق معظم الشيناسيين الفرنسيين في التحذير من الغزو المهاجرة التي يلازم ويمن الضوضاء والرائحة الفظيعة أو الطالبي بالترحيل إلياسر لطالبي الأقامة في فرنسا من اللاجئين. وفي احتمالية المقيمين الأجانب في بعض البلدان الأوروبية عام ١٩٨٩ وضع من ٣,٢-٧ في المئة من سكان بلجيكا هم من الأجانب من خارج دول المجموعة الأوروبية، ويملك مواطنين إطار شمال أفريقيا ٤٥ في المئة من الشيد الكلي للمهاجرين الذين يبلغون ٣٢٢ ألفاً. وفي فرنسا تقدر نسبة القادمين من

في الشهر الماضي أصدر لحد قضية المحكمة البريطانية العليا قراراً فوق العادة عندما رفض ما اتخذته سلطات الهجرة البريطانية بإعادة مواطني سوداني وصل إلى لندن من ألمانيا التي كانت للجلب الأمن الأول له من بلاده التي هرب منها. وتطالب القاضين بأن توقف الحكومة إجراءات ترحيل اللاجئين السوداني إلى ألمانيا حماية له من خطر التعرض لأهاليه النازيين الجدد المتصاعد هناك ضد النازيين الأجانب وهذا سابقة قضائية لسنوات كثيرة سبق طلب اللجوء من ألمانيا هرباً من الاضطهاد العنصري.

لقد تصاعدت حوادث التعدي على المهاجرين في دول المجموعة الأوروبية بطريقة مثيرة للقلق. وفي تقرير حكومي من ألمانيا - تصوب للمحضر بذلك - فترزد حوادث الاضطهاد المتشعبة على الأجانب عشرة أضعاف خلال العام ١٩٩١ (إلى المائتي حادث في الشهر الواحد) كما ارتفعت نسبة التأييد لليمين المتطرف بوضوح وجسام في عدد من الاطراف الأوروبية. ففي إيطاليا مثلاً حصلت رابطة اللومبارد - وهي حزب معارض لسلطة روما المركزية في الأساس ولكنه مجانب للهجرة التي إيطاليا يغتف - على إحدى تشيئة من الاضطهاد في الانتخابات البرلمانية لبرسيكا. التشالبي في الكونفر (تشرين الأول) للمنتخبين وفي بلجيكا فازت كتلة الفلكنك العالبة للمهاجرين بربع الأصوات في التتويج أما في فرنسا فبعد ثلاث الكونفر نجحت استطلاع رأيهم عن اتقادهم مع زعيم الجبهة الوطنية جان ماري لوين حول حظر الهجرة بينما تجد حملته الانتخابية اعتقاداً غريباً من دائرة الاعلام.

اعتبار المأزحين مواطنين يتمتعون بالأقامة والحماية لكن الأمر ليس بهذه البساطة للأسف. فكل قائم يستحق اللجوء والتعليم والخدمات الصحية وغيرها. كما أن الوظائف الإنسانية المروسة لا تخضع دائماً للمخيط بهذه السهولة. وتختلف القوانين والمزلات الطويلة للحصول على حق المواطنة أو الأقامة من بلد إلى آخر. ففي فرنسا يمكن لللاجئين أن يمنح حق المواطنة إذا كان مولوداً ويعلن فيها بغض النظر عن جنسية والديه أو أنه من أب أو أم فرنسية. حينما كان مكان تنحليته أو إذا اقتضت ظروف فرنسية بالذات. وخلافاً لذلك يسمك الألمان الأشخاص يولد لألمانيا ولا فهو غير ذلك. وعلى الرغم من أن ٦٠ في المئة من الأجانب المقيمين في ألمانيا أكثر من عشرة أعوام متتالية في ألمانيا لا يتمتعون بحق المواطنة كما تشجع الحكومة الغربية منهم لولامهم أو مغادرة ألمانيا إلى بلد آخر وتخبرهم بالمساعدات المالية في هذا الصدد.





المصدر: موقع الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ تموز ١٩٩٢

والذين يجوز لهم الحصول على الجنسية الألمانية من الأتراك واليوغوسلاف يواجعون صعوبات وعقبات بيروقراطية عديدة في سبيل ذلك لأن الألمان يرون في الحصول على بطاقة الجنسية نهاية المطاف لعملية الدمج والتكامل في المجتمع الألماني.

ولا شك مطلقاً في أن المهاجرين يضيفون ثراءً وحسوية وبعداً ثقافياً للأمم الأوروبية من دم جديد وأفكار وروى وطموحات متوقّية وفاعلة. وفي وزير التكامل الفرنسي كوفى يامغنين وهو أصلاً من توجو مثال مضمي لذلك وهو يحاول جاهداً اقتناع فرنسا بأن للأقارعة مثلاً أكثر من مجرد المهارات في كرة القدم والموسيقى الراقصة في الترابيل الأسرى وتؤاثير الكبار والقيم التي لا تكثر أولاً بالمنافع للمانية.

وعلى أوروبا أن تعي الدروس وتنهل من حكمة الشرق والآخرين لخلق التوازن والترابط بين قومياتها المختلفة لقائمة والولادة.

الا ترى كيف يبنّ الملايين الذين هاجروا من المعالم القديم عالمنا حافلاً بالانجاز والوعيد على الجانب الآخر من الأطلسي؟! وإن كانت هناك سلبات ما... فالإيجابيات أكبر بكثير!!





### أوروبا توافق على وثيقة فيينا لعام ١٩٩٢

فيينا - دبي: وافقت الوفود المشاركة في المؤتمر الخامس بإجراءات بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا أمس الأول على تبني وثيقة فيينا لعام ١٩٩٢.

ولقد رئيس الوفد النمساوي في المؤتمر مارتن فوكوايتش إن وثيقة فيينا ١٩٩٢ تتضمن تصورا لخفض قيود حقيقية على النشاط العسكري في جميع أنحاء العالم وذلك للمرة الأولى.

ومن المقرر أن يتم التوقيع على الوثيقة بصورة نهائية في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي سيقام في هلسنكي يوم الرابع والعشرين من مارس (آذار) الجاري.

وأوضح فوكوايتش إن الوثيقة قد جمعت بين جميع إجراءات بناء الثقة والأمن، التي ولق عليها مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي حتى الآن. وتشمل هذه الإجراءات تحسين تبادل للطعامات العسكرية بين الدول الأعضاء وإجراءات التفتيش الاختياري على المنشآت العسكرية لكل دولة على حدة من جانب الدول الأعضاء.







## سبب موقفنا من العملة النقدية الموحدة

### لندن تفشل في استضافة مقر البنك المركزي الأوروبي!

لندن استضافة مقر البنك المركزي الأوروبي لا يأتي دعماً بسبب الانحياز الواضح للتأييد من جانب حكومة المملكة المتحدة للعملة النقدية الأوروبية. وحذر التقرير المكون من ١٤١١ صفحة بروس بريطانيا أن تهمل اعتبارات النقل والبيئة. وقال التقرير إن دول المجموعة الأوروبية قد تفشل لتلبية البنك المركزي الأوروبي في مدينة ليسبث مأسسة اقتصاد رئيسي. وإحباط التقرير موقفه الأسباب تدعو إلى تفصيل مدونة على استيراد التي تتمتع بموقع مركزي وانصلاوات جوية بمثابة راسية كجسيرة من الأشخاص الذين يتحدون عدة لغات. وقال التقرير أن وضع البنك المركزي الأوروبي في أمستردام قد تكون له آثار لاجل على مستقبل لندن كمركز مالي من اختيار فرانكفورت التي تتماثل بالمثل اغتصاب الدور المالي المهيمنة البريطانية.

كاف من أجل اختيار لندن. ويروج مركز فينلي فرانكفورت ويركز واستيراد وباريس وميدريد ضمن مدن أخرى قد تستضيف مقر البنك الذي تزعج المجموعة الأوروبية انشاءه في تمررها نحو استخدام عملة موحدة. وذكر المركز أن لندن لا تزال المركز المالي البارز لأوروبا. وتوجد في لندن أكبر بورصة للتقد الأجنبي وأسواق المستندات في العالم. وتأتي أيضاً في المرتبة الثانية بعد اليابان باعتبارها أكبر مركز مصرفي في العالم. وإن كان حجم التعامل في بورصة الأسهم في لندن هو الأكبر في التعامل بالاسهم الدولية. وأشار مركز فينلي إلى الطريقة التي تنصر بها بريطانيا على عدم الالتزام بعملية أوروبية موحدة. وجاء في تقرير المركز متعلق أن طلب

لندن - ويقتز: خسر مركز استشاري كبير أول من أمضى من أن لندن قد تخسر جهود استضافة مقر البنك المركزي الأوروبي للقرع رغم مكانتها كأحد ثلاثة مراكز مالية عالية مع طوكيو ونيويورك. والجزء مركز فينلي للتبذات، وهو مؤسسة خاصة، بحثا بشأن المكان الذي قد تفتاره المجموعة الأوروبية مقر البنك المركزي نيابة عن مجلس الحكم المالي في لندن. وأثار التقرير الذي نشره المركز زعماء حزب العمال المعارض الذي يخشى أن عدم اختيار لندن لاستضافة مقر البنك المركزي الأوروبي سيضعف للخطر مكانة مدينة لندن كمركز مالي عالمي. وكثرت المتعة باسم حزب العمال للثريين المالي مارجريتي هولام رسالة إلى رئيس الوزراء المحافظ جون ميجور. تنهم فيها حكومة يدمج جسد تاجيد





المصدر: الشرق الأوسط (الثانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ مارس ١٩٩٢

## الرؤية الجينشرية مستقبل الوحدة الأوروبية

تصريح وزير الخارجية الألماني هانز ديترش جينشر الأخير، حول حق أي شعب أوروبي يصوت بصورة ديمقراطية لصالح الاستقلال، بالحصول على دعم المجموعة الأوروبية، يفتح الباب واسعاً أمام مشكلتين الأولى مشكلة الأقليات الأوروبية المنتشرة من الأورال والقوقاز شرقاً

حتى شبه الجزيرة الأيبيرية وإيرلندا غرباً، والثانية موقع ألمانيا في قلب أوروبا، حامية للهوية القومية وقائدة

لسيرة الوحدة القارية في آن. لعل ما رمى إليه جينشر في تصريحه يشير إلى الشعوب التي تعترف لها الكيانات الموجودة في فيها حالياً بشيء من التمييز والشخصية الخاصة.

وهذا مؤثر قد يلقى بريطانيا واسبانيا، وربما يثير استعاض أو تخوف دول أخرى تعاني من تميز بعض أقاليمها.

فاللزمة الأيرلندية ما تزال على نار حامية، والمستقبل قد يحمل إزمات مماثلة في اسكتلندا وويلز، إذا كسب المحافظون الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا.

بينما لا تزال مدن شمال اسبانيا تظف وتطيق على أرواح مظلمة في منطقة الشمال اللياسكي، وعلى الحساسانية التاريخية القشتالية-القاتلونية.

ولكن حتى في فرنسا وإيطاليا إزمات لا شك بأن الهر جينشر يعرف عنها الكثير. لماذا عن «الرابعة اللومباردية» التي تخوض معركة تزايد قوة وثقة للسيطرة على أغنى إقليم إيطاليا، وكيف يكون حال فرنسا، إذا زاد عيار الاحتجاج الكورسيكي؟

ولكن الرسالة الأوروبية الأبلغ التي لا يهمل بينها وبين جينشر مسألة تذكر هي رسالة بلجيكا التي تشعشع منذ زمن مع «الشينزولرانيا» السلطوية. فهل يا ترى ستكون ألمانيا على استعداد في يوم من الأيام للاعتراف بوالونيا مستقلة أو فلاندرز مستقلة إذا شاء الوالون والفلانك ذلك.. وهذا بينما تقود ألمانيا معركة توحيد أوروبا؟

لا.. لا حاجة للتساؤل عن وسط أوروبا وشرقها حيث لألمانيا مضطحة قومية حيوية قديمة.

لا حاجة للتساؤل عن أرض السويد في بوهيميا (تشيكوسلوفاكيا) وعن سيليزيا ويومراتيا في بولندا وعن إقليم كالينينجراد (كونيجسبرج الروسي حتى لشعار آخر). ولا حاجة للاستفسار عن بورس يلتسين عن موعد «الوطن ذي الحكم الذاتي» لأن حوض الفولجا والأورال وسؤال الرقيق السابق يون اليكسيسكو عن مصير لمان رومانيا في العائلة الجينشرية الجديدة، التي تهدف على ما يبدو إلى بناء «وليات يمكن ضمها بدون مشاكل عرقية في أوروبا الموحدة» المستقبلية.

والأهم من ذلك أن هذه الولايات الحديثة باستقلالها لألمانيا، مثل غواتيا وسلوفينيا ستكون حتماً تحت الجناح الألماني ضمن أي إطار وحدوي أوروبي واسع.. و.. هانيل جينشر.

أياد أبو شقرا





## «فايننشال تايمز» تركيا... والثنائية الآسيوية الأوروبية

أما رئيس الوزراء سليمان ديميريل فيأخذ المسألة بعمق ويؤكد ديميريل أن مستقبل تركيا مربوط بأوروبا، وهذا هو خيار تركيا للحقيقة مهما طلق الزمن، ولكن أوزال ومن يؤيدون نظريته، من صناع للنسجرات التركية ضمن آخرين، يقولون بالانضمام إلى الاتحاد الجمركي في عام ١٩٩٢. غير أن معظم الصناعيين والزوار الحكوميين لا يقبلون بهذا الاتجاه للتنازل، ويرفضون رغبة القطاع العام والديمقراطي لصناعة المصنوعات للثمة. وكان الرئيس أوزال يقول ديميريل نظركم بالوحدة الجمركية أيا، وإن لم تكن هناك معونات مالية، بينما يحرص ديميريل على لعب أوراقه بحذق.

الأوروبي - ومن المؤكد إن أوروبا لن تغامر بالتنازل من شأن تركيا، بينما تنظر إليها جمهوريات القوقاز وأواسط آسيا كنموذج رائد وجدير بالقدرة والالتزام في الطريق الديمقراطي للتنمية الرأسمالية.

ويخالف حزب الرفاه الأسوي، فإن كل القوى السياسية تضع عضوية للجموعة الأوروبية على رأس الأهداف للقضية. ودفعت هذه الرغبة بإسلاحات واسعة في السياسة الاقتصادية لتركيا وفي سبلها لتحقيق التماسك، وهذه هي القضايا التي طرحها رئيس الوزراء سليمان ديميريل وكسب بها الانتخابات.

ولكن، وعلى الرغم من أن تركيا تقدمت بطلب العضوية في ١٩٨٧ وكانت في مقدمة الصف الأول أنها طالت تعلق للمؤخرة كل مرة، ويظهر بعض الميكانيزم لهذا التصرف الأوروبي بأكبر من الارتباك والاستياء، وكان رأس هؤلاء الرئيس التركي ثورغوت أوزال الذي كان المشرك الرئيسي من وراء الطلب المقدم للجموعة الأوروبية والذي يقول إن السبب الحقيقي لتأجيل لطلب في عضويتنا هو أننا دولة متنامية وكل ما قدم لنا من منجزات لا يمل الحقيقة أبداً.

الاستراتيجية الجمجمة الحركية المتغيرة حول انضمامها للجموعة الأوروبية تناولوها ديفيد بومان من أسطنبول طلفايفينشال تايمز، يقول:

يعد تركيا طريق سيرها، ولكنها لم تبدل أهدافها بالانضمام لعضوية للجموعة الأوروبية، لكنها لم تعد بالحرص السابق على الحصول على العضوية بكل سرعة، وهي الآن بصدد القناع لوزيا وغيرها أنها مكان ثمة الجمهوريات الآسيوية الجديدة وهي مركز ثقل حقيقي على جبايات الشرق والغرب الأوسط مدتها والأوروبي والآسيوي، وإذا فهي شريك معين أن يني ويستقلب. وأصبحت تصريعات المسؤولين الأتراك في الحكومة الجديدة أنهم ليسوا أقل رغبة من أعضاء في عضوية للجموعة الأوروبية، ولكنهم كما قالوا - مشغولون بقضايا أكثر جدارة بالأرقام السريع من مخاوف وتطلعات القومية التركية، ولعلهم يتوكلون بذلك أن الثانية، وهي الطلوع التقليدي، في الطريق الأفضل للآسيوي، وهي الانضمام.



وحذر دون التعرض للاقتصاد  
الجمركي لما له من فوائد.  
وعلى صعيد آخر لا يرى بعض  
السياسيين في استقطاب  
الجمهوريات في القوقاز وآسيا  
الوسطى نفعاً جديداً بالمقارنة مع  
عضوية المجموعة الأوروبية، ولا  
يمكن بأي حال أن يعوض عنها. لكن  
ديميريل يعرف أن الكثير متكاملان  
وأيضا متعارضين، بل أن تركيا من  
دون السهم الأوروبي لن تقدم  
النموذج اللقح الجذاب لغيرها من  
جمهوريات آسيا الوسطى. ويلزم  
تركيا أن تقدم معونات ثقافية وتبني  
لجاراتها في الكومونولث، وعليها أن  
تبدل جهدهما لمنع النزاع وأيقاظ  
الاشتعال الدائر بين أرمينيا  
والأرمنجان. ويبدو أن بروكسل  
وجدت أغراء في مقترحات تركيا  
للمجموعة الأموال لجمهوريات  
الكومونولث المستقلة لشراء البضائع  
والمنتجات التركية. وتعمل المفوضية  
الأوروبية الآن على إقامة علاقات  
ديبلوماسية واقتصادية مع  
الجمهوريات المستقلة. وفي  
السياسات الداخلية تتضمن ضرورة  
الحكومة التركية مما كانت عليه  
حكومة حزب تركيا الأم، خاصة في  
معاملة الأقليات الكردية. غير أن  
تركيا تحس أنها تطارد هدفا دائما  
للتحرك في طلبها الانضمام  
للمجموعة الأوروبية، والتي تنمو  
أكبر كل يوم، حتى تصبح سياساتها  
سمعية التنفيذ. وكما قال رئيس  
الوزراء سليمان ديميريل لماذا يمنع  
تركيا أو غيرها من الوصول لمستوى  
أوروبا أو تجاوزها؟





## ➤ وزير خارجية هولندا: مفتاحا السياسات الأوروبية الاتفاقات الجماعية والدبلوماسية المفتوحة





**لندن - بارعة علم الدين**

أيد وزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك الرأي القائل بأنه ليس هناك مهندس واحد صنع أوروبا الجديدة مشيراً إلى أن العديد من زعماء دول شرق أوروبا لعبوا دوراً كبيراً في هذا المجال. ودعا بروك الدول الأوروبية إلى إعادة تشكيل مؤسساتها الموحدة في ضوء القواعد التي اقترحتها قمة ماستريخت مشدداً على أهمية تقديم معلومات سياسية واقتصادية لأوروبا الشرقية وفق رؤية بعيدة المدى تساهم في تقوية

تعاون بروك في محاضراته التطورات التي شهنتها أوروبا الشرقية، والتنازع للترتيبة عليها، فقال إن: المعاية بعد سقوط الشيوعية أثبتت صعوبة لم تكن في حسيبان أحد، ومع أن أوروبا ضيقت التتصيم السياسي، إلا أننا اليوم نواجه إمكانية حدوث تقسيم من نوع جديد، فمن نرى تماسكاً في الغرب وانقساماً في الشرق. فالاتحاد السوفياتي أصبح كوخناول من ١١ دولة غير مؤكدة الاستمرار، وفي يوغسلافيا تم الاعتراف بجمهوريةين، وهناك جمهوريات أخرى قد تبناها، وكل تلك الجمهوريات ما زالت تنسك بعقده التاريخ والأثنية، وروا كل كل بارح خطر الحرب الأهلية. وفي مناطق أخرى من وسط وشرق أوروبا، شهد أن التحول نحو الديمقراطية تشوبه ما يقوله فرويد دعوية للغلب على أمره، فالأساس القومي يسود حيث الشرعية السياسية ضيعة والمرض الاقتصادي عميق.

وأضاف أن عدة ظهور الشعور الوطني والقومي عامل لا يمكن دعه وهو إيجابي إذا ما منح للشعب دوافع لأن يرى الأشياء، بمنظار أفضل، ولكن إذا ما تحول هذا الشعور إلى حقد قومي، فالمنطلقة ستكون في خطر خصوصاً وأن شعوبها تختلف في ألائقتها وتاريخها وتتصارع حول حدودها في الداخل والخارج. فالحدود الداخلية في الاتحاد السوفياتي السابق كانت، كحد كبير ذات طبيعة سياسية وإدارية رسمت لفخمة النظام الستاليني، لما الآن لأن ذلك الحدود باتت دوافع معرضة لأن تصبح مشكلات حادة من سناسمين غير مسؤولين يظنون موجات القومية.

واستطرد بروك قائلاً: لكن الصورة غير الواضحة هذه، تعلمها بعض النقلة للبيضاء، ففي أوروبا الوسطى، ترسخت الحكومات إلى اعتماد برامج شجعة ذات تغيير جذري، في روسيا ينجمها يوريس يلتسين في جبهة حزبية لتغيير مجتمع اعتمد ٧٠ عاماً خلت على الليارات الحزبية، وهناك إعادة تشكيل في مناطق أخرى، تم تعطيلها ولكن ببطء، وجهود الشعب في التمثل أدت معيرة على الرغم من انتشار الحمران، وأمنيتنا أن الديمقراطية والاقتصاد السوق سيولران الوقت الكافي لتكسیرة للشعب. وقال: إن ما نشهده اليوم في شرق أوروبا هو إعادة اختراع السياسات، فالسلطة التشريعية أعيد تأسيسيتها، والمسؤوليات أعطيت شكلها، وسياسات الشعوب صنعت نفسها، وما يزال منا

أن العلاقات الدوابة عامل مهم من هذه الدول، كيف يمكن السير بهذا التغيير في اتجاه ديمقراطي داخليا وتعارفي خارجيا؟ ذلك هو التحدي الأكبر في وقتنا الحالي. وعن الأوضاع الاقتصادية التي تعيشها دول أوروبا الشرقية، دعا وزير الخارجية الهولندي دول الغرب إلى تقديم معونات عاجلة لأوروبا الشرقية، وقال أن أكثره مؤثر واضطرن، لكنه اعتبر أن هذا العون لا يكون متضمنا على المدى البعيد، وقال أن الاستثمار المباشر من الخارج يجب أن يساعد على تجديد البنية الانتاجية التي انهارت.

وتأزين البنية السوساية والاقتصادية هو شرط مسبق لهذا، وفي الوقت نفسه، علينا في الغرب أن نفتح جديداً للستويات الشرقية بحيث أن اقتصاديات تلك الدول تصبح أكثر ارتباطاً بالأسواق العالمية، لكن تبني السياسات مهمة أكثر من الاقتصاديات في هذا المجال. والمطلوب حقيقة في الظروف المعاصرة بناء بيئة تستطيع تربية لقل ما يمكن من التوازن الدوابة وبالتالي إيجاد بيئة جاذبة للتقنية. وطلب بروك تحديداً العمدة إلى الشكل الأوروبي ما قبل الحرب وهو القفاض بين الدول وتمثل التحالف فيما بينها. واعتبر أن الاتفاقيات الجماعية والميليماسية المنفردة، وهو القانون على المستوى العالمي، هي ملاحق كلمات السياسات الأوروبية الحالية. لأنها بسهولة الانكسار الصحيح للخدمة الأساسية التي ربطتها أوروبا بديمقراطية الحكومة وإحترام الحقوق الأساسية والحريات، بما فيها اللاتيات وفي هذا المجال، وضع ميثاق باريس في تموز (تشرين الثاني) ١٩٩٠ دستور (إثن-أوروبا)، وتحدث بروك عن الإيجابيات والسلبيات المترتبة على الكيان الأوروبي الموحد فقال: منذ سنوات عدة، على برغلاس هير، أنا ليس هناك مهندس واحد فقط أوروبا الجديدة واعتقد أنه كان لا يزال على حق، علينا أن نشارك في صنع





أوروبا في الغرب والشرق وبعض زعماء الشرق يطمعون دوراً كبيراً. ليس هناك مؤسسة واحدة تتكيف لأن تأمر احتياجات أوروبا الجديدة في سبيل ترويج التوازن والامن وللتأمين لكل القارة في أجزائها المتناحرة.

ورأى وزير الخارجية الهولندي أن أهم المؤسسات التي يستحق التوازن وتكون قادرة على اكتساب القوة في مجلس التعاون والامن الأوروبي الذي وضع قواعد جماعية للمساواة وتطور المؤسسات واليات المرافقة في حقلي الثقة والامن من احترام الحقوق الانسانية. ولقد دخلنا الآن منطقة مهمة من تعاملتي الصراعات والازمات الالارية. فبعد مشكلة يوغسلافيا، نتجت عن مؤتمر البوزاء الذي عقد أخيراً في براغ، مقترحات عدة لتقوية أعمال مجلس التعاون والامن الأوروبي، بعضها ازدياداً يمكن تسميته بقوة «الانذار المبكر» للمجلس. كذلك يجب أن تعمل الامة لاتخاذ هولندا في حين قائد اعلى في المجلس للاتحاد، مهمته استقبال وتضام المعلومات عن أي صراع لتتي قبل خروجه. هذا القائد قد يقدم التمثيل للحكومات التي يعضها

تتقدمها الديمقراطية الجديدة. وحذر بروك من تحول الشعور القومي الى عامل سلبي يضعف من استقرار المنطقة مشيراً الى أنه على الرغم من اتجاهات الوحدة القائمة ما تزال هناك عوامل كثيرة تدفع نحو التقسيم. جاء ذلك في محاضرة سياسية القاها وزير خارجية هولندا في تشاتام هاوس، المعهد الملكي للدراسات الدولية - بحضور وزير الخارجية البريطاني السابق جيفري هاي وأمين عام اتحاد أوروبا الغربية ويليم أليكسان وعقد من النواب والمفكرين الأوروبيين في لندن. وقد كانت المحاضرة تحت عنوان: اعادة بناء أوروبا: قضايا، أفكار ومؤسسات.

الأمر، بخصوص حماية حقوق الأقليات وقيل أن تبدأ أعمال الصلح. وهو يلتقي مع الاقتراح الفرنسي - الألماني حول تأسيس نظام التحكم والاصلاح بين الصراعات الاتية. وتساءل بروك هل يمكننا إذن تطوير مجلس التعاون والامن الأوروبي الى ما يمكن تسميته منظمة أمنية اقليمية جماعية وفعالة؟ اعتقد أننا نحتاج الى تطبيق هذه التسمية لكن بدون سبغها. إن مبدأ المساواة هو مهم في اتفاقية ماستريخ واد ختمته كل دولنا الأوروبية لكن مع توسيع رقعة المجلس ليصل ٤٨ دولة كيف سيكون فعالية صنع القرار مع الجلسان خصوصاً في حالة الازمات. إن الوصول الى قرار جماعي من ثلاث الى موشني - عاصمة طاجيكستان - إن يكون سهلاً.

وتابع: في هذا المجال وفي براغ، اقترح الرئيس التشيكي هافل وتطويرة اللاتني غنشر الحاجة الى تأسيس جسم توجيهي في المجلس يقدم بالتنفيذ العملي عن الآخرين في أي وقت نحتاج اليه. ونحن في هولندا نفضل تقوية عمليات المجلس ولا

نعتقد أن تحول المجلس الى نوع من أهم متحدة اقليمية بما فيها: مجلس امن بأعضاء دائمين في فكرة جديدة، بل نفضل وتتم التعاون السياسي الأوروبي مع تشكيل الترويك للدول الـ ١٢ والعمل نيابة عنها، أن ترويك المجلس اليوم تشيكوسلوفاكيا، ألمانيا، والسويد، في فريق مؤازر للدول المسؤولة بوقوف بها في بعض مهام المجلس للحد: «الروية» في عامل مهم أيضاً «القدر» دور المجلس في قوات حفظ السلام. ولكن المجلس ليس مستعداً للوقوف في هذا المجال. ولكن قد يكون مكملاً لطف «ناغو» ولكن ذلك يلزم أمانات مجال للتساؤل إن عاداً يمكن أن يقدم به ذاتي وما لا يمكن أن يقدم به...»

إن جهود القوات العسكرية الكندية والأميركية بتضامان واستقلالات الأتريكتون يستحق تسليطهم من السلام ولكن في الوقت نفسه علينا أن نشهد على أن الأبداء على التيقظ الأميركي المرتني مهم للتوازن الأوروبي. وهناك عامل آخر من التعاون الأمني هو في تقييد العلاقات بين الهجوم والبنفاخ: فالولايات المتحدة وروسيا على الرغم من اتفاقيات تخفيض الأسلحة النووية، ستبقى على بعض القدرات الهجومية: زما يسبب للثأل الآن هو لتتأثر أسلحة لتضام لتضام خصوصاً من الجمهوريات السوفياتية الى مناطق للاتوازن. والمطلب أولاً

جديد مقاييس عدم الانتشار ولتجاد وثائق للعلماء الروس، وألمانيا، تحقيق شامل لأحكام عدم انتشار الأسلحة ومحاولة إيصال للقرارات التتابعية التي نتيجة ناجحة. خصوصاً ما يتعلق بمنع الأسلحة الكيميائية عالياً. وثالثاً، علينا إيجاد برامج أبحاث في التكنولوجيا المتقدمة لتضام دفاعات فعالة ضد أي هجوم من الصواريخ الباليستية.

وقال بروك إن قمة ماستريخ أوجدت عملية مهمة لاعادة القوى الى السوق





المصدر: مجلة - المواكب -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

الأوروبية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية وبالتالي السياسية. وإن الانتماء الأوروبي هو عامل مهم للتوازن في القارة لأنه يمثل الباب أمام الديمقراطية الجديدة في شرق أوروبا وبعض الدول القسرية سابقاً. وعلينا أن نأخذ المسألة بشكل جدي كما قال دولانس فيرد في أوكسفورد أخيراً لا يمكن أن نضع السوق الحواجز أمام القسم الآخر من أوروبا. وهذا يعني أن السوق هي أكثر بكثير من السوق للوحدة. لأنه نسبة للاختيار الاقتصادي. لا يمكن لهذا الدول أن تمنح العضوية الكاملة لسنوات طويلة من إلا أن فائضاتها لا تستطيع تحمل ليران المتألفة من الدول الكبرى. وإذا كانت نيتنا هي مساعدتها على المشاركة فطيناً العمل بجهد وجدية لجعل الأمر ممكناً من خلال الدين والتجارة...

وتسأل: هل يلي توسيع عضوية السوق أن الاتحاد سيكمل بقوة وعمق أكثر. فهناك على ما حصل في ماستريخت اعتقد شخصياً أن السوق قوية لدرجة تستطيع استيعاب عضويتين جديدتين أو ثلاث. وهذا أركز على عضوية النمسا والنمساويين الذين سيقامون في تقنية الأساس الاقتصادي للسوق. ولكن مع الزيادة العدد: سيكون من الصعب صنع القرار، فالوصول إلى قرار جماعي بين ٢٥ دولة يمثل صعوبة تبلغ ضعف صعوبة قرار الدول الـ ١٢. لهذا، فإننا بحاجة إلى تصويت أكثرية في مجلس الوزراء بالارتكاز على ارتداد حقوق مبادرات اللجان الأوروبية وتقوية حقوق ضبط البرلمان الأوروبي.

وختتم الوزير الهولندي بالقول أنه بعد حصول بريطانيا على رئاسة السوق من الهولندي في وقت لاحق من هذا العام فإنه ستكون أمامها مهمة جديدة للعمل بعد قمة ماستريخت داخلها وخارجها.







المصدر : الجريدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

# أوروبا وقعت اتفاقية السماوات المفتوحة

مستقبل - وكالات الأنباء :

لوح امس ٢٤ من وراء حجابها البلدان الأوروبية على اتفاقية - السماوات المفتوحة - التي استغرق اعدادها ٣ سنوات وتفتح لكل دولة من الدول الأوروبية حقها في تقديم خدمات استغلالها حول العالم في البلدان الموقعة .

تم التوقيع صباح امس في العاصمة الاقتصادية لمراكش الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي وقع عليها في العاصمة القلمانية .

وصف النيو ماسون اتفاقية بأنها خطوة حاسمة من صلبية بناء الثقة بين الاطراف المتباينة وذلك بعدما وضعوا مبادئ الامن والتعاون الأوروبي التي توسع نطاق الامن في المنطقة التي تمتد من عتقوا في لاتفيا وصولا الى الحدود الصينية .

وتفتح الاتفاقية خدمات الاستغلال على ان يتم تزويد وكالة بلدان الاتفاقية بالمعلومات التي وصلت .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

التي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .

ومن الملاحظ ان وصلت ولقاء الخارجية اليوم الثلاثاء بين ارمينيا والبريطان حول الامم لتعويض كاريباخ وبلدية التنازلات في ارمينيا وبغداد الامم المتحدة .

والتي هي في مصر مليون العرب المبررة لم الدول مطوية لثقت دول جبهة اليه وهي من كندا وجنوبها وشمالها لتوسيع عدد اعضائه ٥١ عضوا .





# إيطاليا تبدأ المفاوضات الأوروبية

سنوات الحسم في إيطاليا

□ ميلانو - روما

في الوقت الذي توجد فيه الحكومة الإيطالية نفسها محاطة بالأسير في ركاب الوحدة الأوروبية على الصعيد السياسي، فإن الانتماءات الحزبية أصبحت تشكل أهمية بالغة في المفاوضات الخاصة بإيطاليا كعضو من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

من منبذة الاتحاد، وتحاول الآن التكاثر من منبذة الاتحاد، كان الإيطاليون يتوقعون أن يكونوا من بين الأعضاء الأوائل في الاتحاد الأوروبي، ولكنهم لم يلقوا استجابة من الاتحاد الأوروبي، مما جعلهم يشعرون بالخذلان.

في الوقت الذي توجد فيه الحكومة الإيطالية نفسها محاطة بالأسير في ركاب الوحدة الأوروبية على الصعيد السياسي، فإن الانتماءات الحزبية أصبحت تشكل أهمية بالغة في المفاوضات الخاصة بإيطاليا كعضو من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

من منبذة الاتحاد، وتحاول الآن التكاثر من منبذة الاتحاد، كان الإيطاليون يتوقعون أن يكونوا من بين الأعضاء الأوائل في الاتحاد الأوروبي، ولكنهم لم يلقوا استجابة من الاتحاد الأوروبي، مما جعلهم يشعرون بالخذلان.

استغل إيطاليا، إلا أن الوقت غير كاف أمام الحكومة الإيطالية لتغيير الخارطة السياسية الأوروبية.

في الوقت الذي توجد فيه الحكومة الإيطالية نفسها محاطة بالأسير في ركاب الوحدة الأوروبية على الصعيد السياسي، فإن الانتماءات الحزبية أصبحت تشكل أهمية بالغة في المفاوضات الخاصة بإيطاليا كعضو من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

من منبذة الاتحاد، وتحاول الآن التكاثر من منبذة الاتحاد، كان الإيطاليون يتوقعون أن يكونوا من بين الأعضاء الأوائل في الاتحاد الأوروبي، ولكنهم لم يلقوا استجابة من الاتحاد الأوروبي، مما جعلهم يشعرون بالخذلان.



جوانيو تريغيما رئيس وزراء إيطاليا، الذي كان من بين الأعضاء الأوائل في الاتحاد الأوروبي، ولكنهم لم يلقوا استجابة من الاتحاد الأوروبي، مما جعلهم يشعرون بالخذلان.

في الوقت الذي توجد فيه الحكومة الإيطالية نفسها محاطة بالأسير في ركاب الوحدة الأوروبية على الصعيد السياسي، فإن الانتماءات الحزبية أصبحت تشكل أهمية بالغة في المفاوضات الخاصة بإيطاليا كعضو من أعضاء الاتحاد الأوروبي.

من منبذة الاتحاد، وتحاول الآن التكاثر من منبذة الاتحاد، كان الإيطاليون يتوقعون أن يكونوا من بين الأعضاء الأوائل في الاتحاد الأوروبي، ولكنهم لم يلقوا استجابة من الاتحاد الأوروبي، مما جعلهم يشعرون بالخذلان.





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس حزب الأحرار الألماني

### تركيا ليست مؤهلة للانضمام للمجموعة الأوروبية

٢٨ مارس - محمد إسماعيل

ومن جهة أخرى سألني إلى إنقرة أمس عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الألمانية للإعداد للزيارة التي سيقوم بها هانز ديترش جينشر وزير خارجية ألمانيا لائقة في أول أبريل القادم. وهي الزيارة التي كان قد تحدث مرعها قبل الأونة بين البلدين بمدة طويلة.

وعلى الصعيد الأمني وقعت بعض حوادث الاعتداء على بعض المنشآت التركية في عدد من المدن الألمانية مما ألحق بها خسائر مادية فقط بينما شهدت السلطات الأمنية الحراسة على السفارة التركية في برلين وقنصلياتها العامة في عدد من المدن الألمانية.

ومن المتوقع أن تشهد المظاهرات اليوم لاحتجاج على الإجراءات العسكرية التي اتخذتها الحكومة التركية ضد المدنيين الأكراد. وينظم هذه المظاهرات حزب العمل الكردي الذي يضم ١٩٠٠ عضو من الأكراد الذين يعيشون على الأراضي الألمانية، في الوقت الذي حذرت فيه أجهزة الأمن قبل أسابيع هذا الحزب من ارتكاب أية أعمال إرهابية على الأراضي الألمانية أو نقل المركبة بين الأكراد والأتراك إلى ألمانيا.

ولكثرت بعض المصادر الدبلوماسية في برلين أن رئاسة للمجموعة الأوروبية ألبان وزير الخارجية جينشر بأنها لا تنوي إصدار بيان مشترك باسم المجموعة لاحتجاج على انتهاك تركيا لحقوق الإنسان. وذلك لإتاحة الفرصة لأعضاء الأمانة بالأحزاب الدبلوماسية. ووقف عمليات تصعيد في المرحلة الحالية.

في إطار الخلاف العام بين الحكومتين الألمانية والتركية أعلن جراف لايسنغروف رئيس حزب الأحرار الألماني أن تركيا ليست تأهية للانضمام للمجموعة الأوروبية. وقال إن انتهاك حقوق الإنسان واستهدافها للقوات المسلحة في قصف القرى الكرديّة وغيرها الانتهاكات المتعددة مع ألمانيا بشأن التعاون العسكري تشير إلى أن تركيا ليست مؤهلة لعضوية المجموعة الأوروبية استناداً إلى ذلك.

وكانت برلين قد أعلنت أمس الأول رسمياً عن وقف تصدير الأسلحة الألمانية لتركيا في أول مقاطعة من نوعها بين دولتين عسكيتين في حلف الأطلسي. وقالت المصادر العسكرية إن ألمانيا دأبت منذ بدء من استخدام القوات المسلحة التركية لنهب القوات جيش ألمانيا الشرقية السابق في قصف المدنيين الأكراد مشيرة إلى أن تركيا حصلت منذ منتصف الستينات على مساعدات عسكرية ألمانية تقدر بنحو ٥.٥ مليار مارك. علاوة على أنها كانت ستحصل في الفترة من سنة ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ على مساعدات عسكرية أخرى في إطار حلف الأطلسي تقدر بنحو ٢١٢ مليون مارك. بالإضافة إلى أنه كان من المقرر تزويد تركيا بـ ٤٥ طائرة استطلاع من طراز فانتوم.

وقالت هذه المصادر إن تركيا حصلت خلال صليحة عاصفة الصحراء من ألمانيا على أسلحة من جيش ألمانيا الشرقية السابق بنحو ٢٠٠ مليون مارك. بهدف استخدامها في الدفاع عن الأراضي التركية ضد العدوان العراقي وليس ضد المدنيين الأكراد.





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# رايات أوروبا الجديدة

## الأقليات التي طال كبت طموحاتها السياسية

### تطالب بحق تقرير المصير مدفوعة بزخم جديد

يمن بلجيكا وهولندا على الخريطة الأوروبية... فأوروبا الآن أخذت تبتعد عن أفريقيا لدى انتهاء عهد الاستعمار. وفيما تختفي الإمبراطوريات القديمة تظهر دول جديدة وتسميات طازجة بين عشية وضحاها. سلوفينيا كانت جزءا من يوغوسلافيا... وسلوفاكيا مازالت جزءا من تشيكوسلوفاكيا، ولكنها ليست وثيقة من أنها تريد البقاء هكذا. وروسيا تحولت إلى روسيا من جديد. وجورجيا باتت دولة مستقلة. ومع ذلك فإن في وسط بعض هذه البلدان ذاتها أمم وأقوام أخرى تسعى إلى انضمام دول خاصة بها - مثل تتارستان وتشيشين أنجوشيتيا - وقد رفعت أصواتها مطالبة بالاستقلال والسيادة. وبلدان أوروبا الغربية أيضا، رغم الديمقراطية والأزدهار، ليست منيعة من تأثير هذه المعوى القومية. فاسكتلندا مثلا ربما تستعيد استقلالها بنهاية القرن الحالي.

وهذه المطالب للجمعية بحق تقرير المصير في نتيجة طبيعية للمد النبوءة والراي في أوروبا الشرقية وغيرها. فبينما تكتسب الأقليات في الشرق حق حكم نفسها بنفسها أخذت الأقليات - التي طالما تعرض بعضها للكنك والقمع - تطالب بحق مماثلة. على أن رفع أعلام جديدة بهذه الكثرة

بعد ظاهرة تدعو إلى التناق.

فأوروبا ليست بحاجة إلى مزيد من الحروب الأهلية تضيفها إلى الصراع المحتدم في أيرلندا الشمالية وفي جورجيا والحرب الدائرة بين صربيا وكرواتيا. وإعادة رسم الحدود لن تثير سوى المناصب. فالتجربة التاريخية تدل على أن الحكومات المركزية القوية هي الأفضل من الحكومات الضعيفة. ومن شواهد ذلك وضع أمريكا قبل قيام اتحاد وأوضاع إيطاليا قبل غاريبدي والمانيا قبل بسمارك.

ولكن لعل أكثر الأمور مدعاة للقلق من تجزير القوميات الصغيرة في أوروبا هو ما تطوي عليه من تناقض ظاهر، عالميا ومحليا على السواء. فإلا عانت الفزعة الانفصالية إلى الظهور في نفس الوقت الذي أصبحت فيه الحياة الاقتصادية وصيانة البيئة والتقدم التكنولوجي وتطور وسائل الاتصالات تتطلب نوعا من التكامل والاتساق على صعيد عالمي.







## ■ بين الانفصال والوحدة

وتبدو الفارقة أوضح لدخل أوروبا حيث نرى فئات تسمى جامدة إلى الانفصال كدول مستقلة، بينما هناك دول قائمة فعلا أخذت تسير باتجاه الوحدة على نحو لم يسبق له مثيل. فالجامعة الأوروبية (أو ما يعرف بالسوق الأوروبية المشتركة) التي تضم حالياً اثنتي عشرة دولة هي الآن على وشك أن تقيم سوقاً موحدة خالية من التفرقات الجمركية، فيما تتأهب أيضاً لتوسيع نطاق عضويتها بحيث تشمل ٢٠ دولة أو أكثر إذ أصبحت تستلزم بعض البلدان الأخرى كالسويد والنمسا، للثمن غداً حينها فجأة غير ذي موشع. ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ازداد اهتماماً به من ٢٥ إلى ٤٨ استهدافاً من البرتغال غرباً إلى الدريجان شرقاً.

وظاهرة حدوث الاتحاد والتفكك معاً في أوروبا يمكن أن تفسر من ناحية إلى انهيار الشيوعية المفاجئ وانحلال الامبراطورية الروسية، ومن ناحية أخرى إلى اندفاع أي تهديد جديد للأمن الأوروبي. ففي الشرق أدى انهيار الامبراطورية السوفييتية إلى انطلاق المشاعر القومية من عقائدها بعد أن طال كبتها في ظل الامبراطوريات الروسية والعثمانية والنمساوية - المجرية والرايخ الثالث ثم حكم الشيوعيين. وبعض الأقليات تحاول أيضاً أن تطرد انشراح ماضيها الشيوعي الذي شوهته الأكاذيب وتغشمت أن أراضيتها عادتها وتقاليداً وممتلكاتها أن تنتزع منها مرة أخرى. وفي الغرب أعطت الوحدة الأوروبية بعض الاقليات أملاً في أن الاستقلال لذاتي أصبح الآن ممكناً - وملسونا أيضاً - في إطار مؤسسات جديدة لاتحاد أوروبا.

والصراع بين الوحدة والانفصال وسدى إمكانية التوفيق بين هاتين النزعتين للمعارضتين سوف يحدد معالم أوروبا القرن الواحد والعشرين. ومن الممكن جداً أن تثبت أوروبا عكس النظرة المسائدة اليوم.





المجلة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

تجدد اسباب الاستقرار والقوة لا في الوحدة الوثيقة بل في قدر من الفرقة  
ايضا.

### اسكتلندا

بعد ٢٥٠ عاماً :

#### الاسكتلنديون يفضلون الاستقلال عن بريطانيا

ذات يوم استوي قارص تجمع معلم رياضي في اندبره نحو ستين ألف شخص وطفلاً يلوحون بالأعلام الوطنية غير عاجلين بأسعة البرد، فيما انتقلت جنازتهم بنشيد مزهرة اسكتلندا الحماسي الذي يوجد ذكرى الحاق الهزيمة بالانجليز المذل قبل ١٧٨ عاماً.

شوارع اندبره الكالحة لا تشهد مظاهرات عارمة، وتلما تظهر فيها كتابات سياسية على الحيطان، ولا يكثر بها التعبير اللطني عن مشاعر معادية للانجليز ولا تلاح أعمال عنف تستهدفهم خصوصاً، ولكن تياراً من السخط والتمرد لا يقل حدة عن موجة الرفض التي أدت إلى استقلال مول الباطلي يسري الآن في أرجاء اسكتلندا، ويشير لحد استطلاعات الرأي إلى أن نصف أهل البلاد يريدون الاستقلال التام، وحتى الرافضون لنداء الاستقلال يلاحظون اليوم أن «الدماء بدأت تلويح في اسكتلندا».

ورغم أن آخر الثورات التي انفعلت في اسكتلندا كانت قد سمحت سنة ١٧٤٦ فإن الأجيال المتعاقبة من أبناء البلاد رفضت وأصرار عند أن تعترف بحق الانجليز في حكمهم، والديموقراطية البريطانية لم تحل المشكلة، بل أن ١٢ عاماً من حكم المحافظين في لندن الذي ينقصه تأييد الأغلبية في اسكتلندا (حيث أن تسعة فقط من مجموع ٧٢ عضواً في البرلمان البريطاني انتخبوا من اسكتلندا ينتهزون إلى حزب المحافظين) نالت من شرعية الاتحاد، ويقول نيلد ماكروين من جامعة اندبره تطبيقاً على هذا الواقع: «إن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر. فنحن نشهد انهيار السلطة في اسكتلندا يعكس افتقار الحكومة إلى الشرعية». ويبدو من نتائج الاستفتاءات أن واحداً فقط من كل خمسة من الاسكتلنديين يفضل الإبقاء على الوضع الراهن، بينما هناك ٧٠٪ لم يصبوا يفترون أنفسهم من «البريطانيين» و ٨٠٪ يطالبون بالتغيير الدستوري.

وتمثل المجموعة الأوروبية في ثوبها الجديد اطاراً ملائماً لاتضمام اسكتلندا كدولة مستقلة، ومن ناحية أخرى فإن التفجرات السريعة الجارية في خريطة أوروبا الشرقية تشكل نموذجاً يحثي لتصور استقلال اسكتلندا. وفي هذا الصدد يتساءل جيمس كيلاس من جامعة جلاسجو: «إذا كان يمكن القبول بقيام سلوفاكيا وكرواتيا كدولتين مستقلتين، فلم لا نقبل اسكتلندا كذلك؟». وهي في حالة استقلالها ستحتل المرتبة الثلاثين بين أغنى دول العالم، وبخاصة بفضل إيراداتها من نفط بحر الشمال. كما أن قطاع الخدمات المالية فيها أوسع من نظيره في شيكاغو، ويحل الفرد يضافي مثله في استراليا.

إن تدفق الصناعات التقليدية في اسكتلندا - وهي بناء السفن وصناعة الفحم والفولاذ - وما ترتب على ذلك من تحول شاق إلى اقتصاد يقوم على قطاع الخدمات قد زاد من قوة هذه النزعة القومية في الأجل. فتسمية البطالة الآن أعلى بمقدار الثلث منها في إنجلترا، وإغلاق كل مصنع للصلب أو حوض





المجلد ٤٩

المصدر :

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبناء السفن يلهب الشعور بالضعف والاستياء في اسكتلندا. ويقول كاميل كرسيتي الأمين العام لاتحاد نقابات العمال هناك: «إن الشعور بأن حكومة لندن أجحفت بنا أصبح واسع النطاق جدا». ولقد غادر البلاد أكثر من مليون اسكتلندي منذ منتصف الخمسينات، ولا تزال الهجرة مستمرة، ويحضر الخامسة ملايين الباقين في اسكتلندا يصرفون وكانهم في حالة حصار.

واستغلال هذا الاحساس بالانفصال كان عدة الحزب الوطني الاسكتلندي منذ انشائه في سنة ١٩٧٤. ويضم الحزب خليطا من اللادئين اليساريين ونوي الانكار المثالية وصغار رجال الاعمال. وهو يحظى بتأييد واحد من كل أربعة من الاسكتلنديين، مما يجعله متطافا بكثير من حزب العمال الاسكتلندي الذي يميل إلى القبول بفكرة تفويض قدر من السلطة من الحكومة المركزية، ويلقى مساندة ٤٠٪ من اللادئين. في حين يتقدم حزب العمال قليلا على حزب المحافظين الذي تبلغ نسبة انصاره ٢٢٪. ويبقى كل شيء في النهاية رهنا بأرضاء لموجات الاسكتلنديين إلى امتلاك المزيد من السيطرة على مقدراتهم الخاصة وتقرير مصيرهم بأنفسهم.

## تتارستان

### سلالة جنكيز خان تبدأ المسيرة بقيادة السيدة فوزية

أخر مرة زار فيها بوريس يلتسين جمهورية تتارستان بطل جهدا عظيما ليظهر أنه ليس روسيا متعصبا، فقال للألماني: «دخلوا كل ما تستطيعون حملة من السجادة». وبعد عام ونصف من ذلك الإعلان يقول رافيل خاكيموف مستشار رئيس تتارستان: «إن مفاوضاتنا مع موسكو صعبة للغاية ولتسين يعن أنه ديموقراطي، ومع ذلك لم يهبطنا أية حقوق. فعليما أن نلخذ حقوقنا عبر حراج مريع مع روسيا».

وخاكيموف جاد فيما يقول، وهو يمثل الجناح المعتدل من الحركة الوطنية التتارية. ولهجة متزايدة المدة يطالب هذا الاقليم بالحكم الذاتي منوما بالمصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية الخاصة به. وكانت روسيا استولت على أرض التتار سنة ١٥٥٢ أثناء التوسع شرقا في عهد ايلان الرهيب. ولا يزال الوطنيون التتار يذكرون باكتئاب ذلك «اليوم الفاجع» الذي وقعت فيه قازان عاصمة بلادهم تحت نير الحكم الروسي. وقد حرم التتار من لغتهم ومن دينهم الاسلامي، وأعيد توطينهم قسرا وجراوا إلى مواطنين من الدرجة الثانية فوق ارضهم ذاتها، كما يتفانون. واليوم أصبحت نسبة التتار من سكان للنفقة ٤٩٪ فقط، ويريد التتار تصحيح الماضي. ويقول أحد ضباط الجيش وهو نائب لرئيس جماعة تتارية





(المجلة)

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتحدى بالاستقلال، فقد تغيرت حكومات وتبدلت أنظمة، وتلقينا وعربا باحياء الثقافة واللغة، ولم يحدث شيء، وأن يحفظ الحال تحت حكم بلشيين.

وقد ارتفع الوعي التناري منذ أن أعلنت جمهورية التتار سيادتها لأول مرة في مارس (آذار) ١٩٩٠ (حتى قبل انحلال الاتحاد السوفيتي). ففي العاصمة قازان، تصاحبت العمال اليوم باللغة التتارية جهرا، وهم يقولون انهم ما كانوا ليفعلوا ذلك من قبل الا في مجالسهم الخاصة خشية من السخرية. ويتعلم الأطفال القرآن في المدارس الاسلامية والمساجد، والاعتقاد بالنفس واضح بكل جلاء. هذه طائفة الخطوط الجوية التتارية وليست إيرولوت، تقول المسفينة باتسامة مشرفة لجماعة من الركاب. «ولما تكونون سوف أطبخ لكم جميعا اكلة تتارية حقيقية».

والسؤال المهم هو كيف تضع تتارستان مطلب السيادة موضع التطبيق العملي. وفي غنية بموارد لم تعد تريد اقتسامها مع موسكو، وقد ألقت على تصدير ٧١٥ ألف برميل من النفط سنويا. وتتصارع الحكومة التتارية مع موسكو الآن حول مسألة دفع الضرائب، وفي قضية ليس من المتوقع البت فيها قريبا.

وتتارستان من حيث المبدأ لا تتوفر فيها الشروط التي تمنحها موسكو لنيل الاستقلال الكامل، لأن المنطقة لا تسكنها أغلبية تتارية وإنما هي خليط عرقي من أجناس مختلفة. وحكومة بلشيين مازال يحدوها الأمل في إيجاد صيغة علاقة تبقى هذه المنطقة في إطار الاتحاد الروسي، ويقول الحكومة الروسية إن استطلاعاتها للرأي تشير إلى أن ٧٢٠ في المئة من سكان تتارستان يفضلون الانفصال التام والغوري، بينما يعتقد الساسة الوطنيون كلهم أن الأغلبية تريد ذلك.

### البرلمان الثاني

لا يختلف الزعماء الوطنيون إلا حول درجة السرعة التي ينبغي أن يحدث بها التغيير، وبمدي التنازلات الممكن تقديمها للروس الذين يشكلون نسبة ٤٢٪ من سكان تتارستان. وحزب الاستقلال التتاري المتطرف المعروف باسم حزب «اتفاق» عقد مؤتمرا للثأر خلال شهر فبراير الماضي أسفر عن انتخاب «برلمان وطني» يسمى المجلس الأعلى، وتخشي موسكو أن تكون هذه الخطوة بادئة لقيام جمهورية انفصالية منافضة لها. ويقول المعارضة التتارية المتطرفة إن برلمانها لن يتناول سوى القضايا الثقافية، غير أن زينولينا فلاريوفا التي تحتل المركز الثاني في حزب «اتفاق» تشير إلى أن المجلس الأعلى هو الوسيلة التي تحتاج إليها تتارستان المستقلة لتحقيق موبتها القومية. وهي تقول بالخصوص: «إذا كان الحكومة (التتارية الحالية) لا تريد أن تقوم بالمهمة فنحن لدينا الاشارات المستعدة لتنفيذها».

ورغم أن الفئات الوطنية المعتدلة ترفض اتجاه حزب «اتفاق» باعتباره «مفرط الحماس العاطفي» في مرحلة تتطلب الكياسة في التنازلات السياسية، فإن الحزب يملك قاعدة شعبية عريضة في المدن والقرى التتارية، وزعيمة التنظيم فوزية بيراموفا شاعرة تحوالت إلى العمل السياسي، وكانت قد نشأت فقيرة في إحدى قرى التتار، ولكنها تمكنت من الحصول على تعليم جامعي. وهي امرأة قوية الإرادة وصريحة في التعبير عن آرائها، وقد كتبت مؤخرا تقول: «إن التتاري الحقيقي هو إنسان مسلم يؤمن إيمانا راسخا بانبيات دولة قازان ويأن الانفصال في سبيل ذلك لن يطلع شرف الأجداد من سلالة محاربي جنكيزخان».

وتقول زينولينا فلاريوفا إنه لا يمكن الانعواء بأن روسيا قدمت إلى الحضارة التتارية شيئا غير الدعارة وإدمان الخمر، وعلى العكس من ذلك فإن كثيرين من العقلاء الذين يفخر بهم الروس كانوا من أصل تتاري. ومنهم اللقيصير بوريس جرونوف وعملاق الألب الروسي فيودور نوستروفسكي.







المصدر :

الجمهورية

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سلوفاكيا

### وقت أزمة وغضب قديم وحلول سهلة

في قاعة نصف خالية بأحدى شوارع براتيسلافا يقف فلاديمير ميشار رئيس وزراء سلوفاكيا السابق وأوسع السياسيين المحيئين شعبية ليجيب على أسئلة الحاضرين وهم بضعة مئات من مواطنيه. وتحت علم سلوفاكيا بالشرطته الثلاثة الأحمر والأبيض والأزرق يقول للتأخين: لماذا نحتاج إلى أناس في بواغ يملون علينا إدارة اقتصادنا بينما ينشرون بيتنا للبطالة؟ إن

عشنا خطة اقتصادية خاصة بقاء، فيحال الجمهور. لكن لماذا لا يسأل ميشار من ماهية المخطط الاقتصادي الذي تحدث عنه.

وسلوفاكيا التي تشكل ثلث مساحة تشيكوسلوفاكيا في الجزء الفقير من البلاد ويبلغ تعداد سكانها ٥.٢ مليون نسمة. وهم بعدما تحرروا من الحكم الشيوعي أخذوا يهربون عن نزعتهم الوطنية. وتشير استطلاعات الرأي العام إلى أن ميشار والائتلاف الهش الذي يتزعمه وهو ونداي الاستقلال الوطني والحكم الشعبي ومنافضة الإصلاحات القاسية أرقامية إلى تحقيق حرية السوق من المرجح أن يفوز بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية المتوقع إجرائها في يونيو (حزيران) المقبل.

#### القديم والجديد

القومية السلوفاكية تتبع من مزيج من التعمر القديم والخاوف الجديدة التي يفلب عليها الطابع الاقتصادي. والسلوفاك الذين أخضعوا طيلة ألف عام لحكم الجبر ثم سيطرة بواغ منذ انشاء دولة تشيكوسلوفاكيا من رماد الامبراطورية النمساوية - المجرية لدى نهاية الحرب العالمية الثانية يبدون سفسا متزايدا على التشيكيين الذين يترفعون عليهم في كثير من الأحيان.

وبما زاد من حدة التوترات بين الجانبين أن الشيوعيين كانوا عمدوا إلى نقل الصناعات الثقيلة إلى أراضي سلوفاكيا فالتنشر التلوث في المنطقة وتأثرت بها المدن العمالية الكثيرة حول مداخل المصانع. وكانت الصناعة الجديدة معدة للإنتاج الحربي بالدرجة الأولى، وترسل المنتجات نصف المصنعة





المصدر :

المجلة

التاريخ :

٣١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى الجمهورية التشيكية لاتمام تصنيعها ثم تصديرها او تبيع منتجاتها للسوفييت مباشرة.

والآن ففقت سلوفاكيا اسواقها الصناعية، واصبحت نسبة البطالة فيها اكثر من ١١ بالمئة مقابل ٤.٧ في الجمهورية التشيكية. ونظرا لان سلوفاكيا تفتقر الى التقاليد الرأسمالية التي يعرفها التشيكيون، فلان كثيرين من السلوفاك يخشون ان الاصلاحات الاقتصادية الخاصة بتحرير السوق في تشيكي سلوفاكيا سوف تظلمهم وراسها.

ولكن الواقعية والديمقراطية معاً بدأت تخطفان من غلواء الوطنيين السلوفاك الذين تملكهم الغضب الى حد انهم قذفوا الرئيس فاكلاف مافل بالبيض الفاسد اثناء زيارته لبراتيسلافا في الخريف الماضي. ومع ذلك فان الديمقراطية والزرعة الوطنية والمتاعب الاقتصادية قد تصبح خليطاً متفجراً في سلوفاكيا. ويقول اليكساندر سلافكوسكي وهو عمدة بلدة صغيرة تقع على سفوح جبال تاترا: «ان الناس هنا تموزعهم الخبرة في التواخي الاقتصادية. وأخشى ان للمشاكل سوف تزداد سوءا فتتلع الناس الى التطرف القومي» ■

خدمة «يو. اس. نيوز» / ترجمة واعداد محمد القزيري

حقوق النشر خاصة به المجلة



















المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٢

## هيلموت كول يعارض انضمام أعضاء «الكومنولث» إلى المجموعة الأوروبية

بون من احمد كمال حمدي

كثفتين لاتحاديتين مستقلتين تمثل الأولى المجموعة الأوروبية  
والأخرى مكونات الدول المستقلة، يقوم بينهما تعاون وثيق  
ويكثبان دعمتين رئيسيتين للقارة الأوروبية، وفي نفس الوقت  
يمكن لـ «الكومنولث» أن يكون جسراً يربط بين أوروبا وآسيا  
في المستقبل.

وأشار كول بأن موقفه هذا لا يشمل دول أوروبا الشرقية  
مثل بولندا والنمجر وتشيكوسلوفاكيا، كما أنه لا يمنع التزام  
دول أوروبا الغربية بتقديم المساعدة والدعم إلى الدول  
الانضمام إلى مكونات الدول المستقلة.

وأضاف: أن دول وسط أوروبا وشرقها تستطيع  
الاعتماد على الدعم الغربي إذا تصهت بعض  
انشائها العمكري بصورة كافية. وأوضح أن سياسته  
الشرقية في المستقبل ستقوم على دعم استقرار الأنظمة  
الاقتصادية الشرقية ومبادئ الديمقراطية في دول وسط  
أوروبا وشرقها.

وأعرب عن استخدام ألمانيا لأفكار الخبراء  
والاستشاريين إلى هذه الدول للقرارات طوية للمساعدة في  
تطوير المناطق والمؤسسات والمطامير التنظيم الإداري،  
وتسهيل اليد العاملة الفنية.

كذلك وصف كول التعاون الاقتصادي في أوروبا بأنه  
الزام واجب تاريخي وليس ثمة دولة تستطيع بمفردها تحمل  
الاعباء للمستقبلية. الأمر الذي يطبق أيضاً على المجموعة  
الأوروبية نفسها، وإطلاقاً من هذه النقطة دعا دول العالم  
الشمري، وخاصة أمريكا الشمالية واليابان وإستراليا، إلى  
المشاركة في دعم الاستقرار في أوروبا الشرقية في إطار  
توزيع الاعباء على الجميع.

أعلن المستشار الألماني هيلموت كول معارضته  
لاتضمام رابطة مكونات الدول المستقلة التي قامت بعد  
انهيار الاتحاد السوفياتي إلى المجموعة الاقتصادية  
الأوروبية.

وفي كلمة دولية ضمت ممثلين للفعاليات السياسية  
والاقتصادية، أكد المستشار الألماني في بون، ضرورة وجود









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٢

### خطة سرية لتقسيم

الانجليزية. وبناء على هذا تتمتع بروكسل بحالها بحكم ذاتي مستقل. ويهدد بالذكر أن الإشاعات حول هذا الموضوع قد أدت إلى اشتراك في إذاعة الفلاندرز. إن مثل هذا التقسيم لبلجيكا بين هولندا وفرنسا سينجمها ذاتي دولة تختفي من على الخريطة الأوروبية في خلال العامين الماضيين بعد ألمانيا

الشرقية في عام ١٩٩٠. إن التقسيم للتوقع لبلجيكا بين جارتها سيؤدي كثيرا للوثوق. إن اللهجة الرفيعة التي ينطق بها سكان الفلاندرز الهولندية ستجمل اللغة الهولندية أكثر لتشارا. وبالتالي يصبح هناك اهتمام أكبر بدراستها في الخارج. أما في فرنسا فلا شك أنها ستستفيد من خبرات النجم هالونيا في الطبخ وظهرته في طينامة الحلو لتضيف إلى إمكاناتها المعروفة في هذا المجال. هذا بالإضافة للتخصصات البلجيكية الشهيرة التي ستصبح مثقفة إلى الجنسية الفرنسية، مما سيدهم من الوضع الفرنسي ثقافيا.







## على هامش الدبلوماسية طارق فوهد

# ماذا يحدث في أوروبا ؟ عملة واحدة أوروبية في ديسمبر ١٩٩٩

أخرى في اتجاه آخرى من العالم للانضمام إليه .  
للمملكة المتحدة ( بريطانيا ) في غضون يومين أو  
ثلاثة تظهر نتائج الانتخابات فيها . وهي انتخابات  
بلا منتهى قضية البطالة . قضية التضخم . قضية  
العمالة . قضية الضرائب . قضية المساكن حتى  
قضية الوحدة الأوروبية الكلمة . كلها لم يمس  
الكلام فيها بمسألة كبيرة لا عن طريق حزب  
المحافظين ولا عن طريق حزب العمال . والمساكن  
كلها متقسمة . والكلام يختلف .  
واهم من هذا وزك ..

هل بريطانيا الآن جزء أوروبا . أم هي الحليف  
الذي لا يتكفل عن أمريكا . هل تريد وحدة  
أوروبية فعلا أم تريد وحدة بريطانية أمريكية ؟  
إيطاليا والانتخابات فيها بدأت بالفعل . وبسيط  
ما يمكن أن يقال عنها أو نشر به الموقف هو  
تساقول اندريوتي ذلك في آخر خطبة الانتخابية وقد  
احتشد له مئات الآلاف .

— هل يمكن أن تعود إيطاليا دولة بلا حكومة ؟  
واعتقد أن إيطاليا إبان المائتين عشتت فعلا  
على امتداد أكثر من ستة بلا حكومة أو حكومتها لا  
تستمر أكثر من أسبوع في الحكم . وإذا عشتت  
إيطاليا بلا حكومة وهي منبع الوحدة الأوروبية  
التي بدأت في عاصمتها روما سنة ١٩٥٧ بالتحفة  
الحديد والقصم . وهي الآن أقوى الدول المؤيدة  
للاقتصاد الأوروبي . لا يوجد والبيك الأوروبي  
والعملة الأوروبية الواحدة كيف يمكن أن يكون  
موقفها ؟

الحقيا . بعد أن أصبحت أكبر دول أوروبا ( ٨٠  
مليون نسمة ) أقوى اقتصاد في أوروبا . والتي أو  
ثالث الاقتصاد في العالم والقوة المحركة الآن للوحدة  
الأوروبية لتسبب كثيرة ما الذي يحدث فيها ؟

بدأ النظام المالي الجديد .  
أوروبا الشرقية تم فتحها  
شعوب الشرق تحاول الانضمام إلى الاتحاد  
الغربي .

روسيا الاتحادية أكبر الجمهوريات السوفيتية  
سابقا وصليحة الكلمة الأولى فيها تحاول الانضمام  
إلى حلف الناتو .

سلطات آخر فلاح للشيوعية في البلقيا .  
جمهورية يوغوسلافيا السابقة أصبحت  
جمهورية أوروبية ومزائل الصراع دكرا على  
أرضها .

الحرب مزلت دائرة داخل بعض جمهوريات  
البلطيق - السوفيتية السابقة .

مزاوت القتل فيما بين أرمينيا والارجان  
جنوب ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي .

أما في الغرب ذلك :  
فلوروا حاضرة .

الحزب الاشتراكي في فرنسا قد كل مقاعد  
تقريبا ولا أحد يعرف مصير ميزان عندما تحين  
الانتخابات القادمة . أو حتى قبل موعد الانتخابات  
للحقيقة وصلت فرنسا إلى أشجع حدودها وكانت  
تسحق حتى مولاتها في دول الشرق .

الفرنسيون غير راضين لا عن أبيت كريسون .  
ولا عن وزير مديهم الذي تولى مقعد رئاسة  
الوزراء بلق أصوات مسكت . وكنت فرنسا بذلك

تخرج حتى عن أوتها للقضية في برلمان أوروبا في  
نكسبورج ويكافل في المجلس الأوروبي في

ستراسبورج أو على الأقل بذلك الرئيس ميتران بذلك  
قوته داخل المجلسين الهامين جدا والذين يمكن

أوروبا فعلا عن الحافة القائمة جنبا إلى جنب مع ما  
يعرف ميتران الآن والزعلمون الأوروبيين

( هلمسكي ) والذي أصبح الآن ٣٧ دولة بعد أن  
انضمت إليه كل من دول الشرق . بل وتستعد دول





لعلها هي أصبحت هي الدولة رقم ١٢ .  
النمسا والترويج لمفوض انهما الدولتان  
رقم ١٤ .  
كيف تحيا ألمانيا بالتمسكها - بلوتها -  
بتعدادها - بصميميتها لدخل هذه المجموعة  
الأوروبية الجديدة .  
كيف سيتعامل أبناء ألمانيا مع أبناء دول الشرق  
بعد فتح الحدود ؟  
ما هو موقف ألمانيا من نوابهم الذين يعيشون  
على الشاطئ الآخر لنهر أوديسا في بولندا وعلى  
حدود ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي سابقا .  
كان للمفوضين أن تحظى ألمانيا النموذج على  
الوحدة الأوروبية الحقيقية بعد أن بدأت أوروبا  
كلها - كمجموعة تكتيكية النظام الاقتصادي العالمي  
الذي يصلح لكيف عن الحكومة .  
أساس للوحدة الاقتصادية الأوروبية الحالية

هي إنشاء بنك أوروبا - بسطة عملاتها - بحصيلة  
للتصديقات - بعيدا عن تدخل كل الحكومات - بحيث  
لا تستطيع أية حكومة أن تسيطر لا على عملاتها ولا  
على حصيلتها الاقتصادية في المستقبل .  
الحكومات تخطط للاقتصاد في كل أرض ولكن  
حصيلتها الاقتصادية نتيجة الفصل الجغرافي إلى البنك  
الأوروبي الذي يقيمه ولا يكون للحكومات أي نوع  
من أنواع التدخل وهذا نفسه هو ما يحدث في ألمانيا  
منذ تولي إيرهارت شؤونها الاقتصادية .  
تصوري شخصيا أن ما يحدث في أوروبا هو  
مجموعة من الصراعات - من الحوارات - من  
الافتقار التي تتراجع - تتصل حتى تأخذ شكلها  
النهائي مع امتداد الحافة الأخيرة من القرن  
الطريقين وغفل الوحدة للفتنة والتي يكون أعظم  
تشكلها الوحدة النهائية في ديسمبر ١٩٩٩ .

هل يفتلون الأجانب فعلا ؟  
هل يريدون أن يكونوا المثلث فقط على أرض  
ألمانيا ؟ وهل سيستقبلون جنود الناس من جديد ،  
وهل سيطلقون نكالية أو لغاتية جديدة ، وهل  
سيقبلون بعض شعوب الشرق الذين يتخلفون فعلا  
على أرضهم الآن ، وخاصة من بولندا والمجر  
وتشييكوسلوفاكيا ، أم سيكتفون بشعب النمسا مرة  
أخرى لتصبح امبراطورية ألمانية ضخمة أقوى من  
أي امبراطورية أخرى موجودة الآن رغم انتقاده  
كلمة الامبراطورية ؟  
الأحزاب اليمينية داخل ألمانيا تعلن أنها ليست  
مسلوبة من قبل الأجانب ولا تقيمهم وإنما هم  
الشخص يفرهمهم يقومون بهذا وقتا التماسك .  
... كيف يمكن لأشخاص يفرهمهم أن يفتلوا  
ويؤذوا ٩٠٠ لجنسي في غضون تسعين يوما فقط من  
بداية السنة حتى آخر مارس ؟ اليس في ألمانيا  
حكومة ؟ اليس فيها وزارة داخلية - مدى  
معلوماتي أنها من القوى ووزارات الداخلية في كل  
أوروبا .

أهم من هذا .. هذه الانتخابات الألمانية بدورها  
والتي شرب فيها حزب كول في أول ولايتين ..  
أفضل ما سمعته من صديقي بيريچن شلتز أن  
ما يحدث في الانتخابات ليس هزيمة وإنما هي  
انتخابات التحدي . فالألماني يرفضون هذه التكتيكات  
الباهظة للوحدة الألمانية ، يريدون الوحدة  
ويرفضون تكليفها .

كل هذا يثار على الوحدة الأوروبية التي يجب  
أن تضع نفسها أسلوبا جيدا للحياة وهي على  
ذلك التمسك أكثر وأكثر .  
فلما أعرف أن فلندا ستصبح للدولة رقم ١٢  
داخل المجموعة الأوروبية أن لم تكن ألمانيا الشرقية





المصدر : الشرق

للنشر والندعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

## «ميتران» ينفي تأثير قيام الوحدة الأوروبية على العلاقات بين أوروبا والدول العربية

الشرق - وكالات الأنباء : نفي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس أن قيام الوحدة السياسية الأوروبية سيؤثر سلباً على العلاقات بين أوروبا والدول العربية . أكد الرئيس الفرنسي اهتمام فرنسا بتطوير العلاقات بين أوروبا ودول الجنوب وخاصة مع الدول العربية . أشار ميتران إلى إمكانية قيام نظام دول جديد يقوم على التعاون بين الشمال والجنوب . وأوضح ميتران استئناف الحوار العربي - الأوروبي خلال الأسابيع القادمة



ميتران



يونس

الولايات المتحدة لوجود عناصر إرهابية داخل في منطقة الخليج . من ناحية أخرى أجرى الرئيس ميتران محادثات مع بريان ماروني رئيس وزراء كندا الذي وصل إلى فرنسا أمس ونقل الجاهل مشكلة دعم العلاقات بين فرنسا وكندا . كما ناقش الجانبان مسألة حملة مناهضة للصيد للحفظ على البيئة . أكد ماروني أن زيادة عمليات الصيد للمحار بها جانباً في الدول الأوروبية وخاصة إسبانيا والبرتغال ماسة بيئية خطيرة . وطلب الدول الأوروبية بشدة القيام بعمل عاجل لمنع تلوث المنطقة . أشار إلى أنه سيقيم بعرض موضوع الصيد والبيئة على مؤتمر البيئة المقرر إجراؤه في البرازيل في يونيو القادم

أكد ميتران حرص فرنسا والمجموعة الأوروبية على تحقيق السلام للعالم والدائم في الشرق الأوسط . نفي الادعاءات التي تقترح حلقاً حول عدم مساهمة المجموعة الأوروبية بدور أساسي في إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط . أوضح ميتران أن المجموعة الأوروبية أول من ساهمت في الدعوة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط . وأشار إلى الاتصالات الأوروبية لاتحاد الأطراف المعنية في الشرق الأوسط وللشركة في مؤتمر للسلام في مدريد لاستمرار مفاوضات السلام . وأعرب ميتران عن ثقته بأن الاتفاق الفرنسي الأوروبي الخامسة بإحلال سلام عالم في الشرق الأوسط بدأت تحقق طريقها عبر مفاوضات السلام

وأكد الرئيس الفرنسي في حديثه لصحيفة الشرق القطرية تأييد فرنسا لجهود دول مجلس التعاون الخليجي لإجراء ترتيبات القومية جديدة في منطقة الخليج . أكد ميتران استعداد فرنسا لزيادة الوجود الأوروبي في الخليج وذلك بعد إعلان الرئيس يوش هلفس الوجود العسكري الأمريكي في الخليج كله . أوضح ميتران استعداد دول الخليج لزيادة دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الأوروبية مثيراً إلى عدم استعداد











## الحكومة الفرنسية تقترح تعديل بنود الدستور التناقضة مع معاهدة الوحدة الأوروبية

■ باريس - المجاهد - تبنت الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء مشروع قانون يقضي بتعديل بعض بنود الدستور الفرنسي التي تتناقض مع مضمون معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، مسجلة للتصديق في وجهات نظر قادة المعارضة اليمينية للأسراع في القرار للتعاهد.

ويضمن المشروع الذي تم كتيبه خلال اجتماع عقده الحكومة برئاسة بييار بيريفولوا على تعديل البنود الدستورية غير المتطابقة مع مضمون معاهدة ماستريخت في شأن اعتماد العملة الأوروبية للوحدة وخبرية انتقال الآراء.

لكن مشروع القانون لم ينع على إعطاء حق التصويت في الانتخابات البلدية للأوروبيين المقيمين في فرنسا، وذلك خلافاً لما نصت عليه المعاهدة.

وقال الناطق باسم الحكومة مارتان مالفى إن مشروع القانون سيحال إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) التي ستبدأ مناقشة بنوده في ٩ أيار (مايو) المقبل.

وأضاف في تصريح أدلى به عقب الاجتماع الحكومي، أنه لا مقر من تعديل الدستور، لأن إعادة مناقشة معاهدة ماستريخت أمر غير وارد على الإطلاق، وفقاً لما سبق وإكتمه الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان حزب التجمع من أجل الجمهورية (اليمين المتطرف) الذي يترجمه رئيس بلدية باريس جاك شيراك أعرب عن معارضته لتعديل الدستور وبعثاً إلى طرح معاهدة ماستريخت على الاستفتاء الشعبي مشيراً إلى أن بعض بنود هذه المعاهدة يمس بالسيادة الوطنية.

واعتبرت زعيم حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الرئيس لاسيك الماسينيون جيمسك ديستان من جانبته أنه لا داعي لطرح المعاهدة على الاستفتاء وأن من يستحق هي عرقلة مسيرة الوحدة الأوروبية يعتمد نهجاً انتحارياً.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي كان بدوره للمعاهدة كما أنها وزير الدفاع السابق جان بيير شيفلمان الذي يترجم تياراً متطرفاً داخل الحزب الاشتراكي فيما اعتد زعيم الجمعية الوطنية الفرنسية (اليمين المتطرف) جان ماري لورن ويخش إقصاء اليمين.

مما لا. وكان ميتران قد أقر في تصريح أدلى به أخيراً أنه لن يطرح معاهدة ماستريخت على الاستفتاء إلا إذا تعذر إقرارها عبر الإعرار البرلمانية.





## وزير خارجية إيطاليا يتحدث إلى «العالم اليوم»:

### الدور الأمريكي يحجب المساعي

### الأوروبية في الشرق الأوسط

## مؤتمر ماستريخت فتح صفحة جديدة في التاريخ الأوروبي

دروما - رشدي العربي

قال جيانيني دي ميكلوس وزير خارجية إيطاليا إن زعماء الأعمال الكبيرة للشرق الأمريكي هي السبب في حجم أهمية الشرق الأوروبي، وأكد في حوار خاص لـ «العالم اليوم» أن مؤتمر ماستريخت كان البداية الحقيقية لأوروبا القوية الموحدة أكثر من كون مؤتمر الوحدة النفسية الأوروبية وعن الدور الإيطالي في مشاكل المنطقة العربية ذكر دي ميكلوس أن لإيطاليا موقف واضح من عدالة القضايا العربية.

وحول إمكانية استمرار إيطاليا في السوق الأوروبية أوضح وزير الخارجية الإيطالي أن الأمر يستلزم إصلاحاً دستورياً يعود إلى إصلاح اقتصادي يعالج مشكلات التضخم الحالية في إيطاليا، الأمر الذي سيؤكد في تثبيت أقدام إيطاليا داخل السوق الأوروبية.

ولمّا يل نص الحديث مع دي ميكلوس:

«سيادة الوزير هل من الممكن أن تختلف إيطاليا عن المشاركة الكاملة في الوحدة الاقتصادية الأوروبية لتزقيتها»

— بدون شك من الممكن أن تختلف إيطاليا من هذه الوحدة إذا لم تتمكن من تجميع الزخم الاقتصادي كما طلب منها الزعماء المتحمسون للسوق الأوروبية المشتركة.

ومن الممكن أن نحدث اقتصاداً خارج هذه الوحدة التقنية لأوروبا ولكن

ما زالت متباعدة. حدث إن الاقتصاد الإيطالي لديه كل الأوراق السليمة والقادرة على دفعه إلى الأمام، وتقاؤل هذا ليس تقاؤلاً عاطفياً وإنما هو تقاؤل التجارب التي حصدت بها إيطاليا في الماضي. إن الثلاث سنوات القادمة كافية لتصحيح الاقتصاد الإيطالي لمواجهة هذه التحديات، لكن هذا إن يتم إلا من خلال حكومة قوية قادرة على تنفيذ برنامج اقتصادي قاسي وذلك للعودة بالاقتصاد الإيطالي إلى المستوى المطلوب فيه. وأنا أرى الفرصة لدى الجميع للوصول إلى هذه النتيجة والانتخابات القادمة هي خير دليل على الرغبة الجادة في الاستمرار داخل أوروبا.

وكما قلت فإن العمل الوحيد هو من خلال حكومة قوية تمثل الائتلاف الحالي وتكون قادرة على حسم هذه الأزمة.

يلعب كثير من الدول في إيطاليا واليونان والبرتغال تجازف الاختلاف بمعضوية السوق الأوروبية.

وأشار بعض المحللين الانجليز إلى ذلك السياسي للتناقض الوحيد في إيطاليا في الوقت الذي يتصاعد فيه التضخم في إيطاليا إلى مستوى قد تكون معه عملية الإصلاح الاقتصادي الصعبة صعبة، إن لم تكن مستحيلة. كيف تحل هذه التناقض وخاصة من جانب المحللين الاقتصاديين في إنجلترا؟

— أولاً إنني أعتقد أن مفاوضات الاتحاد بمعضوية السوق الأوروبية

يأتي عن طريق النظام الانتخابي الحالي والذي يجب أن يغير إذا كان يرغب في الاستمرار في أوروبا. لا أرى أن اختيار الناخب هو أول الطريق وبعد ذلك ستكون أولى مهام البرلمان الجديد هو عملية الإصلاح الدستوري الشاملة والتي تريد منها الوصول إلى مستوى دستوري أوروبي. كل هذا يعتبر بداية الطريق لعملية الإصلاح الاقتصادي. جدياً يكون الهدف الأساسي منها هو الاستثمار في أوروبا.

من الواضح أن إسرائيل لا ترحب بالسوق الأوروبية، وخاصة بعد الصلعة والتي وجهه إليها بعد مؤتمر فينيسيا الأخير، وفي الجانب الآخر ترى أنظمة العربي والتي يفضل التعامل مع السوق الأوروبية لتشرتك وهذه ليست تخرج من جانب العالم العربي. ماذا تفعل أوروبا حالياً أمام القضايا المهمة

التي تتعلق بالشرق الأوسط والعالم العربي؟ وهل تقوم بدور أو تضغط معين على الولايات المتحدة التي يكون لها تأثير إيجابي وأخر عاكس للعنف؟

— بدون شك أوروبا لديها القدرة على التآكل كما أنها من الممكن أن تقدم أكثر من ذلك. وأسباب عدم تقدم الدول الأوروبية من أن ما تقدم به الولايات المتحدة تتأثر به بدوه أعمال كبيرة تنطوي على أضرار الآخرين مما كانت أهميتها لأن أوروبا تملك وتعمل الكثير وخاصة في الشؤون الأخيرة وخاصة سوريا في المؤتمر الدولي للسلام. كما أن أوروبا سيكون لها دور حاسم وعمل في المرحلة الثالثة مؤتمر السلام حيث تمثل فيه أوروبا والولايات المتحدة وجميع الأطراف الأخرى. وهي بدون شك متحاربة حاسمة حيث أن أوروبا ستخرج منها بوجه جديد ويعزز جديد مؤتمر وفعال في القضايا العالمية وخاصة قضايا المنطقة العربية. وخاصة إيطاليا وموقف أوروبا واضح وصريح من عدالة القضية العربية وحفظاً لإيجاد حلول سياسية واقتصادية وأمنية لحساب كل هذه المنطقة. وما تفعل أن





الأهرام

المصدر:

٢٦ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريكو مودوليماني - تويجي  
سبيلينيتسا الفنان من كبار  
الاقتصاديين في العالم وشعبا  
روضة لملاج الاقتصاد الإيطالي  
وهي تتعلق بتجهيز للقرى  
وتجهيز للصرف الصحي العامة. هل  
ستعتمد الحكومة القائمة على اثنين  
الخروج من هذه الأزمة؟  
... لقد اضمدت الحكومة في اللبس  
والخاضع على اثنين لهذا ككارل  
وزير الخزانة الحالي وهو واحد من  
الفنيين السويديين واعتقد أن القضية  
تتعلق بحكومة قوية قادرة على وضع  
وتنفيذ برنامج إصلاحى دون تعديل.

ويعتبر تراجع.  
وأنا متفق مع فريكو مودوليماني  
بأن سياسة الحكومة خطيرة هي العلاج  
الوحيد لهذه الأزمة الاقتصادية.  
هل لنحكم الفترة في أوروبا على  
سحب بسلطة القوى العظمى من  
تحت قضي أمريكا؟ وهناك من يقول  
إنه ليست هناك سياسة موحدة  
لأوروبا؟ اقتصاد سياسة خارجية  
موحدة؟

... أولاً اعتقد أن مؤتمر ماستريخت  
هو بداية الطريق لولادة أوروبا كقوة  
عظمى وهذا أن يظهر نتائج الإيجابي  
إلا بعد عدة سنوات من الآن. ولكن  
لحسابات أوروبا الأربعة مثل  
يونان، إسبانيا، إيطاليا، بلجيكا  
سياسة خارجية موحدة لأوروبا  
واعتقد أن أوروبا لديها كل الأركان  
التي تحتاجها لتكون كقوة عظمى ولكن  
حاليا لا تستطيع أن يكون مكان أمريكا  
للقيام بهذا الدور.  
وأخيراً مع أوروبا القوية والمتحالفة  
مع أمريكا؟

خلال اللجان المختلفة للسوق  
الأوروبية المشتركة.

ما هو طبيعة الدور الأوروبي في  
الأزمة الليبية؟

... وضع ليبيا حساس في هذا  
الموضوع ونحن نتتظر نتائج  
الاتصالات والبحوث الدولية ونشفي  
أن ينتهي الأمر على خير.  
إلى أي مدى ستكون نتائج مؤتمر  
ماستريخت واقعية وهل لدى  
أوروبا القدرة على توسيع دول  
السوق من خلال قبول عضوية دول  
أخرى؟

... إن الواقع المالي يتغير بسرعة  
وهذه وأنا اعتقد أن مؤتمر ماستريخت  
كان بداية الطريق الواقعي للمسار  
للوحدة النقدية لأوروبا كما أن قبول  
ومشاركة عضوية كل من النمسا  
والسويد وفنلندا خلال الملتقى  
التاسعين ثم بعد ذلك سويسرا  
والنرويج وتشيكوسلوفاكيا سيوسع  
نطاق الجماعة الأوروبية.

وهناك بحث يجري لقبول تركيا. إن  
مؤتمر ماستريخت كان أكثر من كونه  
مؤمراً تقنياً، إنما هو في الواقع مؤتمر  
فتح صفحة جديدة للعلاقات السياسية  
الجديدة لأوروبا واعتقد من خلال هذا  
أن إيطاليا لن تعجز لاتمام الإصلاح  
الاقتصادي واعتقد أن بعض التشتت  
على مستوى المصاريف العامة لن  
تكون قائمة من أجل الوصول إلى  
النجاح الاقتصادي والذي يطمحنا  
تأثيره للاستمرار في أوروبا.





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرنسا لن تطعم أوروبا الموحدة موجة من التشكيك في أثار إسقاط الحدود الأوروبية

كما تالعت أوروبا خطوة جديدة على طريق الوحدة. إذ اتت الأوسارات المعرمة لهذه الوحدة بسبب مخطوطة حثية من مخطوطات  
السيدة الوطنية  
فوسه مضاهي التي منازية في فرنسا. تلت الحكومة الفرنسية الجديدة بربطية تدين بيجوفا في يوم الأربعاء ٢٢ أبريل. مشروع القانون رقم  
يتميل الدستور الفرنسي الذي وقعه الجنرال ديغول في عام ١٩٥٨ والذي من شأنه ألغت الجمهورية الخامسة. ليطلق ويخاطب الوحدة  
التاريخ والسلمية والحوار. وليس معاهدة ماستريخت  
لقد ألزمت الحكومة فرنسا عونا من مبادئ ماستريخت إلى الدستور. ويصبح بذلك اختصاصات السيدة لفتح الطريق أمام إنشاء هيئة أوروبية  
بحلول عام ١٩٩٢. ووضع نظام جديد للتأمينات الدول وإسليمه الأولية على الحدود. ولخيرا يستلزم مواضع دول السقوط. الأتلى مخطوطة  
الصحف في الاجتماعات المحلية والأقليمية







المصدر : **الألمانية**

التاريخ : **٢٩ أبريل ١٩٩٢**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يتيح هذا التصديق في المقابل لمواطني دول السوق ترشيح أنفسهم في هذه الانتخابات ، ولذا لا تتفق به اتفاقيات ماستريخت ، وذلك الحيولة دون تولي مواطنين غير فرنسيين منصب العمدة أو نائب العمدة الذي يعطي سلطة الاشراف على عمل البلديات على الصعيد المحلي كما يعطي الحق في انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ الذي يكون مع الجمعية الوطنية مجلس البرلمان الفرنسي

ويستلزم مشروع القانون على البرلمان الفرنسي بمجلسيه اليوم الاربعاء ٢٩ أبريل من ان تبدأ المناقشات حوله في الخامس من مايو . ويجمع المؤرخون في العاصمة الفرنسية على ان تجسد مشروع لثلاثين وماينطوي عليه من اسراع الخطى في التصديق على المعاهدة قد أدى الى زيادة التلق في اوساط عديدة حول عدم سيادة فرنسا في المستقبل على مدينتيها ومصيرها ، كما لو كانت فرنسا قد استولت فجأة للتحولات الكبرى التي ستجدهم من معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والسياسية التي ولعها دول السوق الأوروبية الاثنتي عشرة في مدينة ماستريخت في هولندا في ديسمبر الماضي

ورغم ان فرنسا كانت ومازالت من اقصد الدول الأوروبية حماسا للاندماج الأوروبي بل ان صلاحيات الحزب الفرنسي الانساني هي الحركة الأولى لحركة الوحدة الأوروبية ، فان فرنسا تشهد موجة من التشكك والارتباك ازاء ماينطوي عليه لقاء الحدين بين دول السوق واعطاء للمواطنين حق التصويت في دول غير دولهم مما يعني في نهاية المطاف نوع مصيرها بصورة نهائية مع مصير جاراتها . غير ان هذه الظاهرة لا يمكن بحال من الاحوال اعتبارها ظاهرة فرنسية ، فليس امكان اخرى من أوروبا تتضاعف مظاهر الهلوس تجاه مشاهدات ماستريخت التي ستجتاح سائر دول السوق ما ان تصديق عليها مختلف دول السوق . فالان على سبيل المثال فتعريضهم هذه التلق لا تتطلب معاهدة ماستريخت من ابدال الليرة الألمانية معلةهم القوية المستقلة التي يفرضونها . بملة اوروبية موحدة تكون اقل استقرارا وثباتا فضلا عن تساهل شركائهم الأوروبيين تجاه معدلات التضخم المرتفعة التي يضاهيها الانان اكثر من اي شيء اخر

### باريس من

#### اسماعيل جبري

ولد للثقل فان اسبانيا واطاليا تخبضان من خضمعمل سياسيات تتكشف مطردة تفرش عليهما من اهل خلال السنوات القليلة استجابة للحدود المشددة التي وضعها الانسان على الصعيد المال والنقدى لتحويل التدخل من الملك لاصحاب صلا اوروبية موحدة . اما ايرلندا ، فتتجر معاهدة ماستريخت فيها مشاكل من طبيعة اخرى ، حيث انها ستجد نفسها مضطرة للانصياع للقوانين الأوروبية على الصعيد الاجتماعي والحريات الفردية للقوانين الأوروبية على الصعيد الاجتماعي والحريات الفردية . وفي مقدمتها حق الانجلاء الذي مازال مفتقرا في ايرلندا ، بينما يملكت معارضة المعاهدة في الدوائر انهم

اسمحوا اقرباء والدرجة للكلية لفرنسا التصديق على المعاهدة في الاستفتاء الذي يجرى هناك حول هذا الموضوع في ١ يونيو القادم . ومن المفارقات ان بريطانيا التي بذلت جهودا لا تكل خلال التفاوض حول معاهدة ماستريخت لافراج المعاهدة من رأي مضمون ومدوي ، لا تبدو قلقة ازاء التحولات التي ستشكها ماستريخت على الاوضاع المحلية فيها ، وابل فون جون ويجور بالاطلاق في الانتخابات الأخيرة من الاساسي التي يمكن ان تفسر عدم وجود معارضة قوية للمعاهدة .

غير ان الوضع مختلف في فرنسا حيث يبدو ان المشاعر الوطنية متلحمة غيرة ، خاصة ، بينوا الرأي العلم سلسلا حساسية مطردة لكل مايتعلق بمكانة ووضع فرنسا في أوروبا وفي العالم بل تحول مستقبل فرنسا وبقائها كأمة في القوى المستقلة في عالم الابد . وامل حالة الرأي العام الفرنسي غير المستقرة قد انعكست بصورة دليقة في الانتخابات المحلية التي جرت في شهر





## تحقيقات خارجية

مارس الماضي حيث تم حصول الأحزاب التقليدية - الاشتراكيين وأحزاب اليمين التقليدية - سوى على نحو نصف أصوات الناخبين حيث تكللت وتكتت أصوات الناخبين، وتكتت بالمثل القوى السياسية بشكل لم يسبق له مثيل في ظل الجمهورية الخامسة، بينما ذهبت نصف أصوات الناخبين للأحزاب التي كانت للملحق أحزابا هامشية تعلن جميعها من مواقف مثالية للوحدة الأوروبية.

فرغم حزب اليمين الريفية اليميني المتطرف، جان ماري لوين أعلن أن التصديق على ماستريخت هو «بدلغة النهائية» للفرنسيين، والدرب أن شخصيات من مختلف القوى السياسية توافقه الرأي مثل جان بيير شلفمان وزير الدفاع السابق وعضو الحزب الاشتراكي الحاكم الذي دعا لرفض معاهدة ماستريخت وهاجم الرئيس ميتران شخصيا بسبب تلميذه المطلق لأوروبا الجديدة. غير أن الشبهين بدورهم يرفضون أوروبا للوحدة متقاعين من ذلك مع تيار حاملة ألبية من الفضر وبعد كبير من الشخصيات اليمينية والديمقراطية البارزة.

أما الانقسام الذي تسلط عليه الأشخاص أكثر من غيره فهو الذي استحدث معاهدة ماستريخت في القوة اليمينية الأساسية في البلاد أي الاتحاد من أجل فرنسا المكون من حزب التجمع من أجل الجمهورية، الليجول، برلمانة رئيس الوزراء - الأشيق وعدة باريس جاك شيراك وخبز - الاتحاد من أجل الجمهورية - الفرنسية برلمانة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان. فشيواك هامم يشقة المعاهدة متحيرا أياها «سوية وأخفصة» ونحاجة لإعادة النظر في العديد من نصوصها، ذلك دون أن يظن مبالا كل سديد للتصويتين زعماء أم معها وطعنا في الوقت نفسه بلورة استفتاء حول هذا الموضوع لفرنسا ليقرر للقب كلمته، بينما رفض جيسكار ديستان في المقابل فكرة الاستفتاء خوفا من تدخلات اعتبارات «تسياسية» داخلية في هذا الموضوع الذي يتعلق بمستقبل فرنسا كلها وليس بمصلحة حزب أو آخر وأعرب في الوقت ذاته من حزبه عن مساندته القوية للمعاهدة وأطرية الرئيس ميتران في معالجة هذا الموضوع ومن الجدير بالذكر أنه في حالة انقسام المعارضة اليمينية في الانتخابات التشريعية القادمة فانه لا أمل لها في

الغوز رغم أن كل استطلاعات الرأي تؤكد فوزها على الاشتراكيين في مارس القادم. وقد أعرب جان فرانسوا يونسبه وزير الخارجية الأسبق في عهد الرئيس ميتران عن موقف التيارات التي يفرقه الرئيس السابق بقوله «إن القول بأن أوروبا ستتبع فرنسا محض مراء» أما بيير جيفروفا رئيس الوزراء الجديد فأكده أنه ل أن الاتفاقية ستحصل على أغلبية الثلثين في البرلمان الفرنسي رغم الأغلبية للتصديق عليها.

وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف الانتقادات الموجهة لماستريخت بأنها ستؤدي إل خضوع فرنسا لسلطة خارجية وإسياسات أرواط المال والصناعة الألمان بمصلحة خاصة وأبيروا خارجية غير متخفية أو مثقلة ل

بديكسل. وقد خفض الرئيس ميتران مختلف هذه الانتقادات مؤكدا أن فرنسا ستكون التي وائدر على إسماع كلمتها في وسط المسألة الأوروبية وأن أوروبا للوحدة هي من شك مستقبل فرنسا، ميتران في الوقت نفسه أنه لا مجال لإعادة التفاوض من جديد حول المعاهدة التي تم التوصل إليها بين دول السوق الأوروبية الاتنتي عشرة بعد عام من المفاوضات الحادة.

ورغم أن الرئيس ميتران يكرر دائما أنه لا يكره مطلقا في السياسة الداخلية عندما يدعو كل فرنسا للوحدة بأن مستقبل فرنسا هو أوروبا وعندما يدعو مختلف أعضاء البرلمان للتصديق على المعاهدة فانه «يشرب عصافيرين» وهو، فبعد الفترة التي تقضتها أديت كريسون في رئاسة الوزراء والتي أضرت كثيرا بشعبية الحزب الاشتراكي وإلر بشعبية الرئيس ميتران نفسه حتى أنه بات في حكم اللزك مزمنة الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية القادمة أما إغشطار الرئيس في هذه الحالة أما للاستقالة وأما للتفاوض مع حكومة يمينية جديدة كما حدث بين ١٩٨٦ و١٩٨٨، فإن الخلاف حول المعاهدة والانتقادات التي مستهدتها مستعد تكوين القوى السياسية الفرنسية التي خرجت مجزأة من الانتخابات المحلي الأخيرة بما يسمح بتكوين قوى وسطى من الاشتراكيين وأحزاب يمين الوسط، وميلارة أخرى لتعاقب الائتلاف الذي طلائ دعا إليه الرئيس ميتران والذي أعيد انتخافه على أساسه في عام ١٩٨٨. لذا نصح الرئيس ميتران في بلوغ هذا الهدف وتجميع أغلبية «رياسية» جديدة تكون متخلفة من الانتقادات التشريعية القادمة ليستمكن من تقاسم التعاميل مع قوى يمينية مثالية له ولكن في المقام الأول من اكمال عمله الأكبر الذي يربط أن يتكبره في التاريخ.

أخير «مخيد الوحدة الأوروبية».





# قلق في الجاليات العربية من أوروبا الواحدة أحزاب اليمين توسع نطاق حملتها ضد الأجانب واتجاه نحو سياسة لإعادة المهاجرين إلى بلاد المنشأ

باريس من علي حمادة

مع اقتراب موعد الانتخابات على معاهدة باستريوت للوحدة الأوروبية غابت ترقيع مرة أخرى لصوتات كثيرة في أساطير الأحزاب اليمينية الفرنسية للتحرك مشكلة زوال الجسود بين دول المجموعة الثلاث عشرة بنهاية العام الجاري مع ما تفعله من إمكانات لاتتألف مجموعات كبيرة من المهاجرين الأجانب من دولة إلى أخرى دون أي رقابة. وبذلك هذه الأصوات في القشرة الأوروبية المشتركة على الحد من الهجرة خصوصاً تلك الآتية من إفريقيا السوداء وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى التي تهزمها أزمات ومبرعات سياسية مرموقة. وجماعت الانتخابات التي شهدت فرنسا وإيطاليا وألمانيا تؤكد أن الأحزاب اليمينية المتطرفة وازن كم تكن قد جعلت تقاسم كبيراً في نتائجها إلا أنها بقيت رصيدها خصوصاً أنها حركت مخاوف مواطنيها من خطر الهجرة الأجنبية التي تهدد حضارة أوروبا، وبذلك من يوقع حملة سياسية إعلامية جديدة تستهدف المهاجرين، وذلك في وقت تزداد فيه كثير من الدول على ضبابية سياسية لإعادة المهاجرين إلى بلادهم.

في هذه الأجواء، تمكن حزب «الجهت الوطنية اليمينية المتطرفة» بقيادة جان ماري ليرين في فرنسا من تأمين نسبة ١٢.٩ في المائة من الأصوات في الانتخابات الأوروبية.

والطبعة التي جرت في مارس (آذار) الماضي، ذلك بالرغم من المصالح التي تعرضت له من قبل أحزاب اليمين المتطرف فضلاً عن الحرب الأهلية في الماكرو.

وفي إيطاليا يسجل اليمين من النجاح الانتخابي الذي حققته «الرابطة» الليبرالية التي تتنازع بالانفصال شمال إيطاليا عن جنوبها بحجة أن الشمال يحرق حملة الاقتصاد الوطني في حين إن الجنوب لا يساهم إلا بزيادة من البطالة والتكاثف ويصنع جوارم للأجانب إلى بقية أرجاء إيطاليا. كما أن الرابطة الليبرالية ركزت حملتها الانتخابية على الخطر الأجنبي القادم وذلك في إشارة إلى تزايد المهاجرين الأتراك والعرب واليوغوسلاف والأفغان.

وسجل العالم بأكمله انتصاراً للجبهة اليمينية اليمينية الدارين من الأندلس عام ١٩٩١ زعيمها خوان كارلوس.

إيطاليا غدت في مخاضها باد فونتينج الثانية التي تعطلت في السنوات الخمسين الماضية بالتحسينات حيث يتطوّر وتزعم حملات أحزاب اليمين المتطرف فتأتي على سبيل المثال لا حصرها على نسبة ١١ في المائة من المقترعين في الانتخابات الفرعية التي جرت في سلم أبريل (نيسان) الماضي.

أشارت

هذا التفتت تحمل في طياتها إشارات معينة تعكس حال المجتمع ومخاوفه. فمع نمو فكرة أوروبا الواحدة من قبل حلف دولها تنمو في شكل سوار يشاغل ديمقراطية من جيل إلى جيل، وبخاصة علماء الاجتماع فإن الهجرة من الأجنبي وترجع عندما يكون هذا الأخير متدياً إلى حضارة منطقة تصل صفة الحضارة للمدينة. هذه هي الثقافة التي يحملها القتل

اليابان الأوروبي وهذه هي الثقافة التي تحملها لأحزاب اليمين المتطرف على ترسيخها فتصعد بذلك نتائج انتخابية تحمل بقاء الأحزاب اليمينية المتطرفة في هذا المجال على الحلق بها.

وفي هذا الإطار يمكن تسجيل من التراجع من كبار السياسيين الفرنسيين لشمال الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يترجم حزب «الانس» الديمقراطي الفرنسي، ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصف ديستان حال الهجرة بأنها بدولة أنها بمثابة غزو تعرض له فرنسا، وكان رئيس الحكومة الاشتراكية السابق ميشال روكار قد صرح قبل عام على ذلك قائلاً «لا ينبغي بوضع فرنسا لاستقبال كل مسلمين العالم» واعتبر الرأي العام المثلج اليساري الفرنسي أن روكار تذكر المبادئ الأساسية والأخلاقية التي بنت عليها حركة اليسار الفرنسي وصيغها الانتخابي طوال عشرات السنين.





## المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

١٩٩٢ مايو

الفرنسيين ووحسن زعماء اليسار التطرف استغلاليها، يمكن توقع حملة سياسية وإعلامية جديدة تستهدف المهاجرين بمناسبة انفتاح أوروبا بعضها على الآخر في وقت بات فيه أكثر الدول الاثني عشرة تعمل على صياغة سياسة إعادة المهاجرين إلى بلادهم. والمهاجرين العرب والأفارقة هم أول المستهدفين لأن الحكومات الأوروبية تحيد منح مواطني دول أوروبا الشرقية والأفارقة إليها حضائياً الأروية خصوصاً إن المقيمين التي تضررها تجطها خزائن كبيرة اليد العاملة الرخيصة. وبالرغم من ذلك كله فإن المهاجرين العرب والأفارقة لا يملكون سوى التشبيث لكثير بمواقفهم في الدول الأوروبية لأن بلاش لا تقدم وصداً بمستقبل زاهي.

النتيجة وهو عجز شريحة كبيرة من المهاجرين عن الانصهار في المجتمع المضيق. ولقوة اليوم لهذا التصيب الانتكادات تنصب اهتمامهم بالحفاظ على ثقافتهم اللغوية خصوصاً الألمانية. لكن تجدر الإشارة إلى أن تسمياً من أبناء المهاجرين الذين وإدا في أواخر الستينات وبداية السبعينات يهجون سهولة أكبر في الانصهار بالمجتمع الفرنسي. من جهة أخرى وبالرغم من أن باب الهجرة انقل في فرنسا عام ١٩٧٤ فإن ذلك لم يمنع المهاجرين من الاستفادة من قانون جمع العمالة، فالتحق الآلاف بوظيفهم في فرنسا كما استفاد عدد آخر من الزواج بفرنسيات أو فرنسيين كوسيلة للحصول على الجنسية الفرنسية. وحسب الأرقام لدى وزارة

مكداً بات موضوع الهجرة يشكل رأس قائمة اهتمامات الحكومة الفرنسية بالإضافة إلى البطالة. وكانت الأعداد التي شهنتها ضواحي العاصمة باريس ومن أخرى في مطح الصيف الماضي قد ألفت القوي على المهاجرين خصوصاً العرب والمشاكل التي يواجهونها للاكتناج في المجتمع الفرنسي الذي يتزايد انفلاته مع مرور الوقت. والشواشي المصوبة بالفرن في نفسها ممن يستكثها مزيج من الأعراق والألوان وتعيش تحت سلف القهر. وسكان القبلي ينتمون إلى جنسيات مختلفة ينهم عرب من دول إفريقيا (الجزائر وتونس والمغرب) ومهاجرين من أفريقيا السوداء وبرتغاليين وإتاليين وكلمهم يملكون في الصناعات الفرنسية الكبرى.

### احصائيات

تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن العدد الإجمالي للمهاجرين في فرنسا يتجاوز ٤.٤ مليون نسمة بينهم ١.٢ مليون في العاصمة باريس وبقربها. وهذا الرقم يعادل ٦.٧ في المائة من مجموع السكان أو ٧.٥ في المائة من العاملين. ويشكل المهاجرون للفرنسيين القسم الأكبر منهم في ١.٦ مليون نسمة منهم ٩٠ ألف جزائري و ٤٨٠ ألف مغربي و ٢٠٠ ألف تونسي. أما البقية فهم من الأفارقة والآسيويين والأوروبيين الشرقيين.

وبغضلاً من الأرقام الرسمية يمكن إضافة للمهاجرين غير الشرعيين الذين يبلغ تعدادهم ٤٣ ألف شخص ويقيمون بمعظمهم في مهمات سكنية تبيع بالفرن ويملكون في شاعات الكبد والاشغال العامة وفي معامل الخياطة وخياطة المهاجرين صعبة ويملكون من البطالة كما يعاني إبنائهم من قلة المكنيات التي تدعمهم من التحصيل الدراسي. وتشير الأرقام إلى أن ٩٠ في المائة من أبناء المهاجرين يتحقون بالمستوى الابتدائي. ولقد ٢٠ في المائة منهم يكفلون الدراسة في المرحلة الثانوية. مما يعني أن ٧٠ في المائة من هؤلاء يتروكون للدراسة دون أن يكونوا مؤهلين للقيام بعمل دائم ومضمون وهذا أسرع طريق نحو التمرار. ونضاف إلى هذه المشاكل التي يعاني منها المهاجرون عامل آخر تستغلته التيارات العنصرية واليمينية

الانتماج فإن نسبة الفرنسيين من أصل أفريقي ارتفعت من ٢.٢ في المائة عام ١٩٨٥ إلى ٣.٤ في المائة عام ١٩٨٩. ومثل المواطنون من دول شمال أفريقيا وحدا ٢.٢ في المائة. أما للجنس من أصل إسباني فارتفعت نسبتهم من ١.١ عام ١٩٨٥ إلى ٢.٧ في المائة عام ١٩٨٩. وبالمقابل انخفضت نسبة الفرنسيين من أصل أوروبي من ٤٦.٦ في المائة عام ١٩٨٥ إلى ٢٢.٥ في المائة عام ١٩٨٩.

### اللاجئون

علاوة على ذلك يمكن الإشارة إلى تزايد طلبات اللجوء السياسي التي تقدم للفرنسا سنوياً. إذ وصلت إلى ٥٩ ألف إيداً عام ١٩٩١ (رصد). وبوسط هذه الأرقام التي تفلق







## مقاطر وقبوء على الهجرة واللجوء السياسي

### ماستريخت .. السؤال الكبير

### الذي يبحث عن اجابة في بريطانيا

وانطلاقاً من مواقف المعارضة لسياسة حكومة المحافظين ستكون كآباتي على بطاقة الاستفتاء. غير اليوم ولاه ولك لعدة اسباب اولها اننا كاعضاء داخل مجلس العموم البريطاني لم يتج لنا الوقت الكافي لمناقشة بنود اتفاقية ماستريخت التي يتم الاستفتاء عليها.

فالحكومة الرافضة لم تتشور حتى الآن الكتاب الأبيض الذي سيتمعرض فيه وتحدد موقفها الواضح من بنود هذه الاتفاقية. الامر الذي لم تتح فيه للمنظمات

والاحزاب السياسية الاخرى والاتحادات النقابية العمالية وبداية شرائح الفوق العاملة داخل المجتمع البريطاني فرصة الاطلاع على هذه البنود ومن ثم مناقشتها وتبين ابعادها الحقيقية وتأثيرها على افرادنا الصياد داخل بريطانيا. ومن هنا فعملية الاستفتاء التي تمت ظهر اسس طالبت اعضاء مجلس العموم وعلى اختلاف انتماءاتهم السياسية الاالا باصواتهم في اتفاقية شبه مجهولة لم يتم عرض تفاصيلها على الراي العام البريطاني. فالتأثير ان اتفاقية ماستريخت تخرج تحت طائر غريبة على الشعب البريطاني وعلى الحركة العمالية وقاما العاملة على وجه الخصوص. فمن يعتقد ان الحزب كدور كيان لتجديد عمالي واحد يمثل ضابطة على اتفق افرص العمل وكذلك على الصعود الاقتصادي والعملة الرسمية للبلاد. والتأثير ان السيطرة التي سيمارسها البنك المركزي الاتاني مثلا في استعراضه لعجم لتاجية

التصويت بينهم والقوى بالانجليزية خلقا لتواعد العمل الديمقراطي في اعرق اليزلانات الأوروبية الغربية. ٦٥٠ يتبع شبح الرعب على رؤوس ٦٥٠ يتأثبا من مخاطر عملية التصويت. في اسكتلندا، لن تتغير عواطف كثيرا قبل ان تصيح آثاره معايير ثابتة. يتحدد بها مستقبل ومصير الأمة البريطانية، وسيانيتها، وبشكل نظامها للكي بين مجموعة البلدان الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة.

وفي محاولة لجرتها بالشرق الأوسط مع بعض اعضاء البرلمان البريطاني من الاحزاب السياسية المختلفة قبل عملية التصويت التي ستجدها قاعة الاجتماعات داخل أعرق المؤسسات الدستورية الأوروبية الملة على ضفاف نهر التيمز بالوستمستر في لندن. طرح للفتاوى حول كيفية التصويت على اتفاقية ماستريخت ولماذا وما هو موقف الذين سيملكون باصواتهم بكمهم. تليها ليتوفا؟ وما هي الاسباب التي سيعارض بها من يتخضعن كلمة لاء على بطاقات الاستفتاء.

ومن خلال آراء الذين يتصويتون بينهم او لاء يرسم اثنان من اعضاء البرلمان البريطاني واكثر شرائحه القاعلة ملامع الحركة السياسية القليلة في ساحة شيداء التتر فيها الى الكثير من التلغيمات الحركة والاندفاع نحو ايوب مرحلة جديدة ومحتلى تاريخي لشعوب القارة الأوروبية الغربية.

رودا على تساؤلات «الشرق الأوسط» يجب النائب العمالي البريطاني (من دائرة توتنهام شمال لندن) «يوني جرانته وايز معاني شرائح الحركة العمالية» بداية

#### لندن : من طلعت المرصلي

تشهد اساجات السياسية في ١٢ دولة غربية، اعضاء في السوق الأوروبية المشتركة منذ عدة اسابيع انفعاما محموا، ومناقشات حادة داخل اروق مؤسساتها البرلمانية. وعلى صفحات اعلامها للقوة والمذاق والمرآة... والنهاية بالشراخ العام لبراجمة اشهر الاتفاقيات التي توجت بها حكومات هذه البلدان غطرتها نحو الوحدة، وعرفت بها جوامير شمولها لا ٢٢ مليون نسمة باسم اتفاقية ماستريخت.

وبداية من الاسابيع الصلي والاسباب الاربعة القليلة يباد طرح بنود الاتفاقية ماستريخت على اعضاء برلمانات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة وفي اكر عملية استفتاء ديمقراطي شعبي والتصويت عليها قبل المضي باقتاعات اندفاع سريعة خلال الاشهر السبعة المقبلة نحو رفع الحواجز الجمركية ويزيلات الضد، واطلاق خيرة الحركة والتنقل أمام الملايين في المواسم والمدن الداخلية الأوروبية الغربية.

وسيجاب اسس شهدت القاعة الكبرى داخل مجلس العموم البريطاني بجتها آخر من وجبة الاستفتاء الشعبي على بنود اتفاقية ماستريخت قبل ان يجتمع رؤساء حكومات الدول الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية مرة اخرى لاعداد المرحلة التالية من هذه الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ مع مطلع العام المقبل ١٩٩٢. ولما تجري الاستعدادات على قدم وساق نحو سعي الحكومة البريطانية ومن خلال معاني اكبر الاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة للحصول على قرار





بحجم اتفاقية ماستريخت التي تم التوقيع عليها بالاحرف الأولى في ٧ فبراير (شباط) الماضي أنها كانت مفروضة على بنودها سائر التعهيد حتى الآن، وبنو اهتمام من الحكومة ببرامجها للنقاش داخل البرلمان إلا في أضيق نطاق وفي تقديري فإن ذلك محاولة لتجميع المعلومات، في الوقت الذي لو كانت فيه الحكومة قد لجأت إلى إصدار كتاب أبيض عن الاتفاقية وبنودها وطرحها بصورة موسعة للنقاش لعرف أعضاء مجلس العموم والرأي العام البريطاني ماذا تتضمن هذه الاتفاقية وما هي الآثار التي يستتبعها عليها سلباً أو إيجاباً إذا ما تم التصديق عليها أو معارضتها.

هناك أيضاً موقف عام من الاتفاقية في أكبر أحزاب المعارضة (حزب العمال) الذي أصدر توجيهاته إلى أعضائه بالتصديق عن التصويت، وهو أيضاً موقف قريب يقدد أعضاء من حركة المعارضة الديمقراطية داخل المجلس والتعبير عن ارتياحهم بالأسلوب التقليدي في عمليات الاقتراع.

وفي تقديري إن هناك أيضاً ما يقرب من سبعين نائباً محافظاً سيمارضون التوقيع على الاتفاقية إلى جانب ممثلي أكثر من عشرين نقابة عمالية في المجلس وما يقرب من ثلثي الأعضاء من ممثلي حزب الأحرار الديمقراطي.

ورغم ذلك الوجهة للتصاعد من معارضة اتفاقية ماستريخت داخل البرلمان فضلاً عن في الحكومة مستحيل على الأغلبية في نتائج التصويت ولكن الأكثر أهمية في تقديري من كل هذا ويعيدنا عن عملية الاستفتاء المحددة من أعضاء مجلس العموم، هو أنه إذا ما طرحت الحكومة سؤالاً واحداً في استفتاء عام تشترك فيه الجماهير البريطانية حول الرضا في أن يكون المواطن البريطاني عضواً في دولة اتحادية كبرى فلما على يقين من أن ٩٠ في المائة من

واقم الأغلبية التي يصرها المحافظون داخل مجلس العموم إن نتيجة التصويت ستكون نعم على اتفاقية ماستريخت ولكن ذلك وبهما كانت النتيجة سيبرز عامل آخر أمام الحكومة يفرض عليها ضرورة مراجعة الموقف برميته من الاتفاقية خاصة وأن هناك برلمانات أخرى في بلدان مثل النمسا وإيرلندا وفرنسا تطرح مواقف للمعارضة المشددة من اتفاقية ماستريخت التي لا تعزلها كعملة في لائحة البريطانية هنا ولا معظم ممثلي شعوب عدد من بلدان منظمة السوق المشتركة ماذا تمنيه حقيقة بنود اتفاقية ماستريخت لأنه وبمساعدة لم تقع القرعة أمام

أحزاب ومنظمات هذه الشعوب مناقشتها وأبداء الرأي فيها إجراء عمليات الاستفتاء التي ستبدأ هنا في بريطانيا ظهر اليوم. وبين صفوف الأعضاء المحافظين في مجلس العموم البريطاني يتزعج السنيير تيدي تيلور جبهة المعارضة ضد التوقيع على اتفاقية ماستريخت انطلاقاً من المخاطر التي ستطررها سيطرة البنك المركزي الثلاثي على أسعار العملات للحدولة في السوق الأوروبية بالإضافة إلى إلغاء أعباء مالية ثقيلة على كاهل دافعي الضرائب البريطانيين دون منبر سوى تأكيد البرزانية البريطانية ما لا يقل عن ثلاثة بلايين جنيه استرليني سنوياً لأحداث عمليات التوازن في القبة المصروفية للمخافة غير المتأثرة داخل دول السوق مثل فرضها على سلاسل الأطفال واستهلاك النساء والكهولاء والفان.

والتأثير في اتفاقية محمودة.

العمل في الساسة البريطانية، واضطراره إلى فرض قيود على أسعار المنتجات الصناعية حتى تتمكن من المنافسة في الأسواق الكبيرة داخل بلدان المنظمة الأوروبية المشتركة. الأمر الذي سيضر ضرراً بالغاً بقيمة الجنيه الاسترليني في سلة العملات الأوروبية ويضيق بالتالي من فرص التوزيع والعمل أمام المنتجات والوقاية العاملة البريطانية. ثالثاً وهو الأمر أن اتفاقية ماستريخت سوف تدخل بريطانيا خلف أعلى أسوار العزلة من بقية دول منظمة الكومنولث التي تشكل السن والامتداد الطبيعي للسيادة البريطانية أختين في مع الاعتراف أن الملكة اليزابيث الثانية لا زالت هي رأس الدولة في بريطانيا وفي دولة مختصة في منقلب الكومنولث في إفريقيا وآسيا ومجموعة الدول الملة على البحر الكاريبي.

واتفاقية ماستريخت ستدفع ببريطانيا إلى مزيد من احتلال سوقها داخل السوق الأوروبية المشتركة وعلى حساب اصعب علاقاتها الأصلية بأكثر من خمسين دولة عضو في منظمة الكومنولث، والالتزام بكافة منظومات الفعاع الجديد التي ستفرض بالإضافة إلى دفعها لبريطانيا أخرى على حركة الهجرة واللجوء السياسي وتعليقها بها منظمة السوق الأوروبية والسياسة بحلول القارة الأوروبية.

● هل نتحدث إن موقف المعارضة الذي ستتسببونه على بطاقات الاقتراع سيحول دون حصول حكومة الرئيس جون مينجور على الأغلبية في النتائج النهائية للاقتراع وكيف تفسر موقف حزب العمال وبقيّة الأحزاب المعارضة من عملية التصويت؟ اعتقد أن الموقف الذي أقدم به حزب العمال بالتصديق عن جلسة التصويت سيقدح حكومة المحافظين أكثر من ٢٠٠ صوت على الأقل بالإضافة إلى الأصوات المعارضة الأخرى داخل حزب المحافظين نفسه وإن كنت أرى في النهاية ومن



## الحرق الاوسط (القدنة)

المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطانيون سيمرضون الانضمام  
ويتمسكون بالولاء لوطن لا يقرط في  
سيادته  
ولأن ماستريتيت في حقيقتها  
تفريط في الكثير من مزايا  
السيادة ومن المنفعة العامة  
والطيا ان تبقى بريطانيا دولة ملكية  
ذات سيادته.



## البرلمان الإيطالي يفتد جلسته الـ ١٤ لاختيار رئيس للدولة

### إيطاليا مهددة بالخروج من النظام الاقتصادي للمجموعة الأوروبية

روما - ١٠ أيار - عقد البرلمان الإيطالي أمس جلسته الـ ١٤ لاختيار رئيس لإيطاليا في إجراء تم يسبق له قليل منذ عام ١٩٩١ وذلك للخروج من حالة الشلل السياسي التي تعاني منها البلاد منذ أكثر من شهر في الوقت الذي يتعين فيه على الحكومة اتخاذ قرارات اقتصادية حاسمة لتفاد الأزمة المالية.

ترجمه تمديد لإيطاليا لغرض تجهيز للترتيب في ميزانية ١٩٩٢ الذي قدر بمواز ١٢٠ مليار دولار. ولكن مصادر في المجموعة الأوروبية : أنه ما لم تتخذ إيطاليا إجراءات عاجلة : فقد "تهد" تسبب خارج النظام الاقتصادي والوحدة النقدية للمجموعة.

وأرجع المراقبون أسباب الأزمة إلى عاملين : أولهما أن النظام الحكومي الإيطالي في حالة وضع له منذ الحرب العالمية الثانية ، والنسب الثاني هو الاقتصاد الإيطالي الذي يترنح تحت عبء الدين الضخم الذي أصبحت تسيطر عليه في الولايات المتحدة ، مما دفع للمجموعة الأوروبية منذ عدة أشهر إلى





## ميجور يحقق انتصاراً سياسياً كبيراً مجلس العموم يقر اتفاق الوحدة الأوروبية

لندن - من مكتب الانباء - حقق جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني نصراً كبيراً عندما وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية مسترقيات للوحدة الأوروبية بأغلبية ٣٣٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً من بينها ٢٢ صوتاً من أعضاء حزب المحافظين الذي يرأسه ميجور و٥٩ صوتاً من حزب العمال المعارض.



ميجور □ ثاتشر □

رجاء استمرار الحكومة في هذا التصويت  
تتبعها الجبهة ميجور ويؤيد المعارضة  
سجلت فيه الذين دافعوا عن الاتفاقية  
بكرة روسلاند بأنها تعكس الآراء  
والاعتبارات البريطانية بدلاً  
وأعرب فيه عن سعادته بتلبية  
التصويت وقال إن بريطانيا التي ستترأس  
إنهضة الأوروبية في الدورة القادمة اعتباراً  
من أول يناير القادم لديها فرصة جيدة  
لتكثيف علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي  
الجديدة.





## خطر التدهور قادم!



بقل  
احمد عيسى صالح

وقد يكون هذا صحيحا الى حد كبير، ولكن هذا الاتحاد موجود في اوريا ويشكل خطرا على السلام في العالم، لأنه للسؤال عن طريقه في التفكير تؤدي الى التصاميم، وبالطبع ليس مثل هذا التفكير وحده هو المسؤول عن سياسة العملية الجبركية في اوريا وبخاصة في فرنسا التي وثقت لكثير من غيرها موقفا متشددا اسم الاتحاد الاسويكي برغم هذه الحماية والوصول الى اتفاقات تجارة حرة بعيدا عن السياسات المتحمكة الاخرى.

ومن يتابع ريدو الفصل داخل الولايات المتحدة بالاعتماد على الطعن تجاه سياسة العملية التي كانت وما زالت تعبر مسؤولة عن مشاكل التجارة الاسويكية، وفي الاوضاع الحالية تبدو المسألة أكثر من خطيرة، إذ يبدو أن هناك امرا على حدة القاء مزيد من الاعباء على حالة الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الولايات المتحدة بسبب سباق التسلح طويل الذي أحدث تشوها كبيرا في البنية الاقتصادية للدول الكبرى وأمرها التكنولوجي المتنامي.

رئيس من المستبعد أن ينتهي في القريب العاجل، ووفق سياسة مدعومة ومخططة، دور الدول كعملة مهمة في مجالات التجارة الدولية. ريدو الضغوط التي تمارس بشكل غير مباشر دون اثرات كبيرة، تساعد على انتشار ليل العام الذي بدأ يتزايد لدى الرأي العام الاسويكي، تحصر الانسحاب من السياسة الدولية والعملية في الداخل.

ربما كان هذا شيئا محتملا في العدم القادم على ما فيه من مخاطر اقتصادية كبرى، فاعل انتهت امريكا الى عقد اتفاق التجارة الحرة مع كوبا وبن كندا والمكسيك، وعلى الرغم من الامارين الاربعة عن هذا الاتفاق، فإن هناك مصداقية كبيرة تعرض طريقه وقد لا يكون في الواقع أكثر من حل مؤقت لازمة كالملا بلا أكثر شيئا. ويرجع بطور تحد صين، إذ تم الاتفاق بين المستثمرين الاناني كويل والرئيس الفرنسي ميتران على إنشاء قوة دفاعية اوروبية.

عمليات تخفيض اسلح القوي التي تقوم بها الولايات المتحدة وبها القوة العظمى الاخرى، وبعد الانتهاء الى تصفية الدبلوماسية العظمى للقواعد الامريكية، خارج ودخل الولايات المتحدة، وبعد تخفيض ميزانيات الدفاع الى اقل حد ممكن، بل بعد الاء الكثير من مشروعات تصنيع الاسلحة القاطنة الحديث مثل طائرات صواريخ... بعد هذا كله يصبح الحديث عن تكوين قوة عسكرية في اوريا تقوم به فرنسا والمانيا موقعا لاقتنا النظر.

وهناك من الكتاب الفرنسيين من يتصور الوضع - بعد وقت مكر في منتصف الثمانينات - مثل جاك اتالي الذي كان مستشار الرئيس ميتران الى محمد فريد والوضع الاول لادارة البنك الدولي المركزي الزرع لتساؤه والذي يشير على كل التمسك بالية لاوريا للوحدة. على انه نهاية مرحلة الاميرالوية فقد فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيطرتهما على العالم، وجاء اتالي نفسه هو الذي تنبأ بتدهور اوضاع الولايات المتحدة وانسحابها من مجالات نفوذها، وشبه تلك بوضع بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وبعد حرب السويس، حيث تم الاعلان النهائي لاختفاء النفوذ البريطاني عن العالم.

وبال اتالي - في تحليلاته اواسط الثمانينات - ان سقوط الاميرالوية الأوروبية والفرنسية كان لصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وان الولايات الكبرى - وخاصة امريكا - قد بدلتا جهودا ملحوظا لتها، للفرق بين ايطالي والفرنسي.

وفي هذه التحليلات اشار الى انه كذا ان الأوان لأن تسترد اوريا سيطرتها على العالم، وان ترت تدور دولتين القويين بما يبدو وكله عالمي، وان التاريخ بعد نفسه.

مع مرور الوقت تتحول الصورة للفتاة التي وجد العالم نفسه فيها بعد نهاية الحرب الباردة، تبدو قائمة ومطوقة بالخطر.

ويبدو ان غروب شمس العالم القائم على محورين، سيؤدي الى تشوه آخر لا يعلم احد الى اين تتجه، وما هي مشاريع المستقبل. وأهم قته الذي الجدية اوريا للوحدة.

وفي وقت من الاوقات كانت دعوة فرنسا الى أن تكون لها قوة مستقلة تشير عمل جريا وقرن نظام احتكار «الوقرة التي ترفضه دولتان العظمى».

ويطوي لفرنسا طلبا استقلالها في رئاسة الاستفتاءات الايدولوجية السياسية المادية، وكانت دول العالم الثالث تجد في الموقف الفرنسي شيئا متميزا يساعدها، سواء في حركة التحرير، أو الاستقلال، على أن تجد كجدا قويا ليس تابعا لهذه القوة العظمى أو تلك.

حقا كانت فرنسا محسوبة ضمن القوى الكبرى في مواجهة للحسكر الاشتراكي، لكنها تتميز بهذا الموقف (الاستقلال الذي يمكنه، بسعة خاصة، في إقامة نظام دفاعي مستقل عن الهيمنة والسيادة الامريكية).

واكن هذا الموقف نفسه، وفي وقتنا هذا بالذات، يطوي لالات مسطحة كليا، فرنسا اليوم تريد أن تتبنى قوة عسكرية اوروبية، ذات مميزات خاصة.

تكون قادرة على المصم في المشاكل الدولية، وقد زادت نيكرو وفي تحاول ان تدير الدول الاوروبية الاخرى ويصفه خاصة ألمانيا لانشاء قوة تلك القوة.

الآن مسبق التسليح، وقرن الولايات المتحدة على مرمل القوة التسلحية لم تكن تعاني فرنسا بشأن استقلالها، فالدعاية، تتخذ على حمل الجهد، إذ كان المستحيل ان تصبح القوة الفرنسية مهددة للهيمنة الامريكية أو الروسية، ولكن الآن وبعد تلك الاتحاد السوفييتي، والازمة الاقتصادية الطاحنة في امريكا، ثم بعد





## المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولملاحظة أن عملاً تختطف الآراء  
والخبر المتواضع - يفرض الأمر  
الرائع نفسه ويجري من التوصلات  
والتهديدات كل ما يتطلبه الصلابة  
العمياء بعيداً عن أي تمييز بشري عامل  
وبخصوصه.

ومن يقرأ تعليقات الكتاب في هذا  
الصدور يبدو خلافاً يونانية حول  
شخصية يجب أن تفسر على ميل  
الكونيات الجيدة قبل أن تطلق العنان  
كشخصية للقيم الديمقراطية وحقوق  
الإنسان. وهذا كلام قد يفسر ذلك،  
ولكن من الممكن أن يرد به بابل وما  
هو جوريانتيشوف وليس في قاعدة  
الترجيح وبذلك تتفكك أي شظايا ما  
زالت قابلة لأزيد من التفكك. أما خطيت  
يستثنى فهو يتقدم زمامت تدور إلى  
التمرد والعودة إلى العنصرية من الميكن  
التهافت أو اليأس التواضع. على حد  
تعبير تقرير للعدد الدولي للاموريات  
الاستراتيجية - والتي أن يطلق للمعونة  
المعونة ستكون الأمور قد زادت سوءاً  
وطبق سلفه جوريانتيشوف أو يسك  
بالعسا العنصرية باعتبارها وسيلة  
الاتحاد الأصول والأقرب تناولا.

وفي جانب هذه المعجم، وفحص  
التصور الذي نراه في بعض سياسات  
العمل الكبير، تلك الأمم المتحدة  
مفلسة أو شبه مفلسة عاجزة عن  
التجارب مع التطورات للتلاحق التي  
تأتيها من جميع القارات. من آسيا -  
ومن إفريقيا - ومن أمريكا اللاتينية -  
ومن وسط أوروبا.

الطليبات تتناثر ولا سال ولا قوة  
هناك. وبالحق القوى الكبرى نفسها  
تشتغل الآن، حتى في اليوسومات  
الخطرة والتي ينبغي ألا تغفل للاختلاف،  
والواضح أن القوة العنصرية على  
تجاوز الصلابة المعاملة من أجل  
مصالح أكثر ثباتاً وأوسع مجالاً.  
محدودة جداً. وما زال الناس يتنفعون  
إلى التفكير والاختلاف الخطرة. من أجل  
مصالح ثنائية شديدة التعقيد، كما لو  
كانوا معجمي المعين

في الأخرى وتكون جهوها. والجميع  
يرى كيف تزايد حجم الهياكل  
الاقتصادية وتكنولوجيا وبدأ يتسحق  
بالقوة المحدود الذي سمح لها به بعد  
الوزمة في الحرب العالمية الثانية.  
والسياسات والولايات المتحدة  
تتصالحان ظاهرياً. ولكن داخل الغرف  
توجد خلافات كثيرة الظهور يدور حول  
للاشاكل الاقتصادية والمصالح  
التجارية. وحتى الآن لم تزل اليابان  
دولة ذات طابع خاص، ومن الصعب  
عدها ضمن إطار الديمقراطية الغربية  
الاشتراكية. فعلى الرغم من الانحلال  
الديمقراطي للظفر، تسير الحياة  
العلمية والسياسية وفق تقاليد يابانية  
خالصة يصعب فهمها أو الفهم  
وبشكل واضح على امصارها وحتى  
تأثيرها على الرأي العام الياباني.  
وعلا ما يزيد على أربعين سنة ما زال  
الذي يحكم اليابان حرب واحد، هو  
الحرب ذاته. وما زال لها نظامها  
الامبراطوري للتحليل بالعقل والتفكي  
إلى نفسية كذا تكون تستندة  
الشمسية.

يبدو للمراقب لحيانا أن الولايات  
للحمة لم تعد قادرة على التفاوض وأن  
الانتهك قد نالها تماماً. وانفجارات أوس  
تجربس إشارة إلى هذا الانتهاك ومع  
للقوة على الحركة والتجارب السريع  
مع الأحداث ومواجهة التحديات وربما  
كانت حرب الخليج نهاية الجهد الخلاق  
الذي كانت تنفذه هذه الدولة العنصرية  
فيل أن تركن إلى الراحة أو تنجس إلى  
المرحلة.

أما الاتحاد السوفييتي فهو أصلاً  
كثيراً، وما كانت عوامل التفكك تحدث  
لثارتها، حتى بدأت الدول الجارات  
تحدث عن حقوق وأجبياته، وما هي  
في إيران وتركيا، كل منها ضد بعضها  
في اليوسومات الاشتراكية المسلحة.  
وتتفكك وأجبياتها الاشتراكية ويطنان  
مسارعة هذه الرغبة في التخليص ما  
عما فانه قوات دول الكومنثات إلى أن  
يهتد بشكل علني وأصبح بان أي  
تدخل في شؤون دول الكومنثات  
سيؤدي إلى حرب فورية وقد يفتح  
الطريق أمام حرب عالمية.  
وفي اليوم لم يعد أن هناك حلاً  
ظاهراً للآزمة الاقتصادية لدول الاتحاد  
السوفييتي السابق، وظهرت قرارات من  
الدول العنصرية السبع. ولكن لم يتحقق  
على أرض الواقع شيء واضح بعد. وما  
زالت احتمالات التحول قائمة في هذه  
الجمهوريات.

ومع أن الاتصال عن هذا الاتفاق  
جاء مضموناً بالتحديد على عهده  
الاسلامي، وعلى أنه سيكون تحت  
الاستعداد لتنفيذ أوامر الأمم المتحدة  
في عمليات حفظ السلام وجزءاً مكملاً  
للخطة، فإنه من المعروف أنه نواة  
للحجيش الأوروبي الذي يتصور  
بعض السياسات الأوروبيين أنه ضرورية  
لظهور نظام دولي تقوم فيه أوروبا  
باعتبارها قسماً أساسياً في هذا النظام.  
ومن المفروض في هذا الجيش أن يكون  
موازناً للقوى العالمية الأخرى وقادراً  
بالتالي على أن يكون شركاً متساوياً  
عند اتخاذ رسم خريطة العالم.

وهذه المسألة ليست غائبة عن  
أحد من السياسات. ولكن الولايات  
المتحدة تد لا تقوم بمراقبتها بشكل  
جاء، ففي أزمة الخليج كان من الأسهل  
أن تتحرك قوات أوروبية قادرة على  
العمل إلى منطقة الخليج وأن تقوم بدور  
ملموس في عملية تدمير الكويت. أو  
هكذا تدرجت الولايات المتحدة لتأخذ  
طبيعتها التعاون الثلاثي والمحتلة للامنيا  
بأن يستمرها لا يسمح بتكوين جيش  
يصل خارج البلاد.

اليوم - وبهذا لهذا الكلام - تقوم  
الامنيا بتفعيل مستورها، تمهيداً لاتشاء  
جيش أوروبي بناء على تلك الصيغة  
الأمريكية.

وقد دفعت ألمانيا في عملية عاصفة  
الصحراء ما يساوي ستة مليارات  
ونصف مليار دولار تقريباً.

ومن الممكن حصر الهياكل  
والتعامل معها بعيداً عن أوروبا. ولكن  
اليابان أيضاً تفكر في أن تكون فرصة  
نفس التسمية أو العقب الذي وجهته  
إليها الولايات المتحدة لتعمل مستورها





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

تنتشر تقرب من شكوكها ونعثر من تجاهل الدور الأميركي

## مجلس العموم البريطاني يوافق على اتفاقية ماستريخت

بروسيل، ١٢ يونيو - وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية ماستريخت بإغلبية ٢٤٤ صوتاً، وقد عارض الاتفاقية ٢٢ عضواً من حزب المحافظين الحاكم. وجاءت الموافقة بعد يومين من المناقشات الحادة حول الاتفاقية. أظهرت استطلاعات وأصحة داخل حزب العمال المعارض تجاه السياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بموضع بريطانيا داخل المجموعة الأوروبية. ويبلغ إجمالي الأصوات الموافقة على الاتفاقية ٢٢٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً معارضا. ومن جهتها أعربت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر عن شكوكها العميقة حيال اتفاقية ماستريخت. حيث أشارت في مقال لها الصادرة في نشره صحيفة ذا

لندن، صوت الكويت، والفق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية ماستريخت بإغلبية ٢٤٤ صوتاً، وقد عارض الاتفاقية ٢٢ عضواً من حزب المحافظين الحاكم. وجاءت الموافقة بعد يومين من المناقشات الحادة حول الاتفاقية. أظهرت استطلاعات وأصحة داخل حزب العمال المعارض تجاه السياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بموضع بريطانيا داخل المجموعة الأوروبية. ويبلغ إجمالي الأصوات الموافقة على الاتفاقية ٢٢٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً معارضا. ومن جهتها أعربت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر عن شكوكها العميقة حيال اتفاقية ماستريخت. حيث أشارت في مقال لها الصادرة في نشره صحيفة ذا







المصدر : **العالم اليوم**

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التيار استقلال أوروبا

هل يوليه العرب ومعه العالم أيضاً تكتلاً غربياً واحداً، أم هدفاً من التكتلات والتصفلات والمصالح؟  
والإجابة لهما أسس قديميان الفرنسي والألماني ميتران وكول حين أظنا أسس عن اتفاق نهائى بشأن إنشاء قوة عسكرية للالتية - فرنسية تكون نواة لقوة أوروبية.

والد كان هذا الاقتراح محل جدل شديد لمحل شد وجذب لمخل حلف الأطلسي. فالولايات المتحدة - بطبيعة الحال - تعارض إنشاء هذه القوة، وبريطانيا ترى أن اللواء الوحيد المناسب هو : حلف الأطلسي الذي تتسع مهامه لتشمل الشرق الأوسط، ولكن وعلى النقيض تنحدر فرنسا وألمانيا والاتجاه للفر من الاستقلال العسكري وأيدت بلجيكا ولوكسمبورج وأسبانيا استخدامهما للمصاركة في القوة التي يمكن أن تتسع لتضم دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة.

والصراع قديم على مستوى المحيط الأطلسي، فالولايات المتحدة لم يزل لها شيء تؤكد به زعامتها غير القوة العسكرية. ففي الجانب المقاربي ليست الأكثر عرافة. إنها دولة حديثة ينظر لها الأوروبيون على أنها خليط من المهاجرين - لا جذور لهم، بل إنهم قد يكونون أكثر تنافراً من شعوب الاتحاد السوفييتي التي تقرب عقداً لشراً.

ول الجانب الاقتصادي تبرز اليابان وألمانيا كأكبر قوتين في العالم وتبرز أوروبا الموحدة بينما تواجه واشنطن مشاكل اقتصادية حادة أبرزها كبر حجم من الاقتراض في العالم، وأكبر عجز في ميزانية حكومية، وكساد وطفلة دفعت الجهات المتولدة لخفض أسعار الفائدة إلى مستوى متدن للغاية أملاً في تشجيع الاقتصاد.

أمريكا عاجزة عن مواجهة الخطأ، لذلك فهي تحاول لاحتكار مهمة الحراسة وحماية المصالح الغربية، فالبيرويل العربيين على سبيل المثال، ماجوس ياباني، أوروبي أكثر معاصر ماجوس أمريكي، لأن نسبة اعتماد اليابان - أوروباء عليه أكبر من نسبة اعتماد الولايات المتحدة التي تمك إنتاجاً كثيفاً. إنه ماجوس غير أمريكي في الدرجة الأولى، ومع ذلك فإن حملة تموير الكويت والحفاظ على التوازن البيرويل قادتها أمريكا ولم تقمها أوروبا.

صحيح أن أوروبا قد شاركت في التحالفات، لكن أحداً لم يحرك نصف مليون جندي سوى الولايات المتحدة.

ونقيصة الطاقة والحماية العسكرية لها تاريخ طويلاً، وعندما التي نجحوا بأكبار الاستقلال الأوروبي من أمريكا كان على بكرة نجد مصداقها الآن بعد أن انحصر الخطر الشيوعي وترجمت أهمية الجيوش المنخفضة بعض الشيء.

الآن تنشر أوروبا قوتها العسكرية، وذلك قوتها الاقتصادية. إنها حرب الاستقلال بين الأصدقاء... وغداً تنفجر حرب المصالح.

محمود المراضى





# ترحيب ألمانيا بانضمام سويسرا إلى المجموعة الأوروبية يعكس رغبة بون في لعب دور أكبر في القارة العجوز

برنسا، التي انتهت فرنسا دعوة  
الاستشار الأتاني مهندس كول بضمورية  
استخدام اللغة الألمانية كافة رسمية  
ثلاثة في قطر للمجموعة الأوروبية في  
بروكسل إلى جانب الترسية  
والتكلمة، كي تفتح حلة جديدة على  
المتاني ومساهمتها متجهة لإيادهم بانهم  
يرغبون في السيطرة على أوروبا  
وتوسيع نفوذهم ونشاطهم داخل  
المنظمة، ومحاولة تصديق العلم  
الجرماني القديم الذي أدى إلى تدهور  
حريين عالميين ممرتين.

والواقع أن مكوخية المجموعة  
الأوروبية ورئيسها الفرنسي جاء  
لدراير، قد عمدا، منذ سنوات طويلة، إلى  
تطبيق سياسة اللسان الطويل في قول  
كلمات الانضمام الأوروبية إلى الجماعة  
الأوروبية هذه، بمصمم مفرغوع توسيع  
هذه الجماعة في المستقبل، بحيث  
يمكن أن يملك رغبة عند من الدول  
الأعضاء وفي مفاصلها ترسما  
واسباتيا ويحكم الدول الضغيرة في  
المنظمة في عدم توسيع حدود السوق  
التي تشها هذه لمنظمة الأوروبية، وهي  
الدول التي ترى بأن التفكير الحالي  
للأوروبي يعتبر مثاليا ولا حاجة  
إلى توسيعه في الوقت الحالي  
على الألة ولكن يبدو أن مقايمة ذلك  
الدول ومساهمتها قد أخذت  
تضعف بوضوح خلال الفترة الأخيرة،  
بعد أن شعر الجميع استحالة إبقاء  
بالي دول أوروبا الغربية بمجندة من

أحمد كمال حمدي كتب من بون عن  
طابور الدول الجديدة الراغبة في الانضمام  
إلى المجموعة الأوروبية، ويرى أن ترحيب ألمانيا  
بانضمام كل من سويسرا والنمسا يعكس  
الرغبة المتزايدة لدى بون في دور لعب أكبر  
على الساحة السياسية الأوروبية.

الأوروبية، وصادق ألمانيا عليها في  
المعدة إلى الساحة الأوروبية والعدلية  
كي تلعب دورا أكبر، بعد إعادة وحدتها  
وشعرها بضم وزنها ودورها في الفترة  
الجهوز، لذلك فإن دعم بون دورا أكبر  
للاتحاد السوفيتي هذا يأتي  
كمكلا للضغط الذي تمارسه في  
أوروبا العاصمة البلجيكية بجمول  
انتشار لنمسا إلى الجماعة الأوروبية،  
وسيسلكتها في أن تكون الأسرة  
الأوروبية في المسرح الطبيعي  
والشروع لتحركاتها السياسية  
والديبلوماسية واستخدامها  
الاستعماري داخل أوروبا في  
المستقبل.

كذلك يأتي الدعم الألماني لطالبي  
الانضمام النمساوي والسويسري، في  
لطار الشفافية الألمانية الخارجية  
الجديدة بعد إعلان الوحدة الألمانية،  
ورغبها في توسيع النفوذ الألماني  
لداخل الأسرة الأوروبية، الأمر الذي لاثار  
خفية الدول الأخرى الأعضاء في هذه  
المنظمة الأوروبية، وخاصة بريطانيا

قول أيام قليلة انضمت سويسرا  
إلى طابور الدول التي تقف على باب  
الجماعة الأوروبية في بروكسل، طالبة  
الانضمام إلى الأسرة الأوروبية ذات  
الآتي عشر عضوا، الذي يضم بنور،  
ست دول تنتظر بادر الجسر للواقعة  
على الباب الذي تفتتح به كي تصبح  
واحدة من أعضاء هذه السوق الأوروبية  
الكبيرة، في النمسا والسويد وفنلندا  
وتركيا والجرس وبالنم، في نفس الفات  
التي تدرج فيها دولة أوروبية سابقة في  
الدروع في تقديم طلب الانضمام إلى  
هذا النادي الأوروبي المرموق.

وأول دول الأسرة الأوروبية الأتاني  
عضرة، التي رحبت بانضمام  
سويسرا إلى المجموعة الأوروبية هي  
النمسا الموحدة، وذلك بسبب مالايات  
الجوار والد التي تربطها بدموسورا  
والتجربة الجرماني منها، إلى جانب  
ورغبها للغة في دعم طلب طبعقتها  
الجرمانيّة الأخرى، النمسا، كي تصبح  
عضرا جديدا في نادي بروكسل، بحيث  
يزداد وزن الألمان داخل المجموعة





## المصدر : الشرق الأوسط (البنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

ثاني، القضية الأوروبية هذا، وإن عليها أبعاد حل أو مخرج مقنع لسياستها المعارضة هذه خلال فترة قصيرة لا تتجاوز أكثر من مئتين تقديرات الصافية. الأمر الذي حاول وزير الخارجية الألماني المستقيل مانز بريتشر جنشر تحقيقه خلال السنوات الأخيرة الماضية، وسوف يسمي خطيته كلاس كينكل لذلك خلال الفترة القريبة المقبلة.

وتتسائل الأوساط السياسية والديبلوماسية الأتنية في بين الآن، عن معنى لبقاء دول أوروبية غنية كالفرنسا وسويسرا والمورد وفلندا ومعية عن الساحة الأوروبية، بدلاً من قبول طيات لتساها فوراً، كليل على رفيتها في تطبيق الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية.

كما تتسائل من معنى للتفكر في جسم موضوع طيات التتسائل الأوروبية الجديدة في ناس الوقت الذي تغفر فيه مفوضية الرابطة الأوروبية بالاتفاق الأخير الذي توصلت إليه مع مجموعة دول منطقة التجارة الحرة.

وترى هذه الأوساط الألمانية بأن توسيع مجال الأسرة الأوروبية يجب أن قسم ١٨ أو ٢٠ عضواً، لا يتلاءم في نفس الوقت مع الكيان الحالي الذي تقوم عليه المجموعة الأوروبية حالياً، إذ لا بد من العمل على تعديل الأسس والقواعد التي قامت عليها السوق الأوروبية المشتركة في مختلف

المستويات للقضية، ومعالجة دوماً التي أبرمت في عام ١٩٩٧، وأما يمكن عند أعضائها يتجاوز ست دول أوروبية. كذلك، كما قلنا، لا بد من تعديل الفكرة التي ما زالت سائدة بين أوساط الدول الأعضاء في المجموعة والبرورالية التي تتحكم في جهاز للفرضية للتطوير لها في بروكسل والتي تقوم، أصلاً، على معارضة حصول كل دولة من الدول الأعضاء على أكبر كسب سياسي واقتصادي من هذا القضي الأوروبي.

والواقع أن فرنسا ومعظم الدول الصغيرة في المجموعة الأوروبية تخشى أن يؤدي توسيع الرابطة الأوروبية إلى فقدان الامتيازات السياسية والاقتصادية والإدارية التي تتمتع بها في هذه الرابطة، وتفضل إبقاء الوضع السائد حالياً على ما هو عليه

والأول سبب ممكن، ففي حال إضافة لعدد في كيان الرابطة الأوروبية من جديد فإن ذلك سوف يقلصا امتيازات معينة بالانفصال إلى تلتعن وزناً السياسي في أوروبا نفسها، ففرنسا تخشى من مجرمت الأسرة الأوروبية، بينما تخشى هولندا وبلجيكا وألمانيا من أن تفقد مركزها المتميز داخل المجموعة والأجهزة الأوروبية المختلفة.

وبخلاف الغاء الأخير الذي تم بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني هيلموت كول في

معينة لأوروبا الفرنسية الواقعة على المحيط الأطلسي، حاول رئيس الحكومة الألمانية إرنست لوبه الجاني الفرنسي، بضميرة الوفوف مؤلفاً إيجابياً من توسيع المجموعة الأوروبية وقبول طيات الدول الجديدة الراغبة في الانضمام إليها، وعدم وجود أي داع للشكوك الفرنسية من إتياد اللاتل الجراني في هذه المنطة الأوروبية، كما حاول لناعه بأن من مصلحة فرنسا اعتبار المجموعة الأوروبية أداة مهمة لتشجيع سياساتها الخارجية والأوروبية في المستقبل، ولا سيما مع اقتراب موعد قيام السوق الأوروبية الداخلية الشاملة التي تنبئ ترى القوي في مطلع الصمام للقيام ١٩٩٢.

في طلي اللاتلشات الكافرة في عولصم الدول الأتنية عشرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية حول رغبة الدول الست الجديدة في الانضمام للأسرة الأوروبية، يرفع مزود من الأعضاء التي تنصو إلى ضرورة التزام هذه الدول الجديدة بالاستقرار والديمقراطية السياسية والثقافة الأوروبية الغربية، ويضم الكشكاش بفرق هذه الدول للاستفادة من السوق الأوروبية الواسعة بدون أقدم مقابلة الأمر الذي يشير إلى أن موضوع الانضمام هذا ما زال نجماً، ولا بد من أن يتغير على نار أوروبية مستمرة، بينما يزاد طيور الواضف أصام ليوها الأوروبية طويلاً، فإن





### ميجور يبحث انضمام دول أوروبا الشرقية للمجموعة الأوروبية

لندن - ي . ب . ب - في أول رحلة له خارج البلاد منذ توليه بالانتخابات العامة للشهر الماضي ترحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور آل كل من بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والنمور حيث من المنتظر أن يبحث مع قادة هذه الدول انضمام بلادتهم إلى المجموعة الأوروبية .

وقال ميجور باسم رئاسة الوزراء البريطانية أن تولي ميجور الإدارة الثلاث التي يزورها ميجور سيوف "تفتح ميجور عضوية الانضمام داخل المجموعة الأوروبية . كل ميجور له ذكر في وقت سابق أن توسيع المجموعة الأوروبية سيكون أحد أولوياته عندما تقوى بريطانيا رئاسة المجموعة في شهر يناير المقبل .







المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطوط التلاقي

### بين بروكسل وريو دي جانيرو

انقسمت المجموعة الأوروبية أخيراً أمام «ضريبة الطاقة» التي كفلت منافعها وتختلف وفق خطوط مطابقة للخطوط التي ستفصل حتماً دول الشمال الغنية، عن دول الجنوب الفقيرة، في «قمة الأرض» المرتقبة في ريو دي جانيرو.

في اجتماع المجموعة الأوروبية في بروكسل الذي فشل في تقييد «ضريبة الطاقة» التضح أن أوروبا الدنمارك والمانيا ولوكسمبورج وهولندا تختلف عن أوروبا اليونان والبرتغال وإيرلندا واسبانيا. أوروبا والشمال الأولى متضمة بثروتها، ومستهلكوها قادرين على احتمال مليارات الدولارات التي ستفرض عليهم في شكل ضرائب طاقة. لكن دول أوروبا والجنوب الأقل غنى، تعرف جيداً أن مصيرها عاجزون عن احتمال «ضريبة الطاقة» التي ستضيف ١٠ دولارات إلى سعر برميل النفط.

الاختلاف بين الكتلتين وصل حداً حاجت مع كيونان والبرتغال واسبانيا وشريكاتها التجارية في الشمال الأوروبي، متهمة أياها بوقف الجهود التي تبذلها هذه الدول لرفع مستوى معيشة مواطنيها. وفي الهجوم استندت دول البحر المتوسط الأوروبية على مبدأين: الأول أن «ضريبة الطاقة» ستشل صناعات دول حزام المتوسط التي تجاهد في عالم خاضع لمعايير متنافسة، حادة. والثاني أن فرض «ضريبة الطاقة» في ظرف يمر فيه العالم بكساد حاد يعتبر شروعاً غير مبرر في خلق المستهلكين والمختنق مختلف أنواع الطاقة.

وأي انقسام المجموعة الأوروبية إلى هز «الوحدة المرتقبة» ونسب مشروع «ضريبة الطاقة» الذي ظلت جماعات لبيئة النشطة في الشمال الأوروبي تلوح به كحل نهائي وكردع يقي أوروبا خطر ثلوث الغازات الدفيئة.

وعزز موقف دول البحر المتوسط مجموعة من الضغوط الأمريكية مضطمة مرتبط بالولايات جورج بوش الانتخابية وأغلبها مرتبط بفترة التصاد الحادة التي يمر بها الاقتصاد الأمريكي.

وما حدث في بروكسل سينتكر في ريو دي جانيرو وغير نفس الخطوط غير أن الفارق هذه المرة أن دول حزام البحر الأبيض المتوسط، الفقيرة نسبياً، ستندمج في دائرة دول الشمال الغنية لتحل محلها في المواجهة ٧٧ دولة من آسيا والبريغيا وأمريكا الجنوبية تعارض كل توجه من قبل الدول الصناعية لفرض ميثاق البيئة على الدول الفقيرة على ثلوث مصطنعة الدول الصناعية.

وفي التناحور، سواء في «ضريبة الطاقة» الأوروبية أو في «ميثاق البيئة» المرتقب من ريو دي جانيرو، ليس هذا لحاجات علمي أن ظاهرة التسخين الجوي مرتبطاً بتضاد الغازات الدفيئة. ولحسن الحظ فإن أمريكا والغنية، تطرح هذا التوجه بقوة، مما يعني أن القوة العظمى الوحيدة في العالم ستقف مرة أخرى إلى جانب الفقراء، ضد هجمة لوبي البيئة الأوروبي غير المبررة.

«الشرق الأوسط»









المصدر: **أخبار اليوم**

التاريخ: **٢٠ مايو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نحو المجد!

بعد أيام قليلة تقوم الوحدة الأوروبية الشاملة بين الدول الأوروبية الغربية .. وذلك تشكل كيانا دوليا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وأمنيا جديدا ولك انطلقت الوحدة الأوروبية من المصطلح الاقتصادي والمعيشية والأمنية واستندت كل دعامات واسعة من التخطيط والترويج والتضامن على أعضاء أربعة عقود .. قد بدأت نول مبادئ في عام ١٩٥٧ بإنشاء الوحدة الأوروبية المشتركة من ست دول ثم تخطت نمو حتى وصل عدد دولها لثلاث عشرة دولة .

وفي مسيرتها نحو الوحدة الشاملة قامت الدول الأوروبية الغربية بإنشاء المؤسسات الأوروبية المركزية السياسية والاقتصادية .. مثل البرلمان الأوروبي والحكومة الأوروبية وغيرها وقد التحيت الى هذه المؤسسات الأوروبية ١٢٠ من القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية .. وذلك خرجت هذه القرارات من دائرة السلطة الوطنية لكل دولة .

ولقد كانت الوحدة الأوروبية على تخفيف الرقابة على الحدود .. وتيسير انتقال الأشخاص والبضائع والسلع في حرية تامة بين دولها .. كذلك استندت الوحدة الأوروبية الى ظروف اجتماعية واقتصادية تقسم بقطر مستويات معيشة شعوبها كما استندت الى المصالح الأمنية المشتركة .

وفي الأسبوع الماضي تشكلت قوة من ٢٥ ألف جندي ألماني وفرنسي لتكون نواة للوحدة الأمنية التي ستضم إليها كل الدول الأوروبية الغربية .. وبذلك يتم تشكيل مجلسه بقرار الأوروبي .

ولقدة يعيش المرء بالمرارة والاس وهو يشهد مولد هذه الوحدة الجديدة بين دول اختلفت بينها اللغات والثقافات والتاريخ .. ولقدت بينها الحروب طوال القرون بينما أثيرى لآزم قيام الوحدة العربية بين دول تجمعها لغة وثقافة واحدة .. ومصالح واحدة .. وتشكل الرغبة في الوحدة رائدة شعوبها .. والاتى والإضل سبيلا أن تشهد انقسام الدول العربية فيما بينها .. وبالقسم كيانات صغيرة غير قادرة على التعامل مع التغيرات الكبرى التي يشهدها عصرنا .. كما نقل عجلة من جمع الكلمة ومواجهة الخطر الكبيرة المشتركة التي تهدد مصالها

**حنين فهمي**





## استفتاء في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت، الشعب حائر بين المصلحة.. والهوية

في مدينة ماستريخت الهولندية عقدت دول المجموعة الأوروبية في ديسمبر الماضي قمة تاريخية انتهت إلى توقيع معاهدة تحمل اسم المدينة .  
وكانت المعاهدة تنظم الدول المؤلفة عليها بتحقيق مزيد من التكامل في اتجاه الوحدة في مجالات عدة كالسياسة الخارجية والدفاعية والوحدة الاقتصادية .. وحتى تشكل المعاهدة حل للتأجيل فلا بد أن تصفق عليها أولا برلمانات الدول المؤلفة عليها .

على أن الوضع يختلف في كل من الدانمارك وأيرلندا حيث يخشى المستور في كل منهما بالتصديق عليها بالرجوع إلى رأي الشعب عن طريق الاستفتاء وقد حددت يوم الثلاثاء من يونيو القادم موعدا لإجراء الاستفتاء في الدانمارك .

وقد نفى عدد من أعضاء الحزب الشيوعي السابق يشكلون حاليا حركة شعبية مناهضة للمجموعة الأوروبية الاتهامات التي وجهت إليهم إلا أنهم اعلنوا أنهم ضد معاهدة ماستريخت .

### خوار صعب

الغبار سيكون صعبا كما يرى المطلعون إذا أن الدانمركيين سينقدون القسوم بين خيارين ما يتعلق الطاق والمصلحة بما يلزمهم للتصويت بلعم وروس ماضيه المعقدة من الخوف من تطويع هويتهم كقومية صغيرة الأمر الذي يدفعهم للتصويت بلا .  
ورى مايكو ماستريخت ومنهم ليمان جلس وزير الخارجية السابق أن رفض التصديق على المعاهدة والبقاء سوف

وتشير استطلاعات الرأي التي أجريت بالدانمارك التي وجود اتجاهين متعارضين مما يحد لقساما شعبيا بشأن تأييد التصديق على المعاهدة تتراوح مؤلف الجانبين المؤيد والمعارض - ما بين محتر ومطالب .  
لمضى جانب يمت معظم الميساريين وكبار رجال الأعمال والقيادات العمالية على التصويت لصالح التصديق على المعاهدة في الاستفتاء القادم ويرى ذلك لصالح الدانمارك على الجانب الآخر يشكل معارضي التصديق على المعاهدة مجموعات وأحزاب يسارية متنافسة للضغط ويطلبون من أحزابهم مزيدا من الحماية القوية ويررون في المعاهدة أسلوبا غير كاف لتحقيق ذلك .

ويوجه كل من الجانبين النقد للآخر فاليساريون يوجهون اتهامات للميساريين المعارضين للمعاهدة باستخدام الأساليب الشيوعية القديمة لتقليب رأيهم كما يتهمون كذلك الدومركيين الاشتراكيين الذين يشكلون أكبر الأحزاب الدانماركية بأنهم لا يملكون الكبر لكسب المساندة الشعبية لصالح التصديق على المعاهدة .

لأنه مطا على وضع الشجرة لا أنه سيؤدي إلى هروب الاستثمارات الأجنبية مما سيضر حتما بالاقتصاد القومي كما سيؤدي إلى تقليص الدور الدانمركي في أوروبا أكثر من ذلك أنه سيدفع ضربة على وجه المجموعة الأوروبية والتي تعد معاهدة ماستريخت ركنا أساسيا لأحزاب مزيد من التكامل والتعاون الاقتصادي والسياسي على صعيد دول المجموعة من خلالها في آثار إلى رفض

على أن رفض المعاهدة من جانب شعب الدانمارك أن يلق عاقلا دون استمرار المعاهدة لكنها لا أنه في هذه الحالة ستخضع الدول الأحدى عشرة الأخرى إلى إيجاد معاهدة جديدة وأسير نحو تطويقها قسما دون إشراك الدانمارك وهنا سوف تتعرض لبعض الآثار السلبية على المصيريين الاقتصاديين والسياسيين إذ سوف تعاني قطاعات عديدة مثل قطاعات الزراعة والصيد الحيويين كما ستزداد حدة مشكلة البطالة والتي وصل مظهرها الحالي إلى ١٠,٩٪ من إجمالي الأيدي العاملة على الصعيد الوطني يتخدد الدانمارك لها في عزلة سياسية متنامية مما سيؤجل المزيد من المسائل الاقتصادية والمالية أمرا محققا .  
ويكفي مثلا على ذلك القوي التي ستعيق الاستثمارات الأجنبية التي الهدف والتي ستؤدي استنزاف أداء الاقتصاد الدانمركي .





المصدر: أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

بين باريس وفيينا ١

# رحلة إلى المستقبل القريب والماضي البعيد



صلاح منصور





المصدر : الكتبة ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

١٩٩٢

في أسبوع واحد أتبع لي أن أكون شاهداً على التقيضين : المستقبل القريب ببعض تطوراته المذهلة ، والماضي البعيد الذي يزداد التعلق به ، متمثلاً في العظمة التي حققها أجدادنا الفراعنة في وقت لم يكن معروفاً فيه حتى المنشأ الحديث ، ومع ذلك كان المصري القديم يتعامل مع أصلب أنواع الحجارة ، ويحفر عليها بصماته الفنية التي عاشت نموذجاً حياً للجمال ودقة الصنع والحساسية ..

في باريس كانت البداية مع معرض يقام كل أربع سنوات ، تقدم فيه شركات الطباعة أحدث ما لديها للمستقبل القادم .. ومشكلة الصحافة أو الكلمة المطبوعة في هذا المستقبل هي في محاولة مواجهة التحدي الذي بدأ بالفعل مع أسرع وسيلة في نقل الأحداث عن طريق الأقمار الصناعية والأطباق المتعددة فوراً إلى جهاز التلفزيون الملون الذي أصبح موجوداً في كل بيت .. فبلسة أصبح سوف يكون كل مشاهد في خلال خمس سنوات على الأكثر قادراً على رؤية نصف محطات العالم .. وسيكون اليوم مشحوناً بالإرسال المتصل طوال أربع وعشرين ساعة ، كما هو الحال بالفعل الآن مع أكثر من شركة إرسال تعمل على مدار اليوم .. وإذا كنا قد دخلنا عصر الأطباق فوق البيوت لاستقبال المحطات العالمية فإن التطور القادم هو إنتاج أجهزة تلفزيون جديدة بداخلها هذه الأطباق دون حاجة إلى تركيبها فوق الأسطح .

وسوف يسبق ذلك بالطبع الاتجاه إلى تصغير الطبق مع زيادة قدراته وكفاءته .. بحيث يكرر التاريخ نفسه ، فكما حدث مع أجهزة التسجيل ذات الشرائط الكبيرة الحجم عند ظهورها ، وكذلك مع أجهزة الراديو التي كانت ضخمة وأصبحت في حجم الكف وبعضها في حجم علبة الكبريت ، كذلك سوف يحدث مع أطباق الاستقبال التي ستجعل المواطن يعيش في عالم كبير مفتوح بلا حدود ولا تأشيرات دخول أو خروج ..  
تحد كبير سوف تواجه الصحافة بلا شك ، وهو كيف تحافظ على نقاشها وجاذبيتها وزبونها أمام أجهزة لا ينقطع إرسالها ليلاً ونهاراً . وقد لا يجد الوقت الكافي للإسماك بالمجربة

هذا





المصدر : أزمة و

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقراءة ؟

وفي مواجهة هذا التحدي فإن أهم ملامح التطور الصحفي تتلخص في الأسرع والأجل والأوفر ..  
إن أي صحفي خلال خمس سنوات لا يستطيع التعامل مع الكمبيوتر سوف يصبح معزولا عن العالم الذي يعيش فيه ويعمل به .. فبدلاً من التلم سوف يكون هناك جهاز الكمبيوتر المحمول الذي يبعث الصحفي من خلاله كل مقالاته وأخباره وأحداثه .. وكثير من الأحداث التي يمر بها الصحفيون العاملون في كبرى الصحف الأجنبية يتم نقلها حالياً مباشرة من فم المتحدث في القاهرة مثلاً إلى غرفة الاستقبال مباشرة في مقر إدارة الصحيفة في واشنطن .. على بعد آلاف الأميال .. وهذا يحدث بالفعل في التلفزيون وفي الإذاعة ، وأيضاً أصبح موجوداً في الصحافة ..  
الأسرع أيضاً في الوقت الذي تبذله الصحيفة في إعداد المواد ، فسوف يختصر الكمبيوتر مساحات زمنية كبيرة تضع في جميع المقالات وتصحيحها وتوضيحها ثم تصويرها على أفلام وزنكات لتوضع على سائلند المطبعة لتندور المطبعة بعد ذلك .. جميع هذه الخطوات سوف تختصر في خطوة واحدة : يكتب المحرر مقاله على الكمبيوتر بعد أن يكون قد عرف مسبقاً المساحة المحددة له ، ومن المحرر إلى المصحح إلى الزنكات إلى آلات المطبعة في دقائق .. ويكون هناك مفتاح خاص لرئيس أو مدير التحرير أو المشرف المسئول بحيث إذا استخدمه يصبح مستجيلاً تغيير ما في الصفحة ..

ثم إن المحرر سوف يكون بجانبه جهاز استقبال المعلومات التي يجب معرفتها : تواريخ الميلاد ، والوفاة ، والأحداث الماثلة .. كل شيء في ثوانٍ سوف يكون أمامه على شاشة الكمبيوتر ..

□ □ □

صحافة الغد سوف تكون أيضاً الأجل ..

فتوضيحية المواد في الصفحات مقيد - كما هو الحادث الآن ، بإمكانات وتقنيات معينة لا يستطيع سكرتير التحرير الذي يتولى رسم الصفحة تجاوزها ، ولكن مع دخول عصر الكمبيوتر سوف يبدأ ما يمكن تسميته مرحلة « اللب الذي على أصله » .. فسكرتير التحرير أمامه وضع الخبر في أي شكل يريد : هرم أو دائرة أو مثلث أو خطوط متمايلة أو خارج رسم معين .. أو ... أو ... إمكانات بلا حدود من أجل الوصول إلى الأجل .. أيضاً هناك زحف الأفكار .. بحيث يمكن أن تصدر الصحيفة كلها ملونة .  
أخطر التطورات هو ما يحدث بالتسمية للصورة ..

**تسكين** ولقد كنا نسمى الصورة « تعبيراً عن لحظة صدق » فالمدسة تسجل الحقيقة والواقع ، ويوم عرف الصحفيون المحترفون أنواع الخداع في التصوير بحيث يمكن التقاط صورة لشخص يد ذراعه





المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ويشير بأصبعه إلى قمة الهرم ، وتظهر أصبعه بالفعل فوق قمة الهرم ، كان هذا يمثل قمة التحايل في الصورة . ولكن هذا التحايل بالنسبة لما سوف يشهده التطور القادم يعتبر « لعب عيال » ... فالمصور عليه أن يصور أى صورة ، ولكن من خلال الكمبيوتر يمكن التغيير واللعب .. فالبدلة البني يمكن أن يحولها الكمبيوتر إلى صفراء ، بل من الممكن أن يخلعها عن صاحبها بحيث يبدو عاريا !! ولهذا فإن صورة الفرد سوف تكون محل شك وريبة ، وسيكون السؤال : هل هي فعلا الصورة التي سجلتها العدسة أو لعب بها الكمبيوتر ؟ وقد كنا قلنا تفكر في موضوعات يتخيل فيها الرسامون كبار الشخصيات عندما يزحف عليهم الزمن .. وتبدو آثار الشعر الأبيض عليهم ولقواعد السنين .. وكل هذا سوف يصبح واقعا ، ويتم في دقائق على الكمبيوتر .. وأى شخصية شابة يمكن تحويلها في ثوان إلى شخص عجوز ، أو نقل مكانها من فوق الأرض إلى فوق قمة الهرم !!

طبعاً هناك تفاصيل فنية أخرى كثيرة زحف إليها التطور ، خصوصاً بالنسبة لمشكلة الملاحق التي تصدر مع الصحيفة ، وهذه يتم إعدادها قبل صدورها بعدة أيام ، ومشكلة جمعها في مجموعة واحدة مشكلة كبيرة .. والاتجاه هو جمع كل ملحق في شكل عجلة كبيرة ضخمة ، ثم رص جميع العجلات التي تحمل كل منها نسخة من الملحق ودورانها في وقت واحد ليتم تجميع الملاحق المختلفة في أسرع وقت .. وكل هذه التطورات لا تقفز فقط بعملية الطباعة فقرة ضخمة ، وإنما أيضاً توفر في التكاليف ، خصوصاً في أعداد العمالة الكبيرة التي لن تكون هناك حاجة إليها ، وستكون هناك نوعية خاصة من العمالة المطلوبة ، وهو العامل الفني الذي يفهم ويعرف التعامل مع لغة العصر في الكمبيوتر ووسائل الاتصالات الحديثة ، وهي نوعية سوف تزداد بالتأكيد في المستقبل غير البعيد العمالة العادية التي تفك الخط ..

□ □ □

باريس إلى فيينا .. من نظرة إلى الغد القريب إلى الاستمتاع بتاريخنا العظيم في المعرض الذي بدأ يوم الأحد الماضي .. ويستمر حتى أكتوبر القادم ..

ومن







المصدر : أكت - مايو ١٩٩٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

والتحف يحمل عنوان : الإنسان .. الإله .. القرون .. يضم ٢٥٠ قطعة أثرية كلها من صنع القدماء المصريين .. وقد بدأت فكرة هذا المعرض في خلال زيارة الرئيس حسني مبارك في العام الماضي إلى النمسا .. والشعب النمساوي كما هو معروف عاشق للفن والجمال .. سواء في الموسيقى أو الفناء أو الآثار .. ولما كان لم يقم أى معرض للآثار المصرية في النمسا منذ ٢٠ سنة .. فقد كانت فكرة هذا المعرض ..

ولكن من أعجب الأمور أن هذا المعرض الذي يضم ٢٥٠ تحفة أثرية فرعونية لم تشترك فيه مصر بقطعة واحدة ! وكل القطع الموجودة في المعرض والمعروضة بطريقة بالغة الروعة والجمال والكبرياء جاءت من متاحف كثيرة .. من بوسطن في أمريكا وبروكسل في بلجيكا واللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن ومتحف برلين في ألمانيا الغربية ومتحف تورينتينو في كندا ..

وقد كان المقصود من فكرة المعرض ومن تحديد موعد افتتاحه يوم الأحد ٢٤ مايو .. هو أن يكون تحفة أخيرة للرئيس النمساوي كورت فالدهايم ، وقد صادف موعد افتتاح المعرض يوم انتخاب الشعب النمساوي لرئيسه الجديد الذي سيتسلم المنصب من فالدهايم يوم أول يوليو .. والانتخابات في النمسا - كما نرى - تجري اليوم - أحد - أي يوم إجازة وليست في يوم عمل حتى لا يضيع الإنتاج على الدولة .. لو قد بلغ عدد اللين اشتركوا في هذه الانتخابات ٨٠ في المائة من مجموع الذين لهم حق

الانتخاب .. وهو حق يأخذه المواطن أوتوماتيكياً بمجرد بلوغه سن الـ ١٨ دون حاجة إلى أن يقيّد اسمه في كشوف انتخابات أو يحصل على بطاقة انتخابية ..

ورغم نسبة الـ ٨٠ في المائة من الناخبين المشتركين ( تعداد كل النمسا في حدود ٧ ملايين ) فإنهم اعتبروا أن هذه أقل نسبة إقبال على الانتخابات !

انتهت الانتخابات - كما هو معروف بقوّة مرشح حزب الشعب توماس كليستيل ، وهو نفس الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس فالدهايم ، وقد عمل توماس فترة طويلة من حياته في الولايات المتحدة قسلاً وسفيراً وارتبط معها بعلاقات قوية .. ويقال إن له الفضل في فرملة الحملة الإرهابية التي شنها اليهود على فالدهايم عندما فاجأوا العالم باتهامه بعد أن أصبح رئيساً للنمسا بأنه اشترك في أثناء الحرب العالمية مع الألمان في إحقاق اليهود .. وكان غريباً أن يتذكر اليهود هذه الواقعة بعد أن أصبح فالدهايم رئيساً للنمسا .. ويتسوها طوال عشر سنوات كان فالدهايم خلالها سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة !

وهي لعبة السياسة القذرة بلا شك التي جعلت الحزب الاشتراكي





المصدر: ٢٦ - ١٠

النشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

النمساوي المتنافس لحزب الشعب يترك اليهود للتخلص من فالدهايم .. ولكن الذي حدث هو العكس . فالدهايم لم يهتز ولم يستسلم .. والشعب النمساوي ازداد تمسكا به وكراهية لليهود .. والحزب الاشتراكي قل عدد مؤيديه ، ورغم فوزه في الانتخابات البرلمانية التي جرت منذ عامين بالأكثرية فإنها أكثرية لم تمكنه من الانفراد بتشكيل الوزارة ، وقد اضطر للحالفة مع حزب الشعب ..

وهكذا . أصبح رئيس الجمهورية من حزب الشعب ، والمستشار النمساوي الذي يمثل القوة التنفيذية من الحزب الاشتراكي ، وقد يفقد هذا الأخير شعبيته في الانتخابات القادمة التي تجري بعد عامين ، خصوصا أن الرئيس الجديد توماس كلبيستيل شخصية متحفظة ومؤثرة ، وكان شعاره الذي رفعه في حملته الانتخابية : رئيس لكل الشعب . وليس لحزب الشعب

ورغم صمود فالدهايم والنمسا أمام حملة الكراهية التي أطلقها اليهود ضده فإن النمسا في خلال فترة حكم فالدهايم جرى عزلا قاطعا ، فلم تشهد أي اجتماع دولي له قيمة ، ولم يزورها رئيس غربي .. ولكن مع رئاسة كلبيستيل وعلاقاته القوية مع أمريكا فالتوقع أن تخرج النمسا من عزلتها ، ويعيد القرب انتفاحه عليها ، وأيضا دخول النمسا السوق الأوروبية المشتركة هي وفرنلندا والسويد ، وهي ثلاث دول اشتهرت بموقف الحياد ، ولكن أمام الغول الأوربي القادم قد لا تستطيع دولة أن تلقف موقف الحياد .. حتى سويسرا نفسها تشاركها عقلها وتفكر جدبا في الانضمام إلى السوق الأوروبية .

□ □ □

لفالدهايم لقاء طويل مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير كان التعليم الذي وصل إلى النمسا لمحضور المعرض ، وكان المفروض أن يكون اللقاء مجرد تحية وسلام في حدود ربع الساعة ، ولكنه امتد إلى الساعة رغم أن الحديث بينهما بالانجليزية وليس هناك وسيط مترجم .. وربما كان من أهم ما اتفق عليه تعريض ما حدث في معرض هذا العام .. وإقامة معرض في العام القادم تشترك فيه مصر .. وأيضا تم الاتفاق على إيفاد عدد من رؤساء الجامعات النمساوية إلى مصر ليلتحوا مع رؤساء الجامعات المصرية دعم العلاقات التعليمية بين الجانبين . قبل ذلك كان فالدهايم قد افتتح معرض .. الإنسان .. الآله .. القرعون ، ورغم أن الافتتاح كان مقصورا على المدعوين فإن كتلا من النمساويين عشاق الفن زحفوا إلى المعرض الذي سيزورونه مرة واثنين وثلاث مرات .

وفي كلمة الافتتاح قال فالدهايم عبارة لها مغزاها عندما أشار إلى أنه اتفق





المصدر : **أكتوبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

مع الرئيس مبارك على إقامة هذا المعرض للآثار المصرية ، وأن السفير المصري عبد الحميد أنسى الوجود اليوم كان شاهداً على ذلك ، وأن الجمهور التمسوى كان أيضاً شاهداً .. والمعنى واضح ولا يحتاج إلى تفسير إذا عرفنا أن مصر لم تشترك بقطعة أثرية واحدة رغم الإطاح المستمر الذي بذله الفنان فاروق شحاته المستشار الثقافي في النمسا ، وهو شعلة من النشاط والحركة والإخلاص ، ولكن جهوده فشلت في إقناع مصر بالاشتراك .. بسبب حكاية شخصية سخيصة لا أريد أن أخوض في تفاصيلها ، ولكن خلاصتها أن مصر قررت أن مدير بيت الفن التمسوى الذي يقام فيه المعرض واسمه دكتور سيبيل شخصية مشكوك في التعامل معها ، وأنه قد يسرق الآثار المصرية التي ترسل للاشتراك في المعرض !

وهذا كلام لا يدخل سوى عقول البسطاء : فالمعرض تكلف ٦٥٠ مليون شلن ( النولار = ١١ شلن ) ومبالغ التأمين على القطع المعروضة ٢٠٠٠ مليون شلن !!

والغريب أن القطع المصرية الفرعونية المعروضة في المعرض معظمها - إن لم تكن كلها - مسروقة أصلاً من مصر ! وسيبيل الذي اتهمه بعض المسترلين بالسرقة هو الذي اتصل بمتاحف العالم واتتمتته هذه المتاحف على مقتنياتها رغم أن هذه المقتنيات بالنسبة لها لا تعرض .. بينما لدى مصر الكثير .. ولعلها تعرض ذلك في المعرض القادم إن صدقت كلمة الذين وعدوا بذلك !

## ملاحق منتصر





المصدر : العالم اليوم

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ألمانيا ترفض شروط هونيكر لمغادرة سفارة شيلي

□ بون - خاص :



هونيكر

أعلنت المحكمة الألمانية أمس عن رفضها للشروط التي قدمها الرئيس الألماني إريك هونيكر لمغادرة سفارة شيلي في موسكو، وأشارت إلى أن الشروط التي قدمها هونيكر عن طريق محاميه بموافقتها على مغادرة السفارة بشرط تقديمه للمحاكمة أمام إحدى المحاكم الروسية يتعارض مع حق ألمانيا القانوني باستلامه وتقديمه للمحاكمة أمام محكمة ألمانية. وقالت في بيان رسمي أطلعت في بون أمس إن شروط هونيكر ليست مقبولة وغير قابلة للتنفيذ وتتعارض مع اتفاق المحكمةين الألمانية والروسية بتسليم هونيكر للسلطات الألمانية بمجرد خروجه من السفارة وتواجهه على الأراضي الروسية. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن شروط هونيكر تتعارض مع الاتفاق الذي بين موسكو وبون بضرورة تسليم هونيكر لسلطات التحقيق الألمانية لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها على الأراضي الألمانية وإشضاع شعب ألمانيا الشرقية للقوانين الاشتراكية. وكان المستشار هيلموت كول قد كلف السيدة أيرسولا كاترين وكيلة وزارة الخارجية الألمانية بالمسافر إلى ستياجو لتسليم الرئيس الشيلي باتريشيو أوايني رسالة شخصية تتعلق بفضيحة هونيكر ناشده فيها بوضع نهاية لبقاء الدكتاتور الألماني تحت مظلة الحصانة الدبلوماسية لمغادرة شيلي في موسكو.

في ثلاثين رسالة دبلوماسية في بون أن الرسالة تضمنت كتراب كول عن ثلاثة إزاء تأخير بقاء هونيكر في السفارة على العلاقات بين البلدين مما يحد بمثابة التحديد المستمر من تأثر العلاقات الاقتصادية الألمانية لألمانيا.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المشكلة في الكلاب ؟

٢ - لورويبا الموحدة بدون  
حواجز ولا قيود تعنى بنفسية  
لغير الأوروبي تطورا مؤثرا  
خصوصا في مجال النقل بين  
دول السوق الأوروبية .  
فالمصري الذي يحصل على  
سبيل المثال على تأشيرة دخول  
الى اليونان - وهي من دول  
السوق - يستطيع بعد ذلك ان  
ينتقل في باقي دول السوق  
دونما حاجة الى تأشيرة دخول  
الى دولة . والمعنى ان أوروبا  
أصبحت كلها دولة واحدة وان  
الدول الموجودة داخلها قد  
أصبحت محافظات فلا أنت  
دخلت الى فرنسا من باريس  
بتأشيرة دخول وأنت ان  
تذهب الى نيس او كان او ليون  
او الى مدينة فرنسية أخرى  
فهل يحتاج هذا منك الى  
تأشيرة دخول تدخل بها كل  
مدينة ؟ هذا بالضبط هو وضع  
السوق الأوروبية . كما  
يطلقون اليها . ولكن  
بريطانيا وهي جزيرة تختلف  
لوضعها الجغرافية عن باقي  
دول أوروبا ؟ تستطيع ان  
تتصور كيفية إلغاء قيود  
النقل بين دول السوق وان  
يجرى دخول أي أوروبي الى  
داخل بريطانيا من أي منفذ او  
معبر دون ان يمر من خلال  
الضوابط المعمول بها حاليا  
ووضع بريطانيا كجزيرة  
أعطيا قدرة اتخاذ ترتيبات  
من خاصة لحماية نفسها من  
ثلاثة أخطار : المخدرات  
والهجرة غير المشروعة  
وامراض الحيوانات  
والنرسى او البكتيريا او  
الفيروسات او الاطلاق او أي  
سواها من دول السوق

الأوروبية يدخل بريطانيا  
اليوم بدون تأشيرة دخول  
ولكن الذي لا يستطيعه أي  
واحد منهم هو ان يدخل  
ويرفقه كلب لأن أي حيوان  
يطلب صاحبه لشقه الى  
بريطانيا لابد ان قبل دخوله  
من حيزه في الكارنتينا  
الصحية ستة أشهر للتأكد من  
خلوه من الأمراض . ولذلك  
تتفرد بريطانيا اليوم بأنها رغم  
ملايين الكلاب التي يربها  
مواطنوها الا انها تكاد تكون  
الدولة الوحيدة في العالم التي  
ليس فيها مرض الكلب .  
وبريطانيا من أجل أوروبا  
الموحدة على استعداد لأن  
تتساهل في حكمة دخول  
وخرج الأفراد بدون فيزا بما  
يمكن ان يتخذه ذلك من مخاطر  
تهريب المخدرات وتسليم  
العمالة غير المشروعة ولكن  
الذي لا يستطيع ان تتساهل  
فيه هو دخول الحيوانات  
اليها . هذا موضوع يبدو انه  
غير قابل للمناقشة . ومن  
الممكن ان يكون عليه في طريق  
توحيد أوروبا . والأوروبيون  
لا يشربون الانجلىز رايم  
ولهذا ستكون مشكلة دخول  
الكلاب الى انجلترا أهم مشكلة  
في قضية توحيد أوروبا

صلاح منتصر





المصدر : **الحام اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ يونيو ١٩٩٢**

أحفاد الأمير الدانماركي هاملت يتساعلون اليوم:

## ماستريخت أو لا ماستريخت.. تلك هي المشكلة

ثالث اصغر دولة أوروبية.. تخشى الجيش الأوروبي الموحد

إعداد: القسم الخارجي

أوروبا. فالدانماركيون كانوا يعتقدون دائماً أن الأصغر هو الأفضل.. فهم يثقون في رؤسائهم من خلال حكوماتهم للحماية ثلاثة أضعاف ما يتلقونه من خلال الحكومة المركزية.. وكلما تحملت السوق المشتركة أن يروكس من سياسات خارجية موحدة أكثر ذلك مخاوف الدانماركيين.

ويقول كاس ليميرج -رئيس إحدى الحركات الشعبية الدانماركية المناهضة للسوق المشتركة- إننا لا نريد أن تكون قوة عظمى ولكننا نريد أن نظل أمة صغيرة مستقلة. بل نحن بعض الدانماركيين الميادين يتخوفون بشكل مسبق لأن عضلات ألمانيا الجديدة. ولكن أكثر ما يخيف ما أليه حال هو التفكير أن لا تتمكن بيروغرافية أوروبا وعلموها الزائد من تخمير روح الدانمارك. وإذا كان الحديث عن سياسات الهجرة والتجارة يمكن أن يكون متصفاً بالهذوئ فإن ما يثير حذر كل الأطراف هو الحديث عن فكرة الجيش الأوروبي الموحد. وهو الجيش الذي بدأت قواته منذ أيام بالاتفاق بين ألمانيا وفرنسا على إقامة الجيش الأوروبي الموحد كخطة أول نحو الوحدة العسكرية بين الدول الأوروبية. لقد أثار قيام الجيش الأوروبي المخاوف في كل مكان سواء في أوروبا نفسها أو هناك عبر الأطلسي في الولايات المتحدة.

ويقول مانز جورجي نيلز استاذ علم السياسة في جامعة كوبنهاغن إن الحرب الباردة يمكن أن يمسها القوب. فليس الدانماركيين هم رعب هذا الجيش الأوروبي الجديد. وليس من المتصور أن نهدد ألماناً ربما مضطربين إلى أن نرسل أولنا للقتال في أماكن من يوغوسلافيا حيث يخوضون حرباً ليست حروبهم. لقد اشترت الحركة الشعبية المناهضة للسوق المشتركة منذ أيام على ملاتين في التليفزيون الدانماركي لتكمع الناس إلى عدم التصويت لصالح معاهدة ماستريخت. فملاقات الحركة في مهرتها للناس: لقد أتت بسوء جاهك دأوى معقبي السوق المشتركة و١٧ آخرين من قانتها وقيالت إن هؤلاء الناس جاحدين لعملاً في معيهم نمر إقامة الخدمة الأوروبية وهو الأمر الذي تعتقد الحكومة الشعبية أنه سيغير بالفعل خريطة التايخي الدانماركي وترفعه إلى رفض معاهدة ماستريخت.

ورغم كل شيء فإن ألمان جوش وزير خارجية الدانمارك يستغل الفرصة موفد تران التايخي الذين أناروا بأصواتهم أنهم قد اختاروا التصويت لصالح معاهدة ماستريخت ويقول ألمان جوش إن كوسيلة فقط لتسهيل يستعملون استطلاعات الرأي العام كوسيلة فقط لتسهيل سطهم ولكنهم مثل التايخي الجريسيين الذين شربوا للحاطين في السلطة في شهر أبريل الماضي رغم أن كل الاستطلاعات كانت تشير إلى تدفق المصالح. وإسكاف فإن التايخي الدانماركيين قد تضرعوا أمام عضداني الاستفتاء على نص مغاير لكل ما تقول استطلاعات الرأي العام.

ويرى الجيش والبلد أن رفض الدانماركيين لمعاهدة ماستريخت يجب أن يحول الدانمارك إلى مجرد عضو متشبس في السوق الأوروبية وهذا سيهددنا بقد ندم ٢٠ ألف فرقة عمل في الدنمارك. أما الأعيان التي سترتب على هذا رفض في الدنمارك للتعرض سوف تكون أكثر وأشد ذلك رغم أن بعض الدانماركيين يعتقدون أن أعيان الوحدة الأوروبية ستكون هي الأكبر من كل شيء.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هو هل ستتمكن معاهدة ماستريخت حتماً من تجاوز العقبة الدانماركية. وإذا تجاوزتها فهل سيتم تسليح خلال الأيام القادمة أن تقفز الجايز الأيرلندي هو الآخر؟

منذ زمن هاملت على الأقل لم يمتزج الدانماركيون بالشك مثلاً هو حادث الآن: إن عبارة هاملت الشهيرة «أكون أو لا أكون» تلك هي المشكلة. قد قلبها الدانماركيون الآن بحيث أصبحت تدعو على معاهدة ماستريخت أو لا تصدق من أجل وحدة أوروبا كبرى.. تلك هي المشكلة. تلك هي المشكلة التي تثار بين الدانماركيين في هذه اللحظة. فبعد موافقة قادة دول السوق المشتركة على معاهدة ماستريخت في ديسمبر الماضي بقرعة وبجيزة نشر أول ألمان جوش وزير خارجية الدانمارك كتاباً تحت عنوان ١٠٧٥ أسئلة حول أوروبا الجديدة لفتري منه الدانماركيون قرابة ٤٠ ألف نسخة سعر الواحدة منها ٢٩ كروني أو ما يوازي خمسة دولارات للنفقة. وقد عدد كتاب ألمان جوش إلى تيسير معاهدة ماستريخت للناس ولكنه لم يستطع أن يتطاش الحديث في القضايا الأوروبية العسيرة مثل الدعم، وهي كلمة يراها في اللغة الدانماركية لاصطلاح مكون من ٢٤ حرفاً ويوتير فأش أول كلمة في كتابه. ويأس للتبسيط تسامد داعية الوحدة الأوروبية ألمان جوش: «بالأ ١٠٧ أسئلة» ورد على ذلك فلالاً أنه يعتقد أن هناك مثل هذا العدد من الأسئلة الجديدة التي تحتاج إلى إجابة.

ويجوز اليوم الثلاثة استفتاء عام في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت. والعقد أن يرفض الدانماركيون هذه المعاهدة من أساسها. لقد أظهرت استطلاعات الرأي العام خلال الفترة الأخيرة نمو شعور الناس للمعاهدة في الدانمارك التي تمتع بالثالث أصغر دولاً داخل السوق الأوروبية المشتركة. لقد أصبح الرافضون للمعاهدة «طفاً لا ساقطاً» أي شيء. أكثر من هذا من المواقف عليها في حين يوجد ٢٢٪ من الدانماركيين لم يجدوا رايهم فيها بعد. لقد سبق أن صوتت ثلاثة أرباع النواب في البرلمان الدانماركي لصالح معاهدة ماستريخت ولكن الدستور يشترط موافقة أغلبية خمسة أصداف لكي تمر للمعاهدة. وهذا للتشد الذي يبدو القارئ الدانماركي سريعاً ما ستكون له وبدو فعل وأثر في مختلف أنحاء القارة الأوروبية. وبالمثل فإن معاهدة ماستريخت ستواجه حاجزاً آخر سيصعب عليها أن تقفز في أيرلندا حيث سيتم إجراء استفتاء عام بشأنها هناك في منتصف شهر يونيو المقبل. والشيء الذي يجب أن نعرفه هو أن العام ولي دولة واحدة على رفض معاهدة ماستريخت سيوفر من إحادة التفاوض بين دول السوق بشأنها في نتائج من ذلك سوء. بسوء بالتأكيد ليس في الدانمارك وحدها وإنما في فرنسا وألمانيا أيضاً وأما أكبر دولتين مؤيديتين للمعاهدة. وأصل ذلك غرض الذي يقع ألمان جوش وزير خارجية الدانمارك إلى أن يعمل أجابته الخاصة لـ ١٠٧ التي لا يمكن تصغيرها ويخوف بها فيما يقبض السلطة الانتخاوية في مختلف أنحاء البلاد ينظر في عين الناس ويعطهم كما تقول مجلة «نيوزويك» الأمريكية - على الأ يقرها «لا المعاهدة أنهم بذلك لا يقرولون «لا أوروبا وإنما يقرولون لقاتهم للتخفيف كالتين سبق أن اختاروهم في انتخابات حرة لحكم الدانمارك.

حقاً إن عام ١٩٩٢ قد تحول إلى موسم الاستفتاء والتفكير في مختلف أنحاء العالم من طوكيو إلى واشنطن. ولكن الدانمارك الأمة التي تضم ٥.١ مليون نسمة إلى أقدم نص تدعو بال«موتال» كانت دائماً ذات توجهين متضادين تجاه





المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١ يونيو ١٩٩٢**

### « الجيش الأوروبي » وفلائت التحالف الغربي

تزامنت الخلافات حول السياسات التجريبية والسياسات الثابتة والنقدية للدول  
الراعية الكبرى لكن هذه الخلافات تمتد بحدوثها لعدم الحرب الباردة لما  
خلاف الأهم الذي يبرز مؤخرًا فهو حول قيام ألمانيا وفرنسا بتشكيل فريق مشترك  
كقوة لجيش أوروبي موحد لهذه الخطوة تظهر يوشوج رغبة فرنسا وألمانيا  
وهما بمثابة قلب أوروبا وعمودها الثقل : في جعل الدفاع عن أوروبا قضية  
أوروبية بما يعني تقليل أهمية الدور الأمريكي أو لهمايته . ورغم أن ذلك يأتي  
متوكلًا مع تراجع التهديدات التي كان يمثلها الاتحاد السوفييتي السابق إلا أن  
بعض الدول الأوروبية الأخرى وبالتحديد بريطانيا تبدو غير مرحبة بتكوين  
الفريق الفرنسي - الألماني سواء بسبب المخاوف التي تتركها القوة التي تربط بين بريطانيا  
والولايات المتحدة ، أو بسبب تخوف بريطانيا من تزايد الدور الألماني ومن سيطرة  
محور برلين - باريس على أوروبا على حساب بريطانيا . كذلك فإن إيطاليا ليست  
بدورها نوعًا من القلق بشأن الجيش الأوروبي  
وسوف تشهد فرص نجاح تكوين هذا الجيش الأوروبي في ضوء نجاح أو فشل  
الوحدة الاقتصادية الأوروبية في بداية العام القادم . وسوف يكون نجاح تكوين  
هذا الجيش بداية لتوسيع نطاق الدور الأوروبي بما قد يخلق عنصر توازن مع  
الدور الأمريكي للهيمن على الساحة الدولية حاليًا





### مستخلص

#### بعيدا عن الوصاية

يرود الفعل الأمريكي تجاه تشكيل ليلتي فرنسي - ألماني كنواة لجيش أوروبي موحد كغيره في مجموعها عن الارتباك وتدخل على الاعتقاد بأن واشنطن تنظر إلى هذه الخطوة بعين القلق البالغ وتعترضها تهديدا لمصلحتها الاستراتيجية في القارة الأوروبية. في يوم افتتاح أعمال القمة الفرنسية - الألمانية في روفيل ، صرح ويليام تاملت السفير الأمريكي لدى طرف حلف الأطلسي قائلا إن جهود المجموعة الأوروبية نحو الدوام المستقل تنطوي على تهديد للأمن الأوروبي. ما زالت فرنسا خارج إطار القيادة الموحدة للحلف ، أما القائد الأمريكي لقوات الحلف فقد أدلى بتصريح آخر حينما قال إن إنشاء جيش أوروبي مستقل يعد نوعا من المستحلات.

المفارقة الصريحة هنا أن الإعدام لمحتلين لهذا القبيل معلنون بينما وخضام أولئك الذين يؤمنون أنهم حلفاء مخلصين وإلى مستقبلهم الولايات المتحدة. والمفارقة تتمثل أيضا في التناقض بين مخاوف واشنطن من القبلي الألماني - الفرنسي - وبين ضمانها المكشورة لأوروبيين بالعمل على امتلاك زمام أممهم بالتفريق ودعوتهم إلى الاستقلال بعبور أكبر في الدفاع عن قوتهم وضمان سلامها واستتباب أمنها في أغلب الفراغ الاستراتيجي الناجم عن تصفية حلف وارسو أن تشكل هذا القبلي بنسجم مع رغبة الأوروبيين. في تأكيد هويتهم السياسية المستقلة على السلطة الدولية بما يتفق مع معاهدة ماستريخت وسياسة إرساء قواعد لمن أوروبي مستقل لأول مرة منذ ٤٥ عاما. وعلى المستوى الذاتي يمكن اعتبار هذه الخطوة امتدادا لحام المصلحة القديم الذي راود الرابحين الرئيس الفرنسي ديغول والمستثمر الألماني ليمان في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وأو كان ديغول حيا لتسعد بضم الولايات المتحدة كبرهان أكد على أن أوروبا بدأت تسير في طريق التخلص من الوصاية الأمريكية .. وهذا أعاد مايزجج واشنطن - محمد صقر عيد







المصدر : الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

## الدنمارك رفضت التصديق على معاهدة ماستريخت

بروكسل - رويتر  
بعد وزراء خارجية دول المجموعة  
الأوروبية جلسة طارئة في بروكسل  
عاصمة للترويج شدا لبحث الآثار  
لمعترضة على رفض الدنمارك لمعاهدة  
ماستريخت الاتحادية .  
أعلن المتحدث رئيس من البرلمان التي  
رأس المجموعة الأوروبية في نورثا  
الحالية أن الاجتماع سيبدأ على رفض  
اجتماعات وزراء خارجية حلف  
الاطلطي المقرر عليها في بروكسل .  
تجر الإشارة إلى أن ٥٠,٧ من شعب  
الدنمارك رفض التصديق على المعاهدة  
في مقابل ٤٩,٣ وافقوا عليها .





المصدر : البرلمان السويدي

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اجتماع أوروبي طارئ غدا لبحث نتائج

### رفض الدنمارك اقرار اتفاقية « ماستريخت »

بروكسل - وكالات الأنباء - فرد وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية أمس هذا اجتماع طارئ في العاصمة اللوكسمبورجية أوسلو غدا لبحث النتائج المترتبة على رفض الدنمارك للتوقيع على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية. وقال المتحدث باسم البرلمان الذي ترأس المجموعة الأوروبية حاليا إن الاجتماع سيبحث على هامش اجتماع كان مقررا لوزراء دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوسلو.

ولكن خواو دي ديوس بيونيزو وزير خارجية البرتغال في بيان له أنه يشعر بخيبة أمل عميقة إزاء نتيجة الاستفتاء الذي جرى في الدنمارك بشأن رفض الشعب الدانماركي لتصديق على اتفاقية ماستريخت. وأشار وزير خارجية البرتغال إلى أن المجموعة الأوروبية ستبحث مع الدنمارك نتائج هذا التصويت. وأكد زعماء عدة دول أوروبية أخرى في المجموعة أنهم سيراضون أي طلب دنماركي بإعادة التفاوض حول كل أو بعض جوانب الاتفاقية وأوضح هؤلاء الزعماء في المجموعة الأوروبية أنه سيتم تطبيق الاتفاقية الخاصة بالوحدة الأوروبية مع استثناء الدنمارك من أي مجالات في المستقبل.





## أزمة حادة في المجموعة الأوروبية بعد رفض الدنمارك معاهدة ماستريخت

الدنمارك أسس أن بلاده ستعمل على معاملة طرح بعض بنود المعاهدة للتفاوض بشأنها ،  
وأنه في مؤتمر مصغري هذه أسس أنه  
سيطرح الفكرة في الاجتماع الطارئ الذي  
دعا إليه وزير خارجية البرتغال اليوم في  
لوكسمبورج نتائج استفتاء بتأييد الموقف في  
خضره نتائج استفتاء الدنمارك .  
وقد أثارت نتائج الاستفتاء ردود فعل  
قوية من جانب الدول الأوروبية الأعضاء  
وغير الأعضاء . فقد أعلن ميتران أنه قرر  
طرح المعاهدة على الشعب للاستفتاء عليها  
بينما أعرب عدد من رؤساء البرلمان البريطاني  
عن رفضهم في استفتاء الشعب البريطاني  
عليها .

الأخرين التصديق على المعاهدة رغم رفض  
الدنمارك لها .  
كما أنه لن يزال كذلك سيظل رئيس وزراء  
البرتغال ، التي ترأس المجموعة في الوقت  
الحالي ، أنه يجب تحقيق معاهدة ماستريخت  
في الدول الـ ١١ الأعضاء الأخرى واستبعاد  
الدنمارك . موضحاً في مؤتمر مصغري هذه  
أسس أنه لن يقل إعادة المفاوضات بشأنها  
لجوبه تحالفين مطالب الدنمارك :  
كما أنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران  
أن ألمانيا ورئيساً ستواصلان تحقيق الوحدة  
الأوروبية وستقبلان معاهدة ماستريخت  
مهما حدث .  
وفي الوقت نفسه أعلن وزير خارجيته

كوبينهاغن - وكانت الأثناء - تطرح  
أزمة سياسية قانونية داخل المجموعة  
الأوروبية أسس بعد أن صوتت شعب الدنمارك  
بالطبعة ٥١٪ ضد التصديق على معاهدة  
ماستريخت التي تدعو إلى دعم الوحدة المالية  
والسياسية الخارجية لدول المجموعة  
الأوروبية الـ ١٢ وذلك وسط محاولات  
مستمرة لاحترام الأزمة وانتقال المعاهدة .  
فيما تنص بنود المعاهدة على ضرورة  
موافقة الأعضاء والأجتماع عليها لتكون  
سارية المفعول ، أعلن جاك ديلاور رئيس  
الجنة الأوروبية أسس في أغلب اجتماعات  
عاجلة مع كبار القيادات التنفيذية  
للمجموعة ، أنه يتعين على الأعضاء الـ ١١



## الدنمارك قالت : لا للوحدة الأوروبية

وصف المراقبون نتيجة الاستفتاء بأنها ضربة  
لصعود القامة أوروبا الموحدة . وفروزياء خارجية دول  
المجموعة الأوروبية عقد اجتماع عاجل لهم اليوم في  
أوسلو لمبحث رفض الدنماركيين للمعاهدة .  
وفي الصورة مظاهرة لمجموعات من سكان العاصمة  
الدنماركية تعبيراً عن رفضهم للمعاهدة . « صورة  
للأخبار من أ. ب. »

رفض الشعب الدنماركي بالغبية ضئيلة التصديق  
على معاهدة الاتحاد الأوروبي التي وقعتها دول  
المجموعة الأوروبية في ديسمبر الماضي . ظهرت النتائج  
النهائية للاستفتاء الذي جرى أول أمس أن ٧٠,٧٪  
من الدنماركيين يعارضون معاهدة مستريخت التي  
تستهدف إقامة اتحاد سياسي اقتصادي أوروبي موحد .







المصدر : الإصرار المسائل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

# الدنمارك تطالب بمفاوضات جديدة حول أجزاء من اتفاقية ماستريخت ميجور يدعو لوقف المناقشات حول الاتفاقية وميتران يقترح استفتاء شعبيا

استقلم عام في فرنسا في سبتمبر المقبل ولكنه أكد أنه لا توجد حاجة لإعادة التفاوض حول الاتفاقية بغض النظر عن رفض الدنمارك لها. وأجرب ميتران عن أسفه لرفض الدنمارك الاتفاقية مشيرا إلى أن هذا الرفض يؤول على إرادة بقية دول المجموعة الـ ١١ بشأن مواصلة توحيد أوروبا وقال أنه يمكن إقامة الوحدة الأوروبية بدون الدنمارك إذا أزم الأمر.

ولكن أكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور استمرار حكومته في تأييد اتفاقية ماستريخت التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها في شهر ديسمبر الماضي. وقال ميجور في بيان له أمام مجلس العموم البريطاني أن التصديق على هذه الاتفاقية سوف يتم بعد استشارة الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية خاصة في أعقاب رفض الدنمارك للاتفاقية. وأضاف ميجور أنه يضمن انتقال قرار بولاف المزيد من المناقشات حول الاتفاقية إلى أن يتم التوصل مع الدول الأعضاء ملزمة بتطبيق هذه الاتفاقية لا تزال السلطة القومية للبلاد. ودعا ميجور إلى عقد اجتماع طارئ لأعضاء الحكومة البريطانية من أجل مناقشة المشكلات نتيجة الاستقلم الذي أجبرته الدنمارك على التخلي ماستريخت ولكن مصرح رئيس الوزراء في بريطانيا أن ميجور دعا كبار مستشاريه إلى تقديم نتائج الاستقلم كما سيحدث اجتماعا خاصا مع مجلس حيزه وزير الخارجية

هوادم العلم - وكانت الأنباء : أعلنت حكومة الدنمارك أمس أنها ستصحب إلى إجراء مفاوضات جديدة مع دول المجموعة الأوروبية الأخرى حول أجزاء من اتفاقية ماستريخت في محاولة لإنهاء الأزمة الناجمة عن رفض الشعب الدانماركي في استقلم عام للتصديق على الاتفاقية الخاصة بالوحدة الأوروبية.

في غضون ذلك أعلن جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية - الجوهري للتأليف للمجموعة الأوروبية - أن دول المجموعة الـ ١١ الأخرى يتعين عليها التصديق على الاتفاقية ماستريخت على الرغم من رفض الدنمارك لها. وقال ديلور عقب لجانة مكثفات أزمة ميجور

ديوس بيتر وزير خارجية البرلمان ورئيس مجلس الوزراء الأوروبي أن هناك اجتماعا بين دول المجموعة في ضرورة مواصلة مشروع الوحدة الأوروبية. وتوقع ديلور أن يؤثر رفض الدنمارك للاتفاقية سلبيا على سرعة المجموعة الأوروبية على استكمال أعضاء جدد.

وذكر رئيس وزراء البرلمان أنيبل كلاكس في تصريح له أنه لا يزال سخطا أي إعادة التفاوض بشأن الاتفاقية. وإشهاد مطلب الدنمارك. وتشهد البرلمان حقيقيا منصب رئيس المجموعة الأوروبية. وتواتت رغبة بعض الدول الأخرى لزام نتيجة الاستقلم في الدنمارك برفض اتفاقية ماستريخت في باريس أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه سيشرح للتلفزيون ماستريخت في

وأعلن رئيس وزراء الدنمارك بول شلوتر في أعقاب مكثفات أزمة إجراما الحزبان السياسية المختلفة أنه اتفق مع أولي إيلينج بيشن وزير خارجية الدنمارك حول وجهة النظر الرسمية التي سيتم طرحها خلال الاجتماع الوزاري المقرر لدول المجموعة الأوروبية في العاصمة النرويجية. أوسلو والذي سيهدف لبحث التنازل المثيرة على رفض الدنمارك التصديق على الاتفاقية ماستريخت.

وكبد : الحزب الإشتراكي الديمقراطي المعارض في بيان له عقب الاجتماع أن الدنمارك سيبلغ شرعا المجموعة خلال قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة الشهر التالي قائلا نعموا أن تكون عضوا في السوق الأوروبية الموحدة اعتبارا من شهر يناير المقبل.

وذكر شلوتر أن الحزب الإشتراكي الديمقراطي طلب إجراء انتخابات مبكرة عقب الرفض الشعبي للاتفاقية ماستريخت غير أن الحكومة وحلفاءها رفضوا هذه الدعوة وأوضح أنه سيطلب من دول المجموعة الأوروبية الأخرى إعادة التفاوض حول جوانب معينة في الاتفاقية ماستريخت لكن خلافا داخل الدنمارك ولكنه توقع أن يلقى معارضة أوروبية قوية لهذا الطلب.





المصدر: الأهرام للصحافة

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في مؤتمر سرى بالقدس :

## الفصائل الفلسطينية تبحث وضع « ميثاق شرف » ودعم الانتفاضة

اسرائيل لم زالت مستمرة في اتباع سياسة القسوة الحديدية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. وقلقت الصحافة في تحقيق لها على تكرار مصر من منظمة غوث وتنشيط اللاجئين الاثروا حول اوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة ان هذه السياسة أدت الى ازدياد أعمال اللقمة من جانب الشباب الفلسطيني. في الوقت نفسه بدأت المنظمات انشائية في تقديم حصص من المواد الغذائية لسكان قطاع غزة لمواجهة استمرار الحصار الذي يعد أطول حصار يشهده القطاع منذ ١٨ شهرا.

وقلت كثير جريمتي للحدثة باسم وكفة غوث وتنشيط اللاجئين الفلسطينيين ، الاثروا ، ان مواطني قطاع غزة لا يعملون من نفس المواد الغذائية وانما من نفس السيولة الملقية لشراء الاغذية حيث منهومان الوصول الى امكان مصلهم داخل اسرائيل قبل تصمة ايام.

يذكر ان الحصار يمنع ٧٥٠ ألف فلسطيني من الوصول الى امكان عملهم . من ناحية اخرى بحث مجلس الامن الرسالة التي قدمها مندوب فلسطين لدى الامم المتحدة بشأن الوضع في قطاع غزة المحتل وقد طلب اعضاء المجلس من السفير بول لوتروم مندوب بلجيكا الذي يرأس مجلس الامن للندوة المالية ان يستدعي مندوب اسرائيل ويبلغه قلق اللاجئين بشأن الوضع في الأراضي العربية المحتلة .

همل - وكالات الأنباء : أعلن مجلس نكي أمين سر المجلس الوطني للانتفاضة وعضو المجلس المركزي لحركة فتح ان مؤتمرا وطنيا فلسطينيا سيعقد بالقدس خلال الاسبوع القليلة القادمة لاختلافه الاطلاق على وضع ميثاق شرف ، بين الجماعات الفلسطينية المختلفة لتحقيق العمل الوطني المشترك وتجديد انشطة الانتفاضة في الأراضي المحتلة .

واضاف عباس نكي في مؤتمر صحفي هذه بالمعاملة الازمنية عمان ان المؤتمر الذي يعقد يشكل سرى سيبحث اوقف صليبات للفشل والاختلاف والحقائق بدقة قبل تنفيذ احكام الاحكام فيمن يشبهه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي ..

ودعا المسؤول الفلسطيني لان كفاي الانتفاضة يمتدئ عن اى خلاف سياسي وان تعمل كافة الفصائل الفلسطينية على دعمها ومساندتها .

وشان نكي الى ان الوضع في قطاع غزة المحتل « مرعب ، ويهدد بنهضة حقيقية . ودعا المجتمع الدولي الى العمل على ضمان حرية المواطنين الفلسطينيين . يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اقررت حصارا على القطاع منذ ٩ ايام . بعد مقتل فتاة اسرائيلية على ايدى شفي من مواطني غزة يوم ٢٤ مايو الماضي ..

وقد تكررت محاولة «الانتشيطات» لفتح « البريطانية » ان





المصدر: **البيان (البيانية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢ يونيو**

## سابقة ديمقراطية

■ سبق «اتفاق ماستريخت» في الامتحان الجديد الأول رفعت أكثرية شديدة من مواطني الدنمارك. سبق لثة وثلاثين نائباً، من أصل مئة وخمسة وسبعين، أن اتفقه في البرلمان، وثلاث الأحزاب الكبرى كلها على الدعوة إلى التصويت بدعمهم لكن الرأي العام لم يكن في هذا الوارد. جرى الاستفتاء في ظل انخراط برتد فكانت النتيجة سلبية. لثة التصويت لا لب لأن الأحزاب التي دعت إلى الرفض، من أقصى اليمين واليسار واليسار، لا تدعي أنها تمثل أكثرية الشعب، ولأن هذه الأحزاب تقاطعت منذ هذا الهدف أهدافاً مشتركة: هناك من يرى وراء «ماستريخت» شبح اليمين الرأسمالي الأوروبي وهناك من يرى شبح الهجرة غير المضمونة التي تهدد البلاد.

لم تلجج القوى السياسية الدنماركية في شرح الاتفاق جيداً أو، ربما، لم تلجج في تسويته. تصاعدت الاعتراضات عليه لتشعر حول النقطة الآتية: نعم للتعانين بين الدول والأهم الأوروبية لا للديمقراطية أو الوحدة في ما بينها. وشاع من مواقع مختلفة موقف يقوم على النقاط الآتية: لا تدخل السياسة النقدية والاقتصادية، لا للمشارك في هيئة إقليمية أوروبية مستقلة، لا للمواطنة المشتركة، لا للشرطة الأوروبية الموحدة، لا للتدخل في تحديد علاقات العمل، لا لسياسة مفروضة حيال الهجرة والأجئين، لا للخطر الذي يملكه التنقل الحر على ثقافة الحماية الاجتماعية الوطنية، لا لاكتشاف التوجهات الحالية أمام المنافسة غير المشروعة، لا لتجميع خصوصية النظام الوطني، لا لتحل الثقافة الدنماركية في قوة ثقافية أوروبية استيطانية.

أي، باختصار، نعم لأزقي أشكال التنسيق السياسي والاقتصادي والاستراتيجي، في حدود الاتفاقيات الرامنة من دون أن يعني ذلك التخلي عن شكل من أشكال الديمقراطية.

تسلح المرءون بموقف بريغانتا المسحوق من «الثقة بالوحدة» والجدد الاجتماعي، وموقف أرلندا الحرسية على حيادها، تسليحاً أيضاً، بالتفكير القائل أن دول الجنوب الأفريقي، وأيطاليا على رأسها، أن تستطيع تلبية الشروط المفروضة عليها، من الآن حتى العام ١٩٩٦، لترجيح العملات وإصدار «الايكو» (نسخة معينة من النقود، والمعز في الليزانية وفي موزان للنفوذات...) تسليحاً بذلك كله ليؤكدوا أن الدول الأوروبية تتقدم بخطى متساوية السرعة، نحو ماستريخت، وأن شيئاً لن يمنع الدنمارك من التمثل.

للموقف الدنماركي آثار أوروبية مؤلمة. فهو يكلف، من جهة، جهوداً تقارب بين حماس الشعب السويدي وقرود الجمهور، ويظهر، من جهة ثانية، إشكالاً قانونياً.

سيزداد المعارضون حماساً بعد السابقة الدنماركية وسترتفع الأصوات الداعية إلى إجراء استفتاءات معلقة بدل الإكفاء بموافقة الهيئات التشريعية. أي ذلك فإن الثاني أضموت كول - فرنسوا ميتران (إفارة الاتفاق) سيقصر إلى صياغة رد سريع على الإشكال الآتي: يمين ماستريخت على الإجماع كشرط للتطبيق فهل يذني رفض كوينهانز إلى مناقشة الاتفاق من جديد أم إلى تعليق بحيث يلغى شرط الإجماع منة؟

فتح باب النقاش من جديد وساري قسماً أبواب تدخل منها رياح يصعب ضبطها، وقد استيق المجتمعان الألماني والفرنسي للوقوف بالاشارة إلى أنها يقتربان الاستقرار حتى في ظل رفض بعض الدول. سيكون هذا قرارهما على الأرجح لكنه قرار يمتطي للمعارضين جديلاً لغالبية. كانوا يتحفظون، أصلاً، عن التخلي عن الديمقراطية في المؤسسات الأوروبية فمن جهة، بعد ٢ حزيران (يونيو) على تكتيبيهم.

جوزيف سماجة





# رفض الدنمارك لمجموعة الاوروبية

■ بروكسيل - رئيس ارب -  
يملك وزراء خارجية المجموعة الأوروبية اليوم الخميس اجتماعا حاداً للتصديق في موضوع الذي خلفه كونه الاستفتاء في الدنمارك في معاهدة ماستريخت للمجموعة الأوروبية. وازمة الحلف الأولى لها بعد انجاسه بسبب واستدعت البرلمان اليه لاجتماعه الدولية الثانية بالتصديق على ذلك. وازمة الحلف الثانية بالتصديق على ذلك. وازمة الحلف الثالثة بالتصديق على ذلك. وازمة الحلف الرابعة بالتصديق على ذلك.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

والاقل الخاصة بين طالبها فيها 71. ان رئيس الوزراء لتيسلاف مارافيتا في الحكومة الدنماركية لمجموعة الاوروبية. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

ومن المعروف ان المجموعة الأوروبية تتلقى قراؤها بالايجام. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

والاقل الخاصة بين طالبها فيها 71. ان رئيس الوزراء لتيسلاف مارافيتا في الحكومة الدنماركية لمجموعة الاوروبية. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

والاقل الخاصة بين طالبها فيها 71. ان رئيس الوزراء لتيسلاف مارافيتا في الحكومة الدنماركية لمجموعة الاوروبية. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.

في بيان له في جري مطبوعات مجلة ان العلماء الذين هم في المجموعة الأوروبية منذ القرن في التصديق على معاهدة ماستريخت. وقال : «بالتصديق على معاهدة ماستريخت في جري» على ضرورة ان تصديق الدول الأعضاء على معاهدة ماستريخت في جري.







# مؤتمر الربيع لوزراء خارجية مجلس التعاون الأوروبي.. يبدأ اليوم

## القلق الأمريكي من الفيلق الألماني - الفرنسي سيظهر على المباحثات

□ بروكسل - طالعالم اليوم:

تبدأ اليوم «الخميس» بنظر حلف الاطلسي في بروكسل أعمال مؤتمر الربيع لوزراء خارجية مجلس التعاون بين دول شرق وغرب أوروبا وتحولت قاعات الحلف إلى ما يشبه قاعات الترانزيت في المطارات الكبرى، فالحاف شرق أوروبا تردد بلا حرج، والناجوه الروسية بملامحها اللتيمة لا تثير القلق.. وكل منا المحدث من أبناء شرق أوروبا ليس غيباً من الجواسيس لفتح حلف الاطلسي سرا، وإنما هم أصغفاه جامداً لمحت دعم قنوات الاتصال بينهم، وإيجاد مبيغة للربيط بين الحلف وبين دول مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

ومجلس التعاون يضم وزراء خارجية خارجية دول حلف الاطلسي وحلف وارسو، أي اعلاء الأسس التي حورتهم الصالح المشترك إلى أصدقاء.

الحلف الألماني انتهى بسقوط الستار المديدى وانتهاه عصر الاشتراكية.

والحلف الأول بعيد تحديق أوضاعه في ظل التغيرات الجديدة، ويحاول مواكبة الزمن، وهي عملية شبه مستحيلة لأن الزمن تجاوز للمهمة التي قام حلف الاطلسي من أجلها.

وهي الدفاع عن أوروبا الغربية في مواجهة الديمقراطية الشر السوفياتية كما كان يسميها الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان. ولكن واشتغل لا تريد التحق في حلف الاطلسي باعتباره العطاء الطبيعي لتواجدها العسكري في أوروبا.

ولذلك عندما وصل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر إلى بروكسل كانت تبذل على ملامحه كل علامات القلق بسبب الانكشاف التدريجي للنفوذ الأمريكي التقليدي في أوروبا.

فيما النظره يقل ويتشال يتزدهر، رغم كل ما تزدهر السواصم الأوروبية عن نواياها الطبيعة تجاه روابطها الأطلسية مع واشنطن.

ولكن جيمس بيكر له ما يبرره بعد المحاولات الأوروبية المستمرة لإيجاد بدائل لدفاع حلف الاطلسي عن الفيلق الفرنسي الألماني للشرق، واتحاد غرب أوروبا، لاسيما وأن الإعلان عن تشكيل الفيلق الألماني الفرنسي جاء مواكبا للمعركة الانتخابية في الولايات المتحدة، الأمر الذي يراه بيكر ليس مجرد إضعاف لحلف الاطلسي وإنما يريد في نفس الوقت إضعاف الموقف الفرنسي برفق في الانتخابات.

وعندما قام ناشئ وزير الخارجية الأمريكي لورانس إي. أولبرايت بزيارته الفاصلة لليون قبل يومين دافع وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن موقف بلاده بوجه أن يتوحدوا الأمريكيون والبريطانيون، وهي أن للثانية عقلت اتفاق تشكيل الفيلق مع دولة ليست عضواً في الجناح العسكري لحلف الاطلسي، بلعدد فرنسا، وأن هذا الاتفاق يستهدف

تقوية حلف الاطلسي وليس إضعافه لأن الدولة الثانية في الاتحاد يقصد للثانية عضو في الحلف.

وقال كينكل إن بلاده أن تتفلى عن روابطها مع الولايات المتحدة ولا عن دعمها لحلف الاطلسي وأن الفيلق سيكون في خدمة الحلف.

الحجة التي ساقها كينكل في الدفاع عن الفيلق الألماني الفرنسي تمنى أن ألمانيا «تمكثه على فرنسا» ولذا أنها إلى حيث تريد من أجل ميون حلف الاطلسي، وهذا ما لا يمكن للعقل الأمريكي أن يقبله، للكلام الأوروبي شيء والسلوك للعمل شيء يختلف تماماً.

وساعت كينكل حجة أخرى عبر عنها بقوله إننا عقنا اتفاقية الفيلق لكي يكون العطاء لتزايد العسكري الفرنسي على الأراضي الألمانية على أساس أن فرنسا هي إحدى دول التحالف الذي انتصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.. وأن ألمانيا حريصة على بقاء قوات التحالف على أراضيها، وكان الوحدة الألمانية لم تنع من الأوضاع شبه.

وأكدت للثانية أن الفيلق قام على أساس الإبقاء على قوات فرنسية على أراضي ألمانيا وليست على أساس معاداة الولايات المتحدة.

وكان المستشار الألماني غرل من أطن من قبل أن بلاده لا تسمى لعقد صفقة مع دولة ما على حساب صلاحياتها مع دولة أخرى.. وقال نحن أصدقاء الجميع.

والحروب في فرنسا كانت أولى دول التحالف التي قامت بصحب قواتها من الأراضي الألمانية بعد إعلان الوحدة الألمانية مباشرة، وقال الرئيس ميتران ليامها جعلته الشهيرة طين الشيفيل المصيف هو الذي يتصرف في السوت الخاص به.

وقبل أن يظلم منه صاحب البيت ذلك.

هذا الصرح الفرنسي الألماني الجديد يظن واشتغل من مستقبل حلف الاطلسي وعلى تلوفاً في أوروبا لأنها تريد الاستسلام الواقع الذي يؤكد أن اختفاء صورة العدو التقليدي قد سيجت السيطر من تحت أديم الحلف، وحوله إلى «خيال ماكرو» لم يعد يغيب لعده وأصبح خطاً بلا أعداء.

ويلاً تهديد خارجي يدفع الإضعاف فيه للتسامك ووجهة الصف والهدوء، ويختصم يفتح مجلس التعاون اليوم سيجري البحث عن قوات جديدة لتحقيق السلام.. وهي قوات تشتغل جدياً عن الأدوات الفنية التي تجسدت في قصور ربح التورية مقنونة لدى والأسلحة التقليدية وغيرها.

وتشمل الأدوات الجديدة لحلف السلام مية الأتم التقدم والتي يجب أن يتقدم بزمها، وأن يقدر ذراعاً العسكري للقتل في قوات حلف الضلال التابعة لها، أو ما يسمى قوات بامصاحب الفولكلور الزخراء، وهي أدوات تتجاوز ميثاق حلف الاطلسي الذي قام على أساس الحرب الباردة وانقسام العالم إلى شرق وإلى غرب.





المصدر : **الأمم - رام**

٩ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المجموعة الأوروبية

# تؤكد تمسكها بمعاهدة ماستريخت بدون الدمار

صرح جاك ديور للفرس الاندوس بان اجتماع قمة المجموعة ليست لثمة الدمار ان يمتد كما كان مترياً ان يوم التفتت القام . وكان اول البيان يسن وزير خارجية الدمارك ه اعلن على وصوله إلى لوبلر لحضور الاجتماع . ان بلاده ان تلعب من اعداء المجموعة إعادة التفاوض بشأن التغيير بعض بلاد المعاهدة ، مرفصاً ان جميع الأحزاب السياسية الدماركية انقلت أسس على عدم تقديم الطلب بعد ان تأكد انها راضى قبل الأخرى للفرس ان هذا الموضوع .

وكان جاك ديور للفرس الاندوس وكلائه سيلقا رئيس وزراء البرتغال التي ترأس المجموعة الأوروبية الدورة الحالية ، وكذلك فرنسا وألمانيا ه التكتلوا بشدة ما تريد من احتمال تقدم الدمارك بطلب لإعادة التفاوض بشأن بعض بلاد المعاهدة .

ومن واشنطن كتب مكتب الادرام - اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية انها تريد التكمال بين الدول الأوروبية ، إلا إنها من ناحية أخرى ترى انه من حق كل دولة ان تفضل الطريق الذي تريده وان تحدد موقفها الخاص من مسألة توحيد دول المجموعة الأوروبية .

أوسلو - وكالات الأنباء - وافقت دول المجموعة الأوروبية امس باستثناء الدمارك على اعطى دعماً للتصديق على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية وذلك خلال الاجتماع الثماني الذي عقده وزراء خارجية المجموعة في العاصمة النرويجية اوسلو .

كما وافقت دول المجموعة التي اجتمعت لبحث الأزمة السياسية والمالية التي تعجزت ان راضى الدمارك للتصديق على معاهدة ماستريخت ، على استبعاد إعادة التفاوض بشأن المعاهدة كما قرر وزراء الخارجية في ايام سابقاً أمام الدمارك الا اراءت الانضمام للمجموعة والتوقيع على المعاهدة .

واكد وزراء دول المجموعة مجدداً دعمهم للتصديق على المعاهدة بحلول نهاية العام الحالي لتتوافق مع ازالة الحدود التجارية بين دول المجموعة .

وي تطور لاحق اعلن رئيس الوزراء الدماركي انه من المحتمل ان يوصى الى اجراء استفتاء جديد حول روابط الدمارك بالمجموعة الأوروبية .















الناهد اليوم

المصدر :

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دائرة الضوء

### المازق الدنماركي

بعد يوم واحد من كلمة دلا التي أطلقت من كوبنهاجن، ترى بروكسل أن هذه الكلمة جاءت كالمنفعة على وجه أوروبا ويثور سؤال: هل من الممكن أن يفكر ٥٠ ألف دنماركي مسيرة ٢٤٠ مليون أوروبيين.

الواقع يقول نعم!

ليس فقط لأن الشعب الدنماركي قال «لا» للاتفاقيات السياسية ولكن لأن الدول الرئيسية في المجموعة بدأت تعيد النظر في مواقفها فالبريطاني الفرنسي شدد طرح الاتفاقيات للاستفتاء الشعبي، وبرتغاليا قررت إجراء عرض الاتفاقيات للتصديق أمام البرلمان.

ولذلك فإن الصورة السائدة في بروكسل اليوم هي دعوة للتأني فليس من التصور إحداث تغيير شامل في الخريطة السياسية للقارة الأوروبية دون توافقة والتشام مواطنيها. وهذا يحتاج إلى وقت خصوصاً وأن نولة في المجموعة الأوروبية لها ميثاقها المحددة

ففي الدنمارك تنور المشاغل حول الزايا الاجتماعية ولا يهم المواطن هناك الاتفاق على سياسة أمنية موحدة، فالزايا الاجتماعية أهم لديه من المسائل الأمنية. ولإيرلندا يسود قلق المواطن من قسطنطين الإجهاد، ولإيرلندا يسود الاهتمام حول قانون الأجانب الذي يطبق الأجانب حق الانتخاب، وفي ألمانيا يطبق المواطن من تأخير الوحدة الأوروبية على دماره، وفي جمهورية دول جنوب القارة لا يزال المواطن فيها يتطلع للاتفاقيات السوق بقدر ما يتعلق له من مزايا وحقوق.. ففي تلك كل شعب ما يشغله.

ويبقى الحل كما يلي:

١ - حيث إن الاتفاقيات السياسية لا تنطوي فقط على الوحدة الاقتصادية والثقافية وهي التي يشوب حواها الغموض، بل كما تضم أيضاً العديد من البنود التي تتناول الوحدة السياسية والأمنية والدفاعية، فإنه من الممكن فصل هذه البنود عن بعضها.

٢ - إضافة ملحق للاتفاقيات يتضمن معالجة فكرة عدم موافقة إحدى دول المجموعة على القرارات التي تتخذ على مستوى المجموعة.

وعلى أي حال فلا تزال اللجنة الأوروبية تدرس إمكانيات الخروج من المأزق الدنماركي وهي تتطلع إلى بون وباريس وتلندن فزجماً يأتي الفرع.

بروكسل: محمد فهمي





## دائرة الضوء

## دروس ماستريخت

الساعة الأوروبية تجاه اتفاقية «ماستريخت» ملهم والدلالات التي ينبغي أن تشمل الفكر العربي المزمع بالانقياد للنمكة والاحتكام المطلق والمفاهيم المجردة.

هذه هي دول المجموعة الأوروبية الاثنتا عشرة للتنمية إلى قوميات مختلفة والناطقة بلغات متعددة، تسعى إلى الوحدة رغم التنوع، بل وربما بسببه.

وهكذا الهدف لم يكن مجرد شعار وثمان أو طرفة، وقتية أو حتمية بل إنه مرتبط بـ «مصلحة» مدروسة ومتشعبة المصالحات، تتضافر فيها الجوانب السياسية مع الجوانب الثقافية والفكرية وتتركز كلها على قاعدة المصالح الاقتصادية المشتركة التنموية، والتي ظلت تتنامى وتتعمق وتتسع - بصورة مدروسة - يوما بعد آخر، حتى أصبح هذا الهدف الكبير، في متناول اليد رغم لصاحبه والعراقيل واقتصاديات الإقليمية والدولية.

ثم إن توليف كل هذه المقومات الداعية للموسسة لم يتم بشكل فوري أو بالاتفاق بين الحكومات فقط، وإنما كانت الضغوط من الدول المضار إليها طرفا معنية ومضاجبة صوت في كل خطوة.

وقد شاع هذا مخرسا كيف تم الاستقضاء الشعبي على هدف الانقياد في السانمارك، وراث الاطبية أن تكون دلاء هي دماء.

طبعاً، ولا ١٨ من هذا الشهر ستعرض نفس الاتفاقية للاستفتاء الشعبي في أيرلندا، وسيحدث نفس الشيء في فرنسا بالتفريق القادم ثم سيتم التصويت في البرلمان الألماني في نوفمبر ونفسه للملحين أي أن الشعوب عرفت أصيل في رسم الخطوط لقرينة النهاية للاتفاقية التي ستعقد مستقبل القارة الأوروبية.

والثالث للنظر أن الاطراف المؤيدة للاتفاقية ماستريخت لم تقم قوامتها عند السانمارك عذراً رفضت الصيغة المطروحة، ولم تقطع معها العلاقات أو تشرن غضباً حرباً إعلامية، بل ولم تهدأ حتى يمزقها أو فصلها من المجموعة كل ما تسعى إليه هو معاملة القوام السانماركيين أن هذا الموقف السرايفس لاتفاقية ماستريخت من شاك أن يفرض بمصالح السانمارك، ومع ترك الباب مفتوحاً أمام هذه الدولة للعودة إلى السيرة الوحدوية، وإعادة طرح المسألة للاستفتاء الشعبي مرة أخرى، بعد أن تنقش الاتفاقية مزيداً من المصالحات والاتفايد الشعبي، في الدول الأوروبية الأخرى، ورغبة دول جديدة في الانضمام - مثل السويد وسويسرا وإيطاليا - لأن دلاء السانمارك تنجح الفرصة أمام تعديل هذه النقطة أو تلك من الاتفاقية بحيث تغطي يتأيد شاكية الشعوب المعنية.

مكذلك، يطعنون في أوروبا متعددة القوميات والثقافات والاتفايات من أجل إقامة وحدة تتأوم عوامل الانقياد والاندوال للسريع.

فيل يفهم العرب - الذين يتقنون إلى أمة واحدة ويتحدثون بلسان عربي مبدن - درس ماستريخت؟

السؤال شاك، والإجابة غير مؤكدة.

سعد الحجازي





# الولايات الألمانية تطالب بحق الفيتو على «ماستريخت»

□ جون - محمد لهما

بعد أن رفض بعض الأعضاء في المجلس الاتحادي الألماني ماستريخت، المادة ١٠٤ من الدستور الألماني، بدأت ماستريخت الثانية حركتها لتطبيق الدستور في ألمانيا. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى.

الزينة من النص التالي: أمام تحقيق الوحدة في ماستريخت، بل ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى.

التي تحس السيادة على المجلس الاتحادي الذي يضم ١٦١ عضوًا. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى. ويطلبون من الحكومة الألمانية أن ترفض ماستريخت الثانية، وأن تستبدلها بـ ١٦١ مادة أخرى.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كول وميتران يطلبان بضم دول أخرى إلى المجموعة الأوروبية لدعم وحلتها

يون - وثلاثاء الإنيكس - دعا المستشار الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمس بعد اجتماع مطلق في يون إلى الإسراع بتقليد الخطط الخاصة بدعم وحدة المجموعة الأوروبية وتوسيع نطاقها بعد أن تعرضت لتهمة مفيدة عقب إعلان الترشح ولحقها معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية.

وأشار المراقبون إلى أن دعوة كول وميجور تدعو محاولة من جانبها للحفاظ على الصلابة وقوة التطلع اللازمة لتحقيق الوحدة الأوروبية. بعد الأزمة الحادة التي تعرضت لها المجموعة إثر قرار الدنمارك وإكاد الزعيمين الغربيين اتفهما سيمولان خلال قمة المجموعة التي عقدت في الشير الحائل في لشبونة

غضبة البريغالي ، على الصلابة بقوة لتوسيع نطاق المجموعة بالسماح بالترشح دول أخرى من الدول الأعضاء في اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية ومن بينها النمسا وسويسرا والسويد وإيطاليا والنرويج وهولندا . وكانت الدول الثلاثة الأول لا تضمنت بطيحات للانضمام إلى المجموعة الأوروبية . كما دعا ميجور وكول إلى

اتخاذ الإجراءات للشية والتشريعية لضم هذه الدول إلى المجموعة الأوروبية ومناقشة ذلك في القمة التي تمك في أيرلندا بإنجلترا في ديسمبر القادم . ويحث الزعيمين الغربيين أيضا ، اتفهما للالتزام من المشرع الاقتصادي لإنتاج الطاقة الأوروبية الملائمة والذي بحاجة مصدريات وسيب ارتفاع تكلفتها للتكثيف .







المصدر: الأذ. ر.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شباط ١٩٩٢

## صباح الخير

من أخطر الأحداث السياسية التي يشهدها العالم هذه الأيام الحدث الذي تمثل في رفض شعب الدانمارك، إنفاذية الوحدة الأوروبية، التي اقترنها الحكومة، وقبدها البرلمان الدانماركي... وكانت نتيجة الاستفتاء الذي أعلن يوم الثلاثاء الماضي، مفاجأة منمعة هزت أوروبا كلها، ولتأثرت التلق والمخاوف في أوساط السياسيين الأوروبيين الذين يرفعون شعار أوروبا الموحدة. وفي أوساط الديموقراطيين الأوروبيين، الذين آمنوا أكثر من ربع قرن كامل وهم يحشدون ويمسكون بنقطة الإنقلابات التي ترسم شكل أوروبا الموحدة...

وتعتمد نتيجة الاستفتاء نقطة على وجه أوروبا الموحدة، وخطرا حقيقيا على مستقبل الوحدة التي انطلقت عليها ١٢ دولة والتي تقدر بده العمل بها أول يناير للعام.

وكان قادة الدول الأوروبية الاثنا عشر قد وافقوا على الإنقلابات النهائية للوحدة، وأقر عرض الإنقلابات على الحكومات والشعوب لأقاربها.

والمثل أساميع قبيلة مضت. وافق برلمان الدانمارك بأغلبية ٨٤ في المائة على هذه الإنقلابات، ويؤكد مشاركة بلاده في أوروبا الموحدة. وأقرت الحكومة استفتاء الشعب في هذه الوحدة. وكانت كل التوقعات تتصور فوز الإنقلابية بموافقة الشعب، خاصة وأن ممثل الشعب في البرلمان سبق وقالوا نعم.. للوحدة.

ولكن نتائج الاستفتاء، جاءت عكس كل التوقعات، وكل التصورات... فقد رفضت أغلبية الأصوات التي اشتركت في الاستفتاء، إنفاذية الوحدة. وقالت: لا.. للوحدة... وهكذا أضحى أن السياسيين لا يعبرون بضرورة عن شعوبهم... وكانت نتيجة الاستفتاء، تشبه بنتيجة الفجرت في أوساط السياسيين الأوروبيين، وخاصة أوساط الذين راهنوا على نجاح أوروبا الموحدة... وبدأ الكل يتساءلون عن المخرج من هذا المأزق الذي وضعهم فيه الاستفتاء.

إن رفض شعب الدانمارك لإنفاذية الوحدة.. معناه إما انسحاب الدانمارك من الإنقلابية، مما قد يفرق ويشجع دول أخرى على الانسحاب... وإما تعديل بنود الإنقلابية، بما يرضي الذين يعارضون عليها.

والد سارع الرئيس فرانكو ميتران، وهو من أكبر مؤيدي للوحدة الأوروبية إلى التعقيب على نتيجة الاستفتاء قائلا: إن ١١ دولة يمكنها أن تسحب، مما لا تستطيع أن تصنعه ١٢ دولة... ولذلك في إشارة واضحة منه إلى أن أوروبا الموحدة سيبقى، حتى ولو خرجت منها الدانمارك.

والحديث عن هذا الحدث، يعني ولا يتوقف.

المستعد بتفصيل





المصدر: الأخبـار

٢ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قطار الوحدة

مطلوبة غربية أن تعرض الثقافة  
المستريخت، الخاصة بالوحدة  
المسيحية والنقدية المصنوعة  
الأوروبية أكبر أزمة منذ التصديق  
عليها .. بعدما شقت الدمار، مما  
الطاعة على دول المجموعة  
ورفضت، في استفتاء شعبي، بلوط  
الانطلاق، في الوقت الذي انخر فيه  
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية  
الانطلاق السوق العربية المشتركة،  
التي تستهدف تمهيد انتقال  
الأشخاص ورؤوس الأموال واللقمة  
والعمل وحرية انتقال الأشخاص  
والمستحدين بين الدول العربية.  
وما يحق لنا المراقبة أن أزمة  
المستريخت حدثت بعد قليل من  
الانطلاق فريسا والمنايا على تشكيل  
القبط الأوربي، ليكون شواة  
للجيش الأوربي الموحدة وهو مايعبر  
عنه المستشرق الألماني هيلموت كول  
بقوله: إن قطار الوحدة قد انحر  
وإن يستطيع أحد أنيقه.  
لماذا تعني هذه المراقبة؟ وهل  
يعني الرئيس الديمقراطي الانطلاق  
المستريخت وضعها في مهب الريح  
الآن حين يعني القرار الثقافي السوق  
العربية المشتركة، أن القوطن  
العربي ميا حليا أول المستحيل  
القريب - لهذه الخطوة؟  
وأذا كان وزراء خارجية دول  
المجموعة لم تصكوا بمقولة  
تشرشل الشهيرة: «يعدم وجود  
الذئب دائم أو خلاف دائم بل  
بصلحة دالمة، وأصبوا نيقا  
بصم إعادة طرح الشائكة  
المستريخت للتفاوض معها كان  
موقف الدنمارك، فإن كلمة المصالح  
تبقى مستقرة وثقيلة الداء في  
الفاطوس العربي، وليس أقل على  
للك من عدم قدرة قول، إعلان  
دمشق - حتى الآن - على مجرد  
تحديد موعد لوضع بلوط الاتفاق  
ولو الاقتصادية منها: موضع  
التعليق.  
وما يؤكده الفارق بين حلم  
الوحدة الاقتصادية وأرض الواقع  
العربي، ما جاء على لسان مشكور  
بمجلس التعاون الخليجي: «وهو  
أكثر التجمعات العربية تجاها -  
عندما وصف الحديث عن عملة  
مجموعة موحدة بأنه يدخل في باب  
المخالفات الصحفية»

أحمد حسن





المصدر: الشرح السني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ أيار ١٩٩٠

مازق، صاعقة كوينهاجن، حادث منزل أم قتيار أودوني

## ديمقراطية الصغار تكبح جماح حركة الوحدة بروكسل تتربقّب بصيصاً من الأمل في دبلن





## عند الله حموده يدرس الاسباب التي أدت الى قرار الناخب الدانماركي رفض اتفاقية ماستريخت، والبدل المطروح أمام قادة المجموعة الأوروبية.

تعددت معطيات توقعات للرأي بين السياسيون في السويد والفرنسي الى ان الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية في الدانمارك سينتهي الى مصادفة شعبية عليها . راي وأظنهي مستندة في ضوء استخدام الممارس الوطني الذي دار على مدى أكثر من عشرة أيام، وتضمن نشر وتوزيع أكثر من ٥٠٠ ألف نسخة من نص الاتفاقية باللغة الدانماركية، أي بمعدل نسخة واحدة لكل أسرة داخلية وتصل في المتوسط على أساس أنه كلما زادت المعرفة بضموم الاتفاقية، ازادت احتمالات المصادقة عليها.

وعلى الرغم من شدة المعارضة للانضمام من جانب أنصار الهوية والفرسية الدانماركية، لم يكن أحد يتوقع سبقها في أول استفتاء عام يجريه في إحدى دول المجموعة الأوروبية. وتأتي أصغر دولة فيها، إذ أن عدد سكان الدانمارك لا يزيد على خمسة ملايين نسمة وعدد الناخبين ٢.٧ مليون فقط ومن ثم كان التصويت برفض الاتفاقية مصدرة للجميع، وتضاعفت آثار الصدمة نتيجة لزيادة نسبة المشاركة في الاستفتاء، التي بلغت ٢.٢ مليون ناخب بنسبة ٨٨.٢ في المائة. إضافة الى أن الاظنية التي رجحت لرفض لم تزد على ٤٨ ألف

مستوى أي ٧.٠ في المائة من عدد الناخبين.

سرت نتيجة الاستفتاء الدانماركي في أرجاء القارة الأوروبية وفي أوصال نظمها ونوازلها السياسية مثل الصلابة، فلو كانت الزعماء والحكومات، وبرزت مواقف للتشكيك من ممارسي استمرار خطوات التنسيق بين دول المجموعة، وتارت للتساؤلات عما إذا كانت هذه النتيجة كارثة أم أنها تطرح فرصة جديدة لإعادة صياغة الحركة الأوروبية الواحدة على أسس جديدة، تتضمن مزيداً من اللامعوى الديمقراطية.

ويعد كثير من الرافضين أن نتيجة الاستفتاء الدانماركي تمثل رداً مباشراً على إصرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والمستشار الألماني هيلموت كول، ورئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور على الاستمرار في خطوات الوحدة الأوروبية، والمسابقة على الاتفاقية وكان شيئاً لم يكن. في التصريح الذي أصدره ميتران قبل نحو ثلاثة أسابيع، ولكنه عاد فاستأنه نية بشأن تنظيم استفتاء في فرنسا للحصول على مصادفة شعبية يمد الاستفتاء الدانماركي الرافض يوهين فقط.

وفي ضوء الإصرار الألماني -

الفرنسي للشرك يمكن تفسير الموقف الشعبي الدانماركي. فقد أعربت فرنسا والمانيا عن رغبتهما في التنسيق حتى درجة الاندماج بينهما، وكوبتا في ما بينهما نزاعاً حول جيش أوروبي موحد، في خطوات يرادها أعضاء المجموعة الآخرين على أنها خطة للقيادة وترك اليافين للاضطلاع بدور التوعية. وإذا كانت الدولتان تكرران ما نواة أوروبية ضخمة يصل عدد سكانها إلى نحو ١٢٠ مليون نسمة، أي حوالي ٤٠ في المائة من إجمالي سواطي دول المجموعة، فقد عززتهم عززتهم مواقفهم مضارعة دولة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٢.٧ في المائة من عدد سكان الدول الاثني عشرة، وبأظنهي لا تزيد عن ٥٥ من كل مائة ألف أوروبي. وما يزيد حالة التشكيك في تعرض الاتفاقية لضرر آخرى محتملة. هو أن استطلاعات الرأي العام في فرنسا دللتها - التي يصر رئيسها على إجراء استفتاء الشهر المقبل، وفي نفس الوقت يهدى حماسه للمضي قدماً في تنفيذ بنود ماستريخت - تقيد أن ٦٦ في المائة من الفرنسيين يؤيدون طرح الاتفاقية للاستفتاء، ولكن يؤيدون طرح الآن لا يزيدون على ٢٤ في المائة، ولا يزالون يرفضونها ١٥ في المائة، ولا يزال بالتفكير فيها ٢٢ في المائة، بينما بلغت







تتخلف مع مبادئ الديمقراطية التي تقضي بتبني قاعدة الاثنية، ويسفر الاضطراب الذي أصاب المصالح العربية في اتحادها معاصلة كوينهاجن على انها أحد مظاهر هذا التناقض، ويبدو ان كبح جماح حركة الوحدة الأوروبية حتى يتم تلافي هذا التناقض وغيره، وتبدأ للسياسة من جديد بخطى هادئة تتفادى «مطبوء» الطريق.

ويشير خبر آخر الى ان الاعداء الثلاث لاتفاقية ماستريخت، التي تشكل في توحيد السياستين الخارجية والداخلية، وتقرير الاتفاقيات الأوروبية منذ اتفاقية روما المؤسسة للصومرة الأوروبية في عام ١٩٥٨، والتصديق في الشؤون الداخلية والقانونية، تتطلب بعضا شديدا من مستوى التماسك، ويوضح ان ذلك امر يتطلب مزيدا من الوقت والإعداد لتوحيد الأرضية السياسية.

وقد دفع الرفض الدانماركي لاتفاقية ماستريخت كثيرا من النواب والمواطنين البريطانيين المعارضين الى دعوة جين ميغور رئيس وزراء بلادم الى الاستقالة من المنصب رئاسة للجمعية الأوروبية في الصيف الثاني من هذا العام، و طرح مشروع بديل على قمة لندن في الشهر المقبل، يتضمن تحويل المسؤولية الاقتصادية في المؤسسة الأوروبية الى سياسيين منتخبين، وتقضي دور للفرعية بشكها المالي الى مجرة جهاز الخدمة المدنية، وإتباع إنتاج جديد في الحركة يتناسب مع طوبى الشخص، يتضمن الهرة على النحو الذي تحدده الفعلى المالية للاتفة والحكومات.

ولي قل هذه الظروف جميعا، فإن المصيون تتركز على العاصمة البرلينية، ولما حيث مسجيري ذاتي استفتاء بعد ما حدث في الدنمارك. يوم ١٨ يونيو (حزيران) التالي، لمررة ما اذا كانت «صناعة كوينهاجن» تمثل تيارا أوروبيا يمكن ان يتكون من ان يكون شخصين مؤلف للقيادة والتميز، وتعمل ما حدث في الدنمارك حالة فورية متعزلة.

انه يتمتع البحث عن صيغة لتكوين دول المجموعة من الخروج من «مطارق كوينهاجن» والاستمرار في مسيرة الوحدة الأوروبية لا يزيد عن كونه نوعا من «التعاضد» للتمدد عن الشروع في التي الدانماركيين الضوء عليها، ووضعا لصياح زمائهم فيها.

ويؤى الجيوش أن عدة عوامل

كانت وراء رفض الناخب الدانماركي

لاتفاقية ماستريخت:

- أولها: القضية من انتهاء عهد الديمقراطية الانتخابية في بلادهم، لأن مسؤولية الاتفاقية اعيدت بواسطة مغوضية غير منتخبة، واحتفظت هذه للمغوضية بمقها في رفض أي مشروع قانون حتى وان كان يتمتع بتأييد المجلس الوزاري والبرلمان الأوروبيين.
- وثانيها: هو التفسير من القضاء على استمرار وجود الهويات القومية، على النحو الذي حافظ عليه قرون طويلة، وثوانيها في كيان أكبر من تعود عليه، والقضية من احتمالات على رجوعها ومستقبلها.
- والثالث: هو الجمالية الخاصة التي تعاني منها دولة صغيرة مثل الدنمارك في خضم عالم المسألة الكبير مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وتخشي ان يجرها التيار جنوبا بعيدا عن جفورها الاسكتلندية، بعد ان ظلت أعواما طويلة معزولة تحاول التوافق بين الرابطة الاسكتلندية والموجود في إطار المجموعة الأوروبية.

● ويتعلق العامل الرابع أيضا بقضية الهوية حيث يخشى الدانماركيون من مجرة أعداد كبيرة من أبناء الدول الأوروبية الجنوبية مثل اسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان، ربما عن فرصة لفصل الحياة بعد ان ازلت الحدود بين دول المجموعة في اوتل.

العام للقليل، وما يمكن ان يترقب على ذلك من عيه انفسا على يد الفخ القسوت في الدنمارك، حيث سيستعج مؤلف المايلتون الأوروبيين الجسد بولاند وميزات الرعاية الانشاعية التي يحصل عليها الدانمارك.

ويؤكد أحد الخبراء في الشؤون الأوروبية ان قاعدة الأجماع في اتخاذ القرار داخل المؤسسات الأوروبية لا

نسبة أولئك الذين ليست لديهم آراء يقفها على الاطلاق ١٨ في المائة. ويقدم تلك دليللا على انخفاض الامتصاص، ويوضح ان الشخصيا الأوروبية لا تمثل أولوية ذات وزن بالتمسك في الناخب الفرنسي.

ويشير هذا الموقف قضية لشري تتعلق بمبادئ الديمقراطية، وما اذا كانت الحكومات في الدول التي تتبنى نظمها السياسية هذه الهادئة تتحرك في سياساتها استجابة لطلب شعروها، لم ان هناك مسألة من الانقسام الوطني بين الحكومات والشعب، وكل طرف منهما في رأي، حيث تعمل الحكومات من أجل الوحدة الأوروبية، بينما تعاني الشعب من حالة تشرد الاتليات نحو التطرف القومي والعنصري، كره فعل للمشكلات الاقتصادية الكاشحة، وانعكاس للعداء ضد المهاجرين الأجانب، الذين يقدمون الى أوروبا من دول العالم الثالث أو شرق أوروبا، فيضيين في زيادة عدد طالبي اللجوء في عالم لا تتوافر فيه فرص عمل كافية.

ومن ثم يبدو ان الفرنسيين ربما كانوا يحيطون عن فرصة مواتية لوفس لاتفاقية من جانبهم أيضا، خاصة ان حزب «الجمع من أجل الديمقراطية» الديجولي، الذي يتزعمه جاك شيراك عمدة باريس، يبدو الى وقف مسيرة الوحدة الأوروبية، وإعادة النظر في نهج المائدة.

ويبدو أيضا ان وزراء الخارجية الأوروبيين الذين اجتمعوا خلال الأيام القليلة الماضية في أوسلو، حيث أطلقوا





## معتزلاً بمخاوف جيرانه الأوروبيين من توحيد ألمانيا كول يدعو لتعجيل الوحدة الأوروبية لمنع العودة إلى النزاعات القومية

الاستفتاء الوافقة على شاهدة الوحدة السياسية والاقتصادية بين ألمانيا، وكان استفتاء سابقاً انواراً تأييد غالبية الألمان من جهة الوحدة الأوروبية. إذ أيد ٨٢ في المئة منهم الانضمام إلى المجموعة الأوروبية عام ١٩٧٢، في حين وافق ٦٩,٩ في المئة على دخول أوروبا للوحدة عام ١٩٨٧.

وفي بريطانيا، تأييدت المجموعة على رئيس الوزراء جون ميجور خلال عطلة الأسبوع لإجراء استفتاء على مسألة الصداقة على معاهدة الوحدة الاقتصادية والسياسية. ويرفض ميجور، الذي يشهد قريباً الرئاسة النورية للمجموعة الأوروبية، الموضوع لهذه المجموعة ويقول إن الاستفتاء غير مألوف في الحياة الديمقراطية لبريطانيا.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرها صحيفة «اس إيس» أن حوالي ثلثي الناخبين البريطانيين يؤيدون إجراء استفتاء. وطموح في حرب الحلفاء الحاكم متقسم في شأن الموقف من معاهدة ماستريخت. وتشجع رئاسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر المطالبة باستفتاء كما أعربت الرغبت في إنشاء الجداري طوطي بين بريطانيا وألمانيا من أسس السويين أن حرب العمل للمعارض سيؤدي بدوره قريباً إجراء الاستفتاء.

ومعلوم أن تصاعد المساعي القومية أصبح واضحاً في ألمانيا خلال الفصائل النازية. إذ تزايدت اعتداءات الجماعات العنصرية على الشركات النازية الجديدة في الألمان الأجانب والعلمانيين من بلدان العالم الثالث.

وأكد كول في المقابلة الإذاعية أن الرئيس الألماني لمعاهدة ماستريخت في بلنزيه والزعيم الأخرين للمجموعة الأوروبية على الخسائر فيما للصداقة على المعاهدة.

وأعزج أن ذلك على التصويت الديمقراطي يجب أن يكون في القطر إن يتوقف سخطي شوطاً أبعده. وأشار إلى أنه يتولى لقاء عدد كبير من الزعماء الأوروبيين في ريو دي جانيرو أثناء حضوره قمة الرئيس خلال بضعة أيام.

### أيرلندا

ويتنظر المراقبون ما منسفر عنه نتائج استفتاء الناخبين في أيرلندا على معاهدة ماستريخت في ١٨ حزيران (يونيو) الجاري. وقال مسؤول في المجموعة الأوروبية إن أي رفض آخر سيقتل للمعاهدة نهائياً. إذ من المستحيل تخيل إمكان استمرار اللول العنصر الأخرى وسيكون من الصعب إن يعاد النظر فيها.

لكن يرجح أن تكون النتيجة

■ بون بيلن لندن - رويتر - دعا المستشار الألماني هلموت كول أمس الأحد لتعجيل الوحدة الأوروبية باعتبارها مصلاً مشابهاً للزعامات القومية فيما أعترف بأن الكثيرين من جيرانه لا يزالون يخشون من ألمانيا موحدة قوية.

وقال في مقابلة إذاعية إن رئيس الناخبين الديمقراطيين معاهدة ماستريخت في استفتاء عام الثلاثاء الماضي لم يشكل أزمة في حركة الوحدة الأوروبية وربما أدى إلى التعجيل في توسيع نطاق المجموعة الأوروبية وإضفاء النضج في معاهدة خلال عملية الوحدة الألمانية (...). أنه ليس هناك في أوروبا من يريد هذه الوحدة.

وذكر أن ألمانيا الآن موحدة وهناك مخاوف في أوروبا. وإذا لم توطد توحيد ألمانيا بالوحدة الأوروبية (...) وإذا فشل مما بدأتها في ماستريخت ولم تحقق الوحدة الأوروبية خلال العقد الأخير من هذا القرن، فثابتاً سترد إلى النزاعات القومية في أوروبا القرن المقبل.

وكرر وزير الخارجية الألماني السابق هانس ديترش غمشتير آراء كول في مقابلة نشرتها صحيفة «ديت» أم سونداغ، أمس الأحد. إذ قال إن خطر الوحدة السياسية في أوروبا قد يوفر فرصة جديدة للنزاعات القومية.





المصدر: الجزيرة الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ / ٦ / ٨

## مستقبل أوروبا

تكت ملجأه رفض التخلي عن الاتحاد الأوروبي للاتفاقيات الموحدة التي أبرمها زعماء الدول الـ ١٢ الأعضاء في المجموعة الأوروبية في ماستريخت في أواخر العام الماضي مدى صعوبة وقلق لرحلة الاتفاقية التي يمر بها العالم اليوم في اتجاه إرساء قواعد وموازنات قوى علم ما بعد الحرب الباردة.

وتحتل عملية الوحدة الأوروبية أهمية خاصة ليس لأوروبا وحدها وإنما لكل الدول والمجموعات الإقليمية في العالم ومنها الدول العربية لأنها تفتح الطريق أمام نشوء اقتصاد سوق موحدة في عالم تتحد فيه موازين القوى بمعايير اقتصادية في النطاق الأول. وعلى هذا الأساس فإن هناك وجهة نظر ترفض أوروبا لتكون قوة علمي منافسة للقوى المتحددة وهي القوة العظمى الوحيدة في الرحلة الصاعدة بعد ذلك الاتحاد السوفياتي السابق. ولعل أوروبا عدة ميزات في هذا المجال من القوة الأخرى المرشحة لدخول حلبة المنافسة، وهي اليابان، وإهمها إن اقتصادها يمكن أن يكون أقل اعتماداً بدرجة كبيرة في التصدير عن



مولدات. ورغم تأكيد زعماء بقية دول المجموعة الأوروبية الاستقرار، والصريح تطبيق للاتفاقيات ماستريخت حتى لو استبعدت الدانمارك التي أصطبت مهلة لنهاية العام، فإن هناك مازالاً على الأقل من الضائقة القانونية وهو أن هذه الاتفاقيات تشترط موافقة الدول الـ ١٢ عليها، فضلاً عن أن التصويت الرافض، للتخلي عن الديمقراطية، قدم دعماً كبيراً لاتجاهات قوية رافضة للاتجاه نحو توحيد أوروبا.

وستتعرض معاهدة ماستريخت إلى اختبار جديد عندما يجري استفتاء عليها يوم ١٨ يونيو (حزيران) التالي في أيرلندا، ثم في وقت لاحق عندما يستقضى عليها الشعب الفرنسي، ومن شأن أي استفتاء رفض آخر تقويض هذه المعاهدات تماماً، وإجبار زعماء أوروبا على إعادة التفاوض عليها، وإن كانت تحيليات الرافضين السياميين تشير إلى أن الدانمارك حالة خاصة فهي دولة صغيرة وبخفي شعبيها إن تطمس شخصيتها تماماً بين الدول الأكبر في أوروبا عندما تطبق إجراءات الوحدة، بينما تفيد الاستطلاعات الأولية إلى تفيد معظم الأيرلنديين برفض ماستريخت.

ولذلك فمن الصعب القول إلى استنتاج أن الاتجاه الموحد الأوروبي محكوم عليه بالفشل، حتى لو فتح الباب أمام عملية إعادة التفاوض على اتفاقيات ماستريخت لأن هناك متطلبات عملية تفرض ذلك على دول المجموعة الأوروبية، وإن كان ذلك لا ينفي أن تطبيق للاتفاقيات ماستريخت سيكون سهلاً، فعلى قول نتيجة استفتاء الدانمارك كان هناك جدل في أوروبا حول قوة بعض الاقتصاديات ومنها الاقتصاد كبير لدولة كاميغاليا، على الالتزام بالبرنامج الزمني للأجرام التي تقررت في هذه الاتفاقيات التي تركز أموراً كثيرة مفتوحة فضلاً عن رفض شعبي معين في بعض الدول. ومنها ألمانيا إحدى أهم القوى المحركة في أوروبا الحالية للتخلي عن العملة الوطنية لصالح عملة أوروبية موحدة مستقبلاً.

ولعل مصدر الضخمة الأكبر هو أن التجربة الأوروبية قريبة في نوعها بين تجارب الوحدة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية في تقارب الانسحاب الذي تمت فيه أغلب عمليات الوحدة بقوة السيف أساساً. كيف ستكون خريطة أوروبا، ومن هي الدول التي ستكون عضوة في أوروبا الموحدة وما هو دور أوروبا الشرقية وروسيا في أوروبا ما بعد عام ٢٠٠٠ هذه كلها أسئلة مفتوحة لا أحد يملك الإجابة عليها الآن.

«الشرق الأوسط»





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ألمانيا ترفض إجبار استفتاء على معاهدة ماستريخت

□ مدريد - لندن - وكالات الأنباء

استبعدت متحدة رسمية ألمانية أن تقوم الحكومة الألمانية بإجراء استفتاء شعبي بشأن الوحدة الأوروبية كما تم في النرويج. وقالت روزا كوندي المتحدة بأسم الحكومة إن فيليبس جوناكيس رئيس الوزراء الألماني لا يرى أية ضرورة لإجراء الاستفتاء حتى ولو اضطر إلى إدخال بعض التعديلات على الدستور الألماني باعتبار أن القضية من اختصاصات المحكمة الدستورية والبرلمان الألماني.

وطالب كوندي ببقاء الدول الأوروبية بالسعر فيما في تنفيذ مشروع الوحدة الأوروبية.

وكان جوناكيس كان قد أعرب عن قلقه الممنوع إزاء نتائج الاستفتاء الشعبي في النرويج بشأن مشروع الوحدة.

وفي لندن أظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي أن أغلبية البريطانيين يفضلون إجراء استفتاء شعبي على معاهدة ماستريخت التي تضع أسس الوحدة الأوروبية لتحديد موقف البريطانيين منها.

وبحسب نسبة ٧٤٪ من المشاركين في استطلاع أجرته هيئة سوري وآخرين نتجته صحيفة صندي تايمز بإجراء الاستفتاء كما صوت ٥٩٪ مقابلين بإعادة التفاوض حول المعاهدة التي تضمنت على موافقة رؤساء دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في مؤتمرهم الأخير في هولندا.

وبلغت نسبة المطالبين بإجراء استفتاء في الاستطلاع الثاني الذي أجرته مؤسسة جالوب لصالح صحيفة صندي تايمز للبروف ٦٩٪ في حين بلغت في الاستطلاع الثالث الذي أجرته مجلة التيليفزيون البريطانية القناة الرابعة نسبة ٧٢٪.







## الجيش الألماني.. الفرنسي واللعيب بين الكبار



أقول ..

### تحليل: د. أحمد المغازي

ولماذا لم تفلح التكتية ببرافدها  
الحقيقية .. وهي موهبة عالمية .. أو  
كيفية .. وهل هي انسانية على طريقة  
عاصفة الصحراء التي تصلحها تحت  
مظلتها .. إلى الطليع ببرشلونة ..  
ونسور .. وفريكو ! وأي حواصف  
أخرى .. محتملة يا ترى ! وما الذي  
.. يستدري .. جمع « الشمس »  
الفرنسي .. على « الحريق » الألماني ..  
ولماذا في هذا الوقت وكالات وما هو  
الصدى للعمل المصوب .. بالنسبة  
لنا نحن هنا في الشرق الأوسط .. على  
مستويات الإسلامية والحضارية  
والجنوبية .. بله بعد أن تحولت  
للعبية السياسية من مرحلة بدء  
القتال .. إلى مرحلة مواجهة رد  
القتال .. ثم حاليا إلى مرحلة هزم  
الاجساد أملا بالقلل !!

لن يعض الأحياء .. لدمر كان هذا  
المعالم قد اقترب كل مطلبه لعل ..  
أراته لم يعد هناك مزيد سياسي .. جديد  
تحت الشمس .. وذلك اعتمادا على أنه  
ليس يعد هذا النظام الدول الجديد ..  
ذنب !! ويصدا عن دمويات الأبدية  
والحسوبة لمسلمي البرسة  
والهريك .. وانتخابات الترشق  
الجديدة بين إسرائيل والجنوب  
الليبي .. وبالتالي سوريا .. في الشرق  
المغرب .. في الفصل الأفريقي ..  
وما إلى ذلك .. أبرز فجاء انتهاء أطلال  
التحالف الفرنسي الألماني لتكون  
اجتماع قمة تيريفي بين مثران  
وكل .. في فرنسا ..  
وهو تحالف مفتوح بلا حدود  
عربية أممها أوروبا الموحدة .. وأوروبا  
٩٢ .. ويهدف .. كما قيل .. لعملية  
أصغله أولا ثم حماية أمن أوروبا  
ككل .. مع الحرص على التأكيد بأنه  
ليس بديلا لحلف الأطلسي التهاك ..  
■ ولا يرى أملا تحت كلمة  
الاعتمادات السياسية جانيا .. وحلوات  
متتابعة وإفراغة كل ما يتلصق بهذه  
الاستراتيجية المتران .. كونه  
المسكوبة الجديدة « أ. ك.بي »  
ياكفي .. كما يقرآن .. « متى  
مطمن .. وخاصة عندما « اقرا »  
« وأرنا هنا بمعنى لهم .. أن من حكام  
عده الليبرالية وتراهميا الأوروبية  
طما .. القيام بمعنى اليوم الانسانية  
ما لزم الأمر .. يعني ليه أصغية

صوبا .. أنها كفة بين الكبار ..  
والعب مع الكبار غير اللعب بينهم  
طما .. والجديد هنا أن فرنسا الزعامة  
تتأسس علة هزيمتها المروية على يد  
النازية اللاتية .. وأن ألمانيا الموحدة  
تتأسس تزويجا بين السقاء الأرومة  
الكبار المتصدين .. في الحرب العالمية  
الثانية .. ولم تلب برأسها خربة  
تتحميا الاقتصادي الكبير وأسنوات  
قائمة .. برغم أمعاء التركة الألمانية  
للأفريقية .. أنه تحالف مصسوب  
للتنازلات من جانب أوروبا .. ثم من  
جانب الولايات المتحدة الأمريكية  
مبتدئة النظام الدولي « البورق »  
الجديد .. بل لني لا يبالغ إذا قلت أنه  
بميناك أسريكا ذاتها ويركم  
الاستهلاكات السياسية الفاضية من  
قبل أمريكا وبريطانيا .. ذلك أن أوروبا  
إن تستغنى عن أمريكا .. وأمريكا  
تكترحلة لأوروبا الموحدة الاقتصادية  
والسكرية أيضا .. وخاصة أمام  
التحديات الاقتصادية والتربوية  
الأخرى بعد أحداث لوس انجلوس ..  
كما أن أوروبا ٩٢ .. ستقل مقبلة  
إدائها إلى ما يمكن تسميته « بالآلية  
الآرادية لليلة العمليات » .. وإلى  
تجلبس وجمع المنظومة الدستورية  
على الستوى القومي والعالمي .. ويكفي  
أن بريطانيا قد تخلت أخيرا عن  
الرفض « التكتيري » المعروف للدوران  
في محور الثلاثة الأوروبية بعد موافقة  
مجلس الصوع على ذلك بأغلبية ٢٢٦  
صوتا ضد ٢٢ مرفضا .. وألأن ما هو  
الدنيا نحن ؟ إن فن اللعب مع الكبار ..  
يعني أولا أن يكف الصغار عن اللعب  
بهمصهم على بعض !





# أوروبا من «السوق» الاقتصادية الى «المشروع» السياسي

أنور عبيد الملك

■ يستل مشروع أوروبا، أو بالأحرى ما يستشره البعض أنه أزمة المشروع الأوروبي، مكانة في الفكر والسياسة الغربيين هذه الأيام، إشارة دعوة إلى استخدام الحوار الحضري - الأوروبي، وثارة أخرى سلسلة من الاجتماعات الدخانية أو الجماعية بين السياسة ورجال الفكر، ثم بين الأوتة والأخرى حدث لافت، لتأطرا، يظن عليه طابع الشعار ولو كان ذلك في إطار أوسع مما يمكن أن تطلق عليه «التجربة المقلعة».

ثم وفي مستوى آخر: من كان من خبراء اللجنة الأوروبية في بروكسل يقول (قبل استخدام الشعار) أن مشروع الوحدة في قائم لمحاول تلاق ذلك تصريعات من أزمة مرتقبة في الفكر الاجتماعي الأوروبي أكان لتصار فيجنلانيا أو كولونيليا، وكان موضوع وحدة أوروبا - وعلى وجه التحديد منذ ١٩٩١ - في بوتقة للتساؤل التي عاقتها فكرة الوحدة الغربية منذ ١٩٩٧، فهل الأمر كذلك أم أممافيا؟

استحدثت أوروبا معاني جديدة للجمعية والتضامن الاقتصادي للتظم بفضل مشروع ماركسك الإمبريكي من ناحية وأيضاً بفضل الحلف الرسمي أو الضمني بين القوى إلى اسمالية الحلية والأحزاب القومية الكبرى كالمجرين الشيوعيين في فرنسا وإيطاليا والحزب الاشتراكي الديموقراطي في ألمانيا والتضامن على وجه التمثيل. وسرعان ما تبينت القدرات الوطنية خصوصاً في فرنسا بقيادة الجنرال ديغول وإلى حد الآن للفرنسي في عهد الاستشار كوران. أدركوا أن المساعدة الأمريكية لها ثمن سياسي - استراتيجي يتجلى في فري أوروبا الغربية متباعدة وإخراجها مسكراً (كلمة من دون فرنسا) في منظمة الحلف الأطلسي ابتداء من عام ١٩٤٧ لتخوّل الخط القوي.

تنتقل من مستوى أوروبا أو الحلم إلى مستوى البرنامج العملي، وكان ذلك من خلال فكر جان مونيه الاقتصادي الفرنسي البارز الذي رأى أن من الواجب عدم تكرار تمسيع الاقتصاد الأناشي كما حدث في مؤتمر في ساي عام ١٩٢٣، ودعا إلى تكوين جماعة الفحم والصلب التي أوروبية التي تجمع بين الصناعة الثقيلة للجدية بعد الحرب في كل من ألمانيا وفرنسا متعا للتمانحة الصناعية ولوكياد ليؤرخ قوة صناعية أوروبية ذات كيانا وشخصية متميزتين. وسرعان ما انطلقت هذه الفكرة الاقتصادية من حيث التبع إلى فكرة فإن البعض إنها ميساسة ألا وهي اجتماع عدد من دول القارة - خمس ثم سبع حتى وصل العدد إلى اثني عشرة - في إطار رابطة جديدة مركزها بروكسل.

وقد مات الرافدين أن يبركوا أن هذه المجموعة الأوروبية الاقتصادية التي أيضاً طابع الاقتصادي واضح حتى أن تسميتها جاءت بعيدة كل البعد عن أي معنى سياسي. إنها «السوق الأوروبية المشتركة» - السوق أي سيادة الاقتصاد - الراسمي للجهة إلى التضمين والتأويل وكان الهدف تخفيف القود الجمركية بين دول المجموعة ثم الخوفا لتكوين جماعة الاقتصادية صناعية لتكنولوجيا تصديرية قوية تستطيع أن تفل مؤلف الحايدي بدلاً الأمر من لأزمة الاقتصادية لطف الاقتصادي.

ثم تكونت في مطلع السبعينات مجموعة أخرى من الدول خارج الدائرة الأوروبية القارية المركزية

هناك استغل هذه التحجج اعتقاد الاتحاد الأوروبي في التمتع. صيدل قاضي لا يد منه. ذلك أن وحدة أوروبا فكرة مضادة لتشكل في ألعاب الحرب العالمية الأخيرة بعد أن قضت الهجمات الجوية والتربة الأتانية من ناحية وكذلك الهجمات الجوية الأمريكية لسمانة تحرير أوروبا من ناحية أخرى على مفهم معاني الحياة المدنية والاقتصاد للتظم إلى أغلب بلدان أوروبا الواقعة جنوب الدول الإسكندنافية إلى في القارة الأوروبية عمومها حتى جبال أراس وبدا الجول البريطانية وإيطاليا، ون ظلت إسبانيا والبرتغال في ماني من هذا التضمين. وقد





تجمع بين الدول الإسكندنافية  
والنمسا وبول أخرى على الأثر  
وهي أيضا اختارت لنفسها تسمية  
القنصلية الا وهي الجماعة الأوروبية  
لحرية التجارة.

هنا وهناك لأن للفهوم الاقتصادي والفلسفة الاجتماعية هي الفلسفة الرأسمالية الخطيئة من دون أي تفكير مستقبلي لأن قارة أوروبا تشمل قطاعا في أوروبا الوسطى والشرقية التي أنشأه من خلال أنظمة الاشتراكية في حاف وأرسو بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق.

الاستقلال السياسي.

يقطن اليهود في الأمانة بدأت مع  
ميريسستروم في استئناف عام  
١٩٤٩، التي أنشأت الاتحاد السوفياتي في  
العام الماضي، ولكن الأمر أعظم من  
هذا بكثير. فقد بدأت الأمانة وتجنزت  
في كثير من الأحيان الأولى (الكويت) عام  
١٩٧٢ عندما قام إسرائيل بجيش مصر  
وسورية ضد إسرائيل. بحلول عام  
سبعة بخمسة الزمن إلى سبعة وخمسة  
الكلية حيث أصبح مسلحاً يهدد  
تكاليف التصنيع إلى الدول الصناعية  
الطامعة.

تحتل الدول العالم ما لا يقل عن

عندئذ اهتز العالم وما زال ويبهت

على كل من المراكز الثلاثة للتمساحات  
الصينية الكبرى: اميركا (الصين)  
اوروجوا غربا واوراجوا - الجيان -  
استراليا الجديدة ضاعف في مواجهة  
تجارة الجندل بعد ان جعل ساحلا.  
لا بد هناك في تصديق التوافق  
الاسيوي، وهو مستغرق في رؤية  
اعداد الجمجمة لفضاءه عبر حربي  
الخليج بسطيرة الكاملة على المنطقة  
والتي وفدت الاشراج وتهدج كل  
النشأ والبيان في الصمود والذات  
منهما ان تستغل نسيبها، و  
اصحبا على مستوى رافع من التلطم  
التكنولوجيا الياباني، وكذلك في  
نرس موقف البيان عند الله في  
عديد من الدراسات على الاقل مرجحيا  
التركيز من ثم على موضوع التوافق  
الصائرية التي يمثل اهتمامنا هذه  
العام.

الداخل الثاني يبدأ من الشرق -  
الشرق الحجازي والتمنا الشرق  
أوروبا. لقد رحلت لبيدات الحزب  
الشيوعية في وسط أوروبا وشرقا  
التي أصبحت شيكا واليهودية مضمونة.  
شعار الحزب ينص على  
الوحدة المتحدة تلك الشعوب التي  
ليس فقط من حيث أسسها تطابقه  
أساسيا وإنما أيضا من حيث  
خصائصه الاجتماعية وليس  
مجردا له. وكان لا بد من إيجاد  
مسألة لهذه الحالة لأنهم مستوي

[illegible]

من هذين الخيارين لفكرة أوروبا بوصفها صندوقاً، تم اختيار أوروبا الشرقية بغية إلحاق بفرنسا السوق، يمكن أن نذكر نوعيه الخطر الذي يهدد أوروبا الغربية ومشروع

الوحدة. فكيف يستشعر البيت الأوروبي العادي في جلساته وتفكيره اليومي الخطر المحيط

لا بد لنا من أن نؤكد من الآن فصلاً  
جميع الرجال الذين أعلنوا بولعهم  
بالعصاة في أوروبا، فكلهم ذلك  
من الآن، حتى نأخذ بالعدالة وانتظار  
من دون أن نلجأ إلى العيشة والفرقة  
وإيمانهم مع الناس بنظام الدين  
الاجتماعي والصحي ونظام الدين  
العلمي الملائم لما في أيديهم  
مرفوعة بحكمة لإحداثيات  
أوروبا الغربية لتكتفي من أن تترك  
جديد دينهم، واليوم من الآن  
لنعلن، وكله والحرية  
التي نلجأ إليها اليوم على أن نرى  
اجتهادها وإسهال الإسلام  
الذي نلجأ إليه من الآن  
من الآن، حتى نأخذ بالعدالة وانتظار  
من دون أن نلجأ إلى العيشة والفرقة  
وإيمانهم مع الناس بنظام الدين  
الاجتماعي والصحي ونظام الدين  
العلمي الملائم لما في أيديهم  
مرفوعة بحكمة لإحداثيات  
أوروبا الغربية لتكتفي من أن تترك  
جديد دينهم، واليوم من الآن  
لنعلن، وكله والحرية

بها بوصفها تقييداً عن عالم السوق،  
وقيمة. سبيل منحصر من الهجرة  
الجزيرية لا بد من اتخاذ شكلاً متنوعاً  
بطبيعية الأثر: موجات من الهجرة  
عالمية ثم ضغوط من دول أوروبا  
الترقية للاقتصاد، السوق المشتركة،  
وغيرها... أو فلتت اللواتي في تحقيق  
لها، هجرة جماعية وسوجت تلتو  
سوجت تنو حدود، بولندا والمجر  
وقسكو، تنو فلوياكي ومنها إلى قلبها  
...، إلى ألمانيا الموحدة.

من أن هذه الشعوب بالخطر القائم من الشرق، فطاهرة جديدة منذ 1٩٩٠ أصبحت هي هذا العام الضاممة لبيئة الحياة الاجتماعية والثقافية والنوآت والتجاسس والمخاطي، والليل والنهار في عواصم أوروبا ومنعها وقراها إلى درجة تحير الانتباه، وهي الخوجة التي قامت على أساسها الشركات القومية للطريقة خصوصاً في ألمانيا والنمسا وكلها متجهة إلى عهد جديد.

[illegible]





الصلة بالولايات المتحدة في المقام الأول وهي الدولة العظمى العسكرية الوحيدة في المرحلة التاريخية القصيرة الأمد التي حصلت لنفسها هذا استراتيجيا رئيسيا. يحصلون بعد السيطرة على منابع البترول بعد تفكير الاقتصاد السوفييتي. وهذا الارتباط بين هذين الطرفين على أرضية تاريخية واجتماعية اقتصادية. والحروب الصليبية وحركات التحرير القوميين على وجه الخصوص. والجمعة العارمة من النشيد بالعرب والاستلام إلى حد محاولة اقتناع رجل الشارع الأوروبي بأن الخطر لا يأتي من التمسك الأوروبي والأمريكي وإنما من الجنوب العربي - الإسلامي. كل هذا بمثابة التماسيح والفتنة والتسائل ولأن هذا التحليل الأول لا يتطرق إلى جوهري تآزم فكرة الوحدة الأوروبية التي تكمن كما قلنا في أنها طرحت نفسها كمشكلة اقتصادية بعيدة من البعد السياسي والحقاري.

كيف يمكن أن يكون المخرج من هذا المأزق خاصة بالنسبة لأوروبا، ثم بالنسبة لاعتلال أوروبا لتفجئة نحو قتلها، وعالمنا العربي. المسئوري الأول بالنسبة لتفجئة فكرة الوحدة الأوروبية وإمكان تحقيقها (بمعنى القوى الأوروبية الرئيسية) أمام انحصار دائرة الانكسالية الاقتصادية والازدياد التوسعي في حدة البطالة أو التوسع والانسحاب القسري المتنامي هو أن عملية الوحدة الأوروبية عملية سياسية في المقام الأول. وعندما نقول أوروبا عملية سياسية إنما نعني أن أوروبا المتحدة يجب أن تملك أو أرادت لنفسها وجوها على مستوى صياغة النظام العالمي الجديد والرأسة السياسية المتخصصة لتتولى في مؤسساتها وإمضاء العالم وتملك أدوات تنفيذية فاعلة غير خاضعة للقيادة الأميركية الإمبريالية. وعلى رغم الضبابية والخفي والاضطراب الهائلة من الخارج والداخل معا فإنه يجب أن يتذكر أن الولايات المتحدة ليست بدائلنا الغربية - فرنسا وألمانيا - بل أنها تتحرك في هذا الاتجاه بشكل واضح منذ إعلان قرار إنشاء اليقيني الفرنسي - الألماني الذي يضم ٢٥ ألف رجل على مستوى عال من التخصص والمزاد الثقافي ليكون قوة تخدم مصالح أوروبا المتحدة بعد ١٩٩٢ بما يؤمن حوزوها الخارجية. كما يمكنه الانسحاب في نهاية الأمر للوقوف للحماية الأوروبية التي يمكن أن تهدد الأمن الأوروبي ومصادر الطاقة.

إن الفيلق الفرنسي - الألماني المشترك سيكون القوة الأولى لإيجبة أوروبا مستقلة تخضع لمجلس وزراء المجموعة الأوروبية. وهذا أمر سيحقق من قريب أو بعيد أيا كانت التحويلات التكنولوجية للحكبة مع مفهوم القيادة العسكرية لصلف

العظمى الأميركية ليا وقالبية واتكاه وهذا بيت القصيد، يتفق مع زوال الانقسام القارة الأوروبية إلى كتلتين. وزوال حلف وارسو فتح الباب على مصراعيه للشخص الأوروبي المسائل الذي يتدرج أمام أعيننا اليوم. ويجب أن نتركه القوى السياسية والفكرية في عالمنا العربي من حيث إبعاده المرتكبة من دون التوقف عن مستوى الانكسالية التكنولوجية.

أربعة سياسات كان سياسي ذو استقلال مزايا، خدمات تنفيذية فاعلة هذا هو تاريخ الفصل بين المفهوم السياسي للوحدة الأوروبية الذي نراه لخصا لتمكن أوروبا من وحدتها والاندفاع وبعين طرح إشكالية الوحدة على أساس اقتصادي محصور ومحصار لا يليق بتحديات لتوفير نظام قطبية ثنائية الغربية السابق وبشكل العالم في مرحلة تغيير جزئي تهدف إلى صياغة عالم جديد متعدد القطب خصوصا وقد اجتمع الانسحاب والواكيون والمجدون على أن النظام العالمي الجديد، المزعوم لم يستطع بعد أن يؤكد وجوده إلا من حيث سيطرته على المنطقة القطبية الغربية على وجه التحديد. فهل يا ترى ينتهي الموضوع عند هذا الحد

هل يمكن أن تتجه أوروبا إلى وحدتها، على الشكل الفيدرالي الذي نراه في نكتلنا ونظير ويجوز، أو لتكوينها على شكل برزخ مع معظم قادة أوروبا القارية. هل يمكن أن تتفكك أوروبا المتحدة إما كقوة مستقلة الوحدة السياسية والثقافية والحكبة والناشطة مع مختلف القوى الصاعدة في عالمنا الجديد بل قبل هذا ولكيف يمكن أن تتصد أوروبا المتحدة أمام التحديات والاضطراب الأميركية - السوفية - الجنوبية وكيف يمكن أن يستوعب خطر تفكك شرق أوروبا نحو حدود الغرب كلها. أسئلة تثار خاتمة أو انحصار المخرج في الإطار السياسي على رغم أنه مستطعم بمرحاض من الطرق

الاقتصادي فيداني. وعندما أن أوروبا المتحدة سوف تشهد عملية إعادة شكل القوى الرئيسية التي تمثل تعدد وجوها، على نحو سوف يغير خريطة العمل السياسي للقوية في الأمطار. والوقوفان الرئيسيين هذا لمتكلمان وفق المصطلح الثقافي في مرستني لفر وعمل في قلب الكيان الأوروبي ١ - القوى أو لفرنسة القومية التي تتحرك في الإنسان حول مفاهيم الاستقلال والشخصية الجزائرية الأوروبية للصوت وتتشكك نفسها في معظم الأحيان توجهات في دائرة الحضارة الحديثة الجديدة، خصوصا الاقتصادية التكنولوجية حول بابا روما.

في حلف واضح مع القوات المسلحة وهذا ما شاهده على أرض الواقع من المجهودات السياسية والتدخلات في فرنسا بدورها وشهدته في إيطاليا اليوم، وكان حاضرا في ألمانيا والنمسا وإيطاليا والولايات المتحدة على درجات التي من الدول. أن أن الدولة القوية في أوروبا يتحسّر داخل إطار الحضارة الغربية بوصفها حضارة متميزة في الغرب خصوصا في أوروبا حول المركز الأول للكتلة التكنولوجية. أ وهو كرمي البيوية في روما.

ب - للرأسة الثانية وهي أكثر ميلا إلى توحيد القطبية الاقتصادية داخل للوضع القومي، على أساس من العدالة الاجتماعية. واتجمع في إطارها الأحزاب والقوى الاشتراكية الديمقراطية والقومية. وكما اليوم حزب الخضر وجميع القوى البيوية للتسلح النووي.

لقد تلت هاتان القطران تخطيان خلال أعوام الحرب الباردة مع النزاع وتوزعنا بين اليمين واليسار في حرب أهلية سياسية مفتحة وكانا اجتماع بينهما نوع من الخلاف لا سبيل إليه إلا في عالم الطوباويات. وشهدت أوروبا المعاصرة على رغم هذا التذات العريق، فتأخرت الخطى الاقتصادية أولا وأخلاق حركة المقاومة ضد النازية والفاشية حيث اجتمع اليمين واليسار وقوى الدين القارية السياسية بينما امتدح اليسار بمفاتيح الحركة المسلحة للمقاومة لكن لمصاولة الأولى انحصرت بكتابة حلف الأطلسي عام ١٩٩٠.

ثم جاءت المصاولة الثانية التي قام بها الحرب الباردة الأطلسي خصوصا في عصر زعيمه رفيع المقام







# المصدر : الجريدة (السياسة)

التاريخ : ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيكو بريكينفورد الذي رفع شعار المساواة التاريخية أي الحلف التاريخي، بما في ذلك التنازلات الجزئية التي لا مفر منها بين القويين الرئيسيين في إيطاليا: الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الشيوعي، وعلى تأثير بريكينفورد التعليم في الوجدان الإيطالي، ولتفان زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي آنذاك الدومورو معه استطاعت القوى العنانية لإنهاء الحرب الأهلية للمسيحية أن تتغلب على هذه المحاولة، وذلك باقتيال رئيس الوزراء الدومورو في ظروف لا تزال غامضة ثم لاضط الحزب الشيوعي الإيطالي بعد وفاة بريكينفورد قبل سنوات.

ويؤكد تاريخ المسيحيات والمسيحيات والمانيفات أنه كان يمكن أن تتسحق أوروبا الطرح الاقتصادي وتدخل من الباب الواسع إلى الوحدة السياسية لو تجمعت هذه المساواة التاريخية لكن القوى السياسية المتنافسة قضت على هذه المحاولة الفاشلة.

البعث يقول أنها لم تكن عليها

في جوهر الأمر وقد بقي هذا السؤال حائرا حتى انهيار الكتلة السوفياتية منذ عام. لا لم يكن هناك ما يمكن أن يجمع بين القوة للصراعين ما دام أن العدو على المحور أما وقد زال العدو ولم يعد بعد الحدود بترسانته النووية وتوغله السياسي فلم يكن استمرار الخصومة بين الأخوة لم الصراع والصدام لم الاستمرار في التفتت.

وهنا بدأت عجلة التاريخ للجدد لتتحرك بسرعة موضوعية مختلفة مشتركة ترويا ومسارها لم تكن في الحسبان منذ سنوات قلائل. لقد وقع ما يراهم رؤساء رئيس التغطية الكاثوليكية بوحنا بولس الثاني شعار العدالة الاجتماعية والإبقاء على المكاسب الاجتماعية تجاهز الشبكت العامة

في أوروبا الشرقية، وشجب بشمل جري ونظرة عالية أخلاقيات مجتمع الشوق والقيمة قيم المال والاستهلاك والرشوة والتخلف الخلفى والفساد، متذرا الخلق الغربي أن هذه المعاني تمثل تفكرا للقيم الخشاعة المسيحية كالبخيل والطمع، ويعني هذا أن القضية الكاثوليكية تعطل الآن موضوع لشد الغرام الذي تركه انهيار الأنظمة الاشتراكية، وذلك من حيث تقديم المعايير الإنسانية لتحقيق شكل مقبول من العدالة الاجتماعية والبدء من التمسك وراء الفكر الذي يتراب على تفتي قيم السوق للبائسة. ومن ناحية أخرى بدأت الأجيال

الشيوعية السابقة بعد أزمة الأنظمة الشيوعية السوفيتية مذهبيا، الليبرالية عمليا، المتعاطلة في الأعماق مع الصهيونية العالمية والتأريكات المصنعة بدأت هذه الأحزاب تعيد للتفكير في مفاهيمها وسياساتها بشكل جاد وجري، وجهود هذه العملية تكمن في التفرقة بين مفهومي الاشتراكية - أي العدالة الاجتماعية للسود الأعظم من مجموع قوى الشعب - وبين الديمقراطية العامة والاشتراكية التي طالما تنكرت للايديولوجية والفوضوية كما لم تترك اليد الجيوسياسية للحركة الأوروبية. نحن إن أمام حركة تجديد جري في الأعماق للمفاهيم الفكريونية الحسنة الفكر والعمل الرئيسيين في أوروبا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي والمصير الإسرائيلي، ويعد أن انتكشت حقبة ما يسمى بالنظام المعاني الجديدة في مفهوم قلائل على مستوى عالمي.

ه كتاب رباح مصري واشتراك الحضر في جاسات عالمي









اكتشفت فجأة أن شعوبها لم تكن متحمسة للوحدة الأوروبية، كما كان مفروضاً من قبل.

وترى بون وبان رفض كوينهاجن ليشال ماستريخت ينهي الأهمرل مسيرة الوحدة الأوروبية بحال من الأحوال وأن القضية القسرية من الألفين الديمقراطيون الذين لا يتجاوز عددهم أكثر من 17 ألف شخص، يجب ألا تكون للمشار الذي يزيل حلم هذه الوحدة المنشودة، لذلك فإن على الدول الإحدى عشرة الحالية متابعة الصورة الأوروبية، وزيادة التشاغم بين هذه الدول الأوروبية على خطوات تقنية وعملية حاسمة، ومتابعة الحوار مع دول منطقة التجارة الأوروبية للمرة الرابعة في الانضمام إلى المجموعة الأوروبية.

ويضاف إلى ذلك أن ألمانيا تخشى اليوم على مصالحها الاقتصادية، إذ أن أي تلك السروق الأوروبية المشتركة يعني إقامة حواجز تجارية وصنعية جديدة وبكافى عرقلة صادرات ألمانيا إلى الدول الأوروبية الأخرى، إذ من المعروف أن الاقتصاد الألماني يعتمد، قبل كل شيء، على فحاح اقتصاديين، وخاصة إلى دول المجموعة الأوروبية الأخرى، كما أن من مصلحة أوروبا تقسيمها لجم المصالح الألمانية في بوتقة أوروبية شاملة بدلاً من تركه وحيداً تتلطم فيه التيارات اليمينية والديمقراطية المتطرفة، بحيث يمكن القول بأن المصالح الأوروبية والألمانية متطابقة تماماً ولا مجال للتخلي عن عملية الوحدة الأوروبية، سواء أكانت هذه الوحدة تقدم لتقيم مخزنة دولة أو أقله هذا إذا لم تحدث مفاجآت جديدة في عواصم الدول الأعضاء عشرة الأخرى، تماماً كما حدث في المعاصرة الديمقراطية كوينهاجن قبل أيام قليلة.

في العاصمة الألمانية بين انفجرت اللعبة السياسية. لاجزى بين الحكومة

والمعارضة مجدداً بعد إعلان الرفض الألماني للفاساجي، إذ شعصرت المعارضة الديمقراطية الاشتراكية الألمانية أن هذا الرفض القاسم من الشمال قد من المستشار كول واضيف حكومته الائتلافية، وزاد من تعقيد الأزمة السياسية والاقتصادية التي تواجهها حكومة كول، مولان للسيعة الليبرالية، لذلك فقد رأت أن الفرصة سانحة جداً الآن لتوجيه لكمة جديدة وبشدية إلى كول وحزبه الديمقراطي المسيحي تزيد من تعقيد المشاكل المحيطة بهما، لذلك ارتفعت في أوساط المعارضة الألمانية في بون نغماً جديدة لتأليبها للشماعة والتشفي تتحدث عن الاغواء الكبيرة التي لوتبتها حكومة كول في إطار سياستها الخارجية والأوروبية، وتعالى أصوات المعارضة تحالب باجراء استفتاء شعبي على الوحدة الأوروبية والتصديق على ميثاق ماستريخت أسوة بما حدث في الدانمارك وما سيحدث في بريطانيا وفرنسا وإيرلندا، على الرغم من أن المستشار الألماني لا يترى مثل هذه الاستفتاءات شعبية، بسبب المخزرات المريرة التي جرت في ألمانيا في هذا الشأن قبل ما يزيد عن 10 سنة، وأوصلت فتار إلى سدة الحكم في بون.

لقد استطاعت دولة الأوروبية صغيرة هي الدانمارك وبعد قليل من المواقف الديمقراطية لا يتجاوز بضعة عشرة ألفاً من الأصوات، وقف الانقسام الأوروبية وعرقلة المسيرة الأوروبية، وأبى نظرية الأوروبية ذات القوائم الأثني عشر، يصوت بيت الوجهة للبطولة وكلها اكنوية كبيرة مسوق تنعكس آثارها على القارة الأوروبية وبولها وعواصمها، وتكتمل إلى لديها أنظمة كاملة وأهول أحزاب مستقلة وصغيرة ولذين كبيرة ترى هل كان استفتاء كوينهاجن انتقاماً وأمريكا من ألمانيا؟





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٩٩٢ يونيو

للنشر والخدسات الصحفية والاعلانات

## الشعوب الأوروبية

### تواجه حكوماتها

فيو الشعب المتشارك الذي انظر  
لنهر الحكومات الأعضاء في السوق  
الأوروبية المشتركة هو الأول وليس  
الأخير من تلك الشعوب التي أعلنت  
بالديمقراطية بمنعها الفرسي طرفها  
لاختيار الحكام، وهو ليس الأخير لأن  
مجموعات كبيرة من شعوب أوروبية  
أخرى تتحرك في ذات الاتجاه الذي  
أعلن من خلال الشعب المتشارك  
معارضته اتفاقية ماستريخت.  
والأحزاب العمالي الذي شجنته  
اسبانيا لمدة نصف يوم في ثلثين  
والعشرين من مايو (أيار) الماضي  
كان للخدمة وإن لم يفتك المراقبون  
إلى هذا الأحزاب باعتباره اعتراضا  
على الاتفاقية التي وافقت عليها  
حكومة اسبانيا الاشتراكية والتي  
تعتبر في مجملها اتفاقية حكومات  
وليس اتفاقية شعوب، لأنها تضع  
مصالح الحكومات السياسية  
ومصالح الشركات الكبرى ولتتمتع  
الجنسية منها بشكل خاص فوق  
مصالح الطبقة العاملة المرغوبة التي  
تعتبر كوام هذه الشعوب. فالأحزاب  
العمالي الأسباني كان يعترض على  
المرسوم بقلون الذي أصدرته حكومة  
فيلبي غوتالته، والذي يخص  
ميزانية أمانة البطالة التي تقسمها  
الدولة إلى العاملين عن العمل  
والشباب الذي يبحث عن فرصته  
الأولى في العمل. وهذا المرسوم  
يقانون الذي لم يأخذ طريقه إلى  
التنفيذ بالطرق البرلمانية هو تطبيق  
لقرارات ماستريخت. ولكن لأن هذه  
القرارات وضعها حكام هذه الدولة  
فإنها اقوت أن تخلص من الذي لا  
يملك أصلا وتعلي الشركات الكبرى  
التي تهين على كل شيء من دفع  
تصحيحها.

وهذا كشف حقيقة جديدة  
بالانقسام وهي أن الديمقراطية  
الفرنسية تعيش هذه الأيام مظلة  
حزبية، فالشعب الذي انتخب  
الحكومة التي تنزع شؤونه لا يملك

أن يتخذ من رأيه لدا خرجت تلك  
الحكومة عن برنامجها الذي اعلنته  
لأثناء الانتخابات العامة وحصلت من  
خلاله على الأغلبية التي اعلنتها  
للترشح على السلطة. ولذلك فإن أكثر  
هذه الأحزاب التي تشكلت الحكومات  
الأوروبية تصل إلى مقاعد السلطة  
بأغلبية نسبية أو مطلقة من أصوات  
الناخبين سرعان ما تفقد الإجماع

الشعبي لأنها تستغل الثقة التي  
حصلت عليها لتصل في مصالح  
الشركات الكبرى التي تملك أن تمنح  
أو تمنع عن تلك الحكومات مصادر  
التحويل القادرة على التوسع  
بالمشروعات التي تتطلبها خطط  
التنمية وليتو الشعب المتشارك ليس  
الأخير لأن اتجاهات الرأي في العديد  
من البلدان الأوروبية ترى أن مقررات  
ماستريخت هي مقررات فئوية تريد  
الحكومات أن تفرضها على شعوبها  
برغم أنها تحقق لفظ مصلحة  
سياسية تتمثل في الحفاظ على  
الوحدة الأوروبية لأن أي من حكام  
تلك الدول لا يريد أن يتحمل  
مسؤولية قرار يمكنه أن يؤدي إلى  
تصدع تلك الوحدة السياسية.  
ويحقق أيضا مصالح اقتصادية  
الصالح للحركات المتعددة الجنسيات  
ولكن على حساب الطبقة العاملة.  
وتضع تلك الحكومات يانها أنه  
تواجه مصير حكومة المتشارك الذي  
إلى تشيها بأجرات شكلية لا  
ديمقراطية حتى لا تجري أية  
استفتاءات حول مقررات ماستريخت.  
ووصل عند الحكومة الاشتراكية  
في اسبانيا إلى حد المطالبة بتعديل  
النسور ليتطابق مع مقررات  
ماستريخت الفئوية برغم ما في ذلك  
من مخالفة لروح الديمقراطية.  
وأعتقد على حرة النسور  
والسلطة الوطنية. لأن حكومة  
اسبانيا تعلم ضمنا أجرا استفتاء أن  
تخرج نتيجته من ما حدث في  
المتشارك، بل يتوقع المرءون أن  
تكون المعارضة في اسبانيا أكبر  
والشيء ذاته قد يحدث في فرنسا  
وتبريطانيا.

لذلك يرى المراقبون أن الوحدة  
الأوروبية تعيش لحظة من قلق  
الاحتمالات التي مرت بها. وللخروج  
من هذا المازق لا بد من البحث عن  
صيغة جديدة لتحقيق هذه الوحدة  
تضع نصب فيها مصالح الشعوب  
وهذا يتطلب أيضا التصحيح  
بالحكومات لصالح طبقة الشعوب  
بتوسيع السلطة التشريعية للبرلمان  
الأوروبي الذي حاولت الحكومات  
الأوروبية جميعا إبعاده تماما عن  
حقه في أن يكون السلطة التشريعية  
الحقيقية التي تمثل بضن الناخبين  
وتفرض مصالحهم.

طلعت شاهين







المصدر :

١٢ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ميجور ينفي أي انتقام في حكومته حول معاهدة ماستريخت بلجيكا تؤيد انشاء قوة فرنسية ألمانية في اطار أوروبي

ماستريخت دون تأخير نظراً لأهميتها  
بالنسبة لاستقلال المجموعة .  
على جانب آخر صرح رئيس الحكومة  
البلجيكية مساء أمس الأول في باريس أن  
محاكمته مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران  
بأن بلاده تتبنى موقفاً إيجابياً إزاء إنشاء قوة  
صكرية فرنسية - ألمانية مشتركة في إطار  
أوروبي .

لندن - ستراسبورج - وكالات الأنباء -  
قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور  
الآنما الذي تفرزها الحسب البريطاني عن  
انقسام الحكومة البريطانية حول معاهدة  
ماستريخت ، وإنه ميجور عدم دوجه أي  
خلاف بين أعضاء الحكومة حول سياسة  
بريطانيا تجاه أوروبا .

في الوقت نفسه أكد مجلس النواب  
الأوروبي تصميمه على متابعة المسيرة الرامية  
إلى تحقيق الاتحاد الأوروبي معرباً عن أمله  
في انقسام الدائرة التي متى استكملت ذلك .  
وإذا المجلس باتية التوصل الأعضاء في  
المجموعة الأوروبية إلى للتصديق على معاهدة



١٢ محرم ١٩٩٢





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ربيع ١٩٩٢

## حلم الوحدة الأوروبية ..

## وعاصفة دناماركية اسمها « لا » !

بمقارن لم يزل على ٢٤ ألف صوت الانتخابي تمكن شعب الدانمارك القابع في الطرف الشمالي البارد من القارة الأوروبية أن يترأس الأرض تحت حلم الوحدة ، ووجه برغمه لحظة سنحت لانتخابية مسترخت فاشاد حالة من القوي والبليلة بين القادة المتحمسين للأسراع ببناء الهيكل الأساسية لأوروبا الموحدة وانحت « لا » الدانمارك باب الجبل حول مصير « مسترخت » بين البقاء أو الزوال أو القاء طوق النجاة لانتقامها من القوي ..

فقرعش الدانماركي يمكن للنظر اليه من زاويتين مختلفتين نفس على منهما الى تتلخج مغيرة عن الأخرى . الزاوية الأولى هي النظر اليه باعتباره حفيدا عارضا ياتي من شعب لا يمثل الا ١٪ من سكان الجماعة الأوروبية ، ولا يقوم بدور محوري فيها ، ويتعرض موقفه مع امواج الجفلة اللاحقة لتخليق الحلم الأوروبي ومن ثم يتعين التعامل فقط مع مخاوفه من مضلة قانونية ، والمعلوم على حل لا يهوى مسيرة الدول الاحدى عشرة الأخرى الاعضاء وفقا للجدول الزمني المحدد سلفا في الاتفاقية بتطبيقاتها بحلول عام الثامن

وإن اطرد ذلك يترك للدانمارك عدة خيارات أما العدول عن موقفها في استفتاء آخر يعد قبل انتهاء مهلة التصديق على الاتفاقية في نهاية العام الحالي ، أو الانسحاب من عضوية الجماعة ، أو القول بوضع امشي مثل العضوية الانتقسية التي تحكم علاقات الجماعة بدول أخرى مثل أعضاء الاتحاد الأوروبي للجارة الحرة ، ومعنى هذا هو اضطرار الدانمارك الى الالتزام بكثير من توكلت الجماعة في نفس الوقت الذي يستلزم فيه قدرتها على التكتيكية في هذه القرارات ..

والزاوية الثانية هي التنازل الى رفض الدانمارك باعتباره تدبير خطر بنفس مرض التشكك الشعبي إزاء الاتفاقية التي تدخل تغييرا جذريا على عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي ، وتخرج الكثير منه من دائرة السيادة لكل دولة الى دائرة السيادة الجماعية للمعلة في مؤسسات الجماعة في بروكسل .

ولذا تكن الخوف من العملاق الألماني هو أحد أعراض التشكك في الدانمارك فهناك أيضا تردد الألمان في التخلي عن مصلحتهم القوية في مقابل عملة أوروبية مبهمة والنووس من تبيد المعجزة الاقتصادية الألمانية في بحار الضعف الأوروبي ، والخوف البريطاني من الانسحاب وراء الصراعات القومية في أوروبا ، والتشكك الاسيقي واليوناني والبرتغالي إزاء القدرة على الوصول الى معكنة الاقوياء داخل الجماعة





منجینی  
دولرمانی

تحتل المملكة الأردنية الهاشمية المرتبة الأولى بين دول العالم من حيث نسبة التعليم العالي، حيث يبلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعات الأردنية 140 ألفاً، وهو ما يمثل 10 في المائة من إجمالي عدد الطلبة المسجلين في الجامعات في دول المنطقة. وتحتل المملكة المرتبة الأولى بين دول العالم من حيث نسبة التعليم العالي، حيث يبلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعات الأردنية 140 ألفاً، وهو ما يمثل 10 في المائة من إجمالي عدد الطلبة المسجلين في الجامعات في دول المنطقة.





المصدر: العالم للبحر

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريطانيا تأمل في اقتناع الداعمين باجراء استفتاء آخر حول «مستريخت»

لندن توجه بياناً لكونينهاجن:

□ لندن - اندرو ميلر قال في بيانه -  
«لعلهم اليوم» في «الديلي ميل» -

تأمل بريطانيا في اقتناع الداعمين بالتأجيل بين  
المجموعتين الأوروبية يمكن انضمامها للسيطرة  
التي هي لها، وتلعب لندن في أن تكون داعمين  
استفتاء ثانياً حول معاملة مستريخت، التي تقع  
أسس الحدود الأوروبية على أن تكون للتجربة هذه  
التي هي - دعمه قرية كينيد - الاستقلال للمجموعة التي  
مستريخت، دولة الاتحاد كينيد -  
وذلك عند مناقشة الاتحاد الأوروبي باعتبار  
أو «مستريخت» كدولة واحدة، على معاملة  
مستريخت، ويؤكد أنها بحاجة من أرض مستريخت

مركزية في أوروبا وهو الخدمات القومية للبلد  
الأوروبية.  
وتأمل لندن في أن تعلق حبل الاتحاد في  
الاستفتاءين بأنهم أن كينيد حبل حبلها  
معاملة مستريخت.  
ويذكر أن الاتحاد الأوروبي من الساحة  
السياسية، مع الاستفتاء التي اقترحت ذلك  
خارجية المجموعة في اجتماعهم الذي اقترحت  
للخمس في «أوسلو» وهذه الاستفتاء تقضي في  
للمسألة الاتحادية كينيد - الأربعة السياسية  
والتي هي مستريخت التي تسيطر عليها  
والتي هي مستريخت التي تسيطر عليها  
التي هي مستريخت التي تسيطر عليها

وقد ذكرت حكومة الاتحاد استفتاء  
معلقاً أسماء إجراء استفتاء جديد، ويذكر أن  
أن الاتحاد قد تعلق ذلك في لندن في  
عندما تقرب استفتاء من تحقيق الرغبة، وتضمن  
ويذكر أن رايون الاتحاد الأوروبي، جون  
يكون، ويذكر أن رايون الاتحاد الأوروبي، جون  
الاتحاد، وقد تعلق ذلك في لندن في  
المجموعة الأوروبية على الجانب  
وأكد مصدر بيان الاتحاد الأوروبي  
التي هي مستريخت التي تسيطر عليها  
التي هي مستريخت التي تسيطر عليها  
التي هي مستريخت التي تسيطر عليها











المصدر : صوت الكويت

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختلف مراكز الشرطة الألمانية، وذلك في شهر يونيو (حزيران) ١٩٩١/٥/٢٢، كما تم تدريب الضباط الأتراك على عمليات انتحار السفن وعمليات الضغام البشرية في ألمانيا في الفترة من ١٠. ١٢/١٥. ١٩٩٠، كما تم تدريب وجبة أخرى على الزوارق السريعة (التي نالها تركيا من ألمانيا) في بوزة خاصة بين ٤. ١٢/٢٢. ١٩٩٠، (انظر مجلة Rundbrief عمدة مدارس - آذار. ١٩٩٢).

وهذه المعلومات مستمدة أصلاً من تقرير قمته الحكومة الألمانية إلى البرلمان في ضوء الطلب الذي تقدمت به القائمة اليسارية وعنوانات ملتفات إلى حقوق الإنسان في تركيا، وذلك يوم ١٤/١٩٩٢.

وقد قيمت هذه التدريبات في مشروع LURSEN في ميناء برين، وهو ذات المشروع العسكري الذي قام بمساعدة هذه الزوارق السريعة لتركيا.

وفي ما تقدم شركة AEG الأيوأ الاحتياطية وأخبرت إلى الصناعة العسكرية التركية، وتحقق بعض الأرباح فإنها لتتزم بتقديم المعون في التدريبات، وقد قمعت هذه الشركة محاضرات للشرطة التركية في التقنية العالية والكومبيوترات والرقابة الفيديوية، وذلك عام ١٩٨٧، (انظر Rundbrief العدد ٣٦).

بتحقيق الدول التي تستحق مثل هذه المساعدات، وكان من المفترض أن تنال تركيا مبلغ ٥ ملايين مارك (الدعم حريها ضد المخدرات كما يقول الناطق الحكومي) في الفترة بين ٩١. ١٩٩٢، وهو مبلغ يزيد ١٥٠ في المئة عن مبلغ الخطة السابقة ٨٩. ١٩٩٠ (٢ مليون).

كما تقدم الدولة الألمانية مساعدات تهمزية تشمل النقلات الضخمة، الطائرات الميائية الثقيلة وأجهزة الاتصال والاتصالات، إضافة إلى تقديم الدورات التدريبية لمتخصصي الشرطة والأمن التركية، وعلى هذا الأساس قامت القوات الألمانية الخاصة بمكافحة الإرهاب GSG9 بتدريب الشرطة التركية على أساليب مكافحة الإرهاب، وبالأخص مكافحة عناصر حزب العمال التركي (PKK) وقالت صحيفة تاز TAZ ١٢/١٩٨٨، أن هناك اتفاقية بين ألمانيا وتركيا تتعهد ألمانيا بتزويدها

تقديم للمعلومات عن طلبات اللجوء السياسي من الأتراك، كما منحت ألمانيا، في إطار هذا الدعم، ٦٦ كلباً مخرباً عام ١٩٨٨. كما قامت بتدريبات خاصة للمدربين الأتراك على الأراضي الألمانية بين ١٩٨٨ و١٩٩٠ وبكلفة ٣ ملايين مارك. وبالمثل نال ١٤ ضابطاً تركياً تدريبات في المدارس الألمانية في

شابات ضخمة لتعيين المصادر الساعثة من طراز MIRA بقيمة ٦٠ مليون مارك.

طائرات نقل ضخمة من طراز TRANSAL بقيمة ٦٠ مليون مارك.

تجهيزات لبناء السفن الحربية بقيمة ٥٨ مليون مارك.

وفيما قصت هذه المساعدات أخيراً بمقدار ٤٨ مليون مارك، فإن الحكومة برزت ذلك بمصاعبها المالية وليس لأي سبب آخر.

عدا عن المساعدات العسكرية التسليحية التي تقدمها ألمانيا إلى تركيا، فإن حكومة بون تقدم لها ما يطلق عليه بالدعم في حقول التجهيزات والتدريب. وتعرف وزارة الدفاع الألمانية هذا النوع من الدعم على أنه تقديم المواد والتدريبات الضرورية لقوى الأمن والقوات المسلحة في الدول الصديقة بغية مساعدتها على تنفيذ مهماتها. وجاء هذا التعريف على لسان وزير

هيتسوغ رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الخارجية في الوزارة.

وتقدم ألمانيا المساعدات التجهيزية والتدريبية للدول الصديقة حسب اتفاقات أمد كل منها ثلاث سنوات ونسبة ٨٠ ٥ ملايين مارك كل سنة.

وهي مساعدات تقررها الحكومة فقط، وخارج نطاق البرلمان وبن أي تدخل منه. كما تنفرد الحكومة أيضا





المصدر: صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ رجب ١٩٩٢

مارس - آذار ١٩٩٢.

### المساعدات العسكرية السرية

وهي أهم جوانب المساعدات العسكرية الألمانية لتركيا طالما أنها تشمل التصدير للجاني لمعامل إنتاج الأسلحة والذخائر، وهي مساعدات دأبت ألمانيا على تقديمها لتركيا منذ عام ١٩٨٠. وتندرج تحتها هذه التسمية معظم أنواع الذخائر والأجهزة والتفجرات KNOW HOW وبالطبع رخص إنتاج الأسلحة الألمانية.

والحقيقة أن ما ينفذ تحت هذه التسمية هو كل ما لا تستطيع ألمانيا تصديره إلى تركيا باسم الناتو. وهذه المساعدات خاصة بالبلدين ولا داعي لأخذ موافقة الناتو عليها.

وقد أرسلت ألمانيا أولى مساعدات عسكرية من نوع خاص عام ١٩٨٠ بقيمة ٦٠٠ مليون مارك. وشملت هذه الدفعة الأولى ما يلي:

• تبديل سبائكيات مدافع من طراز M-48 من عيار ٩٠. ١٠٥ مم.

الخاصة بـ ١٦ دبابة.

• دبابات MTU ذات محركات

ديزل.

• إرسال صواريخ مضادة للدبابات

من طراز MILAN.

• تسليم ٧٧ دبابة من طراز

LeolA3.

• تسليم ٤ دبابات جبالية.

وقد وصلت إلى تركيا الدفعة الثانية من المساعدات العسكرية من

نوع خاص عام ١٩٨٨، بقيمة ٥٨٠

مليون مارك، وتضمنت هذه الدفعة

عدد ١٥٠ دبابة من طراز LeolA3.

وقد تسلمت تركيا ١٣٦ دبابة منها

إلى أن قررت الحكومة (والبرلمان)

وقف تصدير الدبابات إلى ١٤ المتبقية

ثم ثارت قضية إرسالها من جديد

بعد أن تبين أن مصانع Krauss

Maffai قد أنتجت لتسليمها وصارت

تطالب وزارة الدفاع برفع أثمانها.

وتستطيع أن تضيق بها أن تركيا

قد تلقت ما قيمته ٧٠٠ مليون مارك

من السلاح الألماني دعماً لدورها في

حرب الخليج، إضافة إلى ألف مليون

مارك أخرى تلقتها نقداً عام ١٩٩١.

وإذا قلت مصادر الحكومة الألمانية أن

المساعدات الأخيرة كان عبارة عن

تجهيزات منقذة، فإن صحيفة

هامبورغ المسائية كشفت في مقال

لها يوم ١٩٩٢/٧/٤ عن أن هذا

الذخائر قد تضمن طي المشور البيئية

الأخيرة ٢٠ ألف كاشكوف روسي

وإرشادات UZI الإسرائيلية،

بالإضافة إلى صواريخ أرض أرض،

وأن كل هذه الأسلحة قد وصلت إلى

أذربيجان عبر تركيا.

وتقول مجلة Rundbrief في

عندها مارس (آذار) الماضي، أن

الحكومة الألمانية قد وضعت خطة

لتسليم تركيا مساعدات عسكرية

من نوع خاص بقيمة ١,٥ مليار

مارك، وأن تلك الخطة قد وضعت

عام ١٩٩٢ وتوقع العمل بها حالياً.

وتطرح هنا بعض ما تضمنته

القائمة الحكومية التي طرحت في

البرلمان الألماني في ضوء طلب قائمة

المبار التي قدمتها من حزب الخضر

الثانية أولاً بأول يوم ١٩٩٢/٧/١٤.

١. تجهيزات ميكانيكية متطورة

لبناء (تراخيص).

• صناعة أجساد طائرات كوبرا

مع ترخيص.

• ترخيص إنتاج بنائق ورشاشات

من طراز Typ3.

• ترخيص إنتاج جنازير دبابات.

• منشآت إنتاج دبابات PZH

M44 و M52.

• تسليم غواصين من صنف

٢٠٩ وتسليم تجهيزات خاصة لبناء

٥ غواصات أخرى في تركيا.

• بناء ٧ زوارق برمجة من طراز

جاكولر.

• ترخيص إنتاج متفجرات ديزل

لدبابات M48 و M44 و PZH

و PZH M52 و دبابات جبال Berg-

panzer.

• مصلحات إطلاق صواريخ Milan

(ميلان).

• مدافع فوية ضد الطائرات.

• ذخائر لطائرات، دبابات ومدافع

ثقيلة.





المصدر : صوت الكويت

16 مايو 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وسينقى التنافس مستمرا!

بقلم: جورج عين ملك \*

يبدو أن ٧٠ عاما من التقارب والتحالف الأوروبي، لم تستطع أن تمنح بريطانيا، الجزيرة الواقعة خارج القارة، ذلك الرابط المفترض للقارة الأوروبية الجديدة التي قوت قمة ماستريخت في عام ١٩٩٢ هو عام بدايته الفعلية. حتى الآن لا تزال عناصر التحالف البريطاني - الفرنسي تستمد بعض مفرداتها من جذور الصراع البوربونى - النابليوني - الليكوي، هذا الصراع الذي لم تستطع تصالقات حربين عالميتين متتاليتين، وعضوية مشتركة في حلف الأطلسي لمدة لاحقة لا تزال قائمة، إن صحوها نهائيا أو إن تقضي على جوانبها التنافسية والاستمرارية بصور متعددة، ولا تزال وسائل الاعلام البريطانية تفرض العديد من الاشارات الاستهلامية والشكوك على قرأتها ومتابعيها جراء الغزل الفرنسي - الألماني الذي توصل أخيرا في قمة لاروشيل في فرنسا الى إقرار قيام القوة العسكرية المشتركة ليست الأوروبية كما هو مقترح، بل الفرنسية - الألمانية بكل ما يشكله هذا الوضع الجديد من ثغرات وشكوك لدى البريطانيين، سيما وإن هذه القوة العسكرية المشتركة لن تكون جزءا من التشكيل الدفاعي الأطلسي أو تعظيماته الأثرية، طالما إن فرنسا ذاتها قد غابت ومنذ عام ١٩٦٦ التنظيم العسكري لحلف الأطلسي ولا تزال مقيمة فقط على اتصالها السياسي بصورة فعلية، وإن أثبت بعض شكوك بريطانيا الحالية تجاه هذا الحدث جراء التنافس التاريخي الفرنسي - البريطاني وبعض مفرقاته الحالية، إلا إن القسم الأكبر من هذه الشكوك يعود بصورة أوضح إلى واقع القدرة النووية الفرنسية التكتيكية والاستراتيجية الخاصة التي لا بد ستقرب في يوم من الأيام، في حال استمر الغزل الألماني - الفرنسي الحالي، بين الألف الألماني الذي كبر حجمه بصورة مؤكدة بعد تجديد التزويد الألماني وتجدد التطلمات الألمانية نحو الثلاثين للناطقة بالألمانية في غير منطقة من أوروبا الجديدة الموحدة، أو تلك التي لا تزال خارج هذا الاطار الجغرافي المحد.

إن حساسية بريطانيا لحلف الأطلسي بكل مقوماته، وتضخمات بريطانيا حول مكونات الوحدة الأوروبية الجديدة سواء التقنية منها أو السياسية أو غيرها، يمكن اعتبارها عوامل من جملة عوامل أكبر تحرك السياسة البريطانية الحالية المشككة بدعوة قمة «لاروشيل»، وحيث يرتبط الاسم التاريخي لهذه اللجنة في الهيمنة البريطانية غير الواضحة في نسيان التاريخ بوجوه جديدة، فإن ظهور القوة العسكرية الفرنسية - الألمانية المشتركة قد تهدد بمئة ألف جندي ستجاوز طبيعة تصرفهم، جغرافية الدولة الأوروبية العديدة في المستقبل إن لم الأمر، سيؤكد التخوف البريطاني من عودة الحياة العسكرية الألمانية ولن يبقى الشكوك البريطانية في حجمها الاسمي فقط وفي حال قيام ذلك فعليا فإن تطلمات المستشال الألماني، كقول «نور أوروبا» أكبر أولا، ومن ثم خارجيا قد يصل به ويمثل هذه التطلمات إلى تجاوز حقيقي للحدود الألمانية التي لا تزال تمنع من مشاركة عسكرية ألمانية خارج حدود أوروبا، ذلك الأمر الذي وإن كان يثير بعض الأسئلة أحيانا لدى بريطانيا في حالات مثل الوضع في البلقان عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١، إلا أنه في الوقت نفسه







المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

كان يشير لدى سياسيوها في كلا الحزبين الرئيسيين ارتباطاً واقعياً لا يتم الإعلان عنه لدوافع يعرفها البريطانيون جيداً، وإضافة لهذا كله فإن بريطانيا التي وإن ارتبطت بأوروبا العتيدة، لا تزال تتطلع إلى الهامها السياسي وتناوله مع التفاعلات الأطلسية (كما سمعنا تشرشل) القادمة من وراء المحيط. من القارة الجديدة. ونحن ترى لندن، وإن كان دون إعلان مباشر، أن القوة العسكرية المشتركة الجديدة لا تتمتع بصورة ايجابية لدى واشنطن، فإن ذلك يبعث لديها مزيداً من السورور بأن تلك «التفحة الأطلسية» لا تزال تملك سحرها الأتكنليز. ساكسوني الخاص، بما يفرد لبريطانيا دوراً متميزاً، ووضعاً متميزاً بالتالي في أوروبا للوحدة العتيدة.. وإن افترق ذلك كله إلى شيء مماثل كالذي يقوم بين فرنسا وألمانيا سواء على صعيد المواقف المشتركة حول السياسات النقدية أو الزراعية أو العسكرية، إلا أنه في نظر البريطانيين لم يصبى من نوع خاص كذلك الذي جرى التعبير عنه في استفتاء المشاركة الأخير الذي لم يأت لصالح قرارات قمة ماستريخت... الأمر الذي اضحك بريطانيا في سرها لكنه لم يستطع أن يبكي فرنسا وألمانيا اللتان ستعملان دون شك لتجاوز السلبية للمشاركة المعلنة، لمل ذلك يصل إلى البريطانية المستترة في يوم من الأيام.

\* مصحافي سوري





### المجموعة الأوروبية تبحث تجديد رئاسة جاك ديلور

باريس - و - ذكرت اليونايتد جويو  
وفيز الشين الأوروبية الفرنسية أمس أن  
المجموعة الأوروبية ستبحث مسألة تجديد  
رئاسة جاك ديلور للجنة الأوروبية لمدة  
عامين ، وذلك في الاجتماع الذي سيعقد في  
لشبونة في ٢٦ و ٢٧ يونيو الحالي .  
ولدت جويو في حديث أجريته معها  
الآنسة باي تي ، في الفرنسية أن هذا من رؤساء الدول  
والحكومات الأوروبية الاعضاء قد أعربوا عن  
رأيهم في تجديد رئاسة ديلور ، وأيضاً  
الوزيرة الفرنسية أن ديلور نفسه قد ألح من  
استعادته في فترة رئاسته .





المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ جمادى ١٩٩٢

## الاختيار الصعب بعد « لا » الدانماركية

أوسلو . على الاستمرار في عملية التصديق على النص الحائز للمعاهدة على أن يتم الانتهاء من ذلك آخر العام الحالي كما هو مشير وتركوا الباب مفتوحا أمام الدانمارك لمراجعة المؤلف

وتتبدى بريطانيا قلقا واضحا بسبب دعوة فرنسا والمانيا إلى ضرورة المعنى لهما في تشكيل الاتحاد الأوروبي على أسس معاهدة ، مستريرت ، بحلول الدانمارك وطلبت بريطانيا بضرورة معالجة الدانمارك كشرية كامل في المفاوضات المتعلقة بالتوقيع أجروها الاستيعاب القائمة ويشار إلى أن سبعين مليا من حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا الذين كانوا قد صوتوا ضد المعاهدة ، واقوا أيضا بطلانها فيه رئيس الوزراء بالاستقالة من الأمانة القائمة من رفض الدانمارك وإبداء النظر في أهداف المعاهدة

الدانمارك إلى اسقاط عضويتها من الجماعة حسب نص المعاهدة ، وكيف سيكون المؤلف علما بأنها ستقتل عضوا في معاهدة روما التي سبق التوقيع عليها بين دول المجموعة ؟ لكن يقام الدانمارك في اسرار ، روما ، وبقية الأعضاء الاحدى عشر في اسرار ، مستريرت ، سيخلق مؤلفا غريبا له متاعبه وتدابيره السلبية ، في ترفض من انق تاريخ أوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة ويزرع شروخ في جدار علاقتها بلجيكا في حلف الأطلسي (موضوع القوة العسكرية الألمانية الفرنسية المشتركة - اقرا من : من العهد الملكي)

وحسب وزير خارجية الدانمارك ، من غير المحتمل أن تعيد بلاده التفاوض حول المعاهدة . ومن تلبية لقرى والقي وزراء المجموعة الأوروبية ، نهاية الأسبوع الماضي في

من السابق لأوانه ، التكون بنوعية الاختيار الذي ستواجه به دول المجموعة الأوروبية - رفض الدانماركيين - في استفتاء عام - التصديق على معاهدة السوحدة الأوروبية المعروفة بـ «مستريخت» ، وتلقي بزيادة خطوات التكامل بين دول المجموعة ، كإصدار عملة موحدة باسم ، ايكو ، والقائمة بك مركزى موحدة ضمن مصالحات الاقتصادية أخرى واسعة النطاق ، وإقامة سياسة خارجية وأمنية مشتركة والعمل على تكوين نظام دفاعي أوروبي موحد

والذين رأوا بولندا وأوروبا في نتيجة استفتاء الدانمارك قبل المعاهدة ، رأوا في الأخرى أن رفض الدانماركي أصاب المعاهدة بجرح بالغ ومعروف أن المعاهدة تفتقر لمطلبها ضرورة موافقة الدول الأتسى عشر المجموعة عليها قبل يؤدي رفض



«الاندلسيات»

ليست لدوله... ولكيها حلم لنا جميعاً

من اتفاقية ماستريخت وما يثار حولها من جدل وانتقادات، أكدت صحيفة **الانديبننت** أن مصاديقه هي اتفاقية من نوعها لم يوافق عليها طال انتقاره، وأن الذين يعاينون على السيادة القومية هم في الواقع الأسرى يمتنعون عن مصالحتهم ولطائفهم الشخصية وليس عن احترام الشعوب.

وجاء في التاجية الصمبية:

«كانت مساهمة زوجته مرملة في  
تحقيق ما بدأه حلم مستحيل،  
كانت غيرة نسي نوراني التي مرزاقها  
مزيان عاتيقان، وهي تتوحد آخر  
ومخاضا وبعدها في تلك ثمانين قلوب  
مخاضا كله ما يراى

والمستويات الثلاثة لا مثيل لها  
في تاريخ العالم، فالعنه  
السوري أو الغراب تحطيه كان  
وحده هو الكفيل بهمل بلدان  
مستقلة ذات نفوذ تتخلى عن جرمه

شركة في رؤية موحدة مشتركة  
وكان بوسع جهن مسجور ان  
يصنع من كتيه ان يستلزم ان  
تعودت ان يكون اسماء الدول  
الاعضاء سواء المسلمين في الاتحاد

أوروبا تؤكد ليرة الدينار  
 المنطقة والقومية والألمانية في شباه  
 السلطة المركزية. وإذا كان مسهر  
 يؤيد الاندلس مستعصا في سواها  
 أوروبا تؤكد ليرة الدينار  
 المنطقة والقومية والألمانية في شباه  
 السلطة المركزية. وإذا كان مسهر  
 يؤيد الاندلس مستعصا في سواها

التاريخ الإنساني، لأن ما سطرته من التلازم وتحقيق بينه وبين الإنسان، من قبلها، انطلاقاً مما هما عكس ذلك تماماً، لهما انتماء لإرادة المصوغ على نزعات القرون والأقلام، فاستبدت بهما، كما أنهما لم يبقا، فاستبدت بهما.

يحتلح يجب أن تتوج البصيرة السياسية والزمامة الموقلة. ولقد تم تصوير ماضيتهم في برعنا لا باعتبارها انتمصارا للمشال العليا ولدى عودته ركز تصريحات حول كفة الالة الاوروبية الماسدة في كعب لها وجوز. الا تحت شروط تعارب تدبى سارية. وكاه في

[illegible]

تصل جبهة من الصراع العربي داخل  
البرلمان وبين اجهزة المحافظين  
الذين يملكون في السلطة الواسعة  
والذين في ان الاصل في  
ولها تقديرات الصوت العارضة  
من اجهزة الخارجية

الانتماءات الدينية الحرة وخلافها،  
على النحو التسليم الابرار حمة  
في فشل كل طرح القضية الابرار  
نفسه محطاً لمن يبيع الدين، فهو  
الوراء الى جهنم مخافاً، قد يجد

والا انصرفت الدعوة لاجل استسلام  
ميجور صوفية كبرى في جانيق  
قول تلك الامانة  
يعد ان فعل ميجور ليس الا  
سلطان اذ كان اعمى حاشي منها  
الطراز الذي نراه الآن في بعض  
الكرات التي هي في بعض  
ويستحسن خذته او يتركها، فاما  
السيل وراء ذلك العلم يستحسن  
حربا ان البديل هو كايوس  
الطراز الذي نراه الآن في بعض  
الكرات التي هي في بعض  
ويستحسن خذته او يتركها، فاما  
السيل وراء ذلك العلم يستحسن  
حربا ان البديل هو كايوس

الجزيرة الأوروبية حيث أنها أصبحت لها للحكام الأوروبيين والباشاوات والبلوفاين، رجال الخليفة الدينية الذين يتحكمون في ذلك العالم.

الطهي اللين من قروض الطعام على، ويجعل من الغذاء اللين الذي  
الاراحة مستحسن بالتمتع بالانواع الاقوي  
منه من التلخيص الذي في الضمان  
كما حصلت عن ذلك الاضمار وفي  
فيها من الاضمار التي الاحمر  
بالعسل والسكر في جبهه

[illegible][illegible]

الانتماءات الدينية الحادة وخلافها،  
على النحو السليم الذي حملته  
في فشل كل طرح القضية الإسرائيلية  
نفسه محطاً لأن يدع القارئ، فهو  
أوروبا إلى أن يكون متفكرين قد يجد

ولم يستطع بعض العديد من القوانين المعمول بها  
والإرهاب الذي سببته سمومهم  
والذين تدل المجموعات المسلحة  
تجنبوا تماماً على عدد مائة ألف

والا انصرفت الدعوة لاجل استسلام  
ميجور صخرة كبرى في جانيق  
فوق تلك الاماكن  
بعد ان فشل ميجور ليس الا  
سقطوا اذ كانوا في حياض منها  
الطراز الذي نراه الآن في بعض  
الجزر البعيدة من كايوس  
حيث ان البديل من كايوس  
وإستاسون خذته أو بقرها، فإ  
الولايات المتحدة  
كبير من صيف الولاية

الجزيرة الأوروبية حيث أنها أصبحت لها للحكام الأوروبيين والباشاوات والبلوفاين، رجال الخليفة الدينية الذين يتحكمون في ذلك العالم.







المصدر : الشرق

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «لا» الداعماركية لن توقف تطور ماستريخت

وتصبح الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية فيكلا ديارا.

● ثالثا - عدم الأسلاك في المجال لزيد من التمسك في المصلحة الواحدة الأوروبية، كما لا تشكك الولايات المتحدة من استقلال ذلك. وتشير خبرتها في الأماعة بضم الوحدة الأوروبية الذي يشكل مصدر إزعاج لاستراتيجية المهنة الجديدة التي كلف

الكتاب عنها مؤجرا.

لوقف الأوروبي في أوصل كان ضروريا لتأكيد أن تطور الوحدة الأوروبية لن يتوقف أو يتغير بـ «أم الداعمارك» : بل هو على استعداد لتل لزيد من «الركاب» الأوروبية الراغبين في قطع تناكر السفر على ملك. وهو ما ستقره قمة لشبونة الأوروبية يوم ٢٦ يونيو - حزيران الحالي. ■■

على الاستثناء الداعماركي، واتخذت قرارا إجماعيا - باستثناء الداعمارك - أكدت فيه إصرارها على إقامة الوحدة الأوروبية

مستندة إلى مناقشة جديدة حول النص الذي لاج في ماستريخت.

هذا الاستثناء الأوروبي في توجيه التمسك بمعاودة ماستريخت كانت له عدة أسباب منها:

● أولا: خضعت انتقال الدعوى الداعماركية إلى الدول الأخرى للعبة على تحديد موقفا من المعاملة، أما بالاستثناء القديم، واما بمواقفة البرلمان، واما بتعديل الدستور.

● ثانيا: لولا تقدير المطالبة الداعماركية بتعديل على معاهدة ماستريخت إلى ما يقضي السبعة التي تنظم، ونكر المطالبة بالتعديل من دول أخرى، لتفقد المعاهدة مقبولها.

رسمت نتائج الاستثناء الداعماركي على الوحدة الأوروبية، خلافا خاصة على مصير معاهدة ماستريخت، لأن إلى بلاد الداعماركية جاءت في وقت يلوح فيه بشكل جدي مستقبل

البنية العسكرية الأطلسية في أوروبا في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وفي وقت تتزايد فيه

الخطوط الأوربية في الدول الأوروبية لإبقاء على المطلة الأطلسية فوق القارة، باعتبار أن

مرحلة ما بعد الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفيتي، لا تفلح حاجة أوروبا إلى الدفاع العسكرية الأميركية للقيام استعراض أدبي وسياسي في المرحلة الانتقالية التالية.

لذلك سارع الأوروبيون التعميم على معاهدة ماستريخت وتعديدا فرنسا وإيطاليا إلى دول اللغ بين دول المجموعة التي طمحت لبقائها طارئة في أوصل لواجهة الأكل للترجة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

## التاريخ :

1997 22 1A

المراة الاكندنافية ترفضها... خوفا على رعايتها

الآن ترى العربية حقيقة ما فيها من أسرار كبرى فلسفية والاقتصادية والاجتماعية التي لا يستطيع الإنسان من غير العلم بها أن يفهمها. والآن ترى العربية حقيقة ما فيها من أسرار كبرى فلسفية والاقتصادية والاجتماعية التي لا يستطيع الإنسان من غير العلم بها أن يفهمها. والآن ترى العربية حقيقة ما فيها من أسرار كبرى فلسفية والاقتصادية والاجتماعية التي لا يستطيع الإنسان من غير العلم بها أن يفهمها.





وام تكن هذه الاجاعات المناهضة للوحدة تبدو من قبل بالقوة التي فوجئت كل المهتمين بسلسلة المجموعة الأوروبية علما راض شهب الدمارك معاهدة مسترديت في الاستفتاء التي سيكره للتاريخ علامة بارزة على المسيرة الأوروبية .

كأن مؤشر على قوة إجماعين اثنين : أحدهما الاجاء المعارضة كلية للاتحاد الادسي تنهيا الاجاء المديد للوحدة ولكن بتطلعات على بعض بلولها

وهذا ظهرت على الساحة الأوروبية في الزمان الشمالي الغربي من القارة واتحدوا في الدول الاسكنلافية أخيرة جديدة سياسية إحصائية تنهياها مجموعات نسائية من دول الشمال .

تتركز كل هذه المجموعات في كل من الدانمارك عضو المجموعة الأوروبية منذ عام ١٩٧٢ ، والسويد وفنلندا اللتين تكتمتا بالفعل بطلب لمضوية المجموعة الأوروبية ، والترويج التي يتوقع أن تتقدم بطلب مماثل خلال أواخر العام .

الامر الذي لكاهه هذه المجموعات هو مسيرة بيروايرانية الرجال في بروكسل ( مقر المجموعة الأوروبية ) أخيرة أن تتحول أوروبا إلى نظام أقرب إلى هيئة كونغوية بترصها الرجال وسيلبون حقوقهم المتكسبة الواسعة وأن بدل هذا النظام محل النظام السياسي الديمقراطي الأوروبي .

من المعروف أن النساء عادة مايركن أكثر من على أسس من المولفات قد تكون بعيدة عن المصلحة الواقعية . كما تتوجه إحصائيتين إلى النواحي الاجتماعية أكثر من الفكر السياسي . كما أن المعروف أيضا أن النساء يمتنعن أكثر من غيره وحسب التميز من خورن خاصة من تلك جنسين ربما يساعد ذلك في تفسير الاهتمام الذي كوجهه نساء الشمال لنساء القارة الأوروبية وروايتها بأنهن أقل تلمسا بشأن حصولهن على المساواة الكاملة بين المرأة والرجال ولتزامهن بحقوقهن حرة . قد يفسر ذلك أيضا مصروف التي تشير بها المرأة الاسكنلافية من ذلك مكسبون بشأن المساواة بوضع

خورن من نساء النرويج الأوروبية داخل مجموعة إ إلى في حالة إجماع دولهن مع المجموعة ميصيح إزاما طينهن التكتف مع مستويات من الحقوق الاجتماعية تكل عن المستويات المساعدة داخل بلدنهن . وتكفي أيضا الجاهات النسائية في الدانمارك من لويان بلانن داخل ليلواحدوا بالكلية من الشمال في فرض قضية التي يمتنعن بنسبة عالية فيها وتكفي هذا الاجاء

الجاهات النسائية في باقي دول اسكنلافيا .

قد يؤدي كل ذلك إلى ما تفرعه كوريريل مساعدة غير لحد للمعاد للزوجية من حيثيتهم من تنهياها الرلمانية التي يمتنعها نساء الشمال بالانخراط داخل المجموعة الأوروبية لذلك تكتف لنساء الاسكنلافيات صفا ولحدا في مواجهة للوحدة الأوروبية .

للمستقبل ومن ذلك يوضح حجم وصي النساء الديمقراطية لوقت الأصوات الانتخابية بالترجيحات المستقبالية وكثيرا على المجتمع

حيث صوت أكثر من 2٦٠ مليون « بلا » خلال الاستفتاء الذي أجريته الدانمارك للتصديق على معاهدة ماستريخت والذي راض خلاله الدانماركيون المعاهدة بنسبة ٧٠,٧٪ ، وذلك طبقا لتكهنات الصحف الدانماركية . كذلك أجرت إحدى الصحف السويدية استطلاعا للرأي ظهر خلاله أن ٢١٦,٧١ من قرانيا يارضون للوحدة الأوروبية وأن 2٥,٨٠٤ فقط يرفضونها . وعلى الرغم من عدم أخذ المصلحة في حسابها خلال الاستطلاع التميز في صلب أصوات النساء والرجال إلا أنها تكتف بعد الاستفتاء للدانماركيين

بحساب تلك فوجئت أن ممارسة الوحدة من جانب للنساء كانت أكثر ملها عند الرجال للدانماركيين . أما في فنلندا أيمنك رأي معاك وبأن لصاحبه الدعوة بين النساء وبأن الوحدة الأوروبية ، ففكر « هناك » بويلا « إحدى قرعاتك لتتسائية هناك أن المرأة التفتدية تعارض الوحدة » حيث تراها تهدد للديمقراطية ونوعا من التظم للكونغوية وسيلبون الحقوق التي كتصليها على مدار العقود الماضية لصالح لرجال المسيحيين على السلطة أولا في لوقت الحالي .

للمكاسب أما حجم تلك المكاسب التي تدافع عنها للمرأة لشمالية أخيرة فليها في السويد مثلا بشل النساء التي حجم صالة قطاع الإصاال العام . أما في فنلندا فقد حصلت المرأة على مستوى عال من الصالة كجوة جهودها المتواصلة على مدار العقود الماضية إذ يصل حجم التميز للنساء في البرلمان الفنلندي إلى نسبة 2٧٠ من مقاعد البرلمان .

ورغم الدعوة والمطوف التي تشير بها المرأة الشمالية إلا أن راض للدانمارك لمساعدة مسترديت قد أكثر لتفكرين حيث يقرنها أول مرة تكل الأرواح بما تكتفي السان





المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

حوار الصواريخ، الجديد بين فرنسا وألمانيا

## قطبان متناقضان من الصداقة والتعاون والمنافسة والتحدي

أحمد كمال حمدي كتب عن قصة العلاقات الألمانية - الفرنسية ويقول أنها قصة غريبة وفريدة من نوعها، تتأرجح يوماً بين قطبين متناقضين من الصداقة والتعاون والثقة، ثم تنتقل فجأة إلى الجحش والركود والخساسة والخس، بلعل ذلك يمكن في تاريخ هذه العلاقات الطويل، والعاء التاريخي بين دولتين كبيرتين متنافستين في القارة الأوروبية.







لقد وصلت العلاقات الألمانية - الفرنسية إلى القمة قبل أسابيع قليلة، وذلك بعد فترة من البرود أعقبت إعادة الوحدة الألمانية وموقف فرنسا السلمي منها، وثائق باريس للحد السياسي للتزايد الذي تشهه ألمانيا الموحدة في أوروبا، فقد أعاد لقاء الرئيس الفرنسي ميتران والمستشار ألمانيا كول في مدينة لاوسيتل الفرنسية النقد والحرارة إلى هذه العلاقات الجديدة، وكانت المفاجأة التي أظفها هذان القطبان السياسيان الكهيران في هذا اللقاء، والتي فزت خلفا، فرنسا وألمانيا، وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، هي إعلان تشكيل الحليق الأوروبي الذي يمثل قوة عسكرية خارجية، ألمانيا فرنسية قوامها حوالي ٤٠ ألف ضابط وجندي، وسوف يظهر إلى الوجود في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم وتكون معنية ستراسبورج الفرنسية (الألمانية) مقر لقائته المشتركة.

وقد سارت العلاقات الألمانية - الفرنسية والتعارف السياسي والاستراتيجي بين باريس وبون في طريقهما للتوسم، وتصدى الجانبان للاتجاهات الشديدة التي ضنها الفكر الأوربيون والأطلسيون على التفسيق الأوربي للزعيم شكيلة من قوات ألمانيا - فرنسية مشتركة، وبخاصة، أعلن سياس الدفاع الوطني الفرنسي، برناسة فرانسوا ميتران، الاستراتيجية

العسكرية الفرنسية الجديدة التي سوف تسيير عليها فرنسا في الجانب الآخر من نهر الراين الذي يفصل بين الدولتين، التي لا تقتصر فقط على القوات الفرنسية والصواريخ المربطة فوق الأراضي الفرنسية بل تعدد ستراتيجية فرنسا العسكرية في وسط القارة الأوروبية، وبالتحديد فوق أراضي جارتها، «الدولة ألمانيا الموحدة»، فقد أعلن هذا المجلس الفرنسي تسكة برنامج الصواريخ النووية المتوسطة المدى المصروفة باسم «هابيس» التي يصل مداهما حتى ٤٠٠ كم، كي تخلف صواريخ «بلاتون» الفرنسية التي لا يزيد مداهما عن ١٢٠ كم، في نفس الوقت الذي خاوت فرنسا فيه احتمال الطمأنينة على قلوب الألمان عندما أعلنت بأن برنامج صواريخ هابيس للتكوير سوف يقتصر بقدر الامكان، بحيث يقتصر عدد هذه الصواريخ من ١٢٠ صاروخا إلى ٣٠ صاروخا، مع تقليص نفقاته من ١٧ مليار فرنك فرنسي إلى عشرة مليارات فرنك فقط! وزاد الرئيس الفرنسي من محاولته تهيئة انصاف جيرانه الألمان عندما أعلن بأن صواريخ هابيس الثلاثين لن تنصب في شرق الأراضي الفرنسية وعلى الحدود مع ألمانيا بل سوف توضع في مستودعات خاصة تخضع لأمراله المباشر! والشكلة التي تشير انصاف

السويان الألمان وبخافهم تجاه هذه للقيادة العسكرية - الاستراتيجية الفرنسية، هي أن صواريخ هابيس الجديدة، هي صواريخ نووية متوسطة المدى سوف تنصب في حال إطلاقها الأراضي الألمانية والتشبيكة في وقت تدرت فيه للمعطيات الاستراتيجية والعسكرية داخل القارة الأوروبية بشكل جفري بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وزوال حلف وارسو، وتطبيق سياسة الأمن والتعاون بين دول القارة الأوروبية جميعها، وبينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا... فما هو السبب في وجود هذه الصواريخ المتوسطة المدى أصلا، ولماذا ستحتفظ بها فرنسا على حدودها المشتركة مع ألمانيا.. حلقتها السياسية وشركتها العسكرية في «الحليق الأوروبي»؟

وتتصل الأوساط السياسية الألمانية في بون عن معنى هذا التناقض الواضح في السياسة الاستراتيجية الفرنسية تجاه ألمانيا، ودخل القارة الأوروبية، وعما إذا كان الرئيس الفرنسي ميتران قد تراجع عن ستراتيجيته التي أطلق عليها اسم «قوة الرد» والتي استبدل بها استراتيجية «القوة الفرنسية الضاربة» التي اعتمدها الجنرال ديغول قبل حوالي عشرين سنة، كما تتصل أيضا عن سبب اعتماد سياسة الأمن الفرنسية على





المصدر : الشرق الاوسط (الفرنسية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

تتميز ألمانيا في حال نشوب حرب أو نزاع مسلح في القارة الأوروبية، وعصاً إذا كانت هذه السياسة القديمة التي كانت تمصر على أن الأمن الفرنسي لا يبدأ على نهر الراين على الحدود مع ألمانيا، بل على نهر ألب الذي كان يفصل بين الدولتين اللاتينيتين سابقاً، تتناسب اليوم مع تغييرات الشاملة التي شملت القارة الأوروبية والمعطيات الجديدة، السياسية والستراتيجية والأمنية، الناجمة عنها. ولعل ما زاد قلق المسؤولين الألمان هو الصحة المطلق الذي خيم على قصر الإليزيه تماماً خلال الفترة الأخيرة، وعدم صدور أي شيء قد يعيد الطمأنينة إلى قلوب الألمان، ويشير إلى تفهم الفرنسيين لقلقهم ومخاوفهم، والواقع أن صواروخ هانيس، وبلوتون، الفرنسية التي يطلق عليها اسم الأسلحة ما قبل الستراتيجية، كانت عبارة عن مشاركة فرنسية فيهم مباشرة لستراتيجية الصواريخ الألمانية. الغريبة في أواخر التسعينيات ومطلع الثمانينات الماضية التي أعاد الغرب النظر فيها مرة أخرى، بعد زوال الخطر الشوفياتي عن وسط أوروبا وغربها، لذلك يحنو من الغرب جداً، أن تعد باريس اليوم إلى إحياء هذه الستراتيجية التي ظلت بحجة عنها رسمياً سنوات طويلة. في منتصف الثمانينات

للماضية، وقبل وصول الرئيس السوفياتي السابق جريباتشوف إلى السلطة في الكرسي، كان سباق الصواريخ هو الموضوع الرئيسي الذي سيطر على الحوار بين الشرق والغرب آنذاك، ومع بداية التسعينيات الحالي بدأ للجميع أن هذا الموضوع قد استنفذ أغراضه تماماً، أن الصواريخ الأوروبية الجديد سوف يقوم على مبادئ الأمن والتعاون والتفاهم في القارة المعز، وفجأة. عاد حوار

الصواريخ مرة أخرى، لا بين الشرق والغرب هذه المرة، بل بين دولتين أوروبيتين متجاورتين تربطهما علاقات سياسية واقتصادية وثيقة، وهولندا في طليق أوروبي واحد. حوار ذو نبرة عالية مثيرة تنهاله ألمانيا وفرنسا عبر نهر الراين، الذي عاش تاريخ العلاقات الألمانية - الفرنسية في كافة مراحلها وجوانبها، من صعود وهبوط خلال قرون طويلة





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ ربيع ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قبل أن تهدأ زوبعة الفيلق الألماني-الفرنسي اتحاد غرب أوروبا يبحث إنشاء جيش أوروبي للعمل في مناطق التوتر

□ بون - محمد فوسي  
□ باريس - جيهان المظفرى:

البيان يتضمن موافقة البرلمانات المحلية على قرارات  
الاشتراك قواتها في مناطق التوتر. الأمر الذي يقتضى عرض  
الصراع الإقليمي على شواب الذهب والمصنوع على المواقفة  
على كل حالة على حدة. بدأ يعض لنشاء الجيش الأوروبي  
لا يعنى منع شيه على بياض التدخل الثنائي في الصراعات  
الإقليمية.

ووفقا لقرار إنشاء هذا الجيش الذى سيعمل الأول من نوعه  
منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ستقتضى إجراءات إرسال  
القوات ضرورة المصنوع على مواقفة المجلس الوزاري  
للأمن. ثم موافقة البرلمانات المحلية بعد ذلك.

وحول علاقة الفيلق الفرنسي-الألماني بجيش اتحاد دول  
غرب أوروبا ذكرت المصادر المطلقة في بون أن هذا الفيلق  
يعكس العلاقة الخاصة بين فرنسا وألمانيا. بينما يعكس  
الجيش الجديد خصوصية المصالح الأوروبية والعلاقة  
بينهما في علاقة تكامل.

لما بالنسبة لحلف الأطلسي فهناك اتفاق على الإنهاء طوي  
كجهاز سياسي بعد أن انتهى دوره العسكري بانهاء الحرب  
الباردة حيث يرى البعض أن حلف شمال الأطلسي كان أحد  
رموز الحرب الباردة ويتفق أن يتغير دوره بانهاء هذه  
الحرب. وبداية النظام العالمي الجديد.

من ناحية أخرى في ربيع وزير الدفاع بيير جوكس أن  
الانتماءات التي توجهها الولايات المتحدة إلى مشروع إنشاء  
جيش أوروبي على اعتبار أن هذا الجيش سيؤدي إلى إضعاف  
حلف شمال الأطلسي. هي اهتمامات غير صحيحة. بل على  
العكس فإن الجيش الأوروبي سيكون بمثابة إضافة إلى قوة  
الحلف حيث إنه سيؤدي إلى قوات حلف الأطلسي الكبيرة  
الألمانية - الفرنسية المشتركة.

وأضاف بيير جوكس قائلا إنه منذ تأسيس الجيش  
الأوروبي فمن المتوقع أن يتم توقيع معاهدات مع حلف  
الأطلسي لتضييق الروابط العلاقة بين الطرفين في المستقبل.  
وأشار أيضا إلى أن فرنسا قد تقدم بمراجعة للمعاهدات التي  
تم توقيعها مع الحلف الأطلسي عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٢ حين  
يتم تأسيس جيش أوروبي.

يذكر أن فرنسا كانت قد انسحبت من قوات حلف  
الأطلسي عام ١٩٦٧.

يحت وزراء الدفاع والخارجية لدول اتحاد غرب أوروبا  
أصب مشروع قرار بإنشاء جيش أوروبي مزود بالأسلحة  
التقليدية للعمل في مناطق التوتر والمساعدة مع قوات حفظ  
السلام الدولية في تنسيق النزاعات الإقليمية. وأكدت مصادر  
المؤتمر الذي بدأ أعماله في بون أمس أن القرار يستهدف إبراز  
هوية السياسة الأمنية لدول غرب أوروبا ويتضمن مع رؤية  
لدول المجموعة الأوروبية في تشكيل قوة عسكرية تعمل تحت  
إشراف الاتحاد الأوروبي.

وبدلت هذه المصادر أن الجيش الأوروبي سيؤمل تحت  
السيادة المستقلة لدول اتحاد غرب أوروبا ويضم بمصاحبة  
التحريك على مسرح عمليات عسكرية تتجاوز حدود المنطقة  
الجغرافية الخاصة بحلف الأطلسي مشيرة إلى أن ميدان  
حلف الأطلسي قصر الأنشطة العسكرية للحلف في منطقة  
جغرافية لا تتجاوز حدود الدول الأعضاء بينما ستستمتع  
القوات الأوروبية الجديدة بمصاحبة العمل خارج هذه  
المنطقة.

ومن المقرر أن يتضمن البيان الذي سيصدر في بون اليوم  
وعلافاً الجيش الأوروبي الجديد وأهدافه في الآتي:

- ١- تقديم المساعدات الإنسانية والمصاحبة في عمليات  
الانقاذ والإيواء ونقل الجرحى.
- ٢- القيام بأعمال عسكرية لإزغام الأطراف المتحاربة على  
الامتثال السلم.
- ٣- إبراز التواجد الأوروبي في مناطق الصراع.

٤- التعاون مع قوات والفورزات الزائدة للشبهة للأمم  
المتحدة في عمليات حفظ السلام.

ومن المقرر أن يحمل البيان اسم ديان بيترسبورج نسبة  
إلى العصر الذي تجري فيه الاجتماعات.

ومن جهة أخرى ذكرت في أروقة للتوتر المصنوع من  
وجهات النظر حول التكيف القانوني مهام الجيش الجديد في  
شبه تمارض إنشاء هذا الجيش مع المصادر المحلية لبعض  
الدول. وإذ أنه فمن المتوقع الوصول إلى حل وسط في مصالحة





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٦ - ٢٧ يونيو ١٩٩٢**

### **الفرنسيون يعثرون للوحدة الأوروبية وسيلة لزيادة نفوذ فرنسا**

باريس - وكالات الانباء - ذكرت استطلاعات الرأي في العاصمة الفرنسية باريس أمس أن أكثر من ٧٠٪ من الفرنسيين يؤيدون في الوحدة الأوروبية وسيلة جديدة لتتبع فرنسا والمزيد من النفوذ في العالم.

وأظهرت الاستطلاعات أن نسبة كبيرة من الفرنسيين يؤيدون أن فرنسا ستستفيد بالوحدة الأوروبية موقعها الريادي في العالم والذي كانت تتخلى به في الماضي. في الوقت نفسه ، ذكرت صحيفة "الليبريان" البريطانية أن نتيجة استفتاء أيرلندا التي جاءت بالفائدة على الوحدة الأوروبية تعد انطلاقة لهذه الوحدة من حيث الأساسيات التميز أن زعماء أوروبا شعروا بالارتياح لأن الوحدة بذلك استعادت قوتها. الفلاح التي غلبتها على رأس حسب المشاركة فكرة الوحدة.







المصدر : صورة الكوميدي

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٦٠ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون الوحدة الأوروبية

باريس - وصوت الكوميدي : أضافت آخر استطلاعات الرأي التي نشرت أمس أن نحو ٦٠ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون الوحدة الأوروبية وسيلة جيدة لتقوية فرنسا بالتزويد من التلوث في العالم، في حين يرى مئتين ذلك ٢٥ بالمائة. وذكر الاستطلاع الذي أجري في الفترة من ١٠ إلى ١٥ يونيو (حزيران) الحالي بمناسبة اجتماعات الحركة الليبرالية والاجتماعية الأوروبية التي ينظمها رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق رينون بار.

إن ٤٩ بالمائة ممن تسلموا الاستطلاع يرون أن فرنسا ستفقد استقلالها إذا أصبحت جزءا من الوحدة الأوروبية. وقالوا إن فرنسا ستفقد استقلالها إذا أصبحت جزءا من الوحدة الأوروبية. وقالوا إن فرنسا ستفقد استقلالها إذا أصبحت جزءا من الوحدة الأوروبية. وقالوا إن فرنسا ستفقد استقلالها إذا أصبحت جزءا من الوحدة الأوروبية.





### الحطاطة الوحدة

■ ربما جاز وصف هذه الأيام التي نعيشها بتوجه الحطاطة «الوحدة» كحركة ورائحة على السواء. ذلك أن ما لمكن غبطة وكتيبة في زمن الحرب الباردة والبحث عن جبهات لمواجهة أوسع وأصعب صار عسياً على الفئط والتكتيل.

وعلى رغم التناوب بين وضع وآخر، ظقت تيارات وأمكة عدة في هذا العالم الفاسع على تركيز الحطاطة الوحدة، ككتأ ما كانت قرابة الإيبين إيبية التي ترلحها هذه الوحدة لو تلك.

فالتصويت الإيجابي في إيرلندا لم يخطب على سرارات التصويت السلمي في الدمارك. ومع أن أوروبا الغربية حين تتحدث عن وحدتها تتحدث بمقلاتية لا مليل لها في العالم الثالث، وتتقدم إليها من مواقع دول نشأت وتكرست فالأوضاع اليوم أن المركزية لم تعد موضوعاً مطروحاً، وإنما تنحصر وتراجع يوماً بيوم.

ولها تنضم تشيكوسلوفاكيا يهودو للمحدثين وتحضرهم إلى الاتحاد السوفياتي وروغوسلانيا، وربما العراق والسودان أيضاً، يوتر الاقنن والفلسطينيين كل بطريقته، حججهم للبدائية ضد الوحدة. د. الحاجدنة الذين سبق لهم أن ملأوا الدنيا ضجيجاً في صمدنا، يتكثرون إلى نزاع مسلح دموي بين طوائفهم ومناطقهم وأحزابهم، فيما يوالى للفلسطينيين نسج انفسهم وقصبتهم من قضية عربية جامعة مزعومة، ومن الذي يمكن أن يضمن أننا لن نهد انفسنا في غد قريب إمام قضية للفصلة الغربية وأخرى للقدس وحدها وثالة ليرة دافيد من قضايا فلسطيني الشتات للكثير الذين

حتى للجارب الوحيدة التي شجعتهم يمكن أن يقال كلام كثير في مسد نجاحها:

فيمتد الجنب الذين رسوا أنفسهم في حفن الشمال دوماً من خروهم المصوية ولتصنامهم الاشتراكي للترنح ويكتشفون اليوم أن وحدة اليمن لا تعمل على النحر الخلاصتي للمول. وقيل اليمن كانت فيقتام الشمالية تغلبت على الجنوبيين وفرضت عليهم وحدة بالقصر والحديد والتفطش، إلا أن أي استرخاء فيقتام في زمن ما بعد الحرب الباردة سيكون كخيلاً بتذكرك الوحدة التي أن يمكنها غير مقاومة لخصاص الجنوبيين بهويتهم القوطية للمصارفة.

وحدها ألمانيا حققت نجاحاً نسبياً ونسبياً جداً نظراً إلى عاملين يضاف أن يتوارى في بلدان كثيرة لشرى: الاقتصاد القوي الذي يتلق على ضلوة التوحيد وأن أدن انقائه هذا إلى إطلاق جمرات من التفتز يصعب التقليل عنها، والديموقراطية البرلمانية التي تتبع

تتليس الاحتفانات المجتمعية عين شكوها في قنوات وأطر مؤسسية.

ولا يبالغ إذ نقول أن بعض الزواف البليبة الأخيرة في حياء العربية تقدم جبر تعبير

كاركاتوري من مائق الوحدة، فقد خال العديد أن في وسعه شراء شعوب بكاملها.

(وصلاً إلى إيرلندا الشمالية كما كشفت «السنديا تايمز» بالأسر)، ليكتشف لاحقاً،

بلسان بعض توطيئه، أن الأمور أكثر تعقيداً مما خال.

أما أن الإران كزجيد التفتت طريقه إلى الرئيس البشيرة التي تسكتها وحكمت

بشيرة لا ترى إلى تلك، إلا بوصفها نتاج أكثر

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه

بأنه





## هل تقول فرنسا «لا» لأوروبا؟

# خلاف بين المصارضة الفرنسية بشأن الاستفتاء على ماستريخت

٢٢ باريس - «العالم اليوم»:



ميتران

الانتقال في جبهة اليمين ليخشا إلى تهور  
المعارضة المصغمة من جديد بين  
ويستار وشريك حيث يتطلع كل منهما  
إلى رئاسة فرنسا. وأما ديستان الذي  
كانت استطلاعات الرأي حتى الآن  
تأتي به متفازاً من شريك أن تؤدي  
معركة ماستريخت إلى تنصع موقفه.  
ومع ذلك فالأثنان يعرفان أن طريقهما  
إلى الرئاسة على ماستريخت إذا كانا  
سيحتاجان إلى استطلاعات العامة  
التي تقام في مارس ١٩٩٢ تحت راية  
موحدة.

لكن ماذا لو خسر الرئيس الفرنسي  
ميتران رئاسته على الاستفتاء؟ تتيح  
استطلاعات الرأي أن ما بين ٤٥ و ٥٠٪  
من الفرنسيين سوف يصوتون بـ  
نعمهم للمعاهدة وأن حوالي ٢٥٪ سوف  
يصوتون بـ «لا» و ٢٥٪ لا يعرفون لم  
يحددوا أصواتهم غير أن الرافضين  
يزداد عددهم. ويضم هذا الخيط  
المتين المعارض الماستريخت في فرنسا  
الحزب الشيوعي واليمين واليمين  
اليمينية المتطرفة وكثيراً من الديمقراطيين  
الجدد وبعض الفخريين وعدد قليل من  
الاشتراكيين وعدد أقل من الاتحاد من  
لؤل الديمقراطية كما تضم جماعات  
المنفصل للتسمية مثل المصباحين  
والزراعيين وهو ما يجمع أصوات كثيرة  
إلى جانب لفكرة العامة بأن الاستفتاء  
في النهاية هو لصالح أو ضد الرئيس  
الفرنسي الذي انقضى شهيته. ولذا  
رفضت فرنسا المعاهدة في الاستفتاء  
سوف يكون لسرنا على الرئيس  
الفرنسي لانسوا ميتران أن يقدم  
بأساقفة مقبلاً فعل الجوزال بدول  
بحر. جيمر الاستفتاء الذي دعا إليه  
عام ١٩٦٦ حول الإصلاح البرلماني  
والحكم للمل. لكن إذا صوتت فرنسا  
بالرفض على ماستريخت سوف يدمر  
ذلك مركز ميتران بشكل قد يدفعه إلى  
استغلال خلافات المعارضة والدموع  
إلى انتصارات مبكرة جداً. ومع ذلك  
فليس من المتصور أن يغزو في سلة  
الانتخابات حزب حصل على ١٨٪ فقط  
في الانتخابات العامة السابقة.

لم تعد موافقة الفرنسيين على  
معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية  
في الاستفتاء الذي قد يجري في الخريف  
العام أمراً مفروفاً منه ويرجع ذلك  
جزئياً إلى البداية التي سببها رفض  
الاندحار للمعاهدة في أوائل هذا الشهر  
كما يرجع أيضاً إلى ضعف حماس  
الرأي العام الفرنسي للرئيس الفرنسي  
لانسوا ميتران الذي يرغب في إقرار  
المعاهدة.

وكانت مسألة الاستفتاء حول  
معاهدة ماستريخت مجرد احتمال في  
الماضي لكنهما أصبحت ضرورة  
سياسية وبعد رفض السانمارك  
للمعاهدة فتمت معارضة المعاهدة في  
فرنسا رغم أنها ما زالت تمثل الأقلية  
أصبحت مرتفعة ومحمية ومتزايدة.  
ولما لم يعد من المؤكد أن يستطيع  
الرئيس الفرنسي الحصول على  
الأغلبية اللازمة للتصديق على المعاهدة  
من مجلس البرلمان الفرنسي وهي  
أغلبية ثلاثة أرباع مجلس الشيوخ  
والجمعية الوطنية فقد أصبح  
الاستفتاء طريقاً للتغلب على ذلك.

وبالمعاصرة إلى الاستفتاء يكون  
الرئيس الفرنسي قد بق أسفانيا بين  
منازكيه اليمينيين حيث ينادي بالأي  
جيمكار ديستان زعيم الاتحاد من  
أجل الديمقراطية المؤيد للاتحاد  
الأوروبي بالمعاهدة التي يقول دعمه في  
الاستفتاء بينما تحريث جاك شريك  
زعيم «التجمع من أجل الجمهورية»  
الديمقراطية الجديدة الذي يتميز  
بالتشكك في الحركة الأوروبية.  
يسكنون على شريك أن يقول ما إذا  
كان سيستجيب لحسم ويدهم  
للتصديق على المعاهدة مخاطباً بذلك  
بتميز حبه أديا أو أن يمتنع أو حتى  
يصدح إلى التصويت بـ «لا» مخاطباً  
بعدم تحالفه مع الاتحاد من أجل  
الديمقراطية.

حظا هم للمعارضين من سلسلة  
الاجتماعات للوحدة الماستريخت والتي  
كان قد تم الاتفاق على حلها مع  
الاشتراكيين الفرنسيين قبل أن يعلن  
الرئيس الفرنسي عزمه على إجراء  
الاستفتاء. ويقول الديمقراطيون الجدد أن  
استمرار هذه الاجتماعات المشتركة  
سوف يؤدي إلى نتائج خطيرة لاتحاد  
للمعارضة. وشجاع الاتحاد من أجل  
الديمقراطية هذا الائتلاف من الديمقراطيين  
الجدد والفاشيون الذين لا يريدون حتى  
أن تحول الأمر إلى حرب مباشرة مع  
الاتحاد من أجل الديمقراطية الذي  
تصالح مع جديده إلى الانضمام إلى  
الدعوة لتأجيل الاستفتاء ولا خاطروا  
بتفتيت أوروبا.  
ومازال السيناريون الجدد  
مثيرين ويقول شريك الآن أنه في  
حالة إلى مزيد من الوقت ليحسم أمره  
وهو الذي قال من قبل أن ماستريخت  
مخطوطة صلبة في الاتحاد الصحيح.  
أويس من السعيد أن يؤيد قول دعمه  
للمعاهدة غير أنه منع تزايد القوى  
المعارضة لماستريخت في حزبه وربما  
يحول إلى الانقسام مع التصويت أو إلى  
الرفض الصريح للمعاهدة لكي يحافظ  
على تقوده كزعيم للحزب والذي





## الحايدون في أوروبا .. يظلمون ثوب الحياء

كان وصولي الي فيينا في ظروف انتقالية . فالتنمسا خرجت توا من انتخابات رئاسة الجمهورية، فاز فيها الدكتور توماس كليستيل مرشح حزب الشعب المحافظ ويبدو ان الاغلبية الكبيرة التي احزبها، جاءت معبرة عن طبيعة هذه الظروف الانتقالية، فالرجل يحمل خبرة في الشؤون الدولية، من خلال عمله كدبلوماسي، وكان آخر مناصبه سفيراً في واشنطن والتنمسا تريد الخروج الي العالم من عزلة ديبلوماسية نتجت عن قيود في التعامل علي مستوى رؤساء الدول، فرضتها عليها بعض العواصم بعد الضجة التي سبق ان ألحقت حول عمل رئيسها السابق مكرت فانها هم في وحدة للجيش الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم ان اهم مافي هذه الظروف الانتقالية ان النمسا تستعد الآن للانضمام الي المجموعة الأوروبية، وجاء وصولي الي فيينا، وقضية حياء النمسا مطروحة للمناقشة.

### عاطف الغمري

لأنني: ان حياء النمسا هو امر يتعلق بالاطراف الأخرى في العالم، وبالذاعات المختلفة، ولا يمكن النظر اليه الآن، في إطار الظروف التي قام عليها عام ١٩٤٢. لكننا لا نستطيع تغيير وضع الحياء مرة واحدة، فمن يضمن ان الحياء لا يرمي الكثير خلال سنوات قادمة؟ وأن تناقضات وتضالعات وتزاعات ستظهر في أوروبا، أو بالقرب منها، لذلك فهناك حاجة للتفكير طويل فيما يتعلق بوضع الحياء.

المنطقة الثالثة، انه إذا قام نظام امن جديد في أوروبا ونظام سياسي جديد، وهو ما يمكن ان يضمن استقرار أوروبا في المستقبل المنظور، فإن دولتنا كالتنمسا وسويسرا وغيرها، تستطيع التفكير في إعادة صياغة الحياء بشكل جديد، والأمل قائم في وجود نظام امن سياسي عسكري في أوروبا، وفي سبل هذا الأمل فلنأخذ نضحي بالحياء. لكننا لا نستطيع ان نغطي عن شيء قبل ان نقوم بشيء آخر مكانه.

وبالتخصص فأنني لأرفض فكرة قيام شكل جديد لأوروبا في المستقبل، ستكون له نتائج علي حياتنا، ولكن ما أرفضه هو ان بعض السياسيين يتدخلون عن الحياء من أجل الأمن. والأمل وحده ليس أمناً كافياً، وإن هذه مسألة تحتاج إعادة تقييم موقفنا من أوروبا، وعلمنا ان تفكير في نتائج كل ما يترتب علي

وحالة الحياء التي تتخذها النمسا رسمياً محلها في ذلك مثل عدة دول أوروبية أخرى منها السويد، وسويسرا، وفنلندا، أصبحت تمثل أوضاعاً قانونية سياسية عديدة وجبت للتوافق مع نظام دولي قديم، قام علي أساس وجود صراع بين معسكرين، يحكم علاقاتهما العداء الكامل علي كافة المستويات. وهذا الحياء مله مثل عدم الانحياز، وعلاقات الشمال والجنوب، والتحالفات العسكرية وغير العسكرية في أوروبا وآسيا وغيرها، وهي أوضاع، منها ما لم يعد يتسجم مع احتياجات نظام دولي جديد ومختلف، ومنها ما هو في حاجة الي إعادة نظر وإعادة صياغة، أو تشكيل مختلف.

ولحقاً التنمسا بأوروبا الموحدة مسألة حسمة أمرها، بتأديتها طلب الانضمام، وهي الآن في انتظار البت فيه، وحول معنى الانحياز الي هذا الوضع، قال الرئيس موك وزير الخارجية النمساوي: ليس هناك شك في ان المجموعة الأوروبية أصبحت نقطة الالتقاء لجميع الدول في أوروبا، وإن المجموعة الأوروبية هي موقع البناء الرئيسي لأوروبا الجديدة.

وكانت تلك نقطة بدء سمعت بعدها وراء حوار حول مستقبل حياء النمسا. فكان لي لقاء مع الدكتور هانز فيشر رئيس البرلمان في مكتبه في فيينا، وبعد ان عرضت تساؤلاتي أجاب ان هناك ثلاث نقاط فيما يتعلق بحياء النمسا، الأولى: ان هذا الحياء كان بالفعل مزقاً علي العداء بين التحالف الغربي والاتحاد السوفييتي. وهذا العداء لم يعد له وجود الآن.







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

قيام أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢، وأيضا على دور النمسا كعضو في المجموعة الأوروبية.

□□

هذا ما قيل لي في فيينا.. لكن موضوع الحياض - مختص الآن بكثير من دولة أوروبية - وأيضا كان تجميع السياسيين في النمسا له إلا أن الانضمام إلى المجموعة الأوروبية يعنى في حالة توقيع اتفاقية ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية - أن جميع الدول الأعضاء في المجموعة سوف تلزم بسياسة خارجية مشتركة، وبهذا سياسة دفاع مشتركة، وأن تكون الدول الحليفة، سابقا - محالفة في المستقبل بنية صورة كانت.

ويصرف النظر عن اجابات دبلوماسية أو رسمية حول خلق ثوب الحياض من عدمه، إلا أن هناك عنصرين سوف يؤثران بالتأكيد على الوضع النهائي للحياض، أولهما: أن دول منطقة وسط أوروبا - ومنها النمسا - تقع في مفترق طرق بين دول الوحدة الأوروبية من ناحية - حيث الاستقرار - وبين الدول التي تتخاضعها الآن عوامل التقليل والتعرق والصراعات العرقية، حيث تلزم تغيرات ساخنة قد تغير حدودها.

العنصر الثاني: أن أوروبا الآن يهبط عليها خيار سياسي قوي مقترح بأن القرن القادم سيكون قرن أوروبا، ملخا كان سابقه فرنسا أمريكا، باعتبار أن أوروبا سوف تكون هي الأخر ذراع الأوامر بخام الأكثر قوة، وبالتالي فإنها مهبة لكي تنتقل إليها مقاليد الزعامة السياسية للغرب من يد أمريكا.

بل أن بعض أعضائه مؤسسية صناعية قرار السياسة الخارجية في واشنطن، مقتنعون بأن عملية توسيع عضوية المجموعة الأوروبية، هي جزء من تيار إنهاء عصر حلف الأطلسي والزعامة الأمريكية للغرب، ويحدث يتم استيعاب تلك كله داخل فكرة "مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي" بإطار جديد للأمن الغربي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وبالتأكيد فإن قوة دفع هذه العناصر التوسعية تجعل من الصعب تصور أن يستمر الذين كانوا محالدين في أوروبا، على نفس وضع حاليهم القديم.





المصدر : **الأمم**

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## أمير الدنمارك

إن مملكة الدنمارك وهولندا كانت متعلقتين مع ألمانيا . ولدت في نفس تاريخ مع الصين واللاتين والزهرة والزيتون . كيف يقاب الملاحون في أوروبا القدم دولة مستعبد .

ولكن أداء الفريق الهولندي وسيفونته البرتغالية نجحت في أن تميل بمشاعرنا معهم . وكان لديهم مدعشا الخفية . كما كان انتصارهم سحلا . قلت في نفس .. لقد انعكس النصر للملاحين . وهذا يفتح أمامنا إملا بوصفنا دولة من الملاحين .. سحلا

وكان أحسنى قبل أن تبدأ مملكة هولندا والدنمارك أن هذه الأخيرة لن تحمل أكثر من غلوة واحدة . أمام عداوة الهولنديين وأدالهم . وكانت مشاهري مع الدنمارك لمسيبين قما في نصوري :

١ - أن الدنماركيين غالية ومستجوبون على كرة القدم . وليس لهم فيها تاريخ ولا تجارب . وهذا سبب موشومي .

٢ - أما السبب الشخصي فكان هو الأمير هاملت . وهو الأمير الخلف المتريد الذي تساوى لديه للفعل وعدم الفعل .. إن هذا

الأمير ينتمي للدنمارك وهذا سبب كاف لتتجيب الدنمارك وهكذا أشرت التليفزيون على القناة التي تنقل المباراة بين هولندا والدنمارك . وأعطيت ظهري للتليفزيون لكي أضع مقدمة وراء ظهري وأنا أشارك المباراة في اللصقات التي أعطيت فيها ظهري للتليفزيون . وفي اللحظة التي التفت فيها . كان فريق الدنمارك قد سجل أول أهدافه .

لقد تنزل الأمير هاملت عن كل شدة . وأصبحت قراراته وحركاته تنافس مع سرعة الفريق .

قبل المباراة قل مررب الدنمارك ويشتاق موار نيلسون - أنا لا أعاد إلا بشيء واحد . وهو أن كل لاعب سوف يعطي كل ما عنده من جهد في كل لحظة من لحظات المباراة .

ولقد قلت في نفس : أنه يحتلر عندما عن الهزيمة . ثم اتضح للعالم كله أنه كان صليلا .

لقد أنجز الحر ما وعد . ولم يكن مظهرهم هو مظهر فريق يلعب الكرة . إنما كانوا أشبه بجند يخوضون معركة يتوقف عليها مصيرهم كله .

أحمد بهجت





المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٢٧ محرم ١٩٩١

للنش و الخدمات الصحية و المعلومات

## قمة في لشبونة لاتنفع شعوب أوروبا بمعاهدة ماستريخت

لشبونة - وكالات الأنباء - توقع دبلوماسيون أوروبيون موافقة قادة دول المجموعة الأوروبية الثلاثي عشرة خلال اجتماعهم الذي يستمر يومين على تحديد السلطات الممنوحة للجنة الأوروبية في بروكسل وقصرها على المسائل التي لا يمكن تسويتها على المستوى القومي ..

وفي الوقت نفسه أعلن جون مينجور رئيس الوزراء البريطاني كذئ تقسيم بلاده - أول الشهر القادم - رئيسية للمجموعة الأوروبية لأنه من الضروري إقناع شعوب المجموعة بأن مصلحتهم القومية لن تتعرض ..

والرئيس وند خارجية البرتغال - ديوس بيلينجوس - أن هناك حاجة ملحة للإصلاح اتفاقية ماستريخت التي ترجمتها العديد من الدول على أنها ستؤدي إلى تآكل السلطات القومية ورفضتها التمازك في الاستفتاء

وأوضح عدد من المراقبين أن لتساق التي قد يشهدها الخلاف في قضية ترسيخ المجموعة بالشفافة أربع دول من منظمة التجارة الحرة الأوروبية المعروفة باسم « الأثنا » وهي دول السويد والدنمارك وهولندا ..

المصممة خلال السنوات الخمس القادمة وهي





المصدر : البيان (الاندلسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٩٢

### فرنسا : دولتان أوروبيتان تبديان استعدادهما للانضمام إلى نواة الجيش الأوروبي الموحد

● باريس - رويترز - أعلن وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس أنش للظن، أن دولتين أوروبيتين قد تتجهان قريباً إلى القوات المشتركة التي تديرها فرنسا وألمانيا لتشكيلها لتكون نواة لجيش أوروبي موحد.  
يرفض جوكس، الذي يترشح للترشح حالياً، تسمية الدبلتين، لكن الرئيس الفرنسي ميتران كان أشار للشهر الماضي إلى أن بلجيكا وإسبانيا وأوكسمبورغ وإيطاليا تدرس إمكان الانضمام إلى القوات التي مستخدم بين ٢٥ و ٤ ألف رجل.  
وتنظر دول حلف شمال الأطلسي، وهي معظمها الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى هذا المشروع بتشاك، وتعتبره مصدر تهديد لهيكلة الحلف العسكرية.







المصدر : **جريدة الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

## أكد معارضته لاستفتاء شعبي حول ماستريخت **ميجور: موقف ثاتشر** **ديماغوجي وديكتاتوري**

حول توسيع المجموعة الأوروبية في بداية العام المقبل، وقال أن جميع رؤساء الحكومات قد أكدوا تمسكهم بمعاهدة ماستريخت، وإلى ذلك، تعرضت رئيسة الوزراء السابقة إلى هجوم عنيف من جانب بعض أعضاء البرلمان المحافظين المؤيدين لأوروبا، والذين اتهموها بإثارة طوفان، حول أوروبا يقوم ميجور حالياً بأصلاحها وترتيبها. وقال عضو البرلمان المحافظ ديريك كوني في بيان أول من أمس أنه يضم صوته إلى حملات المحافظين على السيدة ثاتشر بعد أن قالت في برنامج تلفزيوني محلي أول من أمس أن ماستريخت هي معاهدة بعيدة جداً وتهدد بالتصويت ضدها في مجلس اللوردات كما وجهت ثاتشر التهفة إلى الدائسركين لرفضهم المعاهدة ودعت إلى إجراء استفتاء شعبي في بريطانيا. وقال كوني أنه شعر حائشة والخشنة للملاحظات السيدة ثاتشر وكنت بالكاد استطيع تصديق ما اسمع. وأضاف كوني أنه شيء كثير ثقاً بالنسبة لها أن تقتصر على هذا النحو في الوقت الذي سبق لها أن استخدمت الضغط الكامل لنفسيها لإقرار الاجراءات التي أثارت الضغوط الأوروبية الحالية.

لندن - كونا: دافع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن معاهدة ماستريخت في وجه حملات رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر ووصف ميجور بصوتها إلى إجراء استفتاء على أنها تتصرف بالديماغوجية والديكتاتورية. وفي بيان أمام مجلس العموم أول من أمس حول قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة وجه ميجور تحذيراً شديداً بأن مستقبل أوروبا أصبح في الميزان. كما أعاد تأكيد التزامه الراسخ بمعاهدة ماستريخت وذلك بعد يوم واحد فقط من وصف السيدة ثاتشر لتلك المعاهدة على أنها جديرة جداً. وقال ميجور في معرض رثصه لدعوة ثاتشر لإجراء استفتاء شعبي بأن من مواقف المحافظين التقليدية عدم قبول الاستفتاءات. ومضى رئيس الوزراء البريطاني إلى القول أن ثاتشر وصفت وجهة نظر اللورداتلي بشأن الاستفتاء عام ١٩٧٥ بأنه «دابة للديماغوجيين والديكتاتوريين». وقوبل بيان ميجور برهود فعل مستحسنة من جانب الأعضاء المحافظين الذين أبدى بعضهم على حين حاجم إغواء للمعاهدة. وحول قمة لشبونة قال ميجور أنه يأمل في أن تبدأ المفاوضات الرسمية





## أوروبا... في عهدنا البريطاني

تولي بريطانيا رئاسة المجموعة الأوروبية. هو بلا شك علامة مميزة في طريق العلاقة بين الطرفين  
وبريطانيا، التي يحظى بعض أهلها بانتماء جزئية، مع كل ما تعنيه هذه الانتماء من انتمائية برغم أنهم تمدوا بحسرة وتوطين واستثمارا وثقافة في شتى الارض ومفاريها، ان تكون رئيسا عاديا. وليس حتى مجرد لاعب في فريق  
هذه حادثة يعرفها البريطانيون. ويعملها ايضا الأوروبيون وانطلاقا منها وضع الطرفان اصولا وقواعد للحرب الأهلية المستفزة لحياتها. بينهما.

مطمئنة الحال كثيرون من الأوروبيين لا يفلحون بالولاء البريطاني للهوية الأوروبية. وقد تمزقت هذه القناعة خلال سنوات حكم مارغريت ثاتشر لـ ١١. وهم يحثرون. ليس عن جنس. ان بريطانيا في نهاية الأمر دولة كبرى عنها مصالحها وحساباتها، لكنها نهجها الأساسي العمل لا قطع شجرة معاوية حيث هي بحاجة اليها.  
بل ان بعضهم. هؤلاء هم الأنسوية. يرون ان بريطانيا موجودة داخل الأسرة لكي تلعب دور ضمان طوائفها وهذها الطائفي إنما هو عرقلة قيام كيان أوروبي اتحادي واحد من الداخل.  
ولكن على الجانب البريطاني من القصة، نجد ان رئيس الحكومة جون ميجر يحاول شرب عصافيرين بحجر واحد. إذ يهجم أولا على المعاملة على مكانته القيادية داخل الحزب ولتأنيبا لتحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب في عملية المساومة والكسرة مع المجموعة الأوروبية. كاشفا امام مفوضية المجموعة، دون قصد تظاهر، وجود قاعدة شرسة في عدائها للتكامل الأوروبي.

وفي هذا السبيل فهو يكرر اعلان التزامه بالعضو قديما في تقرير بريطانيا من قلب المجموعة مع أنه يعلم ان مضمون أوروبا، في حوزة زعي رأسهم الفرنسي للتقرير نفسها ومجموعة بروج، مصحرون على مواصلة معارضتهم. ولقد جاء اعلان ميجر عزم حكومته تأخير التوحيد لحدك بيلور. رئيسا لمفوضية المجموعة بمطالبة دعوة مجانية للتقرير والتقريرين لرفع الصوت.

الا ان الأسلوب الاتي الذي يستخذه ميجر لإبطاء عملية التكامل والوحدة خلافا لمواجهته المألوفة من تاتشر، هو التركيز على توسيع قاعدة المجموعة وأ. م. مزيد من الأعضاء اليها خصوصا في شرق أوروبا ووسطها. ومن شأن هذا التركيز ان يحقق التماسك ذاتها التي تريها للتقرير ولكن يقابل آخر في حالة التماسك الأوروبية وتل نظارها من الانسوية في الأقاليم.

فميجر يترك لعضو تاتشر انسجام دول أوروبا الشرقية داخل المجموعة بسرعة قبل ان تتصل هذه الدول عملية التحول الاقتصادي. الاجتماعي، وديمقراطية إلى حال لجنة الوحدة ان هي شئت الى المجموعة بالمثل.

أما انتماء بريطانيا على موضوع رفع الترانزيه ويطه موضوع توسيع إطار العضوية أغراضات سياسية مهمة. وصورتها عن الرئيس الجديد للمجموعة بعد يقول المجموعة عهدا جيدا من الحرب الأهلية مع بريطانيا ومصالحها.

إياد أبو شقرا





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ميتران يدعو الفرنسيين لتأييد ماستريخت

ليس استفتاء على رئاسته

□ باريس - جهان الطاهر :

أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في خطاب تلفزيوني وجهه للأمة أن الاستفتاء حول ماستريخت سيجري يوم ٢٠ سبتمبر المقبل وأن الصلة متينة بين الأمم لإنتاج التتويج الذي يجب التصويت من أجله. لأن أوروبا هي المستقبل بالنسبة للجميع. وقد ركز الرئيس ميتران حديثه حول صيرورة الاستفتاءين وما أن أوروبا الغربية هي الرافعة الجديدة على السلام بين دول كانت في السابق تحت الاحتلال من قبل ألمانيا النازية. وقد أضاف ميتران تأكيداً لهذا

الفكرة أنه في ذات مرة أوروبا الغربية ظلم نفسها بصرعات قانونية وعرفية فإن أوروبا الغربية لابد وأن تعمل لتأخير السلام للاستقلال. أما الحضور التالي الذي ذكر عليه الرئيس الفرنسي فهو أن أوروبا المتحدة هي أحسن وسيلة لمواجهة الخطر الاقتصادي التي تفرجه أمريكا واليابان للحد من المنافسة.

ويذكر أن الرئيس ميتران قد عمل على إضفاء إلى هذا الاستفتاء أن يكون له أثر حاسم بالنسبة للقائمية للأوروبيين الذين كان يسمون على السواء على أن هذا هو الاستفتاء الأخير على الجمهورية الفرنسية كما أنها في الحقيقة هي الاستفتاء الأخير على أوروبا. وقد أكد الرئيس ميتران على أن هذا الاستفتاء هو الاستفتاء الأخير على أوروبا. وقد أكد الرئيس ميتران على أن هذا الاستفتاء هو الاستفتاء الأخير على أوروبا. وقد أكد الرئيس ميتران على أن هذا الاستفتاء هو الاستفتاء الأخير على أوروبا.



ويذكر أن الرئيس ميتران في تلك التوقيت كان قد دعا القاطنة بالاستفتاء الذين كان من رأي أن التصويت بـ «نعم» وقد بعد بمثابة دعم لكم بـ «نعم».





المصدر : الأهرام - رام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

### الجماعة الأوروبية تحت القيادة البريطانية

دخلت الجماعة الأوروبية مرحلة جديدة من المراحل الأخيرة قبل انضمام الوحدة الاندماجية المزمعة مع بدايات العام القادم. وقد تسلمت الحكومة البريطانية قيادة الجماعة خلال هذه الفترة. الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات خاصة أن بريطانيا لها رؤية مختلفة ومتشعبة تجاه عملية الوحدة الاندماجية، وذلك عكس معظم شركائها في النظام.

كما أن قيامها بالجماعة الأوروبية - في هذا الوقت بالذات - تنفي بعدة احتمالات خاصة مع تعقيد الموقف بعد رفض الشعب الدنماركي لاتفاقية «ماس تريخت» وإعلان العديد من البلدان الأوروبية الأخرى عن عزيمتها على دعوة شعوبها لإبداء رأي فيها، الأمر الذي يتطلب من القائمين على زمام الأمور والسلطة في الجماعة مراعاة مختلف الاعتبارات والملايسات السياسية القائمة.

والخطر في الأمر أن الموقف البريطاني مازال قريب للثبوت إلى حد كبير، مع الموقف الدنماركي، إذ أن كلا منهما يرى ضرورة التفرج وخلق المصلحة المشتركة التي تدفع بصورة تلقائية إلى عملية التوحيد، وهي في ذلك تختلف عن رؤية الشركاء الآخرين بالنظام وعلى رأسهم فرنسا وألمانيا ..







المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٢

### برلمان لكسمبورج يقر معاهدة مستريخت

لوكسمبورج - وعالات الإنهاء - أقر برلمان لكسمبورج بأغلبية كبيرة معاهدة مستريخت السابعة الأوروبية . وقد أقرت معاهدة الكثرة الأولى المقترح المجمعة الأوروبية التي تصدق على هذه المعاهدة . وجاءت نتيجة التصويت الذي جرى أمس الأول من المدة ٥١ صوتا مقابل ٦ أصوات معارضة . ويحدد القرار بأعادة النظر مرة أخرى عام ١٩٩٤ في المعاهدة لأن يدين من بينها - بطلان الاتحاد لئال وعلى التصويت للأجانب - لا يتفان مع دستور لكسمبورج .





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٥٦

### مجلسي تستعد لاستقبال قمة

### الامن والتعاون الأوروبي

مجلسي - دولة استعدت لجبهة مجلسي  
عاصمة لفرنسا لاستقبال قادة رؤساء  
دولة الذين يجتمعون يوم الخميس القادم  
لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في  
أواخر مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي  
ومعروف كميونست هاجورلاند. رئيس القسم  
المجلسي بالمؤتمر ان حوالي ١٠ آلاف متقارب  
ومجلسي سيمتصون للمؤتمر الذين وفد آخر  
للمؤتمر القمة التي سيعقد في باريس  
واجتماع قمة المجموعة الأوروبية في قمة الدول  
التيع الاقتصادية





الصدى صوت الكويت

التاريخ: 7 يوليو 1990

النشر والإعلامية الجديدة والعلمية

### فستة



بقلم: محمود السعدي

يبدو أن الوحدة الأوروبية مجرد حلم يحتاج تحقيقه إلى مئة عام. لقد تصور البعض أن بناء نفق تحت بحر المانش هو الطريق إلى الوحدة الأوروبية، وتصور البعض أيضاً أنه يكفي أن تتخذ الحكومات الأوروبية قراراً بقيام الوحدة فتقوم الوحدة. التي ما عليها خلاف. ولكن في التجربة العملية على أرض الواقع سقطت الوحدة الأوروبية في أول استفتاء للشعب النرويجي، وما هو الشعب الفرنسي يعلن رفضه للوحدة بدون حاجة إلى استفتاء. إن مجرد السماح باستيراد الطماطم من إسبانيا أغضب الفلاحين الفرنسيين، وكان رد الفعل هو إغلاق الطرق السريعة

واستخدم الفلاحون كل ما تيسر في أيديهم لإغلاق الطريق: تراكتورات، سيارات نقل، سيارات نصف نقل، كل خشبية.. ثم استخدموا في النهاية المحاصيل الزراعية والقوا بصناديق الفاكهة والخضروات على الطريق. وكانت النتيجة توقف المرور على الطرق السريعة داخل فرنسا، وسقوط مئات من سيارات النقل البريطانية والأسبانية المحملة والخضروات والفاكهة. وبعد يومين اضطررت هذه السيارات التي بيع الاصناف التي تحصلها بأي ثمن، لم تخلص من شحنتها بعد أعملها في اليوم الرابع. نفس المنظر شاهدناه في العام الماضي عندما سمحت فرنسا باستيراد الدجاجة والدجاج من بريطانيا. لقد أخذ الفلاحون ناشيتهم وأطلقوها داخل مازيش احتجاجاً على هذا القرار. واضطر بعضهم إلى إطلاق الدجاج الذي على الطرق السريعة وأدى إطلاق عشرات الآلاف من الدجاج إلى حوادث رهيبة. وإذا كان الرفض قد جاء من القاع، ففي القمة لاتزال مدام تاتشر مصرة على رأيها الذي أصلته من قبل عندما كانت في السلطة. وهو أن تبقى بريطانيا خارج أوروبا، وأن تحتفظ بخصيتها وإعلامها واستقلالها وتقاليدها. وتطالب تاتشر بضرورة إجراء استفتاء حول الوحدة الأوروبية لاستطلاع رأي الشعب البريطاني قبل الاندماج على أي خطية. وفي المقابل ترفض الحكومة البريطانية اقتراح تاتشر، وتصر على أنها الحكومة. تدبر من رأي الشعب الذي اختارها في الانتخابات. حرية مبالغة. ولكن الأحداث الأخيرة أكدت أن تاتشر على حق. وأهم هذه الأحداث وعلى رأسها تطول أوروبا في كرة القدم، لقد ضرب الاتحاد الأوروبي علة ساخنة، وطعن الآن عظام البولنديين، وضربت الشرطة السويدية الجميع بضراوة، ولا ضراوة شرطة جنوب إفريقيا مع السود في جوهانسبرغ. وثبت منها أن الوحدة بعيدة عن شوارع أهل أوروبا.





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوم ١٩٩٢

## السبعة الكبار يجتمعون اليوم وسط المظاهرات والانتقادات

□ ميونيخ - محمد فهمي

تبدأ اليوم الاثنين في ميونيخ اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى رقم ١٨، ويصغرها رؤساء حكومات الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وهي الاجتماعات التي تعقد سنوياً منذ سنة ١٩٧٥ وتعرف باجتماعات السبعة الكبار.

يخضر المؤتمر إلى جانبه قادة الدول السبع ٢٨ وزيراً للخارجية والاقتصاد والمالية ونحو ٢٠٠ من الخبراء وخمسة آلاف صحفي من مختلف دول العالم ابتداء من اليابان وحتى الولايات المتحدة وعدد هائل من رجال الأمن والحراسة الخاصة حشادة على ما يزيد على عشرة آلاف شرطي للملأى جاسوا لتوفير الأمن للمعاقلة وحجب أصوات المظاهرات العادية منهم.

ومن القضايا التي لن يصل فيها للمؤتمر إلى حل.. قضية التجارة والتعريفات الجمركية المصروفة باسم الهبات وهي القضية المحللة بين الرئيس الأمريكي بوش والرئيس الفرنسي ميتران.

بوش يرى تحرير التجارة وفتح الأسواق الأوروبية أمام الحاصلات الزراعية الأمريكية، وأن تتوقف الدول الأوروبية عن تقديم الدعم لفلانها أو على الأقل خفضه على أساس أن هذا الدعم يقل بقواعد المنافسة الحرة. أي أن تقل الحكومات الأوروبية موقف الحياض وهي ترى عيبتها الحاصلات الزراعية الأمريكية تقتصر الفلاح الأوروبي.

ويطالب بوش الأوروبيين بتقديم التنازلات لكي يكسب شعبية للفلاح







المصدر : الأنا



التاريخ : ٩ - يونيو ١٩٩١ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رئيس النمسا الجديد يسعى للانضمام للمجموعة الأوروبية

فيينا - ١ - أ. ب. - أدى رئيس كاستيل  
١٩٠٠ عامه رئيس النمسا الجديدة اليوم  
المستوية أس خلال جلسة لبرلمانية  
مشتركة لمجلس النواب والسناتور  
ولفتت وكالة الأنباء النمساوية عن  
كاستيل قوله في خطابه الافتتاحي أنه لا يوجد  
أي عجل حقيقي للتكامل الأوروبي وأنه يريد  
أن تتضمن بلاده إلى المجموعة الأوروبية بالقرى  
سرعة ممكنة لكن سيكتفي بالمشاركة في تنفيذ  
سياسات المجتمع الاندلس





## مجلس الكرة المهيمن



بكم  
د. فتحي عبد الفتاح

وتلخص موائد السمعة الكبار ..  
أعضاء مجلس إدارة العالم ..  
والسمعة الكبار هم أغنياء  
العالم ، المؤتمر بعد مولودا علميا  
بحق حضرة إلى جانب قادة القوقاز  
السبع ٢٨ وزيرا للتجارة  
والاقتصاد والمالية و ٢٠٠ خبير  
علمي في جميع التخصصات  
الصناعية والاقتصادية والسياسية  
والبيئية كما حضره أكثر من خمسة  
الآلاف صحفيين وإعلاميين من جميع  
أقلام العالم  
والسمعة الكبار يجتمعون منذ  
عام ١٩٧٥ ولكن اجتماعهم هذه  
المرة عاد في جو خاص وفريد  
فهو أول اجتماع يعطيه السمعة الكبار في شواطئ تام للمعسكر الآخر الذي  
كان يمثل لهم إزعاجا أساسيا طوال الخمسين عاما الماضية .. أي أنه لم  
يعد على سلامة فكرة والقوة في العالم غيرهم

كذلك فإن روسيا الناشئة من خلال رماذ بقايا الاتحاد السوفياتي السابق دعوت  
لحضور الاجتماع وأعلنت مشاركة بوريس يلتسين للمؤتمر لهما جدوا وأصبح  
يسمى مؤتمرات السمعة والنصف ..  
والنصف كان جدول أعمال المؤتمر خاليا تماما من أي بلود تتطرق بالمواجهة  
الاقتصادية مع المعسكر الآخر واحتل بلود تتطرق في النهاية بالمواجهة  
الاقتصادية بين السمعة الكبار أنفسهم ..  
ومن هنا يتذكر المرء مؤتمرا آخر عكس منذ مائة عام وضم أيضا السمعة الكبار  
وهي الأرض الألمانية ولكنه كان في برلين وليس في ميونيخ .  
برلين عام ١٨٨٢ .... ميونيخ عام ١٩٩٢  
في برلين عام ١٨٨٢ اجتمعت الامبراطوريات السمعة في تلك الوقت روسيا  
والنمسا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا وكانت القضية المطروحة هي تقسيم  
الأسواق والقوة في أفريقيا ..  
كانت ألمانيا متفحفا في اليوم تتطلب بتصيب ييدو المهر في الأسواق  
والمستعمرات بعد أن توحدت حديثا عام ١٨٧٠ ..  
وكانت فرنسا تتصارع ببريطانيا على الأراضي الأفريقية وترفض الاعتراف  
بالاحتلال البريطاني لمصر الذي لم يكن قد مر عليه عام واحد .  
وكانت روسيا والنمسا وتركيا غارقة في صراعاتها السالفة حول القوقاز في  
دول البلقان وأرمينيا ..



في التاريخ الحديث، كانت القضية الفلسطينية قضية لاهوتية أيضاً، حيث استخدمت في إطارها متعلقاتها وجرعاتها وبنوتها لاجد تشابهها غربيا للاحتلال والاضلال في تكوين بلد عربي. من طوها مائة عاماً وتكاملت مع الفيلسوفين من الثقافات الغربية التي تربت بين مائة وعشرين عاماً ١٨٨١ ومؤتمر ميونيخ عام ١٩٣٧ والتي اختلعت فيها الصهيونية قضية فلسطين وقهرت فيها الصهيونية التي قتلت في فلسطين مائة الف شخص في حربها مع عربها في تشابهها كبريا بين المؤمنين بل وقولها قضية مبرجة في هدف المؤمنين واليهود والارمن في المعركة عام التي تصال بينهم .. الصراع حول الاسرار ومنطق الاول

لقد كانت هذه فترة معقدة (1945 - 1990) اتخذ فيها الصراع الأوربي شكل الانقسام إلى معسكرين وحظين عسكريين وإلى تلك الفترة عاد الصراع في أوروبا وتعتبر أطول فترة في كل تاريخ أوروبا لم تشهد فيها حرباً واحدة ولم تعلق دولة مصعب واحد ولم تنكح أي غارة جوية على أي مدينة أوروبية.

لصعب بسيط هو أن الصراع الأوربي كان يحكمه التوازن في الترسات الإسلامية والردع للتواري وظهر التواري.

وہل مطلقاً، مواجهات افری و من نوع جدید .. بل وخطر ..

**مواجهات تأخذ إطار المصالح القومية للضيقة ..**

وتعود سياسة المجاور ومراكز القوى ..

أمريكا تعد تحالفا حديدا مع روسيا .. وشد من ؟

والمتنام واليهان يطلبان بطور متزايد أكبر تعاون مع الهيئتين الاقتصاديتين  
لصالحهما وبمقتضى القوة الأولى والثانية في العالم يبدوا تحدياً أمريكياً المركز الخامس  
والهفده في مركز التنافس الاقتصادي الدولية في جيل  
وأوروبا الموحدة أو التي تسعى إلى الوحدة تحت قيادة ألمانية وألمانية  
مشتركة تحاول أن تكفل مجروداً جديداً يعتمد على الوسط في مواجهة الأطراف  
(روسيا - أمريكا)

واختار كتاباً أمريكياً اسمه «حاصلات الحضارة الأمريكية» لجيمس جارفيلد  
 ويوضح أن الحضارة والتقدم والتجديد والحيوية الأساسيات التي تخلق الأمم  
 هي تلك الولايات المتحدة واليابان والصين (وفي الأساس روسيا) وأن أسلحة هذا  
 الصراع وإستراتيجيته تقوم على التكنولوجيا والصناعات والأسواق وأن أمريكا  
 ستفرض هذا الصراع كما في صراعها مع الصين في القرن التاسع عشر كما فعل اليابان  
 وهو أن الرأسمالية الأمريكية هي الثقافية ومثمرة لها بينما تحت اليابان  
 معها اليابان في كل ثوران في هيويتة أسواق ومؤسسات لتتلاقى الإجتماعي  
 بين المنتصين والصالحين والصلاب ..

الامم من هذا كله ان مجلس أو مؤتمر «السجدة» وأصنافه ويجمع ولاول مرة  
والثانيان تشتمل بالمثل في أوروبا .. تيران ططيفة ومدافع ميدانية وطائرات  
تحرق وتكر على الأراضي اليوغوسلافية في كرواتيا والصرب وسلوفينيا  
والبوستنة والهرسك وأيضا على الأراضي الروسية والمولدوفية الأرمنية  
والأوكرانية.

ولكن من ضمن الاتساع للتيار الى الاطراف الامريكية نفسها .. وهناك بالفعل التجار والكهربة والبرقالة كانت في اوجها

والاجب ان ننسى انه في اعقاب مؤتمر برلين عام ١٨٨٢ حيث صراع المصالح القومية في السيطرة وفتح الاسواق على حساب العالم الثالث قد أدى الى حروب عالمية بين ممثليين على الاراضي الاوربية نفسها.

لما نحن في دول العالم الثالث فقد كان لنا صوت واضح في ميونخ  
عندما في مظاهرة جليلة ضمت عشرات الآلاف من طلبة جامعة ميونخ أمام  
البنك الفيدرالي الأربعة الذي اجتمع به المبيعة ونصف وحقوقي على النظام  
الفاشي العالمي الجائر وغير الإنساني ..  
ويهللون ضد الذين يستبشرون بالرخاء والتخمة على ضباب شعوب العالم  
الثالث المستعزفة ..





المصدر: الصحافة اللبنانية

النشر والتخيمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٢

### مجلس أمن مكر

■ منذ انتهاء الحرب الباردة، وقمة الدول الصناعية السبع الأكثر تقدماً تشهد نزاعاً حول دورها. هناك بين يريده لأخراجها من الرقعة الذي وضعت فيه وعملها للأمان. السقوية طابع للتسيببات الاحتفالية. اليابان من هذا الرأي مثلاً فهي تعتبر أنها شريك قوي في هذه القضية (مصرورة من أن تكون في الهيئات الدولية الأخرى) لذلك تريد توسيع صلاحياتها. فرنسا كذلك على الدوام معترضة على هذا التوجه. فهي تريد تحويل القمة الصناعية إلى مجلس إدارة لشؤون العالم بأكمله استغناءً عن الدول الفقيرة ويشارك في اتخاذ القرارات دولاً مثل ألمانيا وإيطاليا وكندا واليابان مستخدمة من العسكرة الدائمة في مجلس الأمن. ولعل هذا الخوف هو الذي أسقط الاقتراح للترشح الرئيس جورج بوش باسم رئيساً إلى هذا النادي لتهزم الاكتفاء، باستضافة بوليس يلتسن بعد استضافة ميخائيل غورباتشوف.

الملت للخطر في قمة زيريخ الأخيرة أن باريس تراجمت بعض الخشي من موقفها التلويهي.

لقد اعتقدت القمة في طرف يتسم بمهزلة. الأول هي أن عدداً من المشاركين فيها. تامين على استقطاب قوية وصعبة (فرنسا، أمريكا، اليابان)، والثانية هي بقا القضايا الاقتصادية المطروحة للتحقق وصعوبة التوصل إلى قرارات حاسمة حولها. ليس وأربا والبسبة إلى جورج بوش أن فرنسا ميتران، مثلاً، تقديم تنازلات متعالية تمنى الخلافات للزمنة في إطار الاتفاقية العامة للتجارة الحرة والجمركية والتجارة (الغات). وليس مستحياً من وجهة نظر ألمانيا. خفض سعر الفائدة من أجل تشجيع انطلاق الاستثمارية مبروعة تال برابيه وأو بوشول شينج. ويكتفي اليابانيون بالإعتماد على الفرانس التجارية التي يطلوونها من دون الاتفاق على علاج لذلك. لعل الحاضرون على تخطر البهلاء من دون للجرؤ على تقديم جواب عنها.

أمام هذا الاستعداد الاقتصادي للمرز بالاتجاهات القوية جرى اللجوء إلى «السياسة». لقد كانت حاضرة على الدوام في اللقاءات الماضية لكنها، هذه المرة، كانت طاغية. يدل على ذلك البيان الختامي. لقد أجمع الحاضرون على مواقف تفلل لفضايا متوقعة أزمة الشرق الأوسط العربي. تأييد القوة الدولية المتعددة في شرق أوروبا. دعم ماسترديختة تبني للوقت الياباني من جزر الكوريل. تصديق صربيا كمستند في يوغوسلافيا. انتقاد الكرواتين بظلم. لم يتفقوا، مثلاً، على إنشاء صندوق خاص للأمن القوي يعالج الحال للتهورة لالحالات في وسط القارة الأوروبية وشرقها. هذه قضية على الحالة بين السياسة والاقتصاد. وقد فشل التوافق حولها. على لمصحتها، بسبب التفاضل المحتمل بين الشركات التي يملكها أو تلعب دوراً في هذا المجال.

في المقابل جرى التوصل إلى تشوية في شأن القضية الواجبة متابعة الأزمة يوغوسلافيا. كانت القرارات للجنة تدور أحياناً على حلف شمال الأطلسي وكانت فرنسا تصدر على تصحيح هذه المسألة عبر إيصال المهمة إلى اتحاد أوروبا الغربية. خلاف قديم يتجدد في كل مناسبة وكان الحل تحويل اللب إلى منطقة التعاون والتنمية الأوروبية. حيث يمكن لكل جهة أن تشارك بتصميم مع أشد دون الأمم المتحدة في

الاعتبار. غير أن الأمن العام للأمم المتحدة يترك جيداً حجم هذا الاعتبار. لذلك فإن القضية مشروعة من تحول منظمة التعاون. إلى هيئة موازية للصيغة العامة للأمم المتحدة بينما تحت الدول الصناعية السبع خطة نحو تصويب نفسها مجلس أمن مكر.

جوزيل سميحة







المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ١٩٩٢

### انقسام عميق في ألمانيا

#### حول معاهدة ماستريخت

باريس. ومجلات الاتحاد ذكرت مجلة  
داويوان الفرنسية ان الرأي العام  
الألماني ينقسم بين مؤيد ومعارض  
لمعاهدة ماستريخت. فرجال السياسة  
بمختلفة عوام يؤيدون. مع بعض  
التحفظات. المعاهدة أما الرأي العام  
لمعارضته لها فزاد يوما بعد يوم حيث  
ان معاصرة أوروبا العظمى، تسبب له  
شعورا هائلا بالرهبة خاصة انما تأتي  
مزامنة تقريبا مع عملية اندماج شعوب  
ألمانيا التي لم تكتمل بعد.

وأشارت المجلة الى ان استطلاعات الرأي  
تشير الى تزايد التشكك والامور المعارضة  
للمعاهدة في ألمانيا وازداد المراقبون انه ان  
اجرى استفتاء على المعاهدة اليوم لكانت تأييد  
٥٠ في المائة فقط من الألمان

وأضافت المجلة ان ماثير تلق الألمان  
أساسا هو سوسرع للتخلي عن المارك  
الألماني حتى ان صحيفة ميوند الألمانية قد  
شدت حملة شعواء من لوم لنقاد حملة  
المارك الذي وصفته بأنه يقدم قريانا على  
البيع الأبدى.





المصدر: الشرق الاوسط (السيونية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٢

التأجيل الأخير لن يكون في هلسنكي

# مشاكل سوق أوروبا والنزاعات القومية تحدد مستقبل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي

سامي عماره كتب من موسكو عن القمة الأخيرة التي عقدها بلدان الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي مؤخراً. ويقول أن مشاكل سوق أوروبا والنزاعات القومية تهدد مستقبل ونشاط اليات مؤتمر الأمن الأوروبي.

وتوقع ما سمي بـ «ميثاق أوروبا الجديدة» الذي نص على انتهاء عصر المواجهة وتقسيم أوروبا والتخلص من تراث الماضي. وعلى الرغم من أن ذلك المؤتمر حقق إنجازاً كبيراً بحسب له، وهو الاتفاق على تشكيل المؤسسات الدائمة للمؤتمر ومنها مركز درد النزاعات والمصالحة الدائمة، فإن الاتفاقيات ظلت حبراً على ورق. بل ثمة دلائل تشير إلى أن الأعضاء الغربيين لم يكتفوا بأي مصلحة في جزء النزاعات على ما يبدو. وال

في باريس قالوا لنا آنذاك أن الحرب الباردة انتهت وإن عصر المواجهة انتهى. وفي هلسنكي في الأسبوع الماضي عاينوا ليقولوا نفس المعنى تقريباً مع اختلاف المصطلحات وكان المعلنين الماضيين

لم يشهدوا الزلزال الذي فوض صرح ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي وشقت شملها كما كانت تسمى يوغوسلافيا.

في صدام ١٩٧٥ أعلن قادة الشرق والغرب الذين اجتمعوا في هلسنكي لأول مرة حرية حدود ما بعد الحرب المالية الثانية وهو ما كان يعني تكريس تقسيم أوروبا، ومشاركة اتفاقيات بالغا بوضوح رئيس ألمانيا الديمقراطية إيرون مونيكرا.

وفي عام ١٩٩٠ عاد هؤلاء القادة في ظل غياب رموز الشيوعية الذين تجاوزهم فناريهم للاجتماع في باريس لإعلان مباركتهم لتوحيد الألمانيتين والاتفاق حول نزع المواجهة بين الحلفين الناتو وباريس

كثيراً ما يسارع المعلقون مع نهاية كل قمة أو لقاء بغض النظر عن مستوى المشاركة بإعلان أن الحدث كان «تاريخياً» ولم تكن قمة «الماضي» ولم تكن قمة «الأمن والتعاون الأوروبي» التي عقدت في هلسنكي في نهاية الأسبوع الماضي استثناء. غير أن عودة سرية إلى الماضي القريب تؤكد أن الأحداث تستحق صانعيها وتخرج عن سيطرته ومن ثم فإن النتائج لا بد أن تكون من نصيب المستقبل. في باريس منذ قرابة العام شهدنا إعلان «قمة هلسنكي» ٢٠ حول «انتهاء تقسيم القارة الأوروبية» وبيده عنصر جديد في أوروبا الجديدة. لكن ولم يكن يعني وقت طويل حتى زاد عدد التجمعات في قمة هلسنكي ٢٠. وكان ٢٤ رئيساً إلى ٥٢ رئيساً في هلسنكي ٢٠ لم يخسر منهم سوى رئيس يوغوسلافيا بمعنى استمرار نزعة التقسيم. تظهر الدول والولايات الجديدة.

كفكف لنا تفسير ما شهت منطقة شرق أوروبا من نزاعات بلغت حد الاقتتال والاضمار ليراث الحرب في ظل سلبية بالغة الحد من جانب ما سمي بمركز درد النزاعات. أفتنبؤ الأخير لن يكن في باريس. وليس هناك من يقول أنه كان في هلسنكي في نهاية الأسبوع الماضي، وإن كانت مقدمات كثيرة تقول أن قادة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يبدون اليوم أكثر حساساً





سيرة أراء هذه القضية، فقد عارضت بشدة أن ينضم اليه المصدر عن مؤتمر هلستكي حول يوغوسلافيا على تمثيل صربية مسيوقية لندلاع الحرب في يوغوسلافيا وحاولت تضمينها الاشارة الى مسؤولية كل الاطراف اراء هذه الحرب وليس على صربيا وحدها. وقد استطاعت بالتحصيل التوصل الى حل وسط تمثل في اشارة اليه الى ان (المسؤولية) اكبر تقع على كاهل سلطات يوجوسلافيا.

دلائل كثيرة تشير الى ان الاوضاع في شرق أوروبا والاتحاد السوفياتي السابق في الشرق، تشهد اطر نشاطات مؤتمرات الامن والتعاون الاوروبي، وهي التي ستكون المحرك الحقيقي والمحرك لصدقية كل الياتات والتشريعات، واذا كانت هناك محاولات لاستبدال اليات هيئة الاتحاد للحد من المؤتمر فإن الواقع يشير الى عدم هذه المحاولات، وان تعالت الاصوات التي تبارك التي ما يسمى بمنصب مفوض شؤون الاقلية القومية الذي يطلق عليه كشيرون امالا كبيرا. ولكن في تشير الى ان محاولات روسيا حول اصدار المؤتمر ليهان خاص بالاضلاع في منطقة الدنيستر ذات الاغلبية الروسية التي اعلنت انفصالها عن مولدوفا، نعمت وزير خارجيتها اندريه كوزيروف في البحث عن اليه اخرى يجمعها مع الاتفاق مع مفتي اوكراينا وعضو يوجانيا حول تشكيل قوات وراعية تتولى مهمة فصل القوات الكهه مثل في المسئول على تدوير من المؤتمر بهذا الشكل.

واذا كانت مشاركة شرق أوروبا والاتحاد السوفياتي فرضت نفسها على جدول اعمال قمة هلستكي، فإن تداعيات هذه المشاكل واحتمالات تفاقمها وتحولها الى حرب محلي قد يتسع نطاقها، لا بد ان تحدث مستقبل هذه المنطقة التي تدور اليوم اشبه بامم متحدة جديدة للفترة الأوروبية ومن يحاول ان يلف لها كما يقول البعض.

ليست مستعدة لتكرار تجربة عاصفة الصحراء. وشأن من يقول أن الرئيس يوش يدره ان شعبه لن يغفر له احتمالات التضمين بجهة أبناء الولايات المتحدة من أجل فرض النظام في اراض يولاد لا

ناقة لهم فيها ولا جعل. يقولون ايضا ان لندن لتواصل رفضها لارسال القوات الى البلقان حيث يشتعل القتال وتودي الحرب بصحابة أبناء ما كانت تستن يوغوسلافيا السابقة. ونفس الشيء يمكن ان ينطبق تقريبا على روسيا وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق التي لا تزال عاجزة من تشكيل قوات حفظ السلام داخل اطار الكونوات رغمًا عن الاتفاق على اليه. واذا كان هناك من يمكنه فهم الدواعي النبيلة لانشاء هذه القوات فإن لهذا لا يريد ان ينفاته ان يقدموا حياتهم في عمليات قد تعيد الى الاغنياء الفيلستين وجرلهم التي لم تنته بعد. هكذا يقولون في عواصم بلدان الكونوات.

ولعل للوفاء للتشدد الذي يواجه به البرلمان الروسي كثيرا من قرارات الحكومة التي يترأسها الرئيس بروس يلتسين يؤكد احتمالات عدم القدرة على تمرير مسألة المشاركة في قوات حفظ السلام التابعة لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. وقد كانت خلال هذا الموقف تضم على تصريحات الوند الروسي في هلستكي. فبعد اعلان السوفيات الاعلى لروسيا الخارجية الروسية بشأن الموافقة على الانضمام الى المعايير التي فرضها مجلس الامن في يوغوسلافيا وعدم تصديق عليه، حاولت روسيا من خلال وزير خارجيتها اندريه كوزيروف في هلستكي التمسك بموقف اكثير.

عن قبل في دليس الامر ينطلق فقط بالوثيقة الجديدة التي صدرت تحت عنوان «تدعي عصر التغييرات» ولا بمحاولات توسيع الرقعة الجغرافية لهذه النقطة التي احتفلت هذا العام بالذكرى العشرين لقيامها، بل هو وعلى حد اعتقادي، يستند الى ان العالم حيار لهادي القطب بما يعني ان المايور ستكون غربية والموازين غربية والاحكام ايضا غربية. وليس مهما الموضع الجغرافي، حتى اليابان التي تهرس محاولات ضمها رسميا الى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لا بد ان تمثل لهذه الاحكام مهما كان تسطها الاقتصادي الذي يحفظ الاوضاع.

في هذا الاطار يتوقع الكثيرون نتائج سريعة واجابية في انطب الظن. فمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يتسول توجيها من

التصريحات والبيانات الفصفاضة الرنانة الى خطوات عملية تتمثل في تشكيل الاليات الدعوة الى تجسيد ما تتمالي اصدائه في اربعة الندوات والمجالس الدولية، من اقول الى المجالس. ولعل القضية الاولى التي يمكن الاستناد اليهيا للحكم التي منى مصداقية وثيقة هلستكي ٢٠، هي النزاعات القومية التي تهدد بتقويض امن القارة الاوروبية والاسيوية ايضا ونسف انجازات العشرين سنة الماضية.

واذا كان هناك من يصور ان الدول اعضاء المؤتمر الامن والتعاون الاوروبي قد وصلت الحزم على السور بخطوات حثيثة على طريق تنفيذ روح وحرف وثيقة تدعي زمن التغييرات، فإن هناك ما يشير الى ان تشكيل الاليات الدعوة الى تنفيذ بقود هذه الوثيقة ليست خفعا تكتي. فالولايات المتحدة التي يسمونها سيد النظام العالمي الجديد لم تستبعد على لسان رئيسها المشاركة العسكرية الفعالة في اضعاف بؤر النزاعات القومية وفرض النظام في يوغوسلافيا من خلال قوات مشتركة بحري-تشيكلها تحت لواء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، في نفس الوقت الذي اعلن فيه مطلوبا في تصريحات شخصية ان واشنطن





المصدر : **آخر ساعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ - ٢٠ - ١٩٩٢

**بمسند  
مفاجأة  
الدانمرك :**

**الوحدة الأوربية  
في خطر !  
• البوسنة - الهرسك  
أعنف تصد !**

**• ميتران يدعو للاستفتاء  
وهل يوافق الفرنسيون ؟  
• بريطانيا شريك متمرد  
ومشكلة الوحدة النقدية**

**• إبراهيم فاسود**







● مسيرة الوحدة الأوروبية : تواجه العواصف والخاضع الصعب ! .. الصراعات تدور حول بول الوحدة الـ ١٢ ، في وسط وشرق القارة والتحدى الأكبر جاء من الداخل بعد المفاجأة الدانمركية برفض معاهدة ماستريخت للوحدة ، وبريطانيا ملتززال تعارض الوحدة الاقتصادية من علة وبينك موحدين مع نهاية القرن الحالي ، وأمريكا تعترض على الجيش الأوروبي الموحد .. فهل يتحطم الحلم الأوروبي بالوحدة على صخرة التحديات الجديدة والعقبات في الداخل والخارج .. وماذا بعد الرفض أو الصدمة الدانمركية ؟

امتدت أخطارجه مشكلة في تعلق مئات الآلاف من اللاجئين هربا من ثيران المعارك والمذابح الوحشية خاصة في البوسنة والهرسك وهي مشكلة تعاني منها كل من ألمانيا والمجر والسويد وكانت موجة مبلقة من اللاجئين قد دفقت على البلدان الأوروبية من يومئذ عام ٩٠ نتيجة الصراعات التي تفجرت مع نهائية الحكم الشيوعي بزعامة « تشوشيسكو » .. وخطورة أزمة البوسنة والهرسك أنها كشفت إل حد بعيد أن الكيان الأوروبي الوليد عجز عن التعامل بفاعلية وحسم وحزم مع تداعيات الأزمة خاصة مع حتمية سربيلو منذ مارس الماضي والملايخ الوحشية للصرب ضد السكان خاصة المسلمين وحرب التجويع وعزل السكان عن العالم الخارجي وسياسة التهجير الجماعي التي تمارسها سلطات الصرب ضد هذه الجمهورية شفع ثمن إعلان استقلالها عن الدولة اليوغسلافية المنهارة ..

● مع نهاية العام الحال تقرب أوروبا من تحقيق حلمها الكبير : الوحدة التي تبدأ ببول غرب أوروبا الـ ١٢ ، ولكن يبدو أن أوروبا تواجه مخاضا صعبا في شهور ما قبل انطلاق مسيرة الوحدة في الداخل والخارج سوف لا يهدأ فرص إنعاشها ولكنه يعرقل وإلى حد كبير شكل الوحدة ومدامها وتحقيق الحلم الذي تشكل فصوله بنهاية العقد والقرن الحالي بإتمام الوحدة المالية والتقنية خاصة .. فعل مستوى التخصيمات الخارجية تأتي الصراعات المتفاقمة في وسط وشرق القارة اختفيرا صعبا لدى قدرة المجموعة الأوروبية التي تتجه للوحدة على التعامل مع الأزمات خاصة إذا تفاقمت من حدود بولها ومست استقرارها .. قضية الصراع الدامي داخل الكيان اليوغسلافي المتقسم ومارسات جمهورية الصرب ضد كرواتيا وسلوفينيا وأخيرا وليس آخرا البوسنة والهرسك لم تترك تداعياتها داخل حدود الكيان القديم وإنما





المصدر : **آخر ساعة**

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالحروب الأخرى في «مولوفا» و«تلجورنو» كاريخ» و«تلجوتشيلان» في مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق وما تعنيه تلك الحروب من تزايد التوتر واشتغاله إلى الشرق من المجموعة الأوروبية .. وهناك المشكلة القبرصية التي تستعصي لزمها حتى الآن على الحل بين الطرفين اللذين والميول على كل هذه الصراعات تهدد مسيرة الوحدة الأوروبية واكملها إذا امتدت تداعياتها إلى دول المجموعة .. كما تعد اختلها للفاعلية الوحدة والقوتها .. سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية ..

#### المواجهة العسكرية ؟

منذ توقيع زعماء المجموعة الأوروبية على معاهدة الوحدة في ١٢ ديسمبر الماضي في مدينة «ماستريخت» الهولندية ، فإن كل الدلائل والمؤشرات أن التصديق على المعاهدة سوف يتم بشكل إيجابي من خلال بركات دول المجموعة أو عن طريق الاستفتاء .. ولكن استفتاء الشعب النمساوي ورفضه لمعاهدة الوحدة وإن كان بنسبة ضئيلة شكل مفاجأة وصدمة لأوروبية لأنه لم يكن في الحسبان أن الوحدة وما سوف تحمله من مزايا في كافة المجالات يمكن أن تكون مرفوضة من شعب ما .. ولكن الأغرب أن قادة أوروبا في ماستريخت ولقائهم أن المعاهدة لن توضع في اختبار صعب كالأى حدث في النمسا لم يناقشوا

ويمكن تفسير زيارة الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» المفاجئة والتي اتسمت بغموض الخطأرة لسراييفو عاصمة البوسنة المحاصرة مؤخرا بأنها رسالة اعتذار أوروبية لشعب البوسنة والهرسك عن التخلل الأوربي تجاه التزامهم .. خاصة أن سراييفو مدينة عانت على مدى عشرات السنين رمزا ونموذجا للتسلع بين الطوائف والقوميات وتهدد وجود مثل هذا النموذج قد ينثر بسببها منطلق الصراع بين القوميات والطوائف الأوروبية .. وجاءت حفلة لاهل سراييفو بزيارة ميتران كنوع من قبول الاعتذار إلى حد ما ، لها الصرب فاعتبروا زيارة ميتران نوعا من التحدي لهم فواصلوا تصف المدينة خلال زيارة ميتران القصيرة .. فصاروا قصر الرئاسة البوسني عندما كان ميتران و« على عزت بيكوفيتش » رئيس البوسنة داخله وفسحوا مطار سراييفو عندما كان ميتران يتأهب لمقابلة .. على رغم وصف ميتران لعلاقته مع الصرب بأنها قديمة ووطيدة واعترف ميتران بأن ما شاهده في المدينة هو أسوأ ما رآه في حياته .. وليست قضية البوسنة - الهرسك هي النزاع الوحيد الذي يهدد مسيرة الوحدة الأوروبية فهناك الانقسام الجديد الذي تجرى لمصولة الآن لدولة تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين (التشيك والسلوفاك) والذي قد يؤدي لتعميد العلاقات بين القوميات ومؤشرا ينذر بتقسيم الحرب بينها لرومانيا ولجور للتصل





### ميجران : دعوة للتعبير

ومخاطرة ميجران بذممه إلى سرائيفو المحاصرة  
سبلها خطوة لا تقل عنها أهمية ، فعل الرغم من أن  
الدمرك وأيرلندا هما الدولتان أوحيدتان اللتان  
اعلنتا انهما ستكجها لاجراء استفتاء شعبي على  
معاهدة الوحدة ، وعلى الرغم من أن ميجران أصر  
على رفضه لأسلوب إجراء استفتاء على هذه  
المعاهدة للشهور عديدة إلا أنه عاد عن أصراره وقر  
طرح المعاهدة للاستفتاء بعد أيام من إعلان نتيجة  
استفتاء الدمرك ولم يجد طريقا لإجراء هذا  
الاستفتاء وقد جاءت مبادرة ميجران للبحث أربكا  
في صفوف أحزاب اليمين المحرمة والتي توجبه  
انقساما حادا فيما بينها بخصوص هذه المعاهدة ..  
وفي الأسبوع الماضي حدد ميجران موعدا للاستفتاء  
( ٢٠ سبتمبر القادم ) وفسر المراقبون تحديد  
ميجران لهذا التاريخ أن الفرنسيين تنتهي أجزائهم  
الصليبية ويكونون أكثر تلبية للموافقة على معاهدة  
الوحدة وقد أكثر ميجران نفسه هذا المعنى حتى أكد  
أن الإجازات فرصة للفرنسيين للتعبير بهوى في  
مستقبل فرنسا في ظل الوحدة .. وطرح ميجران  
معاهدة الوحدة للاستفتاء في خطوة لإثبات جدية  
بكله في السعي في مسيرة الوحدة خاصة أن ألمانيا  
وفرنسا تتزعمان بشكل أو بآخر هذه المسيرة . كما  
أن الدعوة للاستفتاء رد على الأصوات التي تعلقت  
منذ توقيع معاهدة الوحدة في ماستريخت بالدعوة  
للاستفتاء على تمت الدمرك وأيرلندا على الرغم من  
أن المؤتمر الثنائي الفرنسي الذي ضم كلا من  
الجمعية الوطنية ( البرلمان ) ومجلس الشيوخ إلى  
في قصر فرساي في ٢٣ يونيو الماضي بملقبة ٥٩٢  
بقيل ٧٣ نائبا للتصديلات الدستورية اللازمة  
لإلغاء التناقض مع بنود المعاهدة بصورة نهائية  
بعد أن أقرها كل مجلس في حدة قبل ذلك . وهذه  
التصديلات أثارت جدلا واسعا في الأوساط  
السياسية والحزبية الفرنسية حيث أضيف  
لنستور ١٩٥٨ بند جديد عنوانه المجموعة  
الأوروبية والوحدة الأوروبية وطرح خلاله مسألة  
اعتماد العملة الموحدة وسياسة خارجية وأمنية  
موحدة واستأن منح مواطني دول المجموعة حق  
التصويت في الانتخابات المحلية الفرنسية .. وقد  
اظهرت استطلاعات الرأي العام في فرنسا أن  
الفرنسيين سوف يصوتون إلى جانب المعاهدة ولكن  
هناك احتمالا لأن يرفض الفرنسيون موافقا من  
سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم ويصوتون ضد  
المعاهدة .. ولذا فإن خطوة ميجران الخاصة  
باليوستة والهريس اعطت دفعة قوية في أوساط  
الفرنسيين كان يحتجوا خاصة بعد تقادم أوضاع  
الاقتصاد الفرنسي ( مشاكل البطالة والمزاعم  
والمهاجرين )

أو يضعوا بندا خلاصا بالتصريف حيال رفض  
المعاهدة والبديل لمواجهة هذا الطرف من جانب  
شعوب أو برلمانات دول المجموعة وكان الاستفتاء  
قد أجرى في الدمرك في بداية يونيو الماضي وجاءت  
النتيجة بهزيمة الطرف المؤيد للمعاهدة بطرق  
بسيطة ، وإثر هذا الرفض صممة عملية لأنه يشغل  
نقضا قانونيا للمعاهدة يدعو لإعادة النظر فيها  
حيث أن قاعدة الإجماع شرط لاستمرار سريان  
معاهدة الوحدة وقد دعت الدمرك على إعلان  
نتيجة الاستفتاء لإعادة النظر في بعض بنود  
الوحدة ولكن طلبها فويل بعدم اهتمام من باقي  
المجموعة .. وفي حالة عدم قدرة الأطراف الأوروبية  
على اتواء الصيغة الدائرية لفته يصبح من  
الصعب تقليد بنود الوحدة وخاصة فيما يتعلق  
بالقاعدة الثنائية واستخدام عملة واحدة . في  
عام ١٩٩٩ وتجميد باقي خطط الوحدة ولكن وهذا  
يدل مطروح يقطن لدول أوروبا باستثناء الدمرك  
الانطلاق على معاهدة جديدة تنبئ إلى حد كبير  
الانقراطية القديمة : وخروج الدمرك عن الإجماع  
الأوروبي على الوحدة لا يعني خروجها من الأطار  
الأوروبي للمعاهدة مرتبطة بالمجموعة الأوروبية طبقا  
لمعاهدة روما عام ١٩٥٧ ولكن رفض شعب الدمرك  
كان بداية مسيرة مسيرة الوحدة ورسم خلافا قائمة  
فيما يتعلق بإمكانية تكرار هذا الرفض . وفي إحدى  
دول المجموعة الأخرى - ولكن موافقة أيرلندا من  
خلال الاستفتاء على معاهدة الوحدة في ١٨ يونيو -  
الماضي كان بمثابة انقلاب لها وتصبح للمساير نحو  
الوحدة . كما أن الرفض الدمركي لفتح الحديث عن  
امتكتية لقائمة وحدة أوروبية دون أن تكون ملية ..  
وهذا الاحتمال معناه أن الوحدة ستلغ من  
مقصودها وقيماتها والغريب أن البرلمان الدمركي  
كان قد وافق بملقبة ١٣ نائبا من ١٧٥ نائبا على  
المعاهدة ولكن يبدو أن هناك فجوة واسعة بين  
الشعب وقيادته والحزب وربما لم يكن الدمرك  
السياسي والحزبي كليا لشرح إبعاد المعاهدة  
وأهميتها في المستقبل وتكرزت مخاوف احتمال  
سيطرة اليمين الأوروبي الراسخ والحتم لتدفق  
المهجرة بعد فتح الحدود وعدم ضبط هذه المهجرة  
بما تضمنه من تأثيرات قد تهدد البلاد . ولكن  
الدمرك كانت حريصة على طمأننة شركائها  
الأوروبيين إلى أنها تحتاج مزيد من الوقت لدراسة  
مستقبلها في أوروبا .. ويؤشر الدمرك وضع دول  
المجموعة الأوروبية في موقف قانوني غامض وعلى  
هذه النول أن تجد مخرجاً من هذه الأزمة خاصة مع  
وجود التحفظات البريطانية على بنود العملة  
الوحدة والبنك المركزي والضمان الاجتماعي  
وقوانين العمل والمساعدات لدول الجنوب الأقال  
أراء ( البرتغال وأسبانيا واليونان )





المصدر : آخر رعاة

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بريطانيا : شريك متحده ؟

خلال قمة مستريخت وقبلها يستوت - أي منذ بدأت خطوات الوحدة - وترتيباتها منذ منتصف الثمانينات - فإن بريطانيا شكلت معارضتها على طول الخط مشكلة مزمنة لأطراف المجموعة الأوروبية إلى الدرجة التي جعلت شركائها يضعون بنودا خاصة تلائم المواقف البريطاني وعدم إشراك بريطانيا في بعض مراحل الوحدة وخاصة ما يتعلق بالوحدة النقدية وتستند بريطانيا في موقفها على رفض مبدأ الفيدرالية في الوحدة الأوروبية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمنية الواحدة على اعتبار أن ذلك يمس سيادة بريطانيا وقد زعمت رئيسة الوزراء البريطانية هذه المعارضة ابن فترة حكمها ثم تبعتها جون ميجور وأن كان بدرجة أقل تشدد منها وتسمى بريطانيا لاتباع سياسة الخطوة - خطوة في انضمامها لمسيرة الوحدة الأوروبية.. وكان مجلس العموم البريطاني قد وافق على معاهدة مستريخت بأغلبية ٢٤٤ صوتا ضد ٢٢ صوتا في قراءة أول ونجحتا قراءة ثانية ألزمت بأغلبية ٣٣١ صوتا ضد ٩٢ صوتا وتتلوها قراءة ثالثة ترفع نزعها المعاهدة لمجلس اللوردات لإقرارها بشكل نهائي. ولكن ميجور قد تحفظ على البلد الخاص بالعصمان الاجتماعي ودعا لاستمرار القيود على الحدود في تنقل المواطنين الأوروبيين بين دول المجموعة. وتقول بريطانيا اعتبارا من بداية الشهر الحالي لرئاسة المجموعة الأوروبية.. وترفض بريطانيا الخطط الفرنسية الألمانية المتعلقة بإقامة جيش أوروبي موحد وهي بذلك تصاند المواقف الأمريكية من هذه المسألة. حيث أن أمريكا ترى أن مثل هذا الجيش سوف يهين دور حلف شمال الأطلسي وسيكون مصدر تهديد لهيكل الحلف.

المستريخت وتقليصها للدور الأمريكي في أوروبا وهي الدور الذي تقصص بالفعل بعد انتهاء القوة العظمى الثانية (الاتحاد السوفيتي) ونهاية المواجهات في ظل الحرب الباردة وسقوط حلف وارسو وسقوط النمسا الشيوعي. (كلمة أوروبا - شرقية) - وكانت فرنسا والمانيا قد اتفقتا في اجتماع أيجنرآن وكول في ٢٢ مايو الماضي في أترشيل. ويرفض على تشكيل قوة فرنسية - ألمانية مشتركة تكون نواة القوة دفاع الأوروبية مشتركة تضم ما بين ٣٥ - ٤٠ ألف جندي ستكون جافزة للعمل عام ١٩٩٥. وقد حاولت ألمانيا وفرنسا طمأن الجانب الأمريكي إلى أن هذه القوة لن تؤثر في الالتزامات الدفاعية القائمة للدول الأوروبية. وأن معمة هذه القوة تتعلق بحفظ السلام وضمان

وحماية العمليات التنمائية إلى جانب المفاع على أوروبا الغربية.. وتتركز معارضة بريطانيا على رفضها التخلي عن عملتها (الجنيه الاسترليني) انطلاقا من مبدأ تخليها عن أحد مبادئ السيادة الوطنية.. وبريطانيا ليست وحدها في مشكلة التخلي عن عملتها فلدنل تسيطر إلى أن للمانيا قد لا تتخلى عن عملتها (المارك) حيث أن العملات الأوروبية الآن تعتمد على قيمة سعر الصرف الأوروبية بالمارك الألماني مع تحديد معدلات تذبذب لكل منها مع شكل العملات المركزية في الدول الأعضاء بالمجموعة لاعتمادها للتخلي بضافته عند الحاجة إلا أنه مع نهاية العقد الحالي وطبقا للمعادلة سوف يتم اعتماد وحدة النقد الأوروبية (الايكو) لتكون بديلا لنسبة العملات الأوروبية الحالية.. ويشي الأوروبيون أن تكلف الوحدة المالية الأوروبية غريب للتصديق ومشكلة مع عجز المركزية.

### في قمة استوتوت

وقبل نهاية الشهر الماضي اجتمع قادة المجموعة الأوروبية في استوتوت لمناقشة مسيرة الوحدة وخاصة بعد المطالبة الديمقراطية ومناقشة المواقف الأوروبية من النزاع الدموي في البوسنة والهرسك وقد بحث زعماء المجموعة في مدى يومين موازنة السنوات الخمس المقبلة والتي اقترح - جاك ديلور - مفوض المجموعة زيادة بنسبة ٣٠ في المائة وزيادة المساعدات لدول الجنوب الغربية في أوروبا إضافة لآيرلندا والتي تم الاتفاق بشأنها في مستريخت خاصة أن هذه الدول حذرت من أن يرتبط بين تخفيض ما تم الاتفاق عليه فيما يتعلق بالمساعدات وبين التصديق على حل معاهدة الوحدة. كما ناقش المؤتمر طلبات الانضمام التي لفتها ٧ دول أوروبية (فنلندا - السويد - النمسا - سويسرا - تركيا - مالطة - قبرص) وسأله فتح باب العضوية لمجموعة. لفتا.. وقد تعهد الزعماء الأوروبيون بضرورة إعادة الثقة في خطط الوحدة على الرغم من رفض النمركيين لها. ولكن بريطانيا أعلنت رفضها زيادة الموازنة المشتركة بالقبض التي تتطلبها دول جنوب المجموعة والتي اقترحها ديلور. كما بحث المؤتمر الاقتراح ديلور بتقليص سلطات المفوضية وإعادة بعض هذه السلطات للحكومات الأوروبية والشهور المقبلة القائمة سوف تكون حاسمة في تاريخ مسيرة الوحدة الأوروبية فالأمر أن تتكفي عمليات التصديق في دول المجموعة الاثنتي عشرة. ثم تبدأ المسيرة الفعلية وتفتح الحدود والأجواء







المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

بين دول المجموعة .. لتتوالى مراحل الوحدة حتى نهاية القرن الحالي .. وعلى الكيان الجديد أن يواجه التحديات من داخل المجموعة ومن خارجه : صراع بين منطق الوحدة ومدامها وبين مبادئ الديمقراطية الوطنية وصراع بين السرعات المتفاوتة في تلبية احتياجات الوحدة .. بين دول أوروبا الموحدة والتحدى الخارجى المتمثل في اليافان كقوة اقتصادية وأمريكا كقوة سياسية والاقتصادات وعسكرية .. وعلاقتها مع باقي الكيانات الإقليمية خاصة أن الوحدة تعطينا المضامين الاقتصادية واجتماعية لشعوب دول المجموعة قد تكرر مشاكل عديدة مع باقي الكيانات الأخرى وخاصة فيما يتعلق بالتنقل العمالة الأوربية والمهاجرين والتنقل السلع وحركة الطيران وغيرها من الامتيازات التي ستعطي الأولوية فيها لمن داخل المجموعة الموحدة .. كما أن أوروبا الموحدة عليها أن تواجه الصراعات المتعددة حولها والتي تقترب بالمرحلة من المجموعة وتشكل تحديا لوجودها ومدى فعاليتها .. ولكن آلية التحرك الأوربي في مسيرة الوحدة تنسم بديناميكية خاصة تتميز بتجاوزات الأزمات والخللات من أجل الوصول للهدف النهائي .. وحدة الحرب الأوربي مع بداية عام ٩٣ ..





## قمة الـ ١٠ + ٢

اتفاق منذ أسبوع بميونخ أول قمة للدول الصناعية السبع الكبرى عقب إخفاء الاتحاد السوفيتي من الوجود ... وكان ماجري في القمة مناسبة لتسليط الأنوار على بعض الخواص غير المعترف بها صراحة. لعالم ما بعد النظام الدولي الثنائي القطبية :

بمقام :

**محمد سيد أحمد**

فان كل أعضاء القمة - باستثناء رئيس وزراء بريطانيا صون ميجور - بمسند انتخابات أو استفتاءات قريبة في بلادهم. وتكلم مشيويون إلى مشاكل اجتماعاتهم الداخلية ذات الوزن الحاسم في الانتخابات. واصبح لهذه المشاكل أولوية على أرضاء أقرانهم في القمة. فان فرنسا تواجه في ٢٠ سبتمبر القادم استفتاء على قرارات قمة ماستريخت، حول الوحدة الأوروبية، بشكل في نظر الكثيرين استطلاعا للرأي بل وحكما على سياسات الرئيس الفرنسي ميتران. كما ان فرنسا تواجه الآن اشراخ سائقي شاحنات النقل واضراب المزارعين احتجاجا على التهديد برفع الدعم عن منتجاتهم. لم يواجه الرئيس الأمريكي بوش انتخابات الرئاسة في ٢٠ نوفمبر القادم في ظرف هبط فيه شعبيته إلى أدنى حد. فضلا عن بيور تحدى لارثيخ المستقل د روس بيور، وكانما هو تحمير عن نهاية النظام الثنائي القطبية، حتى داخل المجتمع الأمريكي ذاته وأن الناضب الأمريكي صندد وعصيان على ضرورة اختيار رئيسه من أحد حزبي أمريكا التقلبيين الكبيرين. ان بوش منشغل بالناخب الأمريكي، وميتران بالناخب الفرنسي. ولتشغيل الرؤساء بالمشاكل الداخلية أولوية على نجاح القمة. وعلى ابراز ثمانية الغرب وحشدوا لخصم اتصاعات أبرز فوق السطح.

في أربعة اجتماعات سابقة للـ ١٠ + ٢، الكبار، في أوروبا وقرنوط وباريس ولندن، فشلت الجهود لتوصل إلى اتفاق حول شروط الشجرة الدولية، داخل إطار الاتفاقية العامة للتجارة والتنمية والتجارة (الجات)، ولكن مرة أخرى في ميونخ أرجاء الحث في هذا الموضوع الحيوي لوعود لاحق.

دعى الرئيس الروسي يلتسين لحضور القمة في يومها الأخير. لم تكن دعوة لروسيا هي تصحيح العضو الثامن بالقمة ولكن صغر - أثناء انعقادها - قرار بالواقعة على حضور روسيا. مستقبلا. كد مراقبي. وهكذا سوف توصف اجتماعات القمة ١٠ + ٧.

وكان جورباتشوف قد دعى للقمة السابقة التي عقدت في لندن منذ عام. وعاد من القمة فارغ اليدين. وبعد أيام، ثور انقلاب ضد - لذلك تقدر في هذه المرة. ألا يعود يلتسين صفر اليدين. ووافق زعماء الغرب على إجابة طلب روسيا بمصونيات تصل إلى ٢٤ مليار دولار بدد نسخة أولى، مقدارها ١٠ مليار واحد.

لو تقدر ان تكون لروسيا تحقية في حضور القمة، لم يكن ذلك لما تملكه من أوجه قوة، بل لعكس ذلك تماما. ذلك ان الخطر الذي تحمله أيضا ينبع من أوجه الضعف التي أصبحت تعجزها، وتهدد بحالة انفلات ان يكون العالم الغربي يمانى عنها، خاصة وان روسيا ما زالت تحتفظ بأغلب ترسانة الاتحاد السوفيتي النووية. وانكلا تقدر ضم روسيا لامتلاكها داخل القمة مع عدم منحها مقام العضو.

والحقيقة أن زعماء الغرب أرادوا - مباشرة لروسيا - هفلا آخر أيضا هو الجبولة بون تعرض الحاسم الغربي للشاغل، والجند من اكتساحات النظام الدولي الجديد، ضفة النظام الجديد الاضطراب ذات العلاقات المتتيسة فيما بينها. وقد كشفت قمة ميونخ عن تناقضات واضحة في نظارة الخواص الغربية إلى المستقبل، لتخلت شكلا كان مدار تعليقات كثيرة فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الفرنسية بالذات.





المصدر : الأهرام

١٧ مارس ١٩٩٧

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدو أن الخلاف الأهم هو الذي يربط بين باريس وواشنطن حول مبررات استمرار الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا عقب نهاية الحرب الباردة .. فإن أمريكا تصر على أن يكون له « حلف الأطلسي » دور أساسي في كل ما يتعلق بمعالجة الأزمات الجارية في أوروبا .. وفي مقدمتها : ما يجري الآن في البوسنة والهرسك .. ذلك بينما تلمس فرنسا بأن تجرى معالجة مثل هذه الأزمات المجتمعة داخل إطار « مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي » .. صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية عسفو في كل من « المؤتمر » و « الحلف » ولكن لكافة واشنطن في « الحلف » شأن أعظم من كلمتها في « المؤتمر » .. ولو لمجرد أن « الحلف » ليس هيئة تخصص بتسليح أوروبا وحدها ..

لقد شكل الغرب « لاعباً » واحداً تحت المظلة الأمريكية طالما كان العالم منقسماً إلى كتلتين متضادتين : ولكن يظهر تصور احتفاد الغرب بمصلحة « القطب الواحد » بعد زوال « القطب المقابل » .. ولأسف .. بعد انهيار النظام الدولي الثنائي القطبية .. من بروز « نظام دولي متعدد القطبية » .. هذه حقيقة مازالت تقاومها الولايات المتحدة بشدة .. وتقاومها الإدارة الأمريكية الراهنة بالذات .. وقد أرادت بناء مجدداً على نور كوني لأمريكا .. كان للتصدي لهندام جيس من أبرز معالمه .. وهو دور لا بد أن يتشعبت به الرئيس بوش في وقت يفضي فيه لانتخابات رئاسية صعبة ..

لمن هذا الحجة إلى « توظيف » روسيا وتصويرها على أنها مازالت تشكل « فضاء مقابلاً » .. والواقع أننا مازلنا بصيد عملية « توظيف » متجارية .. فإن روسيا الضفت بمصاحبة إلى هذه « التلقية الأمريكية » .. وهي أيضاً بحاجة إلى تأكيد أنها مازالت تملك مكانة « كونيّة » .. كسبيل لاحتواء مضايقاتها الداخلية ..

غير أن المحاكمة التجارية الآن للكونين الشيوعيين في موسكو حول هل كان من الجائز حله لمجرد أن بعض قائمته قد نبوا انقلاباً ضد رئيس الدولة .. إنما تعكس على نحو ما احساساً داخلياً بأن الاعتماد على الغرب لم يأت بثماره .. وأن للناس ، أيا كانت عيوبه ، قائلها عيوب لم تكن أكثر وطأة من مشاكل الحاضر المستعصية على الحل ..

وقبل انقلاب أغسطس ١٩٩١ ، باشهر ، فاجا شيفرناتزه العالم باستقالته المفوية ، يدعو أن الاتحاد السوفيتي مثيل على انقلاب عسكري وشيك .. ومنذ أيام صدر تحذير مماثل من صديق آخر لاجورياتشوف هو باكونليف .. هل يحمل هذا الإنذار معنى أن عملية « توظيف » للتبادل ، مستحيلة الإجازة .. بمعنى أنه لا إزعاء الغربيون كسلوون يؤولجوه مثلكل روسيا المنفجرة ، ولا للقادة الروسية كطيلة يبعث انتشار عوى « الانقلاب » إلى خارج حدودها .. هل نحن بصدد صيف ماضٍ أكر في موسكو ..





المصدر: الشرق الأوسط (الدينية)

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أوروبا في عهد البروندز بنك

اجتماع البنك المركزي الألماني، بروندز بنك، اليوم في فرانكفورت هام بطول، ليك، المستقل عن سيطرة حكومة بون لوضع الأمن اللازمة لاحتواء التضخم الذي يهدد الانكماش التوسعي الذي يشهده الاقتصاد الألماني مقارنة بالتمديدات الدول الصناعية الأخرى. وهو على الصعيد الدولي أول اجتماع يشارك تحت مظلة، موجهة إلى أعضاء من رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجر، الذي يعرف أن مصير التضخم بلاده وعملها معلقان على رفح الفائدة الألمانية.

على الجانب الآخر من الأطلسي يتنظر جورج بوش نتيجة الاجتماع بترفيه إذ ربما كانت مقرراته الحاسمة بين فوز بوش أو سقوطه في معركة الرئاسة الأمريكية.

وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية أكتوا في اجتماعهم، الضابط، الذي انعقد في بروكسل قبل يومين أن مصير اقتصاداتهم، تحت برقع، مقررات فرانكفورت ووزراء الخزنة الألماني الذي شارك في الاجتماعات طلق أن حكومة الاستثمار كول لا تستطيع أن تقفل في قرارات الميونز بنك، المستقل.

أول مرة الآن في النظام المالي الجديد بدأ سيناريو الهيمنة الاقتصادية الألمانية على أوروبا بشكل بوضوح وبريطانيا التي انضمت مؤخرا إلى نظام النقد الأوروبي ستكون أول الدول التي ستخضع بميكانيكية ربط العملات الأوروبية بالمارك الألماني.

خياران متحان أمام أعضاء الميونز بنك، لاحتواء المسؤولية النقدية المتزايدة في الأسواق الألمانية.

إما رفع الفائدة للصرامة لتقليص السيولة في الأسواق، وهو سلاح حاسم في خلق التضخم الألماني وإن كان سيولد الكوابيس الاقتصادية على المستوى الدولي خاصة في ثلاث دول من مجموعة السبع الصناعية الكبرى هي بريطانيا وإيطاليا وأمريكا.

أو الحد من قوة البنوك الألمانية على الاقتراض وهو سلاح يعتمد يمكن استخدامه من عواقب ديبلوماسية وإن كانت تحتاج في ضغط المسؤولية النقدية واحتواء التضخم غير مؤكدة.

الخيار الأول يمكن أن ينجح عنه تخفيض مبالغ في قيمة تحويل العملات الأوروبية الأخرى مقابل المارك في نظام التحويل النقدي الأوروبي، وهو خيار ترفضه فرنسا بشدة وبريطانيا بمتناهد. أما الخيار الثاني فمقبول سياسيا، غير أن فعاليتها مشكوك فيها.

سواء هذا أو ذاك فإن اجتماع الميونز بنك، اليوم مؤتمر هام على أن ألمانيا عادت مرة

أخرى لتعرض هيمنتها التاريخية على اقتصادات الدول الأوروبية. فما تميزت في بريطانيا وألمانيا مواقف المعارضة ليمستريخت، وانفلاتها حول الوحدة الأوروبية.

مالك جعفر







المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا منقسمة على ذاتها، والدانمارك لا ذلت بالقرار  
الوحدة الأوروبية  
تتخبط على صخرة ما ستر يخت!





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

## المصدر: الحوادث



بعد أن صوت الدائمون ضد معاهدة ماستريخت، وأخذ القلق يساور الأوروبيين حول إمكانية رفض التصديق على هذه المعاهدة في كثير من البلدان الأوروبية التي صوتت حكومتها عليها، وبعد أن لاح الانقسام الشديد في الآراء في فرنسا، قام الرئيس ميتران بإخذ زمام المبادرة وأقر دعوة المواطنين لأصواتهم حول أوروبا والتصديق على معاهدة ماستريخت في استفتاء شعبي عام في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

جاءت دعوة ميتران للاستفتاء بعد أن كان الجدل قد بدأ في مجلس النواب والشيوخ لتعديل الدستور في يتوافق على المعاهدة، لأن هناك تعارضاً في بعض مواد الدستور مع ما تنص عليه المعاهدة التي تسير خطوة مهمة نحو التوحيد السياسي والاقتصادي لأوروبا، فتجد قليلاً من السيرة الوطنية لصالح سيرة جديدة هي

السيدة الأوروبية، وتنشئ مواطنة أوروبية جديدة لها حقوق أوروبية وعليها واجبات أوروبية. وقد انتهت مناقشة المجلسين إلى اجتماع مشترك عقد في قصر فرساي حيث أقر التعديل الدستوري بما يشبه الإجماع.

ألا إن الإجماع الدستوري لا يعني الإجماع حول معاهدة ماستريخت التي تتشابه الآراء بشأنها وتكاد تقسم فرنسا إلى شطرين متعاضدين تقوياً وإنما متضيقين من حيث الانتماء الحزبي. فبينما رأينا تيار اليمين المتمثل بالديمقراطيين الذين يتزعمهم جاك شيراك، واتحد الديمقراطيون الذين يتزعمهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ينشق حول ما ستريخت، فهذا يستلزم عملاً إلى جانب الاشتراكية لدعوة اللذين إلى التصويت بينهم، لصالح ماستريخت ولذا من جهة أخرى تيار اليسار المتمثل بالاشتراكيين والشيوعيين وبعض البيثويين ينشق هو الآخر. فالشيوعيون وبعض الاشتراكيين، وانصار البيئة يعارضون ماستريخت بشدة فيما يؤيدها معظم الاشتراكيين واليمين المتطرف المتمثل بجان ماري لوبين يلق إلى جانب المعارضين.

أذن هناك خلط الأوراق السياسية الذي يؤدي إلى إعادة النظر ليس فقط بالتحالفات السياسية، وإنما أيضاً بالأراء السياسية وخطط الأحزاب ومبادئها. هذا وقد بدأت الإحصاءات واستطلاعات الرأي تتكشف حول إمكانية التصديق أو عدمها، منها ما يشير إلى الأكرية الساحقة في المأبذين ومنها ما يبرز المعارضين أو المتوردين.

ألا أن الانقسام الأكبر حدة هو الذي حصل في أوساط اليمين التقليدي حيث دعا البثولي فليب سولان إلى معارضة ماستريخت ورفض المعاهدة وطلب بإعادة التفاوض حول أوروبا، بينما قامت جماعة ديستان وخصوصاً فرانسوا ليوتر بالتمسك بالمهرجانات مع الاشتراكيين لإنعاع التخزين بالتصويت بدعم للمعاهدة. ولكن الخلاف بين الطرفين اليميني لم يكن حول ماستريخت بقدر ما كان حول استخدام المعاهدة لأرب سياسية داخلية. فالديمقراطيون يعتبرون أن ميتران قد نجح في تسليق ماستريخت ليتغلب الانقسام السياسي الذي حصل للاشتراكيين أثناء الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي، تمهيداً لإبراز تحالفات جديدة تعطي الاشتراكيين إمكانية جديدة في الانتخابات التشريعية التي ستحصل في آذار (مارس) المقبل عام ١٩٩٣. لذلك قام حزب التجمع من أجل الجمهورية البثولي بإدانة تصرف حزب الاتحاد الديمقراطي واعتبره قد وقع في شرك الاشتراكيين وبالتحديد بفكر الرئيس ميتران الذي تصبب لحداً للمعارضة وقصت فيه عن سابق تصور وتصميم.

فالرئيس ميتران بإقراره مبدأ الاستفتاء الشعبي قد ساهم بخبط الأوراق وإحداث البلبلة، ليس فقط في صفوف المعارضة، وإنما أيضاً في صفوف اليسار، فهو بذلك قد نزل عند رغبة الديمقراطيين والشيوعيين وبعض الاشتراكيين أمثال جان بيار شوفلمان وجماعته، وهذه اللغة الجديدة إلى جانب اليمين المتطرف. وهذه اللغة الجديدة إلى جانب اليمين المتطرف، جماعته جان ماري المعبدية أو حزب اليمين المتطرف، والغة الأخرى معارضة قوية للنظام الاشتراكي الحاكم، والغة الأخرى المكونة من الاشتراكيين باكتريتهم ومن الاتحاد الديمقراطي وحزب الوسط تويد ماستريخت ولكنها هي الأخرى غير منسجمة وليس بإمكانها الاتفاق على برنامج مشترك للحكم.

وهذه هي الخريطة السياسية التي بدأت ترسم في

أرئيساً حول الموضوع الأوروبي والتي قد تعدد مواضيع أخرى اقتصادية أو اجتماعية أو حتى سياسية. ولكن ما هي النقطة التي يدور حولها الجدل وتتقسم بشأنها الآراء والمواقف:

النقطة الأولى تتعلق ببسالة الهيمنة الألمانية على أوروبا: فمعارضة ماستريخت يتخوفون من أن تسيطر ألمانيا للوحدة بعدد سكانها وبكامل العنصر الألماني في جميع أنحاء أوروبا الأخرى، كان ذلك في الخمس أو سبعمائة أو المناطق الفلامنكية (هولندا وبلجيكا)، أم في البلدان الأوروبية الجديدة مثل المجر وسلوفاكيا وكرواتيا، وهذا البلدان قد انشأ عن يوغسلافيا تحت تألق ألمانيا وبدعم مباشر منها. إذن العنصر الألماني سيوقع عدده في أوروبا الموحدة مائة مليون نسمة. إلى جانب ذلك يأتي النقص الاقتصادي لألمانيا، فهي أقوى بلدان العالم على هذا الصعيد ولا ينافسها إلا اليابانيون ولتكنهم يعيدون على أوروبا، والذي يعزز هذا الرأي حول السيطرة الألمانية، أن أوروبا الشرقية بكاملها والاتحاد السوفييتي السابق بوجه خاص أصبحا ضعيفين جداً من الناحية الاقتصادية، ويتحيزان مباشرة تحت الحائز





فلمعارضون لمستريخت يقولون ان الوحدة الاوروبية المرتبطة ستقلل من تأثير الرأسمالية الاحتكارية المدعومة من قبل البيروقراطية والتكنوقراطية وهي مستجدة الفئات العاملة من المكسب التي حصلت عليها في اوطانها المجرة لترسي السيطرة النهائية لرأس المال على العمل. وبنيل هؤلاء هو ما أدت اليه الرأسمالية الامريكية التي خلصت الى الحد من المكسب الاجتماعية لصالح كبار الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية. الامر الذي اوقع الدولة ذاتها في حيلال الرأسمالية، وبالتالي ارفعها بالديون وعرضها للافلاس وتقلص عدد العاملين على العمل. فهذا التراجع الاجتماعي سيصل بالدرجة الاولى البلدان الاوروبية الصغيرة والاقل تقدماً من الناحية الاقتصادية وسيجولها الى مجرد اسواق لرأسمالية البلدان المتقدمة، عندما ستكون أوروبا مستريخت للوحدة مصرحاً لاحتكارات اجتماعية خفية تسبب

الانحلال، فليس الذي كان قلماً يوجه ألمانيا قد انهار نهائياً مع انهيار حائط برلين؛ لذلك فلعمة الوحدة الأوروبية والامك و بيته شريطة عشية لثمة لتأخره الانساني.

اما المؤيدون لمستريخت فيقولون ان قوة ألمانيا هي حجة لصالح مؤيدي المعاهدة وليس عديم لأنه من الأفضل ان تكون ألمانيا مضبوطة داخل المجموعة الأوروبية من ان تكون متفردة او معزولة بحيث تتجه نحو التطرف لصالح خطر على السلم وبالتالي قد تتحول الى دولة امبريالية داخل أوروبا المفككة والضعيفة. وما يؤيد هذا الرأي ان الميمن الانساني المتطرف يعارض أوروبا بشدة ويعتبر ان معاهدة مستريخت تكبح طموحات ألمانيا وعشاقها في أوروبا وفي العالم.

والنقطة الثالثة موضوع الجدل هو الاتجاه في قرارات مستريخت نحو تحويل أوروبا الى قوة سياسية فيبرالية او كيو نفرا لية من شأنها ان تجعل من أوروبا قوة عملاقة الى جانب الولايات المتحدة واليابان بعد زوال الاتحاد السوفياتي. فالمعارضة تقول ان مستريخت ستبقي أوروبا خاضعة للولايات المتحدة او على الأقل لسياساتها المتأولة للعمال الثلاث حيث يجري السعي لابقائه مختلفاً والاستفادة من موازاةه الأولية وبالتالي بقلته راسخاً في التنمية. فهذا يبعد فرضاً عن مجاله الحيوي في إفريقيا عموماً وفي حوض البحر المتوسط خصوصاً ويخلق انقساماً عالمياً حاداً بين الشمال المطحور والجنوب التخلف قد يؤدي الى تهديد السلام، او في أفضل الاحتمالات الى زعزعة الاستقرار في بلدان الجنوب وتدفق موجات كبرى من المهاجرين الى أوروبا. الذين يتشدون الامن والحرية والعمل والاستفادة من رفاهية الغرب.

اما المؤيدون لمستريخت فيقولون على هذه الحجة بالقول ان توحيد أوروبا يجعل منها قوة كبرى قادرة على الوقوف في وجه الامبريالية الامريكية لانها من العريضة وحدها على السلطة الدولية. فإلزامي للمعارض هنا لا يمتنع ان يصمد وحجته غير مبررة، وفرنسا في وضع التخلف لتترك لألمانيا السيطرة وحدها على أوروبا ولاسيما السيطرة وحدها على العالم واليابان السيطرة وحدها على الاقتصاد والتجارة.

والنقطة الثالثة مثار الجدل تتعلق بالنمط السياسي الذي سيحكم أوروبا هل ستؤدي معاهدة مستريخت الى مزيد من الديمقراطية ومشاركة اوسع لفئات الشعب في العملية السياسية. ام ان أوروبا الواسعة والوحدة ستستعصم الى نوع من التكنوقراطية التي ستمنحل الديمقراطية لصالح المصلحة العليا للاتحاد وبالتالي لصالح الفئات المسيطرة أصلاً وهنا تطرح المسألة الاجتماعية بكل أبعادها.

الصراعات التي تراجت كثيراً في الآونة الأخيرة. اما المؤيدون لمستريخت فيقولون على هذه الآراء بالقول ان الديمقراطية الراسخة في صعيد البلدان الحزبية وصلت الى نوع من المأزق ولخت الأراض السياسية تشهد هذه الديمقراطية، من هذه الأراض الفلسف المثقفي في اوساط السياسيين والاحزاب. وتنامة المخاطر والجرالم وتجاوز الفئتين التي دعم معظم البلدان الاوروبية من إيطاليا الى فرنسا، الى ألمانيا، فقد نشأت فئة طفيلية تهدد تماسك واستقرار هذه البلدان. اما على الصعيد الاجتماعي فيمكن ان أوروبا الموحدة ان تقدم للفئات العاملة خدمات أكثر بكثير مما تقدمه البلدان متفردة بحيث تجبر الدول المتخلفة على اللحاق بالخط المتقدم وتضطر لأن تقدم لفئاتها العاملة ما تقدمه البلدان المتقدمة. فالعروة الى وراء في المجال الاجتماعي هو امر غير واقعي. وقد برهنت الانظمة التي تدعي افلة اتحادات على اساس اجتماعي مثل الانتظمة الشيوعية بانها وصلت الى مأزق ادبي الى تدهورها التفتص واجتماعياً وبالتالي تفككتها سياسياً.

والنقطة الرابعة التي يجري الانكاس حولها هي بالوسائل القومية، فيقول المعارضون لمستريخت ان الوقت ليس وقت الفيدرالية والاتحاد بين امم متخلفة. اما يجري حالياً في أوروبا الشرقية وبخاصة في بولندا حيث القوميات الصغيرة تسعى لتجاه تكوين دول مستقلة بعد ان فشل اتحادها الذي جرى منذ أكثر من ١٠٠ سنة ولم تكف بذلك بل تشهد نمواً جديداً للشعوب. وبمضي ١٠٠ سنة له مثلاً في أوروبا سلفاً. فإزاء ذلك والتفتت ليس بالامكان إقامة اتحاد بين دول أوروبا مختلفة القومية خصوصاً وان لكل منهم وجهة نظر مختلفة حول العلاقة مع بلدان أوروبا الى بقية. فينبغي تتطلع فرنسا لبناء علاقات متوازنة لا وير أوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفياتي لايصلها الى مستوى الغرب، فإن دولاً أخرى من ألمانيا تتطلع لتوسيع اسواقها عبر اشلالة الاتحاد الا وياتي وبلدان أوروبا الشرقية.





## الحوادث

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٠ - ١٩٦٦

كما دويون مستريخت يقولون العكس تماماً، فيما أن أوروبا الغربية تشكل القطب الوحيد المستقر حالياً، وهي وإن كانت مكونة من عدة أمم، تعتبر الجانب الوحيد للامم الصغيرة الناشئة، وهي الملمعة لها من التفكك ومن الانزلاق نحو التناحر. لأن ضعف الفكرة الأوروبية قد يؤدي إلى تفكك المشاكل في شرقها ويخلق العصبية القومية والدوافع القومية التي تنتهي إلى الانعكاس على أوروبا الغربية ذاتها التي لا تزال فيها بعض الأقليات الطامحة لإنشاء كيان سياسي مثل الأيرلنديين في بريطانيا والباسك في أسبانيا وإهالي كوريسكا في فرنسا والانقسام بين الفالون والفلانك في بلجيكا.

هذه هي النقاط التي يجري حولها الانقسام في فرنسا والتي تجعل نتيجة الاستفتاء الضعفي لإبرام معاهدة ماستريخت غير مضمونة. والذي يخشى منه فعلاً هو ضياع الناخبين وتآثرهم بالانقسامات السياسية. إن ذلك يضع الاشتراكيين في موضع حرج، إذ أنهم لم يعودوا في موقع الإكثريّة. وهذا ما دفع باتجاه أحزاب الوسط لتتأيد ماستريخت والدعوة إلى إبرام المعاهدة بمعزل عن الموقف من الحزب الاشتراكي. ولكن الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي لم تظهر فقط تدهور الاشتراكيين وإنما أظهرت أيضاً قرف الناخب الفرنسي من الطامم السياسي كله فاقبل على الخفت والأحزاب الجديدة أمثال حماة البيئة والجهة القومية الجيمنية التي يلزععها جان ماري لوين. هذا ولم يحدث

شيء يشجع الناخب على التخفيف من حكمه على الطامم السياسي لأن الفضائح والتلاعبات تتوالى حتى بعد تلك الانتخابات. فالاشتراكيون تعرضوا لهزّة من هذا النوع مع برنلي تالي الذي اضطر للاستقالة إثر تقديمه للمحكمة في قضية مالية. وكذلك الأمر بالنسبة لأحد زعماء الاتحاد الديمقراطي. فرانسوا ليوتار، الذي اضطر للاستقالة من جميع مناصبه الانتخابية ليمثل أمام المحكمة حيث يتعرض لتهمة الغش واستعمال السلطة لصلحته الشخصية إذ يقال أنه اشترى منزلًا فخماً في البلدة التي يتنزل بها (فريجوس) على الكوت دازن بسعر زهيد لقاء اشراك صليحية في مشاريع البلدة ومرفأها. والغريب في الأمر أن ليوتار كان ينظر إليه على أنه طاهر الكف. وهو مرشح محتمل لرئاسة الجمهورية وقد شارك مؤخراً ببار بيريفولوا، رئيس الحكومة، بحملة دعائية لصالح معاهدة ماستريخت.





**على رغم وجود معارضة محدودة للاندماج**

## السويد تدخل الجماعة الأوروبية وتجر معها الدول الاسكندنافية

□ ستو کھوئیم -  
من محمد خلیفہ

## والمحايدة

جغرافياً إلى أوروبا، بحيث لم يعد  
بمقدور أي دولة فيها أن تئام بتسها  
من السوق المشتركة، أو أن تخطط  
استقلالها بشكل منفصل عنها.

كان دعاء أوروبا الموحدة وتيد  
الحرب العالمية الثانية وقد بين  
الانقراض والصراخ واصبح معادلاً  
للسلام والحرية للذين تتطلع إليهما  
الشعوب المنكبة والمعدمة.

الطريق لم يكن قصيرا او معبدا دائما، بل كان طويلا ثققلته مشاطر الإنزال من جسيده الى الصروب الساخنة والنووية هذه المرة. وفي كل الأحوال كانت رياح الحرب اليابانية تهب بالقارة وتحطم لجمالها. في تمسب ١٩٥٧ انطلقت الفكرة، وان ضعيفة بعد ان ظلت زمنا طويلا اقرب الى الاماني. لكنها غشت في ان انشأ

[illegible]

وعلى أي حال، يستثمر الفلسطينيون هذه المسألة سنوات قبل أن يولد المليونيين بشكل نهائي، وحاسم ما إذا كانوا يهودون أم مسيحيون، جزءاً من أوروبا لتعودهم - كما أنهم مستغلون في حاضرتهم واستغلالهم وخصوصيتهم، مغفلون في الاستعداد الشعبي العام في شأن الانضمام إلى السوق الأوروبية سيجري في نهاية عام ١٩٩٤، وفي حال جاءت النتائج لصالح الانضمام، فإن التنفيذ في يمين عام ١٩٩٥.

لَا تَزَالُ تَطْعَمُونَ

يعتبر الانقلاب السوري في  
الوقت جاء العلاقة مع أوروبا، إحدى  
النتائج الرزالي تصنيف إلى غروب  
شرق القارة وفي الانقسام السابق  
بين مسكرين وجنوبيين  
مستعبدات، وهو الرزالي أول من بعدا  
مستعبدات، ولا يزال في يد بقوة  
مستعبدات، وأسعة بين المسلمين والقرم  
مستعبدات، ولا في المستعبدات، ويشترى  
مستعبدات، حيث لا يمكن أحد أن  
رسم خريطة نهائية للعلاقة أوروبا.

الآن ما يمكن التأكيد منه وحساب  
نتائجه اللاحقة هو دور الجماعة  
الكروية للوحدة الذي أصبح للحررة  
القوي والمرئسي للحداد والتغييرات  
التي تشهدها القارة في مختلف  
جوانبها، وكذلك تطور نطاق هذا الدور  
اتساعه ليشمل كل الدول التي تنتم

● حين اندلع التلفزيون الحكومي  
نينا توقيع السويد اتفاقية التعاون  
البحري الأوروبي أواخر العام  
الماضي، استندوا المذيع الخبير  
التمثيل الذي: «هكذا انشد اليوم  
القرار الذي سيجعلنا كل سويدي  
الذي يجب اننا ان نشكر من الآن  
مساعدنا بطريقة أو بآخرة»

[illegible]

غير أن هذه القوائم الانتخابية  
دعوت أخيراً إلى إعادة نظر حكومة  
في نطاق واسع. وبدأ السوفييتون  
الآن في اقتراحات لتغيير نظامهم في  
مبنى الأوروبي للفترة بالجماعة  
مؤلفة وصلت عند بعض القوى  
تغييرات التمثيل الاجتماعي  
التي تتيح في التمثيل عرقية في  
القائمة وفي مقعدها العرب  
نستأذي الديموقراطي، لكن  
تربط والذي حكم نحو سبعين سنة  
دون انقطاع يكن. وحشد صلاح  
مصلحة السوفييت للعالم.





## التاريخ

1992 22 11

وحتى إلى جبال مغارة تحوات التي  
تجلى فيها ثبات تراثي عليه القامعية  
الاسطوخودوسية والخبير بالعلم  
والوطنية والمساكنين الضامة إلى  
القبائل والأصنام وبيات السويد  
تراجع قوانينها وتضميراتها وتعلمها  
لأصنامها وتفتيحها مع لون الأثني  
وذلك من أجل الخطير موعد  
الاستطلاع القادم بعد ثلاث سنوات  
تخصصها في هذا الاستطلاع الجيولوجي  
طريقة (إلى نحو من ضدها) مصنوعة  
لتفحص إذا سيكون السور الموجه  
في كل شوط أو لا بشرط (1) وفي  
الطريقة الثانية التي اتبعت في  
استخدام القوس الأسباني قبل  
الاستطلاع في السور الأوروبي لا قبل  
الاستطلاع في السور الأسباني في  
الاستطلاع في السور الأوروبي لا قبل  
الاستطلاع في السور الأسباني في





المصدر : (الجزيرة)

## للنش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ

١٩٩١

تطبيق التقاليد الراسخة التي يؤمن بها السويديون في تجديدهم الديموقراطية مثل رقابة الشعب على الحكومات والاحزاب والصحف والتقنية والبروقراطية. ويخشي هؤلاء ان تفقد بلادهم مزاياها وخصائصها الديموقراطية الزائدة عن الانضمام الى السوق يرفض عليهم ان يلقوا ٨٠ ألف مسجلة من القوانين التي شرعتها المجموعة الأوروبية للسلامة معها. ويشير هؤلاء مثلاً بالبنماره التي يوجد فيها ٤٠ ألف قانون ومرموم نسيان وتنظم حياة المواطن. منها ٣٣ قانون من المجموعة الأوروبية و٧ آلاف قانون فقط من السلطات النماركية. كما يستشهدون بتصرف الملوك عام للسوق جاك ديكر قال فيه ان ٨ في المئة فقط من القوانين النارية التي في الدول الأعضاء ستكون صالحة للتأثير من قبل المجموعة الأوروبية في المستقبل.

- ويشير المارشون الى الطوائف الاجتماعية غير الانسانية والديموقراطية في دول الجماعة الأوروبية وبالذات ظاهرة التضخم وارتفاع الاجارة والاتجاه الى اغلاق ابواب أوروبا أمام طائفتي اللجوء السياسي والمضطهدين والمهاجرين من بلادهم لأسباب انسانية او سياسية معتبرين هذا الاتجاه مناقضاً للانسان الاخلاقي والاني يحق الانسان ومنطقاً للمبادئ الخالية للسياسة السويدية في هذا المجال. ويستنتج المارشون من ذلك ان الانضمام بأوروبا سيقلص على الانسانية السويدية وهي ليست مجرد خاصية اخلاقية او ثقافية بل هي مسألة حقيقية. سكتين من جوار السياسة الأوروبية ان السويد لا تستطيع ان تخلق ابوابها في وجه المهاجرين واللاجئين الذين تحتاجهم.

العام لتقبل وحسن بيل موهود الاستفادة الجمعي عام ١٩٩١ لتقرير مضيق الترابط الشرقي والغربي. ستكون العلاقة غير مباشرة كد انجبت وانتجت اشياء عديدة خلال أسابيع من التفاوض في فانينج الاقتصادية الانسانية.

- والواقع ان هذه العملية يجري التحضير لها منذ الآن بتشريعات رديكالية منها البدء بتقليص حجم القطاع العام واتهاء الحكومة الخلفي عن تبرؤهم المؤسسات التي كانت تملكها وتديرها الى القطاع الخاص وهي مؤسسة الاتصالات المملوكة والناشطة. والتحضير لفتح الابواب أمام المصارف الأجنبية (غير الاسكنديافية).

ويخلص أولف بينكتسكيل وهو وزير الجماعة الأوروبية في الحكومة السويدية. الانشغال الذي تقوم به حكومته لتكريس العلاقة مع السوق المشتركة بقوله: يمكن القول ان بلاندا ستصبح عضواً فعلياً اعتباراً من العام المقبل.

للمارشون

مع قوة اختيار المؤيد لارتباط والانماج بأوروبا فإن طاعاً تفر من التنويع لا يزال يحارص هذا الاتجاه وتبكت لخير حركة للتغيير عن الرافض. حملت اسم لا لاورية. يزعمها عدد من المحافظين والمثقفين والنواب يراد تسلط الضغوط على اسباب مناهضة الانضمام الى السوق المشتركة من خلال نشاطات اعلامية وضغيمية وتضمنت هدف الى توجيه المواطنين وتضمينهم على التغيير من رفض الاحزاب السياسية. فما هي الجرائد التي ترفضها هذه الالة المعارضة وما هي مسوغاتها.

يرى المارشون ان السوق المشتركة مثقلة غير ديموقراطية ولا

وجد موانعها طريقة ما للامان عن. وانضم دخول المازع من بوايته الرئيسية نتيجة قوة الدفع الجارية الاولى من اي معارضة.

وسيمر مشروع انماج السويد بأوروبا على خطين متوازيين: الاول هو عن طريق الانسحاب الرسمي الذي التمسق الاقتصادي للشامل بين دول أوروبا. والي اواخر العام الماضي واجت مجموعة السوق المشتركة ورئاسة التجارة الحرة (الفا) الاقتصادية مهمة وتاريخية لتعسير نقله استراتيجية في الوحدة الاقتصادية الأوروبية. وكانت السويد في مقدمة الدول التي اعطت الضغوط الاكبر لاراء هذه الاتفاقية. من دون العودة الى الشعب او الصحابة الى ابرام استفادة. وأهم ما في هذه الاتفاقية انها تارر مساهمة دول الرابطة قامت الى إزالة الحدود الجمركية والاقتصادية بين الدول الثماني عشرة اعتباراً من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٣. كما ان هذه الاتفاقية تضي للمطابق كل لزاما الاقتصادية في الأسواق الداخلية لدول الثماني عشرة. اي ان دول الرابطة ستحتج بكل حقوق الدول الأعضاء في السوق المشتركة باستثناء التصويت على قراراتها.

وما يؤكد قوة انماج السويديين في الانماج مع الاتحاد الأوروبي انهم كانوا على استعداد لتوقيع الاتفاقية السابقة نفسها بشكل منفرد حتى لو خاضعها دول الرابطة الاخرى. يضاف الى ذلك ان وزير التجارة الخارجية السابقة لندا غرين صرحت على التوقيع على الاتفاقية بقولها: هذه الاتفاقية خطوة مهمة وكبيرة ولكنها غير كافية على المدى البعيد.

لدى السويد

ان السويد السويدية او تباطؤها بالمشروع الأوروبي اعتباراً من بداية





ويركز المعارضون أيضاً على أن السوق الأوروبية هي منظمة سياسية في المقام الأول وأنها تخطط لفتح حلف عسكري لدعم السياسات الخارجية، وهي خطوات تتناقض مع المبادئ والأعراس التي حافظت عليها السويد طوال هذا القرن، ويمكن أن توطد المسيحيين في حشوب امبريالية واستعمارية ضد الشعوب الأخرى مستغلاً.

ومن الناحية الاقتصادية يرغب هؤلاء أيضاً فكرة أن يلائم مستقبل من توحيد الاقتصاد الأوروبي، وستحقيق زيادة في النمو وزيادة في مستوى المعيشة، ويستثمرون بأمانة من معدلات البطالة في دول السوق حيث تصل إلى ١٢ في المئة في أيرلندا و١٦ في المئة في اليونان و١٩ في المئة في إسبانيا ونحو ٥ في المئة في ألمانيا، في حين أن معدل البطالة في السويد تسكن جيداً، وهو الآن ٣ في المئة على رغم أن كندا تم بزيادة غير عالية ولم يسبق لها مثيل ولا تعتبر بالثقة مقياساً للألم.

ويخشى هؤلاء من تفقد غير منظم ونشط ثلاثين الماطلين من العمل من اسبانيا والبرتغال واليونان وإيطاليا وأيرلندا. ومن الطريف أن الخصم السويدي يتحسرس المعارضين للانضمام إلى السوق الأوروبية بحجة أنهم حلفاء مملوكة شبيه خاصة مع الرجال في سوق العمل وحقوق العمل في حين أن ذلك غير صحيح في الدول الأخرى، مما يعني أن لمرأة السويدية متفقد التفكير من حقولها وعكسها بعد الانضمام.

وعلى الجبهة الأخرى يرى المعارضون من صواب الاتجاه الأوروبي أن لخلاف المساواة مبالغ فيها. لهم لا يرون خطراً على الهوية السويدية من الاندماج بأوروبا. ويقول البروفيسور أوتفار أولفجرين ليس صحيحاً أن السويد مثل أئمة هي مستعظم بمجرد دخول المجموعة الأوروبية. ويفسّل ذلك لصحة والحقاً لفكرة القومية الأوروبية الجديدة التي ستزيل الطغلات والقيود الخاصة. أنها مجرد فكرة تعاقية من ابتكار خيال بيروقراطي بروكسليا ويؤكد أولفجرين أن الخصائص السويدية لها جذور عميقة ولا يشكل الانضمام إلى المجموعة الأوروبية تهديداً لها.

أما بالنسبة إلى تجربة الديموقراطية السويدية فيرى أنصار الاتجاه الأوروبي أنها لن تتأثر سلباً بالانضمام إلى أوروبا، بل إن بلانهم ستحافظ عليها في فتح أبوابها أمام اللاجئين والمهاجرين من العالم الثالث بنفس الطريقة الجارية العمل بها الآن. بل وستتفقد كتي تخلف من معلومات الدول الأخرى قائمة أسوار حول القدرة تحسينها من زحف مواطني دول الجنوب. ويتوقع المسؤولون والخبراء في هذا الاتجاه أن تستقبل أوروبا الوحدة في غضون السنوات العشر القادمة نحو ٢٥ - ٣٠ مليون مهاجر اجنبي مما يعني عكسها التزامهم الاندماج الأوروبي. وعن الهياكل السياسي وأتواي يرى أنصار هذا الاتجاه أن بلانهم لن تشارك في أي وظائف عسكرية أو سياسية امبريالية تجاه الشعوب الأخرى، وستحافظ السويد نفسها في الاستقلال عن سياسة الدول الأخرى

في هذا المجال تحسب يؤمنون أن القوميات الأخيرة في أوروبا والعالم غيرت تماماً من طبيعة التعليم الكلاسيكية للحرب والانتحار. وأن الاتجاه العام بوليا هو للمساواة الاقتصادية، لا للحرية ولا لمبدأ السلاح. وبالتالي فإن الكتلة الأوروبية الموحدة ستكون قوة اقتصادية أولاً وأخيراً وأن تكون حلفاً عسكرياً.

ويؤكد الاقتصاديون بوليا أن بلانهم ستحقق مكاسب ومزايا اقتصادية مهمة من الاندماج بأوروبا لأن الاقتصاد السويدي متفوق وقادر على المنافسة. وأن إزالة الحدود ستفتح الطريق لازدهار تجاري كبير. ولأنه لا خوف على دخول الشركات الغربية الأجنبية إلى السويد.

وفي اختصار يلخص مؤيدو الانضمام إلى مشروع أوروبا الموحدة أن هذه العملية قد تم خيراً أو طريفاً يمكن تجنبها، وأنها ضمان قوية لاستقبال جميع دول القارة ضماناً للديموقراطية وأبمنت تهديداً لها. وضماناً للنمو الاقتصادي والازدهار التجاري وليس العكس. وضماناً للخصائص والهوية السويدية وأبمنت تقيضاً لها. وستكون هذه الضمانة أقوى وأفضل باستعالي جميع دول شرق أوروبا والبلقان في إطار المقترح لترجيحاً والعمل على تقريب الفوارق بين الدول الغنية والدول الفقيرة في أوروبا، لكي لا تجد استباح الممتلكات الأوروبية نافذة مفتوحة تعود منها إلى أطراف القارة. وفي حينهيج الأحوال شكلت الحكومة لسويدية اجناً لتوعية طعم بواجبات الاتجاه الأوروبي. وأهمدة للخلاف وتهدئة الناخبين واستغناء عام ١٩٩٤، والإجراءات الاقتصادية العميقة التي ستطبقها أو ستطبق.







المصدر: الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

### فرنسا تبدأ معركة معاهدة ماستريخت

باريس - ن بدأت فرنسا معركة معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية استعدادا للاستفتاء العام المقرر إبرازه في ٢٠ سبتمبر القادم، وانه وسط حماس الأحزاب السياسية والقيادات الذين يدافعون عن القيم الديمقراطية، واجهت استطلاعات الرأي الأخيرة في فرنسا أن ما بين ٤٣ و ٥٧٪ من المواطنين سيصوتون لصالح معاهدة ماستريخت في الاستفتاء العام وأبرز المعلقون من مخالفهم من أن تراهن الانجليزية للمعاهدة من انطلاق مفاوضات الحكومة الاشتراكية الحالية









المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٥١٪ من الفرنسيين يوافقون برافض الوحدة الأوروبية

باريس - وكالات الأنباء - كشف استطلاع للرأي (لذاغ) للتلفزيون الفرنسي، نتائجها أمس - أن ٥١٪ من الناخبين سيوافقون معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والاقتصادية العام الذي دعا اليه الرئيس الأوروبي في الاستفتاء في ٢٠ سبتمبر القادم في الفرنسي إلى إجرائه في ٢٠ سبتمبر القادم في حين سيوافق ٤٩٪ على المعاهدة.

وبعد هذا أول استطلاع للرأي يرجع نسبة الرفضين على نسبة الأيديين، في حين كان الاستطلاع لغير أجري في الوقت ذاته قد أكد أن

المعركة ستكون حامية والفارق ضيق للغاية بين ٥١٪ من المؤيدين و ٤٩٪ من الراضين. وقد أجريت وكالات بي بي سي، أي، الاستطلاع المنبئ لصالح مجلة نيماري مانش، الذي ستشهر نتائجه هذا الخميس وأجريت الاستطلاع (البي بي سي) وكالة أي. أ. أوجي لصالح مجلة الكسبريس.

وقد أدى تسرب الأنباء عن نتائج الاستطلاع قبل إذاعته إلى هبوط حاد في بورصة الأوراق المالية بينما أعلن ميتران أمس الأول أنه سيشارك في المناظرة التي ستجتها التلفزيون الفرنسي





المصدر: الأهرام

٢٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ميتيران بخوض معركة ماستريخت

باريس، ٢٢ شباط/الفرس - اجتمع  
للتدخل السياسي في فرنسا حول اتفاقيات  
ماستريخت للوحدة السياسية والثقافية  
الاوروبية قبل شهر من الاستفتاء العام  
للقدر في ٢٠ سبتمبر القادم، مما دفع  
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لان  
يخوض المعركة شخصيا، بينما دعا اوران  
فابوس سكرتير اول الحزب الاشتراكي  
لإسماكم الى ضرورة البدء مسريعا في  
تنظيم الحملة لتأييد الاتفاقية لمواجهة  
التهمة للفساد.

لقد تقرر ان يشترك الرئيس ميتران في  
مناقشة ديفوتونية تداخ على القناة الاولى  
للقيرويون الفرنسي يوم ٢ سبتمبر القادم،  
مع الشخصيات الأساسية المعارضة  
لاتفاقيات ماستريخت:

بذلكت نسبة المؤيدين لاتفاقيات قد  
تصل الى ٦٠٪ منذ شهر يونيو  
الماضي، حيث كانت تتراوح ١٠٪ من  
الاشيخ، إلا ان مجلة باريز مانتو نشرت  
في عددها الأخير الخميس ان ٥١٪ من  
شعوب الإقليم يرفضون الاتفاقية  
مقابل ١٩٪ يؤيدونها، وأنه لأول مرة بهذا  
التهرج لتتطاولات أخرى موافقة ٥١٪  
من الشعب على الاتفاقية:







شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في هولندا، فإنه سيسعى للتصديق مع ميزان؛ وكول لاقام الفرنسيين بالموافقة على صاستريختة لأن رفضها يعني الدخول في الحق مجهول بشأن الخطوات المختلفة لدول المجموعة الأوروبية. إلا أن خطوات مجبور ستعثر في ظل الحل الاقتصادي الراهن، الذي يستغله المعارضون لتوجيه سهام الاتهام إلى ألمانيا، باعتبارها تريد اضعاف الصلوات الأوروبية لصالح خطة الهمنة التي تصدكت عنها ريدلي منذ فترة وسببت. صدمة للمجتمع البريطاني لم تستطع تاتشر نفسها التوافق. معها، رغم وفوقها مع رفض الانتماء، وتأييد خطة التفضيل السياسي لحماية ما تراه أسس السيادة للمؤسسات البرلمانية والاقتصادية البريطانية. رئيس الوزراء البريطاني يريد محاصرة عاصمة سياسية متوقفة، إلا أن الزمة تشير إلى أن دول المجموعة الأوروبية رغم سيرها للتدرج في عملية التنسيق الداخلي، تواجه عقبات من أهمها ثراث الشك. وذاكرة التاريخ، فعلى الرغم من السعي لتحقيق وحدة بطريقة عقلانية، إلا أن الشعوب تخشى الانتماء، والتفريط في سيادتها. وعبرت عن هذا الموقف المتفارقة، والآن تتحرك فرنسا وهذا الصدى ينعكس في بريطانيا. ورغم أن رهاج مجبور مستقبلي، فإن الواقع يبدو أكثر مستوعب، بعد لهذا الأختبار. لذلك من المتوقع أن قال الفرنسيون أنه أن يقلبهم البريطانيون، وستفشل ماستريختة. ويشكون عن حالة المجموعة الأوروبية الانتظار لفترة أخرى لصياغة اتفاقية جديدة.

## أزمة ماستريخت

لو قال الفرنسيون، لا، لاتفاقية ماستريختة عند التصديق عليها الشهر المقبل، فإن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيكون في وضع حرج تاماً، لأنه يراهن بكل قوته على خطة الانتماء مع أوروبا في وقت تشهد فيه المعارضة الداخلية ضد هذا التحرك. وقد كتب وزير التجارة السابق في حكومة مارغريت تاتشر، نيكولاس ريدلي مقالاً دند فيه بخضوع الجبهة الاسترلي الهيمية للمارك الألماني، وطالب الحكومة صراحة بالخروج من إطار الوعية التقليدية الأوروبية، وتأكيد سيادتها على عملها الوطني. ومقال ريدلي، يكشف أن التاتشرين سيكتلون ضد مجبور، إذا أخفقت ماستريخت في العبور داخل البرلمان الفرنسي. وريدلي، هو الوزير الذي استقال من منصبه، لأنه اتهم هيلموت كول المستشار الألماني بأنه هتار، يحاول الهمنة على أوروبا عبر قوة المارك. وتصريحات الوزير السابق، عندما كان في موقعه الوزاري، أخرجت حتى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر آنذاك مما تكلمها لقبول استقالته. إلا أن ريدلي وتاتشر نفسها خارج إطار الحكومة، لكنهما مع مجموعة ضيقة يقررون ضمن إطار ضغط، لوقت مشيرة الأشخاص نحو أوروبا. وإذا قال الفرنسيون، لا، فستأتي ذلك أعضاء الضوء الأخضر أمام تكتلهم لمخاضة رئيس الوزراء، علناً، ومحاولة جذب حزب العمال الهم للاستقاط ماستريختة في مجلس العموم البريطاني. ولأن مجبور يشتر بمقدمات الزمة السياسية العاصلة التي ستعثر على المجموعة الأوروبية إذا انهارت الاتفاقية التي وقعها في





المصدر: الشرق الأوسط (سبوتية)

٢٩ - شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نكسة وحدوية جديدة في أوروبا؟

يمدح صحفي اقل من ثلاثة أشهر على رفض الناخبين في  
البنماتك معاهدة ماستريخت، ربما تواجه الجماعة الأوروبية  
نكسة كبرى ثالثة.

اذ ان الفرنسيين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع خلال  
ثلاثة اسابيع ليحلوا باصواتهم في الاستفتاء على المعاهدة.  
وتشير أحدث استطلاعات الرأي العام الى ان من المحتمل ان  
يرفضها الناخبون، مما يعني انهم سيحقن السهم الأخير في  
نكس المعاهدة، وبالتالي فإن مثل هذه النتيجة ستعني إعادة  
النظر في خطط أوروبا للاتحاد.

ويجدر بالذكر ان الرئيس فرنسوا ميتران ليس مثزماً بإجراء  
استفتاء على قبول المعاهدة او رفضها، وكان في وسعه تعزيزها  
في الجمعية الوطنية الفرنسية حيث تؤيدها غالبية اليمين  
واليسار. ولكن الرئيس الفرنسي يراود من الاستفتاء ان يحرز  
مكائنه مع أنه ربما ينتهي في حالة لا يحمده عليها بالنسبة  
للموضوعين.

لحتى لو ايدت القابلية للمعاهدة بنسبة ضئيلة فإن الاستفتاء  
سيمثل نكسة ماستريخت لأن المخططات الأوروبية الرئيسية مثل  
الاتحاد لا يمكن ان تستند الى اقلية حسابية بسيطة.

فالذي يلزم لهذه المخططات هو اقلية كبرى وتأييد عاطفي  
وعقلاني من الأوروبيين بشكل عام. ولكن هذا ليس موجوداً الآن.  
وهناك عدد من العوامل التي ادت الى هذا الانحسار السلبى  
العام تجاه الجماعة الأوروبية. اذ ان الناس بدأوا يدركون ان  
الوحدة في حد ذاتها لن تقضي الجماعة من امراضها وفي  
مقدماتها الركود الاقتصادي والبطالة والانسحاب الهوة بين

الحكومات وشعوبها.  
كذلك ادى انخفاق الجماعة الأوروبية في وقف المجازر في  
اليوسنة الى انقهار للقيود الخفية على الصلاحيات الحقيقية  
للجماعة.

لكن زعماء الجماعة يستطيعون تجاوز الأحداث بالجوء الى  
تأجيل بعض جوانب معاهدة ماستريخت. وفي هذا ما سيمهد  
السييل امام إعادة التفاوض على تلك الجوانب من المعاهدة التي  
تثير قلق الناخبين في فرنسا إضافة الى البنماتك.

ولعل اهم عناصر منهجية التاريخ هو الضيق. وكانت  
ماستريخت قد اعتمدت على عجل ويتسرع في وجه الظروف  
المتسارعة في باقي القارة الأوروبية.

لكن تقية أوروبا بدأت تحقق الآن بالجماعة الأوروبية مما  
يعني ان الوقت حان لكي تتزيث الجمعية وتعيد النظر في  
خطواتها القادمة.

أ.م. ط.م.ز.ي





## الشرق الأوسط

### جريدة العرب الدولية

#### حدود ماستريخت

■ ماستريخت، قبل أن تصبح متعطفاً في تاريخ الوحدة، أو اللامحدودة، الأوروبية كانت بلدة هولندية هادئة راضية بواقعها الجغرافي كبلدية حدودية تجاور دولة كبرى اسمها ألمانيا... إلى أن شاء غيرها. وربما سوء طالعها. أن يختارها قادة المجموعة الأوروبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مقراً للقمة طروح في رؤياه مستقبل وحدوي لأوروبا.

ولكن استفتاءات الرأي الأخيرة تظهر أن الناخب الفرنسي بعد الناخب الهولندي، يفضل أن تبقى ماستريخت بلدة حدودية تحرف حصونها، وألقاب عثماني.

منذ ديسمبر الماضي وماستريخت، أو اتفاقية ماستريخت، مؤثر لكل انجاز سياسي داخل دول المجموعة الأوروبية، سلباً كان أو إيجابياً، ومقياس لـ «النفس القاري» فيها بالمقارنة مع «النفس القومي» المفترض أن تتجاوزه شعوب أوروبا الغربية في سعيها لاستقبال أكثر ازدهاراً.

بيد أن شعوب أوروبا، أن صفت استفتاءات الرأي للعام الفرنسي الأخيرة، تضيء على ما يبدو، صورة مختلفة استقبلها عما يخطبه قادتها.

ماذا حدث لحلم الوحدة الأوروبية إذا صحت استطلاعات الرأي العام الفرنسي يبدو أن الحلم يستسلم بالمعقبة فقيمتها التي كان يتطلع إلى تجاوزها، أي ألمانيا، في ما بين الضمائم الأوروبية للوحدة حائل نفسي لا يستهان بتأثيره على الشارع والناخب، وهو الشعور الخوف بأن أوروبا الكبرى، هي الجميل العظمى لـ ألمانيا الكبرى.

ألا أن مسألة الوحدة الأوروبية أن الوحدة الألمانية سبقها وتحوّلت إلى عيب عظيم يتحطم كل الأوروبيين ويهدد عملياتهم بإعادة ترتيب قسرية داخل نظام التبادل الأوروبي... أو بتضمين أكثر صراحة بخصائص اضطرابي كبير عرفها، وإذا أضف هذا العيب «الإنساني» إلى الخائب العامة للاقتصاد الأوروبي الآن، بدءاً بالركود وانتهاء بمعدلات البطالة المرتفعة، تصبح للوحدة الأوروبية الموعودة مرادفاً للهزيمة الاقتصادية الألمانية في ذهن الناخب الأوروبي، خصوصاً في دول الجوار مثل الممارك وفرنسا، التي لم تنس بعد ما عانته من الهزيمة المستمرة الألمانية قبل خمسة عقود.

وإن السؤال الأول المفترض أن يطرحه الناخب الأوروبي على نفسه هو: هل صالحة من أساطير الشرع الوحدوي في أوروبا؟

الإجابة على هذا السؤال قد تستوجب دراسات وتحليلات لا مجال لها في هذه المقالة، غير أن من الواضح أن المستفيد الأول سيكون ألمانيا وتحتياً «الفرنسيين» الذي سيكون سعيداً، وربما لغواً، بالتخلص من مشروع الوحدة التقنية وانتهاج سياسة مستقلة تمام الاستقلال في تحديد مداولاتاته المرافقة الصلحة الألمانية أولاً وأخيراً... عتقد أن بعد الفرنسيين والبنماركيين والبريطانيين... من يلومون على متاعبهم الاقتصادية سوى حكوماتهم «الوهمية».

الشرق الأوسط





المصدر : المائدة العربية

النشر والتذات الصحفية والاعلومات التاريخ : يوليو - تموز ١٩٩٢

## اوروبا والعرب

### حول الرئاسة البريطانية للمجموعة الاوروبية التي تبدأ في يوليو (تموز) ١٩٩٢

انحسار قضايا الشرق الاوسط  
وتركيها على توحيد وامن اوروبا

بلم : مسطى كركنتي

تترأس بريطانيا في الاول من شهر يوليو/تموز الجاري المجموعة الاقتصادية الاوروبية وذلك لمدة ستة اشهر تنتهي في ٣١ ديسمبر/ كانون الاول للقر الذي يتصادف مع موعد قيام السوق الاوروبية الموحدة Single Market حيث ستزول الحدود والحوافز بين دول المجموعة الـ ١٢ امام حركة التجارة والتبادل بين دول المجموعة. وعلى الرغم من استمرار بريطانيا على استثنائها من مسألة الالتزام بالغاء المراقبة والسيطرة على الحدود الوطنية، فان هذا لن يحد، أو ينقص من الخطى التي ستخطوها دول المجموعة نحو انجاز المزيد من سياسات التوحيد والاندماج الاقتصادي والمالي في الاعوام التالية من القرن الحالي، وتكتسب رئاسة بريطانيا للمجموعة الاوروبية اهمية خاصة تميزها عادة عن رئاسات الدول الاعضاء الاخرى بسبب ما تتمتع به بريطانيا من خصوصية ليست موجودة لدى الدول الاوروبية الاخرى. فبريطانيا وحدها في تلك بين دول العالم، تتمتع بعضوية اهم المؤسسات الدولية والمنظمات الاقليمية في العالم في أن واحد تتمثل في مجلس الامن الدولي، وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) والمجموعة الاوروبية ومجموعة الدول السبع الصناعية والاخرى في العالم، ومؤتمر الامن والتعاون الاوربي، والمجلس الاوربي واتحاد اوربا لافريقية، ومنظمة دول الكومنولث. الا ان الرئاسة البريطانية للدورة الاوروبية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢ تتباين كلياً عن رئاسة بريطانيا للدورات السابقة، كما يجمع المراقبون السياسيون في لندن على ان هذه الرئاسة ستكون أكثر اهمية وتميزاً عن الرئاسات السابقة على الاقل، هذا هو الانطباع الذي يتشكل لدى أي مراقب تتسنى له فرصة اللقاء أو تبادل اطراف الحديث مع المسؤولين البريطانيين الذين بدأوا حملة الترويج الاعلامي والدعائي لرئاسة بريطانيا الاوروبية قبل اكثر من أربعة اشهر على موعد بدء







المصدر : الجريدة العربية

النشر والتدوين الصحفي والاعلامات التاريخ : يوم الاثنين ١٩٩٤

هذه الرئاسة فقد افتتح وزير الخارجية البريطاني لوجلاس هيرد هذه الحملة في لقاء موسع له مع ممثلي الصحافة البريطانية والمالية في المركز الصحفي في وزارة الخارجية البريطانية في مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي. ولأن هذا اللقاء قد عقد قبيل اجراء الانتخابات العامة في بريطانيا التي كانت تزداد التكهنات باجرائها في ذلك الحين، فقد تم تفسير لقاء هيرد مع الصحافة بأنه يقع في اطار الدعاية الانتخابية الا ان ما طرح فيه من افكار وتصورات مستقبلية لنور بريطانيا أثناء رئاستها الأوروبية لا يختلف على الاطلاق عن ما اعلن عنه هيرد في خطاب تنصيبه مرة أخرى كوزير للخارجية أمام أعضاء مجلس العموم البريطاني في مايو (ايار) الماضي.

ورغم انحصار القضايا العربية وشؤون الشرق الاوسط على جدول اهتمامات القائمة البريطانية لأوروبا في الدورة الحالية، فإن المراقبين يسوقون عدة أسباب لتمييز هذه الرئاسة عن سابقتها من بينها ما يلي:

اولا : وجود حكومة قوية وجديدة في ١٠ شارع داونغ (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) خرجت لنوعا متعصرا من الانتخابات التي حققت هزيمة للمرة الرابعة على التوالي بحزب المعارضة البريطانية الرئيسي (حزب العمال) الذي تراجع زعامته صمعويا جمة وهي تحاول التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته نتائج الانتخابات. وعلى الرغم من فوز ميجور في انتخابات زعامة حزب المحافظين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٠ بعد هزيمة له السيد، الحديدياء زعيمه للحزب السابقة مارغريت تاشر وتريعه عرش السلطة التنفيذية منذ ذلك الحين، فإن ميجور لم يتمتع بمركز شخصي قوي كرئيس للحكومة الا بعد فوز حزبه بقيادته في الانتخابات الاخيرة. فجون ميجور، قليل الخبرة السياسية، فاز في اول انتخابات عامة يخوضها بعد استسفار جهايزة السياسة شائه. فعدا عن فترة قصيرة وصعبة قضائها وزيرا للخارجية بين يوليو/ تموز واكتوبر / تشرين الاول عام ١٩٨٩ مثل حكومة بلاده خلالها في مؤتمر ايريس واحد والتي فيها مع رئيس دولة الامارات العربية للتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان يقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا، فإن ميجور اكتسب خبرته السياسية من خلال معالجة القضايا الداخلية عندما كان في منصب وزير دولة في وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الخزانة قبل ان يصبح وزير خزانة خلفا لتايلور لوسون الذي استقال من الوزارة في عام ١٩٨٨ لخلافه مع تاشر. ويشعر جون ميجور الآن أنه يقود حكومة من رجاله وليس حكومة وريثها عن تاشر التي يعتبر للمراقبين مقطبها في لنتخابات الزعامة على الحزب بمثابة صمام الامان الذي ضمن فوز حزب المحافظين للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات البريطانية ويعتقد للمراقبين ان الكوارث القيادية في حزب المحافظين المرتك في وقت مناسب مدى الخطر الذي اصبحت تشكله تاشر على مستقبل للحزب بعد ان امضت ١٥ عاما ونصف العام في زعامة الحزب قضت منها ١١ سنة ونصف السنة في رئاسة للحكومة.

ولمعروف ان ميجور لم يقع حتى الآن الا بالقليل من المبادرات في ميدان السياسة الخارجية حتى يتمكن المراقبون من ملاحظة كفاءاته باستثناء الاقتراح الخاص بارسال قوات تحت راية الامم للتحدة لحماية الكراد في شمال العراق، وهو الاقتراح الذي عرف فيما بعد باسم المناطق الآمنة. وقد تمكن ميجور من تحقيق انجاز هام في مؤتمر القمة الأوروبية الذي عقد في مدينة ماستريخت الهولندية في ديسمبر / كانون الاول الماضي. فقد تمكنت الاقتراحات البريطانية امام ذلك للزمن من التأثير تأثيرا كبيرا في صياغة بنود الاتفاق الصادر عن القمة والذي يعرف باسم معاهدة ماستريخت التي سمحت لبريطانيا عدم الالتزام بقرار الاجماع المتعلق بتقليد





المصدر : المباحث العرب

النشر والذخائر الصحفية والاعلانات : التاريخ : ديسمبر ١٩٩٢

بعض سياسات التوحيد والدمج الأوروبية لاسيما في المجالات الاجتماعية والثقافية ومراقبة الحدود.

ثانيا : حدوث تطورات جمهورية هامة على مستوى العالم قاطبة وعلى مستوى الاتحاد بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط بين الرئاسة البريطانية السابقة للمجموعة الأوروبية التي كانت في النصف الثاني من عام ١٩٨٦ وبين الرئاسة الراهنة. فالعالم في ذلك كان لايزال عالم القطبين الخاضع من الناحية العملية لصراع القوتين العظميين الاتحاد السوفياتي القديم والولايات المتحدة على الرغم من فتح بوابات العواصم الغربية أمام الزعيم الجديد للاتحاد السوفياتي في ذلك الحين ميخائيل غورباتشوف الذي قاد بلاده حتى اليوم الأخير من عمر الامبراطورية السوفياتية في نوفمبر/ تشرين الثاني للناضي. ففي تلك الرحلة - أي النصف الثاني من عام ١٩٨٦ - كانت تاتشر قد وصلت الى تروية شاوليتا السياسية تقود حملة صليبية في إدارة رونالد ريغان الأميركية تحت شعار مقاومة الازمات لتوجيه الضربة الى قلوب القوي التي كانت تسير في تلك السياسة السوفياتية في كل مكان من العالم، في أميركا اللاتينية، وفي الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج وفي جنوب شرق آسيا، وفي أفريقيا. وكانت هذه القوى تتهاوى الواحدة تلو الأخرى، أو تعاصر في طوق من الضغط الدولي والاقليمي الكلي أو الجزئي، أو تتحول الى اهداف يتم ضربها عسكريا مباشرة أو بطرق غير مباشر. مثلما حصل لإيران وسوريا وليبيا وتبكاراغوا وأفغانستان وأثيوبيا إلخ... إلى أن تمكن الغرب في النهاية من تحقيق النصر بتوقيع اتفاق في قمة غورباتشوف - ريغان في عام ١٩٨٨ أنهى والحرب الباردة التي انتهكت قوى الاتحاد السوفياتي القديم اقتصاديا وعسكريا على مدى العقود الأربعة السابقة.

ثالثا : تتميز بريطانيا عن بقية الدول الأوروبية بما في ذلك فرنسا القوية وألمانيا الطموحة بأدائها الدول التي تستطيع - كما يقول المثل الشائع - تغيير رداؤها في الوقت المناسب. فهي أوروبية وتسعى لأن تكون في قلب أوروبا، كما يقول ميجور ويبرد وغيرهما من المسؤولين البريطانيين في محافل المجموعة الأوروبية. ولكنها الطامسية الهوى أيضا ليس بسبب الموقع الجغرافي فحسب بل أيضا بسبب ما تتمتع به من علاقات خاصة تاريخيا مع الولايات المتحدة على الصعيد الثنائي ومن خلال العمل المشترك في إطار منظمة «الناتو» وهي والفرقوية وأسيوية، من خلال موقعها في الكومنولث، وهي من دول النيتو - أن صبح التمييز - بسبب عضويتها الدائمة في مجلس الأمن.

رابعا : أصبح لبريطانيا شأنها الدولي الهام في ضوء الدور الذي لعبته مع الولايات المتحدة في معالجة الأزمة الفاجعة من الاجتياح العراقي للكويت في أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، وبعدها أيضا في مساعدة الولايات المتحدة على أن ترى مياطرة الرئيس جورج بوش للخاصة بالشرق الأوسط الدور والاطلاقة عملية للسلام الأميركية برعاية أميركية - سوفياتية (روسية الآن) مشتركة في مؤتمر مدريد في أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٩١. ولا شك أنه لا يكون لبريطانيا، من موقعها في رئاسة أوروبا، أي دور يذكر على صعيد مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي مادامت هذه المشكلة خاضعة لأشراف وإدارة وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر الذي يتطلع إلى إيجاد حل لها قريبا بدء حملة انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة في عام ١٩٩٦ كي يضيف هذا الانجاز إلى رصيده الدبلوماسي إذا ما قرر خوض معركة انتخابات الرئاسة هذه كما هو متوقع.

ولا يستطيع المرء إلا أن يلاحظ كيف أن تدمير لقاء لوزير الخارجية البريطاني مع معظم رؤساء





المصدر : البامشة العرب

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات التاريخ : يوم الاثنين ١٩٩٠

الدول العربية لا يواجه اية صعوبات سياسية ولا تفتقر الى عوائق دبلوماسية او بروتوكولية. فالمسؤول البريطاني ابي مسؤول والمناسبة، يعود هذه الايام من جولاته في المنطقة العربية وبالف السيرة بعد قضائه. زيارة ناجحة للغاية تطابقت فيها وجهات نظره مع رئيس هذه الدولة ان تلك.

### جدول اعمال

اما بشأن معالم النقاط الرئيسية التي يتضمنها جدول اعمال الرئاسة البريطانية للمجموعة الأوروبية فانها تنحصر بمسالتين رئيسيتين هما: توسيع عضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية والامن الاقليمي.

فيالنسبة للعضوية الأوروبية، فقد تحدث ميچور وهيرد ومساعداه للشؤون الأوروبية بزيار الدولة البريطاني تريسلاف حاريل جوز في اكل من مفاسية كان اخرها اثناء مناقشة الشأن الأوروبي في جلسة مجلس العموم البريطاني التي طرحت فيها الحكومة البريطانية الجديدة برنامجها الحكومي. فالحكومة البريطانية تعتبر ان ازدهار أوروبا يطلق من المجموعة الأوروبية، وهي لا تعني بذلك ازدهار اعضاء المجموعة الا ١٢ فقط بل المجموعة الأوروبية الواسعة التي ينتظر ان تستقبل اعضاء جندا في عام ١٩٩٦. والمعروف ان قمة ماستريخت حددت عام ١٩٩٦ كمناسبة لعقد قمة أوروبية تراجع للنصوص الدستورية التي تحكم العلاقات ما بين اعضاء المجموعة الأوروبية.

ولبريطانيا وجهة نظر ازاء العلاقة ما بين توسيع العضوية في المجموعة الأوروبية وما بين للتغيرات المطلوبة في مؤسساتها الدستورية. فالحكومة البريطانية تدعو بشدة الى توسيع العضوية وتؤمن بضرورة قيام المجموعة الأوروبية بالرد ايجابيا على طلبات الالتسبين في التاني الأوروبية. وتطلع بريطانيا لاستقبال الدفعة الأولى من الاعضاء الجدد في المجموعة. وهي ثلاث دول على الاقل من الدول الاعضاء في منظمة الـ EFTA (رابطة التجارة الحرة الأوروبية) التي تقدمت بطلبات الالتساب وهي النمسا والسويد وفنلندا. بالإضافة الى احتمال وجود منتسبين آخرين مثل سويسرا التي فيما يبدو انها بدأت تظهر بأهمية ووزن المجموعة الأوروبية الى حد لته لم يعد بالامكان تجاهلها على الرغم مما تتمتع به سويسرا من قوة مصرفية ومالية في العالم. وتامل الحكومة البريطانية ان تنتهي المفاوضات مع الدول الثلاث خلال العام المقبل على ان يتم تصديق الاتفاقيات الخاصة بانتساب هذه الدول الى المجموعة الأوروبية في عام ١٩٩٤ على ان تبدأ عضويتها الرسمية في أول عام ١٩٩٥.

ومن المتوقع ان تنظر المجموعة الأوروبية. وهذا ما تستمى الى التمهيد له الرئاسة البريطانية الراهنة. في عام ١٩٩٧ في عمليات انتساب اعضاء جدد آخرين وهي ثلاث دول أوروبية أخرى ولكن من أوروبا الاخرى: أوروبا الشرقية. وهذه الدول التي تقضها بريطانيا عن غيرها هي بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا التي وقعت مع المجموعة الأوروبية في النصف الأول من العام الحالي على اتفاقات الروابط التجارية والاقتصادية مع المجموعة. والحين ليس من المتوقع ان تنضم هذه الدول الثلاث الى المجموعة قبل ايت النهائي في مياكل مؤسسات المجموعة (المفوضية والمفوضون والبرلمان الخ...) في عام ١٩٩٦ كما نصت على ذلك معاهدة ماستريخت. اما القضية الثانية التي ستحظى باهتمام بريطاني اثناء رئاستها الراهنة لأوروبا هي والامن الأوروبي، لاسيما بعد انهيار الاقتصاد السوفياتي وانعكاسات ذلك على أوروبا خاصة وظي





المصدر : الجامعة العربية

التاريخ : ١٩٩٤ أكتوبر

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

العالم عامة. وقد لا تشعر بريطانيا نفسها بالحاج هذه المسألة كونها مجموعة جزر يفصلها البحر عن دول القارة الأوروبية نفسها، إلا أن الدول الأوروبية الأخرى تشعر بأهمية هذه القضية أكثر من أية دولة أخرى وخاصة دول وسط وشرق أوروبا. فهذه الدول التي تدخل تجربة اختيار الخيارات الديمقراطية لأول مرة بعد فترة طويلة في الحكم التوتاليتاري، تتعرض تجاربها لخطر الإحقاد والكرامية التي تجربها النزاعات القومية القديمة والتي كانت مجموعة. في هذه الدول فهذه الدول تنتظر بحسد إلى الطريقة التي تمكنت دول أوروبا الغربية بواسطتها حل خلافاتها التي كانت تؤدي إلى الاقتتال الأهلي أو القومي فيما بين شعوبها منذ وقت ليس طويلا مثلما كان يحدث بين منطقتي الزاس ولورين على سبيل المثال. والأسئلة المطروحة أمام بريطانيا وغيرها من دول أوروبا الغربية في هذا المجال كثيرة. كيف يمكن تطوير مجلس التعاون الذي شكلته «ناتو» لوضع أسس حوار بناء مع أعداء سابقين؟ وكيف يمكن تعزيز الاتحاد الأوروبي الغربي WEU كي يصبح الذراع الأوروبي الأمني للناتو ويتمكن من القيام بعمليات عسكرية خارج إطار الناتو التقليدي لحماية مصالح أعضائه وخاصة بعد أن تم توقيع اتفاق تشكيل قوة عسكرية مشتركة المانية/فرنسية هذا الأسبوع. وهل يستطيع - أو هل يسمح المؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بأعضائه الكثير وعفويته المتنوعة ولكن الذي يفتقر للقوة، أن يعرض للديمقراطيات الحديثة في أوروبا في وسط وشرق أوروبا القوة العسكرية اللازمة لحل النزاعات بين هذه الدول أو الفصل في النزاعات الداخلية في كل منها؟ لا شك أن بريطانيا ستسعى في الاجتماع المقرر عقده في يوليو/ تموز الجاري على مستوى وزراء الخارجية لدول الناتو والاتحاد الأوروبي الغربي وقمة هلسنكي للحصول على إجابات على هذه الأسئلة.







المصدر:

١ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

## فاستريخت: صراع فرنسي وترقب أوروبي!

• يتبادل كثير من الممثلين السياسيين حاليا: هل دخول الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بتقله السياسي إلى مؤتمر حملة التأييد للمعاهدة ما ستردحت للوحدة الأوروبية في صالح الحملة والمعاهدة أم سيعملها؛ ومرجع التساؤل الذي يبدو غربيا بعض الشيء وإن نسبة تأييد الفرنسيين للمعاهدة والتي تعد - مع ألمانيا - الأعلى بين الأصوات الأوروبية أخذت في التراجع التيسري لأن تلك الأصوات التأييد هي الأعلى صوتا، والأهم من ذلك أن التراجع لا يعكس رفضا للمعاهدة نفسها وإنما رفضا لبياناتها التي كهن ميتران باعتبار أن تأييد المعاهدة سيمسب في اتجاه تأييد الاشتراكيين.

• من هنا تتولد صعوبة وحساسية الاستفتاء الفرنسي على معاهدة الوحدة الأوروبية المنتظر عقده في العشرين من سبتمبر الحال.

الفرنسي ميتران والألماني هيلموت كول والبريطاني جون ميجور.

والوازنات جارية الآن بين مخاطر رفض للمعاهدة ومخاطر تأييدها ويمكن القول بأن مخاطر التأييد وإن كانت تتدرج بالخوف على كيان فرنسا كعولة مستقلة فإنها تعكس شعورا بأن المسألة صراع بين ميتران ومعارضيه إذ يرى بعض المعارضين أنه إذا أُتفق الاستفتاء رفضا للمعاهدة فإن ذلك سيكسب بمثابة:

هزيمة شخصية للرئيس الفرنسي وانتقار للمعارضة. أما مخاطر الرفض فقد عر عنها السوريزر السابق النوار بالانوار قائلا: إن رفض المعاهدة هو:

رفض لمستقبل فرنسا. هذا على الصعيد الرسمي للبلد. أما على الصعيد تأثير:

الاستفتاء على مستقبل المعاهدة نفسها فتقدم المسألة أكثر وضوحا. فالأقرب:

رغم التفاعلات السابق لكرها هو الأقرب للترقب وإقراره من خلال الاستفتاء باسم:

الاعتماد كان استفتاء عن قاعدة التأييد الأوروبية لمسرة الوحدة أما الرفض -

وهو مستبعد إلا في حالة وقوع مفاجأة غير - رقعة - فمن شأنه أن يمس فكرة:

التي سبق طرحها بعد الاستفتاء للاتحاديين والمناطق بشروط التنويف وإعادة بحث مبادئ المعاهدة ونسوجها مرة أخرى وهذا يعني تأجيل دخول:

الوحدة إلى حين لتتبدل سنرات أخرى.

ولاكتان للتراجع في ضوء الحساس الأوروبية التي ظهرت للواقف الفرنسية:

من التباين بين أن يكون الاستفتاء مجرد إجراء مضمون النتائج لصالح الوحدة إلا:

أن ثمة تباين بين على الساحة السياسية والعربية في فرنسا تجاه الاستفتاء بهذا:

عن الصيغة التي تولعها الجميع. وهم ما يمثل حكم التفاعلات هو صعوبة إيجاد:

خطوة مضمونة للرفض والتأييد وتتبع مسارات في مختلف الحزب الاشتراكي:

المسار ل تأييده للمعاهدة فقد أصوات رافضين مثل أركاما صوت وزير الدفاع:

الصادق ميتران يترافقان الذي يرى في مسارات رفضا تهييلا لكان فرنسا كعولة:

ولخلع الجناح اليميني المعارض لميتران هدد كثير من الشخصيات المؤيدة:

للمعاهدة والتي أمثال جوهنا واضعة في بضرة التناحيز للتصويت الإيجابي مع:

المعاهدة وبين هذه الشخصيات الرئيس اليميني ميشال ديكران رئيس الحزب:

اليميني القائم من أجل أوروبا للوحدة. في جرت التباين بين لبل الجمهورية اعان:

رئيسه جاك شيراك رئيس السوريزر السابق عدوله من رفضه الاسبق ونفيه:

تأييد المعاهدة عند الاستفتاء عليها. هذا في الوقت الذي بلغ أحد أعضاء الحزب وهو:

الوزير السابق فليب سيجان درجة من الرفض للمعاهدة دفعت إلى تقرير:

البيبول في بوليفر في بوليفر بواجه فيها ثلاثة من أكبر مؤيدي المعاهدة هم:





المجلد

المصدر :

١٩٩٢

١ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## هل تجتاز إيطاليا امتحان «ماستريخت»؟

كان لينين يرى ان السلسلة الامبريالية  
ستنقطع عند اضعف حلقاتها، وعنئذ  
روسيا. واليوم تعتبر ايطاليا اضعف حلقات  
المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

للمضي، عندما حقق حزب أليجا نورده (رابطة الشمال) في مدينة لومباردي انتصارا مميزا جعل منه ثاني أكبر حزب في الشمال في الوقت الذي تهيوت شمسية الديموقراطيين المسيحيين وشركائهم بمعدل ٢٠٪. وركزت هذه النتائج الانتظار على أرابطة باعتبارها القوة التي قد تقود انفصال الشمال عن بقية البلاد، وبالتالي تفسخ الدولة الإيطالية الحديثة.

وبينما أخذت الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية تنهار منذ عام ١٩٨٩، استمرت السياسات الإيطالية التي شكلتها الحرب الباردة، على الرغم من أن نهاية تلك الحرب عنت انتفاء المبرر لوجود الديموقراطيين المسيحيين والشيوعيين، وهما

اعتبر النظام الإيطالي دائما أكثر الأنظمة الأوروبية الغربية شيئا بالأنظمة الشيوعية التي انهارت في شرق أوروبا. فقد مارست إيطاليا منذ عام ١٩٤٦ ما يمكن اعتباره نظام الحزب الواحد حيث تمتع الحزب الديموقراطي المسيحي بفترة حكم مستمرة منذ ذلك التاريخ، وإن كان يعتمد في استمراره على تحالفات واكتلافات حزبية، وعلى نظام ممسوية واسع من طريق دولة فاسدة، وتجري أيضا مقارنة إيطاليا بالدولة اليوغسلافية السابقة حيث توجد فجوة واسعة في الثراء والتقدم الاجتماعي بين الشمال والجنوب، وأساس ضعيف بالقومية. وقد انعكس هذا التفاوت في إيطاليا في انتخابات أبريل (نيسان)





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجلة

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩٢

وكان يتعين على الحكومة الإيطالية الجديدة أن تقلل شيئاً لإبعاد اقتصادها المتطور عن حالة دائرية اقتصادية من اللبينية والتخلف الاقتصادي. وخاضت قيمة العملة على غرار ما يحدث في العالم الثالث، من أجل المحافظة على سمعتها كأحدى الدول المؤسسة للسوق الأوروبية المشتركة. وعلى

الحزبان الرئيسيان اللذان حكما حالة الاضطرابات التي عطلتها الحرب الباردة حكماً ذاتاً حكومة رئيس الوزراء جوليانو أمبات التي اقررتها انتخابات أبريل (نيسان) للأنسبر، ضيقة ومزلة من الأحزاب اليسارية التي شكلت حكومة السيساني الإيطالية للتخفيف من حواجز الديمقراطية السياسية والتي الديموقراطيون الاشتراكيون والديمقراطيون، وقد وصلت حكومة أمبات إلى السلطة لثرت من ضمن ما دفعته خلال اقتصادها بعدد بوضع البلاد على حالة الهزاية بسبب نهجها العامة التي بلغت ١٠٠٪ من معدل الإنتاج المحلي والعجز الزمن في الميزانية التي بلغ هذا العام ١٤ مليار دولار. إضافة إلى هذا الأمر ورت حكومة أمبات أرتا تقليداً آخر يمثل في الفساد الرسمي الذي اكتشف مؤخراً في ميلانو والبنقة والصربية ونشاطات المافيا التي بلغت أوجها أخيراً باغتيال اثنين من كبار القضاة الإيطاليين.

وقد بدأت حكومة أمبات بالفعل تحت الضغط المستمر من بروكسل، نهجاً إصلاحياً يرمي إلى خفض الاقتراض العام (مستطه من مخصصات الدفاع) ووقف الدعم للمناعة والتخلص من العديد من الشركات المؤبمة (وما في ذلك رفع التلاميذ عن شركة داس. أن أية أكبر الشركات في

إيطاليا) ودفع للبراتب وإيقاف نظام البرابات الذي ظل سائداً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والذي يربط تلقائياً بين البرابات والارتفاع في التضخم النقدي. كما وعدت الحكومة بإحداث إصلاح حكومي والتوصل للامبا من طريق نشر السياسات السري الخاصة بالعملة الوطنية وإلزام زبائنها المالية المقتطع إلى سبعين في المائة من مبيعاتها. وقد اعتبر العديد من الإيطاليين الإصلاحات ماستريتيت عاجزاً إيجابياً في وضع الاقتصاد الإيطالي على الطريق الصحيح. إلا أن هؤلاء المراقبين الذين لاحظوا أيضاً أن أي خفض في النفقات العامة مهما كان كبيراً لن يكفي لسداد فوائد الدين المبالغ فيها، يشككون عما إذا كانت كل هذه الإجراءات كافية للبناء على ماستريتيت، وما إذا كان نظام فاسد مثل النظام الإيطالي قادراً على إصلاح نفسه وتخلص من أن الأداة الموهمة على أثر التحويلات النقدي في أوروبا الشرقية. شددت تلك وإن عن قلب الاختلاف الإيطالي على أوروبا بصعب خصوصاً. فخفض قيمة الليرة والأوسمب من نظام ميكانيزمات التبادل التجاري (ERAM) والبنك، خطا الوحدة النقدية الأوروبية في حدود البداية. والوضع يمكن أن يكون أسوأ كثيراً إذا تعسرت إيطاليا يوم شمسال ويظهر بسبب استعوار الشلل الاقتصادي تحت تأثير درامية الشمار. وتجرية بيفسلاوي تذكر الجميع بأن الاشياء يمكن أن تزيد سوءاً ■

نابولي





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحكمة الدستورية الفرنسية ترفض

### دعوى ضد اتفاقية ماستريخت

باريس - ر. رفضت المحكمة الدستورية في فرنسا أمس دعوى امامها معارضة اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية، الأمر الذي يهدد الطريق لاجراء الاستفتاء الذي تدفع الحكومة الفرنسية القيام به في ٢٠ سبتمبر الحالي.

و رفضت المحكمة بأن اتفاقية ماستريخت تحول الاتحاد النقدي والاقتصادي والسياسي الأوروبي تتوافق مع الدستور الفرنسي الذي حمله البرلمان في يونيو.







ضحايا سياسته الاقتصادية أكبر من مؤيديه

## جون ميجور يواجه غضب الطبقة الوسطى في مؤتمر المحافظين القادم

من لتصار المذهب لدى نظيرهم  
اسياهم الشيوعية لرفض نتائج  
سياسته بصفة خاصة ارتفاع اسعار  
الفاكهة واستقرار الركود لغة عاين  
بالاضافة الى حالة النقص والاضلال التي  
سببت الاقتصاد البريطاني في اعقاب  
الانضمام لاتحادية ماسترخت.

ول نفرت الكساد السابقة كانت  
الاضطرابات تتساقط فوق انصار حزب  
العمل المعارض وهذا هو احد الاسباب  
وراء التصويت لصالحه اما خلال فترة  
الكساد الحالية فإن الاضطرابات تتساقط  
فوق رؤوس معظم الانصار المحافظين  
والصالحين للتنازل ورجال الاعمال  
والطبقة الوسطى وامالي البورجوازي.

ومعظم المحافظين التشيطن  
المشاركون في مؤتمر الحزب ليسوا  
جميعا من الانقياد والاطاعة للوسطى  
من بينهم من لا يملكه اهل السلطات  
خضعة من الاستثمارات بل يمكنهم  
فقط مسايرتهم الى جانب اصحابهم  
الخاصة الذين منهم يدير وكالات  
مقاررية وبعض الآخر يدير مصانع.  
ومند وصول ميجور الى زمامة  
حزب المحافظين يواجه هؤلاء جميعا  
انتفاضا في قيمة عقاراتهم بما يتراوح  
ما بين الربع والثلاث كما يواجهون  
ايضا انتفاضا في ارباح لشبكتهم  
ومعظمها يتصل بصورة او بغيره  
بالمقاررات مما يجعلهم الاكثر تعرضا  
للخسائر بسبب الركود.

ويتم هؤلاء الاشخاص او كانوا  
يمثلون ثلاثة المشروعات الخاصة بهم  
يقترضون لآراء مسايرين كثيرين او  
يقترضون لتوسيع نشاطهم ، وهم  
يؤيدون الجانب الاكبر من القوى في  
الوظائف خلال الثمانينات.

ويسمي هؤلاء الان لره القروض  
والتمويلات الائتمانية التي حصلوا  
عليها ولكن جهودهم تضيق دون  
جدوى فلا يوجد من يشتري منازلهم  
او يولي لشبكتهم لان اصدقاء الهبة  
يعانون من نفس المشكلة ويبيعون في  
نفس القارب وذلك هي الحقيقة المرة  
التي تصور الحياة الاجتماعية للانظمة  
الائتمانية.

سنوات ثمانية لم تكن وامسن  
الحظ فإن الاستفتاء الفرنسي على  
اتحادية ماسترخت وهو غلظة واضمة  
في المصالحات للرئيس ميتران اصبح  
يحمل في غايته ليس فقط امكانية رفض  
الاتحادية وانما فشلها بل وسقوط فكرة  
العلة الأوروبية الموحدة نتيجة لذلك.

ومن المؤكد ان نظام سعر الصرف  
سيبر بازمة لانه سيتعين على إيطاليا  
ويربانيا تخفيض قيمة عملتهما او  
الانضمام من الاتحادية وسوف يكون  
ذلك من ههما بنسبة على القدرار  
الفرنسي ومن ثم فإن تراجعت الاستفتاء  
الفرنسي للقرار له يوم ٢٠ سبتمبر  
سيكون حاسما بالنسبة للسياسة  
البريطانية وبطبيعة الحال فإنه يصعب  
الوصول الى هذا التاريخ دون اتخاذ  
قرار برفع اسعار الفائدة وستشكل  
الاسباب الثلاثة القائمة وصولا الى هذا  
التاريخ أزمة بالنسبة للجنسية  
الاسترايانية.

ولقد هذا فإنه سيتعين على ميجور  
ان يحسب حساباته لهم السلس من  
تكرير القوم وهو موعد افتتاح المؤتمر  
العام لحزب المحافظين في مدينة  
برايثون جنوبي بيرينلانيا حيث من  
الموقع ان يواجه ميجور حشدا مائلا

□ لندن - ويليام رينزموج -  
الائتمانات - العالم اليوم :

لم تكن اتحادية ماسترخت خطا  
تاريخيا لعملية تنسيق بطارية ولكنها  
مع ذلك قد تشكلت فوق النجاة لرئيس  
الوزراء البريطاني جون ميجور من  
الغضب الشديد الذي يشعر به انصار  
حزب المحافظين.

وتبدو اتحادية ماسترخت مستمرة  
لسبب بسيط هو ان أوروبا غير جاهزة  
للانضمامية بدون وحدة لفرنسية  
فالعلة الموحدة قد تسمح للحكومات  
الضمنية للدول المتحدة بكتابات هيكتات  
على حساب الاقتصاديات الأوروبية  
القوية ، ويسوجب العلة الموحدة  
يستطيع الإيطاليون تدمير هيكتات  
تصرف من الرصيد الألماني وهذا هو  
السبب وراء المعارضة الشديدة  
للاتحادية من جانب البنك المركزي  
الألماني (البونستينك) وهو في نفس  
الوقت السبب وراء عدم امكانية  
تطبيقها.

وانا ما قدر لبرنامج اتحادية  
ماسترخت ان يضي لعماء فإن القارة  
الأوروبية ستعاني من حالة انهيار  
مطلقة ومركبة ، قد تستمر لخمس





# الظلم الأوروبي.. في مواجهة اختيار صعب في فرنسا!

إذا كانت «لا» المناهضة للوحدة الأوروبية، طغمت ثلاثة أرباع حجم الوحدة الأوروبية وإذا كانت «نعم» أولئك الذين قد منحت معاهدة ماستريخت، المصدرة للعلم، قبله الحياة، فللأوروبيين وحدهم يمثلون في قبضة يد صمبر للجمعية الأوروبية حتى بداية القرن القادم ولكم ينتجك تصويتهم على المعاهدة في استفتاء سيبير، فقام، فرنسا مستحق دماء جديدة في عروشها أما «لا» فرنسا مستحق آخر صمبر في نهضتها.

والخوف على صمبر المعاهدة هو الذي يثير غضب الكثير من المتحمسين لها على الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لأنه في تقريره عارض لسياسة الأوروبية لخصر داهم ووشمه صمبر المعاهدة في لغة وقحة الشبب الفرنسي فيه في لغة أخرى وفي لغة أعجبت كثيرا في الآونة الأخيرة ولم تقفد جولته الرسمية في سربايف حاضرة البوسنة والهرسك منذ أكثر من شهر.

والمتكلمين وتصاعدت مع اعتبارات المعاهدة العامة التي تقتضيها الثقافة الهلته للتكثيف للشروط المعاهدة.

وللاختلاف كذلك أن الجدل حول «ماستريخت» قد أحدث تعبدا في الخلافات السياسية وانقسمت الأحزاب إلى فريق مؤيد للمعاهدة وفريق المناهضة والمعارض في الحزب الاشتراكي الحاكم والحزب الشيوعي، التجمع من أجل الجمهورية، والحزب، الاتحاد من أجل الديمقراطية، يزعامة جيرمي جيكس يستن وتفرق معارض وفريق المؤيدين والنهض الفرنسي للتطرف بزعامة أوبين والمتكلمين من داخل الأحزاب المؤيدة.

والعارضة الفرنسية للمعاهدة كثير دةمة الكثيرين لأن لشعب الفرنسي كان من غيري المؤيدين لها واعتبروها من الوحد لتعزير الأمور الفرنسي في المعاهدة الأوروبية، إلا أن الامتناع عن صبح المعارضة وتطعن من التكتل المعيق بين التجانيين متطرفين بفرضان إقناع الصلبة على القارة الأوروبية كلها.

الاتجاه الأول، يدع القارة نحو لفت سياسي سبب تكتلي الصمبر الفرنسي كان زلزل الحرب الباردة والاتحاد الثاني، يفرش عليها الاتجاه الاقتصادي أن متكثفات التصولوجيا الحديثة وسقوط الموانئ التجارية وأثره بدلا سوى التمهيد في بيان أكبر قدر من تدهي المعاهدة، ويصمم دلال الاتحاد المتعارض أيضا، يواشع الركود المظلمة والمتكثفات الحديثة الحديثة للتخلف والمخالف المعينة من الخلل من مظهر السيادة الوطنية والنفوذ لسبحة جماعية، والاستياء العام من فضل السيلبيين في طرح حلول مبركرة للقضايا القارية في القارة.

## سجيني دولرماني

الفرنسيين نسبة ٨٠٪ ما غير المخوف من تكرار مأساة «المنطوق» ورغم وجود ٨٨٪ لا يتوافق بها لم تحدد موقفها بعد إلا أن المؤشرات تقول أن بقعة الاحتمالات متفوحة وأن رفض التوافق قد يكون هو الأرجح.

هذا الاحتمال الشيف، لا بليلة في صفوف المؤيدين ويدع الصمبرة الاشتراكية أن إعلان التكثيف العامة واستدعاء كافة الشخصيات العامة من رجال الأحزاب الحاكمة والمعارضة لأن حملة معقدة لأهت الفرنسيين على شواطيء الصمبر، كما في ميتران المتطرفة في مناقرة ثنائية الفرج إيجابية للمعاهدة في مواجهة السلبيات التي يركز عليها المعارضة في حملتها التي بدلتها ميتران.

وإذا كان السواهد أن الجدل حول المعاهدة قد غير استقطابا جدا في صفوف الأحزاب، جيمعا لم تقبل فرنسا مثلا له منذ إعلان الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨، ومزاد من تعقيد الموقف أن الأولي لاختطفت مع قريب لبرام الاختلافات القارية العامة في علمي القوم ويقتل أحدث ذراخا بين المصالحات السياسية للفرنسيين.

ويقتل الاستفتاء ميتران لأنه طرح المعاهدة في استفتاء عام رغم أن هذا لم يكن أمرا عاديا، ورغم شجيرة لفرارته بأنه يعود إلى رفضه في إفتاء بقعة الصمبر للمعاهدة بعد رفض الدانماركيين لها في ٢ يونيو الماضي إلا أن الدانماركيين لم يوافقوا أنه قبل ذلك لاستفتاء في لعبة التحدي الداخلية وفي مواجهة مع المعارضة في مجلس الشيوخ حول الصلاحيات المتطورة لك من السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية وأراد بتجربة القارة فوق مجلس البرلمان والتوجه مباشرة إلى الشعب للاحتكام برأيه.

وعلى الرغم من أن ميتران يعلن الآن أن الاستفتاء ليس «قبحة شخصية» بل قضية تتعلق بصمبر أوروبا في المستقبل ويدل على ذلك بأنه «أن رفض الشعب الفرنسي للمعاهدة لا حدث» - أن رفضه لا أن استفتاء كما فعل الجنرال نجبول بعد الاستفتاء العام في سباسة عام ١٩٦٩ - إلا أن الكثيرين يشعرون أن يرفض الشعب الفرنسي المعاهدة للتحمين من استفتاء زمام الخطب المعوز الذي فشل معمر الزركسة لفترة طويلة ولتجدي دعوة الحكومة الاشتراكية التي رفضت الإعلان من رسمها من التأييد الشعبي لها.

هذا هو ما يؤكده استطلاعات الرأي التي تقطعت عن كبري نسبة المؤيدين للمعاهدة من ٧٠٪ منذ انتخاب ميتران لفرارته في ٢٧٪ حتى للحلقة الرابعة، بل أن لفي - استطلاع - يشير إلى تجاوز





بمصر ازمات داخل الائتلاف الحاكم  
وتحولات الدولة الواحدة - من حمل  
العهد وحده - كما ان الوضع للترشيح  
سريع الاعتقاد العام بان طموحات  
وزراء المسيحيين والمسيحيين  
البيروقراطية للجامعة تتجاوز بكثير  
حساس شعوبها فلم يصره المليون بطوة  
للتغطية القوية الديمقراطية بين ما تم  
الانتقال عليه داخل للامعات للثقافة وبين  
ما يفهمه الشاهيون من معاصرة  
مستديحة.

وبدلا من الاضطراب في الديانة المصرية  
سكان من الضروري التحرك اولا  
لاحتواء التفاعلات السلبية للبرلمان  
الفرنسي على اسواق النقد والبريمات  
المالية لان - لا الفرنسية ستسير حالة  
مفرقة من الجبهة بدأت - بوساطتها  
والفصل - بين المستثمرين الذين رسوا  
خطوطهم على استقرار نقد اوروبي خال  
مرحلة الانتقال الى العمل الموحدة وربما  
يقضي ذلك الى ترويض النظام القديم  
لتجديد اسعار العملات الاوروبية.

والتواضع ان - لا الفرنسية تدفع  
الاوروبيين امام خيارين إما العودة الى  
الحدود الضيقة المعاصرة يوما والعمل  
الاوروبي الموحدة الذي تلح لانه السوق  
الحرة المفضحة وتطبيق الخطوات  
السياسية الى مستوى التطبيق والتعاون  
حول القضايا الخارجية وتجنبه  
الخطوات التطبيقية نحو الوحدة التقنية  
الذين والذين على استيعاب أعضاء  
جند.

اما الخبر الثاني : فهو اعلان الثاني في  
تفاعلات الوضع الشعبي على المعاصرة  
سواء تلك التي ظهرت في الاستقلالات  
العملية او التي هي منها التفتون من  
خلال امزاجهم ومعقدة جوانب القصور  
ويؤات اثنان لتحليل الجين الاوروبي  
وما يجعله اينا فريحا عند الولادة يتحل  
بالثوية التي تنحج للاراء الأسرة  
الاوروبية الانضمام الى خطواتها  
الاقتصادية كبروجيا دون تفرس مع لراة  
للتصوب.

لجاء لتلحج الكلية المسيحيين  
والبيروقراطيين الاوروبيين في المساحة  
فهم الذين وعليهم ان يتصرفوا الآن على  
المساحة مع الذين - فهذا هو الضمان  
الوحيد لثقل الفرنسيين وكل الاوروبيين  
- دعم - وليس - لا - للمشروع الاوروبي  
الاستقل.

هذه المؤسسات تثير التي فكرة الجماعة  
الاوروبية على مصرير المعاصرة التي ولحقها  
الجماعة في مدينة - مستديحة -  
البولندية في ديسمبر الثاني وأرست بها  
أسس المشروع الاوروبي للاستقلال فيما  
بعد لانه السوق الحرة في نهاية العام  
الحالي - والمعروف ان المعاصرة لتصل  
لتحولات جذرية على معاصرة يوما -

المؤسسة للجماعة والمؤلفة عام ١٩٨٧  
وتحول الجماعة من مجرد تكتل اقتصادي  
تجاري استعمر الى كيان اوروبي موحدة  
يرتكز على صلة واحدة وسياسة خارجية  
واحدة مهيمنة استعدادا للتحرك صوب  
نظام عالمي مفرقة.

والآن - ماذا سيحدث بعد الاستقلال  
الفرنسي - اذا قال الفرنسيون نعم فسوب  
يقضي بانه الجول الشعبي حول المعاصرة  
ان أعضاء الجماعة الآخرين لم يقرروا  
طرحها في استقلالات عام واكتفى بغيره  
لتصحيح التباينات عليها وبذلك يفتح  
الطريق أمام تطبيق أكثر للمبررات  
الاوروبية شيوعا ولكن الجماعة أكثر  
استعدادا لاختلاف موقف من وتلحج  
الدائره شروعا ميسرة لتحل مشكلة  
رأبها للمعاصرة.

ان كان ذلك قال الفرنسيون - لا - فسكان  
هذا الوضع بمثابة - فكرة لغز والوداع -  
للمعاصرة في انظارها الزمان - فرنسا  
تست دولة عادية مثل الدولاته  
وايلاها بل هي عضو محوري ومؤسس  
للجماعة لذا كانت - لا - الفرنسية متساوية  
حركة مبرران حتى مع بقائه على رأس  
المساحة وليس من التصور ان يمكن  
الاستقلال الذاتي - كقول - للهموم





المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

### الفرنسيون يصوتون

### والبريطانيون ياملون

قد يقرر الشعب الفرنسي ضمير الوحدة الأوروبية. وهذا، بلا شك، «السيناريو» الأقرب إلى الحقيق. فالعلم الأوروبي حلم فرنسي قديم لم يفنه سقوط المغامرة النابوليونية الكبرى، التي زرع فيها سنايك خيول جيش الجنرال الكورسيكي القصير القامة العظيم الطموح، بصماتها على تراب القارة.

ولما جاء جنرال آخر أسفه شارل ديغول حاملاً معه نعمة تاريخية ونظرة إلى موقع معين لفرنسا في أوروبا والعالم تبلورت النظرة الفرنسية للمفهوم التضامني الأوروبي. ووظف هذا المفهوم في خدمة الدفاع عن الثقافة الفرنسية والنموذج الفرنسي يوم تحول العالم إلى معسكرين تقوى أحدهما واشنطن والثاني موسكو.

أما اليوم، بعد سقوط صيغة المعسكرين وبيروز واشنطن كقوة عالمية وحيدة، تكسب النزعة الأوروبية بكة مختلفة تدافع عن نفسها ومصلحتها لكنها لا تجرئ على التحدي العلني، وتستفيد من انصراف دول العالم نحو الكف الاقتصانية الإقليمية. لتبرر تمازج الخطوات التوحجية حسب مفاهيم ماستريخت.

لكن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحليفه المستشار الألماني هيلموت كول، الذي ساندته في حث الفرنسيين على التصويت بـ «نعم» وبالتالي تثبيت خيار الوحدة، يدركان جيداً أنهما لم يكسبا مريكتهما بعد، وهما لن يكسبانهما حتى لو تجاوزا... اختيار التصويت الفرنسي.

فقرار الوحدة الأوروبية لا يعني أوروبا وحدها. وهو لن يتحقق على الأرجح بدون حسن نية دولي، خصوصاً من الولايات المتحدة.

هذا، لا سيما، أن بريطانيا ورئيسة المجموعة حاليا، وحليفة الولايات المتحدة الأولى، قادرة على نسف أي تقدم ملموس نحو الوحدة إذا ما اشتمت منها راحة والكلام السياسي أو الاستراتيجي.

ميتران يناشد الشعب الفرنسي التصويت بـ «نعم» ضد مواقف اليمين الديجولي واليسار الشيوعي. أما رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر، الذي رفض أن يرافق كول في مناقشة الشعب الفرنسي نعم ماستريخت بسبب ضيق الوقت، فيعامل فرنسا بمساجاة فرنسية على الطريقة الدبلوماسية تقضي نهائياً على خطط ماستريخت وتؤثر على بلاده مزيداً من المساكنة والشروط والإحراج.

«الشرق الأوسط»

\*\*\*







المصدر: **الأمم المتحدة**

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**ميتران يحذر من رفض  
الشعب الفرنسي لاتفاقية ماستريخت**  
-باريس- وكالات الأنباء - أعلن  
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران  
أن رفض الشعب الفرنسي لاتفاقية  
ماستريخت في الاستفتاء الذي  
يجري الظاهر الحالي سيهدد خمسة  
عشرة لفرنسا ، ودافع ميتران بقوة  
عن الاتفاقية التي تهدف للوحدة  
الاقتصادية والتقنية في أوروبا.  
وقال ميتران في خطاب إلى  
الفرع أن أولئك الذين يريدون  
ضمانات للمستقبل يجب أن يوافقوا  
على الاتفاقية.





العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

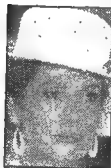
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاجوم فرنسا..

## نعم للوحدة الأوروبية



الان ديلون



كاترين دينيف

مع اقتراب موعد الاستفتاء على اتفاقيات ماستريخت، بدأت حالة التعبئة العامة في فرنسا للتأثير في الرأي العام ودفعه للموافقة. وقد شكلت المنظمات الشعبية المؤيدة للوحدة الأوروبية، وتصدرت كلمة «نعم» صفحات الصحف الفرنسية مصحوبة باسماء للع تاجوم فرنسا في عالم الفن والفكر والسياسة والاقتصاد والادب والرياضة.

ففي جريدة «لوموند» نشرت اللجنة القومية من أجل «نعم لأوروبا» برئاسة هيلين ديجوس الأستاذة بالأكاديمية الفرنسية قائمة تضم ٣٠٠ شخصية تصدرتها اسماء الاله ديلون، وكاترين دينيف، ايل سان لوران، ومارجريت دورا. كما ضمت القائمة من الكتاب والفلاسفة جورج ايمانويل وجاك اتالي ونيكول الفريك، وشملت القائمة كذلك اسماء الفنانين اتي جيراردو وميشيل بيكول وجان مورو، ومن للفكرين كلود ليفوس ولويس باسكال، وللفنئين شارل ازنهور وچوني هاليداي واتريكو ماسياس.

وجام بالقائمة كذلك اسماء شخصيات من الحياة الاقتصادية مثل برنار اتالي رئيس شركة اير فرانس. كما ضمت من عالم الرياضة فرانك بيليد الحاصل على ٣ ميداليات ذهبية في دورة برشوت الأخيرة، وكال شوارن بطل فرنسا وأوروبا في للاعبة للendam الحال.

اعلانات: حياة الشيمي





المصر : العالم الجديد

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماستريخت.. والاستفتاء الحاسم

وعلى ضوء نتائج استطلاعات الرأي تتزايد حدة القلق يوما بعد يوم بين صفوف الأغلبية الحاكمة ومؤيدي المعاهدة عموما بما في ذلك أهم أعضاء المعارضة وهو الجناح الذي يقوده «جاك شراند» والاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي يقزعه رئيس الجمهورية السابق «جيسكار ديستان».

وتزيد الصلابة للضادة لماستريخت في فرنسا ليس بسبب اقتراب موعد التصويت فقط، بل أيضا لأن دفاع الأغلبية الحاكمة قد أصابه شيء من الوهن.

وتأتي أزمة ماستريخت في وقت فقدت فيه معظم الأحزاب الكبرى في فرنسا قواها الضاغطة. ومن هنا فإن نتائج الاستفتاء قد تعزز عناصر جديدة من شأنه أن يؤدي إلى تركيبات حزبية جديدة.

تقرب أوروبا يوم ٢٠ سبتمبر الحال بقلق بالغ، حيث سيقتول الشعب الفرنسي كلمته حول اتفاقيات ماستريخت. وعلى نتيجة الاستفتاء الفرنسي سيحدد مستقبل وحدة أوروبا للزمع إعلانها مطلع عام ١٩٩٣.

وأشارت نتائج استطلاع الرأي التي أجرتها المعاهد المتخصصة في فرنسا مؤخرا إلى أن هناك احتمالا متزايدا بهزيمة مؤيدي المعاهدة على اتفاقية ماستريخت، وإلى أن معارضي هذه المعاهدة الأوروبية قد يحصلون على أكثر من ٥١٪ من أصوات الذين سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع. وإن كان استطلاع آخر للرأي أجرى عشية حديث الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» للتلفزيون مساء أمس الأول، أورد احتمال أن تتم الموافقة على اتفاقيات ماستريخت بفارق ضئيل.





# انهارات الخطوط

## بين اليمين واليسار والانفتاح والانزلال

هذه المساهمة للجريدة على القوى للصحافة في فرنسا مع أو ضد ماستريخت فسند لها غير صالحة عمليا حيث أن أهم قطاعات اليمين تتخالف من المساعدة الأوروبية على حين تعمل بعض قطاعات اليسار ضدها ومن أبرزها الحزب الشيوعي الفرنسي بدعمه أن أوروبا ماستريخت ستكون أوروبا «الكتكتلات والتجمعات» الرأسمالية الكبيرة ضد المصالح الشعبية. وعلى من القول إن مثل هذه الحجج أدت لثروات تماما ولم يعد لها مكان في واقع فرنسا اليوم كما هو الأمر بالنسبة للجيبة القومية أي اليمين للطرفه التي تقول إن أوروبا ستدمر فرنسا من الخبز والعمل. حقيقة الأمر كما يقول جان فرانسوا يونسي وزير الخارجية الفرنسي الأسبق ولحده أبرز وجوه البرلمان الأوروبي، أن أوروبا تواجه اليوم مصاعب كثيرة تختص الأول بالهوية وتختص الثانية بالوحدة. ويضيف أن التماسك بين هاتين القوتين يجد ترجمته في انهيار للمعيار التقليدية التي كانت تحدد معالم الأحزاب وتبين كلاً منها عن الآخر: انهيارات الخطوط الفاصلة بين اليمين واليسار وبين الرجعية والتقدمية وبين التغيير والمحافظة على القيم والتقاليد وبين الانفتاح والانزلال. وفي مثل هذا الجو تتزايد المخاوف من المستقبل ويصعب على المسؤولين السياسيين مختلف اتجاهاتهم أن يقوموا بولايهم الأساسي وهو توضيح برامجهم دون تزييف في الحقائق أي العودة إلى مبدأ أساسي وهو أن العمل

الحملة من أجل ماستريخت وهو الذي يبادر بتنسيق هذه الحملة مع رئيس الجمهورية الحاق وهذا دليل على قوة أريانة هائلة خاصة إذا تذكرنا أنه منى بالهزيمة عام ١٩٨١ أمام فرانسوا ميتران. إن جيسكار ديستان هو الذي أرسى مع هلمسكوت شملت في السبعينات معاليم العلاقات الأوروبية بين فرنسا وألمانيا وهو الذي طبق التعاليم النجولية، وهو ليس ديغوليا، حتى تكون أوروبا هي القوة الثالثة في عصر الإنزالية القلبية وهو الذي ينشأ اليوم باستيقاق الزمن حتى لا تتزلق روسيا إلى أحضان أمريكا. إن تصريحاته تحثي نكدا على بعد جيسكار-استراتيجي لاجنده لندى أي من مناصبه في صفوف اليمين الذين يركزون في حملاتهم ضد ماستريخت على الخوف من توبان للهوية الفرنسية في الجماعة الأوروبية، كالتين أن أوروبا لقد ستكون تفوقراطية وإن يكون فيها مكان للهويات القومية.

### الهوية والتحديث..

إن كثيرا ما يدع الانتباه في هذه الحملة ضد أي مع ماستريخت أن اليمين الذي كنا نعتقد أنه أوروبي هو الذي ينادي اليوم بالتفوق. خوفا من فقدان الهوية على أن هذا ليس بالأمر المستغرب تماما فالعصاة الأساسية في أي معية أنه متعاطف بالحقن الحرفي للكلمة أي أنه يحافظ على الهوية والقيم التقليدية أما اليسار فهو أكثر انفتاحا على مخترعات العالم، ولكننا إذا طبقنا

الأمر لمؤكد أن نتائج الاقتراع على معاهدة ماستريخت ستؤثر بشكل حاسم على التكوينات الحزبية في فرنسا ميمنا ويسارا، فلي حالة «نعم» على الأغلبية سيكون على الحزب الاشتراكي أن يلم شمله وأن يستجمع قواه حتى يولجه الظروف الجديدة المناهضة عن تطبيق المعاهدة، ويمنا أن فرانسوا ميتران قد فصح عدة مرات أنه لن يسعى إلى تجديد رئاسته فسكون لاستفيد الأول من ماستريخت هو.. ميشيل روكار الذي يسبق بمسافة كبيرة مناصفيه في الحزب الاشتراكي من حيث الحرية بالملفات السياسية الكبرى ومن حيث أن تسوجهه السياسي يجمع بين الدليل إلى التقاليد الاشتراكية العتيقة كأعطاه الأولوية للمعكلات الاجتماعية الكبرى وبين الكتلة قراطية اللازمة للعمل والتعامل مع كليات الوحدة الأوروبية. أن المناهض للوحدة ميشيل روكار من داخل حزبه هو رئيس الوزراء الحاق بيبير بيروجوفا وهو رجل يتمتع بخبرة واسعة في شئون المال والاقتصاد بالإضافة إلى أنه رجل وصل إلى قمة السلطة من أول ترجمات السلم وليس عن طريق مدارس الصفوة كالتربية الوطنية للأماره.

أما فيما يخص نتائج ماستريخت في صفوف اليمين فسكون للمستفيد الأول «نعم» هو رئيس الجمهورية السابق فالري جيسكار ديستان وحسب استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة فهو يسبق جاك شيراك بنقاط كثيرة ويرجح ذلك إلى أنه هو الذي قاد







الأهرام

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث عادة في الحملات الانتخابية وجدير بالذكر في هذا الشأن أن الحكومة خضعت لدعوة المعارضة إلى عدم استخدام الإعلام للرأي في حملة مستريخت. إن التنسيق بين الحكومة وقطاع المعارضة للتأيد المستريخت قد يكون بداية لرسم الخطوط العامة للإجماع وطني قد يؤدي بدوره إلى إفساد رسم استراتيجيات الأحزاب أي أن يقوم كل حزب برسم خطوطه وفق لإجماع الوطني ويكون الفرق عندئذ بين كل حزب وآخر هو تحديد رسائل تحقيق هذه الأهداف أي الدعوة إلى أمن الديمقراطية الليبرالية، فالديمقراطية الليبرالية مطروحة وليست برنامجاً عقائدياً وهي في حالة تخلف دائم وهذا هو مصدر ضعفها وفوتها في أن معاد

السياسي خدمة عامة في اللقائ الأول والحاصل اليوم أن هناك فجوة اتصال كبيرة بين الجمهور أو الرأي العام والقيادة السياسيين فقد استهلك النظام الاشتراكي نفسه طيلة عشر سنوات من الحكم وتكاثرت الفضائح السياسية ثم هناك سبب آخر لا يقل أهمية وهو افتقاد الإعلام للرأي للمصداقية، فيبعد صرب الطليح أصبح للناس يطوفون في فزاعة الإعلام وليس من قليل المصدقة أن مصداقية للرأي المكتوب أصبحت أكثر رواجاً وليس من قليل المصدقة أن عدد الكذب التي وزعت أخيراً عن مستريخت لا يحصى لأنها أكثر إساءة في عرض الحقائق ووجهات النظر، هذا يعني أن التصويت على مستريخت لن يكون خاضعاً للدوي الإعلامي كما





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزراء مالية المجموعة الأوروبية يبحثون تأثير السحاب فرنسا المحتل من ماستريخت على الاسواق المالية

لندن-وكالات الأنباء- اجتمع في مدينة باث البريطانية امس وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية لبحث النتائج المترتبة على احتمال انسحاب فرنسا من معاهدة الوحدة الأوروبية المعروفة باسم معاهدة ماستريخت ووضع الخطط المناسبة لذلك.

المجموعة، طالب وزير المالية البريطاني والإيطالي بالحفاظ على قيمة الجنيه الأسترليني والعملة الإيطالية في مقابل المارك الألماني القوي وذلك في إطار نظام أسعار صرف العملات الأوروبية.

جاء ذلك في الوقت الذي انخفض فيه بالفعل سعر الجنيه الأسترليني والذيرة والدولار أمام المارك الألماني وقيل مستكملون مقررون من الاجتماعات أن الوزراء الأوروبيين قد يصرون ميانا يعرفون فيه من ثقتهم في نظام أسعار الصرف الحالي، لصاحبه من الإحترازات الحالية.. والتي يساهم فيها بدرجة كبيرة الارتفاع الكبير والمواصل للمارك الألماني.. وكانت بريطانيا قد اقترحت أكبر قرض حكومي منذ الحرب العالمية الثانية وبلغ ٧.٥ مليارات جنيه أسترليني أو ما يعادل ١٥ مليار دولار لفسراء الجنيه الأسترليني وسحب من الأسواق، في محاولة لرفع قيمته بعد أن انخفض إلى أقل قيمة له حتى الآن أمام المارك الألماني.

ووسط مشاوش من أن يؤدي رفض فرنسا المحتل للمعاهدة خلال الاستفتاء الذي سيجري هذا الشهر، إلى تهديد فرص التوحيد للنمو الاقتصادي في





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

### مساعدة العالم « الثالث » تحتل النزاعات في العالم « الأول »

تصاعدت التوترات العنصرية التي يشهدها اليمينيون للتحرفون في ألمانيا وبخاصة في الاقاليم الشرقية التي تعاني - من ارتفاع معدلات البطالة ومن ظروف معيشية أقل بالمقارنة بالبلدات غرب ألمانيا - ولا يمكن فصل التوترات العنصرية وتفاقم كراهية مواطنيها اليمينيين للتحرفين للجانب من تصاعد النزاعات القومية ذات الصيغة العنصرية في شرق أوروبا وبخاصة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي القديم وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق - ولذا كانت التوترات في ألمانيا قد انضمت على الأجانب بصورة أساسية فإن استجابة الحكومة الألمانية لطلب اليمين للتحرف عن تغيير الدستور لتفديد اللجوء السياسي إلى ألمانيا سوف يفتح الطريق أمام المزيد من التحرف والعنصرية ليس في ألمانيا وحدها ولكن في أوروبا كلها التي تنتشر الاقليات القومية في دولها كلها بلا استثناء تقريباً.

وإذا كان اللرام في ألمانيا قد ساعد على بروز الاتجاهات العنصرية فيها فإن الخطر الذي يصل حد الجوع والموت جوعاً في بعض دول العالم الثالث يشكل مصحلاً لتوليد النزاعات العنصرية والقبلية والعنصرية مما يفرض على كل الدول المتقدمة أن تزيد مساهمتها في مساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث حتى تخفف من عوامل تفجير الصراعات العنصرية فيها. وحتى تقلل من حدة سكان العالم الثالث إلى الهجرة للدول المتقدمة بما يلي النزاعات العنصرية كما هو الحال في ألمانيا.





المصدر: **الوفد**

النشر والذخامات الصحفية والاعلومات

التاريخ:

٢٩٩٢ شهر

## مصريات

### هناك فرق

يعيش الفرنسيون حياة سياسيا حرا هذا العام بسبب الاستفتاء الذي يتم اجراؤه في العشرين من هذا الشهر للاقتراع على الخطوة الجديدة على طريق الوحدة الأوروبية. التلافية مستريله نسبة للمدينة الهولندية التي تحت فيها الانطلاقة. التي يتم بموجبها توحيد العمل بالعملة الأوروبية الجديدة الدانكو، في جميع بلاد الوحدة وحرية انتقال رؤوس الاموال بين مختلف البلاد الاعضاء. وكذلك وحدة السياسة الخارجية والالتزام بموقف موحد امام المسائل الدولية طالما لا يضره البرلمان الأوروبي.

الفرنسيون منقسمون بنسب متقاربة جدا بين القول والرفض. حتى داخل الحزب الواحد. كذلك حزب الحكومة نفسه الحزب الاشتراكي لكل حجة ووجهة نظره المطولة ولكن ما يهتما نحن المصريين هو عطفة وجبال الغرس. أولا من ناحية الجهور وعيل يكون تحقيق الوحدة بين الأمم والدول. وثانيا من ناحية الشكل المؤسسات السياسية التي تحمي للجماعات حقا المحلي والطبيعي لتقرير مصيرها. فتكون بذلك التمييز الواقعي من ديموقراطية حقيقية. الوحدة لا تتحقق بين الشعوب بالاماني والعواطف التنبؤية ولا بسياسة الدفوعات الترفلة. وانل منها لا تتحقق طيلة لرغبات او نزوات الحكام. انها الشعوب الحرة التي تحدد مصيرها وتضع جيدا بين الصالح والمصلح لها. والشعوب الحرة لا تكون ابداء في اليك التي تحكمها نظام حكم الغير وبكتاتورية الحزب الواحد.

الوحدة هي التمييز الطبيعي عن اهل الجماعات عندما ينضم من قواعدما العريضة ويؤيدها متفوها من خلال اعلام ديموقراطي متوازن. ان الاحرامات يبدأ بتلاها من قواعدما. واحرامات العصر لا يبينها الا للشعوب الحرة في نظم ديموقراطية. ان مراقبة المؤسسة السياسية التي شور الآن في فرنسا بخصوص هذا الاستفتاء الشعبي. تعد متعاهة متناهية لكل من يحب الديموقراطية وحسرة ولما للمصريين الحرومين منها. وارسا في الوطنية للمستقلين في مصر. والذين لا يرون ولا يسمعون الا ما يتناسب لاهوامهم ويثبت الداهم في المنطقة. السلطة في فرنسا وحكومتها لا تملك صمالة لومية ولا تسيطر الا على اثنين من اكثر من عشر محطات للاذاعة. وثلاثين للتليفزيون مقابل اربع للقطاع الخاص. بخلاف عشرات المصحات الأوروبية. انها متعة ثقافة في متاعمة المكشفتات الحرة التي قور على شابات الكيفيزيون دون تدخل لرقابة أو تحريف لارسال. حتى اننا نرى ونسمع المعترضة والمعرضين اكثر من اصحاب السلطة والمستقلين ونسمع كلمات الرفض ومهاجمة الحكومة بنفس قدر الدفاع عنها وادة شهر كامل لم فر او نسمع لخيار الرئيس ميتران. حكا ان هناك فرقا.

د. عزت صفر





### تزايد نسبة الفرنسيين المؤيدين لاتفاقية ماستريخت

باريس - ن. أظهر أحدث استطلاع للرأي في فرنسا تزايد نسبة الذين يميلون لصالح اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية خلال الاستفتاء المقرر إجراؤه في ٢٠ سبتمبر الحالي. وأشار استطلاع نشرته صحيفة "جورنال ديمانش" الفرنسية إلى أن نسبة من قالوا نعم بلغت ٥٦ ٪ مقابل ٤٤ ٪ معارفين. وأشار للرأي أن نسبة المؤيدين للاتفاقية تزايدت منذ مناقشة الرئيس فرانسوا ميتران للفرنسيين يوم الخميس الماضي بالتصويت لصالح ماستريخت. إلا أن للرأي قالوا إن هناك حوالي ٤٠ ٪ من الفرنسيين لم يقرروا بعد ما إذا كانوا يميلون بهم أم لا.





## «لا» فرنسية لمعاهدة ماستريخت..

### ..ماذا تفعل بفرنسا وألمانيا؟

في العشرين من الشهر الجاري (سبتمبر/ أيلول)

سيكون بوسع أقل من خمسين ألف فرنسي التأثير في مصير أكثر من ثلاثمائة وخمسين مليون أوروبي. فمن مفارقات اللعبة الديمقراطية، كما يقول زميلنا في باريس، أن هذا العدد من أصوات الفرنسيين (٥٠ ألفاً) سيكون كافياً للحكم بالحياة أو الموت على معاهدة ماستريخت الأوروبية. هنا نظرتان لـ «الشرق الأوسط» من باريس ويون على انعكاسات «لا» الفرنسية، إذا حصلت، وما ستفعله من تأثيرات على الحياة السياسية في كل من فرنسا وألمانيا.





## فرنسا : دور ميتران يعزز معسكر المؤيدين لمعاهدة ماستريخت

حال رفضت فرنسا معاهدة الوحدة الأوروبية، ويترى الرئيس السابق من سلبية تصويت الجمعية من أجل الاستفتاء إلى عملة معادية للألمانيين وقال إن المعارضة وحدها تستطيع تأمين الفوز لمعاهدة ماستريخت التي يترأسها بمصيرها بناء المجموعة الأوروبية. وأضاف أن التناحيين المحافظين الذين كانوا يرفعون التصويت بـ «لا» استجابة على سياسة الاشتراكيين وبيروكراطية بروكسيل (مقر المجموعة) بدأوا يغيرون رأيهم فيما يتعلقوا أن هناك خطراً جدياً على المعاهدة. وكتب تعليق السياسي أن دوهاستيل في مسجلة دبلوماسيون الاستفتاء ظهرت الانفصالات في المجتمع الفرنسي وقال إن فشل فرنسا حبال للموافقة على المعاهدة أكثر من الجنوب والذين مستخدمين للوحدة الأوروبية أكثر من الجاهليين فيما تبدو للذين والمثقفون أكثر تديناً للمعاهدة من الأرواح.

ويترى رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم لوران فابريوس أن من الأخطاء في تلكه وتفتش وقال إن الاستطلاعات الأخيرة لا تعني أن المؤيدين للمعاهدة أصبحوا والأقويين من الفوز. فحسبما أعلن ياسكو وسوغان ميتران جديدة للخصميين لاكتساب بانتهاء صياحات أوروبا. وقال أنها سيستمران رسالة ملقحة بالبريطانية والألمانية في الصحف البريطانية والألمانية اليوم الاثنين يوضحان فيها أن أي رفض من فرنسا لمعاهدة ماستريخت لا يحل رفضاً لأوروبا بل للبريطانية.

ومعلوم أن استطلاعات سابقة أجريت قبل المناظرة انطارت إلى تعادل بين مؤيدين للمعاهدة ومعارضيهما وحتى أن بعضهما أظهر تفوقاً طفيفاً لعسكر الرافضين كما أن المرشحين اعرابوا عن اعتقادهم مساء الخميس للناشي بعد نقاش ميتران عن المعاهدة أن أداء الرئيس سجل نقطة لصالح للمعاهدة لكنه لم ينجح في ترجيح كفة المؤيدين. إلا أن هذا الاعتقاد بدأ غير والقي منذ الجمعة للناشي لدى بدء التسجيل في نتائج الاستطلاعات الجديدة بعد كلام الرئيس. وفي كل الأحوال انطارت المراقبين إلى ضرورة معالجة الزحام الجديدة بحثاً لأن عدداً كبيراً من الناخبين لم يخصص أصواتهم.

ويبدو أن ارتفاع نسبة المؤيدين يعكس استجابة للنداءات الحارة من أجل تأييد الوحدة الأوروبية التي وجهها الرئيس الفرنسي السابق فابري جيمسكار ديستان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك والتي تهدف أيضاً إلى استجابة ناجحة المعارضة الذين قد يصوتون بـ «لا» احتجاجاً على سياسات الحزب الاشتراكي الحاكم كما أن الزعماء الأوروبيين القليلين من أن يؤدي رفض الفرنسيين للمعاهدة إلى انهيار خطط التكامل الأوروبي. همسوا لدعم اقتضار ماستريخت، في فرنسا. وحضر استشارة الألمانى هلموت كول ورئيس الوزراء الإسباني فابريو غونزاليس ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الفرنسيين على اللوالة على المعاهدة.

وانتقد ديستان عدداً من الوزراء الفرنسيين أمس بسبب خنجرهم التناحيين من مودة الخطر الثاني في

باريس - رويترز - انطهر استطلاعان جديان للرأي في فرنسا المسيدت وأمس الأحد أن تأييد التناحيين لمعاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية سجل ارتفاعاً منذ المناظرة للتحليليوليسه التي دافع الرئيس فرنسوا ميتران فيها عن المعاهدة وحضر الفرنسيين على اللوالة عليها في الاستفتاء المقرر في ٢٠ الشهر الجاري.

واستمر المعارضة الفرنسية لفرنسيين للمعاهدة. استبان المحافظان سارلر ياسكو وإليزاب سوغان في مؤتمر صحافي أمس أن معسكر اللوالتين على ماستريخت، يزداد قوة لكنهما ضعفاً عكس هذا الاتجاه الجديد قبل الاستفتاء. وقال ياسكو العيغولي أنه بالر بارفاس نسبة المؤيدين للمعاهدة التي ستعزز الوحدة السياسية والاقتصادية والتكيفية للول ١٢ في المجموعة الأوروبية. لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا ارتفاع أن يستمر. وقال إن حملة المعارضة مستهدفة الآن ميتران نفسه في محاولة لإفحام التناحيين برفض المعاهدة.

وانطهر استطلاع أجري الجمعة والسيدت بعدة ظهور ميتران على شاشات التلفزيون وتفتش صحيفة «لوونشال» نو ديماش في ٩٦ في المئة من الفرنسيين ممنصوتون بـ «لا» في استطلاع ٤٤ في المئة ممنصوتون بـ «لا» وقال أن أي في المئة ممنصوتون عن الامترويت. ويؤكد هذا نتائج استطلاع آخر نشرته صحيفة «لوونشال» أول من أمس وانطهر أن نسبة المؤيدين تبلغ ٥٥ في المئة ونسبة الرافضين ٤٥ في المئة.





## في فرنسا: التأثيرات كارثية وتتأطل ميتران وكل التيارات السياسية

عقبة على الصالح

عاز ديمو

المساعدة، وقلة أقل أولئك الذين تمكنوا من استيعاب فقراتها المكتوبة بلغة قانونية تقنية شديدة التعقيد.

وتزداد مشكلة اللذين لجوءا الى  
الاروپية في الدفاع عن مساهمة  
مستقرة، في ان غالبية الفرنسيين  
تدين عن عدم ثقتها بالبلقة السياسية،  
ويعتقد شبكة دفاعهم عن الجامعة اكثر  
بموجب الانفاق الكبير في الخطأ  
السياسي الفرنسي الذي لا يريد  
حفاظا على الغرور القومي، الاعتراض  
امام الوطنيين بالتفوق الانساني والتمعية  
الفرنسية للاقتصاد الانساني، وتسمية  
الفرنك للامساك، كي لا يزيد من  
المساهمة التاريخية للفرنسيين تجاه  
جيرانهم الا ان، ولكي لا يتحول هذه  
التمعة الى عبء ثقلي، وعاء.

«فالمسألة ليست في إلتقاء أفضل الخيارات، بل ألقاها سوية» على حد تعبير سيامي فرنسي كبير كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» مضيفاً: «ليس أمامنا خيار الاستقلال عن ألمانيا، لكن نريد أن نتبعها في حال رفضها» أم مشاركتها في القرار الأوروبي في حال قبولها».

متابعة قوله: إن اعتماد عملة مشتركة هو تضحية المانيا التي سبت على عن المارك القوي وسياساتها الفنية الحازمة لصالح سياسة سيقرها المصرف المركزي الأوروبي عوضا عن

وكم محاولة لملء كل فجوة  
الفرسيفلة بغيرها، فادب بقل  
شديدة لغيره من حال على الظاهر  
فرنسي، وإن الوحدة اللاتينية والوحدة  
الأوربية وجهان لعملة واحدة، وذلك  
باعتباره لكل حالة مستأجرة  
كانت: أما على الوحدة اللاتينية وأما  
المسلك الشرقي، فهي كانت كبح  
جراح اللاتين، للتحول داخل  
فرقة قديمة وغنية قائمة على فرض  
نفسها على خبرتها، خصوصا في دول  
أوروبا الوسطى والشرقية.

لقد كان ابتداء فرنسا مقارن  
افترض شبيهة الأوروبية، التي  
أنماها جدار يراعى ناعما من رغبتها في  
تحسين حال الوحدة ضمن محال  
الفرق القوي الذي كان سادما في تلك

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

الأسواق العالمية، بينما تتكف عابيه  
الذين لهم للخاصة من سكان المدن  
الذين من تحت الأرضين عام،  
الذين من يعضهم الاحتمال انما  
الفرسانا سباق العالم الثانية. اما  
للمسوقين المسجلين في قاعة  
الاحزاب الثلاثة الكبرى (الاحزاب  
من الحرب النرويجي، والبريبي  
بيلستون من جميع المنظمات  
الفرنسية، واورن اليوس من الحرب  
الاشتراكي الحكم) فقد اطروا تقويم  
للعالمية بمرتب مختلفة من المصارف  
حيث يحد ذلك شواهد انهم اندهاشوا  
في توقيت تقرر اطلاق القومى الحافظ  
نرويجيا الحركة النرويجية. ووصاف اي  
مؤلا زعموا حركات انصار البنية  
وعند من الزعماء انصار واصحاب  
الشركات الكبرى، وعضوات سياسية  
تاريخية.

في المقابل فإن تجمع المزارعين له طابع عشوائي وتناقل، حيث يضم العديد من التيارات الأناشيئية إلى تلك التي تتناقل استجاب كل منها في الهجوم على القاعدة هناك الحزب الشيوعي بجانب حزب للبيئة الأرمنية الميوني المطلوب من متشددين عن الأناشي الثلاث الكبير، مثل الاشتراكي جان بيتر شورفانيس، والديمقراطي ليويل سرفان، والليبرالي فيليب دوقليديس، ويضمهم اليوم مجموعة من أنصار حماية

البيعة من الذين يتدبرون ان تصاحبه  
ما سرخوت لم تذهب بعيدا بما فيه  
الكافية في عملية الوحدة الوردية  
معلماء بارضها العارضون التامون  
من توارات التمسار للظروف  
والترشحات، كذلك نقابة الفلاحين  
والصينيين، تصالف لهم التامون  
من جميع الاشكال لك سببه الخاص  
من هناك من يريد الاذلاء، وضوته  
تدبرون اوزيد الحرب الاستفركي  
ونفاد من سبيل، يعلو ضد التناز او  
ضد ابطاله اوزيد الطبقة السياسية  
بأكملها، بكل الأحوال فله من المؤمنين  
بأن، المبادئ التي تنازعوا في

[illegible]

وتشيز جميع استطلاعات الرأي التي تمركز المعارضة في قطاعات محددة من السكان مثل اللاجئين وصغار التجار والحرفيين وبمقر







## المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

### النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ

الاتحاد الأوروبي في أوروبا إلى أزمة اقتصادية خانقة تهدد آثارها على المستوى العالمي. أيضاً فإن وقف عملية الوحدة الأوروبية سيجمد المفاوضات الدولية حول حرية التجارة عبر منطقة الفلاتة المعروفة باسم «ميدو-واي» رابته ولا أحد يدري كيف سينعكس تجميد البناء الأوروبي على أوروبا الشرقية أو كيف ستكون انعكاسات في اليابان أو الولايات المتحدة.

من مخاوف أن هذا السيناريو الكارثي في حال تصويت سلبي للفرنسيين لا يجد مقابله سيناريو مزمعاً في حال الموافقة على المعاهدة فهو أن يضي سبيل استمرار الوضع القائم على مدى السنوات المقبلة. وهذا هو السؤال المانع من المعاهدة الذين لشوا يتقدمون بعد نشر عدة استطلاعات رأي قبل عمل موقف إيجابي للناخبين من الاقتراح.

يبقى السؤال أن طريقة الاقتراع العام التي لتقارها ميتران الموافقة للفرنسيين على معاهدة ماستريخت ربما تكون هي مثل المعاهدة لا كان بإمكانه تصديق المعاهدة عبر البرلمان حيث تال غالبية ساحقة وهو الطريق الذي اعتمدته بريطانيا والماني كي لا تلقى مخطوط الرض من قبل الناخبين ومن الملاحظات الغريبة للعبة الديمقراطية أن جميع التوقعات تشير إلى أن غالبية قتي سيؤيد لها الاستفتاء. لن تتجاوز ٥٢٪ سلباً أم إيجاباً، وهذا يعني أن أقل من خمسين ألف شخص في فرنسا يمكنهم أن يقرروا مصير أكثر من ٦٥ مليون شخص في أوروبا.

الحرب الباردة بين الشرق والغرب وتقسيم ألمانيا، وقبل أخذ ميزان القوى الجديد بمن الاعتبار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى لحظة انهيار جدار برلين كان للبحر الفرنسي - الألماني هو الصراع الأساسي للبناء الأوروبي. غير تزامن للغة السياسية العسكرية لفرنسا مع للغة الاقتصادية - المالية لألمانيا، لكن الوحدة الألمانية وفرنزة العدو السوفياتي، دون معركة انتهى تلك التوازن بل زاد لفتكته مع زيادة الحجم البشري والجغرافي والاتصالي لألمانيا الموحدة، بينما

اضمحلت كثيراً أهمية للغة العسكرية - السياسية للفرنسية.

هذا يمكن الخطر من مضاعفة التناهي للفرنسيين للبحر والماني ورفض معاهدة ماستريخت لأنه سيكون من الصعب على أي حكومة ألمانية مقبلة القبول بمبدأ التوازن حسب ميزان القوى الماضي، فضمن ميزان القوى الزامن يمكن لألمانيا فرض الماركة كعملة أوروبية واحدة.

أما المخاطر الأخرى في حال رفض المعاهدة فليس من السهل التمكن بها، ففي حكم المزدن لن لجابة سلمية للفرنسيين ستخلق أزمة سياسية كبيرة في فرنسا، لا يبدو من المستبعد على ميتران البناء في الحكم بعد رفض الناخبين لمعاهدته كما أن رفضها يسحب الشرعية السياسية من جميع الأحزاب الكبرى المعارضة والنشطة على نفسها، ولا أحد يدري أي نظرية جديدة يمكن تشكيلها في حال إجراء انتخابات تشريعية لن قبل الاستفتاء.

وفي الأظب مستقل عدوى الأزمة السياسية من فرنسا إلى بريطانيا وألمانيا حيث لن يكون جون ميجور بفضل حال من هموت كوله لا أن كلا منهما دافع عن المعاهدة مكراً، أحياناً وقد موقف تيارات داخل حزبه.

ثم ستطرح هذه الأزمة مصير نظام النقد الأوروبي والعملة الداخلية فيه. كبريطانيا تختار نفسها مضارباً عملة على الاستايرين، حيث لا يستبعد بعض المبالغ الألبان في مساعدة الفاعل على لن خفض قوتها داخل العمان النقدي الأوروبي.

لما تأثيره الأتالي شديدة الضعف فتسببها كتمها زبائح الامتلاخ الاقتصادي الذي اعتمدته تتشالف الحاكم في زوا أحياناً، ويؤكد جميع المسترقيين الفرنسيين أن رفض ماستريخت اضطر إلى المعاهدة السياسية التي سيحدثها داخل فرنسا يضع الفكر الكال الفرنسي على كد مغرقت، ويمكن لهذا الزوال التقني والسياسي أن يصل الانكشاف.





المصدر: الكتاب العربي

التاريخ: ١٩٨٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«فضيحة ايمانويل» تهدد الحكم الفرنسي ومعاهدة مستريخت

**قاضي شاب**

## يضع ميتران في قفص العزلة والاعتزال..

- «فضيحة ايمانويل» أعادت الرأي العام الفرنسي بالذاكرة الى «فضيحة الايدز» عام ١٩٨٥.
- تاريخ الاشتراكيين وغير الاشتراكيين في فرنسا حافل بالفصائح

مخلفة للقانون، كما اشار القاضي، مما اوقع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في حلة اربكة وثقل، خصوصاً وان المرحلة الراهنة تعكس حكمة بالغة للنسبة للفرنسيين المدعويين لاستفتاء شعبي حول معاهدة الوحدة الأوروبية (مستريخت) في العشرين من ايلول (سبتمبر)

ما لم تتوصل المعارضة الفرنسية الى تحقيقه خلال سنوات، حلقه، وخلال ايام قلائل، القاضي الشاب فلان روبييني، الذي كلف للرأي العام الفرنسي عن فضيحة مثيرة بطلها الاسمين السابق لمنشورتي الحزب الاشتراكي ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الحالي هنري ايمانويل الذي ملا غزاة الحزب بطرق

الجاري.

والواقع ان القاضي فلان روبييني قد اختار الوقت المناسب لمواجهة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وذلك قبل ايام من بدء الاستفتاء على المعاهدة مما افرض على الاشتراكيين مواجهة أزمة حادة لهم يخشون ان تدفع «فضيحة ايمانويل» المواطنين الى رفض المعاهدة ليس من قبيل معارضة التكامل الاوروبي انما لمعالجة الاشتراكيين والحكومة والحكم مع ما يترتب على هذه المعارضة من انعكاسات سلبية على بلدان المجموعة الاوروبية تعتبر الاولى من نوعها منذ التوقيع على معاهدات روما، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة الاوروبية لمعاهدة مستريخت جاك





المصدر : الصحافة العربية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفسهم يؤكّدون على أن الرئيس ميتران قد قاد  
الكلير من تقوله إلى القضية الجديدة وأخذ  
بعد عدة للمواجهة على الرغم من أن الدلاء  
الفرنسية أن تؤثر سلباً على مستقبله السياسي  
أفقه على الصعيد الداخلي وإن كان قد جعل  
الوحدة الأوروبية موضوعاً أساسياً لسياسته  
الخارجية.

والرئيس ميتران الذي شتمه كـ  
الاشتراكية منذ ١١ سنة، يكاد يعيش في عزلة  
تتبعه عن مشكل المواطنين الذين لا يتفهمون  
استيعابهم من النظام السياسي ككل. وقد وصل  
هذا الاستياء إلى حد خطير جداً في المرحلة  
الآخرة. ذلك أن استراتيجي الحزب الاشتراكي  
يقالوا يخشون على أن تؤدي التحقيقات مع  
أيمانيول بتهمة جمع الأموال غير المشروعة إلى  
نفاذ صبر الناخبين وجعلهم إلى إعلان حرب  
مفتوحة ضد الاشتراكيين.

وفي هذا السياق، وتكتمة للحملة الحكومية  
المضادة أشار وزير الخارجية الفرنسي رولان  
دوما إلى «أنها (القضية أيمانيول) مؤامرة ضد  
الجمهورية والكثير من القضاة بحشرون النوفهم  
في السياسة». أما بيير موروا رئيس الحزب  
والرئيس السابق للحكومة فقد لاحظ بوجود  
شكل جديد من المخاطرة، بينما حذر وزير العدل  
ميشال فوزيل من حكومة القضاة.. وجدير  
بالذكر هنا أن الشهود في هذه القضية يظلون

مولود بالقول «أن هذه القضية تزرع الرعب في  
قلوب الأوروبيين».

وما الصبح عنه دولاور يكاد يكون لسان  
الحكومة الفرنسية التي جذبت بالقليل حملة  
يلودها وزير الثقافة جاك لانج ملخص بين  
الاستقطاب والسياسة الداخلية... على أن جميع  
هذه المحاولات فشلت حتى الآن. فقلق الشباب  
يصر على متابعة القضية حتى النهاية، إضافة  
إلى أن التحقيقات التي يجريها مع بعض  
الزعامات الاشتراكية أنشكت سلباً على  
مصداقية الحزب الاشتراكي وأعادت الرأي  
العام الفرنسي بالذاكرة إلى قضية الأيزر.

ففي العام ١٩٨٥، وإلى تحقيقات. مسيحية مع  
وزارة الصحة، تبين اشتراك أربعة من كبار  
الموظفين في الوزارة بقضية تقل دم ملوث  
يعدوى الأيزر إلى حوالي ١٥٠٠ مواطن فرنسي  
نما أدى إلى وفاة ٢٥٦ منهم حتى الآن والباقي  
يعيش في حالة رعب دائمة. وقد دفعت القضية  
حينذاك إلى استقالة الوزير المسؤول ورئيس  
الحكومة... لكن الآن لم يوجه أصليح الاتهام  
اليها معاً أحد! بأحد الموظفين الأربعة إلى  
توسيع بيئات الجريمة والتأكيد على «أن الذين  
تتم محاكمتهم ليسوا كل المجرمين... ونسأل  
«أين هم القادة السياسيون؟»

### لا مسؤولية المسؤول

على كل حال، فإن قضية أيمانيول، الخدعة في  
التقاضي في صفوف الرأي العام الفرنسي.

والكتاب الفرنسي المعروف جاك بيار ريفل أكد  
هذا الواقع في إحدى المقامات قللاً بلهجة لا  
تخلو من السخرية: «في فرنسا تبنى مسؤولية  
المسؤول قليلة لذا كان يحتل موقفاً مهماً...»  
وأضاف «أن المسؤولية الجماعية هي الميزة  
الأساسية لدى الاشتراكيين وهي بالتسمية  
اللاظنية الساحقة من الفرنسيين دليل على انهيار  
الأخلاق السياسية لدى الحكم والحكومة».

وفي حين يرى الباحثون في حقل الرأي العام  
على أن هذه القضية ليست ضد مصادرة  
«مستريشت» - أفقه حتى الآن - فإن الباحثين





النابا العربي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

الإشتراكيين وغير الإشتراكيين في فرنسا حافظ  
بإقتضائهم المالية وغير المالية وأن المحتفظين لا  
يترددون في عقد صفقات مشبوهة عندما نتاج  
لهم الفرصة. وعلى سبيل المثال استقال الرئيس  
الفخري للحزب الجمهوري فرنسوا ليونارد من  
كل مناصبه السياسية بعدما قرر القضاة أجواء  
التحقيقات معه بتهمة التورط في صفقة عقارات  
مشبوهة

كذلك، وفي تشرين أول (أكتوبر) المقبل،  
سيصدر قرار بشأن قضية احتياطي الدم والمتهم  
الإسباني فيها ميشال غاريشا الذي شغل عام  
١٩٨٥ منصب مدير المركز الوطني لنقل الدم،  
وقد سبق للمدعي العام أن أصدر بحقه حكماً  
بإلغائه بسببته أربع سنوات لم ينفذ حتى الآن،  
مما حداً بإحد المتهمين إلى القول، ملذا لا يجلس  
في القفاس الاتهام أولئك الذين يجلسون في  
الوزارات ويعرفون كل الحقائق ويعلمون  
بالصمت؟....

ويبدو اليوم وتربصاً لاستفتاءات صدرت  
مؤخراً بـ «لا» فرنسية للوحدة الأوروبية أن  
الرئيس فرانسوا ميتران سيكون الصامت الأكبر  
والمتعطل الأكبر ■

إلى جانب القاضي الشاب. وقال الرئيس الأعلى  
للمحكمة الفرنسية بيير درايفي رسالة بحث بها  
إلى وزير العدل «دعوا القضاة يحكمون... إن  
احتكامهم ليست تدخل في السياسة».

وبمضيحة إيمانويل، الجديدة بدأت فصولاً  
منذ خمس سنوات خلت. فقد كان إيمانويل وأيل  
انتخبه رئيساً للبرلمان الفرنسي، حارساً لمبيت  
مسل، الإشتراكيين وكان تصويل الحزب يفهم.

حسبما قلته رئيس وزراء فرنسا الأسبق لوران  
فاليجوس. بالأعظم على طقوس الخفية، الذي  
سواء حينذاك عبر شركات ممولة تطلق على  
نفسها تسميات وأهمية مختلفة مثل «أوروبا -  
ساجيس» و«شراكو» و«ABC»... وكان أسماء  
الصناعات في هذه الشركات يمولون العمدة  
والنواب والتفصلات الشائعة لهم والمشارك  
الانتخابية.

والر شيوع الإنشاء حول جمع الأموال بطرق  
غير مشروعة أصدرت الحكومة خلال الفترة  
١٩٨٨ - ١٩٩٠ قوانين الغلو العام. ورغم ذلك،

وأصلت وسائل الإعلام وقاضي التحقيق، بذل  
الجهود الرامية إلى إعطاء اللثام عن وجه  
إيمانويل من جهة وكيفية حصول الإشتراكيين  
على الأموال من جهة أخرى.

وبفض النظر عن ذلك، يمكن القول أن تاريخ

تحسين حجازي

التحقيق العربي ٧٣٢ ١٩٩٢/١/٧ ٣٣







المصدر: الأهرام

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ومضات سياسية

#### رأى الشعب

بعد عشرة أيام وبالتحديد في ٧٠ سبتمبر يستفتي الشعب الفرنسي على مشروع اتفاقية للاستريكت الخاصة بالوحدة الأوروبية، أي انتهاء دولة أوروبية واحدة تضم بداخلها الدول الأوروبية الواحدة الأخرى، كما تضم المدينة الواحدة لمياه مختلفة.

فلا يكون هناك بين الدول الأوروبية حدود أو قيود على السفر والانتقل والعمل، وتكون لأوروبا عملة موحدة، الأيغو، ويركأن اتحاد واحد والشعار واحد وتكون بطاقة تحقيق الشخصية الأوروبية كافية لأن ينصرف أي أوديسي في أي مكان بأوروبا كما ينصرف في وطنه الخاص.

وقد سبق أن رفض الشعب الدانمركي هذه الاتفاقية حين عرضت عليه في استفتاء عام، كما يحتل جذا في رأي معظم المراقبين وعلى ضوء نتائج استطلاع الرأي العام أن يرفضها الشعب الفرنسي كذلك.

وعندئذ سوف تظهر كل الجهود المضنية التي بذلت لتحقيق الوحدة الأوروبية والتي تعود بحلورها إلى عام ١٩٥٦ حين وقعت اتفاقية روما لإنشاء السوق الأوروبية المشتركة.

ولأنهم في الأمر كله سوى معنى واحد، هو أن رأي الشعب في أوروبا فوق كل شيء. فوق رأي الملوك والرؤساء والوزراء وفوق قرارات اللجان والمؤسسات والمجالس. وفوق الجهود المضنية، والأموال الطائلة التي بذلت أعداءا للوحدة الأوروبية. أين تلك مما يحدث في دول العالم الثالث؟

محمد الحزب موسى



المصدر : أخبار الساعة



التاريخ : ٩ جويلية ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**هل يقول الشعب الفرنسي :**  
**لا .. للوحدة الأوروبية ؟**  
**• رفض معاهدة ماستريخت :**  
**نهاية الحلم الأوربي !**

• إبراهيم تامود

**المسلم  
الخارجي**





● الوحدة الأوربية - وميتزان .. في خطر ! فلحكم الفرنسي والحلم بوحدة الغرب الأوربي ينتظران حكم التخاب الفرنسي في الاستفتاء الكبير في ٢٠ سبتمبر الصافي .. بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العلم تزايد أو تقارب نسبة التأييد والمعارضة لمعاهدة الوحدة (ماستريخت) .. فهل تتكرر ملحاجة الدانمرك وشعبها الذي قال لا لمعاهدة الوحدة ؟ أم ينطلق قطار الوحدة بدون مصاعب ويؤيد الفرنسيون المعاهدة .. وهل يكون هذا الاستفتاء بمثابة طرح للثقة في ميتزان والحزب الاشتراكي الحكم ؟

● على الرغم من اقتراب موعد الانطلاق الفعلي لمعاهدة الوحدة الأوربية أو وحدة الغرب الأوربي (١٢ دولة) مع نهاية العام الحالي ، إلا أن العلم الحالي شهد زلزلات حادة وخفية لفت نظلا وشكوكا كبيرة حول القدرة على استمرار الانطلاق نحو الوحدة والتي تكتمل خطواتها مع نهاية القرن الحالي .. فبرغم المشاكل والعقبات التي صعدت زعماء المجموعة الأوربية في العلم الماضي فقد استطاعوا تذليلها أو تجاوزها وكان توقع هؤلاء الزعماء لمعاهدة الوحدة في مدينة «مسترخت» الهولندية في ١٢ ديسمبر من العلم الماضي وجهات معاهدة الوحدة اسم هذه المدينة .. وكانت الخطوة التالية طبعا لخصوص وينود المعاهدة عرضها على برامانات وشعوب الدول الموقعة عليها للتصديق عليها ، واشتركت معظم دول المجموعة لسلوب التصديق من خلال المجلس التشريعي (البرلمانات) هذا الدانمرك وإيرلندا (تصديق البرلمان واستفتاء الشعب) .. وجهات ملحاجة الدانمرك الغربية يرفض الشعب في الاستفتاء الذي أجري في ١٢ يونيو الماضي لمعاهدة الوحدة للتحقق بأيا للكتبات بشأن مصير مسيرة الوحدة التي كان هناك ثقة وشبه إجماع على أن التصديق عليها لن يواجه صعوبات إلى الدرجة التي لم يوضع بند خاص يحدد كيفية معالجة رايها التصديق على هذه المعاهدة وما ينبغي اتخاذه في مثل هذا الوضع .. ولكن تم استبعاد هذا الوضع وبدأ أن هناك خطوات إيجابية تقترن مسيرة الوحدة وتفتحها للأمام حيث وافق الشعب الإيرلندي في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت في ١٨ يونيو الماضي ليصلي زعماء جديدة للوحدة .. ثم .. الحرب .. الجمعية .. الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ في قصر فرساي في ٢٣ يونيو الماضي عقابية كعصمة للتصديقات

المنشورية اللازمة لإلغاء النقاش مع بنود المعاهدة بصورة نهائية وإضفاء بند خاص في دستور ١٩٥٨ خاص بالوحدة الأوربية .. ثم وافق مجلس العموم البريطاني بعد عدة قراءات للمعاهدة رغم التحفظ البريطاني الذي أكد أن ينشأ جهود إتباعها فيما يتعلق بميثاق الضمان الاجتماعي وتوحيد النظم البيئي والمملة والجيش الأوربي الموحد

### معضلة ميتزان !

ولأن فرنسا والمانيا هما الدولتان الأكثر دعما للوحدة وحرصا على إتباعها فإن ميتزان ومعلمون كول يسعيان باستمرار لدعم خطواتها ولذا فإن فكرة إنشاء الجيش الأوربي الموحد تعد من المسائل التي تثير حساسة الزعماء الأوربيين والفرنسي على رغم معارضة بريطانيا ومعارضة الولايات المتحدة خوفا من تفويض دعائم خلق شعب الأطلنطي وبروز الدور الأوربي المستقل عن أمريكا عسكريا وسياسيا .. ولأن ميتزان إن هناك حاجة ملحة لدعم هذه الوحدة فاعن في أول يوليو الماضي عن دعوته للشعب الفرنسي للاستفتاء على معاهدة الوحدة على الرغم من أنه :  
— عارض الدعوة للاستفتاء وهو مطلب كان للمعارضة الفرنسية ودعا إليه زعماءها للتأكيد على دور الشعب في تقرير مصير انضمام فرنسا لإطار للوحدة .

— لم يكن ميتزان بحاجة لملء هذا الاستفتاء . وكان يمكنه الاكتفاء بتصديق الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ على قرار باقي دول المجموعة الأوربية .

ولكن ميتزان وجد أن الوحدة تحتاج لقوة دفع جديدة خاصة بعد ملحاجة الدانمرك والتأييد على أنه لا يخفى استفتاء الشعب في مثل هذه المسألة الحيوية لمصلحه خاصة الاقتصادية .

وأختار الرئيس الفرنسي موعدا للاستفتاء وهو ٢٠ سبتمبر الحالي ليصلي للفرنسيين مهلة من الوقت تكون خلال اجازاتهم الصيفية والتي تعد تجديدا لنشاطهم يعيدون بعدها أكثر إيجابية وحيوية وتحتل قلوبهم لتأييد معاهدة الوحدة الشمل وهذا ما ذكره ميتزان في الدعوة للاستفتاء . وقال وقتها : أرجوكم لا تفصلوا شعبا لمجرد أنني قتلها وإلى بداية الصيف قتلتم . استطلاعات الرأي العلم الفرنسي أن نسبة التأييد لمعاهدة الوحدة وصلت إلى ٧٦ في المائة .. وحاول ميتزان





التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعزيز شعبيته فقام بزيارته المفاجئة والجريئة لباريس والى اقارب اعيان العلم والفكرين حيث تمت تحت وايل من القصف المدفعي سواء حول المطار وحول قصر الرئاسة للبوستة .. الهيرت حيث تواجد ميتران خلال زيارته .

### ازيعة المداخل

وعلى رغم حماسة ميتران للوحدة الازرية إلا ان ازيعة الداخل في فرنسا قد اضعفت شعبيته إلى اثنى درجتها منذ توليه الحكم في اوايل الثمانينات ومن بين هذه الازيعة : تظاهرات المزارعين ضد سياسة خفض الدعم الحكومي لمخارجهم .. واضراب رجال الإطفاء والممرضات والأطباء والمدرسين والطلاب وتظاهرات سلكي الشاحنات وسدس الطرق السريعة في فرنسا بسبب نظام التكاليف المت الذي فرضته الحكومة للتقليل من مخلفاتهم وخاصة فيما يتعلق بتجاوز السرعات وما ينتج عنه من حوادث مروعة .. كما واجه ميتران أزمة السماح لجورج حبشي زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالعلاج في أحد مستشفيات باريس والضميمة الهائلة التي اتارها اللوبي اليهودي ضد زيارة حبشي لفرنسا حتى ولو كانت في إطار العلاج مما اضطر الحكومة الفرنسية لاتخاذ قرار بترحيل حبشي دون إتمام علاجه إضافة لمشاكل نظام التزعة العنصرية ضد الأجانب وخاصة من جانب الجماعات اليمينية المتطرفة والتي يتزعمها ، جان ماري لوين ، رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية .. كما ان ميتران والحزب الاشتراكي واجها أزمة خطيرة حيث لم يحصل الحزب سوى على ١٨,٢ في المائة من الأصوات في الانتخابات المحلية التي جرت هذا العام وزيارة قليلة عن الجبهة الوطنية اليمينية وهو يعني فقدان النظام الحاكم والحزب الاشتراكي لمصداقيته بين الجمهوريين الفرنسيين وإن ميتران نفسه أصبح قادراً المصيبة في الشروع الفرنسي .. كما تفرش ميتران لاتخاذ حدة بسبب مفاوضات رابطة وركله ، أدولف كريستون وأدت في النهاية استقالتها في مايو الماضي وتعيين ، بيير بيرجولوا ، رئيساً للحكومة الفرنسية كما واجه النظام الحاكم مشكلة تزايد جدلاً وشعباً في الشروع الفرنسي لتقليل بطل دم ماثول فيلوس-الايين في-لحد-للمستشفيات-التي-لوروا ٢٥٦ شخصاً ويبلغ ١٢٠٠ آخرين أصيبوا بالمرض .. إضافة للضميمة-التي-ظلت

• برتراند تايي ، وهو مليونير فرنسي (صاحب نادي مرسيليا ومصانع احذية رياضية شهيرة) والذي عين كوزير للمدن في حكومة بيرجولوا واضطر للاستقالة بعد هذه الضجة .. إضافة لمشاكل البطالة ومخاوف الفرنسيين من انهيار التضخم ودوران هويتهم الثقافية وإفان عائلتهم لقيمتها بعد توحيد العملة الأوروبية في سلة عملات واحدة (الايكو) .

### ملحظة عند القراءة ؟

ومع نهاية الأجزاء الصيفية للفرنسيين وعيونهم لأعظم .. حدثت ملحظة تليت تولعات

ميتران وحزبه للحكم لقد ظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت مع اقتراب موعد الانتخابات تزايد نسبة المعارضين لمعادلة الوحدة وبدأ أن الفرنسيين يمينون لا .. على معقدة الوحدة وإنما على ميتران نفسه وعلى لفته بحكمه .. ولحدث هذه الاستطلاعات مرة كبيرة في اسواق الأوراق المالية رغم ان ميتران أعلن انه يلق سواء حتى لو رفض الشعب المعادلة وانه بيرجولوا مؤخرًا حيث قال ان ميتران سيبقي مهما حدث .. كما سارت شائعة عن وفادة ميتران بنبوة ليلية لثناء لاجزة خاصة له في اسبانيا ونظاما بيرجولوا وقد ظهر استطلاع لجره ، الجورنل دو بيملاش ، ان

٦٠ في المائة من الفرنسيين غير سعداء بوجود ميتران على رأس الحكم .. ورفض المعادلة سوف يعني الكثير بالفرنسية لاميتران لانه سيكون ضحية لفضيحة مصداقية ويذهب سبب اللقطة من-جانب الفرنسيين ليتكن .. ما حدث في استقالة عام ١٩٩١ والذي أدى لاستقالة الرئيس الفرنسي الراميل ، شاول ميجول ، من الحكم .. وقد يعلن ميتران استقالته لمجمل ذلك بمثابة لفره حكمه قبل موعدها (سبع سنوات تنتهي عام ١٩٩٥) والتعجيل أيضا بإجراء انتخابات عامة في مارس القادم ولكن ملحظة الاستطلاع الأكبر ان نسبة المعارضين للمعادلة قد كبرت حاجز الخمسين







إنتقال مستقلة السياسي بعد شعور شعبيته وما تظهره استطلاعات الرأي العام من اتجاهات لدى الشعب الفرنسي تجاه الاستفتاء وتخليه الرضا على وجود ميثران في الحكم وفي مقابلة لم تحدث منذ مقارنته في حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ مع جاك شيراك الذي أعلن تأييده للمعاهدة مع الخطة على بعض بلدها ولكنه لم يشارك في حملة التأييد الواسعة لها لأنه لا يستطيع أن يقول شيئا عن عهده القديم ميثران . وعلى مدى ثلاث ساعات رد ميثران على أسئلة الصحفيين وأعلن أن فرنسا يجب أن تكون القوة المحركة لوحدة أوروبا والآثار الإيجابية التي ستخلقها لفرنسا والفرنسيين اقتصاديا واجتماعيا وقد التفت رداؤ ميثران بكافة القادة والمفكرين ووضعت سيطرته على الموضوع .. كما وضعت من خلال مقارنته مع سيجان نصف حجج المعارضة فيما يتعلق بالآثار السلبية للوحدة على فرنسا .. كما شارك هيلوت كول في المناقشة عن طريق دائرة تليفزيونية وعبر الأقرار المناهضة ليسانس زميله في حملته للوحدة ولحث الفرنسيين على تأييد الوحدة .. وأعلن ميثران أنه يجب الفصل بين مستقبل وجوده في الحكم ومستقبل المعارضة ووجه ميثران الشكر لأحزاب اليمين لاجتماعها مع المعارضة ولكنه رفض التمكن فيما سيحدث في حملة رفض المعاهدة وقال أنه سيكون أمامه ٢٤ ساعة ليقرر كيف سيحصل مسئولياته ؟

وقد أظهر استطلاع أجرته وسائل الإعلام الفرنسية بعد مقابلة ميثران أن ٥٥ في المائة من الفرنسيين أعلنوا تأييدهم للمعاهدة ورفضها ٤٥ في المائة ؟

### ١ : نصية الوحدة ؟

وأعلن «كلوس كيتل» وزير الخارجية الألماني عقب هذه المناقشة أن مستقبل أوروبا مرهون بمواقف فرنسا .. وعلم على تزايد التزمته العملية للألماني في فرنسا لكلا أن عصر العداوات القديمة قد ولى .. كما طلب زعماء الأحزاب الإيطالية البرلمان بالتصديق على المعاهدة قبل موعد الاستفتاء الفرنسي حتى يعني ذلك بصفة قوية. وللتخير حملة الفرنسيين للموافقة على معاهدة الوحدة .. أما جون ميغور رئيس الوزراء البريطاني فأعلن أن رفض الفرنسيين للمعاهدة سيؤدي إلى حمل حكومته على سحب طلبها من مجلس العموم للتصديق على المعاهدة .. وهذا يعني أن معاهدة ماستريخت سوف تنتهي عمليا ويغلق فين حملة الوحدة سوف تتوقف عن الدوران وينتهي الحلم الأوروبي بوجود كتلة واحدة ترتبط بمصالح وأسواق وقرن وعلة واحدة ؟

ووصلت إلى ٥٢ في المائة وهذا يعني أن الفرنسيين في حسم موقفهم من المعاهدة قد تزايد انقسامهم للمعارضة .. وقد اشارت استطلاعات الرأي إلى أن نسبة المترددين بخصوص الموقف من معاهدة الوحدة وصل إلى ٤٤ في المائة من الفرنسيين ؟

وتركزت المعارضة تجاه معاهدة الوحدة من جانب جان ماري لوين رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة الذي دعا لحرمة هذه المعاهدة المخزية وإسقاط المفاوضات بالنسب وأن هذه المعاهدة ستقضي على فرنسا كقوة مستقلة كما يرى اسم وزير الشؤون الاجتماعية السابق «فيليب تيمبان» وهو الآن نائب وعضو حزب التجمع من أجل الجمهورية كأخطر معارضي للمعاهدة والذي قام بجولات بطول البلاد وعرضها خلال عطلة الصيف للتحليل الفرنسيين من أشهر المعارضة وما ستخلقها لفرنسا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإن معارضة المعاهدة سوف تحمي أوروبا ودعا سيجان لإعادة المفاوضات حول بنود المعاهدة ودور المفوضية الأوروبية ومسألة العملة الموحدة .. ويرى المعارضون للمعاهدة على أنها لم تتضمن أية إشارة لفظية الباطلة والموتواكبت كركت ميثران في باريس «الجمهورية» أما «جاك شيراك» صعد باريس ورئيس الوزراء الأسبق قد التزم الصمت تجاه معارضة أو تأييد المعاهدة إلى أن أعلن مؤخرا تأييده لها معتبرا أن رفضها سيقتضي على فرنسا المحلقة لتوحيد أوروبا .. أما «جاك ديلاور» رئيس المفوضية الأوروبية فأعلن الأسبوع الماضي أنه سوف يقدم استقالته إذا رفض الشعب الفرنسي المعاهدة لأن ذلك سيعني حجبا للثقة به رغم سنوات الثماني التي قضىها في عمله في بروكسل لإتمام خطوات الوحدة .. كما أعلن يستأن تأييده للمعاهدة رغم انقسام حزبه حولها ( حزب التجمع من أجل الجمهورية ) .. وقد أيد الحزب الاشتراكي الفرنسي المعاهدة وخرج على هذا الإجماع - جان بيير شوفيتان - وزير الدفاع الفرنسي السابق والذي رأى في المعاهدة تهديدا لفرنسا كقوة كما رفضها وزير الداخلية الفرنسي السابق «شارل بامباكو» ؟

### مقابلة الإتحاد الأوروبي ؟

ونظرا لخطورة الموقف ولهما وحسنا لآراء المترددين في الموافقة أو رفض المعاهدة يوم الاستفتاء قد قرر ميثران عقد مقابلة في ٢ سبتمبر الماضي تزام مقابلة على التليفزيون يواجه فيها أسئلة الصحفيين وعندها النائب الفرنسي اليميني سيجان - أبرز المعارضين للمعاهدة - وفي محاولة





وهكذا فإن استقلال ٢٠ سبتمبر التالي سوف  
يكون حلما مستقبلا للوحدة الأوروبية ومستقبلا  
ميران السيسى ونصير لثاني قبل أن يبدأ ويحس  
أن رغبة الشعوب تصطبغ في لحياض كثيرة مع  
طموحات حكمها حتى ولو كانت تحقق في النهاية  
مصالحهم .. ويبدو أن اشتعال النزعات القومية في  
وسط وشرق أوروبا قد أثار حمية بعض شعوب  
المجموعة الأوروبية وتزايد الحديث عن الهوية  
اللتقوية والسيادة وخطورة انفتاح الحدود على  
فقدان شعب ما لهويته وغزوه من الخارج لتفكها ..  
والقرار في يد التائب الفرنسي أن يحدد مستقبل  
رئيسه ويلاذه ووحدة أوروبا ..









الاسرائيليين عن العملة الأوروبية للوحدة من جهة أخرى. وما هو الآن يدعو الفرنسيين للموافقة على معاهدة لم يقبل بها شخصياً. ولم يلزم بريطانيا بها. إذا كانت مصلحاً، جون ميجور قد تدفع بعض الفرنسيين لرفض المعاهدة من جانب الحكومة فإن أساطعات الرأي التي تشير إلى أن غالبية البريطانيين معادية لمعاهدة ماستريخت، يعتقدوا بضع عدد آخر من الفرنسيين إلى الاقتراح بالانسحاب. ذلك من منطق أن ما يجده البريطانيون سيئاً ولا بد أن يتضمن شيئاً ليجازيها للفرنسيين. يبقى في هذا الخصوص أن بعض الزعماء العرب المعتادين على الإدلاء ببلوغهم في كل شاردة وواردة لم يقدموا أي مصلح، حتى الآن. وقبل أن يقوموا بذلك عليهم أن يتركوا المصالح المعاكس لمصالحهم على الرأي العام الفرنسي، فلو رغبوا تشجيع الفرنسيين على رفض المعاهدة عليهم تقديم مصلح، للموافقة عليها والعكس صحيح.

#### راحة الخنازير

● كشفت التقاضيات الدائرة في فرنسا حول الوحدة الأوروبية اهتمامات استثنائية للبرلمان الأوروبي أو اللجنة الأوروبية. حيث كانت هذه المؤسسات قد أصبحت في الماضي عبء دقوانين أوروبية. حول معايير بناء حظائر الخنازير بما يضمن لها جميع شروط الراحة والصحة ووسائل الصرف الصحي للمداجن بما يضمن للنتاج الصحية ضمن شروط مقبولة أو حول مسؤولية كل فرد في معالجة الروائح التي تسبب بها فضلات الحمام إذا كان مالكاً لكل هذه الطيور، أيضاً هناك قوانين أخرى حول قتل الحيوانات في المذابيح باستخدام أقل الوسائل تعقيداً. إذا كانت الراحة بالحيوانات شيئاً مطلوباً وإنسانياً، فإن صرفه مشهود كبير وتكاليف باهظة وتقاضيات برلمانية حادة حول هذه المواضيع يدعو امرأ غريباً في اللحظة التي تستمر فيها المذابح ضد سكان البوسنة والهرسك وفي الوقت الذي تعرض فيه ناشطات للتفجئة منور الأطفال وهم يموتون جوعاً في شرق إفريقيا. الشاعر والمسرحي الألماني الخبير برتولد بريشت قال ذات مرة «إن الحديث عن جمال شجرة يمكن أن يتحول إلى جريمة إذا كان يغني السكوت عن جرتك أشد هولاً».







## دائرة الضوء

## استفتاء ميتران!

والفرنسيون الآن منقسمون على أنفسهم حول المعاهدة... التي توحد أوروبا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا... خشية فقدان دورهم المتميز وظلة النفوذ الألماني في المنطقة ولقدسان سيبرتهم على شؤونهم الوطنية. ورغم تحليل ميتران من أن رفض المعاهدة سيؤدي إلى خسائر بالغة إلا أن الفرنسيين لا يرون ذلك حقيقيا... فالوحدة الأوروبية ستستمر في خطاها للرسموم بل ربما استقاء الفرنسيون أكثر قدام خارجها. وفي السواك لنفسه ربما كان الاستفتاء فرصة جيدة للتعبير الشعبي عن رفضه عناشات ميتران وإجباره على الاستقالة. وهكذا يتم ضرب عصفورين بجمع واحد هو كلمة لا... غير أن ميتران لم يفتضح صراحة عن استمساكهم للثنى في حالة رفض المعاهدة. فهو لا يريد أن يلزم نفسه بشيء الآن. في وقت تتخاض فيه شعبية الأحزاب الكبيرة في فرنسا لصالح الأحزاب الصغيرة والمتطرفة. قول يقبل الفرنسي المعجوز اللب طبقا لأصول اللعبة الديمقراطية التي قد تعرض عليه التتويج لم يحفظ بكل إدراك اللعبة حتى آخر لحظة من عام ١٩٩٥. ليس الخليفة!

الرئيس الفرنسي ميتران يواجه موقفا صعبا فهو يعرف أن الكلمة التي سيقولها الشعب الفرنسي حول ماستريخت بعد عشرة أيام ستكون في الوقت نفسه هي كلمة عن سنوات رئاسة ميتران العطر الماضية. وميتران بصرف أيضا أن شعبيته في انخفاض مستمر... حتى أن المؤيدين له - في استطلاع آخر للرأي - وصلت نسبتهم إلى ٢٢٪ فقط من الشعب الفرنسي. ولذلك اضطر الرئيس الفرنسي للمرة الأولى منذ إعادة انتخابه عام ١٩٨٨ أن يهبط من برجه الساجي ويخرج عن صمته في سهرة تليفزيونية استغرقت ثلاث ساعات استمع فيها إلى أسئلة الصحفيين والوطنيين مدافعا عن معاهدة ماستريخت ومؤكدا أن الاستفتاء حول أوروبا للوحدة وليس على رأسه. إلا أن قادة الحملة المؤيدة لماستريخت كانوا يفضّلون لو استمر ميتران في صمته... فأنخفاض شعبيته يجعله أسوأ مدافع عنها وحتى أن جيان شيراك - رئيس الوزراء الأسبق - واحد المدافعين عن المعاهدة - قال أنه كلما ارتبط ميتران أكثر بالمعاهدة زاد رفض الفرنسيين لها!





## ولو قالت فرنسا !

قال جون ميغور : إن فرنسا إذا ما صوتت يوم ٢٠ سبتمبر القادم بـ «لا» في الاستفتاء الذي قرر رئيسها ميتران إجراءه حول معاهدة «ماستريخت» فإن الوحدة الأوروبية ينبغي اعتبارها في حكم «التمهيد».. جاء هذا التصريح على لسان رئيس وزراء بريطانيا في وقت تعاطف فيه شأن المائتين في فرنسا برفض المعاهدة، وتجاوز عنهم.. حسب بعض استطلاعات الرأي ٨٠٪ من الناخبين.

بقلم :

### محمد سيد أحمد

بدايات ٢... خاصة أن ألمانيا، منذ استعياها لألمانيا الشرقية، لم تعد نداء لفرنسا وبريطانيا، بل أصبحت في نظر العديد من سياساتها أكثر دول أوروبا أهمية للقرارات مقررات الاندماج الأوروبي.. لذلك أصغر ميتران على إشرافه كل في الحوار، طائلة للفرنسيين.. ومن هنا أهمية القضية النظرية التي طرحت في حوار ميتران مع المعارضين لماستريخت : هل أوروبا الناجمة بغير الية، أم كونيغفريد الية؟ ولم يكن للرئيس الفرنسي إجابة عن السؤال ١.. لقد سبق وتقرر أن تكون في شكل توحيد النقد «ديراية»، وفي شؤون السياسة الخارجية كونيغفريد الية ١.. وذلك، جان للتساؤل : ما معنى سيادة الدولة الأوروبية؟ أشدًا بمل هذا التمهيد البراجماتي، «التعليقي».. إن شعوب أوروبا قد خاضت فيما بينها، أكثر حروب التاريخ ضراوة، لولا أن «سيادة» كل دولة منها.. قال توماس أكن بالفرط في هذه «السيادة» ٢.. قال ميتران إن مؤسسات الكيان الأوروبي سوف تقتصر فقط على القضايا التي يخطر عليها في إطار سيادة كل دولة على حد.. كحماية أوروبا من خطر الصرب، وللصد من حدة

وراء ميتران أن يتدخل شخصيا لماعا عن السعير، ويأمر إلى إجراء حوار مفتوح، بلغة السويين الكبرى مع أبرز المعارضين.. بل إشرافه في الحوار الاستشاري الألماني.. غير الاهتمام الصناعية، تعزيزًا لموقفه في تأييد المعاهدة التي تعتبر حجب الزاوية في إنجاز البناء الأوروبي ١

كان شعب النمسا قد رفض «ماستريخت» بالغلبة شلقة في يونيو الماضي، بدا سلوكة والتفاد شادا.. ولكن الصورة خلال الأشهر الأخيرة كانت تنقلب رأسا على عقب.. إن كثيرين في أوروبا أصبحوا يفضلون بقاء الأمور على ما هي عليه من الإقدام على خطوة حاسمة نحو الاندماج.. والجدير بالملاحظة أن الخلاف في فرنسا حول «ماستريخت» ليس خلافا بين يمن ويسار.. إن هناك لدى الفرنسيين انتماءا للمعاهدة وأيضا معارضي لها.. ولذلك لم يعد صحيحا ما سبق أن قيل أن التصويت ضد «ماستريخت» هو تصويت من أجل تنحية ميتران وإحلال اليمين محل الاشتراكيين في الحكم.

لذا هذا التصويت الفاسد في المزاج العام.. هل علينا أن نسلم بأن الحافز الخلق يدفع مجموعة دول إلى تحقيق وحدتها ومن لغة بيرون مواجهة مع طرف آخر يمثل تهديدا أكبر مما بينها من أسباب تباين وتفرق.. هل أنزوت الشجاعة إلى وحدة أوروبا مع زوال الخطر الشيوعي؟ ومع زوال الخطر العسكري الشيوعي، هل أصبحت تشكل أمريكا، أو اليابان، تحديا «اقتصاديا» أو تجاريا، كغالب يحفز الدول الأوروبية إلى تسيان أوجه تمايزها ٢.. ثم ألا يوحى صعود نجم كلينتون في انتخابات الرئاسة الأمريكية بأن طاعا متحالفات بشأن من الرأي العام الأمريكي ناله لم يعد متحمسا لسانة تطلع بوش إلى تزعم النظام العالي.. بل لمة اتجاه للالتفات إلى المشاكل الداخلية المتفاقمة ٢

كم يرد أن تطرح قضية الوحدة تقرير من المستفيد الأعظم منها.. إلى أي حد سوف تكون انتماء أوروبا مجتمعة أم لدولة بعينها داخلها؟ هل تصبح الوحدة الأوروبية، في نظر الشعب الفرنسي أو البريطاني مثلا، انتماءا للمجموعة الأوروبية، أم للألمانيا





# الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التنافس الاقتصادي على الصعيد الأوروبي، وإزاء مشاكل البيئة، ولتبع انتشار نوعيات شتى من الأزمات الاجتماعية والأمراض المستعصية (كالإيدز مثلا) .. وأن للثلاث التي يتقرر طرحها خارج نطاق سيادة الدولة، وفي الإطار الأوروبي المشترك، لابد أن يصدر بشأنها قرار بجماع دول الجماعة الأوروبية. ثم وصفت الديمقراطية التي يقام عليها صرح الجلاء الأوروبي، للمركزة بالذات في عاصمة الجماعة الأوروبية، بروكسيل، بأنها تجسيد لـ «البيكانتورية التكنوقراطية» وأنها تلعب لدوائر المال والأعمال المجال كي تستبد بمفكرات القارة، بعيدا عن رقابة الهيئات للتخية، وأن معاهدة ماستريخت، بالتعبية، هي تبعية للديمقراطية، بل وتبعية أوروبا الاجتماعية، أوروبا الجماعات العاملة. ولكن لماضى من ماستريخت لا تأتيها فقط من اليسار، بل أيضا من اليمين، وبالذات من القوى العنصرية المتعصبة التي تتخذ مخاوف المواطنين من التحية حرية التنقل عبر أوروبا لتهميجهم ضد ما تصوره هذه القوى عمليات تزوج بالجملة من الشرق ومن الجنوب ثم هناك الخوف من نقشي البطالة، وزيادة انتشار الجريمة، ويوجه عام اختلال الأمن في كيان مفتوح يتحكم، إحكام شديد مداهله ومخارجه.

وقد كشفت أحداث يوجوسلافيا عن معضلة ما زالت بحاجة إلى تفسير.. إن الجيل الراهن من اليوجوسلافيين مواطنون عاشوا معاً، وتداخلوا وتشابكوا في ظل دولة فيدرالية ضمت قوميات متعددة. ولجأة مع اختلال الأوضاع، انطلقت أحقاد وكراهيات لخبية يوشية مدمرة للهشة يتمتع تفسيرها علانياً. أحقاد تمت إلى عصور غابرة اعتقد أنها ولت إلى غير رجعة. هل تحمل أحداث يوجوسلافيا معنى لأوروبا عموماً؟ ليس هناك. على أنساع القسرة الأوروبية، الإحساس بأن إشياح صراعات الماضي ما زالت تفتى مخاوف الحاضر؟

هناك بالطبع من يقولون إنه حتى لو صوت فرنسا ضد ماستريخت، فإن يكون ذلك نهاية المشروع الأوروبي، سوف تصمد لهذه النكسة جهود كثيرة بثل طول عقود.. سوف تصمد الاتفاقيات التي أبرمت من أجل وحدة أوروبا التقليدية. ولن تختفي مؤسسات الجماعة الأوروبية الاقتصادية. ولكن الجو لم يعد جواً الشاؤل الذي حكم أوروبا منذ أشهر معدودة. وقت انحلال الانتفاضات الديمقراطية في شرق القارة، ثم عقب انهيار الاتحاد السوفيتي.. وقال ميشران رداً على معارضة الذين طرحوا ضرورة إعادة التفاوض حول المشروع الأوروبي : «لكنكم تعلمون انكم بكمتمكم هذه لما تظنون انكم قبل غيركم !»





## أوروبا في مفترق الطرق

• حدد الرئيس الفرنسي ميتران يوم ٢٠ سبتمبر الجاري موعداً لاستفتاء الشعب الفرنسي على معاهدة ماستريخت التي ستقدم الولايات المتحدة الأوروبية نتيجة لها بعد التصديق عليها من مختلف البرلمانات الوطنية لدول المجموعة الأوروبية. قال الرئيس الفرنسي ميتران في كلمته إلى الشعب الفرنسي إن رفض الإلتزام سيكون خطوة كبيرة للفرنسا، ودافع بشدة عنها.

وأنه ساء اللقن في الدوائر السياسية الفرنسية وإن غرب أوروبا علمه بسبب وهجوع اتجاه كثير من الفرنسيين إلى رفض المعاهدة حيث قال ٨٢٪ في استطلاع الرأي أجرى مؤخرًا لا للمعاهدة. بعد أن كانت الإغلبية ٧٠٪، تؤيد المعاهدة في الواقع الصيغ.

إن قمة ماستريخت التي عقدت يومي ١٠ و ١١ ديسمبر ١٩٩١ في مولندا افتحت الطريق أمام أوروبا لتحقيق الوحدة السياسية والتكاملية. ووقع وزراء خارجية ومالية الدول الأوروبية الإثني عشرة على المعاهدة المعروفة بنفس الاسم. وعلى البيان المتفقين عليها يوم ٧ فبراير ١٩٩٢ في ماستريخت، هذه القمة تم الآن بإخراج مراحليها. بعد القمة شيء وتصديق البرلمانات الوطنية للدول الأعضاء في السوق المشتركة على المعاهدة شيء آخر.

ويصور أوروبا في الوقت الحاضر رأى عام قوي يلح على ضمان مستقبل أوروبي أفضل، ولكن الحياة في التسعينيات بالصعوبات التي تكتنفها تطغى عن حقيقة أن القوة الأوروبية اللازمة للأجور بسطية الولايات المتحدة الأوروبية غير كافية كما تشير إلى ذلك اتجاهاً الرأي العام الأوروبي في أكثر من دولة.

كانه فإن انهيار الشيوعية وأعادة توحيد ألمانيا ساهما بقوة في افتتار دول أوروبا بأن الوقت قد حان لتوحيد القارة وأن كان هذا لا يقلل من حقيقة أن الشكوك السياسية التي تحيط بعلوم مبادئ الشيوعية وزعماء الوعي الذاتي في ألمانيا للوحدة يعدان إلى درجة كبيرة من تقدم العملية وعرقلة المسيرة وجعلها تسير بخطى بطيئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالمعاج في الساحة الأوروبية الآن هو هل سيحظى التاريخ بمعاهدة ماستريخت التي تستهدف الوحدة السياسية والتكاملية للمجموعة الأوروبية بسبب اللطم في الحصول على التصديق النهائي.

إن ملامحت في الدائرون خير دليل على المخاوف التي تكمن في طرح هذا السؤال. فقد كانت استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت في الجائزات بشأن التصديق على المعاهدة مؤشراً على ذلك الخطر، حيث أبدى ٣٥٪ من أساقفة كاثوليك للأجور الأوروبي، في حين عارض ٢٦٪، مقال ٢٧٪، امتنعوا عن إبداء الرأي.

وفي أيرلندا - رغم أن البرلمان صدق في النهاية على المعاهدة - كانت الأمور تعقد هناك بسبب قضية فلتة ميل التي تعرضت لحادث اغتيال أسفر عن حوض حبل واضطرت الفتاة بسبب القوانين الأيرلندية إلى الحصول على تصريح بالإعتراف بسموية شديدة - إلى أستراليا حيث أجرت عملية إجهاض.

وأنه ربط الكاثوليك في أيرلندا كما هو الحال في مدريد والشيونة - موافقتهم على المعاهدة بالحصول على مساعدات مالية من المجموعة الأوروبية يتم إرجاعها في الأيرلندية الخاصة بالسوق الأوروبية المشتركة. وقد استضاف جون ميور رئيس الوزراء البريطاني الحصول على التبعيلات التي طالب بها بكتفيس المعاهدة خلال اجتماعات قمة ماستريخت إذ تمت الموافقة على شروط استثنائية يتحجج لبريطانيا عدم الإلتزام لا بالعملية الوحيدة ولا بالملحق الاجتماعي للمعاهدة.

ولذلك أنه في حالة ماذا ظهر أن معاهدة ماستريخت سوف تفسد بشدة أي دولة يشغل لا يتكامل مع دستورها، فإن الجدل حول التصديق على المعاهدة سيكون معقداً.







المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ:

١١ سبتمبر ١٩٩٢

وصلنا

ويمكننا أن نقول إن المسيرة التي تسطهدت كل سوق كبرى في أوروبا قد عجزت عن التقدم واصطدمت بواحدة من أهم العقبات وهي إزالة نقاط التفتيش على الحدود الخارجية للمسلمين داخل دول المجموعة الأوروبية. كما أن خطط انتزاع سياسة خارجية موحدة للمجموعة توقفت في ديسمبر الماضي عندما أرغبت ألمانيا شركائها في المجموعة على الاعتراف لجمهورية كرواتيا اليوغوسلافية. وربما كان أكثر ماثير القلق بالنسبة لمعاداة مستريخت أن ثلاثاً من دول المجموعة الأوروبية هي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تعترض على الإزاح اللجنة الأوروبية بزيادة ميزانية الشوق بـ ٢٠٪ على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وهناك اعتقاد متزايد في ألمانيا بأن ألمانيا ستكون الخاسرة في عام ١٩٩٤ عندما تدخل عملة المجموعة الأوروبية (الأيكو) محل العملات الوطنية. ولهذا السبب القرح مانز ديترش جينشر وزير الخارجية الألمانية السابق، ومخطط فكرة أوروبا الجديدة إرساء الوحدة النقدية بين دول المجموعة الأوروبية على أسس عملات مختلفة بدلاً من وحدة النقد الأوروبية (الأيكو).

وقد عجزت الصحف البريطانية في تعليقاتها على معاهدة مستريخت بأن بريطانيا ألمانيا شأن ألمانيا ليست على استعداد لإزاح حدودها حتى تنتهج المجموعة الأوروبية سياسة مشتركة بشأن الهجرة وحقوق اللجوء السياسي.

كذلك اضطرت إيطاليا واليونان موافقة البرلمان الأوروبي على المعاهدة قبل تصديق البرلمان في كليهما على المعاهدة.

ويجمع المراقبون المصطفون على أنه من سوء طالع معاهدة مستريخت أن أهدافهم أهدافها تفتقر إلى بداية جديدة لأوروبا الموحدة التي تتعامل كقوة واحدة مع بقية العالم. يرتبط بفشل أول محاولة جادة لصياغة هذه السياسة. وذلك حين حاولت السوق الأوروبية المشتركة وقف الحرب في يوجوسلافيا وسببت بالفشل. ويقولون إن تجربة يوجوسلافيا ستكون أبلغ وأسا دعاية لفكرة محاولة ١٢ دولة أن تجعل كقوة واحدة.

ولكن تكون الصورة واضحة أمام القارئ الذي يتطلع لمعرفة أهم أهداف معاهدة مستريخت نقول إن الغاية الاقتصادية الرئيسية أمام أوروبا في البنية المالية من القرن العشرين وبداية القرن القادم هي أن تعمل على توحيد نفسها ضد اليان في المعركة التي ستثور حول أسواق العالم.

وبعد التضامن الذي يراهنون على فشل معاهدة مستريخت أن تعظم الأوروبيين لم يتجاوزوا بعد للقول بأوروبا الموحدة وفقاً للمعاهدة. فهم يحتشون فكرة أوروبا ذات السوق الواحدة. ومعظمهم يوافق على أن سبباً واحدة تحمي عملة واحدة. ويريدون أنهم إلى جانب مزيد من الوحدة السياسية والعسكرية. لكن إذا وجه إليهم السؤال بشكل مباشر على النحو التالي: هل أنت على استعداد أن تتنازل عن جيشك، وعن منصب رئيس الجمهورية؟ فإن أجوبة معظمهم تأتي باللباس.

ونذكر هنا قضية بدأت تثار على صفحات الجرائد الغربية حول علاقة ألمانيا بأوروبا. تلك العلاقة التي كانت متينة ومستقرة حتى عشرين، بينما هي اليوم موضع شك. ومعنى ذلك أن إيمان الألمان بمستقبلهم بدأ يشك مرة أخرى مشكلة وجود السبب إلى أن الألمان انزعجوا طويلاً أربعة عقود نضت أن الحال لأحد اختطهم الألمانية بفشل في اندماج ألمانيا في أوروبا. أما اليوم فقد أصبحت طبيعة وأبعاد أوروبا غير موحدة ولهذا بدأت أكثر التناقض الأوروبية تتلاشى تريد أن بدون وجود أوروبا قوية متكاملة بصورة كافية تستطيع الصنعة الألمانية على أوروبا الموحدة بدلاً من طفلان ضعيفة الأوروبية على ألمانيا.

عبد العزيز خميس





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

# الاستفتاء على ماستريخت لحدود مصير ماستريخت

## باريس : فريدة الشوباشي

●● قيادة البرنامج التلفزيوني الذي أجاب فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم ٤ من هذا الشهر ، على أسئلة عدد من أجيال الصحفيين ، ودارت بيته وبين الوزراء السابق ، في حكومة النيجولي جاك شيراك ، فليبي سوجان متفكرة حول معاهدة مستريخت . ارتفع عدد المؤيدين للتصديق على المعاهدة الذي سيجرى الاستفتاء عليه في ٢٠ من الشهر الجاري إلى ٧٥٪ بعد أن كانت نسبة المؤيدين قد تهاوت بصورة مثيرة للقلق حيث تقلت إلى ٤٨٪ .  
ومعاهدة مستريخت ترسم عما هو معروف معالم تحديق الوحدة الأوروبية اعتباراً من مطلع العام المقبل وحتى عام ٢٠٠٠ . ●●





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

تراجع نسبة المؤيدين التي هذه العتبة الخطيرة نفع ببعض الأصوات والإفلام إلى المطلب يستقالة الرئيس ميتران إذا انتصرت الـ داء في الاستفتاء المقبل، كما أنه لأول مرة في تاريخ فرنسا لم يكن الانقسام انقساماً بين الأحزاب التقليدية من يمين ويسار ووسط. يختلف مرجعياتها، بل إن الانقسام موجود داخل كل حزب من هذه الأحزاب نفسها والـ داء تتفاعل مع الـ داء، صغوف الاشتراكيين أو الليبراليين أو غيرهم بين انصار المعاهدة ومعارضيه. هذا الانقسام الذي صلبه تراجع المؤيدين بهذه الصورة أحد بالرئيس الفرنسي إلى انخراط قراره بالترؤس بشخصه إلى الساحة وقد انضمت أمامه للصورة : الربط بين مصير فرنسا داخل أوروبا من خلال معاهدة ماستريخت وبين المصير الشخصي لسكان قصر الإليزية ..

البرنامج التليفزيوني سمح لعدد كبير من الفرنسيين بالإطلاع على حجج المؤيدين والمعارضين معا وكان الرئيس ميتران بالطبع رمز المتحمسين لـ ماستريخت بينما مثل المعارضة في هذا البرنامج فليب سوجان الذي لخص مخاوف المعارضة من ماستريخت بالخوف من ابتلاع فرنسا داخل تلك الأمانى القوي

الذي سيبتلع أيضا بقية الدول الداخلة في المعاهدة ومن سيطرة التكتلات على مقدرات الدول الأوروبية إلى درجة يتواري معها دور المؤسسات الديمقراطية في هذه الدول ومخاطر ثوبان الهوية الفرنسية ومؤسسات فرنسا الوطنية داخل بحر لوردي يتحول الفرنسيون فيه إلى أقلية تفرش عليهم فيه أغلبية غير فرنسية لوانتها اتصالاً مع مصالحها .

فرانسوا ميتران استخدم في هذا البرنامج خبرته الطويلة الراسخة ولبقته الماهرة في الرد على سوجان وعلى بقية المشاركين ونجح تماماً في مخاطبة الفرنسيين الخائفين من ماستريخت من خلال الشكافية الصغيرة التي جذبت في تلك الليلة ما لا يقل عن ٥٠٪ من الشعب الفرنسي .. اجتهد ميتران لتبديد المخاوف من ألمانيا فالمصلحة بين باريس وبون تمت منذ نصف قرن بين الزعيم الفرنسي شارل ديغول والمستشار الألماني كونراد اديناور وقال إن الوحدة الأوروبية ستكون حماية لأوروبا تتهددها مخاطر الحرب الناجمة والجريمة والمافيا وكذلك الإيزر وأوضح أن المخاطر المشتركة تستوجب رداً مشتركاً .. فرانسوا ميتران ركز على أن الهوية الفرنسية لن تتوحد في أوروبا بل أن العكس هو الصحيح .. وقد

شهد الكثيرون للرئيس الفرنسي بأنه قام بمهمة صعبة عندما حاول ، تطهير نفوس الفرنسيين من الشر الألماني وذلك دون إثارة حساسية الألمان حكومة ومجتمعاً ومن هنا دعا المستشار الألماني لمعوت كول لطمانه الفرنسيين عبر هذا البرنامج وبعد ما انتقد البعض بشدة على اعتياد أن الحوار كان فرنسا فرنسياً .. وأشار ميتران إلى أن أوروبا الموحدة ستكون لها الكلمة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الأمريكية والقوة على المنافسة الاقتصادية مع اليابان وشدد ميتران على أن الوحدة هي السبيل الوحيد لدور الكابوس الممل في الشرق والغرب . ٢٠ سبتمبر ٩٢ . فعلى يوم ٢٠ سبتمبر عام ٩٢ وتنتج الاستفتاء فيه على ماستريخت ستحدد أمور جوهرية على الصعيد الداخلي الفرنسي وعلى الصعيد الأوروبي .. فلا جاءت النتيجة بنعم سيدخل فرانسوا ميتران التاريخ باعتباره أحد أبرز صناعي الوحدة الأوروبية .. اما اذا انتصرت الـ داء فلن فقرة الوحدة الأوروبية مستترجح ربما غفرت السنوات وإذا كان المراقبون لا يشكون في مدى خطورة الرافض الفرنسي لـ ماستريخت على مستقبل أوروبا فلن الانعكاسات بالنسبة لـ ميتران لا تزال في علم الغيب وداخل ضمير الرئيس الفرنسي وحده .. ولكن على أية حال فلن المتفق عليه أن الرئيس ميتران كسب الجولة بجدارة وليس أدل على





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

ذلك من ارتفاع نسبة المؤيدين  
للمعاهدة غداة ظهوره في  
التلفزيون وقد اعتبر هذا  
النجاح نقطة انطلاق للعمل  
والنوعية قبل يوم ٢٠ سبتمبر  
وسيركز انصار مستريخت في  
الأيام القليلة المقبلة على اقناع  
الفرنسيين بأن يوسعهم هم أن  
يصنعوا من أوروبا مساحة  
تستعيد صيغتها الانسانية في  
عالم يكاد يقع فريسة للقوانين  
الاقتصادية الحديدية . وأن

فرنسا والمانيا هما حجرا  
الزاوية في أوروبا الموحدة  
ومحركا الصراع الأوربي في  
انطلاقته الى المستقبل وهو ما  
اشار اليه المستشير كول عندما  
خاطب الفرنسيين عبر الشاشة  
الصغيرة قللا : سيكتل بعضنا  
البعض :  
وهناك ورقة لا يستهان بها  
يأيدى فرانسوا ميتران في تأييد  
عدد من أبرز قادة المعارضة  
اليمينيين للمعاهدة مثل : القهم  
الرئيس السابق فلوري جيسكار  
ديستان ورئيسا الحكومة  
السابقين جاك شيراك وريمون  
بار . العشريين من هذا الشهر إن  
يكون يوما مهما لفرنسا فحسب  
بل بالنسبة لمستقبل أوروبا ككل  
وربما من خلاله بالنسبة  
لمستقبل العالم وتوازنته .. فإذا  
كانت نتكشج الاستفتاء على  
مستريخت ستحدد على الأرجح  
هل سيبقى ميتران في موقعه أم  
لا فله بدون فرنسا أن تكون  
هناك وحدة أوروبية ويتفق  
الجميع على أن الرافض الفرنسي  
لمستريخت سيفرغ المعاهدة  
من مضمونها بل سيفرط على  
الوحدة التي لا تزال بعيدة  
ويقتضي لحاقه طويلا على  
الحلم الأوربي بتحقيق كيان  
قوى أمام الولايات المتحدة  
الأمريكية واليابان وذلك مستحبه  
أنظار الحديد من الأوربيين شطر  
كباريس في العشريين من هذا  
الشهر .







العدد: ١٢٠٠٠

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للتنش والخدمات الصحفية والمعلومات



### الاعتراف

سيدة فرنسية تقرأ  
الاعتراف الذي أعلنه  
الحكومة الفرنسية  
مستديرة الصحافة  
ماتيو جيتو الأوروبية في  
ألمانيا من شولوخ باريس  
وأنمو الفرنسيين لخصي  
إجتماع مفاوضات للاتفاقية  
جفت اليوم وفي الوقت  
نفسه الشهر استطلاع  
للمرأى في بريطانيا أن  
حوالي ثلثي البريطانيين  
يؤيدون إجراء استفتاء  
شعبي حول الاتفاقية وهو  
الامر الذي تمسكه  
الحكومة البريطانية  
وكانت الحكومة الفرنسية  
قد أعلنت من إجراء استفتاء  
شعبي حول الاتفاقية يوم  
٢٠ من الشهر الحالي  
[صورة للأمر من أ. ب.]





المصدر: الرتبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

أفاق سياسية :

# الاختيار بين الاتحاد والتفكك

## في أوروبا !!!

صربي . وأثقت مذابح اليومسة والهرست وتذلل الدول الأوروبية وخاصة دول الجماعة الأوروبية عن أنفلا مؤلف حازم موجد بظلال الشك على مستقبل فعالية اتفاقية ماستريخت في التعامل مع مثل هذه المواقف السياسية الخطيرة حيث شين الجميع ان مشكلة دول الجماعة الأوروبية انها لا تزال ترى الامور برؤى مختلفة . وان توقيع الاتفاقية لم يغير من المواقف شيئا . بل ان البعض بدأ ينظر للاتفاقية على انها كتيبة بزيئة الموقف سوما لاحتمالها على مبدأ الإجماع في اتخاذ القرارات الكبيرة وهي في هذه الحالة دعوة الى الشلل الدائم . وجاءت الضربة الأولى للاتفاقية ماستريخت عندما أعلنت الدانمرك (٩ ملايين نسمة) وهي احد اعضاء الجماعة الأوروبية رفضها التصديق على المعاهدة في الاستفتاء الشعبي الذي أجرى هناك وذلك بنسبة ٥٠,٧٪ او بقليل خمسين ألف صوت فقط . ورغم ما قيل من ان التصويت السلمي كان تصويتا سليما على سياسة الحكومة الدانمركية من الأحزاب المعارضة اكثر منه تصويتا موجهة ضد اتفاقية ماستريخت الا ان شرط اجماع التصديق جعل الاتفاقية محل شك في امكان سريانها . ومع ذلك واصلت باقي الدول في اجراءات التصديق على أمل إقناع الدانمركيين في مرحلة لاحقة بمراجعة موقفهم . ثم وقعت المفاجأة غير المتوقعة من فرنسا وهي من الدول المنزعة لاتفاقية ماستريخت . ففي الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ والذي كان مناكدا فيه من حصوله على الأغلبية المؤيدة للتصديق على الاتفاقية اخذت الامور تتطور تطورا سلبيا خطيرا . فبحر صالح التصديق من افراد الشعب نتيجة عدم رضائهم عن السياسة الاقتصادية لحكومة فرانسوا ميتران الاشتراكية ... الامر الذي جعله يركز جهود

في ديسمبر ١٩٩١ وفي مدينة ماستريخت الهولندية وقع رؤساء حكومات دول الجماعة الأوروبية الاثنتي عشرة اتفاقية ماستريخت التي تهدف الى المزيد من التكامل والاندماج . وبذلكا أصبحت هذه الاتفاقية تمثل نقطة تحول رئيسية في عملية الوحدة الأوروبية وذلك بالاتفاق على المزيد من خطوات الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية بل والمهيد السلس نحو الوحدة السياسية . ومن لم بدأت الجماعة الأوروبية بعد التوقيع في ماستريخت تلحق الطريق لعضوية دول جديدة مثل السويد وفنلندا والنمسا وسويسرا وهي من الدول الحليفة اعضاء كامل العضوية في الجماعة . وبمعنى آخر فإن اتفاقية ماستريخت اذا ما تم التصديق عليها في نهاية ١٩٩٢ ستستخدم لتحليل معاهدة روما ١٩٥٧ المنشئة للجماعة الأوروبية وتعلن مولد الاتحاد الأوروبي . الذي يبعده السياسة متصميم الجماعة الأوروبية بتعدادها الحالي البالغ ٢٤٠ مليون نسمة اكبر سوق موحدة اكبر تجمع صناعي في العالم . ومن لم سيكون اصديق نموذج على ان الاستقرار والحفاظ على السيادة يكون بالمشاركة الجماعة في هذه السيادة . ثم وقع الرززال الكبير بعد انتهاء الحرب الباردة إذ انهار الاتحاد السوفييتي وتفتكت جمهورياته الخمس عشرة وتحولت الى دول مستقلة . واتخذت النزاعات العرقية والقومية تائخا طريقها داخل هذه الدول . وانتقلت العدوى منها الى بعض الدول الأوروبية المربكة مثل يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا . واتخذت الخلافات في يوغوسلافيا بالات تائخا مدى ابعد بكثير من مجرد خلاف عقائدي او ديني او حتي عرقي حيث ان سكانها جميعا من اصل سلافي جنوبي . بل اخذت الخلافات تائخا منحى قوسيا تحول بنهائون الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة وتقاسمها عن التدخل في منحى قتل دعوى بغض بين من هو صربي ضد من هو غير





المصدر : **الرفد**

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :  
الطبر  
محمود  
قاسم



سواء وإن تعددت الأسباب  
ولا يبقى في يناير ١٩٩٢ لاول الجماعة  
الاوروبية إلا سوق اوروبية موحدة خالية من  
مشاريع الوحدة النقدية بل أكثر من هذا خالية  
من مشاريع الاندماج السياسي والامني . هذا  
بالمطبع اذا فشلت دول الجماعة في إعادة النظر  
في اتفاقية مستريخت أو التفاوض على اتفاقية  
جديدة ببيلة لها . بل إن الجماعة الأوروبية  
ستعرض في حالة الفشل في التوصل الى اتفاقية  
لدعو للاتحاد الأوروبي لرياح عاتية من  
القومية والردة القبلية ربما الى الوضع الذي  
كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى . ويمرور  
الوقت ستجد أوروبا الغربية المكفكة - سياسيا  
وأمنيا - في غياب اتفاقية مستريخت وفي ضوء  
الغرضي والارتباك في شرق أوروبا والميول  
الانفصالية والتركيز على الشؤون الداخلية في  
الولايات المتحدة - ستجد نفسها في مواجهة  
عمالقن وهما : اليابان في الشرق وللنميا في غفر  
دار أوروبا .. وبعد أن كانت الجماعة الأوروبية  
سعيدة بعضوية النميا لها أي جعل للنميا  
أوروبية التوجه .. لا بها ترى أوروبا المكفكة  
شرقا وغربا تصبح القضية التوجه .. وهذا  
مصدر الخطر العظيم سواء جاء من النميا ذاتها  
وظهور النزعة الوطنية المتطرفة مرة أخرى -  
وبنورها واشمعة في الأحداث الأخيرة في مدينة  
روستوك - أو جاء من الدول الأوروبية ذاتها أو  
حتى الولايات المتحدة كمحاولات لسرد  
احتمالات الخطر الألماني فتتطور الأمور تلقائيا  
الى انفجار ومواجهة ..  
وعموما فلا إحتمال الأرب الى واقع المصالح  
الأوروبية الغربية هو الإصرار على بقاء  
الجماعة الأوروبية بشكل أو بآخر خشية كل  
هذه الضمانات . ومن ثم تفعل المستحيل  
للتخلل على الصعبل المرتبطة على عملية  
التصديق على اتفاقية مستريخت حتى لو جاءت  
نتيجة الاستفتاء الفرنسي عليها بالسلب !!!

وجهود الأحزاب المؤيدة للوحدة الأوروبية  
يخض النظر عن مواقفها منه ومن سياسته  
الداخلية من أجل انقاذ الاتفاقية بقتلقة اسم  
الشعب بين التصديق الذي هو لصالح فرنسا  
وعدم التصديق الذي لن يؤدي الى خروج  
ميتران من الحكم قبل انتهاء فترته  
الاستورية ... بل إن هيملوت كول مستشار  
النميا هرع بدوره في رسالة تليفزيونية موجهة  
لشعب الفرنسي شارحا لوائد التصديق على  
الاتفاقية لكل من فرنسا والنميا خاصة وبقي  
لدى الجماعة الأوروبية عامة . وذلك كمحاولة  
لأخيرة لانقاذ المعاهدة يوم ٢٠ سبتمبر .  
ولاشك انه اذا جاءت نتيجة الاستفتاء  
الفرنسي رغم كل هذا ضد اتفاقية مستريخت  
فإن الصدمة ستكون شديدة على أوروبا . إذ  
ستبدو فرنسا وكأنها تكلف حثلا ضد البرتفاج  
الجديد لانشاء أوروبا المتحدة . وسيقلد  
الأوروبيون القلة في مستقبل الجماعة  
الأوروبية ..  
وبهذا يصبح عام ١٩٩٢ عام التفكك  
والانحلال في أوروبا الشرقية والغربية على حد









## استفتاء شعبى فى فرنسا للموافقة على معاهدة الوحدة الأوروبية

رسالة باريس : امانى ميشيل



ميتران

البريطاني جون ميچور الفرنسيين على الموافقة على المعاهدة. وانتقد جيسكار ديستان عددا من الوزراء الفرنسيين بسبب تحذيرهم النخبين من عودة الخطر الألماني في حالة رفض النخبين الفرنسيين معاهدة الوحدة الأوروبية كما حذر من مخاطر تحويل الجملة من أجل الاستفتاء إلى حملة معادية للألمان. وقال إن المعارضة وحدها تستطيع تأييد الفوز لمعاهدة مستريخت الذي يرتكز بمصيرها بناء المجموعة الأوروبية وأن النخبين المحافظين الذين كانوا يريدون التصويت بلا احتياط على سياسة الاشتراكيين ويؤيدون بروكسل بدوافعهم ارامع بعد ما اقتنعوا أن هناك خطرا جديا على المعاهدة. وقد كشفت الحملة التي توافقت الاستفادة من اتصالات في المجتمع الفرنسي

المعاهدة. وكانت استطلاعات للرأي سابقة قد أجريت قبل المظاهرة وأشارت إلى تحلل بين مؤيدي المعاهدة ومعارضيه وبعضها أظهر تحولا طفيفا لمعسكر الرافضين كما أعرب الرافضون عن اعتقادهم بعد دفاع ميتران عن المعاهدة أن الرئيس الفرنسي سيجعل نقطة لصالح المعاهدة لكنه لم يتجس في ترجيح كفة المؤيدين. ويبدو أن ارتفاع نسبة المؤيدين يحسن استجابة اللوبيات الحارة من أجل تأييد الوحدة الأوروبية التي وجهها الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك والتي تهدف أيضا إلى إحطاء نفخية المعارضة للذين قد يصوتون بلا احتياط على سياسات الحزب الاشتراكي الحاكم كما أن الزعماء الأوروبيين القلقين من أن يؤدي رفض الفرنسيين المعاهدة إلى انهيار خطط التكامل الأوروبي وقد هبوا لدعم نصار مستريخت في فرنسا وحضر الاستفتاء الألماني مامون كول ورئيس الوزراء الإسباني غونزاليس ورئيس الوزراء

أظهر استطلاعان جديدين للرأي الخلف في فرنسا أن تأييد النخبين لمعاهدة مستريخت للوحدة الأوروبية سجل ارتفاعا منذ المظاهرة التليفزيونية التي دافع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فيها عن المعاهدة وحضر الفرنسيين على الموافقة عليها في الاستفتاء الشعبي المقرر في ٢٠ سبتمبر الحال. وقد تبين أن ٥٦ ٪ من الفرنسيين سيمسوتون بنعم وإن ٢٤ ٪ سيمسوتون عن التصويت والتمسبة المالية والرضى. واعترف المعارضون الرئيسيين للمعاهدة شارك بيسكو واليبيد سوغان الميسانيان المحافظان أن معسكر اللواقين على مستريخت يزداد قوة ولكنهما تعهدا بتفخيخ هذا الاتجاه الجديد قبل الاستفتاء. وقال بيسكو النيجولي أنه بالرغم من ارتفاع نسبة المؤيدين للمعاهدة التي ستقرر الوحدة السياسية والاقتصادية والتفدية للدول الـ ١٢ في المجموعة الأوروبية ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا الارتفاع لن يمسح وإن حملة المعارضين تستهدف الآن ميتران نفسه في محاولة لإقناع النخبين برفض





# حتى التصويت الفرنسي بـ «نعم» قد لا ينقذ الوحدة الأوروبية

يقدم

لانس جاي \*

يؤمن مسؤول المعاهدة لمعاهدة  
مستوحدة التي أن الرضا الفرنسي  
سيكون مجرد تلكد على مفهوم القوي  
الفرنسية بجانب كونه رفضاً لمعاهدة  
مستوحدة التي أن الرضا الفرنسي  
سيكون مجرد تلكد على مفهوم القوي

ويؤمن مسؤول المعاهدة لمعاهدة  
مستوحدة التي أن الرضا الفرنسي  
سيكون مجرد تلكد على مفهوم القوي  
الفرنسية بجانب كونه رفضاً لمعاهدة  
مستوحدة التي أن الرضا الفرنسي  
سيكون مجرد تلكد على مفهوم القوي

من جهة أخرى يشير بعض  
مناهضي المعاهدة محذرين إلى أن  
خزينة المعاهدة قد تنقل إلى وجود  
جديدة لمعاهدة لمعاهدة أخرى بخلاف  
مع هذا فإن الاحتمال بعيد، لأن  
القبول المساهم الذي يجر حول  
مشروع المعاهدة يجر خلافات حادة بين  
الأحزاب السياسية في طول أوروبا  
وعرضها ويستعصى هذه الأحزاب  
جامعة إلى بلن هذه الخلافات حاجلاً  
إسقاط فكرة المعاهدة تماماً من  
مخيلاتها.

وفي بريطانيا يواجه رئيس الوزراء  
جون ميجر انتقادات في صفوف النواب  
المعارضين في البرلمان الذين يطالبون  
بإلحاح على المعاهدة التي يخشون  
من أن تنقل إلى وجود  
جديدة لمعاهدة لمعاهدة أخرى بخلاف  
مع هذا فإن الاحتمال بعيد، لأن  
القبول المساهم الذي يجر حول  
مشروع المعاهدة يجر خلافات حادة بين  
الأحزاب السياسية في طول أوروبا  
وعرضها ويستعصى هذه الأحزاب  
جامعة إلى بلن هذه الخلافات حاجلاً  
إسقاط فكرة المعاهدة تماماً من  
مخيلاتها.

بدورها كمرکز القوة في القارة  
الأوروبية.

غير أن معظم استطلاعات الرأي  
الأخيرة تشير إلى أن التأييد الفرنسي  
المستوحدة يتراجع، فالفرنسيون لا  
يؤمنون بالماليا وأن يتنازلوا عن حقوقهم  
الوطنية لمعاهدة مبهمة في بروكسل،  
فضلاً عن أنهم اعتادوا على التفرع بين  
القرار في الليبرالية المركزية.

والاستطلاعات ذاتها تبين أن على  
الفرنسيين لم يتفقوا بعد قرار نهائياً  
من المعاهدة، إلا أن تراجع عدد الذين  
للمعاهدة في الأسبوع الماضي، رغم  
الحملة الإعلامية الواسعة التي تمهّلها  
المعونة والتي أصبحت أكثر حقيقة من  
واقع التفرع بين التأييد للمعاهدة،  
مناقش فقط لمناقشها - يؤكد على أن  
التأخير كما اعتادوا على تأجيلها  
أكثر تحفظاً زائماً أكثر.

ويشترط حتى الحد للمعاهدة عن  
المعاهدة بأنهم ارتكبوا خطأ فادحاً  
عندما لم يتركوا في وقت مبكر  
التأخير في العملية ليتبين ما يريدونه  
واستفتاء ٢٠ سبتمبر (الاول) سيكون  
أول مناسبة يطالب الساسة الفرنسيون  
فيها من الفرنسيين المعارضين لبدء  
أرائهم في أوروبا، وما إذا كانوا على  
استعداد للتنازل عن حقوقهم الوطنية  
لتحقيق التصورات الثلاثة.

وفي الواقع ذاته نشر مناهضو  
المعاهدة إعلانات غلت صفحات كاملة  
في الصحف اللابلية الأوروبية تقول أن  
الاستفتاء الفرنسي شأن دخلني وأن  
يعني نهاية النجوة الأوروبية.  
ويشير شارل باسكو، وهو من

إذا ما صوت الفرنسيون ضد  
معاهدة ماستريخت في استفتاء ٢٠  
سبتمبر (الاول) فهل ستترتب الطيور  
في حيلة لصر الأيريزه عن الغناء؟  
هكذا تصاغت صحيفة باريسية قبل  
أيام.

الرضا الفرنسي لمعاهدة  
مستوحدة غير محتمل، لكنه ليس  
مستبعداً بالرة، وهو أن جاء سيوف  
عند حمة كافة الدعوات إلى إقامة  
الولايات المتحدة الأوروبية، التي دعا  
إلى إقامتها في يوم ما وينستون  
تشرشل.

كما أنه مستبعد من الفرنسي  
الشراعية لظانها حالياً في الأسواق  
المالية وهي القوي التي دفعت الدولار  
إلى نفي مستعدي له مقابل للاراء  
الائمان، ما أرمم دولاً أوروبية أخرى  
إلى أمادة تقييم عملاتها.  
الفرنسي الفرنسي الفرنسي مؤثران  
حتر شعبة من عولم رفض المعاهدة  
على الصعيدين الدوليين  
والسياسيين، مشيراً إلى أن فرنسا  
ستضطر لذلك إلى بورة أساليب  
جديدة للوقوف بوجه مناهضتها  
التاريخية اللابلية.

ويؤمل معتران أن تخففه  
مستوحدة - التي تهدف إلى نقل  
صلاحيات الشراعية على السياسيين  
الاقتصادية والخارجية من الـ ١٢  
دولة الأعضاء في المجموعة الأوروبية  
إلى بروكسل وإلى تهيئة عملية  
أوروبية مشتركة - هي خير طريق  
لحيد ملوك اللابلية بعد أن تتجاوز  
مشاكلها الاقتصادية الحالية لتطال.





# المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الاتحاد الهولندي. لتحل محله جملة اوروبية موحدة بنهاية العقد الحالي بموجب شروط معاهدة ماستريخت.

غير ان مرتبة معاهدة ماستريخت ان تعني، خلافا لما يقوله معارضوها، ان المجموعة اوروبية مستقلة في مزاولة اعمالها كإعانة.

يقدر كان من التوقع للجمعة واد ان تشارك قادة المجموعة الأوروبية على المعاهدة ارفع حكومات الدول الاعضاء على ضبط ميزانياتها. وحاليا ليس للمجموعة في ذلك تسير.

صلاحيات محدودة في ضبطها تسعي الدول الاعضاء، من المزاينة المشتركة للمجموعة الأوروبية وما تلقى على مشاريع سياسية الدوافع في الدول المعنية. لكن الدول الفنية خاصة المانيا. ان تواصل تمويل الدول الاخرى ما لم تستحدث ضوابط لتدوير الطريقة التي تلتقي بها هذه الدول ايسال للجموعة.

لقد وضعت معاهدة ماستريخت دعوى صارمة للمعز في ميزانيات الدول الاعضاء ومصارفها يجب ان تلتزم بها اذا ارادت ان تكون جزءا من الاتحاد الاقتصادي الذي تنص اليه المعاهدة. ويؤمن معاهدة ماستريخت سبواجه الدليل لمسبون من جديد متحابين ضبط تصورات المانيا وسياساتها. ولقد اعلنت فرنسا تاريخيا في كبح جماح المانيا بغير معاهدات دفاعية وتجارية مع بريطانيا وروسيا.

لربما يستتلك فرنسا الطريق نفسه مستقبلا، الامر الذي سيؤدي الى تلك المجموعة الأوروبية.

هذا الاكتفاء سيبقي على الارجح لحدوث الولايات المتحدة في اوروبا لكي تتفصل بين الميزان ومستقطب من جديد دور طاق شمال

الاطلسي والماتري في ضبط التسليم. فرنسا ليست عضوا في الناتو، لكنها تشارك في جلساته للتخطيط.

من جانبها تقبل الولايات المتحدة وحدة تجارية اوروبية اوثق من نظرا لانها تشكّل للمؤسسات الأمريكية لتتعاون تجاريا مع اوروبا لها تعريفات تجارية موحدة بدلاً من التعامل مع كل دولة على حدة. كما ليس من مصلحة الولايات المتحدة ان تتدهور السوق الأوروبية التي تضم ٢٤٠ مليون مستهلك.

ان الخامس الأكبر في حال رفض الفرنسيين معاهدة ماستريخت سيكون دون ريب الرئيس ميتران الذي حازب بخصمه زميلاته في التاريخ الفرنسي بقيامته فرنسا نحو الوحدة الأوروبية. ومع ان ولاية ميتران الحالية مستترة حتى عام ١٩٩٥ فإن أية مرتبة يمتن بها في قضية المعاهدة قد ترضيه على الاستقالة في وقت مبكر من منصبه الذي امتحن ١١ سنة فيه. فارتفع نيهول الحضر الى الاستقالة قبل ان ياتي في عام ١٩٩٤ اثر مرتبة في استفتاء على الحكومات المحلية. وماترو ميتران يمتن بظهوره المعالي نتيجة مماثلة.

كما ان تراجع التقليد لمعاهدة ماستريخت يشجع موجة خوف في ميثوف القضاة الذين يتوجب عليهم حوض انتقادات بالية في العام المقبل.

كما ان مرتبة معاهدة ماستريخت ستكون بالتأكيد مؤشر لنهاية الحرب الاشتراكي الحاكم الذي يعاني فعلا من انكسار شعبيته بين الفصالح المنبشية.

غير ان حوض القضاة الفرنسي يتردد في قبول اوروبا ورفضها. وحتى وان ايد الفرنسيين معاهدة ماستريخت بانانية شديدة من الاصوات فإن المعاهدة والوحدة الأوروبية التي تدعو اليها مرشحان للحد من الحركات المتيرة لا تتعد عظاما.

اتمام الوحدة. لتحل محله جملة اوروبية موحدة بنهاية العقد الحالي بموجب شروط معاهدة ماستريخت.

غير ان مرتبة معاهدة ماستريخت ان تعني، خلافا لما يقوله معارضوها، ان المجموعة اوروبية مستقلة في مزاولة اعمالها كإعانة.

يقدر كان من التوقع للجمعة واد ان تشارك قادة المجموعة الأوروبية على المعاهدة ارفع حكومات الدول الاعضاء على ضبط ميزانياتها. وحاليا ليس للمجموعة في ذلك تسير.

صلاحيات محدودة في ضبطها تسعي الدول الاعضاء، من المزاينة المشتركة للمجموعة الأوروبية وما تلقى على مشاريع سياسية الدوافع في الدول المعنية. لكن الدول الفنية خاصة المانيا. ان تواصل تمويل الدول الاخرى ما لم تستحدث ضوابط لتدوير الطريقة التي تلتقي بها هذه الدول ايسال للجموعة.

لقد وضعت معاهدة ماستريخت دعوى صارمة للمعز في ميزانيات الدول الاعضاء ومصارفها يجب ان تلتزم بها اذا ارادت ان تكون جزءا من الاتحاد الاقتصادي الذي تنص اليه المعاهدة. ويؤمن معاهدة ماستريخت سبواجه الدليل لمسبون من جديد متحابين ضبط تصورات المانيا وسياساتها. ولقد اعلنت فرنسا تاريخيا في كبح جماح المانيا بغير معاهدات دفاعية وتجارية مع بريطانيا وروسيا.

لربما يستتلك فرنسا الطريق نفسه مستقبلا، الامر الذي سيؤدي الى تلك المجموعة الأوروبية.

هذا الاكتفاء سيبقي على الارجح لحدوث الولايات المتحدة في اوروبا لكي تتفصل بين الميزان ومستقطب من جديد دور طاق شمال





## انقسام فرنسا على ماستريخت بين جهة قبول وجهة رفض

# مسير المعاهدة تقرره هواجس لا علاقة لها بالوحدة الأوروبية

### مخاض الجدل

■ أيام قليلة تفصل فرنسا عن موعد الاستفتاء حول معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية (١٢ كانون الأول / ديسمبر) والقرار هو أن هذا الحدث قد تجاوز في أهمية حدود فرنسا ليستقطب أنظار السياسيين والراغبين في كل العواصم الغربية وينتشر الضوف في صفوفهم. لقد أصبح واضحاً أن نتائج الاستفتاء ليست مشؤومة بآثاراً، على عكس ما كان يعتقد الجميع بعدما بيّنت عمليات استطلاع الرأي أن الفرنسيين يتقسمون بالتساوي بين الرض والرفض.

هل يمكن أن تحدث المفارقة، ويتوقف مسار الوحدة الأوروبية في فرنسا، وهي التي مكث منذ أكثر من عشرين سنة عزمه الدافعة هذا الهاجس دفع الاستفتاء الأتاني بهبوط كول ورئيس اللجنة الأوروبية جاك دولاور وحشي رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور والمخرج الديموقراطي للانشغابات الأميركية بيل كلينتون إلى التذلل في الجوار الفرنسي؟ الفرنسي ومحاوله التأثير لمتورة غير مباشرة على المواطنين الفرنسيين ليذهبهم إلى قبول المعاهدة.

ومن مبعوض البيان الذي شكل للجمعية الأوروبية ١٢ دولة لم تفسر إلا ثلاثة منها. طريقة الاستفتاء المبلدة بالبحرين، وإذا تأملت المفارقة الأوروبية الأولى، برز المنعرجين قبول المعاهدة (استفتاء ٢ حزيران/يناير) بالاضافة إلى جمهورية اللار، ولذا جازت ايرلندا في مرتز بالاحتفاظ بسياسي بعد ١١ صوت ١١ للغة من موافقة تضييق المعاهدة (استفتاء ١٨ حزيران) فإن للوعد الفرنسي بطل هو الحاسم ورأي غالبية المراقبين أن الوحدة الأوروبية ستقتل لسنوات عدة، وربما في الأبد، إذا ما انتصر دعاة الرض. السؤل الأساسي كيف يمكن أن يكون الرأي العام الفرنسي بهذه الدرجة من اللبريد حول موضوع يعتبر من أكثر المواضيع تحجماً بين التيارات السياسية المختلفة.

الحزب الاشتراكي - الحاكم منذ ١٩٨١ - يساند بكل رموزه معاهدة ماستريخت إذا استقطبت السيد جان بيار سوليفمان وزير الدفاع السابق والحزب الشيوعي (الجمع من أجل الجمهورية) يلق للوقت نفسه رسمياً، وإن كانت الاختلافات في حيلته أكثر حدة، لكن الاشتراكيين يجمعون ضماناً كبيراً في صلب المعارضة عبر الاتحاد الديموقراطي الفرنسيين وزعماء الذي الرئيس السابق فالجيري جيسكار ديستان للمعارضة، ويساند بكل قوة الشيوعي أصوات المعارضة، كيف يمكن أن ننتق معاهدة ماستريخت، كيف يمكن أن ننتق الأحزاب الرئيسية، وتختلف توجهات الرأي العام مع أن هذه الأحزاب تجمع نظرياً غالبية الناخبين أن هذه المفارقة تدعو بالذات إلى اعتياد مجموعة من العوامل التي يعمل السياسيون على إطفائها عابث. وقد تجرعت بقوة أثناء الحوار المصالح في فرنسا، أكثر من ذلك أن ما يقع جالياً في فرنسا كان يمكن أن يقع في ألمانيا أو هولندا أو بلجيكا أو أي بلد أوروبي آخر، لو ليست إلى أسلوب الاستفتاء والمفارقة في حيلتها هي ظاهرة أوروبية والاشكالية الرئيسية للشعاق بالمعلاقة بين الخيمة السياسية والرأي العام أي أنها في شغاية لشكالية الديموقراطية الغربية.

أهم ما أبرزه الحوار الفرنسي - الفرنسي هو أن الضمير الأوروبي ما زال مستقوما بالرغم من اللأفي ومن الأخر. في البداية كان انصار ماستريخت في فرنسا يعرضون الوحدة الأوروبية كحل مستحق السلام والرخاء والأمن ولا ينبغي الجوان لتجول الاحلام إلى كوابيس انصار القبول بقولهم إذا أعطيت الوحدة لفرنسا مستحبة فهو كبري أن نستطيع فرنسا مناقشتها (تكريات الحوين العاليتين، البيان مستقيم الإسواق العالمية (كايوس الخطر الانشغال الجبهات الأوروبية الشائعة مثل يوتو وسلافا، مستقيم مسرحة الانتخابات، مستقيم الحرب المازلة، البطالة المستعظم والانسواق العالمية ستشار (تكريات الأزمات الاقتصادية ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤) فرنسا مستعظم إلى

الانفلاق على نفسها وتلق دورها الحالي (تكريات أزمة انهيار الدولة الاستعمارية في الخمسينات) إلى غير ذلك من الزواجر التي تجد متداها في نفوس الفرنسيين خصوصاً الشباب منهم الذين عاشوا أزمات الباشي (تؤكد عمليات استطلاع الرأي أن شروخ الضباب هي أكثر تأكداً من اختباراتها وأكثر حساساً للتصويت بتم، بالتأثير بآول انصار فرنسا إذا تمت المصالحة على المعاهدة فإن الهوية وستضحى حيوها مفتوحة أمام موجات الهجرة (أما عن العنصرية) وسجل بارزها شبكات الاحرام المنظمة ومهاجرات تهريب الأندرات (الهاجس الثاني) وشغلت في سياساتها الخارجية والمالية (الهاجس الثالث)، وستظل ستشارها على الانقسام والنفق (الخوف من الجهول)، الخ.

إن هذه المبرهن المصالح تحس في الواقع الشعور نفسه، وهو أن فرنسا ترتجف من المستقبل تنظر إلى الشمال فترى دولة ألمانية بضمائم نورها وتزاد قوتها رغم التحالف المتعلقة لتعليق ضم جزئها الشرقي، وقد ساد الهاجس الأتاني حتى أن بعض كبار السياسيين مثل رئيس الوزراء السابق ميشال روكاس أصبح يهذي بكلمة سياسة ألمانية توسعية إذا ما قرعت أذانها خارج النطق الأوروبي مما استعجب العديد من الاحتجاجات من قبل الألمان، وفرنسا تنظر إلى الغرب فترى أمريكا سيطرة على العالم بعد أن تهازل الاتحاد السوفياتي وقتلت فرنسا أمكان استئصال دولان للعمالين لحافظ على بعض الخصوصيات في سياساتها الخارجية والمالية، وتنظر شرقاً فترى دول صراع مفتحة على كمانه بل على سقالة يضع ساعات من حيوها (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، البان، جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً) وتنظر جنوباً فترى مجراً عربياً مستعظماً، والربطية مختلفة بالبحاجات والعيون كل هذا يطر على فرنسا تحديات هي غير قاهرة بغيرها على كل الأحوال، لكن هل يعني ذلك أن ماستريخت قطع الخطر الواقع أن قرارة متدنية للمعاهدة تؤكد أن







الوحدة الأوروبية بالصيغة المألوفة حالياً لا تضمن أي شيء، لا سياسياً ولا إيجابياً، فوضيعة ماستريخت هي اتفاق إجراءات أكثر من أن يكون اتفاقاً مضميناً، وبفضيحة هذا الاتفاق يتضمن مثلاً لوحدت السياسات النقدية لكنه لا يطرح البدائل الاقتصادية لفقيرة بالتفصيل من المبالغة والتخصيص، يضيع مبدأي "تامة" للسياسة الخارجية (المشتركة من نوع أن يبين طرق تنفيذها، يطرح البعد الاجتماعي في ظل مبدأي عامة تفضل قابلية للعديد من التاوليات.

الواقع أن ما لا يقوله السياسيون يختلف اتجاهاتهم، هو أن ماستريخت لا تدعو أن تكون رهائن، وكل رهان فإنه مرتبط بالاستقلال ولا يمكن ضمان نجاحه من الآن وصباحته. المعايير هي كالتالي، إذا لم تعد فرنسا قادرة على فرض نفسها سياسياً واقتصادياً (زعم) مسألة مشتركة بين الجميع)، فإما أن تتركز على انتماج أوروبي يفرضها من الإحصاء بقطب القسيمي كآثار على متخلفة الأوضاع في النخبة واليابان وعلى مرافقة الأوضاع في العالم الثالث وأوروبا الشرقية والوسطى، وإما أن تتركز على انتقاء ذاتي يجتنبها كآثار ضغوط الفارغ ومتخلفات غير متكافئة مع المرافقة قوية.

ثاني ما يؤكده الحوار الفرنسي - فرنسي هو أن الفصل السياسية لا تعكس حقيقة كل توجهات الرأي العام، وإذا ما رفض الناخبون المعاهدة، فإن ذلك يعني أنهم رفضوا الزعامات التي تتصير على الحياة السياسية منذ ربع قرن، لكن قبولهم المعاهدة يفارق ضيق سيجني أيضاً النتيجة نفسها ويقتكيد فإن اللادين التي ستقتول، ولا أن تفعل ذلك بتأثير تيار الرطب الذي يجمع زعامات متخلفة من جان ماري لويان (يمين متطرف) إلى جورج مارشيه (الجزب الشيوعي) مروراً بجان بيار سارفينيمان (وزير دفاع سابق في الحكومة الاشتراكية) ولقالب موفان (وزير سابق في حكومة شمراخ اليمينية)، بل أن تفعل ذلك لهدف الانتماء بأوروبا أو رفضاً لها، وإنما مستحضر رفضها أيضاً تعدياً لتخمية سياسية لم تعد تجسد أرائها ونظراتها.

وقد اتبع للتفكير خلال المفاوضات المعاشية أن يشاهدوا مواقف تحديق نماذج للمعاشية قبل المعارضة طالت بقوة أن لا يستغل الرئيس الحالي الاستفهام يجعل منه انتماءاً تشخيصياً له يمتدح على الاستفهام بالمسألة، لما أقر ميرتان بذلك أصبحت المعارضة تستغل حملات الدعاية بشروع ماستريخت للمطالبة باستقالة الرئيس، ولما دفع الرئيس في حوار تلفزيوني دام أكثر من ثلاث ساعات بكثير من اللجأ عن اللجوء، خذت المعارضة بالعملية مخدرة عن شعبية ميرتان الفهارة ستنعكس سلباً على اللجوء، مع أن عمليات استطلاع الرأي أشارت إلى تقدم بعض نقاط في الرأي العام لخصبة الداعمين إلى التصويت بنعم. ومع أن ميرتان قام بدور أوروبي لا شك فيه لتهدئة المعاهدة، فإن المعارضة تجاهل هذا الدور وفي الوقت نفسه تحمله مسؤولية تقاوس المعاهدة، أما جبهة الرفض فإنها ادعى أن رفضها للمعاهدة لا يعني رفض الفكرة الأوروبية، ومع ذلك فإن الجميع يعلم أن المفاوضات قد استجرت سنوات عديدة لم يقدم فيها هؤلاء أية الاقتراحات بديلة. أبقراً فإن مواقف ميرتان نفسه تخلق من الخصائص الحزبية فهو يعلم أن الورقة الأوروبية هي آخر ما تبقى له لرفع شهيته، كما أنه يدعو بحماس إلى معاهدة لا يشك أحد في توجهاتها الليبرالية، مع أنه رئيس اشتراكي.

كيف يمكن إذن للمواطن أن يطفئ إلى نخبة سياسية تعان الشيء وتكفها، ولهم بالانتخابات التشريعية والاسمية المقبلة أكثر من اهتمامها بالاستفتاء الأوروبي الحالي، أنها أزمة الديمقراطية الفرنسية، وإذا ما رفض الناخبون المعاهدة، فإن اللجوء الأوروبي لن يكون وحده التخصيص لالزامة الكبرى يستغل بالمؤسسات السياسية الفرنسية، وإذا ما قبل الناخبون المعاهدة فإن العرب الذي يعيد الشكيبون حالاً هو دليل كافي على أن الأزمة عامة، وأنها قابلة للتجاوز في أية مناسبة أخرى.

• كاتب فرنسي يقيم في باريس.





# ميتران والوحدة الأوروبية

## في مفترق الطرق

للمواطنين الفرنسيين، والمعروف أنها تنقسم بالتعديف الشديد في الصياغة، واستخدمتها لتغييرات قانونية مركبة يصعب فهمها بسهولة من قبل المواطنين العاديين غير المتخصصين في المسائل القانونية.

من هذه الزاوية لا يعتبر الاستفتاء

على المعاهدة في العشرين من

سبتمبر (أيلول) الحالي خاصاً

بمشروع أوروبا وحسنه بل أنه

يضمن استفتاء آخر لا يقل أهمية،

أنه الاستفتاء على حكم الرئيس

ميتران وتوجهاته الخارجية

والداخلية، وتبدو توقعات البعض أن

يخدم ميتران أسفلاته في حال فوز

هـ دون شعور ومن المهم القول أن

خصوصية الاستفتاء الفرنسي تكس

حجم فرنسا ودورها الأوروبي، ولما

أن تصون النتائج السلبية التي يمكن

أن تحدث في حال رفض المعاهدة،

تقول التوقعات المختلفة أن السوابق

التوقع سيكون ذا كلفة بكل ما تعنيه

الكلمة سواء على الفرنسيين أو على

المشروع الأوروبي ذاته، وهو كلفة

أن فرنسا ستفقد استقراءها

السياسي، وتلعب فورية سياسات

التوقع الداخلي والانعكاس على

الذات، وستبرز لديها مشكلات إعادة

تكوين اقتصادها، وربما انخفضت

فهمها للعلاقات الفرنسية بصيرة

عظيمة، وسوف تشهد حقيقة

التوجهات التمهيد الرافضة العامل

مع الآخرين، ومتزايد حركات طرد

الانبساط أو حملات الجبهة

من إجراء الاستفتاء على المعاهدة في،

اعقاب إعلان نتيجة رفض مواطني

النيمارك. في الاستفتاء الذي أجري

في يوليو (حزيران) الماضي - لمعاهدة

ماستريخت، وكان الألمان من إجراء

الاستفتاء كنوع من التحدي لإيران

العايد الكبير الذي سيعبر عنه

المواطنون الفرنسيون للوحدة

الأوروبية، والسير في الطريق إلى

نهايته، مقابل الرضا الذي أعلنه

المشاركين، إلا أن هذا التحدي

الذي بدت نتيجته أكثر من مضبوطة

ومأمونة تماماً، صار تعدياً عكسياً،

فلم تعد نتيجته مأمونة مثلما كان

الوضع قبل ثلاثة أشهر مضت، هذا

التقلب قد يبدو مفاجئاً لكثيرين، أما

هؤلاء الذين وصلوا تطورات الوضع

الداخلي في فرنسا طوال الثلاث

أشهر الماضية فيرون أن الأقرب إلى

التوقع هو رفض المعاهدة، حيث

تجمعت عدة ظواهر وشارت عدة

أزمات عبرت في مجملها عن نزوع

المواطنين الفرنسيين إلى التمسك

ببلدهم واستقلاليتهم الداخلية

والعازمية، وكانت أضرابيات

الزارعين وسائقي الشاحنات فرصة

لهبة لدعاة اليمين الفرنسي لإعادة

مناقشة تدو المعاهدة مباشرة مع

المواطنين العاديين وكشف عما بها

من مشاكل اقتصادية واقتصادية

والعسكرية، وشعور من عملية تحول

المواطن الفرنسي إلى مواطن أجنبي

أخطاء الحكومة الفرنسية في

معالجة هذه الأزمات جعلت إلى

جذب تناقص شعبية الرئيس ميتران،

الذي يدعو في نظر فرنسا، بل

وأوروبا ككل، إلى التمسك الأول لمعاهدة

ماستريخت، أما الخطأ الثاني فهو

عدم قدرة الدافعين عن الاتفاقية في

شرح المعاهدة بطريقة جذابة

أيام قليلة ويتحدد مصير مشروع

أوروبا المتحدة، ويصير الرئيس

الفرنسي ميتران، وسيقول المواطنون

الفرنسيون كلمتهم الحاسمة في

الاستفتاء الخاص بمعاهدة

ماستريخت، والضراع بين نعم ولا هو

في الواقع بين أوروبا للوحدة، كما

يراهم دعاؤها، وبين نعمة أو لعنة

الفرنسية والفرقة الاستقلالية، بين

دعاة الديوان في محيط أوروبا أكبر

وعلى أسيرة أوروبية واحدة في

سياستها الخارجية والدفاعية حتى

وأن تكونت قومياتها، وبين هؤلاء

الذين يرون أن الوطنية الفرنسية هي

للأمة الأمن الذي لا يجب التفريط فيه

تحت أي زعم أو مبرر، أنه صراع لا

يخص فرنسا وحدها، ولكنه يخص

أوروبا جميعها، بل والعالم كله،

وسوف تفرقت عليه نتائج عدة

سياسية واقتصادية أتية وبيئة لدى

على السواء.

أن أهمية الاستفتاء الفرنسي تكمن

في التلق الذي يعبره أضرار المعاهدة

ليس فقط في فرنسا، وإنما أيضاً في

ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا

وبغیرها من البلدان الأوروبية الأثني

عشرة الأعضاء في الجماعة

الأوروبية، لذلك في ندوات جون

ميجور في استيس، كان الألمان

وعبروا إلى الأشياء للمواطنين

الفرنسيين بأن يقولوا نعم للمعاهدة

ما يكسبهم إرادة على أهمية صوت

المواطن الفرنسي في ذلك الاستفتاء،

وفي قرار بريطانيا بعدم التصويت

على المعاهدة في حالة التصويت

الفرنسيين، يد بلا يميز الملق الذي

ستقول إليه مشروم أوروبا للوحدة،

وواقع الحال أن الفرنسيين لم

وكبار المسؤولين الفرنسيين لم

يعتبروا، بل في الاستفتاء الذي أعلن

عن إجرائه قبل ثلاثة أشهر مضت

سكان بل من أهميته القصوى،

وأن نتيجته ستضمن بين أوروبا

للوحدة في المستقبل واستمرار

أوروبا المجد، ويذكر الجميع كيف

أن الرئيس الفرنسي ميتران قد أعلن





المصدر : صوت الكويت

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الفرنسية من غير الأصول الفرنسية  
ويصاحب على فرنسا في ظل تلك  
الأوضاع أن تحافظ على مشروعها  
السياسي ودورها العالمي القائم  
بالفعل، وتستعمل الكارثة أيضا  
أحيانا امتية خطيرة، تمنح فرنسا  
وبقوى البلدان الأوروبية، ذلك أن  
لشقات الماتيا للوحدة من قيود  
الوحدة الأوروبية منتفني حرية حركة

لا حدود لها للفتارات البهيمية، وربما  
عادت الفائزة ولحق شكل أو آخر،  
وستكون الضحية الأولى فرنسا  
بالطبع.  
أما الكارثة الشاملة سياسيا  
وأمنيا واجتماعيا واقتصاديا، إلا أن  
هذه الكارثة لا يقابلها سيناريو  
مفتائل في حال فوز منهم، ولا يوجد  
من يتحدث عن أن قبول المعاهدة  
وتبنيها سيمنحه تطور إيجابي  
اقتصادي أو أممي أو سياسي، وكل ما  
هناك سيستمر الوضع الراهن، وقد  
يتم امتواء المارد الألماني على الذي  
البعيد، ويبدو ذلك الصحيح أكثر من  
ضعيفة أمام هؤلاء الذين يرون في  
قبول المعاهدة قبولاً بصوت  
الخصوصية الفرنسية لها  
وسياسيا، ولويانا في محيط أكبر  
وتدنيا في المكانة لصالح ألمانيا  
والثقافة على المنظومة الأمنية التي  
بجسدها خلف الناتو،...  
وهكذا يرى كل الفريقين المؤيد  
والمعارض معا، أن النتيجة كارثة  
سواء في قبول المعاهدة أو في  
رفضها، ويعتبر النظر عن ماهية  
الجدل السياسي الفرنسي ذي  
الأصنام الأوروبية المستطرفة، فإن  
نتيجة الاستفتاء ستعبر واحدة من  
أهم الشاغل التي تشغل مجلتي  
العلاقات الدولية، وفي خاصة بمشير  
أوروبا ومدى إمكانية تحولها إلى  
قطب دولي يمارس سلطانه السياسي  
والاقتصادي في المستقبل مع الاتحاد  
الدولية الأخرى، وإذا كانت النتيجة  
تضمن لصالح المعاهدة، فمن الممكن  
القول أن النظام الدولي يتجه إلى أن  
يكون نظاما يتقود الاتحاد، تكون  
أوروبا المؤسسة فيه أحد تلك  
الاتحادات، أما إذا جاءت النتيجة بـ  
الاستفتاء من القسور الجذث في  
استئصال تخصص الهيكل الأوروبي  
الواحد، أو يتشتر بإحاطة متعدد  
الاتحاد في غضون عقد كامل على  
القول

يبحث مصري





المصدر : العالم اليوم

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

بول شلوتر

## المحظوظ يراهن على مستقبله

احتفل رئيس وزراء الدنمارك بول شلوتر هذا الأسبوع بالذكرى المائنة لتوليته هذه المنصب رغم انشغاله بمواجهة أكبر تحد تعرض له خلال هذه السنوات العشر وهو البحث عن طريقة مناسبة لإعادة الدنمارك إلى الصدارة الأوروبية وهي مهمة صعبة حتى بالنسبة لشلوتر الراجح أن المحافظ الذي قاد حتى الآن خمس حكومات أقلية بفضل مهاراته وقدراته السياسية التي يعزوها منتقدوه إلى التوافق الغريب الذي يصادفه منذ توليه منصب رئيس الوزراء في ١٠ سبتمبر ١٩٨٢.



ويصفه سليله أركن الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الاجتماعي في الدنمارك بأنه يشبه جلاد سترن جاستر أعم المحظوظ للكارتون الضمير البليط وبولاند دله ويتسول أو كن إن شلوتر محظوظ دائما حتى في المكاتب التي يعقدها لصالح حزبه ويحسد خصومه السياسيين ولكن إذا كان الحظ هو أحد عوامل نجاحه فلماذا إذن فشل شلوتر في مساعيهِ يوم الثاني من يونيو الماضي عندما رفض شعب الدنمارك في استفتاءات حتم اقتصاديية ماستريخت للوحدة الأوروبية بفارق ضئيل نسبته ٢٪ فقط ويخفى أن هسدا المؤلف

الدنماركي قد من التجسوس الأوروبية ووضع الدنمارك وشلوتر أيضا في موقف حرج وعندما تولى شلوتر في ٢٢ عامًا زهو ابن لاند تجار الجملة منصب رئيس الوزراء عام ١٩٨٢ كان محل انتقاد







العالم الجديد

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

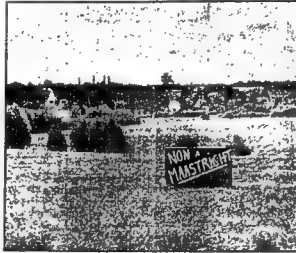
التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وسفرية لواقفه واتجاهاته الايجابية وسياساته  
للمرة وحتى ان القليل من المراقبين هم الذين توقعوا احتفاظه بالتصليب  
حتى نهاية هذا العام  
ولكن شلوتر لم يعيا بمشاكل الدنمارك التي تشمل ديونها الخارجية  
المتراكمة وضغط أداء العملة «الكرون» المحلية والمصالح التي يواجهها  
القطاع العام ويبدأ رئيس الوزراء الدنماركي في اصلاح الأوضاع  
الاقتصادية في بلاده وسمي الى إعادة الاستقرار إلى العملة المحلية  
وعلى الساحة السياسية فإن شلوتر الذي قال ذات مرة إن الايديولوجية  
هي كومة من القمامة سار بلجاح على المجال الواحدة للتحالفات الحكومية  
بين الوسط واليمين وتمكن من النهاية من عدة محاولات لسحب الثقة من  
حكومته في البرلمان إلى أن خسر شلوتر معركته لضم الدنمارك إلى اتفاقية  
ماس تريخت والوحدة الأوروبية بشكل غير متوقع  
وتشير إلى الطوفان أن يسمى شلوتر إلى واحد من خيارات ثلاثة بشأن  
موقف الدنمارك من اتفاقية الوحدة الأوروبية وهي «ماس تريخت مع  
الورود» أو «ماس تريخت بدون شوم» أو «دراخة ماس تريخت» ووفق الخيار  
الاول توقع الدنمارك الاتفاقية مع إيدله تحفظها على أهداف الاتفاق فيما  
يتعلق بالسياسات المالية والنفذاعة المشتركة وهو خيار قد لا يلقى أي تأييد  
في حالة إجراء استفتاء جديد للرأي في الدنمارك  
ووفق الخيار الثاني فإن الدنمارك ستوقع أيضا الاتفاقية كمضو كامل  
العضوية على أن يضاف بروتوكول قانوني يعطي البلد من الانضمام إلى  
الوحدة النقابية والمالية ولكن العديد من دول المجموعة الأوروبية قد تجد  
هذا الحل صعب للقبول  
أما الخيار الثالث فيسكن التي تفضل إلى صيغة معينة من العضوية داخل  
الوحدة الأوروبية على حد سواء باعتباره أن يعطي الدنمارك وضعا خاصا  
لدخل الاتحاد الأوروبي المنتظر  
عمران المشكلة تكمن في أن شلوتر يتأذى على عزيمة فأملت والانضمام  
إلى ماس تريخت أو عدم الانضمام هذا هو القرار وإلّا فإنه من المحتمل أن  
تتفاوض في وقت قريب من وزراء الدنمارك إلى استفتاء عام جديد لقرار اتفاقية  
ماس تريخت خلال العام المقبل ثم أيضا وذلك على مستقبله السياسي  
ومعتمدا قبل كل شيء على رصيده الجديد من الثقة لدى شعب الدنمارك



## لا... لماستريخت



في أحد الحقول بشمال فرنسا وضع أحد المزارعين هذه الباقطة التي تقول لا... لماستريخت ، تعبيرا عن رفض المزارعين لمعاهدة ماستريخت الخاصة بوحدة أوروبا. وينكر أن الشعب الفرنسي سيتوجه بعد عدة أيام إلى ضابيق الاقتراع للتصويت على قبول أو رفض هذه المعاهدة، ويؤكد هؤلاء الرافضون أن نسبة كبيرة من الفرنسيين لم يتخذوا قرارهم بعد بشأن هذه المعاهدة وبالتالي فإن الأمر جنوهم أن تأتي نتيجة الاستفتاء لتشير إلى رفض المعاهدة ويشير الخبراء إلى أن الفرق بين المؤيدين والرافضين قد لا يزيد على ٣٠٠ ألف صوت فقط من بين ٣٨ مليون مقرر.

وبينما يرى المؤيدون للمعاهدة أن التصويت بدلاء عليها سيضع أوروبا كلها في حالة فوضى، يرد المعارضون قائلين أن معاهدة روما الحالية تكفي لإدارة شؤون أوروبا ولأداعى لماستريخت، على كل حال ستتضح الأمور كلها مساء الأحد القادم عندما ينتهي الاستفتاء.





# «ماستريخت».. وعقبات الوحدة الأوروبية

يلتقي وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية الاثنين عشرة هذا الأسبوع في لندن للبحث في الأوضاع الأوروبية قبل أسبوع من الاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت للوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية. وبينما ذكرت ناسطة باسم الخارجية البريطانية أن ماستريخت ليست على جدول الأعمال، فإن الجميع يؤكدون أنها القضية الأولى في الاجتماع الوزاري الأوروبي. كما سيبحث الاجتماع توسيع المجموعة الأوروبية لتضم النمسا وبلغاريا وسويسرا والسويد، كذلك الوضع في يوغسلافيا وموقف المجموعة من تركيا. والواقع أن الاستفتاء الفرنسي على ماستريخت قد حظي باهتمام أوروبي وعالمي غير عادي، ليس فقط بسبب نتيجته استفتاء الدائمانيين على المساعدة بالرفض بصفة ضئيلة، ولكن كذلك لأهمية فرنسا كقوة أوروبية رئيسية، وأحد المدافعين عن فكرة الوحدة والداعمين لها، بل والمساهمين إلى تفصيل السياسة الأوروبية عن إطار السياسة الأمريكية، خاصة في العلاقات الدولية.

## ميتران والمعادنة

في الثالث من هذا الشهر تحدث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في حوار مفتوح وسشارك فيه الزعيم الألماني هيلموت كول بالمر الصناعي مع الفرنسيين حصول معاهدة ماستريخت، ودافع ميتران عن المعاهدة والوحدة الأوروبية محاولاً طمأنة مخاوف المعارضين خاصة حول مسألة السيادة القارية لكل دولة أوروبية في إطار أوروبا للوحدة. بعض الرافضين رأي في تدخل ميتران الشخصي محاولة منه لتفادي نتيجة استفتاء تهدد مصيره السياسي، وليس فإن معاهدة الوحدة كما على جون مييجر على احتمال رفض الفرنسيين لماستريخت. وقد كتب توماس فرنسي، الملقب السياسي لصحيفة لوموند الفرنسية، يؤكد على أن تدخل ميتران الشخصي بهدف التلاعب في نتائج الاستفتاءات العامة الفرنسية في مارس القادم.

لكن الأرجح أن الرئيس الفرنسي يفضي فعلاً على معاهدة ماستريخت، التي لا يمكن إعلان في الأحوال الشك في إخلاصه لها، وجهوده السابقة على المعاهدة دليل على ذلك. وتضاف أيضاً جهوده المستمرة للتعب في العقبات في طريق هذه الوحدة القارية.

ولم تكن زيارة ميتران الجريئة إلى براغ وشن القصف المستمر لجديد (حركة) خلية ودم رمزي لتعريب البورصة والوحدة في مواجهة العدوان الصربي المتصاعد، بقدر ما كانت تأكيداً على إدراك فرنسا لخطورة الحرب الأمريكية (الفتكاح عمداً) من هذا النوع.

لأنه لا يمكن استبعاد التحدي الأمني في البلدان بغير اعتبار قوة أوروبا على صل مشكلة تاليفاً (بعداً عن التدخل الأمريكي) إلا كان لها أن تتوسد وتستغل اقتصادياً وأمنياً للتصديق. ولا يمكن إغفال التوساوجد الأمريكي في التسويدي والحملة الإعلامية الأمريكية لإثبات الصراع والأفكار عليه مستمراً. وربما العمل على تسييمه.



كول



ميتران

احتمالات القضاة الألمانية لأوروبا، وقد كتب مارتين ولاكرت في الجارديان يشرح كيف أن فرض العمل التي يتم توفيرها في الجزء الغربي من ألمانيا يعني البطالة في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا.

## احتمالات

في النهاية يجمع معظم المحللين والمعلقين على أن تصويحات رئيس وزراء بريطانيا جون مييجر حول موت الوحدة إذا صوت الفرنسيون ضلاً على ماستريخت، هي محالات في التنازل. وأن بعض رفض الفرنسيين المعاهدة الضياء على كل الجمهوريات والاتحادات التي تحت في اللغة الأخيرة في سجل الوحدة الأوروبية. وإن كان بعض تقييداً من العنود وتتما إليه من طلة سابقة متأخرة من آخره. من هذا الاحتمال القليل، وأبعد في الاعتبار أن شعوب أوروبا هي التي دفعت إرثاتها للصل على ماستريخت الوحيدة قبل سنوات، لكن هناك احتمال أكثر تشاكاً يروى في تزايد صعود النزعات القومية في أوروبا مؤخرًا عن اتجاه أوروبا نحو المحافظة على الحداثة القارية الحالية إن لم يكن مزيداً من التفكير، ويعرب

ولعل ذلك هو ما أراء ميتران كهدف بزيارته لبرايغس، ومع ذلك تظل الحرب القارة في البلقان طية رئيسية (ضمن عقبات أخرى) على طريق الوحدة الأوروبية.

## ألمانيا والوحدة

لصنف العقبات الهامة في طريق وحدة أوروبا هي المخاوف من تزايد الدور الألماني، خاصة بعد أن بدأت عضلات أوروبا الفرنسية (القوة) الإيطالية والفرنسية الفرنسية والاسكتلندية البريطانية في التفتير أمام لمارك الألماني للتصاعد القوي في الآونة الأخيرة.

يرى بعض الرافضين الأوروبيين أن اللثا تزيد تمثيل دول أوروبا تطلعات الوحدة بين شرطي ألمانيا، وأن ألمانيا لم تعد إحدى القوى الأوروبية الرئيسية بل هي في طريقها لتكسب القوة الأوروبية الرئيسية والأولى، ولعل ذلك الضخام في التي جعلت السويدي ميتران يدرك كول في حوزة مع الشعب الفرنسي دعماً لمعاهدة الوحدة. بالطبع أكثر المتخوفين من تزايد الدور الألماني أوروبا هي بريطانيا، ويتبنى إعلانها لتضيق الأوروبيين عامة من





المصدر : الشمس

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

لمصطفى هذا الرأي للفرق بينا يحدث في  
البلقان وتشيركو سلوفاكيا ولهم هما.  
في النهاية فإن نتيجة الاستقالة  
الفرنسي - رقم المصبتها - على معاهدة  
مستقرت ليست القليل الوحيد في  
تجديد مستقبل الوحدة الأوروبية.  
لهذا كله الكثير من المتابعين في كل  
أوروبا الجبهة الأوروبية لا الوحدة التي  
لا يرضي منها بعض الأصناف خاصة  
أمريكا.

أحمد مصطفى







المصدر : الصحافة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

• رسالة باريس يكتبها : ولیم ویسا

## استفتاء ماستريخت الرهان الخطير الذي أقدم عليه ميثران

الرفض .. لماذا ؟

ولا يعود رفض قطاعات كبيرة من الشعب الفرنسي للانقلابية إلى أن هذه القطاعات قد أقرت هذه الانقلابية .. ولهمت كل جوانبها .. وهو أمر صعب للغاية .. لأنها مصالحة بلفظ فني يمتريها التطير من الغموض بالجنسية لرجل الشارع .. ولكن رفض الشارع هو في اسمه رفض لنظام الحكم الاتحادي .. أي أن كثيرا من الذين سيرفضون الانقلابية عند الاقتراع يرفضون في الحقيقة نظام الحكم .. وهو خط كبير يعرض مروءة هذه الانقلابية التي تمثل أكبر لفظة في اتجاه الوحدة الأوروبية منذ أكثر من ٣٥ عاما .. ومنذ بداية تأسيسها عام ١٩٥٨ .. للخطر الشديد ..

وتصور ميثران أيضا .. أنه سيدفع المعركة إلى الوفاق إلى جانبه .. وإحداث انعطافات كبيرة داخلها .. وكان ذلك هو ما حدث بالفعل .. حيث لم يكن أمام القيادات الرئيسية مثل جاك شيراك وجمسكار كيسمان سوى الموافقة على المعاهدة .. لأن جمسكار ديسكلن تبنى قضية الوحدة الأوروبية عندما كان رئيسا .. وكذلك جاك شيراك عندما كان رئيسا للموزاء .. هذا فضلا عن أنه لا يمكن لأي شخصية كبيرة لديها طموحات للرئاسة .. أن ترفض هذه المعاهدة .. وقد وجد جاك شيراك نفسه في البداية أمام مأزق كبير .. حيث طالب قبل إقرار الرئيس للنموذج إلى الشعب .. طلب باستفتاء للشعب .. وكان هذا الطلب يصل في طياته .. أن شيراك لا يوافق مئة في المئة على المعاهدة .. وعندما استجاب الرئيس ميثران لطلبه وطلب آخرين .. كان عليه أن يحدد في وضوح موقفه .. واختار أن يقوم بحملة لصالح الانقلابية ضد قطاعات كبيرة من الحزب الديمقراطي .. وأحدث ذلك انعطافا كبيرا في أوساط الحزب الديمقراطي ..

منذ أن أعلن الرئيس ميثران دعوة الشعب الفرنسي للاستفتاء على معاهدة الوحدة الأوروبية يوم الأحد القادم .. تعيش السلطة السياسية الفرنسية حالة من الخلق لم تشهده سوى انتخابات الرئاسة فيها .. وقد انخبط العديد من الأوراق .. وظهر العديد من التناقضات .. في هذا الخليان ..

وفي هذا التقرير .. نحاول تقديم صورة من قريب لصلة الشارع الفرنسي .. قبل أيام من هذا التصويت الذي سوف يحدد مصير السوق الأوروبية المشتركة ..

بدلية نقول : أن الرئيس ميثران لم يكن في حاجة إلى هذا الاستفتاء للتصديق على معاهدة الوحدة الأوروبية .. وكان بإمكانه الاقتفاء بتصديق البرلمان الفرنسي بشقيه .. الجمعية الوطنية .. ومجلس الشيوخ .. والذي وافق بالمطالبة سلمة تجاوزت الثمانين في المئة .. على التصديق على الانقلابية ..

ولكن يبدو أن الرئيس الفرنسي .. عندما وصلت نتائج الاستفتاء على المعاهدة بالرفض من قبل البرلمان .. تسرع وأقر اللجوء إلى الشعب الفرنسي .. كما يرى العديد من السياسيين .. في حالة من الحمى .. متصورا .. أن الفرنسيين سوف يقولون - مثل نوابهم - على التصويت على هذه الانقلابية بأغلبية ساحقة ..

وحتى الآن .. لم يكن هذا التفسير سليما .. وفقا لاستقصاءات الرأي القويمة .. والتي بدأ فيها أن الشعب الفرنسي قد يرفض الانقلابية .. وأنه في الأسابيع الأولى من الحملة الخاصة بإجراء الاستفتاء ..





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

## للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

بل وفي أوساط المعارضة كلها .

### الجوء للاستفتاء

كله كان الجوء إلى الاستفتاء قد انتشر أيضاً انطلاقاً في أوساط الاشتراكيين .. حيث يعارض **الاتحادية** جان بيير شيفندان .. وزير الدفاع السابق الذي استقال قبل ساعة الصفر من حرب الخليج .. وهو يشكك من الانفصال عن الحزب .. وتكوين حزب جديد .. وهو يمثل قطاماً بين الاشتراكيين هم لحوح ما يكونون إليه في هذا الموقف الصعب . ورغم أن ميتران كان يسمى بالزائر الاستفتاء إلى ضم المعارضة إليه .. إلا أن ثقلات المعارضة .. وانقطاع اليسار .. لا يدعمان كثيراً الاتجاه المؤيد للاتحادية .. وهذا هو ما كشفت عنه استطلاعات الرأي الأولى .

وعندما رأى أنصار **الاتحادية** تملأ الاتجاه الرافض .. انخوا إجازاتهم الصيفية .. وظفوا بوجوب المدن والقرى .. الدعوة إليها .. وانظروا الاستفتاءات الأخيرة .. أن الاتجاه المؤيد لها يزيد قليلاً من ١٠ في المائة .. ومع ذلك لا يضمن أحد النتيجة حتى يوم الأحد القادم .

### الرافضون للاتحادية

وينحسب الرافضون للحفيظون للاتحادية .. وليس هؤلاء الذين يراشون ميتران من خالتيها .. من ضياع قدر من السيادة الفرنسية في إطار هذه **الاتحادية** . ويعود ذلك إلى عدة أسباب :  
● منها أن **الاتحادية** تنص على إصدار عملة أوروبية موحدة .. وإلغاء العملات المتداولة حالياً في الدول الأعضاء مثل الفرنك والمارك

والاسترليني .. واستخدام عملة واحدة فقط عام ١٩٩٧ .. هي الأيرو .. وهو الأمر الذي يعنى سقوط حق سك العملة .. وهنا يريد أنصار **الاتحادية** .. أن عملة واحدة مثل الأيرو ستكون القوى عملة في العالم .. ستكون قادرة على مواجهة الدولار والين .. لأنها ستلبي كثير تجمع اقتصادي في العالم يمثل ٣٤٠ مليون نسمة .  
● منها أيضاً أن **الاتحادية** تحض على إنشاء بنك مركزي واحد لكل دول السوق الأوروبية .. وهنا يرى الرافضون أن ذلك سيعني رسم العملة المالية خارج فرنسا .. وبذلك ستفقد فرنسا من استقلالها .. ويريد المؤيدون للاتحادية .. بأن هذا البنك المركزي سيديره رجال الاقتصاد من جميع الدول الأعضاء .. ومن بينها فرنسا .. هذا فضلاً عن أن تفرد للمانيا الآن بفرض سيادتها المالية على السوق بسبب قوة المارك الألماني .. سوف يختلي حيث أن قرار سياساتها بملفها وانقضائها على السوق من منطق قولها المالية .. ولكن سوف تكون مضطرة في إطار البنك المركزي لأن تشارك مع الآخرين وستكون صوتاً واحداً بين الذي عشر صوتاً .

● ثم هناك تدهيم البرلمان الأوروبي الذي سيكون على حساب البرلمانات الوطنية .. وهنا يرى الذين يؤيدون **الاتحادية** بأن مجلس الأمة الذي يتكون من رؤساء الجمهوريات والصكومات هو الذي سيقدر السياسة العامة .. وبالإجماع .. وسيكون من بينهم رئيس الجمهورية الفرنسية .

### انحسار أوروبا

ويمكن القول بأن انحسار أوروبا له تحركات





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

مكتفرا عن معارضتها .. واضطر الرئيس الفرنسي  
أن ينزل إلى ساحة المعركة بنفسه في برنامج  
تليفزيوني استمر ثلاث ساعات .. رد فيه على  
اسئلة خمسة عشر مواطنا فرنسيا تم اختيارهم  
ممثلين لقطاعات مختلفة .. وكثفوا في منتهى  
الصوت معه .. ثم رد على اسئلة الصحفيين .. ثم  
اجاب على اسئلة فيليب سيجان الذي يعد زعيم  
الراغبين للاتحادية .. وهو من الحزب الديموقراطي ..  
وعد بدا ميتران متمكنا من الموضوع .. وخرج من  
هذا البرنامج أقوى من قبل .. وبعد تسبله لركعت  
كثيلا نسبة المؤيدين للاتحادية .  
ويبقى أن نقول .. انه لا يستطيع أحد أن يقول  
الآن ما إذا كانت الاتحادية يوم الأحد القادم ستكون  
من انصار المعارضين للاتحادية أو المواليين لها ..  
لأن ذلك حتى الآن ٣٠ ٪ من الفرنسيين لم يحددوا  
موقفهم بعد .. وسيحددونه في الساعات الأخيرة .  
ومن المؤكد أنه إذا رفض الشعب الفرنسي  
الاتحادية .. فإن ذلك سيوجه ضربة قاصمة للاتحادية  
الوحدة .. حيث كان ميتران وكول هما المحركان  
الرئيسيان لهذه الاتحادية .. وسيحدد ذلك حوالي  
٢٠ علما من المحاولات الدبلوماسية لإنهاء الوحدة  
الأوروبية .





المصدر : الجريدة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

بعد أيام.. فرنسا تقرر مصير أوروبا

ديستان  
يراك  
يتران

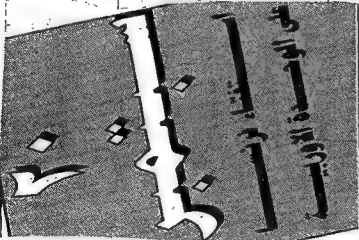
كول يطمن الفرنسيين : لا يوجد شيطان ألمانى !

اختلفوا فى الداخل .. واتفقوا على الوحدة

تعلق « بانيس » هذه الأيام فى سبيل مع الزمن المتحفظ وبسما  
وعلمها كأجل من العلم .. بدأت المدينة تجد نفسها .. وتحاول  
أن تكد من بهاء وجهان أكبر شوارعها ومبانيها .. الشوارع لها  
والكثيرة .. فرنسا تستعد للكون العالمى والشعوب .. وكثيرا كثيرا  
« بانيس » فى مبنى من فرنسا ..  
وبذلك الفرنسيون أن بانيس .. مثل اللثة الفرنسية .. أن تكون  
شبه وجبة بدون كعب ..  
الكتب للفرنسيين .. وجهان للمدينة  
ويكاد الفرنسيون أن يقولوا أن فرنسا هى أجل مالى أوروبا ..  
وبانيس هى أجل مالى فرنسا .. ولكن الأوروبيون لا يهتمون من  
الجهان الآن .. أنهم يهتمون القوة .. اللقطة البيضاء تراهج مرحلة  
جاسمة .. تحاول أن تصنع تاريخا جديدا .. فكرة عظيمة فى القرن  
العاشر والعشرين .

تتعلق

أحمد البرههسي









ويتخصص الأوروبيون هذه الاهتمام لبعض الشارح الفرنسي .. وإتجاهات الرأي العام فيه .. مع إقتراب العشرين من سبتمبر الحالي .. موعد الاستفتاء التاريخي لتوحيد رأى الشعب الفرنسي فى معاهدة مستوحاة من الوحدة التقنية والسياسية فى أوروبا . يشاركه فى الاستفتاء ٣٨ مليون فرنسي .

ويسود إحصائى علم فى فرنسا وأوروبا .. والعالم ، بأن قرار الناخب الفرنسي سوف يحدد مصير المعاهدة بل ومصير الوحدة الأوروبية ذاتها .. وليس فقط مصير فرنسا . أى أن ٣٨ مليون ناخب فرنسي سيقررون اختصارهم حاسما بالنتيجة لأكثر من ٣٥٠ مليون أوروبي . وهذه مسئولية تاريخية لم يسبق لها مثيل بالنسبة لفرنسا . ويقول الفرنسيون إن مسيرة التاريخ لن تتوقف ، مهما كان رأى المواطن الفرنسي .. لأن هذه هى طبيعة التاريخ . لكن ذلك لا يثنى أن قرار المواطن الفرنسي سولد يكون نهائية لعصر .. وبداية لعصر .

### النهج إلى الأمام الأعظم

وفي محلات الأهل العظيم تتفجع العيون الأوروبية شمالا واستغرب للول الاستثنائية فى البيت الأوروبي المشترك .. وتنتفع ذرا لاستجاب ثابتر أوروبية أخرى أربقتها للتلفزيونية .. ويحدث طائفة طويلة .. وهنا لابد أن نتذكر أن سباق الأمم الكبرى نحو القرن الحادى والعشرين لم يبدأ بهالة الحرب الباردة وسقوط

الاتحاد السوفيتى السابق .. لأن استمرار الولايات المتحدة فى السباق .. وإصرارها على تحقيق النصر فى صراع الأزمات الحربى طوال الحرب الباردة .. كان سببا فى الاندفاع بالنصر فى القرن الحادى والعشرين . لكن السقوط السوفيتى وضع نهاية مبكرة للقرن العشرين وجاء بالقرن القادم قبل مواعده . ويمكن القول أن تلبية السلبية للقرن الحادى والعشرين جاءت قبل بقلوبه الزمنية بغير سنوات كاملة .

ومن المؤكد أيضا أن سعى أوروبا الغربية لإنهاء السوق المشتركة منذ أواخر الخمسينات كان سببا مبكرا نحو المستقبل . وهو ماكنى أن كل الأمم الكبرى تسعى للمستقبل ويستمر .. خصوصا الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان . وخرجت أوروبا الغربية من السباق ولم يعد أمامها سوى اللحاق بالقطار الأوروبى .

واليوم .. تحاول أوروبا أن ترسم لنفسها خريطة جديدة .. تكشف بها تاريخها النعوى طوال القرن العشرين . وإذا كانت لكافة أن الجغرافيا كثيرا ماحدد مسار التاريخ .. فإن التاريخ هذه المرة هو الذى يرضى على أوروبا تغيير الجغرافيا من أجل المستقبل . فالوحدة بين الحواجز والحدود بين الدول والوحدة تغيير جغرافى يولد تغيير فى السياسة والتاريخ . أى أن سعى دول أوروبا للوحدة حاليا وسعى فى جانب كبير منه - أيضا - لماضيها . وتاريخها خصوصا فى النصف الأول من القرن العشرين . وهذا لابد أن نذكر أن أسواقا كثيرة ارتفعت فى فرنسا تعارض معاهدة ماستريخت .. منها حين فرنسا أوبن .. ففى حال إن الوحدة الأوروبية تضع نهاية لعصر « الدولة

القومية » . ولكن تاريخ قيام الدول القومية فى أوروبا رابط دائما بالحروب والصراعات القومية . ورحلت أوروبا وحرب العالم أسوأ حروب التاريخ فى الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ والحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ . وكانت حربا عور باسم سيولة أجناس على أجناس .

لذلك يقول المؤيدون لمعاهدة ماستريخت فى فرنسا إن راضى الفرنسيين للمعاهدة « حور » ألمانيا من « إرتقاء الأوروبي » .. ويوجهها لتأمر أوروبا كأما فكرة عالمية متقدمة .. بكل ماينطوى عليه ذلك من كتاج .

ويقول الألمان إن راضى الفرنسيين للمعاهدة - إن حدث - يعنى راضهم لأوروبا .

### كسول وغيتران

وضع إقتراب العشرين من سبتمبر الحالي - موعد الاستفتاء - بذات الحكومة الفرنسية حملة دعائية منظمة لإقناع الشارع الفرنسي بالمعاهدة . وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة حاول الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بنفسه إقناع الفرنسيين بالمواصلة على المعاهدة من خلال حديث طويل للتلقة الأولى من التلفزيون الفرنسي .

ورغم إعراضات البعض إلا أن المستشار الألمانى هيلموت كول الذى على كسابة للتصديق الفرنسي خلال خبوت ميتران لإقناع الفرنسيين بنفسه .. ويقول لهم تعصوا كيت . إنكم لستم فى أزمة . ونحن كمال على بث الطمينة فى نفوس الفرنسيين . إننا نريد أن نصنع أوروبا تحت السيطرة الانقيية . وأشار كول أن فرنسا لها تاريخ هائل وحافل بالثراء





والفكر . فقد ساهمت طويلا في ثقافة أوروبا والعالم . لهذا يشمر الفرنسيون - لجأنا دائما - بمقدرة ليس من استقطاب شخصيا

من جانبته . لكن الرئيس الفرنسي ميتران إنه ليس موزون يمكن أن يحدث أو رفض الفرنسيون معاهدة ماستريخت . وأوضح أن الفرنسيون يميلون بأصواتهم في قضية شخصية ككله استقطاب على أوروبا . وقال إن المجموعة الأوروبية تفتقر طلبات من سبع دول للتضامن إليها . فلما أريد دول سبعة دولها أيضا جدد في ميوسا والسويد والهندا والنمسا .

وأن على دول أوروبا الشرقية أن تتنقل إلى أوروبا الغربية لها أسلوب في الحياة مختلف . وضمونها تعرض في حالة من الرهابة لانضمامها شعوب أوروبا الشرقية . ولأن الواقع الاقتصادي في أوروبا الغربية يفتقر في طريق استنهاضها .

وأوضح ميتران أن ماستريخت ليست معاهدة فورية . بل إنها معاهدة كونهتارية لتخطي الدول الأعضاء فيها بأكملها ككل . وكل ماحدث هو أنه تم إعطاء المجموعة الأوروبية صلاحيات تنظيم وحل عدد معين من المشكلات . ولكن سيادة الدولة الفرنسية أو سيادة أية دولة عضو في الوحدة الأوروبية أن تكون موضع شك .

وعلى هذا الأساس فإن «المواطنة الأوروبية» لا تعني إلغاء المواطنة الفرنسية أو الألمانية أو البريطانية . لكن مواطن فرنسي مثلا سوف يحتفظ بجنسيته الفرنسية جدا إلى جنب مع المواطنة الأوروبية .

إن إصدار صيغة «الإيرك» الأوروبية لا يعني إلغاء الصلاحيات الوطنية .

### الثلاثة الكبار

ويجوز أن باريس إن الثلاثة الكبار في فرنسا .. ميتران وشيراك وجينسينج بولستان . يترافق لحدا أوروبا واحدا .. ويلابون معاهدة ماستريخت . وأصبحوا بذلك في سنة واحدة .. ويلابون معا أو يفسرون معا .. وكلمة استقطاب على الرجال

الثلاثة .. لكن جعلتهم السياسة الأوروبية والفرنسية السياسية الفرنسية . ورغم ضيق الأصوات للرفض

وأجبره القتب الهولندي التي صدرت في باريس مؤخرا مع المعاهدة وشهدا أن المؤرخين يؤكد أن الرأي العام الفرنسي يميل للتوافق على المعاهدة . وأو بأغلبية ضئيلة . وقد صدرت بالمثل كتب في باريس يطعنون متساهلة للشعوب «الماستريخت نعم لأوروبا» أو «نعم لأوروبا لا لميتران» .. إنه ثابن الأزام واختلاف المواقف . فالبعض يترشح على المعاهدة أو على ميتران .. أو عليها معا .

للتاريخ وراءهم . ويقل إن الفرنسيين ينفرون وراءهم .. للتاريخ .. ويتكلمون

«المخالف من الألمان» وتقول الأرقام إن حجم الدخل القومي لألمانيا يبلغ ١.٨ تريليون دولار .. مقابل ١.٢ تريليون دولار لفرنسا .

وهناك أيضا التناقض السكاني حيث يوجد في ألمانيا ٧٨ مليون نسمة .. مقابل ٤٤ مليون في فرنسا . ولم يغب المستشفي الألماني كوي رغبته في أن يرى يوما للمجموعة الأوروبية وقد أصبحت الولايات المتحدة الأوروبية . وهو متشكك . بعض دول أوروبا .. مثل النرويج . ويقول البعض في كوينهاجن لا يمكن أن تسمح للألمان بأن يحتلوا . بالسياسة والاقتصاد . بالظن في تحطيم بالشرق والغرب !!

وبع ذلك في السراييفو أن الواقع السياسي يقتضي يفرش على أوروبا نوعا من الوحدة سواء بمعاهدة ماستريخت أو بولها . حتى لو كانت ألمانيا في التي سوف تصيد تشكيل أوروبا !!

فقد حكمت الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة لتكامل لتجارة الحر مع كل من المكسيك وكندا . فتحت الطريق لألمنة سوق مشتركة بين الدول الثلاث تشمل ٣٦٠ مليون من البشر . ويبلغ الدخل القومي للدول الثلاث ١.٢ تريليون دولار . والتجارة بين الدول الثلاث ١.٢ تريليون دولار . والتجارة بين الدول الثلاث ١.٢ تريليون دولار . والتجارة بين الدول الثلاث ١.٢ تريليون دولار .

٧.٨ تريليون دولار . والدخل القومي لأوروبا الغربية ٥.٥ تريليون . وإن كان خبراء الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفارد الأمريكية يرون أن العلاقات الدبلوماسية بين الدول الكبرى في أوروبا واليابان وأمريكا الشمالية تقوم - منذ مدة طويلة - على أساس من الاعتماد المتبادل .. بنجح الدول المختلفة تحقيق أهدافها من خلال التعاون الاقتصادي والعلمي دون حاجة للجوء لوسائل أخرى . ويضرب خيزام جامعة هارفارد مثلا على التعاون الوثيق من خلال قلعة المنورة للتول الصناعية البيع الكبرى في العالم . المعروفة باسم مجموعة السبع . وهذا يعني استمرار الاعتماد المتبادل بين أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان حتى بعد قيام التكتلات الاقتصادية وحول العملات القوية مثل الدولار الأمريكي والين الياباني والماركو الألماني . لهذا هو الأساس لقيام التحالف الغربي قويا . قائما على إعادة بناء العالم .. والانتقال به إلى نظام عالمي جديد . ويؤكد السراييفو : هل تتقبل نوايا الدول الأوروبية على حواجز الحواف من الشيطان الألماني !! إن الواقع الدولي .. كما ذكرت .. يطلع أوروبا للوحدة . ويطلع الفرنسيين للتوافق على معاهدة ماستريخت في استقطاب الطرفين من سينتير . فالعلم يتغير .. وأوروبا تتغير .. والوحدة تتجلى للآخرة المعول الفرصة لاستعيد شبابها .. فلما توجد باريس نفسها دائما . ليوحي داخلها حق التاريخ وشعر المستقبل .





إلى هذا الحد يصل اجتراحهم وأنهم المواقف

وهذا هو حاله.

والآن : جاء الدور على فرنسا .

واقف على حال الجهود الحثيثة التي بذلها الجيش الفرنسي منذ ان سقطت في يده سجنه في اوج الحرب العالمية الثانية وبين ان مزايا الوحدة الأوروبية سوف يتركها في أي مدى يمثل رأي الوطن العربي . وقد وصلنا إلى هذه النقطة بعد ان كان من الواضح ان موقف المصادفة بطريقة ولكن المتعاونين من اعتراضها حتى وافقوا اياهم فيها عن بيئة 11

و من خلال كل هذه المناقشات التي دارت بين الدول الأوروبية فيها حول المصادفة اذ لم يصد تعويضاً . ورغم ان هذه المصادفة تعويضاً تتوجها مسخرة طوية بدلت في اقل عام 1949 عندما وقعت اتفاقية روما المنفصلة بين الدول الأوروبية المشتركة . وقد ردت كل الدول على الدول الأوروبية التي وافقة على المصادفة واستمرت تحسب احتمالات التكاثر وجهات النظر وتضارب المصالح بين المتكسبين . ووضعت في اطارها مصادفة الترابية التي في الدولة التي يتنحى في تحت . ولذلك نصت في صلب المصادفة ، التي ربما تتفاوضا من قبل يناير للعام 1949 في ثمره ابعاد مصورها ابعادا تتغير فيها بعد مرور 3 سنوات في يوم تطابقها في في يناير 1949 .

والصاف : لا يوجد مثل هذا النص في أية اتفاقية عربية عربية ، ابتداء من اقدم هذه فواتير عبر ميثاق جامعة الدول العربية عام 1946 حتى انتهاء وجودها في صلب عام 1961 .

وتجدر الإشارة الى ان هذا الموقف ، اما ثيمست وأصررت على المصادفة مثل ميثاق المصادفة الأوروبية (المصادفة مثل ميثاق الجامعة) ولما تعرضت لاصراع تحصيلات بطريقة غير مدروسة مثل ميثاق في اطاره الخلق في وقتها في مارس 1941 وخطابه في يوليو من نفس العام .

ويوم اعلان السلام : صواب تعاقب المواقف التي اتخذتها : إلى جانب التراجع الكبري : تتطابق وتتفق الوحدة الأوروبية لمناوات دولية . وليس لنا إلا ان نتحسم : صواب واحد . ولا يزال : هذا تعامدا غير متعلقا .

ولمذا أصبحت أوروبا عيسى مضافا . وماذا نأخذ في الخصال

الوحدة . وماذا نأخذ في الخصال

تتعلق .

بعد يومين ، يقول للشعب الفرنسي  
معه في موضوع انضمام فرنسا لأوروبا  
المتحدة ، من خلال الاستفتاء العام الذي  
يجري على معاهدة الوحدة الأوروبية  
المعروفة باسم معاهدة «ماستريخت» .  
وقد فُتحت اليوم باب هذه المعاهدة  
بمخازنات لتبليغ العالم ، ولنا في العالم  
الغربي صيغة خاصة ، ربما يلقيها في  
الديمقراطية واحترام رأي المواطنين  
الغربي . واتصل الجانب من ليل بلوغ  
الغربي .

استغرق أعداد المفاهيم سنوات من الأبحاث والمناقشات بين الدول العربية. اختلف فيها هذه الدول واختلفت وتعارفت المصالح والتكامل، وتصادمت أفكارها واختلفت دون أن يسمع خلال ذلك كله ترانيمها بين هذه الدول بشأنات الصلوة أو الخيانة، ولا تطبقها للصلاوات الإلهامية الموجهة والصلوات المضادة التي لجأ إليها نحن العرب عند أن خلاف.

وَحَسْبَمَا وَقَعَ قَادَةُ ١٢ دَوْلَةَ الْاُورُوبِيَّةِ  
الْمُعَادِمَةِ .. بِمَقْتَرِ اِيٍّ اَمِنْ اَنْ تَقْرِيهِ  
عَلَيْهَا نَهْجِيًّا ، اَنْ تَكْتَلِمَ فِيهَا بِ  
الْاَغْرَبَةِ .. فَالْمُعَادِمَةُ تَرْتَبِ لِكُلِّ دَوْلَةٍ  
حَالُهَا .. وَتَقْرَضُ فِيهَا التَّزَامَاتُ .. وَهَذِهِ  
الْحُقُوقُ وَالْمُعَادِمَةُ تَنْبَغِي لِلْمَعْلُومَةِ ..  
الْحُكُومَاتُ .. لَكُنْهَا تَمَسُّ بِمُشَارَةٍ مَصَالِحُ  
الْمُتَوَلِّدِينَ اَمِنْ اَضْرَابِهِمْ وَحِيَاثَتِهِمْ  
الْفَيْعِيَّةِ .. وَلَكِنَّهُ يَجِبُ اَنْ يَتَوَّجَّهَ الرِّاسُ  
الْاَهْلِيَّ فِيهَا لِهَؤُلَاءِ الْمَوَاطِنِينَ .. حَتَّى  
لَا يَنْزِلَ الْاَمْرُ اِلَى تَغْيِيرِ هَيْكَلِ الْوَحْدَةِ  
الْمَعْلُومَةِ ..

ولذلك ، لم تكف بعض الدول الإفريقية على المعاهدة ، والتسليم عليها من خلال الزمران . بل لجأت إلى طرح مقترحات بأن توضع في استفتاء شعبي ، أو أن يكون الملحقون زيمهم مباشرة . كذلك حدث منذ شهرين في القامرون . فقاموا بفتح ١٤ ألف مواطن من أجل دلاء للمعاهدة ، و٢٤ ألف للامتناع . القامرون للوحدة الأفريقية .  
ويوهنا حيثما يحضن بعض الدول الأفريقية المبررة للوحدة . وكانت قد أقرت في ١٩٦٠ في أفريقيا الشعبية الديمقراطية في السنغال . بل إن ما حكومتها على نفسها ، فقد أقرت لها شعباً تسمى بلدها كغيره . كما استمع اتفاق مؤيديها الرافضين لتأييدها .

**محمد أبو العديد**





المصدر : **الرواية**

١٠٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للشعر والخد مات الصحفية والمعلومات

## الوحدة الأوروبية

### ومعاهدة ماستريخت

# مسير الوحدة تحت رحمة المقتنع الفرنسي

أوروبا تحبس أنفاسها بانتظار نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي سيجري في فرنسا في ٢٠ أيلول/ سبتمبر الجاري حول معاهدة ماستريخت المتعلقة بالوحدة الأوروبية.

ولكن مبادرة الرئيس ميتران بالجوء الى الاستفتاء فطعت فعلها في المعارضة، وأدت الى انقسامها على نفسها بين مؤيد ومعارض، للأسباب التي سبق ذكرها.

المهم هو ان دعاة التصويت بدلاء خلال استفتاء المشرعين من أيلول/ سبتمبر المقبل اذداد هدمهم الى درجة أنهم قد يشكلون الاغلبية، حسب استطلاعات الرأي الأخيرة. ولكن هذه الاغلبية في تراجع منذ البرنامج التلفزيوني الذي استضاف منذ أيام الرئيس ميتران الذي دافع عن ماستريخت وأكد بطريقة غير مباشرة أن التصويت بحتمه، والموافقة على المعاهدة ليس أمراً عن تأييد شخصي له أو لسياسته.

على أية حال، فإن احتمال تصويت الفرنسيين بدلاء ويفهمهم للمعاهدة يبقى يقلق المواقم الأوروبية التي تجمع على أن رفض الفرنسيين يعني نهاية المسيرة الأوروبية. لذلك، فإن المواقم الأوروبية قلقة جندت نفسها لمساعدة المجتمع، وخصوصاً بين وأندن اللتين شهدتا على لسان كلمنت كول وجون مييجور على العواقب السلبية التي ستترتب عن رفض الفرنسيين للمعاهدة.

وبانتظار الاستفتاء، ستظل أوروبا مشدودة الانتظار الى باريس.

**فريال الخالد**

هل سيصوت الفرنسيون بنعم أم لا على معاهدة ماستريخت؟ أن أوروبا تحبس أنفاسها لسبب بسيط هو أن تصويت الفرنسيين ضد هذه المعاهدة يعني نهاية مسيرة الوحدة الأوروبية التي يعمل الأوروبيون على بنائها منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

والواقع أنه خلال الأشهر القليلة الماضية ازدادت المخاوف من احتمالات فوز الدلاء في الاستفتاء الشعبي في فرنسا، لأسباب عديدة معظمها يتعلق بمسار السياسة الداخلية للبلاد. فالرئيس فرانسوا ميتران، وفي مبادرة من مبادراته السياسية، والشيطانية التي تترك خصومه، قرّر طرح مسألة الموافقة على معاهدة ماستريخت في استفتاء شعبي، سيكون الأول من نوعه في عهده، علماً أنه كان بإمكان الرئيس الفرنسي حصر الموافقة على المعاهدة بالبرلمان. وقد أختار الرئيس ميتران سبيل الاستفتاء نظراً لأهمية الموضوع المطروح، وهو مستقبل الوحدة الأوروبية. لكن هذا السبب، له أيضاً خلفيات السياسية الداخلية.

فالرئيس الفرنسي، الذي تراجعت شعبيته مؤخراً بشكل لم يسبق له مثيل منذ وصوله الى السلطة في العام ١٩٨١ قد يرى في هذه العملية استفتاء حول شخصه أيضاً، بحيث يكون انتصار الشعب في الاستفتاء نوعاً من التأييد الشعبي للرئيس، والالتفاف حول سياسته.

لهذا السبب الرئيسي، جندت للمعارضين لدائهم أنفسهم، وراحوا يشنون الحملة تلو الأخرى ضد الموافقة على ماستريخت، لأنها ستكون بنظرهم موافقة على سياسة فرانسوا ميتران لا على المسيرة الأوروبية.

ترجم عن المرفعين  
استريخت في فرنسا  
بعد المظلة التلفزيونية  
لرئيس ميتران











# لماذا تنتعش العنصرية

## في أوروبا؟



بغلم  
سامير نزار النصر

المستوى اللانسي، وأكثر من أربعة عشر بالمئة في الجزء الشرقي من لالانيا، يمكن أن نتخض لنا مستويات الركود هناك.. ولقد أدت هذه الأوضاع التي انتشرت مصليات الشباب العاملين عن العمل، خصوصاً في ألمانيا الشرقية، تتابع الأجانب وتهاجم اللاجئين التي يطلون فيها.. من جانب آخر تتيح قوانين الهجرة واللجوء السياسي في ألمانيا لأجانب مصدر الاستفانة من المساعدات الحكومية حتى يتم البت في أوضاعهم.. لذا يقوم الكثير من الماطلين عن العمل في لالانيا بأن الأمور المصوبة التي تدفق على طالبي حق اللجوء السياسي تتحجب من مخزفهم، وبدلاً من اتفاقها على توفير فرص العمل لهم تذهب لؤلؤك الأجانب من نتائج عنصرية نمج ألمانيا الشرقية بآلانيا الغربية أفلاق العديد من المصانع والمؤسسات الاقتصادية في ألمانيا الشرقية نظراً لعدم جديها مما أدى إلى الاستفقاء عن أعداد كبيرة من العاملين.. ولقد أدى تغيير النظام السياسي إلى تعديل الكثير من القوانين التي وفرت حماية لحقوق العاملين في ظل النظام الاشتراكي السابق، وذلك أدى إلى معاناة

اجتماعية حادة.. وتبحرت آمال الكثيرين من حملوا بقلهم سرف يرتفعون بمستويات الحياة التي مصاف التنقيتات السائدة في الجزء الغربي من لالانيا.. كل هذه العوامل دفعت الألمانين اقتصادياً إلى البحث عن كيش فداء لساناتهم ووجعاً ذلك في اللاجئين والعاملين الأجانب الهازئين من البؤس السياسي والاقتصادي لتي أوطانهم الأصلية.. وهكذا تكونت مساحة انشائية في أواخر القرن العشرين في الوقت الذي كان يحلم به رواد حقوق الإنسان بانتشار التمايح والعدالة ليس

ما هي الصلة الحقيقية التي أدت إلى هذا الانبعاث الكريه للمصبات العنصرية في بلدان يفترض أنها بلفت مرحلة حضارية مقدمة؟ لقد حاولت فهم هذه الظاهرة التي يعاني منها المهاجرون في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية ومنهم عرب وأتراك وإيرانيون وأسيويون وآخرون من جلسات أوروبية شرقية مثل الرومانيين والأرمن وغيرهم.. ولقد ناقشت الأمر مع عدد من الأصدقاء العرب المقيمين في ألمانيا وفرنسا، كما طالمت على ما كتب من تلك الظاهرة في الصحافة الأجنبية.. كل ذلك دفعني إلى الاستنتاج بأن العوامل الاقتصادية لعبت نورا كبيراً في تكوين الفكر العنصري السائد حالياً في أوروبا.

فالدول الأوروبية تعاني من الركود الاقتصادي وانخفاض معدلات النمو وارتفاع معدلات البطالة.. وهذه العوامل تسد للناقد أمام الواقعين الجدد من العمالة الوطنية في تلك الدول حيث تنقل فرص العمل ومن ثم تسوقهم إلى جيوش الماطلين عن العمل.. فتحت لالانيا على سبيل المثال، حيث تتواجد جالية تركية كبيرة قدمت إلى هناك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكان لها دور كبير في إعادة بناء ألمانيا في فترة ما بعد الحرب يعتقد هؤلاء الماطلون عن العمل من الآن بأن الأتراك وتجنيزهم هم الذين يسببون لهم البطالة من خلال منافستهم على فرص عمل محدودة.. وعندما تكون معدلات البطالة في حدود سبعة بالمئة على

فوجي، الكثيرون يخطرون الأحداث الأخيرة في عدد من المدن الألمانية، والتي تسلمت بالهجوم على ملاحج الأجانب وحرق بعضها، وارتفاع الأصوات المطالبة بترحيل هؤلاء الأجانب.. لقد ساد قبل سنوات الاعتقاد بأن الألمان وغيرهم من الأوروبيين قد استفادوا من بؤس لالانسي وتعلموا منها بأن العنصرية لا تفيد، وبأنها لا تجر سوى الخراب.. ولا تحل معضلات المجتمعات البشرية.. كما أن العديد من المراقبين قد فوجئوا بانتشار الروح العنصرية وقيم اليمين المتطرف والفاشي في متن الجزء الشرقي من ألمانيا، حيث ساد الحكم الاشتراكي لزهاء أربعين عاماً.. وهذا يعني أن النظام الاشتراكي في ألمانيا الشرقية لم يستطع أن يروج لزوح التسامح وقيم الإنسانية والأخاء الأممي.. ويبدو أن الأمر كذلك عندما ينتعش لسان العنصريات العرقية والجنسية في أكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة، وأشدها تعصباً تلك الموجودة في جمهورية روسيا.





## النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ :

١٨ شهر ١٩٩٢

من بلد أوروبا.. أما الحلول التي يمكن أن يفكر بها القادة الأوروبيون فهي تتمثل بدعم الاقتصاديات الأوروبية الشرقية واتصايات العالم الثالث، ونعم الاتجاهات الديمقراطية في تلك الدول من أجل جعلها مواطن أكثر احتضاناً لشعوبها وليست طاردة لها.. غير أن الامكانيات الاقتصادية التي تمكن مساعدة ودعم تلك الدول ليست متيسرة بما يكفي، ولذلك قد تضر عدة عقود من الزمن قبل أن يصبح هذا العالم مكاناً أفضل لميشة العديد من الشعوب والأقوام.

الاجتمعات الأوروبية، قد لا تنتمي لليمين المتطرف ولا تحيد صعوده السياسي، بيد أنها تشعشع بمهاجس حيال المهاجرين من مختلف دول العالم، وخصوصاً القادمين من دول العالم الثالث... هؤلاء يفتنون أن تحدث تغييرات ديمقراطية بسبب سياسات اليمين المتفوق، وتزداد نسب المهاجرين في مجتمعاتهم نتيجة لارتفاع معدلات التوالد بينهم في حين تدور نسبة الزيادة الطبيعية بين المواطنين الأصليين حول الصفر.. لكن مثل هذه المخاوف لا أساس لها من الواقع حيث لا يزيد عدد المهاجرين عن الأربعة ملايين نسمة في بلد مثل فرنسا في حين يزيد عدد السكان عن الستة والخمسين مليوناً.. كما أن هؤلاء المهاجرين مع مرور الوقت سوف يكتسبون السمات والقيم الحضارية نفسها مما يدفع بهم إلى ترشيدهم اتجاهات الديمقراطية فيحدثون من تساهلهم..

بيد أنه من المحتمل أن تقوم السلطات السياسية، نتيجة لضغوط اليمين ونسب الأوضاع الاقتصادية، إلى وضع سياسات هجرة أكثر تحفظاً وذلك للحد من تدفق المهاجرين واللاجئين.. قد تكون هذه التعديلات للتوجه على قوانين الهجرة واللجوء نتيجة أيضاً لاحتتمالات زيادة التدفق البشري نظراً للمعاناة التي تواجه شعوب العالم الثالث وشعوب أوروبا الشرقية بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية.. لكن هل يمكن مثلاً أن تمنع الحكومة الألمانية تدفق القادمين من أوروبا الشرقية ومن جمهوريات الاتحاد السوفياتي الأوروبية بسببهم من الفرار من الاوضاع السياسية من ركود الاوضاع الاقتصادية؟ أم لا يكون الأمر حينها ولن يكون مقبولاً أخلاقياً أن تطلق الأبواب في وجهه من يهربون من جيوشهم الصراعات.. وهكذا سوف تظل هذه المسألة مثيرة للكثير من الخلافات وسوف تؤدي إلى بيع التزعجات العنصرية في أكثر

في أوروبا حيث تنتشر قيم الديمقراطية ولكن حتى في دول العالم الثالث حيث يعم الظلم والظلام.

في فرنسا انتشرت في السنوات الأخيرة روح العنصرية معززة بمجهودات الجبهة الوطنية التي يترأسها الغاشي دلوين.. وقد تعزز وضع هذه الجبهة اليمينية المتطرفة في الانتخابات البلدية حيث حصلت على أكثر من ١٥ بالمئة من أصوات الناخبين الفرنسيين.. إن أحد من يتعرض للتمييزات والتمييزات العنصرية المهاجرين العرب من دول شمال إفريقيا الذين أمضى الكثير منهم سنوات طويلة في

فرنسا حيث يعملون في مختلف القطاعات الاقتصادية.. ويحمل هؤلاء العرب أو على الأقل الكثير منهم الجنسية الفرنسية وولد لهم الأبناء والبنات في فرنسا وترعرعوا فيها وتغذوا بالثقافة الفرنسية.. وبالرغم من كل ذلك فهم منبوذون من قوى اليمين المتطرف ومعاون من النزعات العنصرية.. هذه الروح العنصرية في فرنسا أيضاً وليدة الركود الاقتصادي وزيادة أعداد العاطلين، وتدني فرص العمل.. وفي ظل الفلاس الفكر اليميني ومؤسسه لا تجد قياداته سوى البحث عن من يمكن الهجوم عليهم وتحميلهم كافة اللبس في الواقع الفرنسي، وليس هناك أفضل من الغرب.. فهم الذين يحملون أوزار الجريمة وهم المسؤولون عن اغلاق الأبواب أمام العمالة الفرنسية وهم الذين يتحملون ثغرات الأرباب.. على أن هذه الاتهامات لا تمنع مرور الكلام في فرنسا حيث تتواجد القوى الحية المتمثلة بالمنظمات والأحزاب العنصرية وتزدهر القيم الحضارية والتزعجات الانسانية.. ولذلك نرى بين فينة وأخرى التظاهرات والتجمعات المعادية لليفاشية والعنصرية.. وللحقيقة فإن وقوف هذه القوى الأخيرة أمام شرارم اليمين المتطرف من العوامل الأساسية في الحد من معاناة المهاجرين العرب والأفارقة. لا شك أن هناك قطاعات في





المصدر :

النشر والتدريس والصحافة والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ سنة ١٤

الى ان يقول الفرنسيون كلمتهم عن ماستريخت

## بريطانيا تستدين لتدعم عملتها والمانيا تستهين برغبة حليفاتها!

٢ - يعمدون بقتلح في تساؤل العملة اذا طلب الامر باستخدام موارء البنوك المركزية لمساعدتهم بعضا.

٣ - واكتوا انهم يبدون على الملحة الى قيام جميع الاقتصادات الأوروبية بتطبيق الاتفاق الحكومي والتضخم.

٤ - لم اعلنوا انهم سيخفضون اسعار الفائدة في اول فرصة تسمح ويهيون بصريح البنك المركزي الاتلي بأنه لا يعتزم رفع اسعار الفائدة فوراً.

ورافق هذا الموقف تطلو الاقتصادي اوروبي عندما اعلن نائب رئيس المجموعة الأوروبية هيلينغ كريستوفرسون للوزراء تقوياً سلبياً عن احتمالات النمو الاقتصادي. عندما قل ان اللجنة التنفيذية للمجموعة خفضت تقديراتها للنمو هذا العام الى ١,٢٥ بالمائة من ١,٧ بالمائة ولا ترى ان التوقعات الضل للعام المقبل ١٩٩٣.

ان الوضع الاقتصادي الأوروبي صعب. ويصبح اصعب اذا قلت المانيا برفع سعر الفائدة. عندما تخلص الاسواق والاستثمارات والودائع من أوروبا كلها. من هنا كانت مواقف اوروبية من المانيا اربها قول وزير الاقتصاد الدانمركي اندرس فوغ راسموسن ان تعهد اليونستينك لم يصدر الا بعد شغوب مائلة من الدول الأوروبية لكي تخفض المانيا اسعار فائدتها. لكن وزير المال الاتلي ثيو فيغل نفي ذلك وقال ان من مستحتم ان توجد مجالاً لخفض اسعار الفائدة في اقرب وقت ممكن. ان حين قل محافظ البنك المركزي الاتلي هيلموت شليسجر انه لا يرى مجالاً لخفض اسعار الفائدة ما دام المعروض من الاسواق ينمو بقوة ومعدل التضخم يبقى مرتفعاً. لكن لا يوجد ما يدعو الى رفع اسعار الفائدة.

امام هذا الوضع وباتفاق استطلاع فرنسا: على ماستريخت. للقرش البنك المركزي البريطاني سبعة مليارات ونصف مليار جنيه استرليني من البنوك الولية لدعم قيمة الجنيه. والى هذا الاجراء رنوه فعل ضد وزير المالية لاسون. امير الذي دفع رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور الى الدفاع عن خطة لاموت. بالقول انها خطة تستهين اسبغيد رفع سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني. وقال ميجور ان الهدف هو خفض معدلات التضخم في البلاد اضافة الى ضمان استقرار السوق المالية لدعم الصفرات البريطانية.

يكه النظام الراسمالي الغربي بأكمله يلق عند استحقاق رئيسي لكي يتماشى ويستمر في مساره: الاستحقاق الاول في ٢٠ ايلول

(سبتمبر) الجاري وهو الاستحقاق الذي سيقرر فيه الفرنسيون كلمتهم في معاهدة ماستريخت. لان نتيجةه قد تحدد مستقبل هذه المعاهدة التي تنظم قيام أوروبا موحدة اقتصادياً وصحياً - بنسبة كبيرة - مع مطلع العام المقبل.

والاستحقاق الثاني هو الانتخابات ايركية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل والتي ستحدد مصير الرئيس جورج بوش الذي أصبح، كخصم. في اسس قيام النظام العالمي الجديد بعد انهوؤ الاتحاد السوفياتي وكثرة الدول الاشتراكية.

واذا كان الاستحقاق الاول يضغط على العملات الأوروبية ككل وخصوصاً الجنيه الاسترليني. فان الاستحقاق الثاني يضغط على الدولار ايركي. والضغط على السترليني اضغه امام المارة الاتلي تحديداً ثم امام العملات الأوروبية الباقية. في حين ان الاستحقاق الثاني يضغط على الدولار ويستمر في اضغاله امام العملات الأوروبية بما فيها السترليني.

الى جانب ملين الاستحقاقين هناك الحلقة الالمانية الاقتصادية التي راحت بدورها تضغط على الدولار والعملات الأوروبية ككل. لذلك عد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في المجموعة الأوروبية اجتماعاً

لهم في مدينة بلنء في انكلترا لمبحث الوضع. وتوقعه للمفاوضات اعلان البنك المركزي الاتلي (يونستينك) انه لا يعتزم رفع اسعار الفائدة في ظل الأوضاع الحالية. لكنه راض مطلب اوروبي ملء بخفض معدلات الفائدة. وجاء في بيان مشترك وعده الرافقون الاقتصاديون بأنه نادر ان الاجتماع مهموا بقلقيهم بعمليات تدخل كبيرة في اسواق الصرف الاجنبي ورفع اسعار الفائدة لذا تطلب الامر ذلك. من اجل الدفاع عن المعدلات القائمة لاسعار الصرف بالنسبة للعملة الأوروبية.

واعان وزير المال البريطاني نورمان لاموت. الذي رنص الاجتماع. ان الاجتماع يشعرون بقلق عميق بشأن معدلات النمو والبطالة في المجموعة الأوروبية. وجاء في البيان المشترك عن الاجتماع قول الوزراء انهم:

١ - مؤكثون تعهدات سابقة بعدم تعديل اسعار الصرف في لية اسعار الصرف الأوروبية.







المصدر: الحوادث

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

إيطاليا من جانبها سرعت إلى رفع سعر الفائدة على الليرة لتحللي التكلفة المتوقعة. أما أسبانيا فقد أنفق مصرفها المركزي أكثر من ملياري دولار من احتياطي العملات الأجنبية لدعم البيزيتا والحفاظ على قيمتها تجاه المارك الألماني.

على ذلك الإجراءات كانت لتحللي خفض قيمة العملات الأوروبية، وهو ما قلص عليه الاتفاقيات الاقتصادية الأوروبية وذلك بهدف الحد من التضخم المالي حتى يصل إلى مستوى منخفض يسمح عام ١٩٩٧ بقيام الوحدة النقدية الأوروبية الشاملة عندما يكون معدل التضخم المالي فيها جميعاً قد أصبح في المستوى نفسه.

هذا لا يعني أن الاقتصاد الألماني تغلب على مشكلة توحيد شطري ألمانيا. فقد اعترف وزير الاقتصاد يورغن موليمان إن مناخ الوضع الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي قد تمكن بعد نمو الإنتاج الذي شهده القطاع الاقتصادي مطلع العام. ولاحظ عدم وجود تحسن في القطاع العقاري بسبب انهيار التجارة مع الدول الأمريكية السابقة وعدم انتعاش الطلب الداخلي على المنتجات المحلية وصعوبة وصول السلع الألمانية الشريفة إلى الأسواق الغربية. وكان موليمان من معارضي الإجراءات الألمانية الذي اتخذ مجلس المصارف الألمانية في فرانكفورت برفع سعر الخصم (الفائدة) إلى رقم قياسي هو ٨,٧٥ بالمئة.

والذي يزيد الظلال السوداء على الوضع الاقتصادي في الدول الأوروبية هو ضعف الدولار بسبب الوضع المعقد سياسياً عشية الانتخابات الرئاسية. وكذلك بسبب تزايد البطالة وارتفاع عدد الأمريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر حسب إحصاءات رسمية أمريكية. ويرى الخبراء الاقتصاديون أن إذا عاكس ذلك الأرقام يعبر

ضربة إيوس، نظراً لصعوبة القطاع الأمريكي مكان تخفيض هذا الواقع قبل موعد إجراء الانتخابات في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ولقد بينت الأرقام أن أعداد الماطلين عن العمل زادت خلال آب (أغسطس) الماضي بمقدار ١٦٧ ألف شخص مقدراً مجدياً وتقلصهم في قطعي الصناعة والأعمال. وكذلك أصبح عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ٣٥,٧ مليون أمريكي، وهم الذين يقل دخلهم عن ١٢ ألف دولار سنوياً.

ولم يمسح أن كان الاقتصاد في أمريكا عنصراً رئيسياً في انتخابات الرئاسة كما هو الآن، خصوصاً وأن الأسواق المالية في نيويورك مصيبة ومستمرة في ذلك بشكل واضح، اهتزت لغة المستهلك. وكذلك يشير الانخفاض الجديد في سعر الدولار تجاه المارك والسترليني إلى أن الأجانب أيضاً لا يشعرون بالارتياح. كذلك تأثرت سوق السندات بشكل خاص.

كما أن الفارق بين سعري الدولار والمارك عاكس إلى اختلاف بين السياسات النقدية في الولايات المتحدة وألمانيا حيث يصل الفرق في معدل الفائدة بين البلدين إلى ٦,٥ بالمئة.

وأمام هذا الوضع بالنسبة لأوروبا وأمريكا، فإن الإيام المقبلة تبدو حاسمة على الجبهة الاقتصادية بسبب نتائج الاستفتاء على مستريخت والإستفتاء - إذا صبح التعيين - على بوش، والتي تطلق الاقتصاد العالمي كله.

لندن - «الحوادث»





المصدر : الحوادث

١٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لجنة «الثورة الفلاحية، الفرنسية تلاحق الراسمالية

## الاستفتاء حول ماستريخت يقرر مصير احزاب وحكومات اوروبا

حكومات اشتراكية وعصاية، او تحت تاثيرها، ووصلت الى مراحل مصيرية في تطويرها في الوقت الذي استلم فيه اليمين الحكم في اكثر من بلد اوروبي. وزامن ذلك تصاعد المد اليميني المتصري في ما يسمى بالجبهات الوطنية في كل من فرنسا وبريطانيا، او ما يطلق عليهم النازيون الجدد في ألمانيا، وهذه الفئات وجدت في انغلاق اليمين الحكم وشعاراته المختلفة، عن «الحلوة القومية» و «السوق القومية» والمصالحات الجبرمية، منلها متاسيا لكي تتعمق اكثر لظفر الى نرجة الجراءة في الترشح كما حصل في ألمانيا ضد اللاجئين السياسيين من بلغاريا وليتوانيا. غير الحوادث اليومية من الاعتمادات على المهجرين المولودين الذين يعيشون في مستوطنات المدن الأوروبية.. واذا كانت للتنزعة قد امرت «غيوتو» اليهود والاقليات العراقية الأوروبية في الثلاثينات فان «الغيوتو» الجديد هو غيوتو المولودين من عمل اسيا والافريقيا، في حين تتكاثف الحروب الاهلية في أوروبا الشرقية، بتصفية الاعراق كما يحصل في البوسنة والهرسك، وغيرها من المناطق للرشنة.

ان نظرة سريعة على المعاريف في فرنسا لانقلابية ماستريخت تكشف عن هذا التناقض الكبير بين المنتج الصغير وراسمالية البلقا، وبين التطور الراسمالي الكبير الذي يستدعي الوحدة القارية في هذه المرحلة، كذلك التناقض الكبير بين الطبقات والشرائح الاجتماعية المربطة بالية انتاج كل نسط.

المعارضون هم في الاساس من الفلاحين وصغار التجار والحرفيين والعمل الموسمين وغير المهرة، والمواطنين من العمل، ويضاف اليهم احزاب سياسية صغيرة ذات طابع

سلذا لو قال الفرنسيون نعم لمعاهدة ماستريخت، وماذا لو قالوا لا؟

حول هذا السؤال انطلقت حوارات المفكرين الأوروبيين وبهمج السلبية ورجال المال والأعمال، وحوله ايضاً دارت التكهينات الاميركية والبريطانية، لأن مستقبل أوروبا يعني مستقبل التطور الراسمالي في العالم. واذا كانت «الفلاحية» بثورتها في القرنين الثامن والتاسع عشر قد ساهمت في تسريع التغيرات الميسية المناسبة للراسمالية ضد بقايا النظام والملكية الفسدة، فان جيوب الفلاحية الآن، هي «عقب أخيل» الراسمالية المتطورة. ومن سحرية التطور التاريخي ان يعود للفلاحية تقرير مصير التطور الراسمالي، وان تبقى جمعة الفلاح، الفرنسي تطارد ارضي الشكل التخطيط العقلاني الاقتصادي والمصنوعي الراسمالي الذي تطله معاهدة ماستريخت.

وسواء كان الحديث عن ماستريخت في فرنسا ام في غيرها من دول المجموعة الأوروبية، فان المفارقة تبدو في أن فكرة الوحدة الأوروبية بلغت، رغم طغي أكثر من ربع قرن على تطويرها، فكرة تخبوية الطابع، في برج علي، دخوله وقف على التكتلات من الخططين الاقتصاديين ومعهم الشرائح العليا من القادة السياسيين، وهؤلاء جميعا يريدون بوسائل المال والاعمال والاستثمارات الكبيرة ذات المدى القاري (أوروبا) أي الاقل من مدى الشركات المتعددة الجنسيات التي لا تحدها حدود لا جغرافية ولا قومية.

لا بل ان المفارقة الاهم سياسيا هي في أن فكرة الوحدة الأوروبية الاقتصادية بدرجة أولى، تأسست ونمت في ظل







## المصدر : الحوادث

## النشر والتد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ويجد ميثران مبررات كثيرة للسرعة في تحقيق الوحدة الأوروبية والنسوية يتم على مسترديت. فالمصحيح أن هذه المعاهدة هي صيغة فرنسية - ألمانية مشتركة. لكنها عمت في ظروف ما قبل الوحدة الألمانية. أي عندما كانت ألمانيا أحوال إلى صيغة تقام مقعدة بالظلمين لأوروبا وفرنسا بالتحسين من مستقبل التطور الألماني. على أن ألمانيا لم تعد مدنية بهذا تصميمات بعد الوحدة الألمانية وانفصلها على أوروبا الشرقية وعلى قاعدة تفوق المارك الألماني على العملات الأوروبية وتحكم هولنديه. يصنع عمالات أوروبية عديدة لجهة فرض الاستقرار على الأسواق إذا لم يعد إلى رفع معدلات الفائدة. وهي المسألة التي لا يجد الهولنديه بدا منها. لكنه على استعداد لإبداء مرونة في تحقيق ذلك بقرعرات البطيئة. وهذا ما صرح به هيلموت شلنجرر رئيس يونديته بعد اجتماع وزراء مالية الدول الأوروبية في بلات ببريطانيا قبل أسبوع.

وإذا كانت سياسة البنك المركزي الألماني قد اختلفت للجميع بضرورة إحياء الوحدة الأوروبية. والتوجه سرياً إلى الطبع نحو العملة الموحدة. فإن القادة السياسيين من كل أوروبا يجلبون ضرورة في دعم ضمهم الفرنسية لائتلافية مسترديت. فلم يعد التصويت عليها تصويتاً على ميثران وهزبه الاشتراكي بل على نصوب على نمط حزبي وسياسي أوروبي استقر في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهو مرشح للتغيير كما انهارت النظم الشيوعية في الشرق.

والمسألة حول طبيعة الحزب الذي سينشأ في فرنسا لو استقل ميثران نتيجة للفشل الاستفتاء. يمس كل دول أوروبا الغربية. خصوصاً وأن المقاربات التطبيقية بين الأحزاب اليسارية واليمينية تولد كل الشرط للنسبة للبحث من أحزاب وقيادات سياسية من نمط جديد.

حتى هيلموت كول نفسه وبكل التهديدات التي يواجهها الآن من انهيار الائتلاف الحاكم. يجد نفسه الإصرار على انتاج مسترديت لانجاح ألمانيا - الأوروبية. بدلاً من انتاج الدلائل الرامنة التي ستصحب في تيار ألمانيا فوق الجميع.

مازن مصطفى

انتهازي من المنظمات التروسكية والانطلاقات المكيوتة في الحركة الشيوعية الفرنسية. وقيارات أخرى من أحزاب البيئة. وكل هذه المجموعات تجد في المعوضة فرصة لاستيفاد المزيد من الأعضاء. المؤيدون هم أسلمها سكان المدن. والبنوك الصناعية الكبيرة والمشاركة معها من البنوك المحلية. النقابات العمالية الكبيرة والعمالة في قطاعات الصناعة. والأحزاب السياسية المعروفة والقيادة السياسيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية.

وفي الحجج التي يوردها المؤيدون والمعارضون تبدو عدة الخوف من ألمانيا هي الواضحة. وفي بعض الأحيان قد يلتقي الطرفان عندما. فقهيمنة الألمانية والتعبية للمارك كمنى بداية موت القومية الفرنسية وتعني العودة إلى قوانين الخلاصة التي أقرت الحريين المعلنين الأولى والثانية. وستنهايا الظروف لحرب عالمية الثالثة. ومرة أخرى انطلاقاً من اليقظان. أو من شرق أوروبا حيث تفرس الجغرافيا السياسية قهرها على ألمانيا بالاتجاه شرقاً كما كانت قدراً على الإمبراطورية النمساوية. أو على هترو أو حتى على ألمانيا الجديدة بعد الوحدة وبعد انهيار النظم الشيوعية. وما تحيل به أوروبا الشرقية من مخلفات ومخاطر لألمانيا.

ويقال إن الرئيس فرانكو ميثران يفضل أن تكون ألمانيا وفرنسا تليعين لعاصمة أوروبية واحدة. هي بروكسل. على أن تكون باريس ممتوكة من بون أو دايعة لها باسم تفوق المارك الألماني. وإذا كان صحيحاً أن الفرنك الفرنسي سيولي كما عملات أوروبا الأخرى كالجنيه الاسترليني واليرة الإيطالية. فإن عملة أوروبية موحدة ستفرض تضمينات على الأموال (المارك) لصالح الاضبط من العملات الأخرى.



## قبل التصويت على ماستريخت غذا :

# الخوف من ألمانيا القوية يسيطر على الفرنسيين

موضوع واحد بات يسيطر على الحملة الداعية التي تسبق الاستفتاء الذي سيجري غدا (الأحد) حول معاهدة ماستريخت إلا وهو القوة التي تمتلكها ألمانيا بعد توحيدها ومخاطر هذه القوة على فرنسا وأوروبا في المستقبل. فالألمانيون والمؤيدون للمعاهدة على حد سواء يستخدمون نفس الموضوع كحجة على سلامة توظيفهم. المؤيدون يزعمون أن رفض المعاهدة يعني عودة ألمانيا لتحتل سياسة هيمنة بعيدا عن أي إطار يحكمها، وهو الأمر الذي يتطوّر على مخاطر جمة. أما المعارضون للمعاهدة فيبررون رفضهم بأن المعاهدة، تنظم الهيمنة الألمانية على أوروبا.

وقد لجأ جميع رجال السياسة الفرنسيين في الآونة الأخيرة إلى هذه الحجة لنفع الناخب الفرنسي لتأييد أو رفض المعاهدة. مستشهدين بأحداث «روسوكو» و«كوتبوس» والعنصرية المعادية للأجانب كدليل على «التزعات الشمولية» للأجسام الألمانية الجديدة التي لم تعد تلتصق بالفكرة الأوروبية كجبال ما بعد الحرب.

وصرح رئيس الوزراء السابق جاك شيراك مؤخرا بأنه يجب للأولفة على ماستريخت لأن الاستقرار الأثافي كول سيكون آخر مستشتر يربط في الوحدة النقدية والاستثمارية الأوروبية. وأكد ميشال روكار رئيس الوزراء الأسبق من جبهة ال ألمانيا بعيدا عن ماستريخت مستشترتها ميوبلها الرومانسية غير العقلانية التي أدت إلى وقوع حربين عالميتين خلال هذا القرن وهو ما ردم جيسكار ديمشان الرئيس الفرنسي السابق حين قال أن قلب عملية الاتحاد الأوروبية يربط ماستريخت سيجول ألمانيا التي خطر على مستقبل السلام في فرنسا وإلى أوروبا كلها.

ونفس الحجة يستخدمها المعارضون الذين تندوا بعشائرية الاستقرار كول في برنامج تلفزيوني فرنسي حول ماستريخت باعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية الفرنسية حتى أن الليبير يعلبه أحد قادة اليمين الوطني، في فرنسا صرح موجها حديثه للمستشار كول بأن فرنسا ليست لائقين أو أهدى المقاطعات الألمانية بعد.

ولعل مشاركة المستشار كول في البرنامج التلفزيوني الذي دافع فيه الرئيس ميشران على مدى ثلاث ساعات في ٣ سبتمبر الماضي عن معاهدة ماستريخت، وهو ما أدى إلى زيادة شراسة في نسبة المؤيدون للمعاهدة إلى استطلاعات الرأي لتشهد على مدى وجود ألمانيا في الحملة التي تسبق الاستفتاء.

وإذا كان المستشار كول أول من يطمئن الفرنسيين، ويؤكد أن ألمانيا



ميتران

## رسالة باريس

### اسماعيل صبري

الديمقراطية أن تكون خطر يوما على فرنسا، فإن هذا التشكك الفرنسي في نوايا الألمان وميلهم للهيمنة يثير الاستياء في ألمانيا وينظر إليه كشوكة متناهضة للألمان وللثقافة الألمانية كما أن استقلال الشعور بالخوف الموجود لدى الفرنسيين إزاء الألمان كحجة لتفهم للتصويت لصالح ماستريخت قد يتطوّر في أعين الألمان - على مخاطر جمة على العلاقات الفرنسية - الألمانية على المدى الطويل. وقد تناهت صحفية مدى فيلات الألمانية واسعة الانتشار عن موقف الفرنسيين من ماستريخت قائلا: «هل نلصق صوت الفرنسيون لصالح الاتحاد الأوروبي فقط لأنهم يؤمنون بأن ألمانيا هي العدو الذي يجب تلميذه وتكيله بالتفكير ماستريخت».

وقد بدأ الاستياء على المستشار كول في البرنامج التلفزيوني المثار إليه عندما شارك أحد الصحفيين إذا كانت ألمانيا - بالذات في أحداث روستوك - توفد تنقلها لاجئين وبسائط لاجئي سفال كول مفضلا لاجئيت هناك شياطين أو لاجئ تسير على الألمان وأحداث روستوك تحس مشاغل موروثة عن

## كول

لقطام التسيوي ولا يمكن أن نحل بين ضحية وضحايا. ولعل هذه اللطائف والشكوك التي يشع بها الفرنسيون عامة ورجال السياسة في فرنسا خاصة ناجمة عن عملية اهانة رسم سياسة خارجية جديدة في ألمانيا بعد اخشاء النظام الذي استتدك إليه هذه السياسة في الماضي. وقد كان ريجل جيتشر وزير الخارجية السابق أيداناً بذهاب عهد سياسة الانفتاح على الشرق (الاستثنائية) بأعادة توحيد ألمانيا وضربوا وضع سياسة جديدة تنفق مع وضعها كدولة كاملة السيادة وأثريه تجده نضوما انظار جيرانها بشعار الانجاب.

ورغم أن الخطوط الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية مثل الارتباط بالغرب، والتمسك بعملية الاندماج الأوروبي، والتمسك مع الشرق، ونزع السلاح التكتيقي والنووي تبقى كما هي، فقد تعرضت الأبعاد الثلاثة التقليدية للديبلوماسية الألمانية لمرات قوية: ١ - فالتمسك مع الولايات المتحدة يجب إعادة صياغة بعد اخشاء التهديد السوفياتي. ٢ - والبناء الأوروبي يجب أن ينتعج أجلا أم عاجلا ليصل دول شرق أوروبا. ٣ - وأخيرا يجب تطوير سياسة الانفتاح على الشرق لأنها لم تعد تهدف إلى التخلص من جده نتائج تقسيم القارة الأوروبية بين معسكرين ولكن تهدف







وهؤلاء المواطنين المشبهون به  
بعضون الاستثناء من ناحية إلى  
تحالف ثلاثي مع الولايات المتحدة،  
والبيان لضمان الاستقرار في شرق  
القرية من يولندا وحتى سيبيريا، ومن  
ناحية أخرى لشراء منطقة أمن في  
أوروبا الوسطى والشرقية من بحر  
البلطيق حتى بحر الإريديكي تكون  
للألمانيا محوراً أساسياً  
وبعدها لاستقرار كوني تماماً مخاطر  
مثل هذه الدعوات ليكفي في وجهها  
ويتمسك بعملية الانسحاب الأوروبية  
وبالتفافية ماستريت وبت التعاون  
الوثيق مع فرنسا مع جعل ألمانيا  
استقراراً لها التولية بصورة كاملة  
حديث سيكون من قبل التناقض أن  
تحالف ألمانيا بمقعد دائم في مجلس  
الأمن بينما تمتنع من المشاركة في  
عمليات قوات الطوارئ لحفظ  
السلام. ولا يزال الجدل نظراً، وذلك  
منذ أشهر عديدة حول مشاركة  
الجيش الألماني في مهام خارج منطقة  
الاطمنطي في يوجوسلافيا مثلاً.  
وهو جدل لم يحسم بعد. ورغم اتفاق  
جميع الأحزاب السياسية الألمانية على  
ضرورة تدخل القوتين الأساسيتين  
(الفرنسيين) الألماني لتحقيق ذلك فإن  
طبيعة المهام التي سيؤدي بها إلى  
الجنود الألمان ما زالت موضع خلاف.  
وهذا الجدل سيكون له طبيعة  
الصلال انعكاساته العكسرة على  
العلاقات بين باريس وبون وخاصة  
في إطار التفتيش الألماني الفرنسي  
المستمر الذي قرر الرئيس ميتران  
والاستقرار كوني لشراء اليه بالقياس من  
والتي سيؤدي إلى سيطرة اليه بالقياس من  
الدولتين في إطار حلف الأطلسي  
فحصاً عن القيام بعمليات لحفظ  
السلام وبمهام إنسانية.

الآن إلى تفاسي حول الفرنسي  
السياسية والاقتصادية محل التفتيش  
الشيوعية التي نهضت في دول  
أوروبا الشرقية والوسطى.  
وفي هذا الاتجاه للتفتيش يأتي كوني  
الانسحابي للألمانيا الموحدة التي تكاد لا  
تعرف ماذا فعل بقولها الجديدة  
وكيف تستغلها، فنروس التاريخ  
تجربتها لتزيد كثيراً في استخدام  
الأنوار والامكانات التي توفرها لها  
قوتها مما تتسبب في انهيارها  
بالاستقرار إلى روح التضامن مع  
حلفائها، كما حدث أثناء حرب  
الخليج، أما إذا اتخذت موقفاً قوياً  
وتحركت بنشاط بصورة متفردة كما  
حدث في الأزمة يوجوسلافية، فتنز  
الشكوك تجاه نواياها وتتهم بأنها  
عادت إلى انبعاث الماضي مما جعل  
المسؤولين الألمان يؤمنون بأنهم  
سيتمردون للتدأ أي كان موقفهم في  
الأزمات الدولية.  
ولا توجد ألية جديدة تجعل في  
مواقف كثيرة ومن بين أعضائها  
البيانات في الحرب البيمبراطي  
السياسي الحاكم في ألمانيا تنمو إلى  
تبنى سياسة خارجية متصرفة من أية  
عداء، وهم خلفاء من كان يطلق عليهم  
في الماضي اسم أصحاب الخوذات  
الجديدة فالألمانيا الموحدة في نظريهم  
يجب أن تغطي أولوية مطلقة  
أصابعها الوطنية دون الالتفات إلى  
تحفظات حلفائها الأطلسيين أو  
شركائها في المجموعة الأوروبية  
ويجب عليها وفقاً لهم أن تستفيد من  
وتستغلها الأوسط في قلب أوروبا  
استراتيجية النقود القوي في أوروبا  
الشرقية وأن تقوم بنورها كجسر بين  
الشرق والغرب.





المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ١٩

## الوحدة الأوروبية .. في خطر

# غدا .. يواجه ميتران أصعب امتحان في تاريخه السياسي



رسالة  
ديلوريس :

د. وليم وصفا

ويجزم للمعارضين للاتحادية .. غدا من الهواميس تجد لها جسدي في الشارع الفرنسي .. وبخاصة الخوف من فقدان الاستقلال ولكل استقلال على اميرين :

● إلغاء الفرنك الفرنسي .. واستخدام العملة الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٧ .. وذلك لتلك فرنسا حل من العملة .. ويريد تمسك الاتحادية على ذلك .. وقالهم .. ان هذه العملة التي تستخدم الى اقتصاد ١٢ دولة الآن .. ستكون اقوى في العالم .. وستكون قادرة على مواجهة الدولار الاميركي والين الياباني :

● إقامة بنك مركزي اوروبي موحد .. يقوم ببرم السياسات المالية الأوروبية كلها .. وهو ما يعني ان تتأخر جهة خارج فرنسا ببرم السياسات المالية لها .. ويدر اتصال الاتحادية على ذلك ان البنك سيدير مسئولون من كل الدول الأوروبية ومن بينها فرنسا :

والدماركة التي رفض شعبها التصديق بنسبة ٥٠.٥ في المائة .. بينما قوت دول السوق الاخرى الجيب الى طرق سهلة .. وهي الاكتفاء بتصويت البرلمان :

ويؤي بعض السياسيين الفرنسيين ان الرئيس ميتران قيرترع في قراره بالاجرة الى الاستفتاء كوسيلة للتصديق :

ويؤي ليريش في فرنسا ان الرئيس الفرنسي قد أعطى في تقرير حجم ظاهرة الرضا التي تعارض منها الطبيعة السياسية في فرنسا بشكل عام .. وأيس فقط رفض النظام الاشتراكي من قبل رجل الشارع بسبب المشاكل الطاحنة التي يعترضها وفي مقدمتها البطالة التي ارتفعت الى ثلاثة ملايين عامل في فرنسا :

ولعل المشاطرة الكبيرة التي تولجهاها اتفاقية الوحدة الأوروبية هي قيام قطاعات كبيرين الشعب الفرنسي برفض الاتحادية لانهم يرفضون الاشتراكيين .. وهذا خلق كبير خاصة ان الاتفاقية صممت على الجمع ومصاصه بلفة قذرة معدة .. تمثل الحد الأدنى الذي أستطاع إقحام دول السوق الاتفاق علىه :

هذا بالأشغال .. الى ان التصديق الاتفاقية قد تتركوا متكلمين عن المعارضين لها الذين يدانوا حيلهم الانتخابية .. بشكل ميك :

غدا يقدر الشعب الفرنسي صاحب الوحدة الأوروبية بلا أدنى مبالغة .. فربا كان رفض الشعب الحساس في فسادة الوحدة الأوروبية بوسم «ماستريخت» قد أحدث اضطرابا خطيرا داخل السوق المشتركة بين رفض الشعب الفرنسي لها .. سيذهب مسودة الوحدة الأوروبية التي بدأت منذ ٢٥ عاما .. وذلك لأن فرنسا والمانيا هما القوت المصرة لأوروبا الموحدة .. ولأهذه المعاهدة ..

والسؤال الذي نطرحه في هذا التحقيق .. هل يتوافق قطار الوحدة الأوروبية في محطة باريس لسترات طويلة .. أم يواصل سببه البطء حتى تصبح أوروبا في نهاية هذا القرن .. القوة الاقتصادية .. وربما السياسية الأولى في العالم ؟

الفرن في الرئيس الفرنسي ميتران أتم يكيم يحتاج الى هذا الاستفتاء الذي سيبرئ غدا .. حيث ينتسج له الدستور بالاكفاء بموافقة البرلمان الفرنسي بشعبية الجمعية الوطنية ومجلس للشيوخ .. وقد وافق البرلمان على التصديق بنسبة لا تقل لها في تاريخ الاستفتاءات في فرنسا .. حيث كانت نتيجة التصويت أكثر من ٨٠ ٪ لصالح على المعاهدة ..

وكانت فرنسا هي إحدى دول تلك لبلات التي هذا السويون .. والدولتان البريطانيان هما أبرزها التي وافق بشعبية بنسبة ٩٩ ٪ على المعاهدة ..





### المارد الأثافي



غير أن التصاريف الاتحادية .. يتجهن مغلوب من نوع آخر لدى الفشار الفرنسي .. ومنها أن فشل الوحدة الأوروبية سوف يؤدي إلى سيطرة ألمانيا العملاقة على أوروبا الغربية .. وأن الوحدة سوف تشكل الجميع في القرارات الاقتصادية .. وبالتالي ستصبح ألمانيا عضواً فاعلاً بين أعضائها الآخرين .. وسوف تضطر إلى تنسيق سياساتها معهم .. في حين أنها الآن تهيمن على السياسة الاقتصادية الأوروبية ..

ومنها أيضاً أن فشل الوحدة لن يجعل أوروبا قادرة على مواجهة الغزو الصناعي والاقتصادي الياباني وأن تكون قادرة على مقاومة السياسات الاقتصادية المهيمنة للولايات المتحدة .. وقد اضطر الرئيس ميتران إلى التزول إلى ساحة الحركة في مواجهة رغبة على مدى ٢ ساعات كاملة في برنامج تلفزيوني مباشر على الهواء مع ١٥ مواطن فرنسي تم اختيارهم من كافة القطاعات .. وكانوا في غاية التسوية معه في استقالتهم وكذلك مع ثلاثة من كبار السفاحين .. وقد بدأ ميتران .. كعادته - مشككاً بشكل كبير .. ارتفعت نسبة المؤيدين للمعاودة عدة نقاط .. ثم عادت للهيبة من جديد ..

● ميتران : ماذا يحدث هنا ؟  
الساحة المعقدة .. بالاضافة الى هؤلاء الذين لم يقرروا موافقتهم بعد .. ويعدون رايهم في الساعات الاخيرة ..

على ..  
لطاق الشباب الذي يسمى الى  
الانتشاح .. والذي يؤيد غالبيته





## والتقى

### الأحد في أوروبا

عصلا شارل ديغول من قبل .. انتخبه الشعب الفرنسي .. وأقر سياسته البرلمان الفرنسي .. ولكنه وهو الإجماع الذي حرر فرنسا من الغزو النازي البغيض .. لم يركن إلى موافقة البرلمان الفرنسي على سياسته الاقتصادية .. وطردها على الاستفتاء أمام لجان موافقة الشعب عليها بنسبة 74% .. وأعلن عدم الرضاء العامي .. وأقام استقالته واختارت للناس .. فقد كان أول مرة في تاريخ العالم يستقبل رئيس دولة لأن سياسته لم تكن بأجماع الشعب .. !! رغم فوزه في الاستفتاء !!

وبعد أقل من ٣٠ سنة .. أعطها أيضا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .. فقد وقع اتفاقية «مستريت» .. في بلدة مستريت الهولندية في ديسمبر الماضي .. وقع الاتفاقية ١٢ رئيس دولة أوروبية .. وتضمن الاتفاقية على أن يتم اعتبارا من يناير القادم : استقل الحواجز وزالة الحدود القائمة بين الـ ١٢ دولة أوروبية والوصول إلى توحيد الصلات الأوربية في عملة واحدة في موعد الصاء ١٩٩٩ وتوحيد السياسة الخارجية والدفاعية لدول المجموعة ..

«وقع ميتران نوبة عن الشعب الفرنسي الاتفاقية .. وأقر البرلمان الفرنسي الاتفاقية .. ورغم ذلك .. رأى ميتران أن يستقش الشعب الفرنسي ليؤكد الكلمة لفافسة ..

لماذا يحدث هذا .. ولماذا يلجأ الرئيس الفرنسي ميتران إلى الاستفتاء الشعبي .. لأنه رأى تقسما في الشعب الفرنسي حول «مستريت» ..

البعض يؤيد الاتفاقية .. ويرى فيها تحقيق حلم فرنسا القديم والقديم .. في تحقيق مصالح الفرنسيين وفرنسا ..

والآخرون يرون أنها تسره إلى فرنسا .. وشعوا هجوما عنيفا تحت شعار .. للقومية الفرنسية .. والحفاظ على استقلال القرار الفرنسي .. وعدم تسليمه إلى اليك المركزي الأوربي الذي سيخضع لميطرة ألمانيا على الأرجح باعتبارها ماردا اقتصاديا جبارا على مستوى أوروبا والعالم ..

كما أن هذه الوحدة قد تحول ألمانيا ذات الاقتصاد القوي إلى زعيمة لأوروبا الموحدة .. وبالتالي تتراجع فرنسا إلى دولة من الدرجة الثانية ..

ولقد عارضوا مستريت داخل فرنسا من أقصى اليمين وأقصى اليسار ..

وعندما طرح ميتران فكرة الاستفتاء على اتفاقية مستريت قبل شهرين أشارت استطلاعات الرأي إلى أن الفرنسيين يظنون الاتفاقية بنسبة ٦٠-٦٠ .. ولكن بعد الحملة المبررة الواسعة على الاتفاقية وصلت للتحقق الاستطلاع إلى نسبة ٦٠-٦٠ ..

ومع أن حلم فرنسا المولد للنشأة في الوحدة الأوربية .. وحيث تحول أوروبا إلى أوروبا الموحدة .. الولايات المتحدة الأوربية كقوة كبرى لها كبرها ورأيا ومكانتها في النظام العالمي الجديد ..

فإن هذا - الأحد - حيث يتوجه الفرنسيون يقولوا كلمتهم الأخيرة والفافسة في اتفاقية مستريت ..

إننا قلنا «نعم» .. سار كل شيء كما هو مرسوم له .. حيث اتفاقية القرن الـ ٢٠ .. وبداية ظهور قوة أوروبية عظمى .. لها مكانتها ودورها في العالم ..

وإذا قلنا «لا» .. فسي الشعب الفرنسي على الحلم الفرنسي في أوروبا الموحدة .. وستتراجع دول كثيرة عن فكرة الوحدة الأوربية .. وخاصة بريطانيا حيث هدد رئيس الوزراء ميجور برفض الاتفاقية على مجلس الصوم إذا رفضها الشعب الفرنسي ..

وسيتكون الرض .. حدثا كبيرا .. بأنه سلسلة من الأحداث في ذلك فرنسا .. وأخرجها .. واستمر لفترة طويلة حيث تناس والصحافة والتطولات في التحاد العالم .. وستتكرر أسواق المال .. واستعد الشركات الكبيرة والصغيرة حساباتها ..

وقد يقدم الرئيس الفرنسي ميتران على الاستقالة .. فهل يطمحها .. كما أهدم عليها الرئيس الفرنسي شارل ديغول في منتصف الستينات من هذا القرن .. أحداث كبيرة متتفزة .. فهل نعتبر في عالمنا العربي مما يجري حولنا .. وفي بلد ديمقراطي يتقدم .. وفي سرعة البوق !!!

### بيت الكريم سليم







# المعارضة البريطانية تنهم حكومة «ميجور» بتبديد ٥٠٠ مليون استراتيجي في الحرب ضد المزارعين انظار العالم تنصبه الى فرنسا لمتابعة التصويت على معاهدة ماستريخت

توقع المراقبون ، تجدد الاضطرابات في اسواق المال ، مع بدء عمليات التصويت على اتفاقية ماستريخت في فرنسا ، غدا الأحد حذر الخبراء الاقتصاديين من الآثار الخطيرة لرفض فرنسا الاتفاقية ، في مجال الاستثمارات والفرنك ، كما حدث في النمسا ، توقع الخبراء تحول المارك الألماني إلى عملة رئيسية على حساب أي مشروع للعملة الأوروبية الموحدة ، حتى نهاية القرن الحالي على الأقل كان مجلس الشيوخ الإيطالي ، قد أبرم معاهدة ماستريخت أمس الأول بإطارية ١٢٦ صوتاً ، مقابل اعتراض ١١ ، أما في إسبانيا في ضرورة موافقة مجلس النواب الإيطالي على المعاهدة ، كما قرأها مايشكل نهائي ، وأظهر استطلاع للرأي العام في

مواقف العالم حولالات الإنهاء : دعا نوريمن لامونت وزير الخزانة البريطاني أمس ، إلى إجراء تدابير في سياسة المالية الاقتصادية ، قبل عودة الجنيه الاسترليني إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية ، أكد لامونت ضرورة إجراء دراسة كبرى ، من جانب الحكومة البريطانية ، قبل عودة الاسترليني إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية ، وأوضح لامونت أن الرئاسة ستتمثل انتهاء أو استمرار الدولار في اسواق العملات الأجنبية ، والمتأكد من تعديل السياسة المالية لتلويح قدر كبير من الاستعارة ، وصف لامونت السياسة الاقتصادية الأجنبية ، بأنها سبب الخسائر من التغيرات في آلية أسعار الصرف ، كانت بريطانيا قد انسحبت من آلية أسعار الصرف أمس الأول ، بعد فشل

إيطاليا وإسبانيا والمانيا ، بتزاييد نسبة التأييد للمعاهدة ، اعرب ٧٦ و ٦٨ و ٧٠ من النواب الإنشائية والإسبانية والألمانية على التوالي ، عن تأييدهم للمعاهدة ، في طوكيو ارتفع سعر الدولار مقابل المارك والاسترليني في اسواق المال ، في ساعلة من بدء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اليوم في واشنطن ، والاستفتاء على معاهدة ماستريخت ، في فرنسا ، في أوقات التصويت - الإيطالية اعتباراً من أمس ، التحصل بالاسترليني ، بعد أن وصل سعره إلى أدنى مستوى له وهو ٢٠٠ فلما ، وواصل الدولار الأمريكي ارتفاعه في اسواق اليو يوكية وفرنسجية ، إلى ٢٨٨ فلما

محاولات لوقف تدفق الاسترليني ، فشل لامونت في هذه المحاولة ، تحكم عملية عودة الاسترليني إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية وسام الهجوم المصوب بالحظر اسواق المال الأوروبية ، أمس ، وأظهرت فرنسا وألمانيا التدخل لتخفيف حدة الضغوط التي تمارسها الجندية الأيرلندية والفرنسية الفرنسية ، ضد المراسلون الأجانب أن حكومة جون ميجور تواجه أزمة نقد في سياساتها الاقتصادية ، أنهم حزب العمال الفرنسي المعارض لامونت يتقدم ٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، في جريه المناقشة مع المفاوضين في اسواق المال ، كما أنهم الحكومة البريطانية بالفصل في إدارة الشؤون الاقتصادية ، مما أدى إلى زيادة نفرة الركود ، وتكتم تلك الشراكة الأوروبية في الاقتصاد البريطاني





## توقع موافقة الفرنسيين على استريكت بنسبة ضئيلة

البراقبون أن رفض أو قبول الاتفاقية سيكون بطريق ضئيل . وأوضح البراقبون أنه بالرغم من صعوبة التمكن بنتيجة استفتاء اليوم إلا أن الترجيحات مازالت تتوقع الموافقة على الاتفاقية بنسبة ضئيلة .

ونظرا لأن الإعلان عن مرض الرئيس فرانسوا ميتران بسقوط البروستاتا الزرعاء المكسي قد أثار موجة من التعاطف الشعبي الكبير مع رئيس الدولة ، فقد كتمت بعض فصائل المعارضة ميتران بأنه قد عدل إلى الإفصاح عن نوعية مرضه رسميا قبل أيام من الاستفتاء وذلك في محاولة أخيرة لترجيح كفة الموافقة .

وكان شهدت الأيام السابقة تضاربات واسعة النطاق على الحركة الفرنسية مما دفع البنك المركزي في باريس إلى بيع كميات ضخمة من الفرنك الألماني فترت بنحو عشرة مليارات مارك من أجل للمحافظة على نسبة الفرنك الفرنسي إلى المارك الألماني وهي ١/٣ في إطار النظام النقدي الأوروبي .

التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية .

وتشير كفة المؤشرات إلى أن الشعب الفرنسي منقسم حول المزايا التي يمكن أن تعود على فرنسا من جراء التصديق على الاتفاقية . وقال

باريس - من شريف الشويكلي - يتوجه اليوم حوالي ٣٨ مليون ناخب فرنسي إلى صناديق الاقتراع للاستفتاء « بنعم » أو « لا » على الاستفتاء الذي طرحه عليهم الرئيس فرانسوا ميتران من أجل





المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٩٢

## من قريب

### أور وباين نعم و لا ؟

ربما كان علينا أن نتوقع انهيار الحلم الأوروبي قريبا ، وأن تفسح الشروع في بناء الوحدة الأوروبية التي كانوا يمشرون بها مع نهاية هذا القرن .. لتعود أوروبا إلى أرض الواقع أقل طموحا ، وأقل تهيدا لطموحات الآخرين .

وليس علينا أن نصف كثيرا لهذا التطور ، بعد أن نأخذ لنا أن الانشعاعات الضارة بهذه الوحدة كانت ستسقط أول ما تسقط فوق رموسنا . وأن وحدة أوروبا هي بالدرجة الأولى دفاع عن مصالح الأغنياء ضد الفقراء ، وتكريس لتفوق الشمال ضد تخلف الجنوب . وأن الاسوار التي تريد أوروبا بناؤها في ظل وحدة اقتصادية واحدة تقنية تقضي إلى وحدة سياسية ، تجعل في كتابها لخطارا عنصرية قومية بينية فغضبة واستعلاء أوروبا على أكثرين أنه انتفض بالبقاء جهود الاستعمار .. وما جرى في البوسنة دليل على ذلك .

وعندما يتجه الشعب الفرنسي اليوم للاستفتاء على اتفاقية ماستريخت فإن جانبا كبيرا من مصير الوحدة الأوروبية سينقرر . وإن كان رفض المشتعبد الانعزاسي للاتفاقية قبل ذلك ، قد وجه أول طعنة إلى الأسس التي كان يعلفها السباسبون وأجهزة التكنوقراط الأوروبيين على مستقبل أوروبا مشرقا . في ظل وحدة مركزية أو شبه مركزية بعد استكمال خطوات الوحدة التقنية . وهو ما يكشف عن أن الفجوة بين القناع للشعوب وقرارات السياسيين كثيرا ما تكون عميقة . حتى في ظل الديمقراطية الغربية . أما المخاوف الحقيقية للشعب الفرنسي فهي نفس المخاوف التي يتسرد صدها لدى

الشعوب الأوروبية الأخرى وهي تستند إلى عاملين : الأول : هو مخاوف المزارعين الفرنسيين من أن تؤدي الوحدة الأوروبية إلى الانصراف بمصالح المزارع الفرنسي . والثاني : هو فتح حدود أوروبا الغربية أمام المهاجرين من دول أوروبا الشرقية التي سترتبط بشكل ما مع السوق الأوروبية . أي أن المخاوف لا تنصرف إلى مهاجرين من شمال أفريقيا أو الدول العربية أو غيرها . فهذا باب المغلقه أوروبا بالضميمة ولفتح وأصبح مهما هو كيف تتخلص من المقيمين فيها . والخمار الحقيقى المجاش الآن لو قال الشعب الفرنسي لا للاتفاقية ، هو أن نحدث انهيار شديد لنظام النقد الأوروبي والمائة . وماحدث حتى الآن من شروح الخيرة والاستراتيجى خروجاً مؤقفا لدعم الاقتعات للاحتتمالات التي قد تحدث وسوف يكون ذلك أيدافاً بتقريب مزيد من الانطرابات العنصرية والعرقية واضعاف أوروبا سياسيا .

أما لو قال الشعب الفرنسي نعم ، بالعنية ضمنية ، فهو يظل مرارة الفقد وعدم الثقة منعكسة على مستقبل الوحدة الأوروبية . وأن تكون هذه هي معركة الاتحاد الأخيرة للحلم

الأوروبى :  
سلامة أحمد سلامة





## أخافب الفرنسي يحدد اليوم المصير الجھول للوحدة الأوروية

كتب : يفسر صميمي

الغريون من الألفية ، مكرسوا ذلك ، تحسن مصيرنا وأحد أوروبا والمصير الدول الأتلاتي طرفة الأعطال ومن لم تلتجى ليس في وجود سيق ملحدة كتم فيها حرية العمل لتسلع والأفراد دولوس الأتول فمسن بل أكتبت من من كتم فاعية على السطة والعتية ، والذين على ذلك التربة في توجع كثير من الأتول على اتعاج والسطة الخارجية ( الديبلوماسية ) والسياسة

دعوى اليمن أن الألفية الأخيرة ستؤول إلى زيادة أبعاد جبهة على فرنسا وهو الأتول القاتل توجية تجميع كرات أجنبية لشدة الدول القوية داخل أكتيرة

ولا أن أهم من يخطئ التأتان القليل هو السطوة من البهجة الأتاتيا داخل المصيرة الأوروية غلبة رأيا الأتاتيا

الاصفيا الأخر الذي قد يخطئ عتاي السطوة الأتاتيا وليس بطبيعة شتاف

تصل من خطايا القومية ، فاصفيا الأتاتيا تخطئ من السطوة على عمل التتسليم

يستمرار ذلك بواج مسر للأتاتيا وهو لا يخطئ مع السطوة الأتاتيا القومية التي توفد آل إنسان وشعبي من أهل

يخطئ ليس كمثل نك هذا يخطئ شتاف يستر الأتاتيا

دعوى الخرجين أيضا أنه قد حدث كسرح في بعض دول الأتاتيا غلبة فرنسا

يخطئ وبسطة الوحدة ، الأتاتيا ، رأيتك الزكوى الأوروية ذلك لسبب السطوة

ويجوزى هو اشتتاف السطوة الأتاتيا للبل الأوروية ويخطئها القوية من دولة

الأخرى ومن لم بالأهداف شتاف ولا التأتان يرى الأتاتيا أنها قومية

تاريخية الأوروية لم تواتر لها منذ سقوط الإمبراطورية القومية وحتى الآن وأن

لكن في الوحدة بالتسليم على الأتاتيا من شأنه إعطاء عتاة كبرى أوروبا على

كسامة السطوة في مواجهة أكبر سطة السطوة الأتاتيا الأتاتيا التتسمة الأتاتيا

ويأتان بأن السطوة الأوروية ستكون أكبر سطل على وجه الأتاتيا ، دبح للزك الذي

هذه التأتاتيا التتسمة الأتاتيا شتاف لاكر من عام ، فله ٢٢٧ مليون

مليون وسكون أوروبا ، دولة كانت مليون الأتاتيا في التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا في التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا

الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا التتسمة الأتاتيا من التأتاتيا







## مصر أوربا

هل يعني قتل الوحدة الأوروبية نحو وحدة سياسية وإقليمية مشتركة وإصدار عملة موحدة بحلول عام ١٩٩٩ ؟ هل يتكامل البناء الأوروبي المتطور منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ ؟ هذا ما سيقرره الناخبون اليوم في البلد الذي كان المؤسس والمؤيد بقوة لمفروعات التكامل الأوروبي منذ الخمسينات بصرف النظر عن نوع الحكومة للفترة .

وكان الفرنسي جاك ديلاور رئيس اللجنة المجموعة الأوروبية قد حذر من أن رفض الفرنسيين لمساعدة مستشفيات سيكون معناه انتهاك المطروح الأوروبي . وحتى التزيم الفرنسي المعارض جاك شيراك رئيس التجمع النيجول الجديد . يعتبر أن التصويت بـ ٥٠ ٪ في الإستفتاء الفرنسي يعني نهاية أوربا . ويؤيده في ذلك زعيم معارض آخر هو فابري جيسكار ديستان . ومع ذلك فإن المستشفيات المستشفيات يسعون في العمل اليسار وحتى أقصى اليمين في فرنسا بعد أن اختلطت المسائل والأوراق . وبقيت تساؤلات : هل

تم وضع مشروعات الوحدة الأوروبية على عجل لملاحقة تطورات نهاية الحرب الباردة وتصعيد الاتحاد السوفياتي وعملية توحيد ألمانيا . دون أن يتوافق الوقت الكافي لتفرض أهداف الوحدة الأوروبية ؟ أم أن الفرنسيين ، الذين يشغلهم مشكلات البطالة والركود الاقتصادي ، يخشون أن يؤدي القلة أوربا الموحدة إلى زيادة المعاملتين . والإجابات في بلادهم . وتعزيز نفوذ ألمانيا .

المتفكرون يقولون أنه حتى الفرنسيين لمساعدة مستشفيات لا يعني موت المعاهدة نهائيا بعد هذه الاضطرابات التي طعمتها أوربا على طريق التضييق والتعاون وبعد إنجازات السياسة والاقتصادية والدفاعية والأمنية . أما المتشككون فلهذه يتكفرون أنه سيتم إغارة تنظيمات كبيرة منها معاهدة مستشفيات في حالة رفض الفرنسي . والمعضلة مناهج إلى حد القول بأن هذا الفرنسي سيجري تشييع جنازة الوحدة الأوروبية .

نبيل زكي





المصدر: الجزيرة يومية

النشر والتوزيع: مات الصحافة والمعلومات  
التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

# في المستقبل «أوروبا الموحدة».. ومصير ميتران

## في المستقبل.. ما استرقيفت.. اليوم





٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ

## باريس - وكالات الأنباء :

يقرر اليوم صمير انضمام فرنسا لاتحادية ماستريخت بشأن الوحدة الأوروبية حيث تتوجه نحو ٣٨ مليون ناخب لتصديق الاقتراع لتتلاءم بارافهم في الاستفتاء الشعبي حول الاتحادية والذي تنتظر أوروبا كلها نتائجه .

ان تكون هناك أية حكومة فرنسية يمكن ان تتجاهل في المستقبل أهمية تكويد الوحدة الوطنية الفرنسية . وكان تعليق « لي فيجارو » تحت عنوان « التصويت بنعم الحاسمة » . واكدت صحيفة « لبراسيون » انه لم تحظ أية اتحادية من قبل بمثل ماحققت به ماستريخت من تحليل ومناقشة في فرنسا .

وفي يوم حذر كلوس كيلكل وزير الخارجية الألماني الماسيسين في أوروبا من الإغراق في التشاؤم من ان يسفر الاستفتاء المراسل عن عدم الموافقة على اتحادية ماستريخت . وقال انه بالرغم من ان موافقة فرنسا على اتحادية ماستريخت يعتبر أمرا حيويا بالتصديق لمستقبل الوحدة الأوروبية الا انه في حقة عدم موافقة الشعب الفرنسي على الاتفاق لا تعني نهاية العالم . واكد الوزير الألماني رفضه لجراء مثل هذا الاستفتاء في ألمانيا .



فرانسوا ميتران

واجمعت الصحف الفرنسية امس على ان مستقبل أوروبا على حافة سكين وسيتقرر اليوم حيث انه اذا صوت الفرنسيون بنعم فسكون هناك صلبة أوروبية موحدة نهائية هذا القرن . وأشارت صحيفة « لي باريزيان » إلى ان تقارن العالم لجمع تتوجه نحو فرنسا اليوم . ولوضحت صحيفة لي فيجارو انه

مسيحوب الفرنسيون بنعم او لا على السؤال هل تكون مشروع القانون الذي طرحه رئيس الجمهورية الفرنسي على الفرنسيين من اجل اقرار معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الأوروبية ؟ وسيكون رأي الشعب الفرنسي حاسما فيما يتعلق بمستقبل معاهدة ماستريخت وايضا مستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفسه الذي يتوقع المرء ان يكون من ضمن الاستقالة من منصبه اذا رفضت الاغلبية الفرنسية المعاهدة الأوروبية .

وانا صوت الفرنسيون بنعم فسكون ذلك ايضاً بمولد أكبر مجمع صناعي عالمي يضم ٣٤٠ مليون نسمة وانما جاءت النتيجة لا فان هذا سيؤثر على مستقبل أوروبا الموحدة .

ودافع بديري جوفيه وانيش وزراء فرنسا عن اتحادية ماستريخت مؤكدا انها لن تجعل الفارق الفرنسي روية وحز من عدم الاستقرار الاقتصادي في حالة عدم اقرار الاتحادية .

وتخشي الحكومة الفرنسية من ان تتناقل سياسة التأييد الفرنسي للاتحاد نحو أوروبا إذا ما رفض الفرنسيون معاهدة ماستريخت . ويأتي الاستفتاء الفرنسي اليوم في جو يسوده القلق بسبب الفوارق الضمنية بين المؤيدين والمعارضين للاتحادية في استطلاعات الرأي الأخيرة .

ويخشى الأوروبيون من ان تأتي النتيجة ثنائية للاتحادية من فرنسا بعد ان جاءت للضرورة الأولى من التشاؤم .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

□ بعد تحولها إلى مدينة أشباح

## انحسب معظم برانس المجموعة الأوروبية من سراييفو

سراييفو - وكالات الأنباء - تحولت مدينة سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك ، والمناطق المجاورة لها إلى مدينة أشباح حيث تضافرت جثث القتلى في شوارعها ولا تزال تتصاعد البسة الدخان من مبانيها المحترقة نتيجة الهجوم الشامل الذي شنته الجيوش اليوغوسلافية على قوات البوسنة والهرسك مساء أمس الأول . مما دفع معظم برانس المجموعة الأوروبية إلى الانحسار من سراييفو بعد أن أصبحت سلامتهم عرضة للتفجير

و قد وجهت الجماعة الأوروبية أداء لجميع

الأطراف لضيق النفس وبحث الجيش

الفيدرالي اليوغوسلافي إلى تأييد عمل عزت

باجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك .

و قد بلغت جولة القتال الأخيرة ٣٦ من

مراكز المجموعة الأوروبية إلى الانحسار

من سراييفو ولم يبق سوى تسعة مراكزهم

فقط

يأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه حلف

جواتيف ، حلف الأمين للأمم المتحدة

لشن حملة للقضاء على سراييفو في محاولة لوقف

حملتهم التي تعتبر أن البوسنة

والهرسك

ومن ناحية أخرى ، قد يجلس ويكسب

الاتحاد اليوغوسلافي القتلى من قواته لغزو

لجيش في البوسنة والهرسك ويطلب ركسة

الجمهورية يتولى زمام الأمور وجاء ذلك بعد

أن أعلن المجلس عن سحب مواطني الاتحاد

لجيش من الجيش اليوغوسلافي في البوسنة

الهرسك خلال ١٥ يوما وهو قرار وديان بأنه

سكن لا ٩٠ من قوات الجيش شارك في

من الصرب المقيمين داخل مناطق الاغلبية

لصربية







المصدر : الشرق الاوسط (الاندلسية)

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

# اليوم.. يوم حاسم لأوروبا والعالم...!



بقلم

أحمد أبو الفتح

اليوم يوم حاسم بالنسبة لمستقبل أوروبا.  
اليوم تترقب شعوب دول أوروبا والعالم نتيجة تصويت الفرنسيين على اتفاقية ماستريخت.  
إذا صوتت أغلبية الشعب الفرنسي بـ «لا» فلن مستقبل الوحدة الأوروبية سيكون في خطر، إذ من غير الجاد أن تقوم الوحدة الأوروبية دون مشاركة فرنسا كلها. أما إذا صوتت الأغلبية بـ «نعم» فإن الوحدة الأوروبية ستتحقق لأن باقي رؤساء الدول الاثني عشرة ينتظرون نتيجة التصويت في فرنسا ليعلموا الموافقة على اتفاقية ماستريخت.  
ثابت أن المستشار لمصوت كول هو من أشد المؤيدين للاتفاقية وأن غالبية الألمان يؤيقل عليها. وتأتي أن جون مييجور رئيس حكومة إنجلترا يؤيد الاتفاقية وهكذا باقي رؤساء حكومات الدول الأوروبية وشعوبها ما عدا شعب دولة الدنمارك الذي أعلن في الاستفتاء رفض ما ستريخت.

الصراع داخل فرنسا بالغ العنف وقد انعكست آثاره على الدول الأوروبية.  
مشلا أطن جنون مييجور أنه في حالة عدم موافقة الشعب الفرنسي على الاتفاقية فإنه سيستع من توليدها ولكنه عاد أخيرا ليعلم أن الاتفاقية يجب أن تتحقق وأن توافق عليها باقي الدول الأوروبية لأن القرار قد بدأ السير ولا يمكن أن يتوقف.

وقد بدأ الصراع علنياً إبان الوزير الفرنسي السابق فلان سيمون وفلانت الماستريخت وقدر أن يكرس كل الجهود لمحاربة الاتفاقية سكتياً لفتح الشعب أعينها.  
عندما علم أن قراراً قد اتخذ من التمسح من أجل الديمقراطية (أي الحزب الديمقراطي) الذي يرأسه جاك شيراك يتأيد برفض الاتفاقية التي يؤيدها شيراك والفرنسيون إلى من رجال الحزب.  
حيات القضية الثالثة لمصيرك وحزبه من شارل باسكو وهو أحد أعضاء الحزب وكان يمثل ممثلاً لأوروبا بالغ الأهمية في حكومة شيراك السابقة.  
تصوّر الرئيس الفرنسي شيراك أنه لو قرر إجراء استفتاء شعبي على الاتفاقية فإن الصراع داخل حزب شيراك سيزداد عنفا يوماً بعد يوم إذ أن شيراك لن يتنازل عن التصويت بنعم على الاتفاقية وبذلك يكون موقفه مؤيداً لسياسة مييجور التي تسعى إلى إقرار فرنسا للاتفاقية.





## المصدر : الشرق الاوسط (النيويورك)

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٩

كان من الممكن التيران ان يحصل على الموافقة على مسترئش من طريق عرض الاتفاقية على البرلمان الفرنسي لان الغلبة للتراب والشيوع توافق عليها وكان بذلك يتفادى الصراع الذي خاضه ضد من يتألمون بالرغش.

ولكنه قرر اجراء الاستفتاء املا في ان يطاق صفوف حزب شيروك وان يحدث ايضا التمزق داخل حزب جيسكار بستان خصوصا ان شيروك وبستان كانا قد عفا اتفاقا على خوض الحركة الانتخابية للبرلمان التي ستجري في النصف الاول من العام القادم بثمانين كامل كي يتزعم ثمانين الحزبين الانتخابية البرلمانية من الحزب الاشتراكي وتتكون الحكومة من الحزبين.

اعتقد انه لا يوجد ما يدعو ان اعيد الحديث عن تطور الصراع بين البين برون وجوب حصول مسترئش على دعمه والقانون برون في فرنسا ضرورة ان تكون نتيجة الاستفتاء المحد له اليوم هي «لا» فقد نشرت نتائج الاستفتاءات التي كانت تتم في فرنسا المعروف بها بعد يوم كما نشرت نتائج الاستفتاءات التي كانت تتم في فرنسا الاولى تنشر في الرغش بحظي بغلبة الاصوات مما جعله الرئيس مسترئش ان يقر المحدث في التنازليين ليشرح بنود الاتفاقية ويوضح فوائدها لفرنسا ثم يرد على اسئلة السائلين ثم يجري مناقشة مع لوبيه سيجان الذي يزعم هو وشارل باسكارا المطالبة برفض الفرنسيين للاتفاقية. وقد استطاع مسترئش ان يحقق نجاحا

خسما : ان استقرت استطلاعات الراي عن زيادة نسبة دعمه على «لا» الاولى مرة ومعروف ان الضرايع في الراي لزيدا حدة وان جان بيير شفتين وزير الدفاع السابق والمضرب في حزب مسترئش كان من اشد المعارضين للمسترئش مناقضا بذلك موقف الحزب الاشتراكي الذي ينتسب اليه كما ان جان ماري لوين زعيم حزب الجبهة الوطنية وجورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي ولفي دي فيليب من حزب بستان. كل هذه التضميمات السياسية قد تضاعفت جديدها مع جنود لوبيه سيجان وشارل باسكارا في الطواف بكل ارجاء فرنسا يطالبون الفرنسيين بان يصوتوا بالرغش.

مقابل النشاط القسطن من سيجان وباسكارا ودي فيليب وهم اعضاء في حزبي شيروك وبستان اضطر شيروك وكل معارضيه وكذلك بستان والبارزين في حزيه الى تكثيف النشاط الداعي والمطالب بان يوافق الفرنسيون على الاتفاقية مع محاولة توضيح موائدهم بان تأييدهم للاتفاقية ليس معناه التأييد للتيران بل هو تأييد لأوروبا ووحدةها.

ويبدو الصراع حول الراي وان مايرئش في الموصل لليونان فرنسا والخفاء شخصيتها كبرالة ان تلوب في اوريا وان هذا الذويان سينتهي الى ان تصبح دولة فرنسا في ذمة التاريخ بالإضافة الى ان مسترئش في اتفاقية لصالح الاترياء على حساب لفرنسا.

وبطبيعة الحال يحاول اصحاب الراي المواق على مسترئش طاعة الفرنسيين بان فرنسا مستقل قائمة وانها تستغني اقتصاديا وسياسيا وامنيا وان تتمتع مع الدول الأوروبية.

### التدخل الألماني

تصيب توجيه ألمانيا في مصاص مالية ضخمة ان ان الجزء الشرقي كان نتيجة خضوعه للنظام الشيوعي ضميمه للتخلف المقارنة مع ألمانيا الغربية الامر الذي اضطر الحكومة الى اتفاق ضخم وباهظ سعيها لتطوير الجزء الشرقي ورفع مستواه الى مستوى القسم الغربي.

وات الحكومة الألمانية ان تتحد عن المال الذي يستعين به لتطوير القسم





## المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

### النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الشرقي من طريق الاقتراض من البنوك الألمانية. وتشجيعا للمال كن يتفق على هذه البنوك قرر البنك المركزي الألماني رفع سعر الفائدة على الودائع المالية. تحقق هدف الحكومة لا توالد المال من لنحاء العالم على شراء المارك الألماني. تمهيدا لإيداعه في البنوك الألمانية وهذا أدى إلى نقص السيولة في بنوك الدول الصناعية الأوروبية وإلى تدهور سريع في قيمة الدولار في سوق النقد. لا يجر المالكين له إلى يومه وشراء المارك الألماني أملا في الحصول على فائدة تصل إلى ٨٪ بل فائدة الدولار التي لا تتجاوز ٢٪. وأدى نقص تدفق المال على بنوك الدول الأوروبية إلى ركود عمليات للتنمية فيها. لا أن التنمية تحتاج إلى تمويل. هذا الوضع زاد من مظاهر القلة التي تتمتع بها ألمانيا سواء في دوران السياسة أو المال والاقتصاد. والخوف من سيطرة ألمانيا على سياسة أوروبا بعد الاتحاد هو أحد اكبر العوامل التي تدفع للمعارضين الفرنسيين المسترشين أن يطلقوا برغص الاتفاقية. فجأة يعلن البنك المركزي الألماني تخفيض الفائدة من ٨.٧٥٪ إلى ٨.٢٥٪ ويحدث هذا التخفيض إثارة واسعة كان في مقدمتها إعلان المؤيدين الفرنسيين المسترشين أن ألمانيا لا تطمع في فرض سيطرتها على أوروبا وإنما على العكس تخضع بمصالحها الذاتية من أجل نظرية القوة في أوروبا الموحدة. وطبعاً فسر المعارضون في فرنسا تخفيض الفائدة في ألمانيا بأنها عملية سياسية قصصت بها حكومة المستشار كول شد أن الرئيس ميتران والمسيحي لترجيح كلمة الموافقة على الاتفاقية في فرنسا.

#### مثيران وشيراك ونتيجة الاستفتاء

أكثر الشخصيات الفرنسية تأثراً بنتيجة الاستفتاء هما الرئيس ميتران وحزبه إذا جاءت النتيجة لتفسر من فوز دعمه فسيكون مثيران قد حقق وحقاً سياسياً عظيماً يمكن أن تنعكس آثاره على نتائج الانتخابات البرلمانية التي ستتم في العام القادم فيكون الحزب الاشتراكي وسيكون هذا الفوز بمثابة المعجزة السياسية لأن كل استطلاعات الرأي كانت تؤكد أن تحالف حزبي شيراك وستان سيفوز في تلك الانتخابات.

أما إذا جاءت النتيجة بالنظية لا، فإن مثيران سيحصل بوزمة قد تأتي مع تطور الأمور في فرنسا إلى تخليه عن رئاسة الجمهورية قبل انتهاء منتهى ولكنه سيكون قد تسبب في إحداث تصدعات داخل حزبي شيراك ويستأن لا سيكون فليب سيجان وشارل بيسكوا (وهما كما قلت من جبهة التجمع من أجل الديمقراطية الذي يرأسه شيراك) قد انتصرا انتصاراً ضخماً على شيراك وإعرابه ومن حقهما أن يكون لهما وضع رئيسي في الحزب وكذلك سيكون وضع فليب بيه فيليب في حزب مستان.

شيراك هو أكثر الزعماء تعرضاً للخطر حتى لو وافق الفرنسيون على الاتفاقية وهذا ما ينبغي ويوقعه الجانب الفرنسي ويتحلى به مثيران وهكذا سيكون موقفه ضعيفاً في انتخابات رئاسة الجمهورية التي يريد أن يوضع نفسه لخوضها بعد انتهاء رئاسة ميتران. أما إذا انتصرت المعارضة برئيس الفرنسيون الاتفاقية فإن هذا سيضعف على أمل شيراك الذي يفوز برئاسة الجمهورية على كل حال إذا وافق الفرنسيون المسترشين فإن تقريران كثيران ستظهر على الساحة السياسية في نول أوروبا ومن أكثر الذين يتأثرون بالرئيس سيكون ملقوت كول الذي دعمت شعبيته في هلوب داخل ألمانيا.

● اليوم كما قلت يوم حاسم بالنسبة لأوروبا والعالم وكثير من ساسة وزعماء الدول الأوروبية. والانتظار ينتقل أن يظهر.





المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخذ مات-الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

# استفتاء ماستريخت وقضايا مثارة

يتوجه الناخبون الفرنسيون اليوم الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على معاهدة ماستريخت. في هذا التحليل يستعرض أمير طاهري هذا الاستفتاء المهم والقضايا التي اثارها.

عندما قرر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لجراء استفتاء شعبي على معاهدة ماستريخت تصير بلا شك ان الاستفتاء ليس الا مثيرة لانسكات متقدبة. وكانت الدلائل كلها تشير وتدلّ الى ان الفرنسيين سيؤيدون بمعاس كبير مشورعا وصف لهم بأنه خطوة رئيسية اخرى باتجاه الوحدة الأوروبية. الا انه تبين في غضون ايام ان الاستفتاء لن يكون بالسهولة التي تصورها الرئيس الفرنسي.

ففي مرحلة ما اتّاه الحملة أصبحت الفرنسيون الذين اشاروا الى انهم سيصوتون ضد المعاهدة لغالبية مقنعة. الا ان معظم المرشحين توقعوا نهاية الاسبوع الماضي ان تكون الغلبة من نصيب مؤيديها. وفي مساء هذا اليوم سيقدر الفريق الفائز وربما ستكون هناك مفاجآت.

لقد بدأت الهمة الجسيمة لبناء الوحدة الأوروبية في عام ١٩٥٢ أي بعد انقضاء اقل من سبع سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية. واستهدفت الفكرة التي شجعتها الولايات المتحدة بقوة إقامة سلام دائم بين الخصمين الدائرين للثأر وفرنسا.

وبمرور الوقت كسب المشروع تأييد كبيراً للسياسيين وزجال الاعمال والتكويرات الشباب بل حتى تأييد القادة العسكريين في بعض دول أوروبا الغربية. غير ان جماعات الناخبين لم ترحب إطلاقاً الى التجميع عن ارادتها بشأن التغييرات التوافقية التي استلهمت للمشروع إيداعها في البيان السياسي الأوروبي.

والاستفتاء الفرنسي لم يمتثل عن نقاش جاء لمعاهدة ماستريخت نفسها ولا للمسائل العامة الأخرى المتعلقة بالوحدة الأوروبية. فمؤيدو المعاهدة لم يترقبوا معارضة كثيرة لها، وعليه لم يتحسبوا سوى سلسلة من الكلمات التقليدية والمناسبات للطاقم المصور.

وفي المقابل قلت تحارروا من المعاهدة، باستثناء القلة المناسية لبن مناقشة مشروع ماستريخت أو شتتيل أوروبا بل لإرغام ميتران على الاستقالة قبل انتهاء ولايته في عام ١٩٩٥.

للمعاهدة أن لا تكن سنون خفية لصراع سياسي بين الأحزاب المتصارعة والاساسية للناخبين داخل كل حزب. فهل هناك من توقع خلاف ذلك؟ تقع معاهدة ماستريخت وملاحقها في ٨٢ صفحة من نصوص مطبوعة من حيث لغتها الفنية والقانونية. فقد صاغها خبراء ولا يفهمها بسهولة الفرنسيون للسكران الذين يناقش السياسة في مقهى باريسي، كما ان كل جند من بنود المعاهدة كاف لأن يثير جدلاً قانونياً لا نهاية له وأن يزيد خبراء القانون الدولي فراء.

ويادر الاساس من الفريقين في ضوء عجزهم عن شرح المعاهدة بلغة يفهمها الناخب العادي، الى الاساليب التقليدية التقليدية المنطقة في إثارة الخوف من ناحية والتذكير بالمكاسب من ناحية أخرى.







المصدر : **السوف لادسوط (الاندلسية)**

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لقد حذر مؤيدو المعاهدة النافذين من أن التصويت بـ «لا» سيكون خيما  
المراتب منها ظهور للثاني جنوبية وعراقية ويمتد الوليات للخدمة أو اليان لا  
كليهما في نفس الوقت على أوروبا والذين وليس انفراد بطلا جماعية نتيجة أزمة  
تقلية وركب الاقتصادي.  
ولم يمض بعد بالسؤال عن سبب عدم حدوث مثل هذه الكوارث فعلا والذا

تنتظر إلى حين الأجهان تماما على مستديرت حتى تقع  
ويعم فريق منهم بين عصا الفوف وجوزة القوم. إذ قالوا النافذين ان كل  
ما هو مطلوب منهم هو ان يوافقوا منهم لمعاهدة ماستريخت ليجتروا «اليوغوبيا»  
الغربية في تناول الاجيال الجائية وقالوا ايضا ان معدلات الفائدة المنخفضة  
والقضاء على البطالة والاقتصاد المزدهر هي «مواقف جديفة للمصانقة على  
معاهدة ماستريخت. ولم يكن اداء فريق «لا» الفضل  
فقد قالوا النافذين ان التصويت بـ «نعم» لمعاهدة ماستريخت سيعني فقدان  
«السياسة الوطنية» وسرف النطر عما يعني هذا الصالح في عالم اليوم الذي ما  
عاد يوسع الدول فيه التصريف بمعدل عن غيرها من الدول. وقالوا ايضا ان  
التصويت بـ «نعم» سيعني موجات جديدة من المهاجرين غير المرغوب فيهم - اي  
السود والارباب والافارقة. وبعد انصالي لفريق «لا» النافذين بأمور شتى. فقد انصا  
الى ان رفض معاهدة ماستريخت سيؤرخ ميتران على التفتي الاس الذي سيمهد  
الطريق امام تغير في الزعامة في فرنسا. وقالوا ان مثل هذا التغيير سيمهد بدوره  
لتشكيل حكومة جديدة ستكرس جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي والقضاء تماما  
على البطالة.

وشم الفريقان لشغافا من خلفيات سياسية متباينة. فالأحزاب اليسارية  
كلها كانت منقسمة على نفسها حيال معاهدة ماستريخت. إذ ان أكثر من ثلث  
الاشتراكيين اوروبا تبيد موقف ميتران من ماستريخت في حين اقر ثلثا الليجوالين  
تقريبا التصويت ضد المعاهدة متخافين بذلك من زعيمهم جاك شيراك الذي يؤيد بقوة  
المعاهدة. وقال الخلف الحزبي حتى حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي لم  
يشهد منذ ما يقرب من عقدين من الزمن خلافا حزبيا حول أية مسألة. وهفت  
انقسامات داخل الأحزاب اليمينية واليسارية المتطرفة ايضا. فقد انشق عدد من  
كبار الشيوعيين الفرنسيين على قادتهم حتى يؤيدوا المعاهدة في حين تنص بعض  
انصار الجبهة القومية اليمينية المتطرفة عن زعيمهم جان ماري لوبن الذي كان من  
رموز حملة التصويت بـ «لا».

ان الاستفتاء الفرنسي الذي بقي بعد وقت قصير من استفتاء معادل في  
الاندلس رفض فيه النافذين الذين انتمى لهم معاهدة ماستريخت. يؤكد حقيقة لا شك  
فيها خلافا من ان فكرة أوروبا فيدرالية تتخلل في إطارها كل دولة من جزء من  
حكومتها لبيئة غير متخبة تثير خلافا خطيرة.

ففي فرنسا مثلا لم يشهد الفرنسيون خلافا كالذي تثيره مسألة الوحدة  
الأوروبية التي تدعو لها معاهدة ماستريخت. فحتى إذا ما أقرت المعاهدة بالغلبة  
غلبة من الأصوات فإن الجراح التي ستقتديها المعاهدة تستلزم مقترحة على امتداد  
سنوات.

إذ ان مفهوم الإجماع السياسي الذي يورثه مجتمعات أوروبا الغربية منذ  
الخصومات كان غائيا في الخلاف الفرنسي حول ماستريخت.  
كما ان الدانمركيين صوتوا ضد ماستريخت أيضا منهم بأن أوروبا الفيدرالية  
التي تدعو لها المعاهدة لن تخدم «مصلحة الدول الصغيرة». وسرعان ما تبين ان  
مخاوفهم تلك كانت مبررة.





# المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩١

فلنكن نرضع للمعاهدة موعده التطبيق فإن المطلوب أن توافق عليها بالإجماع  
الدول الـ ١٢ الأعضاء في المجموعة الأوروبية. أي بعملية أخرى تعتبر المعاهدة  
مبعدة، فديا وإثانونيا بسبب لراضى الدائمى لها. ولكن رغم ذلك فإن بقية دول  
المجموعة تراصم لتلبية المتطلبات وكان الدائمى غير موجودا  
واليوم صوتت لفرنسيون في الواقع على معاهدة تعتبر من نتائج القانون  
مطلقات

... إن انهيار الاتحاد السوفييتي والتفكك المصاحب للعنف الذي شهنت  
يوغوسلافيا إنما قلعا الكثير من الأوروبيين والتذكير جيدا قبل أن يقول  
مايكل سياسية معقدة في أوروبا الغربية. وقد يقول البعض أن الاتحاد السوفييتي  
ويوغوسلافيا لم يكونا من الهيئات الديمقراطية وإن سقوطها بالتالي كان نتيجة  
خضعة للدكتاتورية.

غير أن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أن وضع دول مختلفة تحت مظلة  
حكم بعضها بسبب التوتر والصراع. ومن الأمثلة على ذلك اسكتلندا وروية بعض  
الاسكتلنديين في الاستقلال عن المملكة المتحدة وكذلك الحركة الانفصالية القاتمية  
التي تسعى إلى فصل لومباردي عن بقية إيطاليا. وليس الشيء ينطبق على  
كاثالونيا في إسبانيا التي سلطت مرة الأتارب الأولى التي عادت في حوزة هذا  
العام في عاصمتها برشلونة الأعضاء على رغبة أهلها في التفكير على مديتهم  
الاستقلال مع الاحتفاظ بصلوات وثيقة مع إسبانيا.

ومعاهدة ماستريخت تعد بتوحيد الطريق أمام إقامة دولة كبير لها حلة واحدة  
وسياسية خارجية موحدة ويمكن نداعي واحد. بل إن غلاة ماستريخت يتفقون عن  
دوليات متحدة أوروبية تتحدى الواقع المهيمن الذي تهيغله حاليا الولايات المتحدة  
الأمريكية. غير أن ما يتوطله هؤلاء هو أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست حصة  
دول مختلفة لكل منها موديتها المتميزة ومصلحتها الخاصة.

كما أن تبني عملة واحدة أن يقي بالضرورة إلى رخاء الاقتصاد الكلي ففي  
الولايات المتحدة الأمريكية مثلا فإن الدولار هو العملة للدولة في ولاية من  
من حتى نيويورك وكذلك في الإسكندرية وماواي. ولكن الأداء الاقتصادي للولايات  
المتحدة يتباين مع ذلك إلى حد كبير.

أما بالنسبة لتوحيد السياسة الخارجية كما تدعو إليه معاهدة ماستريخت  
فإنه ليس من المسائل التي يمكن حسمها بتقرير ماركسيم للبلد الأوروبية تجارب  
تاريخية متباينة وكل منها مصلحتها القومية الخاصة التي تلبها اعتبارات  
جغرافية وسياسية وثقافية بل حتى اعتبارات دينية خاصة.

بالخلاف التركي - اليوناني على قبرص مثلا لا يلقى في الجمهورية نفس  
الاهتمام الذي يلقاه في إثينا كما أن من السعيد أن يهتم الأيرلنديون بقضية إعادة  
توطين صينيي مكاو الذين تنحروا الجنسية البرتغالية.

أما بالنسبة للسياسة الدفاعية المشتركة فإن من الصعب تصور كيف أن  
الجنود الأسبان سيقاتلون جنبا إلى جنب مع البريطانيون دفاعا عن جزر البليكاند  
ضد أي غزو أرخبليتي جديد. ويمكن هنا التساؤل أيضا: هل سيكون البولنديون  
على استعداد القتال في حرب شيكاتة إيطاليا في استعادة ترييستي؟

إن الدول هي حتمية عملية تاريخية معقدة لم يتم بعد تحديد أبرز أبعادها  
ومقاييرها بصفة إذ لا يمكن محو دول أو إقامتها بقرص مفاعلات. بل حتى أن  
للدولة المشتركة والديانة المشتركة لم تعودا كافتين لأن تيملا دولتين أو أكثر على  
القتال عن مودياتها المتميزة لسلطة تتجاوز حدود القومية.

ويعبر النظر عن نتيجة استفتاء اليوم في فرنسا فإن مهمة أقدم نظام  
فيروالي أوروبي يتجاوز حدود القومية أن تكون بالشهولة التي تصورها مهندسو  
ماستريخت.





# الفرنسيون بين

«نعم» و«لا»

## لماستريخت

• لأول مرة فرنسا تنقسم الى نصفين على اساس غير ايديولوجي

• شبح الفنزاعة الالمانية يخيم على صناديق الاقتراع

• الحدود تغيب عن معسكر نعم واقطاب التطرف المتناقضة تلتقي حول «لا»

• الهوة اتسع بين النخبة والجمهير الشعبية فمن يقطف الثمن؟

• الوحدة الاوروبية بين ماستريخت وتصورات الجنرال ديغول

• استفتاء ١٩٦٩ اسقط الزعيم الاكثر شعبية فهل يعيد التاريخ نفسه؟





بقلم: قصي صالح الدرويش

عندما أعلن فرنسوا ميتران عن قراره بتنظيم استفتاء شعبي حول اتفاقية ماستريخت فاجأ الجميع، بما في ذلك اصطفاء في الحكم الذين كانوا يظنون بشدة ضرورة استشارة الفرنسيين في هذا الشأن، طمأن أن مجلس النواب ومجلس الشيوخ يمتلكان صلاحية الصافقة على هذه الاتفاقية فتمتصتا أن فرنسوا ميتران كان قد صرح بأنه سينظم استفتاء لإجراء تعديل في الدستور.

ولكن نتيجة الاقتراع السلمي في الدائرات عند اتفاقية الاتحاد الأوروبي جعلت فرنسوا ميتران يبعد النظر في حساباته وفي استراتيجيته أيضا ويتخذ قراراً بطرح القضية على الرأي العام، الذي لم يكن يبدى انعدام اهتمام خاصاً بالقضية، وكان يعتبر الجيل الدائر في الطبقة السياسية حول ماستريخت بين مؤيد ومعارض أو بين مطلب بالاستفتاء وبين معتبر أن الاتفاقية أصبحت ملزمة قانوناً بحكم أنها تنص على ضرورة تحقيق إجماع الدول الأعضاء في التصديق عليها لكي تصبح نافذة للفعول، كان الرأي العام يعتبر هذا الجيل مجرد تصفية حسابات، واستمرراً لسلال التنافس الداخلي لولاية الحكم الاشتراكي الذي تمزق وأصيب بالشلل فوجّه بعد لثني عشر عاماً من تولي فرنسوا ميتران رئاسة الجمهورية الفرنسية.

لقد ظهر قرار فرنسوا ميتران بتنظيم الاستفتاء على أنه استجابة لمخطم الانتخابات التي يواجهها المرشحون للاتحادية، وحتى بعض الزعماء لها الذين انتقدوا الطابع التكتولي لها. البورقراطي في سياستها من دون استشارة البرلمان أو لثارة ناظر سياسي حولها حتى أدخل الحزب الحاكم، كما هو شأن الرئيس، وكان بعض أنصار الاتفاقية يمارسون فكرة الاستفتاء، كما هو شأن الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان لأنه كان يعتبر الاستفتاء من شأنه أن يفسح مسوغاً للمعارضة الليبيرية شفا عميقاً بصيب الدواعي، بعد أن كان الخلاف حول اتفاقية الوحدة الأوروبية متصمراً في رأس الطبقة السياسية بشكل يسمح لبعض انتكاساته بسهولة بمجرد مرور الأيام، خلافاً لما قد فعل في حال حدوث شيء وانتفاق عمودي في قواعد المعارضة.

وأما اصطفاء ميتران فكانوا يخشون أن يشعل الاستفتاء حول الاتفاقية التي استفتاء حول الحكم الاشتراكي، ينتهي بسحب الثقة من هذا الحكم، والتحويل بسطوته قبل عدة أشهر من موعد السقوط المنتظر في الانتخابات التشريعية للفترة في الربيع القادم. وهذا التشنؤ هو الذي كان يدفع جاك شيراك إلى المطالبة بهذا الاستفتاء، وكان جاك شيراك مقتنعا أن ميتران أن يقدم على هذه الخطوة، ولكن مطالبته بها كانت تنم عن إخفاء حرج مؤلفه، وتزويده عزيمة في انتفاق مؤلف.

وأضح وبهائي من نقاشية الوحدة الأوروبية.

وهكذا من منتظر الشكسية الداخلية كثر: الجميع في قرار تنظيم الاستفتاءات ولكن لصلصة الانتخالية التي استغرقت خمسة أسابيع ظلت الاستفتاءات في الساحة الأوروبية فضلاً عن كون أن تفرغ الخلافات السياسية الداخلية المزمعة، وبمستح للفرنسيين أن يقرروا أكثر من هذه الاتفاقية الكبيرة بلغة تقنية غفنة صعبة الفرام والتفسير.

وأما فرنسوا ميتران فكان الوجه الذي يملك تصور كاملاً لما سيؤول إليه الاستفتاء، وكان يعرف أنه يغامر بكل رصيده، ولذا تجلّى له من ولاية أن فرنسوا ميتران يعتبر أن تطوير العمل الوطني الأوروبي أحد أهم إنجازاته خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية، ويعرف أن اتفاقية ماستريخت تمثل كل مؤامراته التاريخية، ومن أجل الراجح التاريخي والسياسي في التاريخ من طريق تحقيق إنجازاته ذات طابع تاريخي، ومع أن فرنسوا ميتران لم يكن قد عمل أمة رغبة الفرنسيين في التمتع عن انتخاليهم بالانتماء بدلاً من أن يكونوا متروكين تمام الانتماء إلى هذا الاستفتاء، وبما كانت اتفاقية شيربورغ خط الأوراق السياسية، وتعتبر لخطوة سياسية وملازمات لافرة فيها، وفرنسوا ميتران توام جنة بأمانة خط الأوراق، فخطوة سياسية وملازمات لافرة فيها، وفرنسوا ميتران توام جنة بأمانة خط الأوراق، وقد تدبّر في تحقيق ذلك بمهارة أكثر من مرة خلال سنوات طويلة من الزمن، فبعد ذلك في أن خط الأوراق هو التخليق الوحيد الذي يمكن أن يجعل من فرنسا دولة للحزب الاشتراكي تحوله إلى قوة ماضية لسنوات طويلة من الزمن، ومنزلة لصلصة الانتخالية في عدة مراحل ومتغيرات، وكانت أولى المفاجآت أن استطلاعات الرأي بدأت تمكن صعود التيارات الراقصة للاتحادية في درجة لها أصبحت أغلبية، وتراجع أنصار الاتفاقية ليصبحوا أقلية.







المصدر: الشرق الاوسط (الاذنية)

۲۰ ستمبر ۱۹۹۲ء

## التاريخ

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

وحتى نلهم صعود المجازي، ولعل الفرصة على الحيلة المتقدمة، لأن أغلب  
الذين هموا ويحكمون ويحكمون في الحكومة في السبيل إلى أن يصبحوا رؤساء  
جمهورية بل في القليل منهم، حيث كانت، كما تشير مقالتي، رؤسائهم، رؤسائهم  
الذين لا يملكون، كما يقولون، غير هؤلاء، لأن في أعمارنا المتقدمة ولأن أغلب  
أولئك الذين لا يملكون وأولئك الذين لا يملكون، وليس في أعمارنا المتقدمة  
فرسانا بعد إلا لا تقصير إلى تقصير في تقصير في تقصير في تقصير في تقصير  
لشركائهم ولغيرهم، كما جرت العادة في تركيا الحديثة، في تقصير في تقصير  
تقصير في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير  
والتي لا تقتصر على تقصير في تقصير، وليس في تقصير، وليس في تقصير، ليس في تقصير  
في تقصير في تقصير، وليس في تقصير، وليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير  
في تقصير في تقصير، وليس في تقصير، وليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير  
أولئك الذين لا يملكون وأولئك الذين لا يملكون، وليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير، ليس في تقصير

[illegible][illegible]





## المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٠ - ٢٠

من زاوية هذا التفسير في الحياة السياسية يمكن قراءة مواقف الأحزاب وللخصائص السياسية من اتفاقية ماستريخت. فالخصائص التي تزيد الاتفاق. تقف في الواقع على أرضية مشتركة حيث أصبح من الصعب جداً التفرقة بين المشروع السياسي لكل من بيير بورغويون رئيس الحكومة الحالي وباك شيراك وصنيعة لواردي بالأمر وزير الاقتصاد في حكومته. أو بين ميشيل ريكار وأوران فايوبوس رئيسي الحكومة السابقين وبين ريمون بارمو واليوري جيسكار ديستان. الاختلافات بين هؤلاء تطف عند التفاصيل لتتطاول بالوامضات للخصائص الفردية لكل منهم. ولكن عند الخطوط العريضة لمشروع الحكم أدنى.

إن القوى المؤيدة والمؤيدة له تدعمه تتكلف من فرانسوا ميتران وباركان الحزب والحق الاشتراكي. باستثناء أقلية على يسار اللفظ السائد تجتمع حول وزير الدفاع السابق جان بيير شوفنت. ومحب استطلاعات الرأي فإن ٧٨٪ من قواعد الحزب الاشتراكي مستقر لصالح نعم. مع الإشارة إلى أن بعض أربانت الحزب الاشتراكي غير راض كلياً عن الاتفاقية ولكنه لا يملك قدرة أو جرأة التعبير باستثناء ليويل جوسيان الأمين العام السابق للحزب والتي دعا إلى تأكيد مخطط أو نقدي للاتفاقية. وإلى جانب الحزب الاشتراكي تقف أحزاب الوسط المتكافئة في الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية برئاسة فاليري جيسكار ديستان ويقف معه أغلب أركان هذا التيار بما في ذلك لختفون مع والناقصون له مثل ريمون بار وسيمون فيني وفرانسوا ليونار وباك بارو وغيرهم. وفي قواعد هذا التيار تقف الغالبية ٧٨٪ منها في مواقف تتلخص في دعمه بينما ألفت مجموعة سياسية حول النائب للشباب فليب دويغويه الذي يبرز في الأشهر الأخيرة عن خطاب شعبي يركز على مسألة القديم. ويتلقى في خطابه إلى حد كبير مع خطاب اليمين المتطرف. وشغل وضع جاك شيراك المؤيد مع حزبه الليجويي أتم اختلافاً كبيراً عن وضع فاليري جيسكار ديستان. فبقية يعترف ديستان لنفسه أحد أيداء مشروع الوحدة الأوروبية الذي ولد اتفاقية ماستريخت. فان جاك شيراك يتحدث باسم الترات الليجويي الذي كان له نظرة مشككة جداً للوحدة الأوروبية وإلى درجة التناقض. عن النظرة التي قامت عليها اتفاقية ماستريخت.

والغالبية الحزب الليجويي وخصائصه المؤثرة أعطت ملامح البداية رفضها لاتفاقية ماستريخت. وتزعم تياراً داه لدخل الحزب الليجويي التوازن الأكثر شعبية في قواعد الحزب. وزير الداخلية السابق شارل باستكا ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل فليب سيجوان ومحمو يقف عدد مهم من أربانت الليجويي. ميشيل ديوريو رئيس الحكومة في عهد الجنرال فيجول. ومازين فرانس جاور التي كانت مستشارة نافذة للرئيس أرميل جورج بومبيدو وكارولاني. بينما كانت قواعد الحزب الليجويي تستبعد التزعم الوطنية الفرنسية في خطاب الجنرال ديغول وركزيزه على مسألة استقلال القرار الفرنسي إزاء أمريكا وبريطانيا وعنده ذلك إزاء ألمانيا العدو السابق.

ولذلك ترحب جاك شيراك كثيراً قبل أن يجذب موقفاً واضحاً من اتفاقية ماستريخت. فهو لا يريد أن يؤول نفسه في مسار مستقل عن قواعد حزبه في وقت ينظر فيه بعض اللق إلى تحالف باستكا وسجوان. والذي يكشف عن فطرح لم يعد خفياً لرئاسة الحزب الليجويي بعد أن فشل مرتين متتاليتين في الانتخابات الرئاسية. ولكن جاك شيراك لا يريد في الوقت نفسه أن يغامر بخطة محاولة ثلاثة للوصول إلى رئاسة الجمهورية. فهو يعرف بأن أي مرشح شاذ للوحدة الأوروبية لا يستطيع أن يتحيز رئيساً للجمهورية ضمن الميكانات والظروف القائمة. فبما فقد حسم أمره وأعلن تفضيله للاتفاقية. ودعمه للاتقارح لصالحها. يقف إلى جانبه صنيعة ليونار بالأمور فكان شيبان لالاس رئيس حكومة سابق في عهد الجنرال فيجول ومساعدوه الليبراليون وعلى رأسهم آلان جوين أمين عام الحزب الليجويي. مع أن جوين يتكون قد خصه شيراك بالانضمام إلى صفه.

واقسم آلان جوين بديمقراطية زعماء حزبي الخضر واليسار للبيئة آلان فوشتر وبوريس لا لاند. مستجوابين خلالاتهم وعندهما السابق. ولكن لاجماعاً والاستراتيجية. لم ينجح في جذب الأغلبية السامقة للخضر إلى صفه. فبما هناك تيار من اليسار للبيئة أعلن شعاره «ناتجنا» إلى صفه. ولا يرضى مرشح سابق لرئاسة الجمهورية تواجد من أبرز قيادات التيار.

ولما القيادات السياسية لتسكن داه فانها تقف على أرضيات متناقضة لا يمكن أن تتلقى لا فكرياً ولا منهجياً ولا حول أي مشروع أو أسلوب حكم. فهي تتكلم من المنبرين للفرعين للتناقض مع اليمين المتطرف واليسار المتطرف مثلاً.





# المصدر : الشرق الأوسط (الدبية)

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

الحزب الشيوعي والتروتسكيين، وحتى الشيوعيين المنحرفين الذين اعتبروا كتاباً من الحزب الاشتراكي خلال السنوات الأخيرة مثل شارل فيترمان والنمسي لورود والجايب هيسرود... وبعين هذين القطبين المنحرفين للتناقضين في الغرباء وفي الأخرجات بالغ الجناح الديجوري للممارس الذي يحاول تجميع قواعد التناقض الشعبية الواضحة تاريخياً للجيولوجيا بزعمه الثقافي سرجان. بامسكو والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي بزعمه جان بيير شوفنمت وزير الدفاع السابق والذي يحاول أن يعيد تشكيل تيار اليسار التاريخي حول خطاب يركز على جاني الوطنية والاستقلال الوطني، والجانب الاجتماعي، واستطاع شوفنمت أن يستقطب حوله العديد من اللقطن الذين خاب أملهم بالوجهات المتباينة للحزب الاشتراكي خلال السنوات الأخيرة، والتي تخلت عن الرؤية الاجتماعية الانسانية واستمرت في رؤية واقعية براغماتية تقنية للسياسة الاقتصادية.

وأما فيليب بوليفيه فإنه على الرغم من ديناميكية الاستقطاب للنمسي التي تكونت حول تحركاته الأخيرة، فإنه يتخذى الدرجة الأولى من خطاب وقواعد اليمين المنحرف من دون أن ينجح في تشكيل أي تهديد على الحزب الوسط التي خرج منها.

إن الاختلافات في طبيعة التناقضات داخل معسكر نعم، وداخل معسكر لا، أدت إلى فروق كبيرة في مذاق كل معسكر عن رايه. فانصار نعم، وادعوا عن الاتفاقية، واستمرروا في ثقافة مشتركة بها، وثقافة الوحدة الأوروبية بصيغتها الفيدرالية ويمثلها الموحدة. وأما انصار لا، فكل يعارض الاتفاقية من منطلق مختلف لا يجمعهم مع الأطراف الأخرى. كما تبين مواضع الاعتراض والخطاب التي يثيرها انصار لا.

أهم الاعتراضات التي يوجهها اليمين المنحرف للوسط يتعلق بفتح الحدود وما سيؤوله إليه من زياضتي الهجرة والمهاجرين القادمين من دول أخرى، وزيادة في تهريب وبيع واستهلاك المخدرات أو زيادة في انتشار مرض الإيدز، أو زيادة في نسبة الجرائم وبالتالي، بينما يرى شوفنمت والشيوعيون أن الاتفاقية ماسترست، تهدف إلى تشكيل كتلة مخالفة في الشمال تغير عواصمها للجنوب، وتجاهل فكرة التعاون وتكون في حوض البحر الأبيض المتوسط مثلاً.

وتركز جميع الرافضين للاتفاقية على النقاط التالية:

- استقلال القرار الوطني، حيث أن فرنسا تظف لسكانها اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية مهمة تتعلق بمصالحها وأنها بالاتفاقية تتنازل عن جزء من سيادتها الوطنية، حتى وإن تم الحفاظ على الهوية الوطنية، إذ يفرق انصار لا بين السيادة الوطنية والهوية الوطنية كما قالت ماري فرانس جيلرو التي انتقدت بشدة خطط انصار نعم بين هذين المفهومين.

ويرى الرافضون للاتفاقية أن الدولة الفيدرالية الأوروبية لا يمكن أن تسمح

بدور فرنسا، متميز كما كان يسمي الجنرال ديغول، بل أن هذه الدولة ستكون تابعة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً للولايات المتحدة الأمريكية عبر الحلف الأطلسي وغير تحالف اقتصادي. سياسياً بين ألمانيا القوية اقتصادياً وأمريكا المهيمنة سياسياً. ويوضح هؤلاء كيف خطت أوروبا في اتجاه مواقف مشتركة من

يوغوسلافيا حيث أبدت ألمانيا استقلال كرواتيا بينما اتخذت فرنسا موقفاً مخالفاً.

وكيف أن ألمانيا نجحت في فرض موقفها... بعد... في حالة انسحاب فرنسا عن

ويضيف شوفنمت على هذه الصيغة قائلًا: وفي حال انسحاب فرنسا عن

موقفها للسماح للفعال بأن ألمانيا... حيثي وإن لم تزد ذلك... تستقبل إلى قوة على

تحتل البلقان... ويضيف: أننا نتحدث عن المواطنة الأوروبية ولكننا لسنا قادرين

على التعبير عن قوانين التشيكية فالجندية تمنع في

وأما في فرنسا فتتمتع على امتياز حق الأرض (الأولاد عليها) والامانة بها)

ويوضح لخصر الألماني أن التفرقة الألمانية أكثر ليونة وتطلق بالمجان:

الاقتصادي حيث يتلقى الممارسون للاتفاقية على القول أن فرنسا ستكون طرفاً

ضعيفاً في السوق للوحدة. فالانحياز الألماني ضعف الانحياز الفرنسي، وبهذا فإن

الصناعة الفرنسية ستكون في متناول البناة الألمانية القوية جداً.

ويلاحظ الممارسون على الاتفاقية أنها تقوم على أساس اقتصادي. نقدي

فاللغة ١٠٧ من الاتفاقية تنص على أن تتخذ أوروبا أن يكون على أساس مالي

بل على أساس اقتصادي وبالي صرف فيحتي العملة النقدية الأوروبية للوحدة





# المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

## للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

فلما لم تقم سوى خمس دول هي فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وبروكسيل  
ومستند فرنسا نفسها وحيدة حيث أن الدول الثلاث الأخيرة تدور في تلك الهممة  
الثانية. وأن يرد لأمصار الاتفاقية بأن البنك المركزي الأوروبي سيقام بشكل مستقل  
عن الحكومات يريد المعارضون بصرحة بأن لن يدور بشكل مستقل عن السوق المالية  
الأمم التي لن يسمح لفرنسا في أن يكون لها دور ذو وزن مؤثر في قرارات البنك  
المركزي بالقياس إلى اختلال التوازن في جالات القوة الاقتصادية لصالح ألمانيا.

ويستأهل المعارضون عن مصغر دول أوروبا الأخرى: إسبانيا والبرتغال  
وإيطاليا واليونان والتي ستفقد الفرصة كلها في اللحاق بالآخرين. وفي الحظاظ على  
مستوىها الحالي وطريقها المعيشية. ويتضمن على الاتفاقية أيضا أنها تعطي  
كامل الصلاحيات والنفوذ لمجوزات التكتوكرات والبيروقراطية على حساب  
السياسيين المنتخبين ديمقراطيا من قبل الشعب. الأمر الذي يخل بلم قاعدة تجمع  
أوروبا وهي الديمقراطية. ويضيف هؤلاء بأن مشروع الوحدة الأوروبية المقترحة هو  
مشروع وحدة نقدية على حساب الكائنات الاجتماعية وعلى حساب شروط حياة  
وعمل المرأة. ويتنمى المعارضون إلى القول إنهم يريدون توحيد أوروبا ولكن على  
أساس سياسي وعلى أساس كوالفدالي وحدة شعوبها وأيضاً وحدة بنوكها  
وتكتوكرات.

وأما "ألمصار" بنفهم فيرون من موقع للدفاع قائلين أن الاتفاقية تقدم فرصة لا  
يمكن أن تتكرر. فرصة لأوروبا أن يصمت إعادة بحث ومناقشة الاتفاقية ثانية  
يخلق حولها أكتاف إلهامي. بعد فشل هذه الاتفاقية التي استغرق إعدادها عامين  
كاملين. وفرصة لا تعرض لفرنسا لأن ألمانيا تحديدا قدمت تنازلات مهمة قد لا  
تلتزم مرة أخرى في ظروف أخرى وبعد رفض هذه الاتفاقية. ويتم لنصار دعمهم  
خصومها بأنهم لم يفرجوا من حيلة أعداء. التاريخية الألمانية على الرغم من  
التطورات السريعة التي حدثت في أوروبا وهي ألمانيا. وأن الوحدة الأوروبية والوحدة  
النقدية من التي تحول دون هيمنة ألمانيا دون هيمنة لألمانيا بفضل وجود عملة  
موحدة. وهي التي تسمح لأوروبا بأن تشكل قوة حوار وتنافس مع الولايات  
للتمهدة الأمريكية. ومع اليابان وأسيا التي قد تشكل التهديد الأكبر لأوروبا  
والاقتصاد الأوروبي.

ورفض "ألمصار" دعم تهمة سيطرة التكتوكرات على السياسة مؤكداً بأن  
للمعامدة تنص خلالها ذلك حق المجالس الوزارية والمكسمة على رفض أية  
اقتراحات تقضيها الأجان التقنية. وحول فتح الحدود والأمن والهجرة يؤكدون أن  
فتح الحدود سيسمح بمساحرة للهجرة غير الشرعية. برعاية جماعية للصوم.  
ويتعاون لائق مع قوات الأمن في مختلف البلدان بعيداً عن البيروقراطية التي تحد  
من فعالية هذا التعاون.

وأكد الصيغة التي إثارة انصافاً دعم بالمرجة الأولى تشمل في أن رفض  
الفرنسيين للاتفاقية يعني هدم ما تم بناؤه في التعاون الأوروبي إلى الآن وسيطعن  
إلياب إمام خزائن قائمة على نزعات وطنية مغلقة قد يتبعها محروقي أو بزميات  
دخالية كبرى.

وأما أزمة الجبهة الاستراتيجي لتقصيف إلى الحملة الانتخابية حرارة جديدة  
حيث استغلها الطرفان. وكل يزعم أنها تعزز حججه. ففصحاً نعم يؤكّدون أن مثل  
هذه الأزمة ما كانت لتحدث في حال وجود عملة موحدة. والمعارضون يقولون كيف  
يمكن إنشاء عملة موحدة والمصلحة الألمانية التي في كثر قاتل يؤمن أن تقود  
إلى انهيار الكثير من الاقتصادات الضعيفة داخل السوق للوحدة.

لقد استمتع الفرنسيون كثيراً بصرارة الحملة الانتخابية. وأنسجموا مع  
إلهامها. ومن المتوقع أن تكون تسمية الاقتراح اليوم مرتقبة جداً وأكثر من أية  
اقتراحات أخرى. ولكن يصعب التكون بالنتيجة التي ستكون سلخانة في جميع  
الحالات. والتي ستؤدي إلى تغيير عميق في الخريطة السياسية الفرنسية أيا كانت  
هذه النتيجة. ولا يوجد ما يدل على أن الاقتراح الفرنسيين سيخضع بعين الاعتبار كل  
هذه الحجج مع أو ضد الوحدة الأوروبية. لم تكن سيكون يتأثر في نتيجة في التغيير  
عن النزاع الداخلي.

والجميع يتكلم في فرنسا استيفاء ١٩٩٤ والذي كان لغرضية تقنية في  
المستقر. ولكنه انتهى في نهاية الزعيم الأكثر شعبية في تاريخ فرنسا الجنرال  
ميجور. فهل يعد التاريخ نفسه.







## «وداعاً ماستريخت»... باللغة الفرنسية

الغرب الأمريكي ويشعرون بأن موقعهم داخل الهيئة الأوروبية سوف يظل أدنى بكثير من الموقع الألماني واللوق الفرنسي خصوصاً وإن الظروف الموضوعية تدفع لفرن وإيريس تشكيل محور مؤثر يمل قيادته داخل المجموعة الأوروبية، وهو ما لا يمكن أن يرضى به الانكليزي.

ولذلك فإن حكومة لندن كانت تمل بأن يأتي تعطيل الاتفاقية عن غير طريقها حتى لا يحدد لها الاتهام الذي اتهمت به لفرن طويلاً مضى، ومن هنا يشعر البريطانيون بعين الرضى للموقف السلبى الذي صدر عن الدمارك خيال ماستريخت في يونيو (حزيران) الماضى وكانوا دائماً يبالغون شركاهم الأوروبيين بالحيثية والبحث عن طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأمريكيين، والدور الذي يمكن أن تؤديه واشنطن في أوروبا الموحدة وبالتحالف معها، وأخيراً، رآه أن ينجم عنه الاستفتاء الفرنسي حول ماستريخت.

لقد تصاعدت في الآونة الأخيرة أصوات المعارضة الداخلية الفرنسية لشروع الوحدة الأوروبية في صفوف اليمين اليميني، وتوسعت الأسباب بين هؤلاء وأولئك لرفض اتفاقية

وعلى وجه الإجمال، يمكن تلخيص الموقف البريطاني الحالي من مسألة الوحدة الأوروبية واستمرار الالتزام بتصوص اتفاقية ماستريخت، بالجانب الاقتصادي بشكل أساسي، فالبريطانيون، عانوا لسنوات امتدت منذ النصف الثاني من حكم تاتشر، من ركود اقتصادي هدد ركائز نظامهم وغلغل إلى حد كبير رغبة المجتمع، وكانت النظرة الرسمية إلى الوحدة الأوروبية، تقتصر بأشمل أن تتيج الوحدة للاقتصاد أن يتفلس من جديد، ويحصل على ساحة أوسع يستعيد من خلالها توازنه خصوصاً وإن مواجهة الأعباء ستكون جماعية ومشتركة. من هنا يمكن تفسير الحامسات التي رصدها المحافظون في حملاتهم الانتخابية في أبريل (نيسان)

الماضى لتتزوج الوحدة الأوروبية، إلى الحد الذي تجاوزوا فيه في بعض الأحيان خصوصيتهم من العمال والأحرار الديمقراطيون وذلك خلافاً للملح الذي اتهمته زميلتهم السابقة تاتشر.

في مطلق الأحوال، فإن هذه هي في النهاية وجهة نظر مصطنعة تصبب للانكليز ولا تحسب عليهم في ظل علاقات توألة واقتصادية تحكمها معادلات

المصالح، ولوقت طويل، كان سياسيو لندن التقليديون يتوجسون خيفة من مشروع الوحدة الأوروبية، فهم ولظروف تاريخية متراكمة، يشعرون باستغلال جزيرتهم عن القارة الأوروبية، ويتناغمها أكثر مع

لندن، صوت الكويت: يبدو أن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور يعتبر نفسه الآن أكثر الخدوعين بالخطوات التراماكية التي دفعت بها ألمانيا إلى الساحة الأوروبية، خصوصاً على جبهة النقد.

لقد قلّد ميجور حكومته وحزبه (المحافظين) خلال الأشهر الماضية إلى مواقع متقدمة في تليد الوحدة الأوروبية، وفق النظام الذي، صاغته اتفاقية ماستريخت، وذلك وسط تيارات معارضة كانت تضرع وتصح، بحسب الظروف وتبعاً للصح التي كان يسوقها انصار الوحدة الأوروبية ومنهم ميجور وحكومته دائماً عن هذا المشروع الطموح الذي لم يكن في السابق يحال من الأحوال مشروعا بريطانيا.

والخدمة التي يخلق وتيسر الحكومة البريطانية مرارتها الآن، تنبع من كون شركائه الأوروبيين وخصوصاً الألمان والفرنسيين، أعدائهم حكومته وحزبه إلى النقط التي فرض فيها على رئيسة الحكومة السابقة مارغريت تاتشر تقديم استقالتها، إنقاذاً لوجود حزب المحافظين في السلطة، وتميزاً لموقع بريطانيا في المجموعة الأوروبية.





المصدر : سموت الكويت

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ جمر ١٩٩٢

ماستريخت، لكن أغلب الحجاج  
التي ساقها المعارضة البريطانية  
كانت تخاطب احساس  
الانكليزي بضرورة سقوط  
الاتفاقية بهدوء، خصوصاً ان  
الفرنسيين الذين تصلوا للاتفاقية  
ودعوا الى منحها الالة في  
سنايق الاقتراع، كانوا يضيرون  
على وتدين بهتم لهم الانكليز:  
اولهما، اشارة الشعور القومي  
المهدد بالفتور في ظل وحدة  
شاملة قادرة على منح  
الشخصية الوطنية، والفرنسيون  
هنا، لم يكونوا اقل جهداً من  
الانكليز في التخوف من مغبان  
العنصر الأوروبي الذي يشكل كفة  
راجحة في أي لقاء أوروبي. اما  
النور الثاني، فكان الجانب  
الاقتصادي، حيث يرى الفرنسيون  
وفي مقدمهم المنتجون الزراعيون،  
ومن ثم رجال المال والأعمال ان  
السوق الأوروبية المفتوحة،  
والخاصة لنظام نقدي موحد،  
سوق تعطي للقوى وتأخذ من  
الضعيف، فهذا قانون السوق الذي  
لا يشرط بتعافلات أو توازنات أو  
حقوق جديدة أو ضرورات  
سياسية. ولذلك فإن الألمان سوف  
يكونون أيضاً، اسباب هذه السوق  
بصناعة النشطة القادمة،  
وبانتاجهم الزراعي المتنامي، أو  
بنظامهم النقدي القوي المتحكم.  
وعند هذا الحد قد لا يعني  
الفرنسيين كثيراً اعتبار جهدهم  
التاريخي، الفكري والثقافي  
والسياسي، في شتيل الوحدة  
الأوروبية من حين مونيت الى  
روبرت شومان الى جاك ديلاور.  
فالحاضر أولى من الماضي. هذا  
في عرف الفرنسيين المعارضين  
لاتفاقية ماستريخت، وهو ما  
رأه عليه البريطانيون كثيراً لكن  
تأني الالة القليلة للاتحاد  
باللغة الفرنسية وليس باللغة  
الانكليزية. وهم بهذا المعيار أكثر  
حرصاً من الفرنسيين على  
ماضيهم البعيد من مشاريع العمل  
الأوروبي المشترك، وأكثر حرصاً  
على مستقبلهم، الذي ما زالوا  
حتى الآن يجدونه في تعاليف  
عضوي مع الولايات المتحدة  
الأمريكية.









المصدر : صوت الكويت

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

## تقرير إحصائي

# ٢٨ مليون ناخب فرنسي يقترعون اليوم «ماستريخت» تخطط الأوراق وتقسم الأحزاب

باريس - صالح الأشمر

يتوجه ٢٨ مليون ناخب فرنسي اليوم إلى مراكز الاقتراع للتصويت بدلاء أو ضمنهم على معاهدة الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية المبرومة باتفاقات ماستريخت في ما يعتبر أكثر الاستفتاءات الشعبية التي جرت في فرنسا إثارة وبحثها على التساؤلات والتضويفات المستقبلية وأخطرها عواقب على المستقبل السياسي والاقتصادي لا لفرنسا لحسب، بل للمجموعة الأوروبية بأكملها وأوروبا عامة (راجع ص ٩). ويجري الاستفتاء في أجواء يكتنفها التوتر على نحو لم

المؤيدون أن ما يحدث يؤكد ضرورة قيام وحدة نقدية قوية وسياسة أوروبية اقتصادية متماسكة تمنح حصول مثل هذه الأزمات الناجمة عن الخلل الذي يشكو منه النظام النقدي الحالي ونقوي من مناعته.

وتكتسب ورقة الاستفتاء الوائ من المواقف والمواقف شتى، ويكفي لأعضاء مسحة من خليط تلك الألوان التذكير بلجز ملاح الحملة الإعلامية التي سبقت الاستفتاء ومهدت له أن على صعيد معاهدة الوحدة الأوروبية في ذاتها أو على مستوى السياسة الداخلية الفرنسية وما أحدثته قرار الرئيس ميتران إحالة المصادقة عليها إلى الشعب الفرنسي مع (التتمة في الصفحة ٨)

يسبق له مثل كتنجبة مباشرة للزمنة التي عصفت بالنظام النقدي الأوروبي بعد التدهور الخطير الذي أصاب الجنيه الاسترليني والليرة الإيطالية ومعظم العملات الأوروبية الأخرى، والتي حولت الأزمة بمرتها من أزمة مالية بحثة إلى أزمة سياسية عاصفة تهدد معها بسقوط رؤوس كبيرة.

وغلي عن القول أن هذه الأزمة شغلت الفرنسيين الذين أولوها اهتمامهم كل يحسب موقفه من معاهدة الوحدة، فالعارضون رأوا فيها دليلا على هشاشة أي نظام نقدي موحد لأوروبا وخطراً على اقتصاد دولها وبالتالي لا بد من رفض الوحدة النقدية والاقتصادية المنصوص عليها في اتفاقات ماستريخت تجنباً لحوادث اقتصادية مستقبلية، فيما يرى







المصدر : صوت الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

إن موافقة مجلسي النواب والشيوخ في مؤتمر فرينسي كانت تقني من هذا الاستفتاء.  
وأيا يكن الأمر فالاستفتاء يجري اليوم في ظل المعطيات الفرنسية الداخلية الآتية:  
● انقسام حاد في صفوف المعارضة البرلمانية النيابية

ولاسيما معزب التجنح من أجل الجمهورية برئاسة جاك شيراك، بين مؤيدي المعاهدة ومعارضتيها. ويقود الجناح المعارض وزير الداخلية السابق شارل باسكو والوزير السابق فيليب سيفان.

● انقسام في صفوف الاشتراكيين لكنه ضئيل نسبيا إذ يقود وزير الدفاع السابق بيار سوفيلمان أقلية مناهضة للاستريحت.

● معارض غالبية الشيوعيين بقيادة أمينهم العام جورج مارشيه المعاهدة، فيما يؤيدها قسم منهم، إضافة إلى التيار الاصلاحي داخل الحزب أو الخارج منه.

● معارض اليمين المتطرف ممثلا في «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها جان ماري لوين للمعاهدة معارضة شديدة تفضل حد وصفها بـ «الأيدي» الذي يهدد بقاء فرنسا، والفرنسيين.

أما المعارضون في التيارات السياسية الأخرى فيختلفون في تفسير كثير من أساليب معارضتهم لكنهم ياتقون على جملة مقولات أبرزها: أن معاهدة ماستريخت تضعف الدور السياسي لفرنسا في أوروبا والعالم، وتنازل من سيادتها القومية، وتضع القرار السياسي في أيدي مجموعة من البيروقراطيين البعيدين عن الصلة القريبة بالمواطنين، فضلا عن تمديد مراكز القرار الأوروبي التي تنص عليها المعاهدة مثل المجلس الأوروبي (يضم الرؤساء) واللجنة الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وغيرها مما يؤدي إلى تشابك وتقييدات في هرفية السلطة الأوروبية.

ينبغي السؤال: إن تكون الكلمة الأخيرة وماذا تكون؟ نعم

لاستريخت أم لا؟ الجواب سيخرج بالطبع من صناديق الاقتراع في نهاية هذا اليوم، لكن التوقعات ترجح كفة المؤيدين على المعارضين بنسبة ٥٢ إلى ٤٨ بالمائة. هذا إذا خضعت التوقعات.





المصدر : العلم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

هل يحدد الفرنسيون مستقبل أوروبا؟

# نموذج شرق أوروبا. هل يتكرر؟

يقترح الشعب الفرنسي اليوم على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، في أهم اختبار يتولّف عليه جانب رئيسي من مستقبل هذه الوحدة. فهل يمضي قطارها في طريقه بالفعل، وكيف تؤثر على التوازنات الدولية الراعنة ويصفه خاصة العلاقة الأوروبية الأمريكية.  
هذا وأيان يقدمان إجابتين من منظور عربي

كل الانتظار تتجه الآن إلى فرنسا، حيث تجري عملية الاستفتاء الشعبي على معاهدة ماستريخت خاصة وأن استطلاعات الرأي المنشورة حتى الآن تشير إلى ارتفاع نسبة المعارضين لهذه المعاهدة. وهذا يندرج على يدى القتل الفرنسي في المجموعة الأوروبية من جانب، كما يعني أن الموافقة الفرنسية تؤكد إمكانية تجاوز رفض البائتاركي للتحول في المعاهدة. كما أنه في المعنى الآخر، يشير هذا القرب وتلك المتابعة إلى مدى إمكانية ميلاد قوة عالمية جديدة يمكنها أن تتنافس مع القوى العظمى في الفترة القادمة فيما لو وافقت فرنسا، وهذه الفترة هي أوروبا الغربية الموحدة.

د. جمال علي زهران \*





المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والاعلانات

هذا العام

ثم توالى موالفة اليونان عليها فدون استقلالها شعبى في ٢١ يوليو، وقبلها في ٢ يوليو صدقت لوكسمبورج عليها دون استقلالها شعبى. أما بقية الدول الأوروبية وهي: بريطانيا والمانيا وبلجيكا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وأستراليا، فلن يرملاتها متوافق عليها خلال الأسابيع القادمة وحتى نهاية العام ويخون استقلالها شعبى عليها.

ومن ثم يتضح أن الاستقلال الشعبى في فرنسا حول المساعدة بشكل جبر الزاوية في الموضوع، حيث أن نتيجته ستؤثر على مواقف الدول السبع المتبقية عند مناقشة برلماناتها للمساعدة. ومن المسائل المهمة التي يجب معرفتها، أن هذه المعاهدة التي تم اطلاق تسميتها اسمية إلى اللجنة التي عقدت فيها اجتماعات القمة بهولندا وهي (مستأجرة) في ديسمبر الماضي (١٩٩١)، لم يكن متوقفا أن يتم الاتفاق على بنودها بالسرعة التي شهدناها في مستأجرة، بسبب حجم الخلافات بين الحركات. ولكن جاء تفكيك الاتحاد السوفييتي الذي بدأ إعلان ثلاث دول سوفييتية وهي (روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء) من تكوين كومنولث فيما بينها وبمعاداة الاتحاد السوفييتي قبل

في ضوء ذلك الاهتمام السواسي، ولتوضيح استطلاعات الرأي الفرنسية للتعبئة بين الرافض والقبول، بين يوم وآخر، لهذه المساعدة، أن تسلط الأضواء على الآثار المختلفة التي يمكن توقع حدوثها في حالة رفض الشعب الفرنسي في هذه المساعدة أو قبولها.

وبسبب نشره إلى أنه منذ توقيع معاهدة ماستريخت في ختام اجتماع القمة الأوروبية لاثنتي عشرة دولة في هولندا في التاسع من ديسمبر عام ١٩٩١، وهذه الدول تسعى تباعا للحصول على موالفة برلماناتها وعضويتها للتصديق النهائي على المعاهدة والعمل بها مع بدء العام الجديد ١٩٩٢، وحتى انصافها قبل عام.

ولاشك أن اللجنة الأولى لهذه الاتفاقية، كانت من جانب البائس، حيث رفضوا الشعب الهولندي في استقلاله عام في ٢ يونيو الماضي وبطبيعة بسيطة قدرها ٧٠٪ من أعمال عدد الناخبين وكان لهذا الرافض صدى كبير في جميع الأساط الأوروبية والمالية. إلا أن فرنسا بادرت والتصديق عليها من خلال برلماناتها، وحددت يوم ٢٠ سبتمبر لإجراء استقلال شعبى عليها. ثم ما لبثت إيرلندا أن أعادت الروح أيضا إلى المعاهدة بعد موافقة شعبها في استفتاء عام في ٢٩ يونيو الماضي، وسيتم تكمل برلمانها المسألة بالتصديق عليها قبل نهاية





قد تمت الموافقة على المعاهدة، فإن تاريخها جديدا  
ستعيشه أوروبا، باعتبارها قطبا جديدا يعيد مجددا  
التاريخي، على المستوى السياسي والاقتصادي  
والعسكري تستطيع من خلاله أن تتنافس القطب  
الأمريكي والقطب الياباني وأي قطب آخر في طريقها  
لتشكل كقطب الميناء أو عودة القطب السوفييتي  
مُتلا في روسيا، ومن هنا أهمية الجهد المبذولة من  
جانب بريطانيا ومحاولات ميخور في تصريحاته  
المتتالية لفت انتباه الفرنسيين لأهمية مواقفهم على  
الاتفاقية، وكذلك الجهود التي يبذلها المستشار الألماني  
(كول) لتشجيع الشعب الفرنسي على تأييد الاتفاقية  
من خلال مشاركة الرئيس ميتران على الهواء ومن خلال  
الأقمار الصناعية في إدارة الحوار مع معارضي  
الاتفاقية لتوضيح الأمر لهم، كل هذا يدل دلالة واضحة  
على مدى الأهمية المطلقة على تأييد الشعب الفرنسي  
للمعاهدة، إضافة إلى ذلك فإن الرئيس (ميتران) يبذل  
جهدا كبيرا في إقناع الشعب الفرنسي بضرورة الموافقة  
على المعاهدة، لدرجة أنه أهاب بكونه الموافقة على  
الاتفاقية لاتتعلق بشخصه بل بمصلحة الشعب  
الفرنسي وأوروبا كلها وأن الموقف من الاتفاقية لا يجب  
أن يرتبط بأفرض بعض قطاعات الشعب الفرنسي له أو  
لسياساته الاقتصادية، ويقتضى القرن الذي أسهمت فيه  
لجود الاتحاد السوفييتي وتلكه في التجهيز والموافقة  
على معاهدة ماستريخت بصره، فإن توقعات اتفاقية  
منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا  
والمكسيك والتي عرفت باسم (النافتا) في الشهر الماضي  
(الخصس) سيؤثر على مصير الشعب الفرنسي على  
المعاهدة والتي تعد حيز الزاوية في استكمال المواقف  
الأوروبية على ماستريخت في الأسابيع القادمة.

مدرس العلاقات الدولية بجامعة قناة السويس

على القمة الأوروبية بيوغين، بمثابة المعجل للرؤساء  
الأوروبيين بأن يسارعوا بإنجاز هذا الاتفاق التاريخي  
لاتمام الوحدة الأوروبية لكي تتولى دورها العالي الذي  
يائق ووزنها التاريخي والحضاري، ومن ثم أصبحت  
الانقلابات، وإدارة الخلافات بين الأعضاء بضرورة  
كافية، لوصولهم جميعا إلى المعاهدة التي نضت على  
ألتخذي الاقتصادية والقنوي، وكذا الترخيد السياسي  
والدعائي (العسكري)، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٢  
وحتى نهاية هذا القرن لتحقيق الوحدة تماما قبل عام  
٢٠٠٠، وبوسط المنافسة المالية بين القوى والتكتلات  
الاقتصادية، فإن عدم استمرار أوروبا في الطريق نحو  
اتمام الوحدة بين دولها وتقليد بنود معاهدة  
ماستريخت، سيقلص تماما على العلم الأوروبي في  
توفير القدرة الجماعية على مواجهة المشاكل  
الاقتصادية الياباني، والعلاقات الاقتصادية الأمريكية  
التي تكون أضرها من ثلاث دول هي: الولايات المتحدة  
وكندا والمكسيك، كما أن هذا سيؤدي إلى تراجع شديد في  
الكتلة السياسية لأوروبا الغربية وفتح الباب أمام  
والظروف السياسية بالمعنى القديم، أي ظهور دول  
نازية مرة أخرى تهدد السلام الأوروبي والعالمي معا،  
كذلك فإن التراجع عن الاتفاقية يشير إلى إقضاء التام  
على التجربة الأوروبية التي امتدت (٣٥) عاما،  
وأصبحت نموذجا تسعى كل التجمعات للأخذ به  
والإقضاء بخطوات التي تبدأ بالاقتصاد لتنتهي بالوحدة  
السياسية. وبالمعنى الأخير فإن رفض الاتفاقية  
سيؤدي أقول التهم الأوروبية في ظل الواقع العالمي  
الجديد وقد تسرع أوروبا الغربية في نفس الطريق الذي  
سارت فيه أوروبا الشرقية في الأعوام الثلاثة الأخيرة،  
أي أنها ستشهد ظاهرة التفتك التي شهدتها أوروبا  
الشرقية والاتحاد السوفييتي، وهي العكس فيما لو أنه







العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

خاص لـ «العالم اليوم» : أهم استفتاء في تاريخ

فرنسا وأوروبا اليوم

# ميتران لشقيقه: إذا قالوا «لا» .. سوف استقيل!

الفرنسيون يخسرون ٢٨

مليار دولار فروق عملات!

□ باريس - عماد الدين أديب:

استقيل فرنسا من بعده، وتبدلت أسماء مثل جاك ميلور، رئيس الجمعية الأوروبية، ورئيس النقابة الفرنسية، أو حتى جاك شيراك ممثل تيار اليمين الديجول الشهير، أو وزير الداخلية السابق الرئيس الفرنسي من إمكانيات أن تكون نتيجة الاستفتاء على اتفاق ماستريخت والذي ستطرح نتيجة مساء يتيم ٢٠ فيتمشي الأحد ١٢ ديسمبر ١٩٩٢ في عام ١٩٩٤ قال الفرنسيون ولا لوكالة الدفاع الأوروبية ثم عادوا بعد ٢٨ عاما من ذلك التاريخ يطالبون بفرن أوروبا متزايدة في شؤون الأمن، ورئيس الفرنسيين ما عرف بخطه «دوشيه» التي قدمها الجنرال تتحول عام ١٩٩٢ إلى الضيف الفرنسي والتي كانت تداري نظام أوروبي سياسي لهذا، ثم صاير وانتظروا بعدها ٣٠ عاما من أجل بحث دور أوروبي تلعب فيه فرنسا دورا رئيسيا.

وقد جازة قول الفرنسيين واللاء الشهيرة فإن العالم سوف يشهد ظاهرة تعتمد على ٤ ملايين جديد، حينها أحد كبار

ديسوف استقيل إذا قال الفرنسيون لا لـ ماستريخت، هكذا قال الرئيس الفرنسي فرنسا ميتران منذ أصبح لجمعية مجموعة من كبار مساعديه. وعلمت «العالم اليوم» أن الرئيس ميتران قد أكد ذلك لشقيقه روبن ميتران، ثم بعد ذلك إلى أخته أثناء زيارتهما له عندما كان في المستشفى لاصابة سرطان في البروستاتا. ويذكر أن الرئيس الفرنسي يبلغ من العمر ٧٥ سنة.

وقال عن ميتران فتابعه «إذا كان الفرنسيون لا يديجون أوروبا الوحيدة، ولا يديجون توليف ٢٨ مليار دولار لتأمين سونيا على فروق عملات، وإذا كان شياطين المعازفة يمولون الاستفتاء على مستقبل فرنسا إلى فرصة لتوجيه ضربة مزدوجة من أقصى اليسار وأقصى اليمين لحكمي فانا مستقيل بلا شك».

وقد وصل الحد إلى أن ميتران ناقش في مدة اللقاءات تصورات





المصدر : العالم اليوم

النشر والتدريس الصحفي والاعلاميات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

مستشاري الأمن القومي الفرنسيين السابقين القريبين من ميتران.

● أولاً: تسقوط تركيبة النظام التقني الأوروبي المقترح، وبهذه بحث منظومة جديدة للمعاملات، والأسعار، وسعر الفائدة.

● ثانياً: اعتزاز فكرة أوروبا الموحدة وبهذه مناقشة مستقبل أوروبا السياسي في ظل ما بعد ماستريخت.

● ثالثاً: حدوث انشطار سلبي شبيهه بنظرية الدومينو الشهيرة التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر عن انتقال اثر الأحداث من دولة إلى أخرى.

- وذلك يعني أن دولاً مثل ألمانيا وإيطاليا، وبريطانيا وإسبانيا على وجه الخصوص سوف تواجه باحتمالات تغيير سياسية كبرى في حكوماتها على أساس أن هذه الحكومات بنت سياستها النقدية على أساس أوروبا الموحدة.

● رابعاً: ظهور دور متصاعد للدول الأمريكية اقتصادياً والسياسة الأمريكية سياسياً.

النتيجة ص ١٢

وتتطور الدوائر الدبلوماسية العربية في باريس إلى أن استقبلت ميتران سوف تطرح علامات استفهام كبرى حول مستقبل العلاقات الفرنسية العربية التي تربط بشكل جيد على وجود رئيس فرنسي منهم، بشكل جيد للمصالح العربية.

وعلى حد تقريبي مشغول عرب كان يتردد العاصمة الفرنسية مؤخراً، فلو أننا في العالم العربي لا نملك سوى أن نقول نعم للمستفيدين من أجل أن يبقى ميتران وبقية مصالحنا بدون أي اضطراب في الوقت الحالي.





**تأجيل مواجهة الأزمة النقدية الأوروبية  
إلى حين ظهور نتيجة الاستفتاء الفرنسي  
كول : أوروبا تصبح لعبة في أيدي العالم  
إذا لم تحقق وحدتها الآن**

□ جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية

**سأقدم استقالتي إذا قال الفرنسيون لا**

باريس - شريف الشوباشي - واشنطن - وكالات الأنباء - وسط اهتمام أوروبي وعالمي واسع النطاق أدلى الناخبون الفرنسيون بأصواتهم في الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية وقبل ذلك بقليل أرحا وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى الإعلان عن أي خطط لاعادة الاستقرار إلى أسواق المال العالمية إلا بعد ظهور نتائج الاستفتاء الذي سيحدد مستقبل أوروبا خلال السنوات القادمة

وكانت استطلاعات الرأي قد أظهرت أن ١١٠ في المئة من الفرنسيين يوافقون على الاتفاقية سيكون الطريق ضيقا

وقال أدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بصوته في مدينة شالون شينون التي تولي منصب العمدة لها في عام ١٩٩٩ ولم يدل بآية تصريحات في أعقاب ذلك وكان قد أعلن أن ميتران سوف يوجه خطبا فملا إلى الشعب الفرنسي بعد ٢٤ ساعة من ظهور نتائج الاستفتاء

وأصر جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية ووزير المالية الفرنسي الأسبق الذي أدلى بصوته في باريس بأنه سيأيد استفتاءه في حالة رفض اتفاقية ماستريخت وفي الوقت نفسه ذكر مستشاري الشبارة الفرنسية في نيويورك أن الفرنسيين في نيويورك اقترحوا لصياغة اتفاقية ماستريخت وقال المسؤولون إن من بين ٣٩ شخصا

وكانت استطلاعات الرأي قد أظهرت أن ١١٠ في المئة من الفرنسيين يوافقون على الاتفاقية سيكون الطريق ضيقا

وقال أدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بصوته في مدينة شالون شينون التي تولي منصب العمدة لها في عام ١٩٩٩ ولم يدل بآية تصريحات في أعقاب ذلك وكان قد أعلن أن ميتران سوف يوجه خطبا فملا إلى الشعب الفرنسي بعد ٢٤ ساعة من ظهور نتائج الاستفتاء

وأصر جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية ووزير المالية الفرنسي الأسبق الذي أدلى بصوته في باريس بأنه سيأيد استفتاءه في حالة رفض اتفاقية ماستريخت وفي الوقت نفسه ذكر مستشاري الشبارة الفرنسية في نيويورك أن الفرنسيين في نيويورك اقترحوا لصياغة اتفاقية ماستريخت وقال المسؤولون إن من بين ٣٩ شخصا





المصدر : **المرآة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

اللقاء بأصواتهم في الحد من التلوث  
الإقتراع والحق ٢٤ معلق مغرابة  
الشخص ويدور أن عبد الفرنسيين  
الذين يحل لهم التصويت في  
تحتفظنا يبلغ  
ومن المنتظر أن تعلن النتائج في  
كل أنحاء فرنسا خلال الأسابيع  
القليلة القادمة  
وقد اتجهت النظر إلى أوروبا التي  
فرنسا أمس حيث سيحدد مصير  
الوحدة الأوروبية ، وأصعب  
المستقبل المالي لميلوت كول من  
أمله ، في أن يصوت الفرنسيون  
يدعم على اتفاقية مستديرة وقال  
أنه إذا لم تتحد أوروبا الآن فإنها  
ستصبح مثل الكرة في أيدي باقي  
دول العالم  
وكان كول ، في مؤتمر جماهيري  
بدا فيه متجههم الوجه ، إنه يقف  
النظر عن النتائج ، إنه سيظل  
لنسى جهده لذلك من أن تظهر  
الوحدة الأوروبية أن يتوقف أين  
يلوغ الهدف  
وفي روما قلت صحيفة لاريبيكا  
الاسمالية ، كنا اليوم الفرنسيون  
الفرنسيون يحدون مصيرنا ونحن  
نفسر بأننا في شعائرهم  
ومن ناحية أخرى تمهت الدول

إن الوقت نفسه عن قلقها حيال  
الأغلبية الضخمة التي فازت بها  
الحكومة  
ولكن ميلوت ملبسيتجس رئيس  
كبيره المركزي المالي (بوشريه)  
أنه إذا كانت نتائج الاستفتاء  
الفرنسي فإنها ستؤدي إلى تهت  
أسواق المال المالية  
ومن ناحية أخرى أشارت نتائج  
استطلاع للرأي أجرى في بريطانيا  
يوم الجمعة المالي أن شعبية  
الشعب البريطاني قد يصوت ضد  
الحكومة إذا أجرى استفتاء شعبي  
عليها في بريطانيا وأعلنت نتائج  
الاستطلاع الذي نشرته صحيفة  
الإنديبننت أمس أن ٩٧٪ من بين  
الذين شملهم الاستطلاع ( ١٩٣٠  
شخصاً ) يرفضون المعاهدة وأن  
٢٤٪ يميلونها بينما لا يعرف ٢٩٪  
منهم أي شيء عن المعاهدة المتحالفة  
بالوحدة الأوروبية







مدون فی سوق المال .. والمعاملات الاستفادات یوازینھا

باريس - عواصم العالم - وكالات الأنباء :  
أشاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم  
الداخلية والخارجية على حد سواء .. وقال

أضاف أن فرنسا أثبتت أنها قادرة على  
إعاش أوروبا وتحقيق التوازن بين  
الطلب والمطاف في العالم.

وقد سادت حالة من الفرقة للشاملة في  
صوامع أوروبا بعد إعلان موافقة فرنسا  
على ( ماستريخت ) .

بالتمويل المستمر من أجل توسيع دائرة  
نصفه الجديدة لأوروبا بأسرها وتعهده  
تصويت الفرنسيين لصالح ماستريخت  
لأن المستثمر الأجنبي يطمح حول أن

المجموعة الأوروبية لتشمل دولاً أخرى .  
وتوقع كوك أن تصدق الدول الأخرى على  
المعاهدة لتصبح سارية المفعول في  
الأول من يناير القادم .

أما وزير خارجيته كلاوس غينكل فقد استبعد أن تجري ألمانيا استفتاء معالاً حول المعاهدة وقال إن معظم الزعماء والمسلمين رفضوا إجراء الاستفتاء لأن

7

واللغة الشعب الفرنسي على معاهدة ماستريخت  
في حديث إلى التلفزيون الفرنسي أن تصديق

و قد توقع رئيس البنك المركزي الألماني (البنوك مساهلك) هيلموت شيلر لاجاز ان

تؤدى موافقة الفرنسيين على المعاهدة التي وضع نهاية لحالات اللجوء والاضطراب التي هزت اسواق المال العالمية الاضطراب الماضي.

ولمى لندن دعا رئيس الوزراء البريطاني  
: قضية عاجلة

وقال ميجور الذي قدم تهاديه للرئيس  
القادم ليبحث مستقبل المجموعة -  
المجموعة الأردنية في مطبخ الشهر  
الافندي العاجية بأننت ضد رية ليهن

في الأيام القليلة الماضية ولابد أن يكون هذا الموضوع على رأس أعمال القمة

1000

الفراسين على ما تقرت بعد لطفه.

الى روما اعرب رئيس الوزراء الايطالي  
جورجيو اماتو عن اذنيه للنهضة  
سكتاء فرنسا على معاهدة ماستريخت

وَقَالَ امَاكُو اِنْ رَفَضَ الْفَرَنْسِيَّيْنَ لِمُعَاوَدَةِ  
الْوَحْدَةِ الْاَزْبِيَّةِ فَلاَ تَقْوَ الْمَمْلُوكَةُ اَنْ يَطْلُقَ

استغرق الفصل من أجلها أربعين عاما

ويعاقلون التمسك بالمرتكزة في  
المجموعة الأوربية عن تركيبتهم للنصر  
الساحلي الذي حقله الفرنسيون في

استغلهم على مصداقهم  
واكدوا التزامهم بنظام اسعار صرف  
العملات الموحدة باعتباره عنصرا اساسيا  
للاستقرار والرخاء الاقتصادي في

---

على صيات العالمية - الذي يقيم على اسواق  
التي ان نتيجة الاستكشاف ستهدي

المجلس الوطني لحقوق الإنسان هو السلطة  
المختصة بمراقبة ومحاكمة انتهاكات  
حقوق الإنسان.

مجموعه الأوربية منذ امد فلولي .  
مباشرة ان بلاده كانت تولد ضريبة دمج  
مباشرة في وزارة الخارجية

المال الإزبوية التي تواجه تقلبات حادة  
مادة مانترينك من موكب الجمهور

والتي تشبهه زعب تليس وذراعا للبرق الخال

تشریفاتی و اوربا کلہا و لال سبیلہ ان  
نضالچ ماسٹریخت و اکد ان المعادہ ہی  
الفضل طریقہ نحو المستطیل بالذنیۃ  
انبال کالاکو سبیلہ بتصفیۃ الفرقہ

100





المصدر : **الصحف**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٩ سبتمبر ١٩٩٢**

البرلمان حكومة وشعبا تشمر بسماعة  
غامرة لهذه النتيجة .  
واعان في مقابلة تيليزيونية ان فرنسا  
التيك بموافقتها على ماستريخت لها  
ركيزة البناء الأوروبي .  
وفي بروكسل رحبت بلجيكا التي تضم  
مقر السوق المشتركة بنتيجة الاستفتاء  
وصرح رئيس وزرائها جان لوك باثيه لابد  
من القيام بحملة لاقناع الشعب البلجيكي  
بالتصديق على ماستريخت .

● وفي لوكسمبورج إيطان وزميره  
غارجيتا جاك برون في بيان أصدره  
في نيويورك ان صديق الفرنسيين  
لصالح ماستريخت يوسع الأبواب أمام  
الانجازات القومية التي تهدد التضامن  
الأوروبي .

● وفي أوسلو اعلنت رئيسة وزراء  
النرويج « جروغرام بروناند » عن  
املها في انضمام بلدها للمجموعة  
الأوروبية هذا العام بالرغم من الموافقة  
الضمنية للنرويجيين على ماستريخت  
واضافت رئيسة الوزراء النرويجية ان

هذه الموافقة الضمنية ان تقرير من  
برنامج الحكومة النرويجية لطلب  
مستشارتها في المجموعة الأوروبية .

● وفي دبلن رحب رئيس الوزراء  
الأيرلندي « ريت ويناكز » بنتيجة  
الاستفتاء . وقال ان هذه النتيجة ترضي  
الشعب الأيرلندي وان فرنسا تؤكد من  
جديد انها رائدة الوحدة الأوروبية .

● وفي ماستريخت بهولندا والتي تم  
توقيع المعاهدة بها وحملت اسمها  
أشاد المواطنون بتصويت الشعب  
للفرنسي لصالح المعاهدة . وقال  
مسؤول بلديّة المدينة ان الشعب  
لهولندي سيواصل العمل من أجل دعم  
الصلة الأوروبية الجديدة المعروفة باسم  
الأكو .

● وفي أثينا صرح رئيس وزراء  
اليونان إسطنبولين ميتسوتاكيس ان  
موافقة الفرنسيين على اتفاقية  
ماستريخت سعيد الهدهد الى اسواق  
التمال للعالمية بتسعة وستستعد  
ميتسوتاكيس اي التخفيض في أسعار  
للدراخمة الصلة الوطنية في البلاد .

وقال ميتسوتاكيس ان التخفيض سعر  
الدراخمة اليونانية ليس مطروحا على  
مسائل البحث .

وتجدر الإشارة الى ان حالات  
الغرض والاضطراب التي سادت  
أسواق المال الأوروبية وابتدأت التي  
تخفيض أسعار الجنيه الاسترليني  
واليرة والبزيتا الاسبانية كانت تمثل  
تهديدا لمؤسسات الحكومة اليونانية  
للنقاء على ظاهرة التضخم .

● وفي مدريد ذكرت الحكومة  
الاسبانية ان النصر اليماني الذي حققه  
الفرنسيون من خلال تصديقهم على  
اتفاقية ماستريخت في الاستفتاء  
سيعزز من وحدة المجموعة الأوروبية  
ويعمل على استقرار اسواق المال  
واغضب مسؤولو الحكومة عن  
اعتقادهم بان نتيجة استفتاء فرنسا عن  
تطبيق ماستريخت سيجعل البلاد تخطي  
قما في عملية البناء الأوروبية لان  
ماستريخت في مصلحة الاندماج  
الأوروبي والعالمي .





## رأي الوفد

### الخمس تسعات

نتيجة انقضاء العالم اليوم نحو فرنسا لمعرفة نتيجة الاستفتاء الذي تم افس حول اتفاقية مستديخت، للوحدة الأوروبية . وطوال الاسبوع الماضي كان الزعماء والرؤساء في اتحاد أوروبا يتوجهون إلى الشعب الفرنسي . يخطبون وده . ويتشبهون موافقة على الاتفاقية حتى لا تتعثر مسيرة الوحدة الأوروبية .

ولا يهتما الآن معرفة نتيجة الاستفتاء . وهل ستقول الأغلبية نعم . او لا للوحدة ، ولكن الذي يهتما هو ذلك المظهر الحضاري للعلاقة بين الشعوب والحكام . والذي يمثل في احترام ارادة الشعب احتراماً يبلغ حد التقييد . فالحق هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة . وهو الذي يقر مشيئة . وعلى الحكام ان يتزكوا على ارادته ويلبوا له : سماعاً وطاعة .

لقد ابتلى الشعب المصري يداه بالاستفتاء . منذ ١٩٥٦ الذي ضلله عبد الناصر ليختار من رئاسة الجمهورية . كما ابتلى . ويختار من رئيس الجمهورية حكماً مطلقاً تحت مظلة إستفتاء صوري ذاتي . نتاجه ١٩٩٠ ، ١٩٩١ موافقة على رأى الحكام . ومنذ ذلك الوقت . صير الاستفتاء . لعبة للاستبداد . واصبحت حكرية

الخمس تسعات ملقاً بالسخرية والفتور والتضييع على الشعب المصري ، ويقول السقرون : كيف يحصل حكمهم على هذا الاجماع الشعبي الذي لا يحصل عليه الاكبر والانياب ؟ وحجتهم في ذلك ان الرسل والانياب لهم خصوم ومعارضون .. اما حكمنا فليس لهم خصوم او معارضين . ويشتبهون بتأييد جميع الزعماء بمن فيهم الكوثر والمهاجرين والقبليين في بيوتهم الذين يتكلمون الى الذين هو . بل يمكن تصور ارتكاب تزوير او تزيف او تلاعب في نتيجة الاستفتاء الذي طرحه الرئيس ميتران . على الشعب الفرنسي . ويمكن طرح السؤال بصيغة اخرى : هل كان ميتران يستطيع حسم القضية في لحظة طرفة وبوافق على الاتفاقية دون استطلاع رأى الشعب الفرنسي ؟

الجواب : مستحيل . وغير قابل للتصور . لان هناك حكومة تحترم الشعب . وفيها يحترم نفسه . ولا تمار في حقولة ومنها حق تقرير المصير

الوفد





المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢١ جبر ١٩٩٢

## أوروبا والعقدة الألمانية

أوروبا تدفع اليوم ثمن الوحدة الألمانية. هكذا يرى بعض الأوروبيين علاقة أوروبا بالمانيا بالوحدة القوية اقتصادياً وسياسياً، ولعل هذا من الأسباب الرئيسية غير المعلنة لمراحل الخوف للآلئين - التي أصبح عليها من مشروع «الولايات المتحدة الأوروبية».

المانيا والقمة، ووالد المثل، بعد سقوط «العملاق» الروسي في مستنقعات الدون والبطالة والصدأ الصناعي والافتقار السياسي، والأمر الطبيعي هو أن تعجب المانيا الدور الذي يلعب بها.

حق للمواطن الألماني، من صواب أن يعلق ثمار معجزته الاقتصادية، وأن يطمئن إلى مستقبله بعدما انزاح عن أرضه هم المسرح العسكري الأوروبي، في كل لحظة وصلت فيها العلاقات بين موسكو واشنطن إلى حد تشغيل «الخط الأحمر».

ويحق له أيضاً أن يتمتع بوحدة الوطنية، وهو الذي عاش - وطأة التمزيق والتشتيت في الظل القليل لـ «جدار برلين»... كما عاش أسلافه مصاعب الخرافات الصغيرة والحدود الجغرافية من تقوم روسيا إلى الأتراك والتورين.

لكن الدول، كالأفراد، محكومة بنظرة الزخزين لتوابعها وتصرفاتها. وإذا كان للمواطن الألماني مره الحق أن يكتب صفحة جديدة مشرقة في تاريخه، فإن لجيران المانيا بعض العذر في إلقاء خولهم من «العملاق» المستنقذ من غلوته.

فصور السعادة الألمانية بسقوط جدار برلين، تنوعتها مظاهر انتعاش الحركات العنصرية «النيونازية» ضد الأجانب، وضد الجدران أيضاً، والاسلوب الألماني «الفاشي» في تصميم موضوع اعتراف المجموعة الأوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا نية كخبرين من الأوروبيين إلى مخاطب سلام الماني، كجيفة يفرض فرضاً في وسط أوروبا.

وردة فعل الآلان، الصريحة إلى حد الضحافة، على اهتزاز الاقتصادات الأوروبية من حولهم هذا الأسبوع، الفهم للقاصي والداني من المتكئين أن المانيا هي حجر الخلل وهي مركز القابلية في أي إطار أوروبي مستقبلي متصور.

... القريب أن هذه الحقيقة التي تعرفها واشنطن وتحسب لها حساباتها، وتعرفها أيضاً شعوب أوروبا الغربية وحكوماتها، لم تستدع بعد استراتيجية متجانسة ومتناسكة في دول كبيرة مثل فرنسا وبريطانيا، بليل الانقسام والتخريب اللذين يتداولن الأحزاب والقوى الرئيسية في البلدين.

هذا الانقسام وهذا التفتت، حتى داخل الحزب الواحد، سيمتدحان على الأرجح لأن المانيا - أولاً - ستعطي في مكانتها الطبيعية الأوروبية في المستقبل، وثانياً - لأن موقع أوروبا وشكلها وأطر تعاونها ما تزال قضايا غير مجسومة في هزيمة النظام الحالي الجديد.

«الشرق الأوسط»







### الوحدة مع ألمانيا

■ في مطلع القرن كانت ألمانيا: وهي منتصفه لألمانيا. وفي أواخره ألمانيا أيضاً. كانت ألمانيا القوة العسكرية سبياً أساسياً في اشتغال حروبين كويتين معمرتين وهي الآن على ما اتهمها به البريطانيون ومعظم الأوروبيين ولحق بهم الأمريكيين، السقوط الرئيسية من الأزمة الاقتصادية والبيئة التي تصوب سوق المال.

والألمانيا هي نفسها كانت أمس موضوع الاستفتاء في فرنسا على مستقبل أوروبا، والفرنسيون الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع يعرفون أن بعضهم يلتزم ضد حكم الاشتراكيين الذين يحكمون في باريس منذ أحد عشر عاماً، وبمضيهم الآخر يلتزم ضد الوحدة الأوروبية أو معها... وبمضيهم للشتراء بالخوف من ألمانيا القوة الاقتصادية الجارية. يلتزمون الوحدة التي يعتقدون بأنها وحدها قادرة، بجهود أوروبية مشتركة على كبح جماح هذه القوة وتنعيمها من تجديد حرب ثلاثة وإن يشككوا مستقلة. ثم يقل المستشاور فيمنون قول أنه لو كان هناك وفد مركزي أوروبي موحد واحد لما تعرضت أسواق أوروبا في الأسابيع الأخيرة لما تعرضت له.

ولتتبعون ضد الوحدة خوفاً من طغيان ألمانيا، الكثرة البشرية والصناعية الأكبر على الكيانات الوطنية والألمانية الأوروبية الأخرى، سياسياً واقتصادياً... وعسكرياً في مرحلة لاحقة. ثم تكن هي فرنسا صاحبة شروط إنشاء قوة أوروبية موحدة تتولى الدفاع عن أوروبا والاستثناء من القوة الأميركية في إطار حلف شمال الأطلسي معاً.

لكن الفرنسيين الخائفين من ألمانيا، ومعلم الأوروبيون صعباً، يترقبون أن الاقتراع لمعادمة ماستريخت وقام الوحدة الأوروبية أو الاقتراع ضدتها، لأن يغيث شيئاً في قوة ألمانيا وبلدانها على شريكاتها سواء كانت تدخل نظام أوروبي أو خارجي.

من حق الفرنسيين أن يشغلوا على مستقبل موزم السياسي داخل الدولة الأوروبية الواحدة، وعلى مدينتهم وأمنهم القومي من المهاجرين الذين يدخلون على الدول الأوروبية من دول العالم الثالث ومن المافيات للنظرة والأرهاب والجيش للعاملين من العمل بين القوة الصناعية لألمانيا وتعملها. لكن الفرنسيين الذين تتكلمهم هذه للأكادمية وتنتقل البريطانيون أيضاً، يجب ألا ينظروا بفرحاً الانتصارية ما بين القرنين العاشرين ونظراً الفسيحة، أو بفرضاً التي عرفت كيف تتعاقد على دور متوازن أيام الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

يعرف الفرنسيون، ومعلم الأوروبيون، أنه لن تكون لهم فرنسا أو لأي دولة أوروبية مفرقة قوة على الأقطاب في وجه الولايات المتحدة التي باتت تتحكم بالقرارات الدولية. والتي ظهرت حرب الخليج أنها القوة العسكرية المهيمنة على العالم، في حين ظهرت أوروبا صلاتاً اقتصادياً وقزماً سياسياً وقوة عسكرية على حد تعبير وزير خارجية إسبانيا إبان سنة الكثرة. بل أن الأزمة الاقتصادية الأخيرة أظهرت كم أن الدول الأوروبية باتت مفرقة اقتصادياً أمام الازدهار الألماني. وهي لن تكون القطار حالاً أمام الازدهار الاقتصادي الياباني.

يكفي أن تعرف أوروبا مثلاً أنها وحدها موحدة قادرة على حل مشاكل أوروبا الأخرى التي قامت على تقاض الاتحاد السوفييتي: إذ لا يمكن الآن الأوروبي أن يستقر من دون استقرار أوروبا الشرقية. ويكفي أن تعرف أوروبا مدى اعتمادها على موارد المناطق المستعمرات من الخليج إلى شمال أفريقيا مروراً بالشرق الأوسط لتعرف أنها لن تكون لها كادتها في الصراع أو في تسمية الصراع في هذه المناطق حفاظاً على مصالحها ومصالح دول هذه المناطق، ما لم تكن لها كلمة واحدة موحدة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً. أنه قدر أوروبا أن تحتوي الازدهار الألماني لتستطيع به بل أن تتحول موضوع صراع بينه وبين اليابان والولايات المتحدة.

جورج سمعان









النصر

المصدر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## من ثقب الباب

لغداً تفتتح أوروبا المعاهدة . وقيل للفرنسيون " نعم لمعاهدة " ماستريخت . وأجبت أوروبا بالإنجاح بعد موجات عنيفة من التشاؤم والقلق على مصير الوحدة الأوروبية . فقد رفضتها كاتندارك . وخطى مصير المعاهدة الحسم . على التناخب الفرنسي . وكان الفرنسيون كثيرون يشككون على مصير فرنسا وأوروبا معاً . وهكذا انتصر فرانسوا ميتران أيضاً . وانتصر كبير . وإن لم يكن حاسماً . لأن اثنين كانوا لهم للمعاهدة لم يزدوا على ٢٥١ .

وكانت كل استنتاجات الرأي العام قبل شهر واحد من يوم الأحد الحاسم قد أكدت أن اثنين يمثلون أكثر من اثنين . ولأن اثنين كانت الصحف أن الفرنسيين كانوا : نعم صغيرة . أو كانوا نعم . . . ولكن . أو كانوا نعم من طرف الثنائي .

وكانت لراي كلمت الرئيس ميتران قاضيا بعد دقائق من إعلان النتائج أنه وشكر اثنين كانوا نعم . ولكن كانوا لا . رجالاً ونساء . وقال للهيئة الممارسين للمعاهدة والمتمرضين على ميولته : « لا غلاب ولا مغلوب . فك انتصرت فرنسا . وكذلك أوروبا . »

وقد أضحى ميتران بخصه السياسي المتطرف هدف المعارضة . وأهمته خفته أن يلقب بالمرور في حيلة القمحية قبل الانسحاب بألم . وسمح للصحف بنشر بيان رسمي صدر عن قصر الإليزيه عن عملته الجراحية الأخيرة : « ولم يجد فضاضة أن يعلن البيان الرسمي أن العملية الجراحية المعلقة كانت بسبب سرطان المثانة . وكأنه أراد أن يقول للذين « يمارضون » المعاهدة : أنهم يمرضون على استمراره في الحكم ويمرضون على الحكومة الأكثر كفاءة . »

لما تهاجم فرنسا بالحقبة . وهكذا أصبحت طائفة واسعة وصوتية أوشا مع المعاهدة . وأيضاً لفرنس جيسكار يستأن الرئيس الأسبق . وكذلك جاك شيراك رئيس الوزراء الأسبق والبرلماني المستحل في معركة الرئاسة الثالثة . وعرض المعاهدة . يمثل التشويشون

ماحد آلة كتيبة . وعرضها بهلب ألسي القوم المتطرف بقيادة أوبن . ولكن الأحزاب الكبرى انطلقت . وحتى حزب القصر القديم . وتساعد القلوب من رفض المعاهدة . وعزلة فرنسا عن أوروبا . مما يؤدي إلى إلقاء ألمانيا بالقوة الاقتصادية المتصاعدة . وتساعد اليمين

الانحزالي فيها . أو حتى اليمين المتطرف . ولأنها كان مملوكة كقول المستشار الألماني بشع يده على قلبه . وينتظر نتيجة الانسحاب . وكذلك جون ميجور في بريطانيا . لأن سقوط المعاهدة في الانسحاب الفرنسي . وقد انضمت

بريطانيا إلى المعاهدة في نظام وحلوا . سولي إلى « تركيبة » أوروبية . بل كان يمكن أن يؤدي إلى إظهار جهود أوروبا طوق كالتين عاماً . لتحقيق الوحدة الأوروبية .

وأخيراً . قالت فرنسا نعم لوحدة الأوروبية . وتقرر فرانسوا ميتران . وإن بلغت معركة فريتلان للامتلان . وهذا معركة فرنسا . ثم الانتكاسات للتشويش العامة . وقد وبلى ميتران ومعه الحزب

الاشتراكي الحاكم . وإد بذهبان . ولكن الملك بعد اسقطاء الأحد الحاسم أن فرنسا بالحقبة . والوحدة الأوروبية تتقدم إلى الأمام تصبح أوروبا قوة كبرى اقتصادية وسياسية وعسكرية في النظام العالمي الجديد .

كمال زهيرى





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

## العلم والحياة

بعض النظم من نظرية الاستقواء  
الذي الفرنسي على معاهدة ماستريخت ..  
التي كل من المائتين .. أي في حالة  
المنطقة في حالة الرض .. فالوضع أن  
أما خلافه أصاب فعلا الشعب الفرنسي ..  
بعض أن المنطقة في الرض تأتي بفرق  
خفيف .. بين المعارضين والموافقين ..

والخطوة التي وسجلها التاريخ .. أن  
الرايين فيقول كان يحلم بتوحيد أوروبا ..  
ولكن دون أن يتدخل بريطانيا في تلك الوحدة  
الأوروبية .. لأن شارل ديغول كان يحلم  
بأوروبا واحدة لا بريطانيا .. ويسجل  
البريطانيون أصيب تلك الكراهية .. بأنها  
تعود لسنوات الحرب العالمية الثانية .. لأن  
الخطأ رفضوا أن يتعاملوا مع ديغول  
بصفته رئيس دولة .. بينما كان وينسون  
الفرنسيين بصدور الابتكارات بصفته رئيس  
المملكة المتحدة ..

لهم أن الشعب الفرنسي لا يسمون  
مباحرة طيبة لبريطانيا .. وبالتالي بملت  
أوروبا .. ويرى أن بريطانيا لا تريد أن  
أها تابع لمن لا أمريكا ..

ديغول كان يحلم بالوحدة الأوروبية التي  
تحتوي ألمانيا الغربية وإيطاليا وبقية دول  
أوروبا الأوروبية .. التي لم تكن بريطانيا قد  
انضمت إليها ..

ولكن الوضع قد تغير اليوم .. وبعد أن  
كانت فرنسا هي صاحبة المبادرة الأولى  
لإيجاد الوحدة الأوروبية .. أصبحت فرنسا  
اليوم هي التي داعية لتكثيف العمل في  
وحدة أوروبية ..

الشعب الفرنسي يرى اليوم الساتساف  
موحدة ذات قوة اقتصادية وسياسية تقوى  
قوة فرنسا .. وفي الجانب الآخر توجد  
بريطانيا ذات النفوذ القوي المستند من  
إبريطانيا بالأمم .. بالمختصر بدأ الشعب  
الفرنسي يشعر بأنه أن أصبحت من الوحدة  
الأوروبية بل يشعر كثيرا ..  
أفلا من هذه أهمية مازالت باقية في  
تقوى الفرنسيين تجاه الألمان نتيجة ثلاثة  
حروب مدمرة ..

كما يعتقد الفرنسيون أن الألمان شعب  
كائن بالمثل والتخلف الثقافي .. وأن كان  
يعرف في نفس الوقت أن ألمانيا تمثل قوة  
اقتصادية ضخمة ..  
والشعب الفرنسي وليس بترأسه  
الكنائس .. ويظل بهويته الأوروبية العريقة  
.. بكل ما فيها من أن قلب وحلم أيضا ..  
والأهم من ذلك كله .. ثورته الفرنسية التي  
تعتبر لم الثورات في هذا العصر ..  
ومن الطريف حال .. أن المواطن  
الفرنسي بمسألة عامة يتناول بمستوى تكافؤ  
رابع .. ليس فقط من الناحية اللغوية  
والأدبية بل أيضا من الناحية السياسية ..  
ومن ناحية الأسماء بالإطلاق الفرنسية  
التي تسمى .. والأسماء بتفصيل مع  
الفرع ..  
ولما مر أحدهم بشارع أمريكا .. صاح  
هذه سيارته التي تسمى .. وهكذا يوجد  
الفرنسي تطورا سلفوا على الكثير من  
سيارات الدول الأجنبية .. والتمهدة قد أن  
الفرنسيين يطعمون مصر وحضارتها أكثر  
من أي دولة أجنبية أخرى ..  
أفلا هذه السطور أم أن لها تباين غاية لولا  
ميلات عن استقواء ما نتروحت .. وعلى  
أول حال يصح أن نقول أننا نحن نحن  
الفرنسيين ..

هو أطيب عبد الجليل







موقف الناخبين الفرنسي للمعاداة، يشير القلق حول مستقبل «بغتران» والوحدة الأوروبية

[illegible][illegible]

والمستأجرة البنية الزرقاء، 21 من سنة  
الجمعة - وأحسن من حسن -





المصدر: الوفاء

لنشر والخط مات الصحفية والاعلامات التاريخ: ٢٢ سطر ١٩٩٢

اوروبيا ترحب

بانتصار «ماستريخت» في الاستفتاء الفرنسي  
مباراوا- الموافقة على ماستريخت تقضي على فوضى الأنواع المالية الحالية  
«ميجور» يدعو لقمة أوروبية و«كول» يطالب بتطبيق الديكتاتور الطبية





عواصم العالم - وكالات الأنباء :  
أثبتت العواصم العالمية أمس ترحيباً كبيراً بتصويت الفرنسيين لصالح معاهدة مسترزيخت للوحدة الأوروبية بخلافية ٥١,٥ ٪. تنفس العالم الصناعات الصعداء بعد نتيجة الاستفتاء الفرنسي بينما كلف الزعماء السيسيون للجماعة الأوروبية جهودهم للمضي قدماً نحو أوروبا الموحدة. أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن تأييده للخطوات التي تساهل التكامل الأوروبي وتشجيع التجارة الحرة بين دول العالم. وصرح بوش لدى استقباله وزراء مالية الدول الصناعية الصبح الكري بأن بلاده تدعم الوحدة الأوروبية التي ستعمل على فتح الأسواق وتزيد من قوة أوروبا لتصبح شريكا للولايات المتحدة في مواجهة تحديات المرحلة العالمية الجديدة. وندب الرئيس الأمريكي التعليق المبشئ على نتائج الاستفتاء الفرنسي. وأن طوكيو أكد كينشي ميتاوا رئيس الوزراء الياباني أن التصويت لصالح معاهدة مسترزيخت في الاستفتاء الفرنسي يستلزم بصورة كبيرة أن استقرار الأسواق المالية الأوروبية. ووضح ميتاوا أن نتيجة الاستفتاء الفرنسي ستشغل القوي التي سادت الأسواق المالية خلال الأيام الماضية. وأعربت الخارجية اليابانية عن ترحيبها بالواقعة الفرنسية على معاهدة مسترزيخت وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بأن بلاده ترغب في تعزيز علاقاتها مع المجموعة الأوروبية.

تأمل أن تنجح نتائج الاستفتاء الفرنسي الدول الأوروبية للتعاظم مع مستقبل كوبولاجن. ويعرب إيمان أنس وزير الخارجية البلانماركي عن عمله في توليد بلاده أي ثمرات خاصة مع المجموعة الأوروبية.  
وقال الجنرال استيدين سستون ميتون رئيس الوزراء اليوناني أمثال أي تخطي على سفر العملة اليونانية. وأوضح أن تصويت الفرنسيين لصالح معاهدة مسترزيخت سيؤدي للهدوء في الأسواق المالية. وأن لقسوتن أعرب الرئيس البرتغالي ماريو سواريز عن سعته الكبيرة. بكنيجة. الاستفتاء الفرنسي. وأطلب خولادوي ديوس بينيدي وزير الخارجية البرتغالي دول الجماعة الأوروبية بالعمل على مشاركة المواطن الأوروبي العلى بصورة أكبر في عملية اتخاذ القرار... في الوقت

مستحبة شعوب القارة وأن تكون ديمقراطية وأوروبية من مواطني كل الشعوب.  
وأن تلقائيا أيضا. استند كلوي كينكل وزير الخارجية الألماني إعادة النقاش حول مسترزيخت من جديد. وحول المعارضة الختامية في بريطانيا لعاهدة مسترزيخت. أعرب كينكل عن اعتقاده بأن اضطراب أسواق العملة في الآونة الأخيرة أدى إلى زيادة لشاعر المعارضة لأوروبا الموحدة - وكذلك ليوفيلج وزير المالية الألماني أن نتائج التصويت الفرنسي خطوة مهمة للغاية في الطريق إلى أوروبا الموحدة. وأشار إلى عدم وجود أي صيب للشوف على مستقبل أوروبا بعد تصويت الفرنسيين

الاقتصادية الأوروبية  
وأن دول المجموعة الأوروبية انقلبت موجة الطغ الذي سادت هذه الدول خلال الأيام الماضية إلى شعور غامر بالفخر بعد نتائج الاستفتاء الفرنسي. عكست تصويحات لكافة الأوروبيين أرتباطا عميقا في جميع البلاد الأوروبية. أصدر وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية بيانا مشتركا من واشنطن حيث يظهرون الجماعات السنوية لعضوق اللد الدول. أكد البيان أن تأييد الفرنسيين لعاهدة مسترزيخت سيساهل في نهاية واستقرار الأسواق المالية التي تعاني من الاضطراب. في الوقت نفسه دعا جون ميچور رئيس الوزراء البريطاني إلى عدم إلقاء اللوم على المجموعة الأوروبية في شهر أكتوبر القادم لخفاضة التنتالج للتي أسفر عنها الاستفتاء الفرنسي.  
ومنا ميچور الرئيس الفرنسي على نتائج الاستفتاء وأوضح أن هذه المرة لدول المجموعة سيهدأ أن بحث كيفية المضي قدما في طريق هذه الاتفاقية. وفي يوم ربيع المستنار الألماني شملت كل تصويت التخليين الفرنسيين لصالح معاهدة مسترزيخت. طالب كول في بيان صادر عنه بأوروبا ديمقراطية قريبة من مواطنها على تأخذ في إيجابيات المخاوف التي تعترض الأوروبيين وتوقع كول الذي كان قد طلب الفرنسيين بالتصويت لصالح معاهدة مسترزيخت. وتوقع أن توافق دول أخرى في المجموعة الأوروبية على المعاهدة. في وقت لاحق حتى يبدأ سريانها مع إقرار عام ١٩٩٣ - وأشار إلى أن العمل الدائر في القوق الجماعة يكسر شعور الشعوب الأوروبية من أن تؤدي أوروبا الموحدة إلى دولان أوميتا. وأكد المستنار الألماني ضرورة عمل كل ملو ضروري لضمان أن تقوم أوروبا مسترزيخت من أجل

لصالح معاهدة مسترزيخت. وفي روما - أعرب جوبالينودا متاوريس الوزراء الإيطالي عن أرتيائه الكبير. لنتيجة القرار الشاطين الفرنسيين. وأضاف أمثال أن إيطاليا التي عمت قوال : ٥١,٥ ٪ علما من أجل أوروبا موحدة تقسم يسعدة كبيرة لهذه النتائج. وصرح كول بيل رئيس وزراء السويد بأنه يأمل في أن تؤدي نتيجة الاستفتاء الفرنسي إلى إرسال إشارة إلى شعوب أوروبا كلها لتأييد معاهدة مسترزيخت وفي ألافان أعربت الحكومة الهولندية التي وضعت معاهدة مسترزيخت أثناء توليها رئاسة المجموعة الأوروبية عن قلقها إزاء التبعات لصالح المعاهدة بالغلبية في الاستفتاء الفرنسي. صرح مارلمان دان. بروك. وزير الخارجية الهولندي بأن رفض المشاركة للمعاهدة وتصويت الفرنسيين عليها بالغلبية شذبة يظهر الخلاف بين السيسيون الأوروبيين والرأي العام بشأن مستقبل الوحدة الأوروبية. وأوصحت المشاركة التي رفضوا مفاوضات المعاهدة في استفتاء جرى في يونيو الماضي. أنها





المصدر : الوقف

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٢ حتر ١٩٩٢

نفسه ، رحبت اسبانيا بتكليف الاستفتاء  
الفرنسي ، وصرح خافيير سولانوير  
الخارجية الاسباني بان دعم الفرنسية  
حظت نصرا كبيرا للشعوب الأوروبية  
وان ذلك سوف يسمح بالاستقرار في  
عملية بناء أوروبا الموحدة ، ولأني  
للتصويت الفرنسي لصالح مستويحت  
ترجيحا قويا في أيرلندا التي صوتت  
لصالح المعاهدة بأغلبية كبيرة في يونيو  
الماضي ، صرح البريت ريتوانز رئيس  
الوزراء الأيرلندي بان الشعب الفرنسي  
سلك نفس الطريق في تأييد مستويحت  
كما فعل الشعب الأيرلندي قبل ذلك ،  
وأوضح ان الاستفتاء الفرنسي يؤكد  
الاهمية دور فرنسا في عملية بناء أوروبا  
الموحدة ، ولان هلستكي أعرب إسكو  
أهو رئيس الوزراء الهنشي عن  
اعتقاده بان تصويت الفرنسيين لصالح  
مستويحت سيساعد في بدم المفاوضات  
حول توسيع الجماعات الأوروبية ،  
وأشار الى ان هذه النتائج تمثل جانبا  
إيجابيا لبلاده التي تقدمت بطلب  
التحقق للجماعة الأوروبية في مارس  
الماضي ، وتامل في إمكانية الاندماج  
بالجماعة بحلول عام ١٩٩٥ ، وأعرب  
عن نفس القوفا للترويج التي أكدت  
انها ستطفي قديما للانضمام الى الجماعة  
ويعزم من الاضحية الفرنسية الضليلة  
التي وافقت على المعاهدة ، صرح  
جروهارم نيوت نيكف رئيسة وزراء  
الترويج بان هذه النتيجة ان تلج  
الجنول الزمني الذي وضعته حكومة  
الترويج للحصول على عضوية الجماعة  
الأوروبية .







الوقت : المصنر :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر : والتخذ : مات : الصحيفة : والمعلو : مات : التاريخ :

الأسواق المالية تراهن على عودة الاستقرار بعد الاستفتاء الفرنسي

وزراء مالية الجماعة الأوروبية يحددون

التزامهم بالنظام النقدي الأوروبي

الدولار والاسترليني يتراجعان في مواجهة

المارك بعد اعلان النتائج

مواضع المصالح - وتحت الأنياب : تحدثت أسس أسواق المالية العالمية في استضافة اليوم والاستقرار بعد النتائج التي أسفر عنها الاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت . جدد وزراء المالية وحلفائهم البنوك المركزية في دول المجموعة الأوروبية التزامهم بنظام أسعار الصرف الأجنبية المرتبطة ببعضها البعض

أعرب المسؤولون الأوروبيون عن اعتقادهم بأن نتيجة الاستفتاء ستختلف حدة التوتر في أسواق الصرف الأجنبي . كما أعاد وزراء المالية الأوروبيون التزامهم بنظام النقدي الأوروبي . عملت باريس على استقرار الاقتصاد والربحية في أوروبا . وتوقع هيومن ميديا أن يحافظ البنك المركزي الألماني . وأدى ذلك إلى إمكانية من الاضطراب في الأسواق المالية الأوروبية . توقع أن تؤدي نتائج الاستفتاء الفرنسي إلى الشكك في الهدوء والاستقرار في الأسواق المالية . وفي ستوكهولم أعلن البنك المركزي

السويدي أنه سيخفض سعر الفائدة الرئيسي إلى ٥٪ . بعد أن كان قد رفعه إلى ٧.٥٪ . وأعلنت البوارج المالية في السويد عن برنامج واسع من تدابير لخفض الإنفاق وإجراءات ضريبية جديدة لتصبح المحيز المتزايد في أيرلندا . في نفس الوقت ذكرت مصادر مالية مطلعة في العاصمة الإيطالية روما

أن التيرة الإيطالية لن تكون قريباً من النظام النقدي الأوروبي . خلافاً لما أعلنته الحكومة الإيطالية عندما قررت سحب الليرة من النظام النقدي الأوروبي يوم الأربعاء الماضي . ومن المقرر أن تبدأ سوق العملات في تذبذب العمل مرة أخرى صباح اليوم بعد اغلائها يوم الأربعاء الماضي بسبب انهيار الليرة أمام المارك والدولار . وأعلن المسؤولون الماليون في بريطانيا عن ضرورة اتخاذ بعض التدابير الجديدة قبل اتخاذ القرار بعودة الجنية الاسترليني إلى النظام النقدي الأوروبي .

ويترجم من وجهة النقول التي أعرب عنها المراقبون الماليون ، فإن التقارير الواردة من الأسواق المالية أشارت إلى عكس ذلك . وخلال التعاملات الصباحية التي جرت في بورصة طوكيو أمس ، كان الدولار الأمريكي والجنية الاسترليني من أكثر الخاسرين بعد موافقة الفرنسيين على

معاهدة ماستريخت . ويبلغ سعر الدولار ١٢٢.٦٨ بين ١٢٦.٦٥ و ١.٤٧٦.٦٥ مارك صباح أمس بينما سجل سعره ١٢٤.٩٠ بين ١.٥٠٣.٥٥ مارك عند الانقار في بورصة نيويورك يوم الجمعة . ولكن الخبراء

الماليين أن السبب في انخفاض الدولار هو زوال تايده كعازل آمن للمستثمرين . بعد تصويت الفرنسيين لصالح ماستريخت . في الوقت نفسه سجل الجنية

الاسترليني انخفاضاً قدره ٤ قنشات في مقابل المارك الألماني . وتكونت مصادر مالية أن السوق انخفضت الجنية الاسترليني يعود إلى جولة بريطانيا الحليفة من أية سعر الصرف الأوروبي . واحتمل اتجاه أسعار الليرة نحو الانخفاض . وتوقع المتعاملون في

الأسواق أن تواصل الاسترليني انخفاضه تجاه المارك حتى يصل ٢.٥٠ مارك مقابل الاسترليني الواحد من ناحية أخرى قال المتعاملون في بورصة طوكيو أن موجة من شراء اليق ظهرت في أوائل التحليل في أسواق

أسيا . وأثر المتعاملون أن أن ذلك جاء نتيجة لتوقعات يصعب حين البداية هو العملة القليلة وسط استمرار الحافز . بشأن العملات الأوروبية . وحفظت أسعار الأسهم في طوكيو ارتفاعاً واضحاً عند الانقار . وارتفع مؤشر

نيكي المالي من ٢٢٥٠ سهماً بنسبة ١.٦٠





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ جبر ١٩٩١

## ماستريخت: «نعم» فرنسية ضعيفة

كتب أحمد مصطفى:  
 لمقتات أوروبا أمس بنتيجة الاستفتاء الفرنسي على معاهدة الوحدة الأوروبية  
 «ماستريخت» والذي طال القرب والانتظار لتجويد باعتبارها حاسمة في مستقبل  
 الوحدة الأوروبية. وقد صوت الفرنسيون أول أمس (الأحد) بنعم ضعيفة على  
 المعاهدة، حيث وافق عليها ٥١٪ من المصوتين مقابل اعتراض ٤٩٪. إن حين بدأت  
 نسبة المشاركة في الاستفتاء ٥٦٪ من أصل ٢٨ مليون ناخب فرنسي. وقد جاء  
 الاستفتاء الفرنسي وسط معاملة نظرية لاجتماعات أوروبا كلها وافترضت نفسها على  
 إقتناع الدول المشاركة السبع المعال  
 في التلايات للتحفة. وقد تضمنت  
 المعاهدة عن التصديق بـ ١٢٠ دولة من  
 نظام التعامل بالتقويم الأوروبي للحد  
 الذي يحدد سلفاً عمل والتي تسعر صرف  
 العملات الأوروبية في شتى للتعامل بالروال  
 المالية. وذلك بعد الانهيار الكبير للقيمة  
 الجنيه الاسترليني مقابل شحتن لأزواج  
 اللاتسي. وهو ما أدى إلى معاملة أخرى من  
 التصريحات للسياحة لـ ١٢٠ دولة من  
 بوليفيا جون ميخودوفيد بوليفيا  
 للاتيا مصولة لدهان الاسترليني. ذلك  
 الانهيار أصاب أيضاً عملات اليانين  
 الأوروبية غير القوية اقتصادياً. مثل الفرة  
 الإيطالية والبرتغالية الاسترليني. وقد  
 اضطرت اللاتيا الأسرع للتعامل مع  
 اسعار الفائدة بـ ٥٠٪ لـ ١٢٠ دولة  
 الإيطالية التي ماتت من عدة تقليصات. إن  
 قوتها وأصاحت مودة كذلك بالترشح  
 من النظام التقدي الأوروبي. يطلق نفس  
 التي التي على نتائج الاستفتاء الأوروبياً  
 مساعدتها من قلق زواجر. والتي كانت  
 حقيقة أوروبية لفرنسا. والتي كانت  
 ملزمه للتعويض لـ ١٢٠ دولة التي كان  
 لمستريخت بعد ذلك الاسترليني التي  
 مؤخر على شرط الوحدة حال قيامها  
 والتي تواجبه بـ ١٢٠ دولة التي كانت  
 بوليفيا مؤنونة باستمرارية سالم عمل  
 أوروبا على تلال استرليني وفيه ملزمه  
 ضريبة تقريبا للوحدة.





المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

للنشر والتدريس والحقائق والاعلانات : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

### بعد الاستفتاء

الغارق الضئيل الذي وافق به الفرنسيون في استفتاء يوم الأحد على التفافات ماستريخت للوحدة الأوروبية أظهر حجم التخلف الموجود الذي بدأ يظهر بين الرأي العام الأوروبي تجاه التخلي عن الهوية الوطنية لصالح البيت الأوروبي التام، وإن هناك شعاعاً بين ما يفكر فيه السياسيون وما يفكر فيه المواطن العادي الذي يشعر في الإطار التام أن مصلحة مع أوروبا ولكنه لا يريد في الوقت ذاته أن يدخل في هويته وتميزه أو أن تدور أموره من بروكسل.

وفي الحقيقة فإن نتيجة الاستفتاء في فرنسا التي جاءت بأغلبية ٥١٪ أي بفارق ضئيل للغاية، اعتبرها أنصار ماستريخت انتصاراً في وجه المخاوف السابقة بأن يرفض الفرنسيون كما فعل الديمقراطيون الاتفاق، بينما اعتبرها التخلفون فيه هزيمة لأن ذلك يعني أن هناك حوالي نصف الرأي العام الفرنسي لا يوافق، بينما تعتبر فرنسا إحدى دولتين رئيسيتين مع ألمانيا سعتا باضراً منذ الستينات إلى خلق قوة أوروبية عظمى للرد على المنافسة مع القوى الأعظم الأخرى.

وقد انزلت نتيجة الاستفتاء الإيجابية المخاوف من انهيار نظام النقد الأوروبي الذي تعرض إلى أكبر هزة منذ العمل به، ولكن النتيجة لم تلغ الضرر الذي حدث ولا تستطع، وعلى العكس فإن هناك دولتين أساسيتين عضوين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خارج النظام، وقد حدثت بريطانيا بوضوح أنها لن تعود إلا بشروط، بينما تراجع إيطاليا أمن عما أعلنته سابقاً من أن عملتها ستعود إلى النظام اليوم وقالت إن الليرة ستبقى خارج النظام لفترة.

وفي الوقت ذاته فإن التوتر كبير بين بريطانيا وألمانيا حول السياسات النقدية، فالأولى تلتهم الثانية بأنها ساعدت على إضعاف الحقبة الإسرائيلية بينما الثانية تقول إن الأولى تجعل مشاكلها لها وإن عليها الاعتراف بأن اقتصادها من الدرجة الثانية بالمقاييس الدنيا، وهو ما يجب أن ينعكس على وضع عملتها داخل النظام الأوروبي.

لقد حدث الضرر بالفعل داخل المجموعة الأوروبية وهو ما عكسته تصريحات مسؤولين أوروبيين أمس أعربوا عن قلقهم من التأكيد الضعيف للاستفتاء في فرنسا، وخاصة المستشار الألماني هيلموت كول الذي رحب بنتيجة الاستفتاء ولكنه قال إن السياسة لا بد أن يأخذوا أوجه قلق عامة الناس مأخذ الجد بشكل أكبر، وأن الجدال في الأشهر الأخيرة أظهر أن الشعوب الأوروبية قلقة من أن أوروبا سوف تقوم على خطوط مركزية وأن تلوح هويته القومية.

وسأزال من المبكر للتنبؤ بما سيكون عليه مسار الإصلاحات ورواد الفعل على دعوة بريطانيا لفة أوروبية الشهر المقبل، ولكن المؤكد أن أوروبا ستعيد للتفكير مرة ثانية في مستقبلها وإن الاتحاد نحو وحدة اقتصادية مرنة تراعي التنوع في الهوية الوطنية لكل شعب هو الذي يكسب أرضاً على حساب الفريق الذي يحلم بولايات متحدة أوروبية تحكمها سياسات واحدة.

علي إبراهيم





## لا ونعم.. ماستريخت

عوض أن تكون ماستريخت جسراً أوروبا إلى الوحدة الشاملة أصبحت، بعد الاقتراع الفرنسي، حدود هذه الوحدة. والواقع أن الاقتراع الفرنسي على اتفاقية ماستريخت كان أصعب تعبير ممكن عن الموقف الأوروبي العام من الوحدة المعروفة، فيلتصافهم مناصرة تقريباً بين مؤيدي الاتفاقية ومعارض لها بسجل الفرنسيين نيابة عن الأوروبيين كلهم. اعتراضهم على أية الوحدة ووليتها وحزمهم من جهة ثانية، على ألا يبدن حلم الوحدة بفعل ضغوط الرحلة.

باختصار، خروج النخب الفرنسية من الصراع على ماستريخت وبلا ونعم، يخص يخص يصقّل الأوروبيين على وحدة يطود أبنائها «البيونيزية» ويجر الرافضون إلى حيلتها جراً ويصرف النظر عن استدعائهم للرقص على هذا الإيقاع.

وفي هذا السياق لا يخلو إعلان الفرنسيين تأييدهم ماستريخت بأضعف صوت ممكن من عبوة «الماستريختيين» في أوروبا عامة وفي ألمانيا خاصة. فالأوروبي العادي ضاق روعاً بالنموذج الاقتصادي الألماني وباضطراره للتقيد به بصرف النظر عن أولوياته. وبات يؤرقه احتمال تحول البيروقراطية الأوروبية إلى بديل للديمقراطية في بلد.

من المفارقة تحميل «البيونيزية» الألماني مسؤولية التفجر الأوروبي المتنامي من ماستريخت. ولكن إذا كانت أولوية «البيونيزية» في عهد ما بعد الوحدة الألمانية هي محاربة التضخم بأي ثمن فإن أضعف الإيمان أن لا تلعب أوروبا كلها هذا الدور.

ربما كان من سوء حظ الاقتراع الفرنسي على ماستريخت أنه جرى في ظل النزاعات النفسية التي تعصف بالسوق المال الأوروبية وتكثر قلق اصفر مودع وأكبر مستثمر على مستقبل سعر صرف عملة الوطنية.

ألا أن من حسن حظ أوروبا، على المدى البعيد، أن يتكرها الناخب الفرنسي أن الوحدة المشتركة تقتضي إعترافاً مسبقاً بالمصلحة المشتركة وهذا الاعتراف يبدأ بإزالة التشوش البنيوي الطاغى على دولها الآن نتيجة تلبية «البيونيزية» لأولويات ألمانيا الاقتصادية على الأولويات المشتركة للمجموعة الأوروبية.

من هذا المنظور قد يساهم قبول الفرنسيين ماستريخت وبلا ونعم، في تمهيد الطريق لإعادة نظر جماعية في مفهوم الوحدة الأوروبية. وأن يكون مصححاً على دول المجموعة الأصول إلى اتفاق عام على وحدة تقلل احتمالات التدخل بالشؤون الداخلية لدولها وتزيد فرص الدفاع عن مصالحها المشتركة كإطلاقاً من مراعاة هذه المصالح سلفاً.

الشرق الأوسط







المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩١

# مؤتمر الاشتراكية الدولية في برلين وبداية النهاية

أحمد كمال حندي كتب من بون عن مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد أخيراً في برلين. ويقول أنه بالرغم من ازدياد عدد أعضاء المنظمة فإن وزن الحركة نفسها يقلص وأهميتها في ترليج مستمر

مؤتمر برلين، على لسان منحوي الأحزاب والحركات الاشتراكية وخاصة على لسان رئيسه الجديد بيير موروا، شعارات لا يختلف عليها اثنان في العالم، وكانت شعارات تعكسها الاشتراكية فقط وهي تخاربه الجوع والفقر والائتزام بالسلام كهدف رئيسي خلال السنوات القادمة، مما دعا البعض في برلين إلى التساؤل عن السبب في عدم انضمام الأحزاب الشيوعية والحفاظ على منظمة الاشتراكية الدولية. ورغم تمثيلها في مؤتمر برلين، بل عن المستقب في برنامج ترشيح البستشار الألماني هلموت كول، وعضواً للحركة الديمقراطية الجديدة في فرنسا، بل الرئيس الأمريكي جورج بوش، لرئاسة الاشتراكية الدولية حالياً طالاً أن للوضوح والنشاط والاهداف السياسية لا يخرجون عن محاربة الجوع والفقر وإقرار السلم العالمي وقد يزيد عن ذلك إلى المزعزع الذي تحول إلى مؤسسة المصير الحديث وهو حماية البيئة من

التي اجتمعوا في العاصمة الألمانية. الوحدة برلين يخشون من انتشار فكرة الاشتراكية الدولية باعتبارها واحدة أوروبية، الأمر الذي ظهر بوضوح من اختيار البستشار الفرنسي بيير موروا رئيساً لحركة الاشتراكية الدولية، والترويجية برونلاند نائباً أولى له. بالإضافة إلى عسند لا يمسسى من ثواب الرئيس حسب التوزيع الجغرافي للحركة، معظمهم من الأوروبيين. وفي مؤتمر الاشتراكية الدولية في براون، فشلت تلمساً مسؤلات عدد قليل من لقطاب الاشتراكية في العالم، لبقاء خطوط الحياة للأفكار الاشتراكية - الشيوعية، سواء عن طريق لصداء تسمية كوبا، أو طرح شعارات ثورية لعديد من الحركات الاشتراكية في دول العالم الثالث، الأمر الذي طرح مجدداً مسؤالا هاماً وكبيراً عن مستقبل الاشتراكية الدولية في العالم. ويجريها أصلاً في السنوات الأخيرة من القرن العشرين الحالي. ولعل من الضروري أن يطرح في

خلال انعقاد مؤتمر منظمة الاشتراكية الدولية في برلين في أواخر الأسبوع الماضي، الذي شاركت فيه معظم الأحزاب والحركات الاشتراكية في العالم، كانت هناك عدة أسئلة تترصد في أجناس هذا المؤتمر الدولي الكبير الذي يعقد لأول مرة بعد انهيار الأنظمة الشيوعية في شرق أوروبا، وهبوب رياح الحرية والديمقراطية على العديد من نزل العالم. أسئلة كانت تدور في أذهان المشاهدين أعضاء وفد الدول التي شاركت في مؤتمر برلين هذا، دون أن تفلح على سطحه. وكلها تدور في أجابة واحدة واضحة تماماً، تشير إلى انطواء عصر الأفكار الاشتراكية في العالم بفكر رجمة، وانتشار نظريات مدارس يابون ومخولها متخفف التاريخ. في مؤتمر الاشتراكية الدولية ببرلين، ظهرت بوضوح مسؤالات الأروبية للمنظمة على حكمة الاشتراكية، حتى ولو على تمثيل التيارات البرلثة، وكان الأوروبيون، أو بعضهم على الأقل





الشيوعية المنهارة ملجأ، بعد أن  
عميت إلى تغيير أسمائها القديمة  
واستبدالها بأسماء تحمل عبارات  
الاشتراكية الديمقراطية، الأمر الذي  
يبدو يوشع في الحزب الشيوعي  
الاطالي، ككبر الأحزاب الشيوعية  
الاروبية الذي انتسب إلى منظمة  
الاشتراكية الدولية تحت اسم حزب  
الديمقراطية الاشتراكية؛ وما زال  
الجميع ينتظرون الوقت الذي  
سيتقدم به الحزب الشيوعي الاثاني  
الشرقي، الذي استقبل باسمه اسم  
ممثل لما عثر عليه الشيوعيون  
الاطاليون، وهو حزب الديمقراطية  
الاشتراكية الاثاني، بطي ممائل  
إلى رئيس الاشتراكية الدولية  
الجديد بيير موروا.  
لعل من أطرف التطابقات التي  
برزت خلال مؤتمر الاشتراكية  
الدولية في برلين حول مستقبل  
الحركة هو ذلك الذي وصف  
المؤتمرات والاجتماعات القادمة  
للإشتراكية الدولية بأنها ستكون  
أقرب إلى لقاءات الزملاء من طلبة  
الدارس والجامعات، بعد انقضاء  
فترة الشباب، كيف يستعيدون  
الذكوريات وتبادل الأفكار الخيالية.  
ورفع البيانات الانشائية، وإنشاد  
بعض الأغنيات والاناشيد القديمة.  
وإرسال البرقيات إلى الأمم المتحدة  
في مواضيع ومناسبات طارئة، إلى  
جانج برقيات للثينة والتعزية في  
أعياد ميلاد الطلاب الاشتراكية  
الدولية أو وفاتها.

والشعارات الفارغة تجاه شعوب  
العالم الثالث، وهي صفات زالت  
من الطابع الأيدي للاشتراكية  
الدولية... الطاب وبساسة من وند  
ميتزان الفرشتي وكزليفنكي  
للتصالي وباله السويدي.  
لذلك، ومع غياب براننت عن  
المرح الأروبي والصالي، فإن  
الحركة الاشتراكية الدولية، التي  
تجد نفسها في فراغ فكري  
وعقائدي، بعد سقوط المنظمة  
الشيوعية والاشتراكية في الاتحاد  
السوفييتي السابق ودول أوروبا  
الشرقية وبعض الحركات  
الاشتراكية في إفريقيا وأمريكا  
اللاتينية، تفقد الآن شخصية فلي  
براننت، الذي ظل مقعد شاعر في  
مؤتمر الاشتراكية الدولية في برلين.  
ومن الغريب أن يتنافس العدد  
مع الفكرة، ولكن مع النوع، في  
فعدد أحركة الاشتراكية الدولية.  
في العالم قد ازدادت ووصل عدد  
أعضاء منظمة الاشتراكية الدولية  
اليوم إلى ١٠٧ من الأحزاب  
والهيئات والحركات، ولكن دون  
الحركة نفسها وتعلن وأمنيتها في  
تراجع مستحجر، ووصلت إليها  
تبارات عقائدية وفكرية متناقضة  
تماماً، عندما وجدت فيها الأحزاب

الطرحا!  
إن الاشتراكية الدولية ترى  
نفسها وريثة للإشتراكية الدولية  
الثانية التي انشئت في عام ١٨٨٩،  
واتخذت طابعاً ثورياً، قبل أن  
يرجعها الشيوعيين في مطلع  
العشرينات للناضية، وتزول عن  
مسرح السياسة العالمية عقود  
طويلة، قبل أن تعود إليها الحياة  
مجدداً، وبصورة تدريجية، في  
مطلع السبعينات للناضية. وعلى يد  
سياسي ألماني مرموق، يقترب منه  
حالياً شتيع الميث، هو المستشار  
الاثاني الأسبق فلي براننت، الذي  
عاد الحياة إلى الحركة الاشتراكية  
الدولية وبعدها بطابعه الشخصي  
الانساني المميز. لقد كان فلي  
براننت، السياسي الذي يشر  
بالفلق الدولي وعمل من أجله في  
ثورة الثورت الدولي وقمة الحرب  
البارية، وخلال سنوات طويلة،  
يقف تماماً عن أقطاب الاشتراكية  
الاروبية الذين عاصروه، وكانت  
أفكارهم الاشتراكية، تنطبع بطابع  
الاثانية والحذر والوقية الأوروبية





للتشر والخد مات الصحفية وأملعو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

رغم ضلالة الشرق بين زعماء و... ٥

## ترحيب غربي بالاستجابة الفرنسية

### لماستريخت

وأعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن ترحيبه بخطط تصفية التكامل الأوروبي وتوسيع التجارة الحرة. ودعا إلى العمل على نجاح المفاوضات الخاصة بالاتفاقية الدولية للتجارة والتعرفة الجمركية والتي اضطلعها نزاع قديم بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة حول مسألة دعم المنتجات الزراعية.

وفي البيان الذي أقرته منظمة التجارة العالمية حول تصدير السيارات وفتح أسواقها أمام الفوائد الأجنبية أعرب مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيبه بترقية الاتفاقية الفرنسية على معاهدة الوحدة الأوروبية.

وقال مسؤول ياباني: «إننا نرى في المعاهدة من قبة المجموعة الأوروبية».

وسادت نغمة مشتركة في بيانات الترحيب التي خرجت من زعماء المجموعة الأوروبية بعد أن تمخضت ماستريخت عن قرار غير متوقع من جانب الناخبين في خطوة أعادها الناظر في مسارهم.

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية: «نشكر الناخبين الفرنسيين بأهم قرارهم وأهمهم والديمقراطية والتاريخ».

والتي وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية وجدوا في الاتفاقية الدولية الجمركية في

٢ باريس - بروكسل - وكالات الأنباء

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أمس أن النتيجة الرسمية النهائية للاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت حول المجموعة الأوروبية التي أجري أمس الأول أظهرت أن ٥١.٠٥ في المائة من الناخبين أبدوا للمعاهدة.

ومن الناخبين المسجلين الذين بلغ مجموعهم ٣٨, ٣٣٢, ٧١٦ ناخباً صوت ١٢, ١٧٢, ٧١٠ بـ دعمه للمعاهدة السياسية والاقتصادية والثقافية الأوروبية. وصوت ١٢, ٣٣٢, ٨١٦ بـ

وقالت الوزارة أن نسبة الناخبين الذين أكلوا بأصواتهم بلغت ٦٨, ٦٩ في المائة.

وقد تخلص الصالح المتنامي من عواطف التي والشعور للسمعة بعد أن اجتازت المعاهدة لشعائر الاستفتاء الفرنسي وإن كان ذلك بفارق ضئيل.

فقد ربح ساسة دكتور المجموعة الأوروبية ومن دول أخرى ضلوعها بالولادة على المعاهدة بعد أسابيع من الترددات سادت الأسواق خوفاً من رفض الناخب الفرنسي لها ومن وراءها خطط لصنع عملة أوروبية موحدة بحلول عام ١٩٩٩.

وقال جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني ورئيس العالي للمجموعة الأوروبية: «إنه سيبدو بعد اجتماع قمة كامن للمجموعة في أواخر الشهر القادم للبراسة ما يجب أن تكون عليه العلاقة بين المجموعة ومن أجلها البالغ عظيم».

٢٤ مليون نسمة.





استفتاء فرنسا ومن مستقل أوروبا  
وقال بيت ماكسويل نائب وزير  
الخارجية الهولندية «المشكلة أنها  
لا تطبق خضيلة للغاية ولم تصل بنا إلى  
ير الآن» وصرح هانز فان دير بورك  
وزير الخارجية الهولندي بأن رفض  
التشارك المسترخية وموافقة التاج  
الفرنسي عليها بتطبيق خضيلة أظهر  
الخلاف بين المنظمة والراي العام في  
ما يتعلق باستقلال الوحدة الأوروبية.  
وقالت الدنمارك التي رفضت  
تأخيرها للمعاهدة خلال استفتاء أجري  
في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي  
إنها تامل في أن تدفع نتيجة استفتاء  
فرنسا شركاءها للتطابق مع مشاكل  
كوبنهاغن.  
وقال أوفي هولمان جينسن وزير  
خارجية الدنمارك «نعتقد أنه سيصبح  
من السهل الآن على الدنمارك أن تصل  
إلى ترتيبات خاصة مع المجموعة  
الأوروبية».  
وفي أيتها استبعدت فيسطنطين  
مستشار توكس رئيس وزراء اليونان  
تقليش سعر العملة اليونانية. وقال إن  
تصويت الفرنسيين يدعم على المعاهدة  
سيؤدي بدوره إلى الأسواق المالية.

سياساتها.  
وقال كارول فان ميرت ممثل  
بلجيكا في اللجنة الأوروبية التي تضم  
١٧ عضوا أن الترتيبات الاقتصادية  
والدينامية التي تطورتها على السطح  
الخضيلة الفرنسية المضادة المسترخية  
بدأت تبرز بتقسيم المجموعة الأوروبية.  
وقال فان ميرت «الضرر وقع  
والهزيمة الأولى هي وقف التجارب  
المجموعة ووقف تقسيمها ولقد بدأ  
لمصادقته أمام العالم الخارجي.  
فالأشياء عندما تبدأ في الانزلاق من  
الصعب ولقها».  
ورحب سكان بلدة ماستريخت  
الهولندية التي أطلق اسمها على  
المعاهدة بموافقة للتاج الفرنسي  
عليها. وقال مارتي فرانكفيل للرسول  
السابق في مجلس بلدية ماستريخت  
«إنها شيء طيب. نحن فسادك أوروبا  
الوحدة ونعتقد أنه حان الوقت للتخلص  
من ثورات مثل تلك التي تحدث عندما  
تتلقى مع الألمان في مشاركة لكرة القدم».  
وعبرت الحكومة الهولندية التي  
رفضت معاهدة ماستريخت أثناء توليها  
رئاسة المجموعة الأوروبية عن قلقها إزاء  
الانحيازية الخضيلة التي أدت بها نتيجة

واشنطن للمشاركة في الاجتماع  
السنوي لمندوبين النقاس الدولي  
ولمصدروا بياناً مشتركاً جاء فيه أن  
الاستجابة الفرنسية متشابهة في تهيئة  
الأسواق المالية للضريبة.  
وقال المستشار الألماني هيلموت  
كول أن الموافقة الفرنسية مستطلي  
أوروبا دفعة جديدة وأنه سيعمل الآن  
من أجل توسيع نطاق المجموعة وشم  
الفعل المجاورة التي تضمنت بطلب  
الحصول على عضويتها.  
وقال جوليانو اساتو رئيس الوزراء  
الإيطالي أنه «تتطلب المعاهدة» لتتج  
الاستفتاء الفرنسي خاصة بعد أن  
أوصفت استطلاعات الراي مصدر  
الفرق بين اللويين والمعارضين  
للمعاهدة.  
وقال اساتو بلو لم يصوت  
النائب الفرنسي لشعاع على الأرجح  
عمل : «أشياء من الوحدة الأوروبية».  
وهو أمر كان سيستسبب في حدوث  
اضراب لا يمكن إصلاها.  
وكانت البرتغال وبلجيكا مملكة  
وجهة نظر الدول الكبرى في المجموعة  
الأوروبية بشكل المزيد من الجهد لاشراك  
مخاطفي المجموعة الأوروبية في





# المصدر : الشرق الأوسط (الأنذية)



للنشر والإذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ : ٢٢ سبر ١٩٩٢

<p><b>بلجيكا</b></p> <p>اعتمد مجلس النواب في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>ان يشهد المجلس الأعلى في الكثير (تشرين) الأولى لا استفتاء.</p> <p>✓</p>	<p><b>بريطانيا</b></p> <p>يعتبر البرلمان بلون هذا العزوف لا استفتاء.</p>	<p><b>الدنمارك</b></p> <p>رأى البرلمان استفتاء في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>ان يعلن عن خيار استفتاء البلاد في الجمعية العامة للأمم المتحدة.</p>	<p><b>فرنسا</b></p> <p>اعتمدت الجمعية الوطنية في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>طرح استفتاء في ٢٠ هذا الشهر وأستند شعبيا.</p> <p>✓</p>
<p><b>ألمانيا</b></p> <p>سيتمت البرلمان استفتاء عليها في ٧ أكتوبر ويصدق البرلمان لاحقاً - فالأ في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>لا استفتاء.</p>		<p><b>اليونان</b></p> <p>اعتمدت في ١٩٩٢/٨/٨</p> <p>لا استفتاء.</p> <p>✓</p>	<p><b>أيرلندا</b></p> <p>استفتاء المعاهدة في ١٩٩٢/٧/٨</p> <p>يقر البرلمان استفتاء لاحقاً هذا العام.</p> <p>✓</p>
<p><b>إيطاليا</b></p> <p>اعتمدت مجلس الشيوخ في ١٧ هذا الشهر ويقر استفتاء من مجلس النواب.</p> <p>لا استفتاء.</p> <p>✓</p>	<p><b>هولندا</b></p> <p>يقر المجلس الأعلى استفتاء في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>هذا الشهر أو الثاني وأستند المجلس الأعلى لا استفتاء.</p>	<p><b>ألمانيا</b></p> <p>يقر البرلمان استفتاء لاحقاً لا استفتاء.</p>	<p><b>ألمانيا</b></p> <p>يقر البرلمان التصويت عليها في الكثير أو ترفضها (تشرين الثاني) لا استفتاء.</p>

✓ اعتمدت

الشرق الأوسط - رويتر





## أيار وتضاي

### المضرجان: أوروبا وميتيرانا

يتحدث الفرنسيون في حياتهم اليومية عن «القهوة الصغيرة» و«الخذاء الصغيرة» أي الطور، و«القهوة الصغيرة» وعن «مساء صغيراً» وأما كان زعيم الحزب الديفولي يعلن أنهم كانوا «نعم» صغيرة، لحاهدة ماستريشتا

والفرنسيون هم الذين ابتدعوا أيضاً تعبير «نعم» ولكن، الذي استخدمه جيسكار ديستان من أجل الابتعاد عن الديفولين من مون الانفصال عن الديفولية، وقد كان هذا جوابهم «نعم» في الاستفتاء على الوحدة الأوروبية. لم يسمروا الوحدة لكنهم كانوا يفعلون ولم يسحبوا اللقمة من فرنسوا ميتيران لكنهم كانوا يفعلون.

وقد تكفي أوروبا، أو الوحدة الأوروبية، التي كانت هي أيضاً اختراعاً فرنكياً وفكرة فرنسية، في طريقها إلى النهاية وقد تقطر في مكان ما، كان ضباب إلى معاهدة «ماستريشت» بعض الكوابح خلال قمة أكتوبر المقبل التي دعا إليها على عجل جون ميور اس، أو كان تضطر الفرنسيون التي صوتت ميلا، ضعيفة إلى الخروج من الأسرة بعدما صوتت فرنسوا «نعم» متباهية. لكن فيما يبدو طريق الوحدة شبه مؤكد، يبدو في المقابل أن فرنسوا ميتيران قد سقط ضحية الاستفتاء الذي دعا إليه.

كان ميتيران يهدف بالدرجة الأولى من الاستفتاء إلى إنقاذ أوروبا وإلى إنقاذ نفسه. لكن إذا كان ممكناً إنقاذ القارة بنسبة مضحكة فإن قانون الجنسية هذه لا ينطبق على الرئاسة الفرنسية. لقد استقلال ديغول من قبل برغم حصوله على ٦٣ في المئة من أصوات الفرنسيين. غير أن ميتيران الذي ابلغ مواطينه في ١٤ يوليو الماضي أنه يتوقع الحصول على ٦٥ في المئة من أصواتهم أن يخرج على الأرجح بالطريقة نفسها.

لغة مشرخر آخر في مارس المقبل سوف تدعى فرنسوا إلى الانتخابات البرلمانية العامة والأرجح أن تكون تلك الانتخابات الإمتحان الأخير للرجل الذي حكم فرنسا مدة أطول من أي رئيس آخر. هو، والحزب الاشتراكي الذي حوله بعد سنتين طويلة من مجرد ناد سياسي هزيل إلى مؤسسة فرنسية كبرى. وربما، نوا الخوف على أوروبا نفسها وعلى الفرنك وعلى علاقات فرنسا، ربما كان ميتيران استقال «نعم» لكن لا أوروبا مستعدة لخل هذه القفزة في الفراغ ولا فرنسا معدة لها.

لقد أثبتت نتائج الاستفتاء ضعف ميتيران لكنها أكدت أيضاً واقعاً سياسياً يتكرر الثامن بإيام الجمهورية الثالثة. ليس هناك من أقوى في فرنسا اليوم، لا في المعارضة ولا في اللوالات الديفوليون مشتتون والجيسكارديون شعفاء والاشتراكيون بلا وريث ظاهر. وقد يكون من الصحيح القول أن ميتيران الذي استطاع تجزئة المعارضة هو الذي عمد أيضاً إلى تجزئة حزبه من أجل أن يبقى، ضمن الأصول الديموقراطية أرجل الأول أن لم يكن الرجل الوحيد.

في الشهر المقبل يتخلل فرنسوا ميتيران عامه السادس والسبعين. سبعة عقود أمضى نصفها في الحكم ونصفها في المعارضة لكنه أمضاها كلها في واجهة الحياة السياسية الفرنسية. في الحرب وفي السلم بدأ حياته وزيراً في الجمهورية الرابعة وهو يعد في الثامنة والعشرين من العمر، وكان كبير معارضي الجمهورية الخامسة التي أعلنها ديغول ثم صار وريثها وسيدتها والأمن الأول عليها. وفي الحرب العالمية الثانية كان هو أحد كبار المسؤولين عن المقاومة ضد النازيين.





هذه الحياة الحافلة تميزت بشيء أساسي، القدرة لتفانك على  
البلقانية السياسية، حارب ضد الأنطولين وضد الشيوعيين وضد  
الوسط وضد اليمين وعلينا ضد الأنشركيين الآخرين. كان يحارب  
وينتظر و... ينتصر ولو بعد حين. والوصول إلى الرئاسة لم يمن  
نهاية الحرب بل بدأ فرنسا مستتران حروباً من نوع آخر، أيضاً ضد  
الجميع، من أجل أن يدخل تاريخ فرنسا من فوق قوس النصر لا من  
تحتة. غير أن المحاربين المحترلين، أو هواة المبارزات، يذهبون أيضاً.  
وفرنسوا ميخيران الذي خرج معافي من عملياته الجراحية في  
الحادي عشر من هذا الشهر، لم يخرج بالعافية نفسها من معركة  
الاستفتاء على ماستريخت. وحين وقف يشكر الفرنسيين الميلة قبل  
الماضية على الثقة كان يعرف سلفاً أن الثقة تعبير من الماضي. لقد  
الثقت المعركة أن فرنسا فقدت الثقة بزعمائها الكبار لدرجة بدأ معها  
وكان للهتاف الوحيد كان للمسيو لو بن رجل العصور الوسطى.

سمير عطا الله





المصدر : صوت الكويت

٢٢ ستمبر ١٩٩٢ء

للنشر والتوزيع : دار النشر والكتاب

## مكثا توزعت اصوات الفرنسيين

وصوت به ٧٧ بالمائة من  
مؤيدي الحزب الشيوعي الفرنسي  
و٧٧ بالمائة من الجبهة الوطنية  
اليمينية المتطرفة.  
وعلى الصعيد الهنيئ كان  
المزاعمون الأكثر معارضة لإبرام  
معاهدة ماستريخت حيث صوت  
٦٢ بالمائة منهم ضدها في حين  
كان المؤيرون الرئيسيهون  
(الكادرات) واصحاب المن الحرية  
الأكثر تليدا لإبرام هذه المعاهدة  
بحيث صوت ٨١ بالمائة منهم به  
ضده.

وصوت بـ منهم ٤٤ بالثمة من  
 من سيدي الاتحاد من اجل  
 الديمقراطية الفرنسية (بين  
 ليبرالي، معارض) و٢١  
 بالثمة واستن ٢٥ بالثمة من  
 التصويت. ولي التجمع من اجل  
 الجمهورية (ديخولية جديدة -  
 معارض) كانت النصف الثورية ٢٦  
 منهم، و٤٩ ولا ٢٥ امتناع من  
 التصويت، وصوت بـ منهم ٤٧  
 بالثمة من القريين من جيل البنية  
 (جنيراسيون ايكولوجي) ٢٩  
 بالثمة من مؤيدي «الخصر».

باريس. «صوت الكويت»: أ. ب. أف. أفادت النتائج النهائية في فرنسا القارية (لا تشمل الأراضي الفرنسية عبر البحار) التي نشرتها وزارة الداخلية ليل الأحد - الاثنين أن الـ «نعم» فازت بفارق يزيد قليلا عن ٤٠٠ ألف صوت في الاستفتاء الذي أجري حول إبرام فرنسا لمعاهدة ماستريخت.

ولمّا ما يلي النتائج:

● المسجلون ٢٧١١٥٢٤٩

● المشاركون: ٢٦٢٩٦٢٦٩

● الاوراق الصالحة ٢٥٥١٨١٤٩

● متلفون عن التصويت ٢٨,٨٨

● اوراق، خطباء ولائے ۳۰۲۲

المادة ١٠٠

● نفع ۱۷۹۶۷۴۹۸ لی ۸۲، ۵۰

بالتة

19, 1A 61-9700-701 2 ●

... ..

واقفان استیطلاع اجراء معہد

### سوفریس ویٹ نتائجه شبکه

التلفزيون الأولى (تي اف. ١) فان

٥٦ بِالْمَلِكَةِ مِنَ النَّاحِيَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ

من الحزب الاشتراكي الحاكم  
صوتوا بالتفويض في حين صوت

١٨ بالثقة منهم ولا وامتنع ٢٦

بِالْمَنَّةِ عَنِ التَّضَوُّتِ.

١٠٠







المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

## بينما يسعى بوش لتأكيد الدور القيادي لأمريكا في العالم خابت التوقعات الأمريكية وجاءت إجابة الفرنسيين

«نعم»

□ واشنطن - شريف علي

معظم المعلقين في الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يتوقعون طيلة يوم الأحد أن يقول الفرنسيون: لا.. مستنكرين.. استنكارات محدودة كانت تتوقع العكس، وهو ما يعني أن القراءة الأمريكية للشؤون الأوروبية، وربما العالمية غير دقيقة وتحتاج إلى عمق أكثر.

أوروبا  
غير أن الصوت الفرنسي يثبت أن السوق الموحدة هي أهم إنجاز لدول المجموعة الأوروبية، التي تضم ١٢ دولة حالياً، بالإضافة إلى سبع دول محتمل أن تنضم كذلك وهي النمسا وسويسرا والسويد والنرويج، فنلندا وأيسلندا وإمارة

وبينما كانت التعليقات الكثيرة تتناول ما يدور في فرنسا، كانت الدوائر القريبة في البيت الأبيض تتحدث عن اجتماع هو الأول من نوعه حيث دعا الرئيس الأمريكي بوش رؤساء الوفود الاقتصادية للاجتماعات السنوية للبيت الأبيض وصندوق النقد الدولي للقاء في البيت الأبيض وذلك لأول مرة في تاريخ هذه الاجتماعات.

وتستهدف هذه الدعوة من جانب بوش تأكيد دور أمريكا القيادي برغم منافعها الاقتصادية، الأمر الذي يساعده في حملته الانتخابية المترددة.. كما أن هذه الدعوة تعد من ناحية أخرى محاولة من بوش لاحت هذه الدول على اتباع سياسة توسعية في الاقتصاد، وأعداهاهم بأن أمريكا لن تتبع سياسة انعزالية أو انكماشية، الأمر الذي قال عنه المعلقون هنا أنه كان يتحدث من خلالهم إلى الجمهور الأمريكي، موحيا بأن منافسه بيل كلينتون يميل إلى انعزال أمريكا والانتكفاء على نفسها إذا ما نجح الديمقراطيون في الانتخابات.

وقد كان أخشى ما تخشاه الولايات المتحدة من تصويت فرنسا بدلاً من التناقض ما استرخت هو أنه قد يتسبب في جولة ثانية من الاضطرابات للقيمة، الأمر الذي كان من شأنه إشارة للشوايف عند المستهلك الأمريكي الذي سبزال مجهما من الإفادة بسعر الفائدة الذي انخفض إلى أدنى مستوى له، وما زال لا يقلل إلى أدنى قطاعين في الاقتصاد الأمريكي، وهما شراء البيوت والسيارات. السوق للوحدة أهم إنجاز





بمجموعة الدول السبع على  
استعادة الاستقرار في أسعار تبادل  
العملات وتجنبهم لتوجيه الترميم  
لألمانيا على أنها هي التي سببت  
الآزمة التي عصفت مثل أعصار  
اندور بأسواق العملات في العالم.

وما زالت الولايات المتحدة  
وبريطانيا تمانان على خفض سعر  
السائدة لخفض حيلة الترميم  
الاقتصادي في أوروبا، وهو أمر  
حوي بالنسبة لاستقرار العملات  
فيها. وقد استخدمت الولايات  
المتحدة كل ماليبها من وسائل  
لائق ألمانيا بتخفيض سعر الفائدة  
فيها الأمر الذي أثار غضب ألمانيا.  
وقال فيس وارييل وزير المالية  
الألماني أنه لا هو ولا مدير البنك  
الركزي «الفرنسي» يمكنهما أن  
يعدا بتخفيض سعر الفائدة. ولكنه  
أعرب عن استعداد للتفاوض مع  
بريطانيا ثم أضاف : رغم أنني لا  
أقبل الهجوم الذي وجه لي أنا لا  
شكلا ولا موضوعا.

وجدير بالذكر أن المستثمرين  
الأمريكيين أشاروا - بل وأقرروا  
- بأن ألمانيا انفلتت نحو ٤ مليارات  
دولار لسائنة العملات الأخرى في  
أوروبا، وأن البنك الألماني المركزي  
قد يشعر بالحاجة إلى إعادة  
التفاوض حول إعادة التوازن بين  
أسعار العملات الأوروبية.

وهكذا نيكولاس برادي وزير  
الخزانة الأمريكي أن التوسيلة  
الوحيدة لاستعادة الاستقرار في  
أسواق التبادل المالية هي استعادة  
النمو الاقتصادي ذاته. وقال  
برادي : إن أوروبا لا تنمو بالسرعة  
التي ينبغي أن تنمو بها، والوسيلة  
الوحيدة للخروج من هذا المأزق  
وهذا الصعق الذي حصدت نفسها  
فيه هو استعادة للنمو الاقتصادي.  
وقال برادي إن الطريق واضح،  
والخطوة موجهة، وأنتقد ما فعلت  
البلدان لإسلاء نفقة كهربائيات  
للاقتصاد الياباني - براديتان -  
الاتفاق المكشوف وهي نقطة  
موجودة في خطة الدول السبع  
الصناعية الكبرى.

ثم قال إن التخفيض الطفيف  
جدا الذي أحدثته ألمانيا على سعر  
السائدة قد فتح من توجه البنك  
الركزي الألماني.

والسويدي اللتين كان محدداتهما  
الانضمام إلى المجموعة سبعة  
١٩٨٥، على أن تتجهما للتسريع  
وموسيرا أن يتكشبا من ذلك  
والتشالي فإن الأمل في أن تتضم أي  
من دول شرق أوروبا إلى «ثنائي»  
الانضمام في نهاية هذا العقد أصبح  
شاحيا، ولكن التصويت «بجمع» ل  
فرنسا إمداد الأمل مرة أخرى في  
إحياء الجول الزمني مرة أخرى،  
بتأخرات طفيفة.

أمريكا تراقب

وتراقب الولايات المتحدة كل  
خلة في الأسواق المالية الأخرى  
بأهمية لم يسبق لها مثيل، ذلك أن  
A من الملة من إنتاجها القومي العام  
يتمثل في الصادرات. كذلك فإنها  
جزءة كذلك على تأثير الكسل  
الاقتصادي على قدرة الغرب على  
مساعدة الدول الشيوعية السابقة  
في المسكر الداخلي.

الأمر الذي لا يساعد هذه الدول  
على شراء ما تحتاج إليه من بضائع  
التي قد يزيد بالتالي من أحاسنها  
مما يغيبه الأمل في الرأسمالية، مما  
يتمى مضاعف التوسمية بل  
والعنصرية بين شباب أوروبا كلها.  
ونقلوا هنا تبع كورتيس مدير  
بنك دويتش الذي قال إن أوروبا  
للحكمة والخمسة لا يمكن أن  
تواجه التحديات المتوقعة في طريقها  
كما أن الحصول الاقتصادي في  
أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان  
يؤثر تأثيرا سلبيا مباشرا على نمو  
الاقتصاد العالم الثالث كله،  
خصوصا في دول باقة في الانتعاش  
مثل الهند وكينيا، كما يؤثر الشكوك  
حول قدرة الغرب على مساعدة  
الاقتصاد روسيا والدول الشيوعية  
السابقة الأخرى.

نقطة ضوء

وربما كانت نقطة الضوء  
الوحيدة هنا - قبل ظهور نتائج  
الاستفتاء الفرنسي - هي تصميم  
كبار المستثمرين الاقتصاديين

لأشتهاين.  
كذلك فإن العنوت الفرنسي  
يقوى من أهمية السوق الأوروبية  
طالما استمر الجمود المالي في  
محادثات التجارة الدولية، فبالرغم  
من المصاعبات الضمنية التي  
استمرت خمس سنوات فلم تمل.  
دورة أرواجواي لاتفاقية التجارة  
والتعريف بجاه إلى انتهاء الخلاف  
الحاد بين الولايات المتحدة من  
جانب وفرنسا من الجانب الآخر.  
حول مسألة الدعم الذي تقدمه  
المجموعة الأوروبية للمنتجات  
الزراعية لحماية المزارعين فيها، ولا  
يتوقع أحد أن يتغير ذلك في فرنسا  
أو الولايات المتحدة أثناء سنة  
الانتخابات حتى لا يستعدي ذلك  
طليها سطح الفلاحين والمزارعين  
الذين يحرصون على أصواتهم.  
ومن هنا فإن المجموعات الثلاث  
التجارية الكبرى، وهي مجموعة  
أمريكا الشمالية وكندا والمكسيك،  
ومجموعة اليابان ودول جنوب  
شرق آسيا والمجموعة الأوروبية،  
سوف تسعى إلى تشييط التجارة  
فيما بينها للحفاظ على سهولة  
تدفق التجارة الدولية.

١٩٩٢ ليست ودية تماما

غير أن ذلك لا يرغم صورة  
ودية لسنة ١٩٩٢، فما زالت  
البطالة تشكل مشكلة مهمة في  
فرنسا وكندا وإيطاليا، وما زالت  
تشكل أكثر من ١٠ في الملة لعام  
١٩٩٢، طبقا لإرقام البنك الدولي.  
وقال تقرير الصندوق أن نسبة  
البطالة في السوق الأوروبية كلها  
سوف تبقى نحو ١٠ في الملة خلال  
سنة ١٩٩٢ كذلك.

وتتعد الأتسر النفسي  
والسيكولوجي أهم نتيجة للصوت  
الفرنسي اس، فقد كان معظم  
الحلل يعتقدون أن الشكوك حول  
ماستريت كانت تؤثر على سرعة  
تنفيذ الجول الأمني الذي وضعت  
وهذه المجموعة لتطبيق أهدافها.  
وبعد أن يعتقدون أن التمس





المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والتخزينات الصحفية والاعلانات

تحليل اخباري

## فرنسا نعم.. ولكن!

□ باريس - مصطفى مرجان:

صوتت فرنسا بنسبة هزيلة حقا لصالح ماستريخت بحيث يمكن القول بأن هذا الانسحاب الهزيل للنعم يعني أن معركة ماستريخت لم تنته تماما لا داخل فرنسا ولا داخل الجماعة الأوروبية، ففي الثامنة من مساء الأحد أي بعد إغلاق كافة مكاتب التصويت خرجت مؤسسات استطلاع الرأي والإحصاء عن الصمت الذي تلتزم به طيلة الفترة الانتخابية لتعلن أن الدعم حصلت على ١,٥٪ من مجمل الذين أدلوا بأصواتهم على حين ومثل رفض مشروع المصادقة على معاهدة ماستريخت إلى نسبة تقدر بحوالي ٤٨٪ أي أكثر قليلا.

النتيجة ٢٠٠





المصدر :

العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : ٢٢ سحر ١٩٩٢

الحكومة ستولى كل اهتمامها في الاجتماع لتقبل المجلس الأوروبي لافترار أحشاشات جديدة من شأنها التي تصل إلى أكبر قدر ممكن من العفلة الاجتماعية.

إن روم وإشارة البعض إلى استمرار الأزواج القليلة في الحياة السياسية بفرقا للتلاطم أن الحياة السياسية قد استعمت إلى تحجير القناوين وكان أولهم جيمسكار ديستان الذي قال إنه من الضروري الآن العمل على إيجاد حل مشكلة فرنسا الزراعية ومما لا شك فيه أن برسلانجه لانتخابات التشريعية في مارس القادم سيمتوي على مقارفات مهمة في هذا الشأن، مما يعني أنه سيواجه على المعارضة الحالية أن تجمد مسؤولها حول لهما جيمد وهذا أصعب ما في الأمر حيث إن التنازل على أهده بين قادة المعارضة، ولما كانت عملية توحيد صفوف في المعارضة تبدو صعبة اليوم فالأصعب منها بكثير هو توحيد صفوف الأغلبية أو ما يسمونه بانتهاء روم جديد وقد سفل جان بيار دوفورجيان، وزير الدفاع السابق في الحكومة الاشتراكية والذي استقال احتجاجا على مواقف فرنسا في حرب الخليج، عن احتمالات التفرج مع شارل لفرمان زعيم اليسار الجديد للنش في الحزب الشيوعي، قلل إن هناك عوامل تقارب عديدة بالفعل لما فيفرمان فقد أجاب بأن الأمر يحتاج إلى تسوية مسبقة لعدم إحد قبل التفكير في توسيع قاعدة المعارضة الجديدة. إن وسواء كان الأمر متعلقا باليمين أو اليسار فالقضية السياسية تدرك ضرورة هذا الانفتاح لواجهة التطلعات الأوروبية الجديدة ولكنها مازالت حبيسة أليات زماماتها القديمة وأجس اسمها إلى ستة أشهر لإيجاد نقبات جديدة قبل الانفتاح على التشريعية القادمة وفي واقع صعب نسبيا، إنه موقف دقيق ولكن من المستبعد أن يتكهن به بيريجيوس رئيس الوزراء الحالي من جمع التفتيش حرة فكل رجل مدفوع بتوجهاته القومية ويعتقده أن إمكان انشاء ائتلاف جديد يجمع بينه وصحا اليمين واليسار وإيضا ويرجع الفضل إلى أن يساهم له منسوق لرباب الأعمال بل وكارم له أيضا فقد عمل طيلة السنوات الأخيرة كمؤيد للمؤسسة وكمشتار مال لفرنسا ميوزان لتقوية العملة الفرنسية وإحاشتها بالعملة والاسقرار وهو الآخر الذي سمح للفرنك الفرنسي طيلة الأسبوع للامني بمرامجه أعتى المشاريات التي

يمينا ويسار منقطه على الخاتما يرى المختصون في مؤسسات استطلاع الرأي والإحصاء أن تصويت الفرنسيين هو تصويت سوسولوجي أكثر منه سياسي فالذين صوتوا ضد المعارضة هم اللاصون والعمال أي فرنسا الفقيرة التي كانت وفيها دائما للحزب الاشتراكي والأحزاب اليسار بالاضافة إلى فرنسا المحافظة التقليدية التي لا تب التغيير على حق جحات نظرية المرافق على المعارضة في اللون الحرة والثبات الاجتماعية للتسعة وأرباب الأعمال الصغيرة والكبيرة ويستأصم يمكن القول إن الأرياف والشواحي صوتت ضد الحضر والعواصم الإقليمية، ولكن للصلة الأخرى بينما يرى البعض الآخر، أن الهوية الانتخابية قد صيرت بطريقة في تلتوي الدماء والذكاء فالغالبية العظمى من الفرنسيين ليست ضد الوحدة الأوروبية ولكنها لا تقيد الطريقة التي تبت بها هذه الوحدة فهي تكترفراطية ومالية أكثر منها لهماية وثقافية. مما يعني أن التصويت لصالح الانفتاحية بهذه القضية الخفية هو تحجير لكافة الساسة بغض النظر عن انتمائهم للمعارضة أو الأغلبية. وأحد خير دليل على ذلك هو نتيجة استطلاع الرأي الذي أجراه معهد مسورفيس في الانحصاء حول الأسباب التي شجعت القناوين على التصويت لصالح المعارضة قد ٧٢٪ في الذين سفلوا من دولهم المرافقة تقريبا إنهم يأملون أن تؤدي مساركيف إلى إقرار السلام في أوروبا في حين قال ٦٢٪ منهم برافهم من يناء أوروبا قريبا و٥١٪ منهم وضعوا في المكانة الثالثة ضرورة الوفاق في وجه أمريكا واليابان ولم يصوت إلا ٢٥٪ من هؤلاء لخصلة للرئيس فرانسوا ميوزان ومن هذا الاستطلاع يخرج بعض القراء بنتيجة مألوفة له أو كانت الانتخابات التشريعية قد جرت اليوم لخصم حزيا جيمسكار ديستان وجها هراك على أغلبية مربعة جدا تزيد على ٨٠٪ وقد تلقى الاثنان من نصريجاتهما إثر إعلان النتائج على ضرورة إنشال بعض التحويلات على اتفاقية مساركيف بما يسمح بالأخذ في الاعتبار برأي النصف الآخر من فرنسا الذي صوت ضد المعاهدة لأنها كصلت الجوانب الاجتماعية والثقافية كالمساكين والفقراء والمهاجرين والفقراء واليهيات الثقافية فهي مصدر الثراء والثقافة في أوروبا القدي وجيد ولكن في هذا الشأن أن رئيس الوزراء بيريجيوس قد أشار إلى نفس الأمر في خطابته إثر إعلان النتائج حيث أكد أن

والسلبية الأولى إضد السرزعه السياميين الذين تقصا صمها وكان أولهم رئيس الجمهورية السابقة فالري جيمسكار ديستان الذي بدأ مطلبها إلى غاية التوقيع وبعد إعلان هذه النتيجة غير الرسمية سباعين تحدث رئيس الجمهورية فرانسوا ميوزان. أدل بخطاب ملتبس هنا فيه الشعب الفرنسي على تصويته من أجل المستقبل والأمل وخمس بشكر هؤلاء الذين صوتوا لصالح المعاهدة هؤلاء الذين يفتخرون أمال الأوروبيين الآخرين الذين يتصورون أن تخن فرنسا قرارها وإذا كان رئيس الجمهورية قد ينتظر ما يقارب الساعات قبل أن يلقى خطابه فقد كان ذلك التاكيد نهائيا من التصام دهم ولكن مع امتداد الساعات وصوت النتائج شيئا فشيئا، حيث أن نظام الانتخاب الكرواني لم يطول بعد على كافة أرجاء فرنسا كانت نسبة دعمه تتسفل شيئا فشيئا حتى وصلت في المعاهدة طرفة عصفه إلى ٢٥٪ إلى درجة أن في سبوسين قبل الرسمية السابقة للامان الأوروبي أبنت خولها بلر جزمها من زعماء التحالف رغم أن بعض المعلقين السدين صرحوا بما أكدوا أن هذه النسبة صارت مع نهاية عصر الأصوات إلى ٥٠٪ تقريبه وسواء كان الشرق والمغرب ٢٥٪ فهو شغل جدا وفشيته الوحيدة أنه يطعن المؤيدين والأغلبية الحاكمة على أن فرنسا أفلتت معها مصلحتها من كراته مقلقة مساء هذا المظهرين من سيترجم رغم ذلكه للتحزب الزواج الألمانى - الفرنسي الذي يشكل ثروة الأسرة الأوروبية، ولكن المشكلة تأتي كما هي والأصغر أن تقبل المشاكل فهي كثيرة وستكون أكثر تعقيدا مما كانت عليه قبل التصويت سواء سياسيا أو لهماية السياسية الداخلية أو بالنسبة للمعاهدة الأوروبية نفسها ويطلق ذلك أيضا على كافة النواحي المالية والاقتصادية. يطلق بعض المعلقين على أن إسبرن مشكلة خرجت من مناديق التصويت إن فرنسا قد عادت لتانسلمها الأزل لمرجين متناحلاتها لتستطيع إرضاعها لتطلب على الأخرى بأن هذا الانصام فيه التلاطم من أكثر العوامل سلبية على الحياة السياسية وعلى الاستقرار لضروري لسلامة المجتمع وقدم لخصم النشاط الاقتصادي والتنمية شكل عام. إنما مشكلة تفل قائمة بلا نلؤل ملها طقت الامرة السياسية







كثت من كل فج ومصبوب أي من داخل ومن خارج فرنسا.

ولعل أكثر ما أثار الانتباه والقلق والشك قبل دقائق من إعلان نتائج التصويت أن صفات الشراء في مختلف بلدان العالم وليس في فرنسا وحدها قد توقفت تملسا وكأنها أصبحت بظلال مؤثرات انتقارا للتبعية وفي الدقائق التالية أرتفع سعره إلى ٧,٤١ أمام الليرة الأتاني وأبست هذه نتيجة مشرقة ومصبوب أي هي أيضا علامة على أن لسواق أوروبا سبيل الاعتدال من الرزوية التي مرت بها في الأسبوع الماضي وسيصبح هذا القهوه بمواجهة المشكلات التي تعاني منها الليرة الإيطالية والجنينة الإسرائيلية.

وقد كان الألمان هم أول من شعروا بالزلاحة لقرار إعلان النتائج لتلقفهم البلاغ في الأيام الأخيرة أمام لعمالات المزلة وانتهيار النظام النقدي الأوروبي وأمام احتمال تخلف معدل فائدة الليرة مرة أخرى. كذلك أيضا كان شعور الإيطاليين الذين كانوا يخشون من انهيار النظام النقدي الأوروبي والمفارقة كسند أساسي في المشكلات التي يواجهونها اليوم. إن نتيجة تصويت الفرنسيين للبطانة هي دعم هذا النظام رغم ما به من مصيوبة حسب تعبير جون ميچور منذ عدة أيام ولكنه أكثر إطمئنانا لليوم رغم أن الأوروبيين الذين اجتمعوا في واشنطن لم يقرروا تعديل هذا النظام أو خفض نسبة لليرة وكان قد طالب بذلك لإصلاح وضع الجنينة الإسرائيلية وأظن الظن أن الأوروبيين المجتمعين في واشنطن سبيل الاتفاق على صيغة جديدة تقرضها وحدة مستقرت الأمر لذلك أن هذه الصيغة الجنينة إن تعتمد على السياسات المالية وحدها فإشكال يعترف اليوم بأن التدخل من خلال السياسات المالية والتفدية هو حل أصح على أن يقدم طويلا وإن الأجدر هو التدخل على العمق أي إصلاح الأوضاع الاقتصادية أي القضاء على البطالة وتتمية للشروعات وصالحا ليس هناك ما يمنع من توسيع المجتمعين في واشنطن إلى التمتين فيما بينهم للإنتقال من الشائعية الثالثة إلى

التعاون للتش دون القساس والمبادية الأساسية لحرية التعامل والمناقسة المشرة لكل الأطراف وهناك ولا شك اللقي واسعة تقفها اليوم الاحتياجات الخاصة التي تعاني منها بلدان شرق أوروبا ووسطها. ول هذا للظهور فإن نتيجة التصويت الفرنسي كتسب أهمية خاصة بالنسبة للولايات المتحدة حيث إنها تعني أن القضية الأخرى من الأطلسي ستلعب حاضيا خاصا لتتلقى القفة الأوروبية سياسيا واقتصاديا. إنها نتيجة سبالة الأهمية ورغم أن المعلق على الانتقابات لم يمشرو إليها. إن الوقت لم يحن بعد للباس تعلق التصويت الفرنسي والوحدة الأوروبية بالنسبة للعالم الثالث وللطقة العربية ومع ذلك فهناك نعمة جديدة أصفت إليها السمع أكثر من سرة في خطابات وصاريت رجال المعارضة والأغلبية على حد سواء إنها نعمة التضامن اعترافا بأن التقدم الصناعي الهائل الذي حققته أوروبا في العقود الأخيرة لا يمكن أن تحرم منه بقية دول العالم ولا يعنى هذا الخطي أن القوي بين في قطعيفه بالهيات بقدر ما يعني أن هناك ضرورة لإنشاء قواعد جديدة للتعاون مع بلدان العالم الثالث وأكثر من مرة أشار شهيد من مؤيدي مستقرت إلى ضرورة إعادة النظر في سياسات أسعار المواد الأولية ومما لا شك فيه أن استفسار السياسات النقدية والاقتصادية سيسمح بتبادلات ومعاملات ضحية بشرط أن يكون ذلك قرار سياسي يسمح بالتعميل ويساه فواعد جديدة للقبائل من هاتما معالجة للمشكلات الكبرى وهي القفلة والسلاسل. ولكن الوقت مازال مبكرا لاحتساب هذه الامور. المهم الآن أن أوروبا سبيل أن تكون القفة الثانية في العالم والمؤكد أنها لن تكون قوة تتسج بترجمة السيطرة والهيمنة وفي هذا ما يكفي الآن.





العالم اليوم

المصدر :

للنشر والجد مات الصدفية والمغلو مات

التاريخ :

٢٠٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

## ماستريخت والانتخاب الالكتروني

□ باريس - «العالم اليوم»

التأخير بهذه المائدة ثم تقول له على الشاشة إنها مستعدة لاستقبال قراره. ولعما يفرض بالتحالفة السراخنة أي التصويت على ماستريخت فالأمر بسيط جداً إذ إن هناك دزرة للتعلم ويزر لا لا. وما أن يفرض الناخب على أحد الزدين حتى يسهل الموظف المسؤول عن مراقبة سير العملية انتهاء الإجراء وبالبطبع دون أن يعرف اختيار الناخب.

التمتة ص ١٧

أكثر دقة ولا يمكن تزوير الانتخابات أو السماح لموتى بإدلاء أصواتهم في بعض الدول النائية. بالإضافة إلى أن البطاقة الجديدة تحافظ أيضاً على سرية التصويت. إذ يدخل صاحبها وراء الستارة ليواجه شاشة الكترونية على الناخب عندئذ أن يدخل البطاقة إلى هذه الشاشة وما أن يدخلها حتى تقول للناخب اسمه وسكنه والداقرة التي يتبعها ورقمه في عدد

استمها سيفيس CIVIS وبالاتينية تعني الحقوق المدنية. إنها بطاقة الكترونية صفراء كالبطاقة الزرقاء التي تسمح لصاحبها بشراء ما يريد أو بسحب النقود. ولكن سيفيس بطاقة انتخابية وقد بدأ استخدامها في المدن الكبرى وسيتم استخدامها في كل فرنسا وبذلك تكون الانتخابات





المصدر : العالم العربي

النشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

إن ميزة البطاقة الانتخابية الالكترونية مازالت في توفير الوقت إذ إن  
لها للظروف واحساناً ما يؤخر إعلان النتائج ساعات طويلة بل وحتى  
ليلة بأكملها. أما هنا فالمحاسبة الموجودة بالمكتب الانتخابي ترتبط بشكل  
فوري بحاشية جغرافية قومية تحصر دقيقة بدقة تقدم عملية الانتخاب  
بحيث يمكن إعلان النتيجة النهائية فور إغلاق نتائج التصويت.  
مع ذلك فهذه الخدمة الالكترونية تقتضي بل وتقرض نزاهة كاملة من  
جانب المسؤولين على المستوى القومي إذ إن مجرد معرفة نتائج التصويت  
بالنسبة لعدة شرائح جغرافية تسمح باستباق النتائج الرسمية والتصرف  
مع احتمال شذوئها في خطأ المعلومة. يقول أحد المسؤولين إن بطاقة  
سيفيس تحتوي على سبعة مفااتيح أمنية تجعل تزيفها أمراً مستحيلاً  
تماماً حيث إن الذين صنعوها أنفسهم لا يعرفون هذه المفاتيح. بهذا النظام  
الالكتروني الجديد تكون فرنسا ثاني دولة أوروبية بعد بريطانيا تستخدم  
نظام الحساب المباشر. أمام أحد مكاتب الانتخاب سجل رجل مسن بعد أن  
أدى واجبه المدني عن رايه في هذه الطريقة الالكترونية فأجاب ضاحكاً إن  
العالم يتقدم وأنه يذكر أيام زمان عندما كان «الكساري» يحمل حقيبة  
ثقيلة مليئة بالذكور والعملات النحاسية وقد انقضى هذا العصر والعالم  
يتقدم.





## مقال

### جروح بلا دماء

تلقت المجموعة الأوربية إسوا الاحتجاجات. وأسولا سواطحة الفرنسيين على معاهدة ماستريخت، لتتلقى مشروع الاتحاد الأوروبي شريكه عنيفة. وأهم ما في المواقف - وأن كانت باعادية بسيطة - أنها تسمح بإبقاء المعاهدة على قيد الحياة ولكن لأنها جاءت مطردة مرتبطة لم يخرج الرئيس ميتران منتصرا من الاستفتاء الذي قهر به على فترة حكمه ومستقبل حكومته الاشتراكية وهاهنا به على شق صفوف المعارضة.

واقع الحال أن حملة الدعاية للمعاهدة قبل الاستفتاء لم تسفر لقطر عن تقسيم المعارضة بل وحزب ميتران نفسه والمصنف الفرنسي ككل ولوجبت قادرا خيرا من التوتر في

العلاقات مع يون فلكا العسكريين الماييد والمعارضين للمعاهدة في فرنسا بخافي هيمته العملاق الألفي على أوروبا. المؤيدون يعترضون حشديهم، سدا منيعا في وجه هذا الاحتمال الوارد وفي المقابل يراهما المعارضين المصعد الذي سيستقله الآن للترشح على عرش الرئاسة الأوروبية.

ومن البداية كان على الرئيس ميتران - أولا - أن يعرف أن المعاهدة بكل ما فيها من اشكال معقدة للمتعلمين يصعب تبسيطها في مجرد سؤال مطلوب الرد عليه بـ "نعم، أو لا". وكان عليه - ثانيا - أن يعلم أن شعبيته هو وحكومته ستكون نقطة محورية في القضية. وكان عليه - ثالثا - أن يعرفه الدليل السطحي للكساد الاقتصادي على مزاج الناخبين. ثم

كان عليه - أخيرا - أن يتوقع استغلال الحملة من جانب دعاة التمتع في الهجوم على الحكومة وترويج أفكارهم الضعيفة.

وربما كان آخر مليونه ميتران أن يظهر بين صفوف معسكر الرئيس بعض انصر الوحدة الأوروبية من يعترضون المعاهدة خطوة خاطئة في الوقت غير المناسب إذا وضعت في الاعتبار أزمة أوروبا الشراهة بعد انهيار الشيوعية ولعل المهمة الرئيسية الآن باتتسبة له أو لأي زعيم آخر لا بد لحل محله هي اصلاح مائسترة حملة الاستفتاء ومعالجة الجراح التي أصيبت بها فرنسا وفكرة أوروبا الموحدة والمعلومة في انقاذ الفضل من المعاهدة. ونفس المهمة تقع أيضا على عاتق الحكومات الأوروبية الأخرى.

محمد صفيح عيد







المصدر : **الأسبوع**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

رغم استفتاء ماستريخت:

## معارضة بريطانيا للمعاهدة.. مستمرة باسكوا حقق نصراً خفياً

في تلك التطيقات والتطبيقات منذ إعلان نتيجة الاستفتاء الذي جرى في فرنسا حول معاهدة الوحدة الاقتصادية والنقدية بين دول المجموعة الأوروبية والمعروفة باسم معاهدة ماستريخت نسبة إلى القرية الهولندية التي ولدت فيها .

نتيجة الاستفتاء تشير إلى وجود فجوة واضحة بين المواطن الفرنسي العادي وبين رجال السياسة ورجال المال والأعمال ووسائل الإعلام التي قامت بحملة مكثفة وسريعة الأتباع لدعوة المواطنين لإقرار المعاهدة وهي في الوقت نفسه تشير إلى تراجع التأييد للوحدة الأوروبية الكاملة والتي كانت نسبته ٦٥٪ قبلها بـ ١٠٠٠ نقطة

ويرى المراقبون أن النتيجة ساهمت فقط في تقادد ميتران من مصير الفرنسي الأسبق شارل ديغول الذي استقال عام ١٩٦٩ بعد أن رفض الشعب الفرنسي السياسة الإقليمية لفرنسا في استفتاء جرى بناءً على طلبه إلا أنها إن تضمن له الاستمرار

شكوك

والمعروف أن هناك شكوكا كثيرة حول إمكانية أن يتم ميتران فترة رئاسته الثانية



ميتران

هشام عبد الرحمن

ومع اختلاف التطيقات والآراء فإن هناك حداً أدنى من الاتفاق حول نقاط عديدة . أولاً هذه النقطة أن موافقة الفرنسيين على المعاهدة والتي جاءت بأغلبية ضئيلة (٥١,٥٪) ضد (٤٨,٥٪) لا تعني أن الطريق بات ممهداً أمام « ماستريخت » كي تصبح حقيقة وأنها لهذه المواقف أن تقبل من حدة المعارضة إلى بريطانيا للمعاهدة وليس أدل على ذلك من المشادة التي حدثت بالأساس بين وادى هولندا وبريطانيا في اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة في ليوبورده على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة . فقد تهم هولندا الهولندي بريطانيا بالتمسك إلى إبطاء سرعة تحقيق الوحدة الأوروبية الكاملة ورفض هولندا لبريطاني هذا الاتهام ولكنه أكد على أن بريطانيا لن تلزم نفسها بوضع جدول زمني محدد لتطبيق المعاهدة

أثار سريانية

ويقال المعلقون على أن هناك آثاراً سياسية لهذه المواقف سوف تظهر ترحاباً على الساحة السياسية في فرنسا





# السبيل

المصدر :

للنشر والذخانات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

من التناحيز فكانوا « لا » لمحور  
للتصوير عن اعتراضهم على استمرار  
الحكومة الاشتراكية في الحكم وليس  
اعتراضا على مصادفة ماستريخت  
نفسها . وشيرك كما هو معروف من  
مؤيدي ماستريخت ولذلك فقد خاض  
صراخا عنيفا ضد الثانية في حزبه  
( التجمع من أجل الجمهورية ) والتي  
كانت ترفض ماستريخت بزعامة  
شارل باسكوا ( وزير الداخلية  
السابق ) وقد نظم باسكوا حملة  
عنيفة ضد المعاهدة ورفض إعلان  
تأييده لأعيم الحزب شيرك .

ويؤكد المراقبون عند شخصية  
« باسكوا » لولا أنها حققت نصرا لم  
يظن إليه كثيرون رغم القرار  
المطعنة فقد لقي بشكوك واسعة  
حول جدوى الاتحاد الأوروبي بالنسبة  
لرأسا وهذه الشكوك قد تجل من  
التصوير على الحكومة الفرنسية  
للقائمة والتي ستقوى الحكم بعد  
انتخابات مارس القادم - والمتوقع  
لها أن تكون محافظة - لأن تستمر في  
سياسات الوحدة دون مشكلات

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن  
خمس من ثلثا يفضلون أن يتقاعد  
ميتران في أسرع وقت ممكن  
والواضح أن ميتران من خلال نشاطه  
بعد اجراء العملية الجراحية والخطاب  
الذي وجهه إلى المواطنين في أعقاب  
إعلان النتيجة النهائية للانتخابات  
تشكل إلى أنه ينوي الاستمرار  
ويقول رئيس الوزراء الأسبق جاك  
شيرك وهو ديغولي أن هذا كبيرا





المصدر : آخر اعة

النشر والذخامات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

## ٥ تقرير من باريس : ولهم وبصا فرنسا قالت نعم للوحدة الأوروبية

ورغم هذه النتيجة الشائكة لصالح التصديق على المعاهدة إلا أنها كافية .. لقطع فرنسا .. للسفر في طريق الوحدة وتجميع الدول الأوروبية الأخرى على السير في هذا الطريق .. وهكذا فإن لفظ الوحدة الأوروبية لم يتوكل في اللحظة الفرنسية .. وواصل السير في بده .. ولكن في نهاات

وتكثف نتيجة الاستفتاء .. عن وجود قوة كبيرة بين الطبقة السياسية في الأحزاب الرئيسية .. والشارح الفرنسي .. قد اعتقد الرئيس ميتران

ومن وراءه الحزب الاشتراكي .. وزعمه المعارض من أطلق جبه شريك زعيم الحزب الشيوعي .. وجيسكار ديستان وريسون بل زعيميا حزب التجمع الديمقراطي .. بالإضافة إلى بريس لا لونه أحد زعماء الحضر .. وحصل كل هؤلاء من الآن من ٥١ في المائة

كما كتبت هذه النتيجة أيضا عن حافة من الثلثات في جميع الأحزاب .. حيث لم يصوت لصالح الحزب الاشتراكي كلهم وراء الرئيس ميتران .. وصوتوا ٢١٪ منهم ضد الاتفاقية وصوت ٥٨ في المائة من لصالح الحزب الشيوعي ضد الاتفاقية .. ويعتبر جبه شريك زعيمهم حيث تبعه ٢٢٪ في المائة فقط من قاعدة الحزب .. وهو الآن الذي دعاه إلى إعلان بأنه سوف يطرح الثقة على نفسه في الجلسة القادمة لمجلس الحزب كذلك فإن الناصر جيسكار ديستان وزيمون بل صوتوا بنسبة ٦٧ في المائة لصالح التصديق .. بينما صوتت غالبية لصالح الحزب الشيوعي بنسبة ٨٠ في المائة ضد الاتفاقية و٩٦ في المائة من لصالح حزب الجبهة الوطنية المتصوي .. ضد الاتفاقية

كل ذلك يعكس حالة من الثلثات الضعيف في الساحة السياسية الفرنسية .. ويعكس أن زعماء الأحزاب يحتجون إلى شرعية جديدة وبخاصة جبه شريك .. وعلى الرغم من هزيمة كرزاه للمعارضين لثلاثية .. مثل شارل بلسكو .. ولجايبي سيجان من الحزب الشيوعي .. إلا أن فشلهم كانت مرفوعة .. بعد أن وقف إلى جانبهم حوال نصف الشعب الفرنسي .. مع الفرق ضئيل للغاية لصالح اتصال المعاهدة

تحدث للوزراء السياسية الفرنسية المصداق بعد أن وافق الفرنسيون بأغلبية ضئيلة للغاية على التصديق لصالح معاهدة الوحدة الأوروبية وذلك بنسبة ٥٠,٩ في المائة وعلى الرغم من أن نتيجة هذا التصويت تكشف عن انقسام شديد بين فئات الشعب الفرنسي .. إلا أنها تقرر فرنسا بالسير في طريق الوحدة الأوروبية .. وكانت مساعدة الرئيس ميتران .. بلا حدود لأنه كسب كل القواعد والأعراف .. ووجه كلمة إلى الشعب الفرنسي يعلنه بهذه النتيجة .. وذلك قبل الإعلان بشكل رسمي عن نتائج هذا التصويت .. الذي حظي الجميع مع نوال فرن المستعبد بعد الاقتراع .. أن نجده النتيجة معاكسة .. نظرا للفرق الضئيل

وقال ميتران : من اليوم .. هو اليوم في تاريخ فرنسا .. لأنها لم تدعم مستقبلا ولديها فقط .. ولكن السلام أيضا في منطقة تترزها الحربية

وأم يغير ميتران عن مساعده فقط ولكنه وجه حديثه للفرنسيين قائلا : اصبروا .. سنفعل كل الدول الأوروبية الأخرى بنيتية هذا التصويت .. وسعدنا اهتمامنا القويين الذين ينتظرون منا المؤرخ الذي يحتجون عليه لتسريع هذا في طريق بناء أوروبا

وقال جبه شريك : أن ذلك هو مسعدة فرنسا .. ومسعدة أوروبا .. ويجب من ناحية أخرى أن نضع في اعتبارنا اللق الذي يشعر به اثنين وإيفو التصديق على المعاهدة .. وقال : ريون بل رئيس الوزراء الأسبق وجد زعمه للمعارضة .. أن فرنسا قد اختارت طريق المستقبل .. ويجب الآن أن نقوم بعملية شرح وإيضاحات وتفسير .. للمعاهدة .. حتى يقتنع بها هؤلاء الذين لا يمارفون كلمة جوتيتها حتى الآن





الصدر : الأحد ١٠ / ٩ / ١٩٩٢

التاريخ : ١٩٩٢ / ٩ / ٢٢ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

# المخاوف سبقت « نعم » الفرنسية

تتلاقى نسبة متزايدة من مجموع الأوروبيين الفرنسيين ( واحد في المائة ) لتتجه مستلزمات الوحدة الأوروبية من تصفة فخرية والقرار الأوروبي ليست فرنسا. كانت تقوى أوروبا ليست فرنسا. وحدها التي السكارة والفرنسي واستخدمت لتأنيب الفرنسيين الأوروبيين قبل استثناء الأحص الملمى ومن المقرر في ضوء هذه النتيجة أن يستألف إطار الوحدة الأوروبية. يتجلى أنه لاصديق وملاقات العديد من الدول أعضاء المجموعة على « مسانديت » خصموا ذلك الحول بخاصة خارج استثناءات غير مضمون تتكلمها وهو مقام به المبرمون الأبطال والمثل الجمعية الملمى كما يتفق أن تعهد الحكومة الأوروبية لجوء استثناء آخر على الاتفاقية بحلول مطلع العام المقبل بعد أن تعهدت كل من باريس وبرلين

شكوك الدافعيين الذين عارضوا مستلزمات إيفينو الملمى. وكانت كل من فرنسا وألمانيا وأيرلندا التي جاءت لتكامل التصويت فيها مستلزمات « مسانديت » قد اختارت وحدها ضمن الدول الاثنى عشرة طرفاً الاستثناء الملمى الملمى. ومع أن الكلمة التي اقترحها الرئيس الفرنسي ميتران الأوروبية للتكامل الأوروبية وإشار فيها أن أوروبا التي يلت لها أكبر القوى الملمى وأن النسبة الهائلة لمعظم من « مسانديت » في الشارع الفرنسي تحس حجم المخوف والشكوك التي لا تزال تحيط بمسائل أوروبا الموحدة.

وتتعلق أبرز تلك المخاوف في الاتفاق من السبله الوحدية لحداد كيان أوروبي من طموح التشغيل والصالح غير القابلة الأوروبية ومظاهر مودة ألمانيا الاقتصادية لسياسيا على القارة وتزايد البطالة مع الصاع تباطؤ

الانتقال والهجرة وأجل التحد. المعنوعة أقل من عدم القدرة على إجراء اجرة الوحدة الأوروبية على موانع مختلفات بعد الحرب الباردة من الصراعات الحكومية المتعددة ( نموذج بولندي ) إلا أن تلك المخوف ذاتها كانت بهذا المستوى « مسانديت » باعتبار أن طريق الوحدة هو التسهيل الأفضل لمواجهة تلك التحديات. أما المخوف الامتانية فقد عالجها كل من الرئيس ميتران والمستشار الألماني كول على نحو خاص بمتهمي الهجرة خلال الاستدعاء الأخيرة بما قد يشير إلى تدفق تحالف الملمى - الفرنسي في قلب أوروبا الموحدة ظهرت بوادره من قبل في مشروع تشكيل قوة مشتركة عارضاها والتعاون.

وتلاحظ أن الكثير من مخاوف « مسانديت » لم يتجاوزوا الحد من الوحدة الأوروبية ذاتها بل أخذت متجولة « مسانديت » التي تتلخص في عدم الحول الأمثل.







المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بالتشاء بنك مركزي وعملة واحدة  
والتمعي لمؤسسات خارجية وامنية  
مشتركة والمصالح للمواطنين  
الاوروبيين بالمشاركة في  
الانتخابات المحلية اذا كانوا  
يعيشون في بلد اوروبي آخر .  
ويلاحظ كذلك ان الاستفتاء الفرنسي  
لم يعكس اي انقسام ايدولوجي  
يحكم موقف المعارضة والناييد  
لمستريخت بل قد ما عكس تنامي  
المخاوف من المستقبل لدى العمال  
والفلاحين الذين كانوا اكثر  
تحفظا .  
ويسرى المراقبون ان تسلك  
الاستفتاء قد تمنح الانتفاضة فرصة  
اخرى او ربما يحتل في المستقبل  
الكسب او الخسارة لقوة اوروبية  
تلق نداء الليبان والولايات  
المتحدة .  
ومع كون « مستريخت » تمثل  
خطوة باتجاه قوة معلقة على  
الحدود الشمالية للعالم العربي الا  
ان تباور تلك القوة في مواجهة  
الولايات المتحدة قد يحمل رسالة  
للحركة المطلوبة عربيا .

اعداد القسم الخارجي





المصدر: الشرق الأوسط (الندبة) ٣

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩١

الجموعة الأوروبية مضطرة لاعادة التفكير في مسيرتها

## «نعم» الفرنسية طرحت تساؤلات أكثر مما قدمت من دعم للاستريخت

على إبراهيم يكتب من لندن عن مستقبل اتفاقات ماستريخت للوحدة الأوروبية في أعقاب النتيجة الصعبة لاستفتاء فرنسا على المعاهدة، ويؤي أن هذه النتيجة طرحت أسئلة أكثر مما قدمت من اجابات، وأن السؤال في نظام النقد الأوروبي قد حدث بالفعل ولم يجر اصلاحه بعد رغم موافقة الفرنسيين على ماستريخت.





ماذا بعد ان قال الفرنسيون نتم بافريقية ضمنية للغاية على افتراضات ماستريخت الوحيدة الأوروبية ؟ هذا هو السؤال الذي يشغل أوروبا حاليا ، فقبل اسابيع من الاستفتاء كانت أوروبا تحبس أنفاسها تحسبا لهذا اليوم خوفا من ان يلحق الفرنسيون بالدانمركيين ويحولوا (لا) وهو امر كان سيخزي انهيار جهود استمرت حوالي أربعة عقود لبناء بيت اوروبي موحد يستطيع ان ينافس القوى العظمى الأخرى خاصة الولايات المتحدة ، واستطاعت المجموعة الأوروبية بمساعدة ان تتجاوز اللزق الذي رفضها فيه الدانمركيون في يونيو الماضي ، ولكن لم تكن تستطيع ان تتجاوز هذا أو قال الفرنسيون (لا) بكم ان فرنسا لعين قوتين أساسيتين كانتا وراء فكرة الوحدة الأوروبية مع ألمانيا ، فتشعلا عتسا متله من ثقل داخل المجموعة الأوروبية ودوليا باعتبارها احد اعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

ولكن كما انارت نتيجة الاستفتاء التي جاءت باغلبية ٢٠١ / ٢٠٠ المخاوف من انهيار ماستريخت وانها ليست ناعم ، قوية تستطيع ان تعطي دفعة قوية للتحالفين دوليات معاهدة اوروبية ، ورغم النتيجة ايجابية للاستفتاء فإن الجدل ما زال مستمرا ، والفرنسيان انصار ماستريخت ومعاضيدها استخدموا هذه ال ( نعم الفرنسية ) المرفوعة لتحرزين جهتهما ، وهذا ما مكنته تصريحات المسؤولين والقادة الأوروبيين في لقاء ظهور نتيجة الاستفتاء في باريس ، والملاحظ ان النتيجة اثارت تحفظات ومخاوف بشأن موقف الرأي العام الأوروبي ازاء ما يترقبه اليه قادمهم حتى بين انصار الفريق التمس الماستريخت الذي اعتبر ان الفرنسيين صوّتوا لصالحه.

فالمستشار الألماني علموت كول رحب بالنتيجة ولكنه اعترف بأنه من الأوروبيين ان تكون أوروبا المستقبل أكثر ديمقراطية مشجورا بذلك إلى مخاوف الرأي العام الأوروبي من ان يكون مستقبل أوروبا في يد مجموعة من المتكوررات والبروقراطيين غير المتكفيين في بروتكسل مقر المفوضية الأوروبية بينما اعتبرت فولدا بأن الموافقة الفرنسية جاءت ضعيفة وقال وزير خارجيتها : ان رفض الدانمركيين ومواقفة الفرنسيين بقضية بسيطة تعكس الاختلاف بين المسياسيين الأوروبيين والرأي العام ، بينما قال رئيس وزراء البرتغال الذي يعيثر من انصار الوحدة الأوروبية ان نتيجة الاستفتاء تظهر ان هناك عددا كبيرا من

الخاص في المجموعة الأوروبية لم يمسوا امرهم بعد ، اما رئيس الوزراء الدانمركي فقد انتهر الفرصة ليجتاز ان الرأي العام في أوروبا لا يوافق على بعض بنود ماستريخت ، أما وزير الخارجية الألماني فرغم رفضه ابدا لعامة التفاوض على ماستريخت فإنه استمر بان الأوروبيين لا يبرهنون ان يقدروا موهبة الوطنية لصالح البيت الأوروبي الأكبر.

وفي المقابل فإن كثرا من اللطفي لا يساورهم شك في ان كشيورا من السياسيين في بريطانيا المعروفة أصلا بتصفاتها تجاه اندماج اوروبي شامل كانوا يتوقعون ان تأتي نتيجة الاستفتاء في فرنسا بالرفض حتى بعد مناقشة كل شيء من جديد ، ولدخل حزب المحافظين الحاكم هناك معركة لا يترك احد متى تختم حول الانضمام بريطانيا إلى اتفاق ماستريخت الذي يقضي باموال في عملة اوروبية موحدة بحلول عام ١٩٩٢ وسياسة خارجية موحدة ، وهناك دعوة بدأت تحصل على زخم من قبل تنظيم استفتاء البريطاني مماثل لما حدث في فرنسا وهو ما ترغمه المؤسسة السياسية لان نتيجة المستقلة قد تكون الرضى بينما لم تعرض الاتفاقية على البرلمان للتصويت عليها بعد ، وللتوقع ان تشهد معركة برلمانية سياسية حولها.

لقد مرت أوروبا بعاشية اقتصادية سياسية قبل استفتاء فرنسا ، وشهدت اسوأ أزمة نقدية منذ الحرب العالمية الثانية تصاعدت فيها عزلاتها بشكل لم تشهد له مثيلا من قبل ، وانتهت بخروج عملة من نظام النقد الأوروبي ، وما زالت خارج النظام بعد نتيجة الاستفتاء

وهنا الجبهة الاستراليانية والبرية الإيطالية ، وهذا حال سملتي دولتي عضوتين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تصك بمراتبة الاقتصاد العالمي ، ومحدث بريطانيا التي قالت ان عضويتها لنظام النقد اوروبي ليست قريبة ؟ شروط لعضويتها الى هذا النظام بينما قالت إيطاليا التي اعلنت انها ستعود بالبرية الى النظام امس انها ستتذكر قليلا

معنى هذا ان الضرب لم يحدث بالفعل وان النظام لم يعمل كما كان يحلم الأوروبيون وهو ما دفع كثرة من الدول بان أوروبا بعد الأحداث العارضة الأخيرة في استوائها المالية ورغم نتيجة الاستفتاء في فرنسا غير أوروبا التي كان يبدو أنها تسير بثبات نحو تحقيق اعلان ماستريخت قبل اسابيع قليلة

ولنا لحدثنا مظاهر التراجع التي حدثت في بريطانيا بعد الشروع من نظام النقد الأوروبية وتحد الاسترالي من قيود الصرامة والذي انعكس في طيرة في بورصة الاسهم ، سيطر على إلى أي مدى كانت التسياسات النقدية تمكن بريطانيا في الصالح ، فألمانيا تدفع حريا ضد التخصيم نتيجة العجز القليل في ميزانيتها بسبب تكلفة الوحدة بينما بريطانيا التي تخوض حريا لتعاش الاقتصاد ومطروكة اقتصاديا بعد الاطول بعد الحرب الشاسية اضطرت الى رفع الفائدة المصرفية لأول مرة في تاريخها مؤثر بزيادة ٢٠ / ١٠ من بنيتها لكن من أثر سحر اقتصادها ثم تراجعت بعد ساعات عندما اعادت التفكير ووجدت انها لا تستطيع تحمل ذلك





مع الاقتصاد الاتاني في حين نبال مسؤول للناني في حديث للتلفزيون البريطاني صراحة: ان العملة تمكسر قوة الاقتصاد وانه لا يمكن انكار ان انتاجية وكفاءة الاقتصاد الاتاني اعلى من البريطاني وبالتالي فإن بريطانيا عليها ان تقبل لفترة بعملية منحرفه داخل النظام حتى تتمكن من اصلاح بيتها من الداخل.

وقد أخذ لتصل العملة الاتانية للوحدة ما حدث خلال الاسبوع الماضي العملات الاوروبية كبديل على مدى الحاجة الى عملة موحدة ولو كانت موحدة لم تكن هذه الترفيعي لتحدث ولكن في الوقت ذاته فإن الإلزام التي يشعرون بها، التضييق وتكثف الوحدة يشعرون من تصدير التضخم اليهم من بقية أوروبا اذا كانت هناك عملة موحدة.

والنتيجة التي يمكن التوصل اليها بعد الأزمة النقدية التي عاشتها أوروبا وال (نعم) القوية الفرنسية في ان الوحدة الأوروبية ليست بهذه السهولة التي يريها اصحاب العملات المتخلفة الأوروبية. وان التسبب في التراجع المظنون ان تستطيع قبول التكتل من هويتها الوطنية، فهي مستحقة في عقود تقبل الفكرة وقد لا يتحقق هذا على الاطلاق بما في ذلك مسألة العملة الموحدة، وعلى حد تدبير أحد المعلقين الأوروبيين فإن العملة الموحدة ليست بالضرورة دليل قوة فالولايات المتحدة التي تتعامل ولايتها الـ ٥٠ بالذات ليست عملتها بعيدة عن التشتتات والوحدات.

وبعد ذلك فإن الرأي العام الأوروبي يحرك في الوقت ذاته ان النظام الأوروبي يتحقق أهم فوائد كبيرة، وان مصلحته الاقتصادية منه، وهذه هي العائبة التي سببها الفكرة الأوروبية فيما يتعلق بخبرات فوجوه الأوروبية مستقبلا، فأوروبا مع وحدة تحافظ على روعة عالية من الاستقلالية للأعضاء والتصرف في الشؤون المحلية واستمرار القدرة الوطنية.

وما زالت هناك مشكلة قائمة تتعلق برهض الدائريين المسترغبت. فالانفاق يفتسي بفسورة التزوير بالانحساع من الدول الأربعة وتضخم بريطانيا عن تقديم الاتفاق البرلاني حتى تقل مشكلة الدائريين. وهكذا تبدو المجموعة الأوروبية امام تحديات كبيرة قبل شهر من موعد لقاء الحوارج بينها ١٩٩٢.

الرأي العام الاتاني لا يستطيع حتى الآن قبول فكرة التنازل عن المراكز الاتاني لصالح عملة وقع اسمها غريب عليه، وكذلك الرأي العام البريطاني، فما بال التنازل عن امور سيادية في شؤون الدفاع والخارجية.

لقد طرحت نتيجة استفتاء فرنسا على اتفاق ماستريخت اسئلة أكثر منها قدمت اجابات وهو ما يشعر به القادة الأوروبيون، ولذلك فإن القمة الأوروبية التي بحث فيها بريطانيا وتصد لها موعد يوم ١٦ أكتوبر المقبل ستكون فرصة لاعادة تفكير مرة ثانية فيما تترجمه المجموعة وما قرره زعماء الدول الـ ١٢ في ماستريخت في هولندا في نهاية العام الماضي.

وهناك سؤال كبير يتعلق بنظام النقد الأوروبي الذي ما زال يتعرض في جدل واسع خشن استثمار تعرض العملات الضعيفة في النظام الى شقوق، وهو سؤال سياسي يفتقر الى فو الاقتصادي، فالحل المطروح الطرحة لبقاء هذا النظام هو تقسيمه الى سلطات من طرفين ضعيفة وقوية، وهو ما يتخمس زيادة مركز المارك الاتاني الذي أصبح واقفيا عملة مسيطرة، بينما لا تستطيع بريطانيا مثلا التي ترى كشريرين ان تبذل عملتها نظام النقد الأوروبي تم اساسا على سعر عال غير واقعي، ان يكون الاسكرليني عملة من الدرجة الثانية داخل النظام، وهو امر يتعلق بالركز السياسي والشكل داخل المجموعة، وتحكم الشروط التي طرحها الاسوت وزير المالية البريطاني ذلك فتمسا حدد ان التدخل في النظام مرة اخرى يستعمر ان يكون الاقتصاد البريطاني مستقلا.

واقعي الامر بمركزة تصريحات علنية من بريطانيا والمانيا كل يعمل الآخر مسؤولا هذه الأزمة اخروا التنازلات وزيرة دولة للاتاني للشؤون الخارجية ايرسولا سيلبر ارنيس الوزراء البريطاني جون ميجور بشأن تصريحاته بأنه لن يحصل معاهدة ماستريخت في البرلمان للتصديق عليها الا متى سويت مشكلة رفض التاجين الدائريين للمعاهدة، والقت شكوكا حول جدية بريطانيا فيما يتعلق بتطبيق اتفاق ماستريخت، وهذا دليل آخر على ان الضرر قد حدث بالفعل. لمن جهة هناك نظام نقد أوروبي أصبح ناقصا وفقر له محال في وقت أزمة ومن جهة أخرى هناك أزمة سياسية بين عضوين رئيسيين في المجموعة الأوروبية، ومن جهة ثالثه فإن الرأي العام الذي كان لا يشك أحد في تأييده للوحدة الأوروبية قبل أشهر، تصفد تقريبا رفض الاتفاق، وعلى حد تدبير أحد المعلقين الأوروبيين فإن النتيجة هي ان الرأي العام الفرنسي قال له لا يعرف ما اذا كانت المعاهدة لصالح ام لا، والمزكدة لكما تدبير المجموعة الأوروبية خطوات أكثر تقدما في وجتها فإن الاتجاه للتخلف لدى الشعوب الأوروبية يزداد قوة، وهو ما لاحظته القادة الأوروبيون واعتبره بعضهم دليلا على حاجة السياسيين لشرح اعدائهم بشكل أكثر وضوحا لمفهومهم.

وما زالت هناك شكوك واسعة في إمكانية ان تستطيع المجموعة الأوروبية فعلا استخدام وحدة النقد الأوروبية (الأيرو) كعملة موحدة قبل نهاية العقد الحالي، فليس خافيا على أحد ان







## الفرمان الملكي رقم ١٠٠٠ لسنة ١٩٩٢ بموجب القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٢

فيما : من مصطفى عبدالله

وعلى ضعيد آخر  
اعلم المستشار  
التصاوي الدكتور  
«فرايز فرائسكي»  
بعد الموافقة بالإيجابية  
المجلس على انضمام  
النمسا للدائرة  
الاقتصادية الأوروبية  
ان هذا اليوم يعتبر  
يوما تاريخيا لتقليد  
هذا القرار  
ومما يذكر ان  
الدائرة الاقتصادية  
الأوروبية تبدأ  
تدخلها رسميين أول  
يناير ١٩٩٣ وتضم  
٣٧٠ مليون نسمة  
وتتيح حرية النقل  
والعلاقات والتجارة  
للأوروبي الواقعة على  
الاتفاقية التاريخية في  
البرتل

بعد جلسة مشتركة  
شهدها البرلمان  
التصاوي. استمرت  
حتى منتصف ليلة  
امس ولقاءات الطيبة  
كبيرة من الأعضاء  
على انضمام النمسا  
الى الدائرة  
الاقتصادية الأوروبية  
وهي التي تم إنشاؤها  
بموجب الاتفاقية التي  
تم التوقيع عليها في  
مدينة دورنيسو  
بلمينكل بين الدول  
اللاتينية عشرة  
الأعضاء في مجموعة  
السوق الأوروبية  
المشتركة والعمل  
المنيع الأعضاء في  
منظمة التجارة  
الأوروبية الحرة  
الأفان والتوليم  
الوسط الاقتصادية  
الأوروبية  
في النمسا ان تشكل  
الدائرة الاقتصادية  
الأوروبية كبر كتلة  
الاقتصادية في العالم بل  
والقوام إذا قررت  
بين قراتها وعيد  
مكثري والمضاجات  
التي تملكها  
وبالرغم من ان  
الحزبين الحاكمين  
الإسرائيلي والشعب  
والقلا بالاجماع على  
انضمام النمسا الى  
الدائرة الاقتصادية  
الأوروبية إلا ان حزب  
الاحرار  
الحزب  
الانضمام إلى هذه  
الدائرة بحجة انها  
خطوة غير ضرورية  
لانضمام النمسا الى  
مجموعة السوق  
الأوروبية





بعد ان قال الفرنسيون نعم « لماستريخت »

# أوروبا ترائن على مبدأ الوحدة . وتختلف على سرعة تحقيقها

رسالة باريس

شريف الشوباشي

لثانياً : نعم مواقف الانظمة الاشتراكية الحقة في بلبل فرنسا والذي اعتر كثيرًا في الآونة الأخيرة بدخل فرنسا ، خاصة في الانتخابات التشريعية سجنى في مارس المقبل وتبين استطلاعات الرأى حتى الآن الى تفهم الحزب الاشتراكي والقوى المختلفة معه ، وتقدم احزاب اليمين الليبرالى المعارض .

وقد بين ميتران تحليله السابق على استطلاعات الرأى التي كانت تشير الى بداية شهر يوليو الماضي الى ان نحو ٦٤ ٪ من الفرنسيين سيجيبون بنعم عن السؤال حول اتفاقية ماستريخت .

وحيث ان الانتخابات والاستفتاءات في الدول الغربية لا تتعدى في العادة الخمسين في المائة بكثير فقد رأى ميتران ان الفرصة سانحة لاجاد تيار شعبي كبير يعطي لفكرة الوحدة الأوروبية بعداً جيداً . وربما انطلاقاً جديدة لانام .

لكن الغرب ان نسبة المؤيدين على الاتفاقية لم تأتس بسرعة غربية حتى باتت استطلاعات الرأى في بداية هذا الشهر الى تفوق نسبة المؤيدين على اللوائح . فتمحرت أوروبا كلها بشعبوية باردة نسب في اوصولها حيث ان رفض الشعب

التي استفتاء الذي جرى في فرنسا يوم الأحد الماضي حول التصديق على اتفاقية ماستريخت ان باريس ما زالت العاصمة السياسية لأوروبا والزمومستر الحقيقى للجنة استيعابية والاقتصادية للمجموعة الأوروبية .

في السابق الماضية حين كبار رجال السياسة في أوروبا انفسهم حتى مساء الأحد الماضي حين تأكد ان الشعب الفرنسي قد اجاب بنعم عن السؤال حول موافقته على التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية .

وكان الرئيس فرانسوا ميتران يترك تماماً هذه الحقيقة عندما طرح عملية التصديق على الاتفاقية على الشعب الفرنسي في استفتاء عام على الرغم من انه لم يكن مضطراً دستورياً لذلك وكان . بوسعه اسوة بغالبية الرأى في المجموعة الأوروبية .

الاعطاء بتصديق البرلمان على هذه الاتفاقية ومن الواضح ان البرلمان الفرنسي كان يرمي بذلك الى تحقيق هدفين اساسيين : اولاً : اعطاء قوة دفع جديدة لعملية البناء الأوروبي خاصة بعد ان تعذرت أوروبا في اجاد تشوية لشكلة بوجوشلانافا السابقة . الذي يتناقص استأفها على ابواب دول المجموعة الأوروبية . بالاضافة الى الانتقادات التي وجهها بعض الزعماء استيعابيين لاتفاقيات ماستريخت . وتضمن ميتران بان فكرة الوحدة الأوروبية في المجالات الاقتصادية ، والمالية ، في حاجة الى زخم جديد ، تصور ان الاستفتاء قفز على توفيره لها .





# المصدر

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

وكان إنشاء قوة عسكرية فرنسية ثنائية مشتركة هو النواة لإقامة جيش أوروبي يحقق حلم أوروبا في الزود عن مصالحها الخاصة، وفي توفير الأمن والاستقرار لشعوبها بعيدا عن المظلة الأمريكية.

لكن تصويت الشعب الفرنسي على التفويض ماستريخت بهذه النسبة الضئيلة التي بلغت ٥١,٠٥٪ فقط جاءه كعالمشوار على زعماء أوروبا الذين كانوا يحملون بالأسراع في خطوات الوحدة وإنشاء قوة أوروبية عظمى تقاسم الولايات المتحدة في إطار النظام العالمي والغريب أن نتيجة الاستفتاء كانت النتيجة اللامعة بالنسبة للمصالح الأمريكية العليا فأولويات للوحدة الأمريكية لا تريد

تصميم الوحدة الأوروبية، وليس من مصلحتها رفض التفويضات ماستريخت التي من الممكن أن

تترجم باضطرابات ومرحلة

من عدم الاستقرار وتظهر

الاعتراضات القومية في أوروبا.

لكنه ليس من مصلحة

الولايات للحد كذلك أن

تتبع الضغوط الأوروبية

بحساسة لتحقيق

أوحدة نظرا لأن

أوروبا الموحدة

سياسية وعسكرية،

والاقتصاد.

مرشحة لأن تشكل

قطبا مستقلا

وقوة عظمى توازن

القوة الأمريكية

وتتفاعل معها بتدنية

كاملة.

لكن اتفاق بروز هذه

القوة الجديدة

أصبح شاحبا بعد

نتيجة الاستفتاء

الفرنسي التي

جاءت بمثابة كلمة

دعم.. ولكن أي

نعم للتصديق على

التفويضات

الفرنسي لاتفاقية ماستريخت معناه ببساطة وأد هذه الاتفاقية إلى الإيد حتى لو وافقت عليها كافة الدول الأوروبية الأخرى. وكان رفض اتفاقية ماستريخت بمثابة لتكسية خطيرة للوحدة الأوروبية، فقد توصل زعماء أوروبا إلى نص اتفاقية ماستريخت بعد جهود ومفاوضات مضنية، وكانت هذه الاتفاقية تنويعا لنحو أربعين عاما من السعي الحثيث لبناء كيان أوروبي موحد.

ويعد انهيار الاتفاقية الشيوعية وسقوط جدار برلين أدركت أوروبا أن الفرصة سانحة لكي تلعب دورا حاسما فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد، فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ظلت أوروبا تعيش في كنف الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تعتمد في أمنها وبصلة أساسية على المظلة النووية التي توفرها واشنطن لأوروبا الغربية من أجل مواجهة الاخطار المتوقعة من دول الكتلة الاشتراكية الساقطة.

وكان زعماء أوروبا، ومن بينهم الرئيس ميتران يرضخون لهذه الحقيقة القلينة، وهي أن أوروبا لا تقوى على تصورك ستراتيجي هام إلا بعد الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد جاءت حرب الخليج لتؤكد هذه الحقيقة حيث حاولت فرنسا أن تتخذ موقفا مستقرا، وأن تثنى بنفسها عن المشاركة في حرب الخليج، ولكنها في النهاية دخلت هذه الحرب، وبخت طائراتها المقاتلة العراقية بعد أن أكد وزير الدفاع الفرنسي آنذاك أنها ستكون في مضرب الأهداف العراقية في الكويت وحدها.

وإذا كان زعماء أوروبا خلال نصف القرن الأخير قد رضخوا للأمر الواقع، وقبلوا بفكرة أن أوروبا جزء من التحالف الغربي الذي تترجمه الولايات المتحدة الأمريكية فإنهم يحملون بتسمية القوة الثنائية الأوروبية حتى يكون لها صوت مستقل ومسموع في العالم يحسم مصالحها الخاصة بكونها تتفاعل مع الولايات المتحدة.

وقد انفتح خلال الأعوام الماضية أن الحوار الفرنسي الألماني الذي تبلور في شخص الرئيس ميتران، ولستشار هيلموت كول يستهدف بصفة سياسية توفير كافة عناصر القوة للمجموعة الأوروبية ليس على الصعيد السياسي والاقتصادي فحسب، وإنما أيضا في المجال العسكري الذي ظل حتى الآن محكوما بالتحالف الأطلسي الذي تترجمه الولايات المتحدة الأمريكية.





المصدر : الأمم المتحدة

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات

مستترجعت ، ولكن مع تحفظات قد تعبر  
أرقام تحقيق الوحدة الأوروبية  
وخلاصة نتيجة الاستفتاء الفرنسي هي أن  
الشعوب الأوروبية ، توافق على مبدأ البناء  
الأوروبي الموحد لكنها ما زالت مترددة  
ومتحفظة على أرقام البناء الأوروبي ، كما  
يحمل به بعض زعمائها







## كوليس لأستاذ السرير

للتنمية حلياً والتنافس بين القوى الأوروبية بعضها البعض . ولهذا فإنه من الواضح أن المستشار الألماني سيعدد إلى الاستفادة بالقصى درجة وبسرعة شديدة من المواقف الضعيفة على اتفاقية الوحدة الأوروبية التي قررها المستشار الأخير في فرنسا . وواضح أنه في رأي كوليس من الضروري على جميع القادة في أوروبا الغربية بكل كل ما في وسعهم لحشد التأييد الشعبي لخط هذه الخطوة ، ولعل ذلك هو السبيل إلى إحياء المستشار الألماني على عقد قمة أوروبية في أسرع وقت ، بالإضافة إلى رغبتهم في طرح الاتفاقية على البرلمانات الأوروبية في أسرع وقت لإقرارها . ومن الواضح أن التستشارية الألمانية ترغب في منجارية الانطباع السائد في أوروبا بأن اتفاقية ماستريخت ليست سوى وثيقة ميتة مثل هذه الخطوة في نظر المستشارية لا يمكن أن تتم بنجاح سوى بجهود مكثفة . وإذا كانت ألمانيا تحت شركائها الأوروبيين على بذل الجهود لإنقاذ الاتفاقية فإن الحكومة الألمانية على وشك شن حملة واسعة لقطعاً داخلها لحشد تأييد لفكرة القومية الأوروبية ووقف الانسحابات الداخلية لأوروبا . ولعل ذلك يكون مفهوماً في ظل نتائج أحدث استطلاعات الرأي في ألمانيا التي أظهرت أنه بالرغم من تأييد ٤٦٪ من الشعب الألماني الاتفاقية فإن ٤١٪ يعارضونها . وتشير آخر استطلاعات الرأي في أن ٧٠٪ من الشعب الألماني يرغبون التخلي عن الليرة في مقابل عملة أوروبية موحدة .

بالرغم من موافقة جمهور الناخبين الفرنسيين في الاستفتاء الأخير على قبول اتفاقية ماستريخت التي تصعد للوحدة الأوروبية ، باغلبية ضئيلة للغاية إلا أن التحديق القوي لسكول الثاني رافع المستوى كان النتيجة كانت موافقة وهذا كل ما يهم في الموضوع .

وتقول صحيفة التينيندنت التي أبرزت الرأي الألماني أن التصريح يعكس الرغبة الألمانية بالانحياز والمحاولة لإقناع ودفع خطوة هامة للوحدة الأوروبية .

فمن الثابت أنه لا يوجد سياسي في أوروبا الغربية وضع مستقبله السياسي ومصداقيته في كفة الماضي قديماً في تنفيذ الاتفاقية في كفة أخرى ، مثلما فعل المستشار الألماني هيلموت كول . ويدفع المستشار الألماني في ذلك ليس فقط مخططات مصلحية عن أوروبا الموحدة وإنما يدفعه أيضاً القناعة الراسخ بأن ذلك يضمن ألمانيا موحدة قوية داخل أوروبا .

وعلى ذلك فإن للرأيين يؤكدون أنه عندما يعلن المستشار الألماني أن ألمانيا الموحدة وأوروبا الموحدة وجهان لعملة واحدة ، فإنه بذلك لا يرفع شعاراً فسط وإنما هو يعكس اقتناعاً لا يتخلى عنه الشعب بأن طريق ماستريخت ضروري لتأمين مكان مستقر لألمانيا الجديدة داخل أوروبا المستقرة .

ويؤكد المستشار كول أنه في حالة تفويت مثل هذه الفرصة التاريخية فإن فكرة أوروبا الموحدة ستضرب بالشلل لمدة ٢٠ عاماً القادمة على الأقل أيضاً فإن ذلك من شأنه ترك الساحة خالية لكي تتحكم مشاعر القومية





## الشارع اليوناني يؤيد ماستريخت.. ولكن !!

أثينا من : صباح عبدالله

وقد صرح ياناس انصاريس  
عضو اللجنة المركزية للحزب عقب  
إعلان نتيجة الاستفتاء بان نسبة  
للموافقين التي لم تتجاوز الـ ٥١,٠ ٪  
هي دليل قاطع على وجود معارضة  
لاتتفاقية وتؤكد أننا - أي الحزب  
الشيوعي اليوناني - ليس الجانب  
الوحيد المعارض وأن هذا في حد  
ذاته يبعث السعادة على نفوسهم  
ويشير المسؤل الحزبي إلى أن  
الشارع اليوناني لا يؤيد ما اتفق  
عليه الساسة الأوروبيون من قبل  
حول ماستريخت ويطالب بإجراء  
استفتاء شعبي - رغم أن دستور  
اليونان لا يحتم ذلك - لمعرفة الرأي  
الحقيقي والذي من المعتقد أنه لا  
يعلق قائلًا :  
« لو انتظرت الحكومة الفرنسية  
حتى أول نوفمبر القادم »

جاءت ردود الأفعال في اليونان حول الاستفتاء  
الفرنسي على الاتفاقية ماستريخت معاكبة للمؤلف  
الحزبية السابق إعلانها قبل الاستفتاء على هذه  
الاتفاقية التي ستضع أوروبا على طريق الوحدة  
السياسية والاقتصادية.  
فقد أعرب حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم عن  
سعادته البالغة بالموافقة الفرنسية رغم ذلك نسبة  
الموافقين. وأوضح كاترينيه باناستاسيسو مسئولة  
العلاقات الخارجية بالحزب أن اليونانيين كانوا  
يشعرون بالأسى والحزن لو رفض الفرنسيون  
الاتفاقية. وتضيف أن الحزب الحاكم يرى أن تطبيق  
اتفاقية ماستريخت ستدعم التعاون الأوروبي بما  
يهدف بالنقطة على أوروبا بأكملها وعلى اليونان  
بشكل خاص ، وتؤكد باناستاسيسو أن أغلبية  
اليونانيين يؤيدون هذه الاتفاقية والدليل على ذلك  
موافقة البرلمان بالأغلبية في يوم ٣١ يوليو الماضي  
على هذا الموضوع.  
ويتفق مع هذا الرأي باقي الأحزاب اليونانية عدا  
الحزب الشيوعي الذي يختلف مع هذا الحكم في  
تقديره لحجم التأييد الشعبي اليوناني لاتفاقية  
ماستريخت. والحزب الشيوعي اليوناني هو الحزب  
الوحيد الذي أعلن سلفاً ولاحقاً  
رفضه بقوة لاتفاقية.





المصدر : الأهرام - قاهره

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

وأجرت الاستفتاءات للبلات الإقليمية ولا هكذا يؤكد مسئول الحزب الشيوعي وبلغه على ذلك أن نسبة المؤقتين على الاتفاقية لم تتجاوز الـ ٧٠٪ منذ شهرين في فرنسا دونخفضت النسبة كما ترى في الاستفتاء الأخير بعد أن ظهر للشعب الفرنسي الأخطار المرتبطة بالاتفاقية، مثل سيماني ماسريخت يشكها الحالي بعد ٢ سنوات؟ سؤال يطرحه نيوهارس بإيمارجرس أحد العناصر اليسارية المعروفة ووزير العمل الأسبق. ووفقا لما يراه فإن الجانب المالي من الاتفاقية هو الذي سيستمر فقط أما التعاون في المجالات الأخرى مثل الدفاع والسياسة الخارجية فبإزاء بعيد لئلا، واللتا وهي قلب أوروبا مهتمة حاليا بأوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وبالتالي فإن تهتم بالتعاون مع أوروبا الغربية بالدرجة التي يتوقعها كثيرون، هكذا يعرض إيمارجرس الفكرة.

ورغم ذلك فإنه يؤكد أن ماسريخت عامة لليونان في المرحلة الحالية ويدعو اليونان للبقاء داخل الجماعة الأوروبية وكما يقول طو لم تكن هناك ماسريخت لأوجدنا لئلا في اليونان واحدة لأصلاح التضايق المتصور.





المصدر : الأهرام

للنشر والتخزين والصفحة والإعلامات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

### نعم الفرنسية لا تعني الوحدة لئلا

رغم تصويت الشعب الفرنسي بنعم في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت إلا أن نتيجة هذا الاستفتاء - رغم أنها انعكست في شكل بهجة في معظم أرجاء أوروبا وخاصة الدول الستة - تفيد أن معاهدة ماستريخت هي بحاجة إلى إعادة نظر بالفعل. فالخصائص بنسبة ٥٠ ٪ لصالح المعاهدة، يعني انقسام الشعب الفرنسي الأكثر صرامة للوحدة الأوروبية - وهي رسالة فهمها كل من الحكومتين الألمانية والفرنسية - فالاستفتاء هينوت كول يلقى بالرئيس الفرنسي نيكولا أوجيه الاعتراضات على المعاهدة، وخاصة من جانب البريطانيين. هذا علاوة على تأكيد كول بأن المعاهدة لم تلق إقبالا ولم تقرا بشكل واضح. ولذلك طالب بأن يتم تعريف الشعوب الأوروبية بشكل جيد بهذه المعاهدة، ويبدو أن قضية الوحدة الأوروبية لم يتم حلها بشكل نهائي نتيجة للاستفتاء الفرنسي. بل الأكثر أهمية أن يتم التفاوض من جديد حول العديد من بنود المعاهدة خاصة التوقيعات المطروحة من قبل لائدار عملة أوروبية موحدة (الكو، أو إنشاء بنك مركزي أوروبي) فتردد بل وفي المدى القصير فالأكثر تولعا هو الإقدام على تفعيل استعمال صرف العملات الأوروبية ضمن الكلية الأوروبية لكي يتم تجاوز الأزمات الهائلة التي شهدها الأسواق الأوروبية الماضية، والتي من الممكن أن تشهد مستقبلًا.







# مارسيليا

## الدينونة «التمردة»

### مارسيليا من ليلى حافظ

لصبح نسيب المواقفين تتساقط إلى حد كبير مع نسيم إلى الفضيض وهذا في حد ذاته يعتبر رسالة من الشعب إلى الحكومة وإلى الأحزاب السياسية وإلى أوروبا كلها. الرسالة الأولى التي وجهتها الشعب الفرنسي، ربما إلى نفسه هذه المرة هي أنه تخلص تماماً من «عقده» الاستفتاءات منذ عام ١٩٦٩، وعندما وضع الزعيم الفرنسي شارل ديغول مصدرة في كفة ونتيجة الاستفتاء على الإصلاحات في مجال الزراعة في كفة أخرى، شعر الفرنسيون أنهم سيحتلون صوتاً واحداً لسؤال مزدوج، وأنهم تحت تأثير تهديد من الرئاسة

لم يكن غريباً على مارسيليا - تلك المدينة والمدينة، يوماً على مركز السلطة في باريس أن ترفض معاهدة مستديرة بنسبة عالية والتي تمثل إلى ٥٥٪ من الأصوات. كانت مارسيليا هي التي أعطت صوتها إلى جاك شيراك ضد فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨، وهي التي انتصرت إلى جورج مارسدين في عام ١٩٨١، وهي التي رفضت شارل ديغول في استفتاء ١٩٦٩ بنسبة ٩٠٪، بينما أكتفت بالي المدن والبلدات بنسبة ٥٢٪، ولذلك لم يخف الثأب الاشتراكي في مارسيليا، ميشيل بيزيه شعوره بالراحة للنتيجة النهائية للاستفتاء، (بكلمة واحدة) وهي: أوفس! وكان محلاً لقليل من المزاح من على أكتافه. يقول المعاهدة في باقي فرنسا جاء بفارق ضعيف للغاية

لذلك فقد كان معظم التفتحة موجهة إلى الرئيس وليس إلى قانون الإصلاح المطروح. أما في استفتاءات فوجدة الأوروبية الأخيرة، فباللغة صوت الفرنسيين في استفتاء دام عن الرئاسة التي أكتت بالما في الجملة إلى أعلى للتمتع أعطاه صوتهم الأوروبي وليس للرئيس ميتران ولذلك فقد جاءت الأصوات بين نعم أو لا متشابكة بين يسار ويمين واشتراكي وديجولي ووسط ولكن رأى شيء أعلى الفرنسيون أصواتهم يقول ميشال في جريدة «المساء» في مارسيليا: إن الفرنسيين لم صوتوا بالنيابة كثيرة، ولكن لم يصوتوا للمعاهدة نفسها، لأن معظم الناخبين لم يعلموا بنوع المعاهدة جيداً.. وهذه رسالة ثانية، فقد أعطى البعض صوته من أجل أوروبا كيان يضم ألمانيا..

ويضمن السلام أخيراً تجمع دولها واستمرها بعد أن شهدت حزبين مدمرتين خلال النصف الأول من القرن الحالي، والبعض الآخر أعطى صوته من أجل فرنسا القوية.. والتي حسب قول شواطين في مارسيليا فرنسا تصبح قوة مع ألمانيا، ربما من الآن تحارب العصر الجديد حيث الشواطين العالمية والتحديث الاقتصادي عند اللوجيات للخدمة والبقاء. ولكن رفض نصف الشعب الفرنسي المعاهدة بنسبة ١٩٪ من الأصوات فلما راجت الأسفل ما بين رفض الاستفتاء على سيادتهم الوطنية على العملة وعلى القرار السياسي والعسكري واستقالة الحكم. وبين رفض تحديد للحكومة الاشتراكية والرئيس ميتران الذي أخذ المبادرة، ودعا إلى طرح المعاهدة على المستوى الشعبي..





المصدر : الرفقة

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات التاريخ

في ضوء ارتفاع نسبة الوافضين لـ "ماستريخت"

# قطار الوحدة الأوروبية يمشى

## في طريقه.. بسرعة أقل!

نفاذ الاستفتاء الفرنسي  
تدفع المجموعة الأوروبية  
إلى إعادة صياغة المعاهدة

الذين قالوا  
لا ..  
يعارضون الرهينة الألمانية  
ودكتاتورية "المارك"  
والذين قالوا: نعم

### يريدون احتواء الشيطان الألماني

الفرق الضئيل بين نسبة المؤيدين ونسبة المعارضين في الاستفتاء الذي جرى في فرنسا على معاهدة ماستريخت... يجعل دور المجموعة الأوروبية الأخرى في اقتناع من ذي قبل بالتراتبية الكبرى للمعاهدات... وهكذا أدت نتيجة الاستفتاء التي تتكشف في شهرين، ولا غبار ولا مطلوب، إلى طرح فكرة وضع صيغة جديدة لمستديحت فرنسا هؤلاء الذين صوتوا بـ لا، في الاستفتاء حتى يتحقق اكتمال وطني يقصد الجراح السلفية والاجتماعية التي شملت عن معركة المؤيدين والمعارضين...  
والمتصل بغيره في الاستفتاء الفرنسي هو كما يقل باللغة الفرنسية من نوع التكليف وطعن... ويرجع أصل العبارة إلى الأقوال القديمة لـ جيوسيفس، ملك Epirus على معركة أسكول التي هزم فيها الرومانيون... غير أن الخصمين لحالت بهما خسائر جسيمة بل وأصبحت للثقة نفسها موجع (علم ٢٧٨ قبل الميلاد) وعندما توجهاوا للذهلة على انتصاره... كجاء لفلان ماذا كان الحاق الهزيمة بالرومانيين مرة أخرى سيكلفنا هذه الخسائر الكبيرة... فلان مصيرنا هو القضاء





# النشر

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٤ جبر ١٩٩٢

الرسالة التي لا يمكن تجاهلها والتي وجهها الفرنسيون إلى زعمائهم هي ضرورة العمل على تقييد حقوق المواطنين المعاهدة والنظر في الحجج التي يقدمونها بها حتى يتسنى بناء البيت الأوروبي، على قاعدة حقيقة فالواقع بطرق شتى على المعاهدة يعني ضرورة شرح فكرة أوروبا على نحو أكثر وضوحاً، كما قال الرئيس اليرتقالي ماريو سواريس: لأن ارتفاع نسبة الزائدين هو إشارة تحذيرية ولا يجب التغاضي عن عوامل القلق لدى الكثيرين.

وإذا كانت العاشرة قد صولت من قبل أن استفتاء معلق برضى المعاهدة بينما وافقت أيرلندا، فإن الدول التسع الأخرى الأعضاء في المجموعة الأوروبية (١٦ عضواً) ستطرح مسألة استفتاءات على برلمانها، ولكن أوروبا بعد الاستفتاءات لم تكن ليست كما كانت قبله، ومن ثم فإن موضوع إجراء استفتاء أصبح مطروحاً في بريطانيا والمانيا وإيطاليا.

وبالتيجة الاستفتاء الفرنسي جعلت انضمام الوحدة الأوروبية يتسببون الصعوبات، ولكنها جعلتهم - في الوقت نفسه - يشعرون بالقلق. واستبعد الزبائج معروفة، وهي أن الاستفتاء لم يتحول إلى قضية مرفوعة ليعمل التكتل الأوروبي. أما القلق فلهه يرجع إلى الصورة بشأن الملكية التي يمكن بها بيع الوحدة الأوروبية، والترويج لها - بين شعوب خجولة وغير مكررة - ولا شك أن الاقتراح يكون مثيراً وليس وزراء بريطانيا بعد هذه أوروبا التي لا تزال السجون البريطانية بشأن الوحدة الأوروبية المكتملة. بل أن المعارضة البريطانية للمشروع الأوروبي ارتفعت قوة، بسبب أزمة العملات، الأمر الذي يجعل من الصعب تصور أن معاهدة ماستريخت التي تمس على عمل مرفوعة في عام ١٩٩٢ ستوضع موضع التطبيق كما كان مقرراً في الأول من يناير عام ١٩٩٢. وأرى بريطانيا الآن أن القضية الفرنسية

المعلقة التي قلت دعوى، تصدق وهذه التنازل على طريق الوحدة السياسية والتفكيرية والأمنية. وأوضح وزراء بريطانيا أن حكومات المجموعة الأوروبية تسبق في خطواتها وقراراتها وإجراءاتها. الرأي العام في بلدنا ومن هنا، يطالب جون ميون برأس أوجه القصود في النظام الجديد الأوروبي في ضوء استحقاق بريطانيا من أمة نظام المعرف.

**القوة الأوروبية**

ورغم أن نتيجة الاستفتاء الفرنسي أبقت على أمل للمجموعة الأوروبية في وحدتها سياسية واقتصادية أكثر اتساقاً، حياة. ورغم أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أعلن قائلًا: أن أوروبا - الآن - موقع يجعلها على قدم المساواة مع أكبر قوى العالم، ولكنه اعتبر يوم ٢٢ سبتمبر، أحد أهم الأيام في تاريخ فرنسا... إلا أن النتيجة لا تعتبر لفرانسوا كلمة غير أن للمجموعة الأوروبية لا تستطيع أن تعمل كما كانت تعمل بالأساس. على حد تعبيره، الآن، يجب الرجوع للثاني في أكبر حزب مستقل في فرنسا وهو التجمع من أجل الجمهورية.

أولاً، فإن معلومة ماستريخت لا يمكن أن تحسب بنفس السهولة التي كانت مرفوعة. وأراء الذين قالوا أن يجب أن تكون موضوع نقاش، صحيح أن شعوب فرنسا كانت مستقبلاً أوروبا - ويؤمنون هذا التصويت - كانت أريجون سنة من العمل الأوروبي مستحقون أن يدخل في الهواء. كما قال جوليوتو أميلو رئيس وزراء إيطاليا، ولكن الدائير الشعبي الضعيف يحدد إعادة النظر في برنامج عمل المجموعة الأوروبية الذي يقودها إلى القرن القادم. كما يطالب إزالة أية تهديدات الحشود التي أوجدتها الليبرالية الأوروبية. وقد يقضي إعادة النظر في بعض بنود معاهدة ماستريخت وفي الجدول الزمني للوحدة الأوروبية.

هذه - مترارعة - وضل، فرنسيون يخشون ارتباط مداولات المنطقة والبرلمان قيمة الفكرة - والمزاعم - بوجه خاص يتوقعون أن تصيرون خسائر فاحشة، وذلك طعناً وإفادات داخل الحلق كثر عليها: لا - الماستريخت - ويعتقد أنتمول - لا في فرنسا - الحكومة كتبت على الشعب وأخذت التريكة بعيداً

بقوانينها. يخش زعماء الاستمرار الاقتصادي لإرهاقه على لايبند المعاهدة. وأن الحكومة زعمت أن اضطراب نظام النقد الأوروبي حدث بسبب الحشود من التغيير الفرنسي للمعاهدة مما يؤدي إلى تخفيض قيمة الفرنك. وبهذا تكون الحكومة قد شوهت الحقائق، والمتحججون الزاعمون الفرنسيون يطعنون من السوق الأوروبية المفتوحة الخاضعة لنظام نقدي موحد. ويقولون: أنها تدعم الأقوياء وتزير الضعفاء. شعفاً. ومطعن المعارضين الفرنسيين أن قوانين السوق خالفة من الجماعات. ولا تحظى لأحد بحقوق مشروعة ولا تقضي الضرورات السياسية. ولا تضع في اعتبارها التوازنات. ومن هنا فإن ألمانيا ذات الكثافة السكانية العالية، والرولة الأكثر فراء وجوية وسافية للعبة القوية - هي التي ستصبح القوة المهيمنة على المجموعة الأوروبية حيث يطمح الجميع لمركزتها القوة الأولى.

**انقسام سياسي**

والفرنسيون يؤيدون الوحدة الأوروبية، ولكن بعيداً عن طموحات بيوتريوت ويسمى على السواء، ولا يبريدون الفاء يومهم الوطنية والقطعة. ولا يمتدحون أن يكون

فرنسا تبرز في توجيه الكرة حتى لا يتم هذا التوحيد على حسابها. وعندما تدفع الفرنسيين أبناء الهجر إلى معمل معمل صغر الصوف للمعامل الأوروبية. شعروا بأنه لا توجد دولة أوروبية - على استعداد - لمواجهة يطوى عليه تحقيق الوحدة الأوروبية من أجله. وأن النظام الأوروبي بالتوصل إلى عمل مرفوعة قبل نهاية العام قد - تدب - وتساووا على أبعاد بعضو التناظر بين المصالح الأوروبية. على دولة أوروبية على حدة وفي إطار الوحدة الأوروبية. خلاصة ما يتم مقتنعون بأن الحشود من شعوب الألمان إلى تحقيق مستهدفين. إنما يتم على نحو يحدث خلاف في النظام الأوروبي. ويجعل فإن فرنسا - لتهدد - انقسام سياسياً واجتماعياً نتيجة الحشود ضام كبير من الفرنسيين من أجل أن تطف فرنسا لتضطر على مساعدتها الاقتصادية والتفدية وسماحتها تجاه الهجرة - ومن احتمال طعن الحشود الأوروبي وهو الشخصية الوطنية. ولم يعترف خصوم "ماستريخت" بالقيمة المطلقة. ولأن ضرورة لاستمرار (الجدول) وزير الداخلية الفرنسي السبق أن فرنسا وأخذ من كل الذين استعمل إلى وجهة النظر المعارضة وأقل - لا - لقد رفض الفرنسيون أوروبا التي





لا تضع الشعوب في حسابها . وغير  
الظيرون عن خوفهم من أن تقلد فرنسا  
سياساتها لحساب التكتلات الجاهلين  
بمبدأ في بروكسل . (مقر المجموعة  
الأوروبية)

#### بيروقراطية بروكسل

لله فزت أوروبا في نتائج الاستفتاء  
الفرنسي . ولكن معاهدة ماستريخت  
سقطت . وكشفت التنازع عن الفصل  
بين الشعوب من ناحية والسياسة  
والزعامة من ناحية أخرى . كما كشفت  
عن عزلة المؤسسات الجكسة والطبقة  
السياسية . وربما كان هذا هو ما دعا  
جاك ديلاور . رئيس اللجنة التنفيذية  
الأوروبية إلى الحديث عن ضرورة  
تعميق الممارسة الديمقراطية وإقامة  
مؤسسات تكون قادرة على التصديق عن  
أمان الأوروبيين وتحويلها إلى سياسات  
واعمل . واعترف لوران فابريوس زعيم  
الحزب الاشتراكي الفرنسي بأن العديد  
من الفرنسيين اعزوا عن خطتهم من  
خلال التصويت بـ ٧٠ . وقال أن مواطنينا  
إن تضع ذلك في الاعتبار سواء على  
المستوى الوطني أو على المستوى  
الأوروبي . وعلمنا نالت فزت خاريجة  
هولندا أن الأغلبية المؤيدة لماستريخت  
في فرنسا مزيلة بحيث لا تؤدي إلى  
خروج المجموعة الأوروبية . فإن  
مصالحها الراهنة . فهذه شجرة بين ما  
أراده الساسة . وما تريده الشعوب من  
الوحدة الأوروبية . ويرى ديو دي  
ديوس بينهورو . وزير خاريجة البرتغال  
أنه ينبغي إعادة التفكير في الطريقة  
التي تتخذ بها المجموعة الأوروبية  
سياساتها وتعيد توليف إجراءاتها حتى  
يستطيع المواطن العادي فهمها . ويذكر  
قادة في المجموعة الأوروبية الآن في تحت  
ومثال جعل المواطن العادي  
يشعرون بأنهم مشاركون بدرجة أكثر في  
صنع القرار وكثفت القرارات تصدر حتى  
الآن عن طريق الناخبين . ونحن  
الحكومات







## أوروبا أمام

### حائط «البونديت»

وحدة مع ألمانيا واحدة من أجل ألمانيا؟  
هذه هي باختصار أزمة الوحدة الأوروبية. والنفق الفرنسي  
المشروط لاتفاقية ماستريخت تظهر بين «الشرق» الغربي، «الأمم»  
في مشروع الوحدة بعيد النظر هو أيضا في مدى انطباق مصطلح  
الحقل على حساب المصير.

حتى اليوم لا يزال المستنير هيلموت كول والرئيس فرنسوا  
ميتران رائدي الوحدة الأوروبية وراعيها. وغير خاف أن رعايتهما  
مشروع فيدرالي أوروبي لا يخلو من شعور تكامل مصلي بين  
بلديهما. فالمانيا تتطلع إلى «نطاق ضمان» شرعي لتقوتها  
الاقتصادية وفرنسا تتطلع إلى مشاركة أوروبية جماعية في القرار  
السياسي الثلاثي لقطع لنفسها فيه حصة الأسد.

ولكن حساب «الحقل» الفرنسي كان ينطبق. ويتكامل. مع  
حساب «البونديت» الألماني يوم ولد حلم الوحدة الفيدرالية الأوروبية  
وتحديدا حين كانت دول المجموعة الأوروبية موحدة بمشاعر خوف  
من خطر الشرق السوفييتي وقلق من هيمنة الغرب الأمريكي.

بعد أن انهيار امبراطورية الشرق لم يرفع عن المجموعة  
الأوروبية سيف نيموفيس السوفييتي فقط بل ألز أيضا خلا في  
المعادلة السياسية الدولية طالت انعكاساته العلاقات الأوروبية-  
الأمريكية.

وفي هذا السياق سقطت حسابات كانت واردة قبل انهيار جدار  
برلين والستار الحديد من بعده وفي مقدمة هذه الحسابات رهان  
فرنسا السياسي على تحول «البونديت» الألماني في إطار الوحدة  
التقنية للتشوية، إلى بنك مركزي أوروبي توجهه باريس بحكم  
ومأسستها لأوروبا الفيدرالية وتعموض تنازله عن بعض استقلاليته  
بتشطيتها للتوبة للاراضي الألمانية في إطار نظام مؤخر الأمن  
والتعاون الأوروبي.

لذلك لم يكن مستغربا أن تقاوم فرنسا، طيلة العام الماضي،  
دعوات المستنير كول للعودة إلى المرحلتان الأوروبيتين صلاحيات  
فعلية في إطار اتفاقية الوحدة السياسية ولتخفي التكتل البريطاني  
في الانضمام إلى مسيرة الوحدة بقرار من الاكثية «البرلمانية».

اليوم تسقط ألمانيا نفسها حسابا فرنسيا وأوروبيا آخر  
بتمسكها بالحق بينود الوحدة التقليدية الأوروبية وأصراها على  
خفض دول المجموعة الأوروبية اتفاقها العام نفسه حادة وتقليص  
احتجاجاتها الاقتصادية كشرط مسبق للوحدة التقنية الكاملة تأكيد

جديد على أن الصلة الفرنسية للتشوية - الألمانية التقنية للوحدة أي  
مقايضة التلوث الفرنسي بالتلوث الألماني الاقتصادي لم تعد  
معاملة واردة في مشروع الوحدة «المستريختية».

إن زال الخوف للوحدة والقلق الجامع وأصبح بإمكان ألمانيا  
وتحديدا «البونديت» - الانضمام من قلوب السياسة العليا  
الأوروبية والدولية وممارسة دور «تقني» صرف بإذ في الاعتراف  
أولا وقبل أي شيء المصلحة الاقتصادية الألمانية.

هذا لا يعني أن «البونديت» على هذا الصعيد بالذات ليس  
مثلا نموذجا المفهوم العملي والموضوعي لأي بنك مركزي يتمتع  
قراره التقني باستقلالية يصدر عليها حتى في واشنطن.

ولا أن المشكلة تبقى في أن «البونديت» مثال يصعب تقليده في  
دول أوروبا الأخرى خصوصا أن ظروفها الاقتصادية تختلف  
اختلافا جديرا عن ظروف ألمانيا مما يضعها أمام خيار صعب إما  
التقيد بأولويات ألمانيا التقنية أو التزج جماعية عن نظام النقد  
الأوروبي.

ومشكلة هذا الخيار أنه يعيد أوروبا إلى السؤال المحوري:  
هل تبقى وحدة مع ألمانيا أم وحدة من أجل ألمانيا؟

وليد أبي مرشد





## احزاب فرنسا تواجه مضاعفات الاستفتاء على معاهدة ماستريخت

باريس - من ارباب خبر  
 ■ علقت اللجنة الفيدرالية للحزب  
 الوطني في اجتماع من اجل الجمهورية  
 الديمقراطية (اليمين المحافظ) في  
 الاجتماعات المتعلقة بالامتحان  
 الامتحان في باريس للتعليم التوجيه  
 الاستفتاء حول معاهدة ماستريخت  
 للوحدة الاقتصادية والسياسية  
 التي تلتها في اواخر اكتوبر  
 لاجل رفض معاهدة ماستريخت في  
 التجميع الذي ايدوها في هذا التوجيه  
 في اوجها في الحزب في جات  
 التي ايدت الاستفتاء  
 والقدر يسبق وسوقها في بيان

لها انما لا يكون عليها لاجل  
 في اجتماع من اجل الجمهورية  
 الديمقراطية (اليمين المحافظ)  
 التي استندت في عمل غير  
 واليمين المحافظ في  
 التوجيه التي في اواخر اكتوبر  
 لاجل رفض معاهدة ماستريخت في  
 التجميع الذي ايدوها في هذا التوجيه  
 في اوجها في الحزب في جات  
 التي ايدت الاستفتاء  
 والقدر يسبق وسوقها في بيان

ومن كذا في الحزب في جات  
 في اواخر اكتوبر  
 لاجل رفض معاهدة ماستريخت في  
 التجميع الذي ايدوها في هذا التوجيه  
 في اوجها في الحزب في جات  
 التي ايدت الاستفتاء  
 والقدر يسبق وسوقها في بيان

الاستفتاء على معاهدة ماستريخت  
 من اجل الجمهورية  
 الديمقراطية (اليمين المحافظ)  
 التي استندت في عمل غير  
 واليمين المحافظ في  
 التوجيه التي في اواخر اكتوبر  
 لاجل رفض معاهدة ماستريخت في  
 التجميع الذي ايدوها في هذا التوجيه  
 في اوجها في الحزب في جات  
 التي ايدت الاستفتاء  
 والقدر يسبق وسوقها في بيان





انقسام بريطاني على إبرام معاهدة ماستريخت

# رياح الاستفتاء الفرنسي جرت بما لا تشتهي سفن ميغور

□ لندن - من سمين داصيلد

منذت صحيفة «الفاينان» البريطانية صباح الاثنين الماضي وفي صياحاتها الصرخان النغم الذي قدسوا لتفصيل لصوات النعم في الاستفتاء الفرنسي يجب للشارك ميغور. وقد بدأت هذه المشاكل فعلاً مساء اليوم نفسه عندما طالب وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية بريطانيا بتشكيل ابرام معاهدة ماستريخت، في اقتراحان البريطاني ليكن بين حشر واضح في تصريحات جون ميغور وزير خارجيته بوفلاس هي في هذا الشأن.

الاسئلة التي يطرح في بريطانيا هذه ايام هو التالي هل سيقتصر ميغور بتدعيم الاستفتاء الفئاري في المعارضة بمجموعة الاصا صوت الماستريخت لتفصيل ابرام المعاهدة في الايمان البريطاني الى القسي وقت ممكن، او هل سيحتدئ نواب الصف الخلفي في حشره للمعارضين الماستريخت وبما قد تدعيم الاستفتاء الفئاري ويبرم المعاهدة في اسرع والممكن.

ان ميغور دعا في مؤتمر قمة اوروبي - مستقيم على الارجح في لندن في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) لاجتذاب القضايا المختلفة بالوحدة الأوروبية القديمة والمستأمنة في شوق الخطوات التي تتخذ لتدعيم المعاداة لتدعيم الاستفتاء الفئاري التي انشروا فيقود «اصوات النعم» بشدة شديدة.

كاشان رئيس الوزراء البريطاني، وان شكل غير بياض الى ان مشروع القانون المتعلق بمعاهدة ماستريخت، الذي صرح في ايامه الاولى والثانية في اجلاس المصوم ان يبرهن لكثير من النقاد التي تشيد ان تكون استفتاء اوضحته لطريقة التي تتخذ فيها راضع شعبها للمعاهدة في الاستفتاء الذي يجري هناك في مطلع الصيف الماضي.

في استفتاء اجريته صحيفة «الفاينان» لون مشايخ البريطانية الامم الماضي تشيد ان نتيجة اجراء استفتاء شعبي حول ماستريخت في بريطانيا ستكون في مصلحة الفرنسيين بنسبة ٢ الى ١ وسيصوت حوالي ٤٧ في المئة ضد المعاهدة ٢٤ في المئة الى جانبها، ولم يوضح الى ان القانون موافق.

كما اجرت الصحيفة استفتاء بين نواب الصف الخلفي في حشر الخلفين وتبين ان اكثر من ثلثهم لا يرغبون بعودة بريطانيا الى اليد الصف الأوروبية.

وكان للمستشار نورمان لاسونطة ايطالي الى سحب بريطانيا من هذه الايام بعد تعرض الجبهة الاسرائيلي لخسرة كبيرة في الاسواق المالية يوم الجمعة للناقص من دون ان يحصل على النعم المتخاير من اللانجيسا ومعارضها، بل على العكس انت سيطرته هذه المصارف في تصحيح وضع العملة البريطانية بشكل كبير.

وكي رغم ان موقف ميغور بالنسبة الى الوحدة الأوروبية لا يكتفح كثيرا عن موقف زعماء المعارضة البريطانيين الذي يؤيدون الخطوات التي الى في تصديق وحدة

يجعلها ملك التوصل الى عملة اوروبية موحدة في نهاية العقد الجاري أمرًا يشهد في الواقع العملية وبما في ماله الى تحقيق اصلاحات في طريقة عمل كلية مصرف الأوروبية وتعرضن انشائية ماستريخت مسبقاً الى امكان تعارض المصالح فيما بينهم.

وتحدث ميغور عن الدروس التي تعلمها في الاسابيع والاشهر الماضية واستعمل عبارات كانت تستخدمها السيدة كاتشر مراراً في خطبها ومنها ان الفرنسيين انفسهم اظهروا شكوكهم وطرحهم بالنسبة الى سيطرة قيادة السوق في بروكسل على شؤونهم القومية الخائفة.

وتعهد بان تتبع بريطانيا خلال رئاستها للمجموعة الأوروبية (التي تستمر حتى نهاية هذا العام) سياسة تحثي بتأييد اكرية مواطني كل من الدول الأوروبية للامانة.

ونهب وزير خزائنته نورمان لاسونطة شوقاً ايضاً من هذا الصدد عندما أعلن في اجتماع وزراء مال الدول الصناعية الكبرى السبع في الولايات المتحدة مطلع الاسبوع الجاري ان المجموعة الأوروبية خطت خطوات كبيرة تون استقامة الرأي العام في بلداتها المختلفة. وقال جيب ان ثوقاف وتقاليد فرنسا الى اي مدى بإمكاننا الاستمرار في هذه السياسة.

وتساؤل من امكان استشارة الرأي العام حول لدى الرغبة التوصل اليه في موضوع الوحدة الأوروبية.

وليس مواردين قوة هذا بأنه يدعو الى اجراء استفتاء عام في بريطانيا. وقال اخرون انه كمؤلف ميغور محاولة لتزويق الصلابة مع

اوروبية في المستقبل فإن لمارلين لاسون ان عكاس رئيس الحكومة البريطاني للوحدة الأوروبية تضام الى حد ما بعد الفترة المالية التي تعرضت لها بريطانيا في الاسبوع الماضي. وان ميغور بدأ يحل نشو الخط الذي اجمعته رئاسة الوزراء الانشائية ماستريخت تاتشر في هذا المجال وليتبع عن الموقف الذي يتفق اليه زعيم المحافظين السابق السير ناوره هيث والذي الى الاسراع في ابرام المعاهدة.

في مقال نشره صحيفة «الافتين» مستأنفة، طالب الاثنان الماضي اشار ميغور الى ضرورة الحد وعدم التسرع في اخلا الخطوات بالنسبة الى معبر معاهدة ماستريخت. وقال ان ما حدث في الاسواق البريطانية المالية الاسبوع الماضي





السيدة تاتلور وميونيها في حزب المحافظين الذين يطبقون بإجراء مثل هذا الاستفتاء.

الا ان وزير الخارجية نوجلاس هينريه أكد ان بريطانيا لن تجري استفتاء شعبيا حول ماستريخت، وان موافقه هذا يتوافق مع موقف ميونجر.

والطالبة بإجراء استفتاء شعبي لا ثاني من مجموعة بيع حزب المحافظين وحسب بل ويشتركها في ذلك يسار حزب العمال. فانقلاب العمالي طوتني بن اسفل في تصريح قال به بعد الاستفتاء الفرنسي، لماذا يقرر الناخبون الفرنسيون مستقبل بريطانيا في أوروبا، وما هو معنى هذا الدور الكبير الذي تلعبه لمارسار.

الائتلاف في تحديد مستوى عملاقا. واكد ميونجر في تصريحاته التي صدرت في الأيام الأخيرة ان بريطانيا حرة منذ العام الماضي عندما جرت انتخابات حول مستقبل الوحدة الأوروبية، من خطوة تجاوز رغبات الشعوب الدول الأوروبية في الانضمام بنوع من الاستقلالية، وقال انه خاض معركة حامية مع دول أوروبية رغب في الوحدة في شتى المجالات واعطاء الصلاحيات المتخفية لقيادة السوق الأوروبية في بروكسيل. واكد انه

استقل بريطانيا باستقلالها في شؤون عمق. وتقدم أيضا عم عود بريطانيا إلى القاعة التقليدية الأوروبية حتى تجري إصلاحات في هذه الألية تؤدي إلى حماية مصالح الدول.

للتسمية إليها.

لكنه لفت إلى ان ٦٠ في المئة من تجارة بريطانيا تقوم مع شركائها الأوروبيين، ولكنه حافظ السياسي الهام يدعو إلى انجاح الخطوات الجديدة المعصوية في المجموعة الأوروبية.

ويؤكد هذا الموقف ان ميونجر تخلى عن خاتمة بالنسبة إلى المضي (ويشكك في كونه اعتقاد مثل هذا المضي سلبا) وتحولات الوحدة الأوروبية بالمشقة إلى أنه في خطوة عملية هدفها التخلي عن في كلجدة الأمان.

وهذا يقتصر الاستعدادات التي وجهها إليه أسئلة أوروبية حيث في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين الماضي عندما قال دعم بلندا لتفقد إلى القاعة في شينجنا الأوروبية. كان

يعلن على ميونجر ابرام معاهدة ماستريخت بعد ان رفضا الثانية وعدم الشاكر إلى الآن، وعليه ان يتنزع في عرضها على مجلس العموم في هذه الرحلة وإذا لم يعمل فهو يعرض ما

لقداء في السنوات الأربعة الأخيرة للخطر.

وفي الواقع يتخبر حيث من كبار للمحامين الأيرلنديين للوحدة الأوروبية وهو يعتبرها الإنجاز الأكبر والأهم في تاريخ بريطانيا وأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، فيما لا ترى فيها المجموعة الاقتصادية أكثر من خطوة التصارية عليها الخضوع للاشتراطات للتواصلة.

والأكثر في المؤقت هو ان ميونجر وامسولت كندا من ثلاثة للخدمة التشريعية قبل تلامها بالخط الذي يعتبر الوحدة الأوروبية أمقا أيدولوجيا والخصما في الوقت صيد.

إذا شمر ميونجر أن وضعه في قيادة حزبه يتعرض إلى خطر الاعتزال بسبب لوكست ابرام معاهدة ماستريخت فهو سيواجه ذلك وحيطلي وراء الخطوات في موقف المناهضة. وإن تشبه من هذا الموقف انتقادات الزعماء الأوروبيين ولا

الطبي تحزبه المؤيدون للاستمرار في ابرام الأمر الوحيد الذي قد ينقذه إلى إعادة النظر في لوكست الأبرام سيكون حدوث تطور اقتصادي إيجابي في بريطانيا نتيجة لواقف وسياسات دعم أوروبية وشعوبا

للأية.

ولكن فإن مؤثر اللغة الأوروبية الذي سيقع في منتصف الشهر المقبل والذي قد يحضر له في اجتماع يعقد في لندن مطلع الأسبوع المقبل، يكسب أهمية كبيرة في النتائج على الخطوات الأوروبية للقبالة.

وقر ميونجر لوكست مؤثر اللغة الأوروبية مباشرة بعد الأوامر السنوي لحزب المحافظين الذي يعقد في أوكس تقرير الأول (تقارير) فهاجته أكبر ثواب الصف الخلفي في حزبه وطريقة لرشائهم، وخوفه من لدارتهم الضما مشكلة متعلقة ماستريخت في المؤثر السنوي. وهو لا يهاجم بقدر شعوره في فقرة نفسه بانه ربما كانوا على حق في حزمهم بالنسبة إلى التكتيات الحقيقية للامانة.

ويذكر أنه لو لم تكن أصوات تقدم في الاستفتاء الفرنسي لما اضطر ميونجر إلى عرض التنازلية ماستريخت على مجلس العموم البريطاني لإرضاء الفئتين، والخص من مشكلة يؤيدها حاديا. وأولم تحصل الخطة المالية التي حدثت التسبب للامانة في بريطانيا ولذا

القول الضخيل لاصوات التقدم في فرنسا، لكن وضع رئيس الوزراء البريطاني الفضل بكثير. فقد جرت الرياح بما لا تشتهي السفن.







### المواقفة الفرنسية على ماستريخت انعكست على القوى السياسية

## اليسار أوقف تراجعها واليمين

## انقسم على نفسه

□ باريس - من أوليت خوري

■ نغمة الفرنسية لمعاهدة ماستريخت، رغم أنها أساسياً أمام عملية بناء الوحدة الأوروبية خصوصاً بعد الرضا الديمقراطي لها، لكنها أعطت العملية طابعاً بريطانيا وليس أخيراً، وفقاً لقول وزير الدفاع السابق، المعارض للمعاهدة، بيار شولينيان.

الفشل الذي ابتلاه الفرنسيون في تأسيس المعاهدة بنسبة ٩٠، ٥٠ في المئة وارتفاع نسبة المعارضين إلى ٤٩، ٥٠ في المئة يعنيان أن فرنسا حالت ندم، ولا في أن ما يتكرر بمعضلة الوحدة المثلثة، سواء على صعيد استكمال مسيرة الوحدة الأوروبية، أو على صعيد الوضع السياسي الداخلي في البلاد.

الاستفتاء القصص الذي شهده فرنسا يوم الأحد الماضي، فطر إلى الزخم الوطني الذي كانت تملك به المواقف الأوروبية، ليكون بمثابة إشارة لخلق لبناء للوحدة.

وتظهر الاستفتاء أن قادة حملة رفض للمعاهدة سجلوا انتصاراً طفيفاً وبارزاً مدد لصالح الفئات المتوسطة من الوحدة في أوساط الرأي العام الفرنسي، ووجهوا رسالة مباشرة إلى الحكومات والمؤسسات الأوروبية لاعتماد الحذر والاعتدال في تطبيقهم لخصوم المعاهدة.

المعارضون لم يتجسروا في وقف تطبيق المعاهدة، لكنهم انتدوا أنهم على حجة من القوة تسمح لهم بالتدخل في إطار وإدارة العملية الوطنية وإريك حركة قديمة عليها.

#### الانقسام

خرجت فرنسا من الاستفتاء منقسمة على نفسها إلى كتلتين شبه متساويتين، بالنسبة للموقف من أوروبا، لكن السياسة الفرنسية التي تركزت على اقتضاها خرجت من الاستفتاء أكثر لفتاً من أي وقت مضى.

وأي حسمات اليمين والخسارة بدت للقول أن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحزبه الاشتراكي

تمكّن من تجاوز معركة الاستفتاء بأقل تكلفة ممكنة بالمقارنة مع الأحزاب الرئيسية الأخرى، فنتيجة الاستفتاء لا تقول ميتران الحديث عن انتصار، لكنها مسحت لحزبه بالهجوم في مظهر للقوة السياسية التي تحتلها بالقد الأكبر من التماسك والانسجام. فقد صوت ٧٦ في المئة من مناصري الحزب الاشتراكي بالإيجاب على المعاهدة، في حين صوتت ٤١ في المئة من مناصري شوليفيان للرفض على حزبه سلباً، مما يعني أن الشايفية المعاكسة للامعة الاشتراكية التزمت موقف القليلة.

#### جبهة اليمين

في المقابل عرس الاستفتاء الانقسام في المعارضة اليسارية الذي يبرز منذ بداية الحملة من أجل ماستريخت في إطار الاتحاد من أجل فرنسا الذي ضم الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية، واندماجه من أجل الجمهورية الفرنسية، وإضاف إليه انقسام داخل صفوف الحزبين لصوت ٦٢ في المئة من مناصري الاتحاد بالإيجاب على المعاهدة، داعين بذلك موقف زعيمه الرئيس السابق غابريي جيسكار ديستان بينما صوت ٣٨ في المئة سلباً، تالياً للكتلة أليان دوفينية المعززة على الاتحاد.

وعلى صعيد التجمع، فقد صوت ٥٨ في المئة من مؤيديه ضد المعاهدة، تجاوزاً مع الناخبين لارباب سوشال وتيار باسكو الذين تزعموا الحملة لمعارضة لها، في حين اقتضت نسبة التضايق مع زعيم التجمع جاك شيراك على ٤٢ في المئة لصالح المعاهدة، وبينك حافة يستعان على موقعه داخل حزبه على رغم إيمانه بنسبة مؤيدي دوفينية فيما ظهر شيراك في مظهر الخامس الأكبر.

وفي أول رد فعل له على نتيجة الاستفتاء سارع شيراك إلى دعوة قادة المعارضة اليمينية إلى تجمع صفوفهم مجدداً والاتفاق على صيغة بديلة لحكم الاشتراكيين.

وتنزع صوغان وباسكو من جهتهما في الرد على تلك القول أن الاستفتاء يضر كل المعطيات السياسية الداخلية في البلاد، وأن العودة إلى الوفاق غير واردة بالنسبة اليهما، وتجنب ميتران





الآن ما يريده معارض على دعوة شيراز كما تجب  
التيكوت بمسؤول التحالف المعارض  
ويوضح من خلال التطورات ان هوية والتجمع  
من اجل الديموقراطية الى الانشغال حول زعامة  
شيراز لم تعد مؤكدة وأنه بات يوليه مناسبة لعلية  
من قبل سوغان ويستوا. ويتضح أيضاً ان الاتفاق  
الذي كان مبرماً بين ديستان وشيراز لتقديم مرشح  
واحد عن حزبهما للانتخابات الرئاسية البلطية سنة  
١٩٩٥، لم يعد مؤكداً أيضاً. لقد أصبح شيراز زعيماً  
اللقية لدخل حزبه واستطلاعات الرأي التي تفيد  
بأنه من المرشحين الأوفر حظاً في تولي الرئاسة  
ليست عاملاً ملزماً لديستان للمضي في اتفاقهما  
السياسي ومبايعته.

#### جبهة اليسار

علية الاستفتاء على ماستريخت، كان الاستياء  
للشعبي من حكم الاشتراكيين وصل الى ٦٠ في المئة  
من الرأي العام وساد الاعتقاد بان الاشتراكيين  
بمسيرتهم نحو هزيمة شعبية في الانتخابات  
الانتراعية المقررة في اذار (مارس) الامر الذي جعل  
الحارضة البرلمانية تعمل على اعداد نفسها لتشكيل  
الحكومة التي ستخلف بعد الانتخابات. حتى لو  
انضمت تلك المعارضة لفترة محدودة مع ميتران.  
الآن لا يزال الاستياء من الحكم الاشتراكي على  
حاله، وهزيمته في الانتخابات المقبلة لا تزال واردة.  
لكن الجمع للمعارض بات يوليه صعوبة لعلية في  
تقديم صورة مقنعة عنه الى الناخبين.  
طبعاً سيجب ميتران، الذي قلبت أوراها مدى  
مهارته في الاستفادة من التكتلات الشخصية الى  
استغلال هذا الوضع، لكن من المستبعد ان يتمكن من  
تحقيق أكثر من عملية ترميم محدودة لشعبية حزبه.  
وعلى رغم ادراك ميتران لشدته لونه على انقاذ  
حزبه من الخطر ان يستخدم ميلاحيته الدستورية  
لمحل المجلس الفيدرالي في القرب فرصة والدعوة الى  
انتخابات مبكرة لحرمان المعارض من الاستفادة من  
فترة الشهرة السخنة التي تحصلها عن الانتخابات  
المقبلية، إلا أنه ترتيب ه طويها.





المصدر : **الجريدة (الفرنسية)**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلقات : التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

**الشيطان الذي اسقط سياسته ثلاثة مستشارين المان**

**البوندسبنك يجمع السلطة**

**المعنوية لرجال الدين  
ومقدرة امراء الحرب  
على اطلاق النار**

□ لندن - من ييليد مارش

**FT**

قال كونراد اديناو، أول مستشار  
للمانيا بعد الحرب العالمية الثانية  
من البنك المركزي الألماني، يتمتع  
بفكره المركزي بسياسة عامة في علاقته  
بالحكومة الألمانية. فهو مسؤول أمام نفسه فقط  
لنقد هيلة لينت مسؤولية عام أي هيلة أخرى  
ألا يعاصيها البرلمان الألماني ولا تعاصيها  
الحكومة الألمانية.

ومنذ الحكومة الجديدة الشفعية التي  
خاضتها الحكومة البريطانية ضد المارك الألماني،  
ويعد انشراح الجنية الاستراتيجي من اليد  
الصراف الأوروبية، تسعى هذه الحكومة للتحول  
على يدس الشخصيات، جنيدي، والمسؤول الذي  
تداوله الأوساط المعنية هو ما إذا كان يوسع  
البنك المركزي الألماني (بوندمسبنك) أن يكون  
مصدر الإلهام والاقاد لهذا السعي، بعدما كان  
الربيع في هزيمة الجنية الاستراتيجي.  
وزاد القابلية في البرلمان والصحافة  
والدوائر الاقتصادية والعلنية البريطانية لفترة  
وضع السياسة المالية البريطانية في أيدي بنك  
الخطرة، بعد إصلاحه، على أن تكون لفسلفه  
الأساسية السعي لاستتباب الأسعار، وعلى أن  
يكون مستقلة الألماني على قنط الألماني  
مضمونا.

ويعد كانت هذه الفترة من أساسيات ما  
يتمتع دورمان لومنت ووزير الخزانة البريطانية  
الشهيد على صفتين: الشخصية السياسية  
البريطانية الجديدة،  
وبرئيس الوزراء البريطاني في أن تكون  
معدلات التضخم في بريطانيا متخلفة، إلا أنه  
يضع في رأس أولوياته إنهاء حالة الركود  
الاقتصادي في بريطانيا، كما تظهر تقريره أول  
من امس الذي خفض بموجبها أسعار الفائدة  
وأعاد في ليلة.

وما لا شك فيه أن يوسع بريطانيا ويول  
أخرى أن تعلم من التجارب التي من بها مصرف  
مركزي، منهم على نحو فعال وحاسم وحوي في  
استقرار ألمانيا وإنجازها بعد الحرب العالمية  
الثانية، وبما أن للصرف الألماني المركزي هو  
الذي يعد لإنجاز أسعار الفائدة في أوروبا كلها،  
بات من المؤكد أن تولده يعد إلى بعد من حدود  
للمانيا الموحدة للروسة.

وحتى لو تبنت الحكومة البريطانية فكرة  
إنشاء مصرف مركزي مستقل، ستكون مهمة  
الائتماء مصرف على شاكلة البنك المركزي الألماني  
في غاية الصعوبة، هذا إذا لم تكن مستحيلة.

فوضع البنك المركزي الألماني، القانوني،  
وتضمن المساواة للعلماء فيه مشكلة من الرؤساء  
والعلمين ذوي التفكير الضباب أسبقا عليه  
مسألة فريدي، وبات القاصي والأدني يعرف أن  
لصرف الألماني يخلص الحكومات في داخل  
لألمانيا وخارجها ويضاربها مخاربة لاند لاند إذا  
الخصني الأمر، والمظهر رؤساء حكمة وروحا  
سهية متفردة والجمعية في خدمة أهدافه التي  
جندتها القوانين التي يتلصق بموجبها، وعلى  
رأسها حماية العملة الألمانية تماما كما فعل بنك  
الريخ في 1933، وقد اجندستروسمير.

وسام هذا كله في الاستشارة الفورية للصحة  
بالبنك المركزي الألماني، عما عرّض صمغته في  
الأسواق المالية حتى الحظرة.

ويجوز لذلك على احترام الأوساط كافة  
بسبب إسقاطه الرأي فيه، إلا أن عناده موضع دم  
والثقل، فهو شيطان وموضع إجلال واحترام في  
أوقات نفسه.

وكانت تفتيحات علمون فليزنتس، رئيس  
البنك المركزي الألماني، الاستبوع الماضي  
بخصوص خفض قيمة الجنية الاستراتيجي  
جعله تحت الاتهام والدم اللذين راجعا على  
أسرة رجال الحكم والصحة في بريطانيا.

والحق يقال أن شلنتر لم يكن ديبلوماسيا  
في ما قاله ضمنا أو صراحة، إلا أنه كان يقوم  
بهمته بموجب قانون البنك الذي صخر في العام





# المصدر : (الجمهورية)

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ

وعهد البيت المركزي الاتحادي إلى الصالح بحارة في موقعه في السياسة المالية الرئيسية قلة تدعيمها للاتحاد، في حين كان بنك الريخ، أحد طيعة جداً في يد ملك خصوصاً بعد العام ١٩٣٩.

ومع هذا كله لا يمكن إلا أن مبدأ الاستقلال ليساً بشي الصراخ لها. فعندما جعل بنك الريخ مستقلاً عن الحكومة الألمانية في العام ١٩١٢، تكبر رينولد هافنشتاين رئيس بنك الريخ، المسمى العالم مستقلاً، أن أعاد بنك الريخ، استقلالاً ذاتياً من أجل الحد من التضخم المالي ما هو إلا تدبير فني يشبه ما يلازم إلا الآن في ظروفه وفي الصالح الذي تلا منح بنك الريخ، هذا الاستقلال الذاتي ارتفاع مؤلفين اسرار الدول الاستبدادية بمواثي باقي بياض شعبه.

وعندما تصمم هذا الحكم في العام ١٩٣٣، كان بنك الريخ، لا يزال مستقلاً رسمياً. وعين الزعيم الألماني ريجال لشارة بنفسه لكي يتولى رئاسة بنك وشاغت برلين من كان رئيساً، أي هانز لورس، مستشاراً ألمانيا في الولايات المتحدة.

وعلى رغم أن «الويلسمين»، يشهد أحياناً خلاصة حادثة بين المسؤولين فيه أنه يبيع مؤسسات تتورع الحكومات الألمانية من ممارستها، وأصبحت سياسات البنك المركزي الألماني المالية الصارمة يسبقها ثلاثة مستشارين، إلا أن هم لويلفه أيرهار، وقوت جورج كيسلر وعلوت شمين، لم يبقوا في حيزهم.

وإن كان على سبيل المثال أن يكون له أهمية تاريخية في العام ١٩٦٦ فيقول أحد المستشارين أيرهار، كان ياستنغ في وقت من الأوقات مسؤولاً في بنك الريخ، وكان مسؤولاً في العزب الذي وكان في عهده شاخت مسؤولاً عن الوحدة المالية بين ألمانيا والصناعات التي تلت بعد انقلاب العام ١٩٣٨. ومع ذلك وجد ياستنغ مكاناً مرموقاً لنفسه في اليوميات الألمانية الجديدة كما فعل عدد كبير من الذين كانوا يعملون في بنك الريخ.

وبعدما سارع إلى بنك المركزي الألماني رفع أسعار الفائدة في ألمانيا في أول نجم أيرهار، الذي كان ساعد ياستنغ في استخلاص نشاطه العام بعد الحرب العالمية الثانية اعترف المسؤولون لخصم أنه «استخدم القوة العارضة من أجل ضبط الاقتصاد ووقفه».

وعلى رغم أن البنك المركزي الألماني يقيم بصره على عرض أوروبا المالي إلا أنه لا يحسم نتائجهم يستعملون في إزالة من هذا النوع فخطوة للجمعة الأوروبية المالية التي تلت حقبة الوحدة الاقتصادية الأوروبية.

تحت ضغطه المالية تهدف إلى السيطرة على أوروبا كلها كما قال لودويج رينال في العام ١٩٩٠ عندما كان وزير الشؤون الاقتصادية للشؤون الضخمة فيقول واضح في رؤية الأخير كما

الحرب العالمية الثانية على وجود لياح سياسية شريفة مستقلة تؤرم اسم الضيق المالي الذي سببه الوحدة الألمانية.

إلا أن استقامة سياسة البنك المركزي الألماني المالية لا تزال قوية جداً.

وتعم الخلاف بين البنك وبين الحكومة الألمانية منذ عامين حول الوحدة المالية الألمانية هذه الاستقامة وعزها.

والسبب في بقاء اسمها المالية الألمانية مرتفعة على مدى لعامين للتصحيح وبالتالي في خروج بريطانيا من اليد لتصرف الأوروبية، هو التصادم بين المعجز الألماني المالي العام الكبير وبين سياسة بنك المركزي الألماني لتضخم.

وحين أن أصبح بنك المركزي مستقلاً على النمط الألماني سيحتاج إلى حكم لثباته في المستقبل إلى وقت طويل لكي يجعل مكانه في مرآة مكانة رئيس البنك المركزي الألماني فعندما ينطق رئيس بنك الألماني المركزي بضمي، يجمع ما بين السلطة المعنوية التي يتسلط بها في خفا كابر ريجال الدين وما بين القوة على إطلاق النار التي تتوالى على عاده لإضراء الحرب، وكان كيرل ياستنغ، أول رئيس لبنك المركزي الألماني قال: «لا يمكن أنشاء عملة صعبة من دون تدبير للتضخم».

ويقال كل من شينز، الرئيس الحالي لبنك المركزي الألماني، وكارل أوتوبول، رئيس البنك بين ١٩٨٠ و ١٩٩١ جهوداً كبيرة لكي يقلل من أهمية السلطة التي تتمتع بها المؤسسة في نظر العالم.

وكان بول ديكر سامحيه بهيتمان شاخت، الذي تولى رئاسة البنك المركزي الألماني بنك الريخ مراراً قبل الحرب الحالية، والذي كان له من النفوذ والقوة نظر مما كان له كيرل من مستشاري ألمانيا، ويقول: «إن البنك المركزي الألماني ليس حكومة قاله ويقول شينز أنه من حق محمد استقلالات على مدى مئة سنة على عدم تجاوز حدودها».

والحقيقة هي أن سلطة البنك المركزي الألماني وتولوه مبدئياً من الناحية القانونية بمقره على رفع أسعار الفائدة أو خفضها من دون أن يتلقى تلك تعليمات الحكومة في يوم إلا أن هذه الحكومة تستطيع تقض إشارات البنك المركزي الخاصة بأمر آخر بما فيها أمر تحديد سعر صرف للار الألماني، وكان البنك المركزي قال أن سعر تحويل عملة ألمانيا الشرقية إلى لمارك الألماني الغربي بعد الوحدة الألمانية كان بالغ الاستخفاف إلا أن الحكومة الألمانية لا تتعد هذا الرأي.

وكان السبب الرئيسي في استقلال بول العام الماضي من رئاسة البنك المركزي الألماني أن المستشار كول لم يأت بتضخمه شخصياً للوحدة الألمانية.

١٩٥٧، وتوجب هذه الهيئة عليه الحفاظ على قيمة العملة الألمانية لا على عملات الدول الأخرى.

والحقيقة هي أن لبنك المركزي الألماني نتاج للتاريخ الألماني في هذا القرن العشريني شهدت الانهيار والصراع والتمزق والحضيم المالي في العام ١٩٤٨ يجمعاً استمد المسؤولون من تخصصه الكثير من رجاله، وكان المسؤولون هؤلاء الخلفاء الغربيون للتصوير الذين سموه في البدء بنك أراض ألمانيا وجعلوه مستقلاً عن الحكومة الألمانية في العام ١٩٤٨ لتأسيس عمدة على رأسها أنه لم تكن هناك حكومة ألمانية في ذلك الوقت.

وفي العام ١٩٦١ بدأ العمل على تحويل بنك أراض للمارك، إلى يونيتسك، وبعد سنوات من التفكير والحوار صدر قانون «اليونيتسك» في العام ١٩٦٧ وجعل بعض أوجه صنع القرار في البنك عائدة إلى السلطة المركزية، إلا أن المالية الجديدة التي الحالية لبنك هي النتيجة الأساسية للوجود التي يتلقاها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية التي كان هدفها إزالة السيطرة المركزية التي مارسها القاريون أو تحديد هذه السيطرة وتوزيعها.

وسجل البنك المركزي الألماني التحلل الفاجح في معاملة التضخم التي يجعله القوة لعدد كبير من الدول، ومع ذلك لا يمكن خلق الظروف التي ساعدت في ذرع البنك المركزي الألماني، وتكونه مسؤولية في الدول الأخرى، وكان أبرز أخطاء مؤسسة مستقلة منذ ٣٣ عاماً، تتوالى مسئولية إصدار العملة الألمانية، أكثر خفاقات سياسية حادة حتى في ألمانيا نفسها. والجدير بالذكر أن مجلس بنك المركزي الألماني قال، من ١٨ شخصاً يمثلون الأقاليم الألمانية المختلفة.

وكان من جملة الأولين عارضوا إنشاء مؤسسة مستقلة للتدبيرات المالية التي استعصى في وقت من الأوقات تجلس إدارة بنك أراض للمارك، التي بين العاصمة في محاولة منه لتحويل يوم ليام البنك برفع أسعار الفائدة. ومع هذا وافق البرلمان الألماني على قانون لاصرف المركزي لأن الشعب الألماني قلل أرباحه قيمة في ١٩٣٣ وفي الفترة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ عندما أفس مدى سهولة التي يستطيع اقتصاديين فيها تحقيق قيمة العمل.

أما تجربا للحد من العملة المرتفعة فقد كانت أكثر تعرجاً، وربما كانت التعرج الألمانية التي أفضى إلى الأجماع الألماني أن يصنع سياسات المالية مسؤولون غير متدربين، والأمر الألماني الذي تقاتله بريطانيا في غضون عضودتها من اليد لتصرف الأوروبية التي استمرت عامين، كان أن الأجماع الألماني بعد







المصدر : الحياة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

ينجب ان نرى بل ان هذه الخطوة التي تمت  
محاولة على رأسها فرنسا وإيطاليا تهدف الى  
إضعاف البنك المركزي الألماني عن طريق إقحام  
المائة الألماني الى عملة الأوروبية واحدة  
موحدة.  
وكان البنك المركزي الألماني ضمن حملة منذ  
فترة طويلة تهدف الى تسليط هذه الخطوة. وإذا لم  
تتحقق فكرة طرح عملة أوروبية واحدة كما  
يسمى ان الفدية الألمان ترغبه فلن يترك البنك  
المركزي الألماني أي بركة وأن يفسد  
وكان بول قال في ١٩٩١ بالقسماء تستطيع  
المعيش بسلام وعلى نحو جيد مع الوضع  
الراهق.  
وقال شلر زانر صراحة في ١٩٩٠ ان بلاده لا  
تستطيع تنفيذ الوندتين المائتين الألمانية  
والأوروبية في الوقت نفسه فليس لديها  
الحيوية المالية لذلك. وهنا لا شك فيه ان البنك  
المركزي الألماني سيكون من حملة المستغلين  
بالصيد. ١٧٥ على ولادة بنك الراين الذي  
سيكون موطنه في العام ٢٠٠٠.





## أرقام ديمقراطية !

أثارت نتيجة الاستفتاء الشعبي الدستوري على مبادئه السياسية والاقتصادية الأوروبية جدلاً واسعاً ، استمعت إلى جانب منه في محطة الأنظمة البريطانية . حول مشروعية القرار الذي تنفذه السلطة بناء على اختيار شعبي لا يزيد عن واحد وخمسين في المئة أو أقل أو أكثر من ذلك بنسبة طفيفة .

من الناحية الرسمية فإن الشعب الفرنسي قال نعمه لمعاهدة ماستريخت . لكن هل تعني زيادة الواحد في المئة أو أكثر قليلاً في نسبة اللواتي على المعارضين أن ترفع فرنسا يدها بالموافقة على مشروع الوحدة ؟ وكلمات أخرى هل من حق عدة الآلاف من البشر أن يقرروا المصير السياسي والاقتصادي لوطنهم ؟ الأهم من ذلك أن قواعد الديمقراطية تعني بأن تلتزم الأقلية باختيار الأغلبية ، وهو أمر جميل ونو وقع جذاب ظاهرياً ، ولكن من الناحية الفعلية لا يحدث ذلك إلا في البرلمانات ، أما على الصعيد الشعبي ، فإن جماعات المعارضة تواصل حملاتها ضد المشروع من أجل الاستفتاء حتى بعد إعلان النتيجة بفترة طويلة .

الجدل تطرق أيضاً إلى توافق التصويت بـ ٩٥ أو نعمه في محاولة لمعرفة مصداقية نتائج الاستفتاء . أي استفتاء في حالة فرنسا مثلاً قال كثيرون إن نسبة كبيرة من الذين صوتوا بالإيجاب اتخذوا قرارهم هذا حياً في رئيسهم فرنسوا ميتران المرحوم وليس للوحدة الأوروبية ، وليس اقتناعاً فعلياً بقضية الوحدة . والكلام ذاته قيل عن الذين صوتوا بـ ٥ أو أي كراهية ميتران وليس رفضاً للحلم الأوروبي .

هذه التفسيرات نفسها قبلت عن الانتخابات العامة البريطانية الأخيرة : هل صوت الناس حياً في جون ميجور زعيم حزب المحافظين ، أم كراهية لنيل كنوك زعيم حزب العمال ، أم لأن ميجور هو أفضل الاختيارات السياسية ؟

وقد اتسع الجدل أيضاً لكي يشمل استقصاءات الرأي العام التي تسبق الانتخابات أو الاستفتاءات لكي يدلل البعض على عدم نية تحسن اتجاهات الناس وأرائهم ، لأنها كثيراً ما تأتي بمعلومات متناقضة تماماً للنتائج التي تسبق عنها الانتخابات بعد ذلك ، ويؤكد الكثيرون بناء على ذلك في مصداقية استقصاءات الرأي العام كوسائل تضمنه السلطة في اختيارها عند اتخاذ القرارات .

كل هذا الجدل وفجره يريد المشاركون فيه أن يطرحوا قضية بالغة الأهمية حول معنى تعبير «الأبواب الديمقراطية» من الآراء الحقيقية للجمهور وإيضاح حق الأقلية في الاستفتاءات أو الانتخابات في الحفاظ على مصالحها أو على الأقل في أخذ موقفها في التحسين أثناء وبعد اتخاذ القرار النهائي . بل وهناك أيضاً من يطرحون ضرورة إعادة النظر في مفهوم الأقلية والأغلبية لكن يكون هناك فرق نوعي في الأقلية الـ ١٠ في المئة مثلاً وأقلية الـ ٤٩ في المئة لعدم منطقية المساواة بين الاثنين في الديمقراطية الغربية .

وإذا كان هناك حديث واسع النطاق حول الرشاش والإغراءات المادية لبراء الأصوات في الدول النامية ، هناك أيضاً حديث حول وفور الاحتكاكات الانتخابية الكثيرة وراء أحزاب أو مرشحين في الدول المتقدمة . هذا ليس تشكيكاً في استنساخهم الديمقراطية : شرقاً أو غرباً ، ولكنها شجرة حقائق تستدعي التحليل في إضفاء النظر .

نصر نصار





## دائرة الضوء

### نعم.. ولكن

تتلمس زعماء أوروبا - المصغرة - بعد أن كاد الفرنسيون - بفارق ضئيل - أن يطيحوا بظهورهم للسوق السوحدة الأوروبية وتأكيدهما. كما ألمان قلب الرئيس ميتران - ولو مؤقتاً - إلى أنه ساقى في مقعده وأن يتزحزح منه حتى نهاية فترة رئاسته الثانية عام ١٩٩٥. بعد أن كان قد أكد للمفكرين منه أنه سيستقبل إذا رفض الفرنسيون الوحدة الأوروبية.

لكن الفارق الضئيل جداً الذي خرج لصالح ماستريخت ومن قبله الرافضين للاستمرارية يؤكد أن المعركة لم تنته وأن الأمور لعبت كلها على ما يرام. فإزال التردد يملأ عقول وقلوب الشعوب الأوروبية تجاه جنوى هذه المعاهدة وفجأة خسائرهما - ولو القليلة لحظ - على حياتهم.

والأوروبيون لا يرفضون الوحدة - فقد أصبحت أمراً مفروضاً منه وسيتم تطبيق قواعدها مع بداية العام القادم. لكن ماستريخت تمثل لهم قيود تلك الوحدة وتقنينها في شكل توحيد النقد والسلطة المركزية للاتحاد على النحو المركزي الوطنية. وهي كلها أمور تصيب الأوروبيين بالفزع من فقدان استقلالهم الوطني وتميؤ شخصياتهم. وربما كان الفرنسيون هم أكثر الشعوب الأوروبية تمسكاً بهذه liberties.

لكنهم يتركون في الوقت نفسه - أن ماستريخت ضرورية لتأكيد وحدتهم التي أصبحت لا غنى عنها لمواجهة القوة الأمريكية والعلاقات اليابانية. فالمكاسب إذن ستجنيها الأجيال القادمة أما الخسائر فسيكفيها الجيل الحالي.

وربما كان ذلك نفساً منطقياً لظاهرة تأييد الشباب الفرنسي أكثر من الأكبر سناً لماستريخت. فالأجيال الجديدة تترى في حرية التنقل بين الأوروبيين وحرية التجارة والعمل مزايا أساسية للوحدة خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة. بينما يخشى الأكبر سناً من غزو الأجانب وهدولوتهم فرنسا أكثر وحماية الصناعات والمعامل الأوروبية على حساب الإنتاج المحلي.

وقد أدرك زعماء أوروبا أن تأييد الفرنسيين لماستريخت لم يكن قوياً وكان أفضل تعبير عن الموقف ما قبله المستشار الألماني كيرل في قوله: إن الهوة لا تزال كبيرة بين القسوس والزعماء. وطبعاً أن تعمل أكثر لتضييقها. وقد يفسد بذلك أعمال تعديلات على المساعدة تجعلها أكثر استجابة لطالب القسوس من التوافق مع أحلام الزعماء للحصول على المكاسب السياسية والاقتصادية.

وهكذا يكون رأي القسوس محل تقدير واعتبار قائماً. وليس العكس.

إنه حقاً عالم أول!

ليس الحليفي



المصدر: الشرق الأوسط (الأنذنة)



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

سير برنارد اينجهم يكشف نقاط الضعف في سياسة ميجر

# بريطانيا لن تبلى معاهدة ماستريخت والولايات المتحدة الأوروبية سابقة لأوانها







المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والعمومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

حوار

هدى الحسيني

● نظام آلية الصرف الأوروبي يناسب الألمان فقط ● الآن بدأت مرحلة الركود في ألمانيا  
● الأخوة الأوروبيون مجموعة من الخونة، اهتموا دائماً بأنفسهم ● أرفض أن تقرر  
لو كسمبورج سياسة بريطانيا الخارجية والدفاعية ● يجب أن يدير وزراء أوروبيون  
عمل المجموعة الأوروبية ● معاهدة ماستريخت قتلها الاستفتاء الدنماركي وبريطانيا  
رفضتها منذ البداية ● الاستفتاء ليس من تقاليد الديمقراطية البريطانية ● الدول التي  
تريد ماستريخت تمارس لعبة التخويف على الدول الصغيرة ● الليدي شاتشر تعدت  
التخويف الأوروبي ● مجلس العموم البريطاني سيرفض ماستريخت ولن يستطيع  
جون ميجر فعل أي شيء ● لقد خططوا ماستريخت سراً بعيداً عن الناس  
● يجب إعادة دراسة ماستريخت والتفاوض حولها ● الألمان يريدون ماستريخت  
لأنهم خائفون من أنفسهم ● ألمانيا تريد ناسا الولايات المتحدة الأوروبية ● فرنسا تريد  
تقييد ألمانيا وأوروبا لأنها خائفة منها ● فرنسا والماتيا تعملان على التحكم في أوروبا معاً  
● ميتران وكول يريدان أعضاء ميجر حتى يقلل ماستريخت ● ميجر خبأ بريطانيا  
وزراء الدنمارك حسب اللعبة السياسية في أوروبا ● على ميجر أن يقاتل  
من أجل فرض ما يقبل به الشعب البريطاني ● حزب المحافظين اسقط ناشر  
لأنها كانت مستشدة مع أوروبا ● تجاوب ميجر مع أوروبا واصل  
بريطانيا إلى هنا ● كل شيء تلمس ماستريخت يتحول إلى رماد





الوحدة الأوروبية قسمت أوروبا، ومعاهدة ماستريخت قلقت بريطانيا الكثير بعد أن رفضتها الدنمارك وقلتها في فرنسا الغربية ضلطة ورفضتها القية كبيرة. وبسبب ماستريخت خرج الجنيه الأسترالي من نظام البنية الصوف الأوروبية ليبلغ من قيمته وتطور دائرة البريطانيين. ومنه أكثر من استيعاب وبريطانيا تصحى على ماستريخت وشهر عليها. حزب المحافظين البريطاني انقسم بين مؤيد لماستريخت ورفض لها. وحزب العمال كذلك. ووصل الانقسام إلى الوزراء هناك من يطالب ببريطانيا بأن تفضل بينها من آثار المعاهدة. وهناك من يصر على أن الأمل أن تتحقق إلا إذا تحققت ماستريخت. ويتبين أن الوحدة بين الدول المتقدمة شبيهة بالوحدة التي تحاول دول العالم الثالث تحقيقها أو رفضها. وفي زمن تتعزز فيه نزعة الاستقلال والمشاريع الوطنية تبدو الوحدة ثوباً بطلت موضتها. فلا الاتصاف ببلد آخر سنوات القرن العشرين ولا الفلاح ممكن أن تكرر عبرها دول التمسك كل واحدة منها بملكها وتقاليدها ورفضها. وبرلمانها وديمقراطيتها. كل دولة تستعيد تاريخها وعراقلها فتشعر بأنها أهم من الوحدة بكل بريطانيا ووجهها وإغراماتها. وبريطانيا الآن إذا اقتنعت إلى وراء وحدت تلك الإمبراطورية التي لا تخيب الشمس عنها. تستقطع معاهدة ماستريخت خاصة عندما تستعرض صور جاك دولور والمستشار الألماني هيلموت كول.

سير برنارد إنجنهام الذي ظل مدة ١١ سنة السكرتير الصحفي لرئيسة الوزراء السابقة لانتس. عاش مراحل الوصول إلى ماستريخت فجعل سيف محاربتها. وفي الحوار الذي أجرته الشرق الأوسط مع هذا الاستيعاب قال لنا بريطاني أولاً لم أوروبي وقال إن ماستريخت انقضت. الدنمارك وجهت إليها القضية الأخيرة وفرنسا بينهما المشقة انقضت. وأصر على أن مجلس العموم البريطاني أن يصوت لصالح ماستريخت وأن يتجيب رئيس الوزراء جون ميجر في المسألة عليها.

سير إرنست هامرل الذي في حوار مع الشرق الأوسط إن حزب المحافظين انقسم الآن بسبب ماستريخت. اسقط رئاسة الوزراء السابقة لانتس لأنها كانت متقدمة مع أوروبا بلده لحافظ ميجر مع أوروبا. لماذا كانت النتيجة؟ في هذا الحوار الاستيعابي تحدث سير إنجنهام عن تفاصيل معاهدة ماستريخت. عن المؤيدين والرافضين تحدث عن المجموعة الأوروبية عن رغبة ألمانيا في أن تكون رئيسة الوزراء الولايات المتحدة الأوروبية. تحدث عن أهمية خروج بريطانيا من نظام البنية الصوف الأوروبية. وتحدث عن فشل السياسة التي اعتمدها جون ميجر. الذي نصح إلى الوقوف والمواجهة من أجل الشعب البريطاني. وقال إن ماستريخت انتهت ولا يمكن إجراء استفتاء على شيء لم يعد قائماً.

وبما تمس الحوار

- ذكرت في الكتاب المفتوح الذي وجهته إلى رئيس الوزراء جون ميجر ياتك تدرك أن كل ما أقيم عليه انطلاق من خمسين سنة يبدو أن هذه التوابل الحسنة هي التي أوصلت بريطانيا إلى هذه الأوضاع
- أنا لم أكن متحمساً منذ البداية بنظام البنية الصوف الأوروبية. لأنني أعتقد بأنكينة التجديد في شريع تقدي واحد. كل علات الدول الأوروبية اثنتي عشرة. التي تعيش حالات مختلفة من النمو الاقتصادي والازدهار وتعتمد أنظمة اقتصادية مختلفة. ولماذا قلنا إن نظام البنية الصوف الأوروبية هو مجرد مرآة ويصير أنه نظام يناسب الألمان بشكل جيد وإذا استلصاق تروبيك كل واحد فيهم فغضوا عملة كل دولة فإنهم يصفخون على تجارتنا. لكنه نظام فارغ. الآن أهم ملأه رغبة جون ميجر المندول في ذلك النظام الاقتصادي. لأنه رأى أنه يريد بريطانيا مع لمارك إلى النظام كنا نحننا في مرحلة الركود. والآن الآن لنكون مرحلة الركود. وهذا يلطون كل العملية بسبب النسبة العالية لغادتهم المالية زمن بريطانيا فانتهم للقيمة من هنا. مع أدركي أن ميجر يعمل جاعداً ضد التخصيم. أربع أمراك أنه يرغب في أن يكون أوروبا جيداً. غير أنه لا يعتمد على السياسة التي أرسلتنا لتكون جزءاً من نظام النقد الأوروبي. كانت مشرة جداً لبريطانيا.
- لا نتحدث عن ألمانيا التي خسرت الحرب وبحث الآن الحرب الاقتصادية بالطمح. ولا شلة في ذلك لقد ربحوها منذ زمن طويلاً وطيقنا أن نتذكر أن إنهم الاقتصادي حرموها الحرب وكان عليهم بناء الألة الاقتصادية الجديدة. بينما





## المصدر : الشرق الأوسط (النوعية)

٢٥ يناير ١٩٩٢

## النشر وأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

التنا لم تميز أثناء الحرب ثم ضللت متشعبة عن المصدر. ولم تزودوا بكل شيء لكنهم أيضاً تزودوا بمؤسسات سياسية. وأحدث المشاكل التي تجندوها ولم تؤثر عليهم الاقتصادي في الثغرات المالية مثل تلك التي كانت في بريطانيا.

● لنت انتهم الأخوة الأوروبيين بأنهم عمالة من الخونة.

طبعاً، هم دائماً اعتادوا بأنفسهم.

● وهل تعطين نفسك أوروبا؟

● بالطبع أنا أوروبي، ولكنني أنا شخص بريطاني أولاً. بالطبع أنا أوروبي وأنا لست ضد المجموعة الأوروبية أبداً، أنا أضع الثمانين الأكبر في أوروبا، وأنا اسم الشرق الداخلي للوحدة وأنا أكثر دعماً لكل هذه الشرق في الفرنسي والألماني ويحقن الآخرين، لأننا كبريطانيون نمارس التجارة الحرة، ونحصل على مخطوطة من الخارج أكثر من أي دولة أخرى، بما فيها اليابان.

● نرفض معاهدة ماستريخت وتقبل بمفهوم المجموعة الأوروبية؟

● بما أقوله هو المجموعة الأوروبية التي انضممت إليها والتي وضعت هدفها تحقيق سوق داخلية موحدة لمجموعة من الناس يبلغ عددهم ٢٤٠ مليون نسمة. أنا ألق مع هذا الهدف وأنا لا أرفض التعاون في الشؤون السياسية الخارجية والدفاعية، ولكنني أرفض قضية السياسة الخارجية الموحدة، والسياسة الدفاعية الموحدة، أو اعتماداً أو اعتماداً على سياسة خارجية موحدة. لا نضرب أبداً إلى الحرب لتحرير الكويت، فالألمانية الدول الأوروبية الأخرى لم تفعل شيئاً أو شيئاً يستحق الذكر، لقد كانت عملية التحرير عملية أمريكية - بريطانية.

ما هذه العيشة التي يقترحها البعض ويقول إن السياسة الخارجية لمجموعة

٢٤٠ مليون إنسان يفرضها الصوت للفر في لوكسمبورج، ماذا؟ هل هناك ٢٠٠

الف إنسان في لوكسمبورج وحتى؟ يبقى الأمر سخافة كبيرة غير مقبولة. وفي الحقيقة أن ما أجدته بطيء الغرائز هو أن الناس يجب أن يتكروا أن ١٢ دولة مختلفة

مع تقاليد خاصة، وخطابات خاصة، لغات مختلفة، وثقافات مختلفة بمعنى ما، وبكل تأكيد لكل دولة تقاليداً البرلمانية والديمقراطية المختلفة في عراقتها، يجب تعطيلها

لدغة واحدة لصياغة في دولة واحدة في الولايات المتحدة الأوروبية. لم يكن الولت بعد، ماذا سيحدث بعد مائة عام من الآن لا أعرف، المهم الآن هذه الدولة غير

موجودة وغير مزملة لتكون.

● ما هي السلطات التي ترغبون في استرجاعها من بروكسل...

حسناً يجب أن أراه، ربما من أجل أن تحصل المجموعة الأوروبية تشاطي في طريقها، يجب أن يكون لدينا لجان أوروبية، كما هو الآن، إنما تشاطي حق القيام

بأعمال وتشمل مسؤوليتها، وأن تشاطي المباشرة وأن تقدم اقتراحات، ولكن، هذا ليس من الديمقراطية التي نمارسها، إنها بيروقراطية، بينما فكرت أن

الديمقراطية أن أكون، العرض للاستجواب في البرلمان، يجب أن يفسر السياسة، وهذا ما أريد أن أؤيد.

إن ما أبحث أن أراه قد تخطى، هو المجموعة الأوروبية مع سوق داخلية موحدة

بديها وزراء يمثلون الدول الأوروبية، عشرة، يقرون وتعلنهم لجان أوروبية، بمعنى أن لا تسيطر هذه اللجان على الأمور، وبالطبع لا تلغ الوزراء، ما

عليهم القيام به، ولكنهم مهمتها جديدة وهي تقديم الخدمات للوزراء، أي الخدمة المدنية مثل تلك الموجودة في بريطانيا، هذه اللجان يجب أن تكون في خدمة الوزراء

الذين يمثلون المواطنين، ما يفعله من قرارات، ونحن كل هذا، يعتقد أن

الحاجة لتشكلون إلى خدمة أمنية لوزير الخارجية السياسي، وترقب السوق

الوحدة وتتأكد من عدم وجود حماية معينة أو أن تشوبها حدث بسبب الحماية

وبالطبع في حال الأزمات الحالية، الملوك مشاورات ضخمة للحصول على لحد





الاتصاف من المتابعين ومن الاتفاق حول نوع السياسة التي يجب اتباعها في معالجة قضايا الساعة الكبيرة، ما حدث في الاتحاد السوفياتي أو في الصين، العلاقة مع الولايات المتحدة، وهكذا.

● هذا يعني انك لا ترى أي مستقبل لمعاهدة ماستريخت؟  
 كلا. لقد ثلثت معاهدة ماستريخت مع الاستفتاء الذي أجرته الدنمارك وفاز الرافضون للمعاهدة. أما الصبح القول إن الضربة النفسية وجهها للدنماركيين، ثم جاء الاستفتاء الفرنسي بهذه المنتهمة المتسللة بخجل، فقتل المعاهدة، وبالطبع إذا وصلنا إلى البريطانيين، فنحن نرفضها منذ البداية.  
 ● ألا تفضل إجراء استفتاء هناك؟  
 كلا. وأعرف أن البريطانيين يوافقون مسموعة الآن إذا ما تناقشوا عند الاستفتاء. لكن إجراء الاستفتاء ليس من تقاليد الديمقراطية البريطانية. تستطيع أن تجري استفتاء، أنه أمر يمتدحه المستور، ولكن في الانتخابات الأخيرة كان كل واحد يثق إلى جانب للجموع الأوروبية، ولم تسع الفرصة لأحد أن يقول لا. ولهذا، فإن الذين يوافقون الآن بإجراء استفتاء هم في موقع قوي جداً، ولكن الحديث عن الاستفتاء سابق لأوانه. لأن الحديث عن معاهدة ماستريخت سابق لأوانه، ثم كيف يمكن الحديث عن إجراء استفتاء إذا كانت معاهدة ماستريخت قد توفت في الدنمارك.

● إذا كانت قد انتهت مع الدنماركيين، فكيف صوت الفرنسيون عليها؟  
 هذا أمر بسيط جداً. لقد ذهبت إلى ١٢ مجلساً أوروبياً متتابعاً، وأعرف جيداً ما يجري في الدنمارك والدنمارك بلد صغير، وهم يعتقدون أنهم بالرغم من يستقيمون جعلنا لا نجد من لفظ التي يرسمونه، وهذا ما يوتن عملة، هكذا تعمل الجموع الأوروبية في خطيتها، أرباب القبول الصغيرة ولجهاً على الالتزام، والبريطانيون شعب لا يمكن تربيته.  
 ● ولكن بريطانيا ليست دولة صغيرة؟  
 كلا، ولكن هذا لا يمنع من محاولتهم تربيته وتحويلها، ولهذا السبب لا تلتزم سويت لهم للمشاكل لأنها رفضت إخضاع لأربابهم من أجل تحويل الجموع الأوروبية.

● ولكنها دعت إلى استفتاء؟  
 نعم. أنا اتفق معها، ولكنني خذ من هذا الأمر، وأعتقد أن ماستريخت المتبقة لا تحتاج لإجراء استفتاء، عموماً. لقد انتهت.  
 ● وماذا يحدث إذا صادق رئيس الوزراء ميجر على ماستريخت؟  
 لا يستطيع. البرلمان من الذي يصادق، ومجلس العموم يرفض ماستريخت.  
 ● وهل أنت متأكد من ذلك؟  
 نعم.  
 ● ألا يستطيع ميجر أن يقاتل لأجلها؟  
 هو يستطيع طرحها، هو قدم القانون الذي جعلنا نضعها للمستريخت، وأنتى أن يعيد قراؤها مرة أخرى. لقد وقعت أحداث كثيرة.  
 ● من في بريطانيا يريد ماستريخت؟  
 كثيرون.

● أية مشكلة إذا كانت المناطق الريفية في فرنسا صوّلت ضلماً؟  
 والذين صوتوا معها؟  
 للتكوين، ومنهم الثقافة كانوا دائماً مع ماستريخت، هؤلاء أيضاً من مجموعة الخونة، والمتكلمين، كما وصفهم، الناس الذين لا يحصلون للجموع الأوروبية والذين يريدون الفرز القوي إلى ماستريخت، ولا تنسى السير إدوارد هيث رئيس الوزراء السابق، ليصل إلى بضاعتها، يقول: خذوا ماستريخت مع الفطور - لقد ثلثت مجموعة دول سفوت جورنال: «إن المشكلة مع ماستريخت أنها لتتخذ التكنولوجيا وليس الديمقراطية». لقد سمعوا وخطفوا ماستريخت بعيداً عن الناس. ومع هذا فيها، للتشارفون مدح للثقافة، وكذلك وزارة الخارجية هناك المحسوس للماستريخت، ليس الجميع، ألبا كثيرون، إن أنهم يعتقدون أنها تسهل الحياة أمامهم، هذا جزء من اللغة الأوروبية الكبيرة، إن يعتقد وزارة الخارجية بأنها لن تدل عملاً وتسا كثيراً، إذا كانت جزءاً من كل.  
 ● إذا كان لا بد من ماستريخت، هل ترى ضرورة إضافة البحث والتفاوض حولها؟

هناك شيء واحد واضح هو: إنفاقاً رعباً. ونعتقد العمل الأوروبي الوحيد ما فعله الدنماركيون، أنهم بالوصفات الشرعية أوقفوا تقدم ماستريخت، واعتقد أن الفرنسيين هم الذين خافوا، فأنهوا أن يجب إعادة التفكير فيها، واعتقد إذا لم تدار دراستها والتفاوض حولها، فإنها لن تمر عبر البرلمان الدنماركي ولن تمر عبر مجلس العموم البريطانية.







● ولكن إذا أعيد البحث فيها...

عندئذ ممكن، ولكن هذا يعتمد على ما ستخضعه، يجب أن تكون معاهدة ماستريخت جيدة تماماً وبمختلفة عن تلك التي أتت من عند هولنديين.

● لماذا تدفع ألمانيا في اتجاه المصالحاة على ماستريخت الحالية؟

لأن الألمان خائفون من أنفسهم، وخائفون من قوتهم، والمستشار الألماني هيلموت كول وأم ومرد، لهذا الأمر، وأيضاً في الوقت نفسه يعرفون بأن ألمانيا ستكون الرئيسة، هذا إذا دخلنا في فيدرالية الولايات للتحدة الأوروبية. ولكن إذا أردنا أن نكون عاملين في حقهم فأعتقد، كما قلته، إنهم خائفون من قوتهم، وهم يريدون طريقة ما أن يرتبطوا مع كل الدول الأوروبية الباقية. ولكنني لا أعتقد بأن هذا يخدم الهدف، إنما ما سيضطره أنه سيوقعهم أكثر من خلال قوتهم، وهم دائماً يعرفون النجاح من خلال ما يمكنهم من إجراء إعطاء ألمانيا القوة والسلطة والنفوذ بها.

● نصل إلى حرب جديدة؟

لا أعتقد بأننا سنعيش حرباً أخرى في المدى المنظور، لأنني أعتقد أن الأمور أصبحت أكثر صعوبة وخطراً، ثم أنهم لن يكونوا قادرين على معالجتها.

الآن، الفرنسيون مبرعين من ألمانيا، وهم يريدون تقييد ألمانيا بأوروبا، ولكن ما يريد أن نفعه نحن وتوافقنا الأتية في هذه البلاد، هو التالي: نحن نتمتع بأن ألمانيا تلحق من قوتها وسلطتها، ونعتقد أن أوروبا كلها قلقة ونحن للقول من ألمانيا للتسلطة، ولكن طريقة معالجة هذا الأمر لا تكون بتقوية الألمان أكثر في موقع السيطر عبر إنشاء الولايات للتحدة الأوروبية، الطريقة الفعالة هي بانفتاح أوروبا على التجارة الحرة مع الدول وعلى أوروبا الشرقية، وأن تكون عمدا منظمة غير منسقة بواسطة، وكما كانت الأمور نسبية كلما صارنا ألمانيا صغيرة بالنسبة إلى المجموع، هذا أن يولد ألمانيا من أن تكون منظمة قوية جداً، ولكن سيوقعها من أن تتحكم وتسيطر وحدها على دولة أوروبية كبيرة، إنها مجموعة دول تعيش وتتاجر وتعمل وتتنو مما بطريقة متوازنة، هذا ما نريده بريطانيا، ويجب أن نأخذ الأمور بهدوء، لقد كانت أقول دائماً إن معاهدة ماستريخت هي محاولة من المجموعة الأوروبية للفرار قبل أن تبدأ الزحف كمرحلة أولى.

● كيف تصف التحالف القائم بين ألمانيا وفرنسا؟

هذا ما كان قائماً باستمرار، لقد كانتا دائماً متقاربتين بسبب تاريخهما، والمعروف أن السوق المشتركة عندما بدأت كانت كمشاورة للتأكد بأنه لن تقع حرب أخرى بين فرنسا وألمانيا، وذلك كان عملاً مشرفاً، ولكن منذ أربعين عاماً تقريباً وألمانيا وفرنسا متقاربتان جداً من بعضهما، عندهما ارتباطات عبر المؤسسات وليس بالأمر غير العادي من رؤية المستشار كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يتباحثان مما يوم التكاليف اللغوي مباشرة بعد الاستفتاء هذا من ضمن العمل بالأسلوب المعتمد بينهما، وما يحاولان عمله هو الالتصام أوروبا بينهما، ونحن كبريطانيين غير ملابسين.

● ما هي الخطط التي تعتقد انها (الفرنسيان) أعدها لمواجهة جون ميجر في مؤتمر القارة الأوروبية الذي دعا إليه؟

لا أعتقد أنهما يرتزمان في مواجهة جون ميجر، أعتقد أن ما يحاولان القيام به هو إغراء ميجر من أجل أن يصادق على ماستريخت.

● يجب أن نعرف أن المستشار كول وميتران ونووار وبيجامين، كل هؤلاء ما إذا قالوا لم يتوقفوا أمام ما حدث في فرنسا، بل قالوا: يجب أن نواصل تقدمنا من أجل أن تتم المصالحاة على ماستريخت.

● لم يتقدموا شيئاً من أحداث الأسبوع الأخير، لم يتقدموا شيئاً، لم يستمعوا الرسالة التي جاءت من خلال الاستفتاء الفرنسي أو المناقري، بل أنهم توجهوا للعلم أكثر باتجاه معاهدة ماستريخت.





- كلنا نعرف ان الدماريين رفضوا ماستريخت... وان يقولوا بها إلا إذا أعيدت مناقشتها.
- نعم، وفي هذه الحالة سيجرون استفتاء آخر، لكن لماذا لم يرفض الوزراء مسجراً لانتظار الدماريين ليتخذ قراره؟
- اعتقد ان ليس بالامر الرشيد ان تفتش بريطانيا وراء الدماريين، ولنا شخصياً لا أحب هذا الامر، لكن في المسائل السياسية، هناك عقيدة لدى الدول الأوروبية يقضي بالبحث عن طرف لشر يقوم بدلاً عنك بالأعمال القذرة.
- يجب ان نواجه حقيقة معينة، انه أثناء حكم السيدة تاتشر فإن كل الدول الأوروبية جعلت تاتشر تقوم بدلاً عن كل دولة، بالعمل القذر.
- لقد اقترحت على مسجراً ان يعود أوروبا نحو مستقبل واحد، فكيف يقرر سياسة أوروبية إذا كنت قد قلت له أيضاً بأنه لا يمكن سياسة بريطانيا؟
- ما يجب عليه ان يفعل ليس اقتناع أوروبا بما اقترحتة أنا، وبالطبع هذا ليس سهلاً ولا أبغى أنا انه بالامر السهل، واعتقد انه من أكبر الانتقادات السياسية التي اقترحتها ان الأوروبيين ان يرفضوا بها، ولكن مسجراً لا يعرف إذا كانوا يقبلون بها أو يرفضونها إلا إذا قاتل لأجلها وفشل، وما عليه ان يفعل هو القول بحسن هذا ما يقول به الشعب البريطاني وما أنا ساقط من أجله، إذا كنت لا تقبلون بهذه السياسة فالأفضل ان تشرحوا الأسباب. وأنا مستعد ان أوضح للألمان والفرنسيين كل شيء، لكن عليهم ان يحددوا ما يرفضون ونحن نرد على هذا، نتناقل، نبحث ولا تستطيع المرافعة بما نحن عليه الآن. لا أحد يستطيع فرض الأمور على الشعب.
- هل تعتقد حالياً السيدة لانتشر؟
- كلا، لقد كان هناك نمواً امتيازاً تمتعت به، ولكنني لا أرى حياتي وأقول نفسي كم يكون الأمر أفضل لو عدنا مما نأثرت.
- السيد لانتشر شخصيتها في هذه الأزمات؟
- كلا، علينا ان ندرك ان الحياة تصير إلى الأمام، لقد خسرت منصبها، والسيد الرئيسي في ذلك ان حزب المحافظين اعتقد انها كانت قضية جداً مع أوروبا، الآن السيد مسجراً كان ملحقاً جداً مع أوروبا، فافترضوا ما فعلت به، ومصرامة أمام فوضى كثير من الأحداث، استطيع القول ليس لقد قلت انه في الماضي وحزبهم... ولكن هذا ليس بالأمر للذكر ان أقدم عليه، ولكن تجارب مسجراً مع أوروبا أرسلنا إلى هنا.
- ماذا إذا خسرت الدول الأوروبية الأخرى السبيل بمساهدة ماستريخت وتطبيقها بدون بريطانيا؟
- لا، تستطيع الدول الأوروبية فعل هذا، القانون يشتمل.
- لكن الدول الأخرى تضغط في هذا الاتجاه؟
- نعم، يحاولون، ولكن هذه بحث ذاتها لمية التهديد والتمويه وما يحاولون عمله... ربما، ربما تقدم عشر دول أوروبية وتقول لبريطانيا والدمار ان يتها تخلص منها... ولكن.
- وماذا يحدث؟





يأتي في الجامعة الأوروبية، ولكن سيكون التمثيل بين طرفين مختلفين تماماً.

● يبدو أن ماستريخت يدل أن توجد أوروبا منقسمة؟

غير. هذا ما قلته قبل أسبوع، لقد قلت كل شيء لتسمية ماستريخت بتحول إلى غير.

● وهل تنقسم هذه المعاهدة حزب للحافطين البريطاني أيضاً؟

نعم، وقد قسمت كذلك حزب العمال الحزب الوحيد الذي لم ينقسم بعد هو الحزب الليبرالي. الليبرالي وهو حزب غير مهم، وتنبى عدم الأهمية أن الحزب لم ينقسم.

● وهل تكون هناك معاهدة ماستريخت إذا لم يعد نظام الحية المصرف الأوروبي قائماً.

أعتقد، أن الألمان والفرنسيين ودول البنلوكس سيكونون فيما بينهم وحدة تقنية، الفرنسيين يرغبون بهذا أيضاً، ولكن هل يستطيعون الانضمام؟ تبقى مسألة أخرى، لأنهم حالياً تحت ضغوط كبيرة.

إذن، إذا سقط نظام النقد الأوروبي الحالي ستكون هناك وحدة تقنية المتابعة هولندية ودول البنلوكس، ثم مسألة ستكون لهم عملتهم، وستكون إما عملتنا الأوروبية لديهم عملتهم الخاصة، والكثيرين كذلك والمسيكيون لكنهم الثلاثة لديهم سوق داخلية موحدة. لا تحتاج إلى عملة موحدة لتدير سوقاً واحدة. ربما تكون العملة الموحدة أكثر ملاءمة ولكنها ليست بالأمر الأساسي، ولهذا ستكون هناك عملة مختلفة، لذا يوماً ما في المستقبل سيتبادل عدد هذه العملات. أنا أرى استبعاد إعطاء فترة زمنية طويلة، ولكنني ضد فرض شيء لا يمكن العمل به، وقد أثبت الأسبوع الماضي فشل.

● ماذا إذا أصرت الحكومة البريطانية على ماستريخت وفرضتها على الجميع؟

لا تستطيع، لا يمكن أن تقوم بعمل غير شرعي، إذ أن مجلس العموم يجب أن يصوت على المعاهدة. وحسب رأيي فإن مجلس العموم سيرفضها.

لا اعتقد أن ميوزر يستطيع أن يقرر معاهدة ماستريخت في البرلمان.

● هل تعتقد أنه سيكون حياته السياسية ضمن ماستريخت؟

ليس بالضرورة، وهذا يعتمد على طريقة إزالته في المستقبل، لكنني لا اعتقد أنه سيتوقف حالياً حياته السياسية شيئاً أبداً، فهو يستطيع أن يناقش بكل أعمال الألمان جعلت حياته صعبة جداً ضمن نظام النقد الأوروبي، وهذه وسيلة لتفادي مسئولية له، وتخليه عن الالتزام بذلك النظام سيتمتع بريطانيا عبر مرحلة الركود الاقتصادي، وهذا الأمر لن يؤذي.

ألا، يجب الاعتراف أن ما حدث يعني أن سياسته فشلت، وبالتالي عليه أن يضع سياسة أخرى، ولهذا فإن الأمر الذي سيؤثر مستقبلاً عليه هو نوع السياسة الجديدة التي سيتمتعها، هذا هو الأمر الحاسم.

● رغم أن كل ماستريخت كان سلباً على بريطانيا، غير أن البعض يقول إنه بدونها فإن أوروبا ستفقد استقرارها؟

إن أوروبا لن تستقر بوجود ماستريخت، لأن الناس لا يريدونها، ولا يمكن أن تكون أمانة أوروبا مستقرة، إذا تسائل الناس بفضبط عما يجري، ثم إن الأغلبية في ألمانيا لا تريد ماستريخت، والسبب وراء ذلك رؤيتهم الآخرين وعدم أيمانهم على المارك وعلى البنك المركزي، وبالتالي يؤثرون على الاستقرار الذي يتمتع به الشعب الألماني، وهم على حق، فإن اختار أن يتعامل مع القيرة الإيطالية أو مع إنزيتهم السيئة. صحيح أن بلادهم جميلة ولكن لا يمكن وضع الإيطاليين في موضع شبيهة العملة.

● كيف ترى بريطانيا مع نهاية هذا العام؟

يشكل أفضل مما كان يمكن أن تكون عليه، لأننا أصبحنا خارج نظام الحية المصرف الأوروبي، وستكون قد بدأت تخرج من حالة الركود. وأولئك القاصدين بذلك النظام التقني لا كان يمكن أن تنظم من الركود.

● تحرككم من النظام التقني الأوروبي، هل ترى أن على ميوزر القول بغير





# المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

## النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

بانه ضد ماسترويت ايضا

لا اعتقد ان ذلك في استطاعتهم من الصعب جداً عليه القول الآن اننا نرفض ماسترويت واننا ضد ماسترويت، وذلك بعدما قال اننا انقل شيء لبريطانيا، وعندما قال: والصلة الجيدة لبريطانيا هي ايضا صفقة جيدة لأوروبا، وتكلم عن الكسب الذي تحصله ماسترويت. من هذا لا اعتقد انه يستطيع الآن القول بل لا يستطيع ان يتكلم بطلاقة، لكنني اعتقد ايضا انه لا يستطيع القيام بشيء يمكن ان يقصد به اننا غير فعالة، كل ما سوفطع هو اللبس على الوقت، وهذا ما يجيب على سؤالك عن انتظار الدمار، ميجور سينتالين من الوقت.

● لقد اقترح بعض المعلقين على ميجور تغيير مستشاريه بعد فشل سياسته، فهل تعتقد بضرورة ان يفعل هذا الشيء؟

في هذه البلاد ليس بالأسهل السياسي أو العادي ان يتدخل المسؤولون موظفي الخدمة المدنية، وعندما نقول السياسة فإن الوزراء يتحملون المسؤولية واعتقد ان على المسؤولين ان يكون حذراً جداً قبل ان يتخذوا الخطوة الاولى في الطريق. لأن الأمور تدار وتسير على شكل دائرة كبيرة تعمل باستمرار. وإذا تغير العمل بتوجيه بعض المعلقين، كما ذكرت، فهذا يعني انه عندما يتغير رئيس الوزراء فإن على الدائرة كلها ان تتغير، وهذا يعني ان رئيس الوزراء الجديد يعطي قسمة على الأولى من فترة وسط هذه الآلات للثبات والتي لا تتحرك، ويحاول ان يجد طريقة ليصرف اجتماعه. اننا لا اولق على مثل هذا الاقتراح. واعتقد ان السياسيين يجب ان ينجحوا بمسؤولية مستشارين، ولنا حدث أثناء العمل في تلك الشياخسة، انهم لم ينجحوا بمسؤولية مستشارين، ربما يستطيعون عندما ان ينجحوا المستشارين لا عندما نقول السياسة.







## أوروبا.. الأزمة

مرت بريطانيا خلال الأسبوع الماضي بأزمة غتيلة بلغتها الأزمة حافة خطر، لم تكن مهينة له، إذ مستعدة للاشتباك معه، وقد سيجد تورط وزير المالية نورمان لامونته في موقف لا يخدمه عليه وعائلته من أرباك غتيل دفعه لتجريبه عدة اختبارات لوقف تدهور قيمة العملة الوطنية، ووضع سموة الحماية من حولها، إلا أن جهودها أخفقت، مما اضطره في النهاية لاستخدام تحرك سياسي، كان يسعى مع رئيس الوزراء البريطاني إلى تجنبه، استخدمت لامونته حوالي ١٥ مليار جنيه إسترليني في محاولة أولى لوقف التدهور، وأعطاه جرعة مقويات للصلة البريطانية في مواجهة الماركة للتوحيش، إلا أن هذسة النسبة من الاحتياطي الاستراتيجي البريطاني ضاعت في لحظات، مما دفع وزير المالية لتجريب وسيلة دفاعية أخرى في رفع سعر الفائدة، ورغم أن هذا السلاح خطر لاضرارته للسياسة الداخلية في فترة جفاف وقحة اقتصادي يعيشه البريطانيون منذ عام ١٩٨٨، إلا أن لامونته حاول استخدام أوراقه الأخيرة في محاولة مقامرة لوقف التهام الماركة للاستريليني الضعيف، رفع لامونته سعر الفائدة بنسبة ٥ بالمائة، واحدة، وكان لقراره شبه وقع الكارثة على رؤوس البريطانيين الذين كانوا يتظنون خفض قيمة الفائدة، لعل وزير المالية على رفعة بشكل غير متوقع.

وعندما فشلت هذه الاستراتيجية كلها اضطر لامونته إلى إعلان تجنيب عضوية بريطانية في ربح النادي المالي لأوروبا، المعروف باسم نظام إيدو المصرف الموحد، هذا التجنيب لغضوية هذا البركان، وجنأه أن بريطانيا تستأجر أوروبا، رغم حاسنهم ورئيس الوزراء ميجور، لا يتباطأ الوثيق مع الوحدة والاتحاد السياسي في ظل تكارب يقاها

وجسور جغرافية تربط أجزاء من القارة بشبكة مواصلات وأطرافها، انتهاء العزلة تصبوا لحقية مقلية من الوفاق والانسجام، وكان ميجور قد اقترح قبل الانسحاب من عضوية الصرف الأوروبي تحقيق الخروج من هذه الدائرة ضربة لمستقبل بريطانيا، وخيانة لطموحات الأجيال، إلا أن الرجل نفسه دخل في مأزق أخطر أمامه للتخلي عن نصريه، وما كان ميجور يتجنبه تحقيق، فقد وجد نفسه على أرضية ثائثية من جديد بملاقات متوترة مع أوروبا مع وجود حالة من الشك بشأن الاندماج والوحدة، ومن المتوقع في ظل هذه الأزمة أن يتحدث ميجور وهو على أرضية ثائثية، لذلك ستمو التزعة الوطنية البريطانية، وطرح من جديد شعارات الوحدة، السيادة واليزان ومقاومة توكا بروكسل ورفض الدخول في نظام العملة الموحدة، وهذا ميجور الاستمرار، لذلك سيهاجم المعارضة الثائثية، وسحاول في الحديث بلفتها، لكنه هو نفسه يبين بأن أوروبا الموحدة هي العمل، لكن الأزمة الاقتصادية تضغط من هذا الطرح لفترة مقبلة، طالما أن الخلافات قائمة ولا تريد كل دولة الصرف بالضبط وفقا لقوتها، وكانت أن مشروع الوحدة يلقى الكيانات الصغيرة، وينسحب في إطار موحد، لكن المخاوف الدائمة تنمو بشكل سريع، وبريطانيا تفتني من نفوذ ألمانيا، وغير الثائثيون عن هذا المازق، إلا أن ميجور عارضهم، لكنه هو نفسه الآن يهاجم ألمانيا ويخبر أن هيمنتها، وميجور يحظر لذلك، عندما شاهد الانسحاب الاستريليني وتعلق الماركة، مما جعله يحذر حساباته، ويتحدث بلغ مختلفة عن تلك التي استندت عليها عند وصوله إلى الحكم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٠.

يونسري حسين





المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩٢٥٥

فرنسا قالت «نعم» وأوروبا تقول «ثم ماذا؟»

## مرحلة ما بعد ماستريخت تبدأ من واشنطن!

لم تشكل بعد، وليس في القمم الاجتماعية والاقتصادية الأوروبية ما يشير إلى مجيء الحزب الخامس. كان ميثران يدخل المنطقي لإجراء عملية في «البريستاق» بكل فلاح للشيوخة الحبيبة بالرش، والحبيبة بالرجل، ويكاد الفراع الميسري أن يراهن على تقاعد الرئيس. أما في بريطانيا فلم يجد حزب العمال، ويمتصبة أزمة الجنيه السترايني سوى توبيخ وتقريع حزب المحافظين الحاكم الذي لم يلج من سلاطة لسان رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر، أعدى أعداء الوحدة النقدية الأوروبية، أو غيرها من أشكال الوحدة. أيضاً وفي مناخ التصويت على ماستريخت، كان سقوط الصلوات الأوروبية - في صناديق الدورية، هو تصويت آخر من نوع ما، على مستقبل العملات المحلية والبحث المصوم عن مخرج في للوحدة النقدية تحت مظلة «المونديست» الثلاثي الذي ما عك يربطه رابط، وخلى له الميدان.

لكن التصويت على ماستريخت في باريس لم يكن بعيداً عن قضايا أوروبا الأخرى، خصوصاً قضية اليوست والهرست التي تلي بكتفيزات الأوروبية على حساب الوحدة. وفيما بينها أكثر مما تلي بكتفيزات الأوروبية مع كل دولة أخرى كروسيا أو الولايات المتحدة. في الوقت نفسه لا تزال أوضاع أوروبا الشرقية تشكل مخزناً مقيماً من الاحتمالات الدامية في حين توالي فكرة توسيع عضوية السوق محل طموح العديد من دول أوروبا الصغيرة ومعارضة الكثيرين من الأعضاء للتوسيع الآن، بينما تواصل الدول غير الأوروبية ضغوطها للانضمام إلى معاداة تضامنية على الأقل مع السوق الأوروبية كتركيا في الشرق، ودول المغرب العربي. هناك من يرغب في توسيع عضوية السوق مثل



بين أن مرحلة ما بعد ماستريخت تبدأ من واشنطن وليس من باريس أو بون أو لندن. ففي اليوم التالي لتصويت الفرنسيين

بـ «نعم» تلك لصوتي، لا، على معاهدة ماستريخت، التقى وزراء مالية المجموعة الأوروبية لندارس متطلبات التي في الوحدة النقدية.

بينما في نيويورك كان وزراء الخارجية للمجموعة الأوروبية، وعن عشاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشارسون نتائج الاستفتاء الفرنسي، وكل منهم يحمل ملفاً احتللت أورالهما، وأحد كان أعد احتمال التصويت بلا، وآخر لإحتمال التصويت بنعم. مما يعني أن نتيجة الاستفتاء لن تضع في النهاية طرح كل بلد لتفضيله وتنقله مع الآخر ويصوت على.

وفي المحيط الصفي وراء البيت الأبيض كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يهبط من طائرة هليكوبتر لحفلة الإعلان عن نتائج استفتاء باريس. وعلى أنه تصريح يحد فيه قادة أوروبا على الإسراع في ترحيب أوضاعهم من أجل استقرار مالي لأن ذلك من مصلحة الجميع.

والجميع هنا تعني الولايات المتحدة سياسياً واقتصادياً، وتعني الدولار عالمياً. وإذا كان جميعاً أن أوروبا للوحدة فكرة هي ضد الهيمنة الأمريكية وأحد تقاعد المواجهة المسلحة في النقاش الراسمي بين الكتل الثلاثية، فإن الأزمة الراهنة تفرس على الجميع تضيقاً يهدف إلى الحفاظ على النظام.

وفي مناخ التصويت الفرنسي على المعاهدة كانت اجتمعت كل المؤشرات على هشاشة الوضع الأوروبي - والعالمي. فالأحزاب الحاكمة في أوروبا تستند إلى فكرة ديمقراطية رقيقة تستر عورتها الكثيرة. ويتكفل النظام بستر عورة الأحزاب المعارضة التي لا تختلف في مروجتها من الأحزاب الحاكمة، أما الأحزاب الطغوية،





المصدر : الحوادث

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ٢٠ - ١٩٩٢

بريطانيا والمانيا وايطاليا ونول اتحاد «البيتلوكس» وبيرون ضرورة ضم النمسا والسويد وفنلندا وسويسرا، لكن فرنسا ترفض معها اسبانيا والبرتغال ضد أي فكرة للتوسيع في هذه المرحلة وقبل اصلاح المؤسسات الوحشية القائمة وتعميق اجراءات للتوحيد لأن دخول اعضاء جدد سيؤدي قبل آلية القرارات اصلاح اطراف اصعب ويسبق من الوحدة للجوهريه.

هل ان المانيا قلقت الصلح لمزيد من الوحدة الاوروبية، بعد ان توحدت هي نفسها. وتواجه الآن احتمالات كثيرة ايجابا وسلبا لغير صلح توسيع السوق، في الوقت نفسه تبكي ملتزمة في لجوء مساعدة الدول الاخرى في المجموعة الأوروبية إذا كان الهدف بناء وحدة أوروبية قوية.

أفوق هذه القضايا يبالي شبح يونوسميتك، وهو من يحكم أوروبا الآن هل المستوى الاقتصادي، فهو من يحدد معدلات الفائدة، وهو من يحدد بقلبي أسعار العملات، وهو من يرسم الآن خريطة البناء الاجتماعي، سواء كان زيادة المعاملين عن العمل بسبب أسعار الحكومات وخصوصاً بريطانيا للوصول إلى معدل الصفر في التضخم أو كان زيادة عدد المهجرين، من بيوتهم تسراً لمعجزهم عن دفع مستحقات الاسماء المتكبة لارتفاع معدلات الفائدة، وتزايد الكساد التجاري والصناعي للقرن بارتفاع تلك المعدلات في وقت لم يعد فيه مفرها للتجارة والتصدير الخارجي، هبوط أسعار العملات لانخفاض القرارات الاستهلاكية في غير بلد وخصوصاً بلدان العالم الثالث.

وإذا كان اليونوسميتك هو محط كره وحقد كل دول أوروبا الآن، فإن الطموح بالحدك بديل أوروبي عنه، لا يمكن ان يرضى للمانيا، إلا إذا قلعت الدول الأوروبية بالزيادة من الخطوات نحو الوحدة، واعطى البرلمان الأوروبي قوة تشريعية أكبر وصلاحيات أوسع.

في حين ترى ايطاليا ان المطلوب الآن وبعد أزمة الليرة، إيجاد قواعد ثابتة لنظريتي الاقتصادي سيرفرض بنفسه تقريبا سياسيا يعني حالة الخطل للراحة.

هذا يبدأ البحث من معاهدة جديدة - مستترخيت ٢ - وبالفعل كانت هذه هي الفكرة بين فرنسا والمانيا، وإذا ما فشل استفتاء فرنسا، إلا أنها الآن أصبحت فكرة متداولة لتجاوز نقل الاستفتاءات التي شكلته معاهدة مستترخيت وإن تخرج منه.

إن مرحلة ما بعد مستترخيت والتصويت بنعم لا تعني ان قضايا أوروبا قد حلت، وفي اللغة الأوروبية التي ستمتد في اشارة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل سيواجه القادة ملفات مختلفة بالتحديات والتي سيؤججها الوضع الاقتصادي المتدهور.

والآن ان نصل نكون الأول تكون نتائج الانتخابات الاميركية قد ظهرت، واستقرت الإدارة الجديدة في البيت الأبيض لأنه من واشنطن وليس من باريس أو لندن تبدأ رحلة ما بعد مستترخيت.

مارتن...





## لكن ثقب الباب

أوروبا كلها مشغولة الآن بأوروبا فقط .  
وأوروبا مشغولة بأخطر معاهدة بعد  
معاهدة باريس ١٩٩٢ أو معاهدة فيينا  
عام ١٨١٥ .. لأن الوحدة الأوروبية  
الكاملة على الأبواب ، وكذلك ظهور  
عصا جدي اقتصادي وسياسي عسكري  
في النظام العالمي الجديد وسقطت  
مناخية أمريكا واليابان .  
لكن دول أوروبا المتحدة لمعاهدة  
مستقبلت المستقبل في طريقها  
للتصديق . فانوستان وأيرلندا  
وأوكسمبورج وبيلجيا اختارت في يونيو  
الماضي طريقة التصديق عن طريق  
البرلمان ، ووافقت هذه الدول الأربع  
على المعاهدة فاصبحت مثابة . ولما  
اختارت التمسارح طريق الاستفتاء العام  
أو تصويت الناخبين جميعا على  
المعاهدة . وكانت المناخية مسبوقة  
المعاهدة في الاستفتاء الفلماني ، وإن  
كان الذين قالوا « لا » للمعاهدة لم يوافقوا  
على نصها الناخبين إلا بسبعة من عشرة .  
في ألمانيا ١ وطول أربعة شهور قادت  
أوروبا تمسارح نفسها لأن موافق  
التمسارح كان ملجأ ، وقد ولى على  
بقية الدول الأعضاء .  
ولم تقتصر أوروبا التمسارح إلا بد أن  
وافق الناخبون الفرنسيون على المعاهدة  
في الاستفتاء العام منذ أيام . وإن كانت  
لصية التمسارح أيضا على المعاهدة لم  
تزد على خمسين في المائة إلا قليلا  
جدا .  
وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا  
ميتران بعد ساعة واحدة من إعلان  
النتائج :  
« لا غيب ولا مظلومية . ولكن فرنسا  
تصتبر » وأوروبا أيضا .

بعد أيام ، بعد الاستفتاء الفرنسي  
اجتمع المستشار الألماني هيلموت كول  
مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .  
ووافق الألماني والفرنسي على حد فية  
أوروبية جديدة في منتصف الشهر  
القادم . أكتوبر . والمؤكد لهما أكثر  
المتحمسين للوحدة الأوروبية . لأن  
فرانسا لا تريد أيضا أن تتفرد ألمانيا  
وأوروبا . وألمانيا إذا لم تستمر في  
الوحدة قد يبعد فيها الميرون الفرنسي  
الذي يهدد الأحزاب الحاكمة فيها .  
ولذلك بريطانيا مشكلة . لأنها تحفظت  
على المعاهدة ، واحتفظت بحق الخروج  
أو الانسحاب عام ١٩٩٢ . وإن التحق  
الوحدة الكاملة فجاء ، لأن نهاية العام  
القادم ستشهد حربة تساقول رؤوس  
الأمم . وبعدا مرحلة تقنية تبدأ عام  
٩٤ . لإنشاء بنك مركزي أوروبي .  
يطلق السياسات النقدية في الدول الأتية  
عشرة . وإن يصغر قرار بصفة أوروبية  
موحدة إلا عام ١٩٩٦ أي بعد تسعة  
أعوام .  
في المغرب القادم من عام ١٩٩٢ .  
تتضمن بقية الأعضاء إلى الدول التي  
صرفت لها . وهي أيرلندا وأوكسمبورج  
وبيلجيا واليونان وألمانيا . ويتم  
التصديق في ألمانيا وإسبانيا وبريطانيا  
وأيطاليا وهولندا والبرتغال . ويجوز  
بشكل بناء أوروبية الجديدة . وهي  
الصلاحي الجديدة - سويسرا والاقتصاد  
وعسكيا - الذين يبنى وحدته القوية  
الصلاحي عن طريق الاستفتاء أو  
البرلمان . لأنها وحدة أوروبا  
والأوروبيين في عالم جديد .. جديد

**كمال زهيرى**







المصدر :

٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## نعم الفرنسية تضع أوروبا على «سكة» الوحدة

زعامة اميركا وحدها للعالم، وتواصل العمل الفرنسي في هذا الاتجاه إلى أن حقق ميتران ما كان يطمح إليه ويقول: لا سيما وأن ميتران يعتبر الأب الروحي لاتفاقية الوحدة الأوروبية...

ويذهب للمطلون والمطلون إلى القول بأن الموافقة الفرنسية على المعاهدة سيكون لها تأثيرها على بقية شعوب الدول الأوروبية لتقيد المعاهدة في النهاية رغم المعارضة التي تلقاها في بريطانيا زمن قبل جماعات حزب المحافظين الحاكم ومن بينهم نائب وزير رئيس الوزراء السابقة، كما أن المعاهدة تضع فرنسا زعيمة سياسية لأوروبا فيما تكون ألمانيا زعيمتها الاقتصادية، ورغم المعارضة البريطانية فإن الموافقة الفرنسية رفعت من اسم ميتران ونجيب الوزراء البريطاني ووضعت في مواقف قوي أمام المعارضين علما

بأن الجنيته الاستراتيجي كان قد دفع الثمن الكبير في عدم الاستقرار الذي شهده الأسواق العالمية نتيجة والخطة التي حصلت قبل انسحابهم في الاستفتاء حول موقف الفرنسيين من المعاهدة، وهذا الجنيته وسيبقى الدولار ليبلغه الثمن من قوتها أيضا في الأسواق العالمية بعد ظهور النتائج حيث تعرض للاختفاء بعد أن كان الدولار قد سجل ارتفاعا كبيرا على حساب العملات المالية الأخرى...

ويلاحظ من نتائج الاستفتاء أن نسبة مؤيدي الاتفاقية تجاوزت المبعين بالمائة في أوساط المعلمين والمثقفين بينما نكبت هذه النسبة كثيرا في أوساط العمال والمزارعين الذين يشعرون على أعمالهم ومستقبلهم نتيجة الوحدة وهو ما أدى إلى انخفاض نسبة مؤيدي المعاهدة إلى أكثر من النصف بقليل...

ومن غير شك فإن تحقيق

وضع الفرنسيون في الاستفتاء الذي أجري يوم الأحد الماضي على مساعدة مستشريته حول الوحدة الأوروبية، أوروبا على سكة الوحدة، وذلك بعد عمل مضن دام أربعين عاما على حد قول جويانو اساتو رئيس الوزراء الإيطالي لتحقيق هذا الهدف.

وقد تلقى العالم الصناعي من طوكيو إلى واشنطن الصعده كما تقول رويترز - بعد أن اجتازت هذه المعاهدة اختبار الاستفتاء الفرنسي بنجاح.. ولأن نجاح الاستفتاء الفرنسي ترحيبا كبيرا في الأوساط المالية وبالأذات في أوروبا التي ستصبح قوة كبرى في العالم. ويبدو أن هذا الطمس جعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقول تعليقاً على نتائج الاستفتاء وظهرت فرنسا مرة أخرى أنها لا تزال قادرة على إلهام أوروبا التي أصبحت الآن في وضع يجعلها على قدم وساق مع أعظم قوى الأنظمة.. وتصريح الرئيس الفرنسي له ولأولاده الكبيرة، لفرنسا تحاول منذ عهد الرئيس شارل ديغول أن تكون لها الكلمة الفصل في العالم، وهي ترفض



فرانسوا ميتران





المصدر : المجمل

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

الوحدة الأوروبية سيفتح أوروبا  
كمجموعة سياسية واقتصادية في  
مواجهة سياسة واقتصادية مع  
الولايات المتحدة الأميركية التي لن  
تبقى بطبيعة الحال زعيمة بلا  
منازع للعالم بعد أن انفرط عقد  
الاتحاد السوفياتي كقوة عسكرية  
وسياسية. كما تضع هذه الوحدة  
أوروبا في مواجهة اقتصادية مع  
اليابان التي تهيمن صناعاتها على  
أسواق عالمية كبيرة. وكانت  
خلافات كبيرة نشأت بين  
المجموعة الأوروبية واليابان حول  
تصدير السيارات...

ورغم ترخيص الرئيس  
الأميركي جورج بوش بنتائج  
الاستفتاء الفرنسي وما سينجم  
عنه من تعقيد لوحدة أوروبا، فإن  
الولايات المتحدة الأميركية التي  
كانت تأمل بنتائج أخرى تؤدي  
إلى إفساح للواقعة على اتفاقية  
تعطيل الوحدة لأسباب سياسية  
واقتصادية، متفكير من خطتها  
واستراتيجيتها لمواجهة العلاقات  
الهادئة الذي سينزعها الزعامة  
علما بأن الولايات المتحدة كانت  
قد ركزت ومنذ سنوات على  
إفشال الوحدة، وقد نجحت في  
الدانمارك ولكنها فشلت في  
فرنسا، والواقعة الفرنسية  
شجعت وزير خارجية الدانمارك  
على التصريح بأن حكومته قد  
تطرح المساعدة على استفتاء

جند





# التحديث بلا بطالة والوحدة بالتنوع

ما وراء التصويت الفرنسي على ماستريخت

## مصطفى مرجان \*

للجنة الأوروبية التي يملكها أي الاقتصاد والمال من ناحية والتكنولوجيا والمستهلك من ناحية أخرى والمعامل في الفرع السياسي الوحيد لم تنص عليه بعد رغم أربعين عاماً من العمل وقد وقع عليه الوحدة كلة على الجوانب الاقتصادية والمالية التي ارتبطت بدورها بالتقدم التكنولوجي والبيئي الهائل وإذا كانت الليرة التي هي بلا أدنى شك أكثر الأمل الأيديولوجية لقوة على التوافق مع كل هذه التطورات الجديدة فإنها لم تعد في فرنسا بالقدرة الخلاقة لدى ماركسي اليمين واليسار على حد سواء وربما كان ذلك لأن التطورات للمادية والسياسية الأوروبية أكثر سرعة في السنوات الأخيرة من تطورات الأفكار والمفاهيم.

من ناحية أخرى ورغم أن الطبيعة العاملة اكتسبت وضعاً اجتماعياً واقتصادياً جديدة تقريباً أكثر من الطبيعة للتوسط أي بما يقود التناقضات الكارثية الفاضلة بها والتي أصبحت في نهاية القرن الماضي فإن الشدة التكنولوجية التي شهدها العقود الأخيرة لم تتركها تتطور بل ساهمت القدرات الهائلة التي عرفتها التكنولوجيا والبيولوجيا والمعلوماتية في ظهور لغة جديدة من قوى والبيانات الجديدة التي لا يتفقون بها أي حتى سياسي - اجتماعي كما كان الأمر بالنسبة للثلاث التي التي أزعجت المسألة والتشاور بعضهم في العقود القليلة التي تلت الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

شجيت بعض الوجهة وخيم صحت تقبل مره بالمرج قطعاً مقدم الرئاسات مطلقاً بأن مثل قسمة الشهادة لن تلبث على شيء وإنما تدل على أن القناعة الشعبية والقناعة السياسية يمينها ويسارها، تصيدان على منجنتين مختلفتين وكان هذا تعبيراً مختلفاً ودينامياً مما شرح به البعض الآخر وما ملوياً أن هناك قضية كلية بين الطبيعة السياسية والفئات الشعبية التي تشكل الغالبية العظمى من المجتمع الفرنسي.

وقد كانت هذه القضية الملوثات التي تجسرها مسؤولة القناعة الرسمية بخصائصها التي تميزها عن غيرها على هامش الخلاف الأزلي بين اليمين واليسار التقليديين وفي مثل على وجه مشاكل بالغة الصعوبة كانت السبب وراء التأييد الضعيف للاستريخت والحق يزدحم بنسبة ضئيلة جداً من النصف وفي مقتضاها مشكلة البطالة خاصة وأن مضاعفة الوحدة الأوروبية غير معنية بها.

مطلحة الأمر أن المشكلة أصغر وأخطر، ذلك أن نص المعاهدة مجرد أداة وإذا كان الفرنسيون قد عبروا عن رأيهم فإنهم لم يقرروا ذلك إلا من المسائل الجوهرية المتعلقة بمصيرهم وهم يرون أن الوحدة لاها في المقام الأول ستؤدي إلى إقرار السلام في أوروبا وإلى إرساء أوروبية قوية ولا يختلف أحد على ذلك سواء ممن شئتوا أو عتدوا أو ضلوا أو كسرتهم ولكن هذه الوحدة في رأيهم تدل أولاً بحصول كل أمة من الأمم الأوروبية على التوافق الاقتصادي والاجتماعي على حد واضح يخطئ لكل منها سيادتها وهيبتها الوطنية والثقافية.

وإذا كان القرن الأوروبي مشروها مستقبلياً طموحاً فهو لا يفتقر إلا أن يستعيد التوافق.

مساهم إعلان نتائج التصويت على الوحدة الأوروبية غاصت وجهه الطبيعة السياسية للمجتمع أمام كاميرات القناة الثانية، القناعة الرسمية، في خلافات الأحزاب وتحليلات التنازع وكان من بين المدعومين وجه مجهول لا يعرفه أحد غير طليق الذئب وبلا رياط عشق، وأيضاً رث اليمين ولكن سارتهم تلم عن تواضع أكد بعد أن استمع بول أمار مسير القناعة لتطبيقات هؤلاء وأولئك طلب إلى هذا الرجل أن يدور برأيه فقال:

بانت أمها العبادات والتجسبات، اليك ولم أعلم في حياتي بأن التي يكن بهذا العدد، وقد استمعت اليك طيلة ساعتين ولم أسمع من أحكم حديثاً يتعلق بحياتي وماهلي من قريب أو بعيد، أنت عامل عن العمل منذ أكثر من سنتين وقد جاوزت الخامسة والثلاثين ولم أسمع لكلي أي تعريف عن البطالة، وقد صوت ضد ماستريخت لاني لم أسمع أن الوحدة الأوروبية من منكم وأصلحتكم ولا تخصصني في شيء بل أنها تقودني يوماً بعد يوم إلى في العشر على مثل في حياة كريمة في أوروبا، أن الاتفاقيات الأوروبية الخاصة بالسلامة يتعمقها البطالة والتي اقتتعت عليها في مقر المركز القومي الفرنسي لأزواج الإصلاص تجريتها يوماً بعد يوم من الضمانات القليلة التي تتمتع بها في فرنسا، فهل هذه أوروبا التي تريدونها؟





### عالم ثالث في أوروبا

وقد كانت النتيجة الأولى والمباشرة لذلك ظهور انقسام جديد في فرنسا اضية بذلك الذي تعرفه اليوم بين الشمال والجنوب في الصدام ولعل لصديق تعجز لوفنا الوضع هو تصويت جنوب فرنسا وتصويت العمال والفلانين ضد ماسترويت وتصويت شمال فرنسا والكوادر العليا والمهن الفرة لاضالهما والمبارقة تكمن في ان هذا الانقسام حدث في عهد الاشتراكيين.

ان البعض يصف هذه المارقة بانها خيانة ولا شك ان هذه الاحكام ممرعة ويجب تسؤلها بكثير من الحذر فالجنوب الفرنسي لا يموت جوعا ولكن تظل المشكلة الكبرى ان التماسك الاجتماعي والمالي والمعنائي الذي ميزه فرنسا قد تم عن انساب اكثر من ٢٠ مليون عامل اليوم ولهذا لم ينقطع الفرنسيون للحكمات الاشتراكية التي تصافوا على الحكم منذ عهد استوائ ويقول الركين ميرلان انه ادى لهفته بمصنوع التوتنة الاثنية على شرافة فرنسا والحاصل انها شرافة تثير الحذر والخاوف اكثر مما تنزع ان الحلاق اصيغت انصر فرنسا الكنتية الاجتماعية الاستمات الى البطالة قائمة كذا هي ايضا وثمة اشهر اي من الآن وحتى الانتخابات التشريعية في مارس القادم لا تظن لاصلاح هذين الاخيرين.

رئيس لسل العالم اليوم في باريس







## عالم على مفترق طرق ماذا يعني (النجم) الفرنسية؟

بقلم : عماد فوزي شحيمي

كانت فرنسا على مفترق طرق، ووضعت أوروپا نفسها في مفترق طرق أيضاً، وكان الاستفتاء على ماستريخت يعني، في ما يعني، سؤالاً عن اختيار فرنسا على الصعيد الشعبي، بين الحداثة والتقليد، وبين فرنسا القرن ٢١ وبين فرنسا القرون السابقة، وبين البراغمية والأيدولوجية القومية الوطنية الداعية. كان سؤالاً عن أشياء كثيرة. وكانت الأجوبة بغير بسيط، باطل من ١ في المئة ولكن بالديمقراطية ولعبتها الشائبة. تدارم فرنسا بأن تدخل مصيراً جديداً ولكنها بنفس الوقت لا تودع تراثها وأحلامها بسهولة وتؤكد أن فرنسا (الحلم) الأسبراطوري والدولة القومية (الأوربية) لا تزال قائمة على أساس تقول كلمتها القاسية بخصوص أوروبا كلها. وإن ألمانيا الصلابة ليست وحدها من تفرز مصر أوروبا.

صحيح أن النجم الفرنسي كانت اختياراً براغماتياً، لأنها كانت نجم ألمانيا التي أثبتت أنها (روح) أوروبا وذلك عدة مرات. نذكر هنا: عندما جعلت مارك الألماني مهابتها لفترة كل العائلات الأوروبية على الصمود والبقاء، عندما انتصرت النجم المثلثية على الألف الفرنسية خصوصاً تقسيم يوغسلافيا. وإذا كانت ألمانيا قد أثبتت أنها روح أوروبا فإن النجم الفرنسية أثبتت أنها مصمم الروح الأوروبية. وفرنسا على الصعيد الداخلي شهدت انقساماً أكد أن (الأل) أو (النجم) بديلان خياراً بين الحداثة

أو التقليد وهذا الخيار قسم الأحزاب نفسها. وإل تصويت ثلاثة ملايين عامل عن العمل بدلاً مؤشراً ذا دلالة خاصة. لأن «الأل» الفرنسية تعني أن العاملين هم معارضو الاتفاقية فيما على الضفة الأخرى يتواجد أصحاب نفوذ رأس المال. اختارت فرنسا بالمواقفة الحثيثة بين أن تدخل عصر الكتل وبين أن تبقى في حدود الأيدولوجيا والقومية والوطنية الضيقة، وكان نسبة الواحد في المئة التي خسرت الموقف قد حسمت الأمور بحل عندما اختارت عصمت الألف الأيدولوجيا، ولكن التراث الفرنسي العزيز لم يبق إلا أن يقول كلمته أيضاً بنسب محرونة من تاريخ الأيدولوجيا، وقالها بنسبة ٤٩,٥ في المئة وهي نسبة تكشف بوضوح عن عطالة الأيدولوجيا وعن قدرتها على الصمود والبقاء، ومعاناة التعبير ولكن التعبير أثبت أيضاً أنه أقوى من أي أيدولوجيا. وفي هذه الثنائية التناقضية ومعها أثبت الاستفتاء الفرنسي: يبقى أن العلاقة بين الأيدولوجيا ونفوسها هي علاقة شائكة ومعقدة، لكن (روح) العصر تعني لها القدرة الحاسمة على القول المثلثية ومع أن جارة فرنسا التقليدية والتي كانت قبل نصف قرن فقط تصرخ وتصرخ في باريس بأعلى صوتها جنودها الصاخبة، كانت تشكك كابوساً على الحش القوي الفرنسي، إلا أن الوعي الفرنسي عظموره الكتل الصاعدة في العالم وخصوصاً اليابان وخليفاتها من التكتلات في الخليج والشرق الأوسط قد جعلها تقول أن فرنسا قوية في وحدة مع ألمانيا وغيرها بفضل مثلها ضعيفة بجوار ألمانيا التي أصبحت محسنة لكل والفرقة في شعوب أوروبا أو التساقط الألماني قد يفتح محسنة الاتحاد فاته قد يكون له ضابط مع توريه الوضعية من القوى من قبل فرنسا. وبين طلبها ومع وجود عدم مشترك في ما وراء البحار أن خيار فرنسا الغرائبية كان فرنسا مستقل منه أوروبا بأكملها كتاب وياحيث سوردي





# ألمانيا وفرنسا تصعدان ضغوطهما على معارضي الوحدة النقدية

## تلميحات متزايدة عن اتحاد أوروبي مصغر «للاعضاء الموافقين»

لندن والشرق الأوسط - ر

صعدت لجانها وفرنسا من ضغوطهما على قبول المعارضة لتسريع الوحدة النقدية والاقتصادية في المجموعة الأوروبية، وتحميداً على بريطانيا والبنلار، وسط تلميحات متزايدة على وجه اتجاه إقامة اتحاد أوروبي مصغر.

وقال دبلوماسيون ومطلعون اقتصاديون أن اجتماع اللجنة بين المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في نهاية الأسبوع الماضي، والذي لم يصدر عنه بيان مشترك، وضع خطط طوارئ للمضي قدماً بالوحدة الأوروبية بين يولي في الإحصاء.

وقال دبلوماسي كبير من إحدى دول المجموعة الأوروبية أن فكرة إقامة الاتحاد المصغر باتت جدلية لمن يفرضون أن تسمى بريطانيا لأطراف عملية الوحدة الأوروبية رغم أن الفكرة ذاتها ذلت بالرفض خلال المناقشات الخاصة بمعاهدة ماستريخت وقيل إن ذلك أنها تحمل بين طياتها كبرية مستترة.

وقال دبلوماسي هناك لتصلات بين المصالح، وأعتقد أن فكرة إنشاء كل شيء وإلزام ١٥ عضواً آخرين فكرة غير عملية.

غير أن آخرين يرون أن هذه الفكرة من التلميحات باستمارة الدول للمنطقة مثل بريطانيا أو الدنمارك من «الوحدة الأوروبية» المتسورة ليست إلا حيلة لنزع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الدماء عن معاهدة ماستريخت بقوة أكثر من تلك التي بينها منذ أقرها الناجون الفرنسيون، المعاهدة بتطبيق ميثاقية يوم الأحد الماضي، وقال

دبلوماسي في بروكسل ربما كان البعض مهتماً فعلاً بالأسراع بإقامة وحدة مشتركة ولكن ذلك قد يكون أيضاً مجرد أسلوب للترجيح.

لقد ساعات قليلة من إعلان ميجر في البرلمان البريطاني يوم الخميس الماضي أن من يملكون بتوحيد العملة الأوروبية يجب أن يرجحوا طرحاتهم.

جسور جيك نيلون رئيس اللجنة الأوروبية من أنه إذا كانت بعض الدول تريد من أعذار لرجاء تطبيق المعاهدة الجديدة فلا ينبغي أن تقوم دول أخرى ببيافرة.

وفي هذا الشأن ذكرت مجلة دير شبيجله لص من ألمانيا وفرنسا ويستنداً خطط طوارئ إقامة بنك مركزي مشترك إذا اشبكت المعارضة للوحدة النقدية والسياسية الأوروبية في الدول الأخرى بالمجموعة الأوروبية.

ومستشاران لتفكير خلال اجتماعهما في نهاية الأسبوع الماضي على المضي قدماً في إصدار عملة مشتركة دون ياتري كول - المجموعة الأوروبية إذا تصاعدت الوجه المعارضة للوحدة النقدية والاقتصادية بين دول المجموعة الأوروبية.

وتسببت الحجة التي مستشارين للمستشار الألماني هيلموت كول قوامه أن العملة تشمل إقامة بنك مركزي للاتي فرنسي مشتركه، هي تشكيل

متمسكو بين البلدين ومستقل من الاتحاد السوفياتي وسوف يشرف على المعروض من القبول ويحدد أسعار الفائدة.

وعلى الفور تلت بين التقرير، وقالت متحدة باسم الحكومة لا صمة ذلك على الإطلاق لهذا الفرنسيين ليس مطروحا.

وكانت ألمانيا قد نفت التقارير التي تشير في الأسبوع الماضي إلى أنها تضع خطط مع فرنسا إما إقامة أوروبا مصغرة تضم فيها يضع دول مختارة من المجموعة الأوروبية أو توحيد العملة الفرنسية الألمانية قريباً، وأكد هيلموت كول أمس الأول تسبكه بإقامة اتحاد أوروبي متكامل، وأكد وحدة أعضاء المجموعة الأتني عشر كما تضم معاهدة الوحدة الأوروبية التي اتفق عليها زعماء المجموعة في بلدة ماستريخت الهولندية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ألا أنه وعلى الرغم من هذا التلميحات فإن فكرة الاتجاه نحو الوحدة الأوروبية بخطى متقاربة لمرورها، باتت تتبدد على الساحة منذ متزايد من كبار المسؤولين في المجموعة مثل جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية وأين ليت جوجو وزير الشؤون الأوروبية الفرنسية والفرنسي فرديناند رئيس البنك المركزي الهولندي.





## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

## للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

الأول بالالتزام بكل الأهداف الرئيسية  
للمجموعة ماستريخت ومنها إنشاء عملة  
واحدة. وقال الزعماء الأوروبيون رود لويرن  
ورئيس وزراء أوكسمبورج جانت سمانتر  
ورئيس الوزراء الهولندي تينسبلاتين  
ميتشوتاكيس ورئيس الوزراء البلجيكي  
جان لوك ديهاين إن مساعدة  
ماستريخت ممازالت أساساً مناسبة.  
وقالوا المجموعة الأوروبية واستبعدوا  
إعادة التفاوض على المعاهدة.

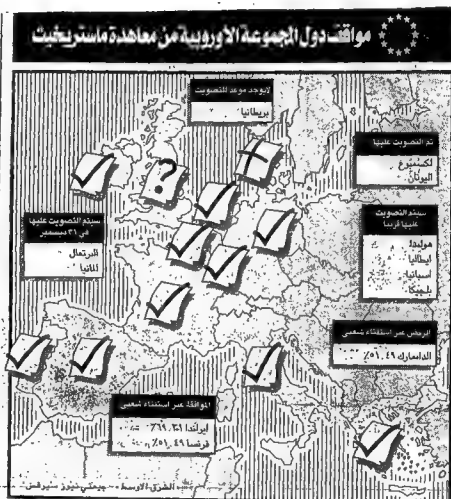
العملة ولكن البعض سيحتاج إلى وقت  
أكبر قبل أن يكون مؤيلاً للمشاركة في  
هذا النظام. لكن بعد مرور عام واحد انضم  
شروكيس مسحايط اليك المركزي  
البلجيكي إلى الأصوات الداعية للفكرة  
والتي توجه رسالة نزول قوة ومفادها  
أن خمس دول أوروبية هي فرنسا  
والمانيا وهولندا وبلجيكا وأوكسمبورج  
ربما تبدأ في توحيد عملتها. وفي  
هذا الإطار تعهد خمسة من  
زعماء المجموعة الأوروبية يوم أمس

وبين النقاط التي تاجر غصب  
مؤيدي الوحدة لمتراي جون ديتر على  
مهم عرض لمعاهدة الوحدة الدنماركية  
والألمانية والنمساوية على البرلمان  
البريطاني. التحدثين طلبا قبل أن  
يعرف كيف سيتم التطب على رفض  
استنصيح الدنماركيين للتمساحدة في  
استفتاء أجري في الثاني من يونيو  
(عشران) الماضي.  
ولا يمكن أن تسري معاهدة  
ماستريخت قبل أن تصدق عليها جميع  
دول المجموعة الأوروبية التتني عشرة.  
وستلخص التشارك أفكارها بشأن  
الفرزج من هذا المراق قبل أزمة أيام  
من اجتماع قمة طارئ من المقرر أن  
يعقد زعماء المجموعة في برنجهام  
في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.  
ولكن هذا لا يعني أن هناك خلا يوح  
في الآن.

ولقد دفعت الاضطرابات التي  
اجتاحت أسواق العملة الأوروبية مع  
أشراج الجنيه الأسترليني واليرة  
الاطالية من ألية استثمار المصرف  
الأوروبية بعض زعماء المجموعة إلى  
تأيد فكرة الاتحاد المصرف بعد مرور  
عام واحد على رفضهم لها.  
وأشارت هولندا التي كانت ترأس  
المجموعة الأوروبية في تلك الوقت في  
اجتماع لوزاء المالية عقد في سيمبر  
(أبول) لألماني إلى أن أفضل وسيلة  
للمهيد الطريق أمام توحيد العملة هو  
أدراك حقيقة التضخمية غير سارة في  
أن دول المجموعة أن تكون جميعها  
مؤهلة بدرجة كافية للانضمام إلى  
الوحدة النقدية.

وأصراراً على تجنب أي صديق  
عن إقامة وحدة أوروبية مصفلة أفضل  
الوزراء الأوروبيون استخدام تعبير أطف  
هو أن الجميع لديهم الرغبة في توحيد











المصدر : **وفا**

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات : **التاريخ**

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

## في سواحل اقتصادية

### الاربعاء الاسود ومعاهدة ماستريخت



بلم

#### صليب بطرس

يأسف كل شيء ولكن الله مسلم . ولو ان المرافقة جامع بولمان  
شليل لم يندم واحداً من هؤلاء الملة . . . ولكن الملتحقين الجامعين  
ان نسبة من الملتحقين القيسيين تجاوزت ١٠ في المئة قد اشتركت  
في هذا الاحتفال . وفي الساعة ١٠:٠٠ توجهي بدمي اعيان الضيف  
الفرنسي بهذا الحدث . الاقتصادي الذي يحدد مصيرنا الجبوة  
الاوروبية في القرن الواحد والعشرين . وهذا يتوزع مسائل  
عما يستند اليه الممارسون الفرنسيون الذي يلقون نسبهم  
حوالي فردا في المئة . والآلية على هذا التساؤل يستند الى مئة  
اسياده .

■ المصطفى من ان لغة الدولة الفرنسية جلياً من سلطنتها  
السياسية لصالح المجموعة الأم الكبيرة . فالمرحلة الحالية  
المرتبطة بها الجماعة الاوروبية يطول عليها الاقتصادي التكامل اسم  
مرحلة الاتحاد الاقتصادي وقد سبقها ثلاث مراحل هي : منطقة  
التجارة الحرة ، والاقتصاد الهيكلي والسوق المشتركة ، ولم  
يكن سوى مرحلة : الانماج الاقتصادي التكامل التي استند لها  
المجموعة الاوروبية . وتبقى هذه المرحلة توحيد السياسات  
الاقتصادية والتفدية بمسألة خاصة بحيث يصبح التكاملات  
هذه الدول ولكنها للتفدية

■ وتبقى الوحدة التقنية متفاوتة الشعوب لان تداول عملة واحدة  
في بلاد المجموعة ليس من اليسر التبرير بمواقفه . ويقول  
الاقتصادي المشهور ميرون تريدمان في هذا الصدد : ان  
التقنية التقنية تشبه حديقة باقية . . . ولطهرها السلطة ولكن  
بالحاجة غلبة في التقنية . . . وقامت هذه المخابرات فخصني ولكن  
هناك ايضا المخابرات العسكرية .





المصدر : روما

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وكانت هذه المخابرات تمسك ولكن هناك طاقا قوة عسكرية  
أوروبية واحدة قد تسيطر على أوروبا وشملها نكرا كما حدث  
في الحربين الأولى والثانية على يد ألمانيا وبخاصة بعد أن  
برز إلى الوجود الحزب النازي الجديد في ألمانيا - بعد توحيدها -  
وهذا أيضا خطان السداد الأوروبية كل مركزها الدولي إزاء  
المصالحات اقتصاديا مثل ألمانيا واليابان والولايات المتحدة والصين  
والأوتسح أن يقول الفرنسيين لمعاهدة ماستريخت قد تجاوز بها  
مرحلة إعادة نظر الدنيرك في هذه المعاهدة لأن ذلك الفرنسي لم يعد  
له قيمة ، بحيث يحتم إعادة هذه المعاهدة للتصويت . وقد عين عن  
ذلك دوجاني هيرد بقوله أن هذه المعاهدة لن تمرض على البرلمان  
البريطاني للتصديق عليها  
أما وحدة أوروبا - على حد قول استك من جامعة أكسفورد  
- فتتسبلة من جانب الأغلبية الساحقة من الرأي العام الأوروبي  
وإن استكمال الوحدة سوف يتبع بداية العام القادم  
وفي الترميم الأسود تمرض الجبهة الاسترالي في ١ تم تمرض  
كله على طول تاريخه ، وتضامنا ألميه ما وقع للاستراليين عسما  
١٩٢١ عندما قررت الحكومة البريطانية الخروج على قاعدة لاذهب  
كما تفضل ألميه أيضا ما وقع للدول عندما قررت الولايات  
الاتحاد في عهد الرئيس نيكسون الخروج على نظام بريتون وودز ،  
ابتداء من السابع من سبتمبر عام ١٩٧١ . وفلت الحكومة البريطانية  
عن التزامها بتحويل الدولار إلى ذهب . برامق ٢٤ دولارا للدول  
الواحدة على بلغ السعر الحالي ٣٧ دولارا وهو ما يشك عظمى  
تحويل الدولار خلال العشرين المائتين  
ويعد بعض المختصين ما وقع إلى أصحاب المالين للعبة الاستراتيجية  
والمصارفين عليها من رعب نتيجة التغيرات التي أوردتها استراليا  
أقال . وقال عنها وزير الخارجية البريطانية أنها مغالاة مستهدرا  
القائ وكشمال البابل وقد أثرت على الجماعة الأوروبية دون قيمة  
في ذلك . وأبمنتها عن طابع المواطنين التي ما وجدت لا  
لحتمهم





المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٨ ستر ١٩٩٢

# «ميجور» يواجه أصعب أيامه ٤٠٪ من المحافظين يعارضون ماستريخت

٢٨ لندن - خامس - للاتينديانات  
والمعالم اليوم:

المهارات السياسية المتأخرة لوضع نهاية  
للاقتضات الحادة وتوحيد صفوف حزبه من  
جديد في الاجتماع السنوي لحزب المحافظين  
البريطاني، المقرر بقده في «برايثون» في  
الأسبوع القادم.  
كان ميجور قد تعهد بعدم خفض قيمة  
الجنيه الاسترليني ولكن جاءت الأزمة المالية  
المتعلقة في النظام النقدي الأوروبي وضفت  
بتمهده. وبدأ غريبا في الأيام الماضية أن كان  
ميجور نفسه في هذا الموقف الضعيف بعد أن كان  
«بطلة» انتصايات أبريل الماضي التي فاز فيها  
حزب المحافظين بأغلبية ساحقة، ولذلك فإن  
ميجور يحتاج إلى إعادة تأكيد جدارته  
ومصداقية مرة أخرى. وفي إشارة إلى زيادة  
الانقسام داخل حزب المحافظين الحاكم في  
بريطانيا، واتم ٧٠ عضوا من الحزب في البرلمان  
البريطاني على طلب ينادي ببقاء بريطانيا خارج

بمع ميجور رئيس الوزراء البريطاني  
بولت مصيب منذ الأيام القليلة الماضية، ويصفها  
المراقبون بأنها أسوأ أيام واجهها منذ أن انتقل  
إلى مقر رئاسة الوزارة البريطانية في «داوننج  
ستريت» فهو يواجه مجموعة من المشاكل الحادة  
في وقت واحد، بعد أن منيت سياساته  
الاقتصادية والأوروبية بالهزيمة، وتفاقمت حدة  
الانقسامات داخل حزب المحافظين الحاكم، وأقيم  
أحد زوايا وأقرب أصدقائه وهو «بلايد ميلور» قد تم  
استقالته، وفي نفس هذا اليوم تراجعت أسهمه في  
الجلسة الطارئة للبرلمان البريطاني لتتضاء  
مناقباته الحادة مع «ميون سميت» الزعيم  
الجديد لحزب العمال المعارض.  
وسوف يحتاج ميجور إلى استخدام جميع

النظام النقدي الأوروبي  
وطالب مايكل هارولد وزير البيئة البريطاني  
وهو معارض لاتحاد أوروبي قريب بأن تضع  
بريطانيا سياساتها الاقتصادية بالنظر إلى  
المصالح البريطانية فقط. وقد اتهمت حكومة  
«ميجور» منهج «انتظار» وراقبه حول كيفية  
تعلق السانمارك على رفض تأشيتها لمضاهة  
ماستريخت.  
وقد أظهر استطلاع نشرته صحيفة «صنداي  
تليجراف» أمس الأول أن معارضي معاهدة  
«ماستريخت» من المحافظين بلغ أقصى حد له  
مؤخرا إلى أن ٤٠٪ من ٨٩٪ من المحافظين الذين  
استلمت أراؤهم قالوا إنهم سيصوتون ضد  
ماستريخت. وأظهر تقرير نشرته «الاتحادات»  
أمس الأول أن واحدا من كل ثلاثة من المحافظين  
مؤيدوا مقاضاة الاقتراع على «ماستريخت»  
ماستريخت.





المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذات الصحفية والمعلومات

من «أوروبا الكبرى» إلى «أوروبا الصغرى»

# ما بين الاستفتاء الفرنسي ومؤتمر القمة الأوروبي في لندن

أحمد كمال حمدي : كتب من دون عن الاستقبال الألائى لنتيجة الاستفتاء الفرنسي، ويقول أن الألائى السياسية في يوم ترى أن نتيجة الاستفتاء أثبت أن فرنسا ليست شريكاً سهلاً كما كان يعتقد من قبل

جميع الدوائر السياسية والأوساط الدبلوماسية في يوم على أن الرابع الأول في الاستفتاء العام الذي تم في فرنسا لم يكن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي غارت سياسة الأوروبية اللطيفة باتفاقيات ماستريخت حول الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية بأسية ضئيلة جداً، بل هو المستشار الألائى مالموت كول الذي كان أول من سيطلق لمن خسارة زميله الفرنسي ميتران في باريس، وقد كان من المفروض أن يسير في طريق مرسوم سوف يلاقي به إلى السقوط والابتعاد عن الحكم، خلال فترة الحرب مما كان يتوقع حتى القرب للفرن في الحكومة الشيعية. الليبرالية في يوم، أو في صفوف الجروب الليبرالي المسيحي الذي يرأسه في ألمانيا للوحدة.

ولم ينتظر المستشار الألائى طويلاً كي يطرح إلى العاصمة الفرنسية للهيئة عليه الأوروبي ميتران ورسم السياسة الأوروبية القادمة التي ينبغي تنفيذها قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٢، وأختار حدوث أحداث مفاجئة عن الجانب الآخر من اللانض أو القتال البريطاني كما يطو للبريطانيين أن يطلقوا على لمر الألائى الذي يفصلهم عن القارة الأوروبية، ونقل ما يمكن أنقاده من ملأيا الأسرة الأوروبية التي تعمرت لجزائرها خلال الشهور القليلة الماضية، ثم جاجت نتيجة الاستفتاء الفرنسي على مستقبل أوروبا كي تؤكد بأن الوحدة الأوروبية على شفا هالوية سحيق وإن النسبة التي حصل عليها ميتران ومؤيدو أوروبا يثير الشكوك والتلق أكثر مما تعطي بالطمأنينة والارتياح لمستقبل أوروبا.

وتشعر يوم في الوقت الحاضر بدي التمزق الذي وصلت إليه فكرة الوحدة الأوروبية قبل أن تظهر على مسرح الحياة الأوروبية والدولية وبصورة لم تصحها من قبل، منذ توقيع اتفاقية وأدت السوق الأوروبية المشتركة في يوم عام ١٩٥٧ خاصة بعد أن ليست ويخوض بل حملة الرضخ التي سيطرت على الاستفتاء الفرنسي بشأن مقومات ماستريخت كانت ترفع شعارات «الخوف من اللانها، واحتمال سيطرتها السياسية والاقتصادية على المجموعة الأوروبية، الأمر الذي لا يعني بالاختلاف للمستقبل الأوروبي للذكور. وكما امتن البريطانيون على تجربة اللانها بعد الحرب العالمية الثانية، يشعر الفرنسيون بالخوف من الدولة الألائى الموحدة







واستيقاظ المعلق الألماني في وسط القارة المعجزة مرة أخرى. وقد عاش المستشار الألماني ملامت كول خلال الأيام الطويلة للمضيئة فترة صعبة بعد أن شاهد أن علم الوحدة الأوروبية، الذي تنتشر ألمانيا خلاله منذ سنوات طويلة للوصول إلى وحدتها وتكديدها وزنها وتقليدها داخل الأسرة الأوروبية، على وشك الانهيار، وأن حلمه بأن يدخل التاريخ كمنسحق في الوحدة الأوروبية بعد أن كان يلعب مستشار الوحدة الألمانية سوف يلعب نهائياً بدون رحمة، وأن كتاب التاريخ الأوروبي الحديث سوف يختصر عدة صفحات مهمة عندما يتحدث عن دوره الأوروبي، لذلك فقد أماله أنه، وما زال، لنقاذ الوحدة الأوروبية من التمزق الذي يبدو قريباً في الأفق الأوروبي، وفي جزيرة منعزلة عن القارة في بريطانيا التي تصير على فسخ مرحلة الرفش البريطاني المعروف، الذي ليطعمه السيدة ثاتشر ويمارسته سنوات طويلة، مرة أخرى.

خلال اللقاء الأخير بين الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني في باريس، حاول القطبان السياسيان طرح مبادرة جديدة تشجع بريطانيا والاندماكة والدول الأوروبية المتزيدة في إبرام اتفاقية ماستريخت، تقوم على لشاء رداء الديمقراطية واللامركزية على مقر المجموعة الأوروبية في بروكسل إزالة مخاوف البريطانيين وكثير من الأوروبيين من المركزية الأوروبية الضخمة في المقر للدكتور، لشمان حصول مقرات ماستريخت على جوان سرور أوروبي نهائي وصريح، يحمله المواطنين الأوروبيون في الدول الـ١٢ عشرة الأعضاء في الأسرة الأوروبية، بعد أن يصادق عليه مؤتمر القمة الأوروبية المستقبلاني للقبل في منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وترى الأوساط السياسية والدبلوماسية الألمانية في بون بأن تجربة الاستفتاء الفرنسي على مقرات ماستريخت قد أكتت بوضوح بأن فرنسا ليست شريكاً أوروبياً سهلاً كما كان يعتقد من قبل، خاصة بعد أن برزت في هذه التجربة حملة لعداء الفرنسي ضد ألمانيا بصورة مكشوفة، الأمر الذي أعاد لومي والحذر إلى مقر المستشارية الألمانية في بون التي كانت تعيش في لحاحم للصدقة الألمانية - الفرنسية والتحالف للفتنة بين بون وباريس التي نتجة لشقاء الفراق الأوروبي من قوات الدولتين، التي ألتان

بديرو مخاوف الولايات المتحدة وبريطانيا قبل ظهور قلعة. وإذا كانت ألمانيا تشعر اليوم بخيبة أمل من توقف الفرنسيين، بالرغم من ارتياحها كنتيجة الاستفتاء الفرنسي، فإنها تتطلع بخوف ولحق لوقف بريطانيا، بوضوح لمساحة التحرك الألماني في العاصمة البريطانية لندن، وخاصة مع إزدياد الصلة التنشيطية والأعمالية البريطانية على ألمانيا الموحدة وسياساتها التقنية التي أدت بالجنه الانترابني إلى انهيار مزيج، بحيث يبدو بوضوح أن إبرام اتفاقية ماستريخت خلال العام الحالي قد تحول إلى قرار تمسك به بريطانيا لوحدها، وموضوع يصعبه مجلس العموم البريطاني في إطار من الحصرات السياسية والتعزيب والمخاطر البريطانية الوحده، وبما يزيد من القلق الألماني الذي لهم الذي تلعبه بريطانيا اليوم في إطار الوحدة الأوروبية، باعتبارها الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية، ولا شك أن قرار الاندماكة، الدولة الصغيرة التي قالت دلاء لتهلة الوحدة رئاسة المجموعة الأوروبية في مطلع العام القادم ١٩٩٢، بعد انتهاء الولاية البريطانية، أن يساهم في دفع لمجلة الأوروبية إلى الأمام. وتخشى الأوساط السياسية والدبلوماسية الأجنبية في بون، أن تشهد الفترة القريبة المقبلة مزيداً من التحزق والمزدرمل داخل الأسرة الأوروبية، إذ تظهر للمعطيات التي تشريعت من لقاء كول - ميتران الأخير في باريس إلى أن المستشار الألماني والرئيس الفرنسي قد قرروا متابعة طريق الوحدة الأوروبية حتى لو أدى ذلك إلى قيام «أوروبا الصغيرة»، في وجه بريطانيا والاندماكة، تضم ألمانيا وفرنسا ودول البلوكس الثلاث بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج كنواة أوروبية تطبق مقرات ماستريخت في الوحدة السياسية والتقنية حتى عام ١٩٩٧، مع ترك الحرية للدول الأوروبية السبع الأخرى فرصة الانضمام إلى هذه الدولة الأوروبية في ما بعد، بحيث تكون النتيجة





المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والتوزيع: الصحافة والإعلام

التاريخ:

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

هي تخلص فكرة الوحدة الأوروبية، وموحتها إلى ما كانت عليه في أواخر  
الخمسينات الماضية، أي تاريخ ولادة السوق الأوروبية المشتركة، ولكن يكون  
دولة السوق الأساسية: إيطاليا، الأمر الذي يؤكد مدى تشاؤم بين باريس  
من موقف بريطانيا ورئيس وزرائها جون ميجر الذي يواجه ضغطاً شديداً  
لدخول بلاده بشأن الوحدة الأوروبية.  
وتخفي هذه الأوساط أيضاً أن تعود هذه الفكرة الألمانية - الفرنسية إلى  
ولادة مجتمعتين أوروبيتين ذات سويتين مختلفتين، تسبق أحدهما الأخرى  
بمراحل وخطوات متزايدة، مما سيؤدي إلى تفكك أوروبا وإنهيارها نهائياً،  
بعضاً يرى البعض بأن طرح هذه الفكرة في الوقت الحاضر لا يخرج عن  
كونه ضغطاً ألمانيا فرنسياً على بريطانيا قبل انعقاد مؤتمر القمة الأوروبي  
في ميونخ (أكتوبر تشرين الأول).





المصري : العدد

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ ستر ١٩٩٢

٧ أيام

## استفتاء فرنسا لم يحسم

### مصير وحدة أوروبا

باريس - ميشال يونج

البعض قال «مغامرة» والبعض الآخر «مغامرة». هذا ما تكره عدد من المراقبين السياسيين تعليقاً على لجوء الرئيس ميتران إلى الاستفتاء الشعبي للتصديق على معاهدة الانضمام الأوروبي أو «معاهدة ماستريخت». تلك أن النتائج التي أسفر عنها استفتاء ١٠ أيلول (سبتمبر) تظهر أن ٥١,٠٥ في المئة من الناخبين اقترحوا لصالح التصديق على المعاهدة و ٤٨,٩٥ في المئة اقترحوا ضدها، بحيث أن الفارق بين المؤيدين والرافضين لا يتعدى رقم ٥٠ ألف ناخب. هؤلاء الناخبون خرجوا مصير ٢٥٠ مليون أوروبي وانقلوا الاتحاد الأوروبي من الفرق، والمجموعة الأوروبية من القوضي، لأن الرفض الفرنسي للمعاهدة، لو حصل، كان سيحدث وأه معاهدة ماستريخت نهائياً.

ومن الممكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تخص عنها الاستفتاء الفرنسي أبرزها الثلاث:

١ - انقسام فرنسا إزاء أوروبا إلى قسمين كبيرين شبه متساويين. قسم يعتبر أن الاتحاد الأوروبي يفتح آفاقاً واسعة أمام الفرنسيين وآخر يظف منه على مصالحه ومواقفه. هناك إذن صوتوا في غالبيتهم لصالحه في حين عارضه سكان الزيف. وقد تحمل الاستفتاء ثلاث على قيام مجتمع فرنسي يسير بمرمتين مختلفتين والانقسام أصاب الأحزاب نفسها.

٢ - لك الاستفتاء تراجع مواقف الحزب الاشتراكي الحاكم بما يعني ذلك من تغيير جذري في لسطي السياسي وتغيير في كراسي الاكثورية والمارضة لدى أول استطلاع لتفضايي تشرطي في آذار (مارس) للبل أو في وقت مبكر. وعلى رغم أن الاستفتاء يتناوله بشكل نجاحاً لرئيس الجمهورية، إلا أن فرنسا ميتران خرج من هذا الامتحان ضعيفاً جداً وهذا الضعف يتطلب من رئيس الجمهورية حكمة سياسية استثنائية لإدارة الفتنة التي تقهقه له من عهد الذي ينتهي عام ١٩٩٥. والغال أن الضعف السياسي يتكامل مع مرض ميتران الصاب والسرطان، الامر الذي يؤثر على خياراته المستقبلية ويظهر علامات استنفاد حول عقله على رأس الدولة حتى نهاية

ولاية الثانية. وهذا يعني أن فرنسا ستعيش فترة من البلبلة السياسية والاجتماعية، خصوصاً أن إعادة تشكيل الخلطة السياسية التي كان يطمح اليها ميتران من خلال فرز المعارضة على أساس مواقفها من الاستفتاء وجنح قسم منها إلى لا تبدو ممكنة التحقيق، إذ إنه ليست هناك أية قوة منها مستعدة للدخول في تحالف مع الحزب الاشتراكي لذلك. بسبب ١١ سنة من ممارسة السلطة وقد سارع قادة المعارضة إلى الدعوة إلى رص الصفوف والاستعداد للانتخابات التشريعية وتسلم السلطة. غير أن أوساط ميتران تؤكد أن





المصدر : الوكيل

النشر والتدريبات الصحفية والاعلاميات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

تمة مجموعة خيارات مفتوحة امامه منها حل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة لحرمان المعارضة من اعادة تنظيم صفوفها، والخيار الآخر يقوم على اجراء استفتاء جديد لتعديل الدستور وتقسيم ولاية رئيس الجمهورية الى خمس سنوات وقبول ميتران بتطبيق هذا التعديل على ولايته، مما يعني اجراء انتخابات رئاسية للعام المقبل ولإعادة الخيار الأخير له لا يعني وصول اليمين حصاً الى السلطة بسبب انتصافات لمانده وتنافسهم وبسبب الصعوبة التي لا تزال يفتق بها ميشال روكار المرجح ان يكون مرشح الحزب الاشتراكي.

المشكلة في الاستفتاء الفرنسي انه لا يلزم فرنسا فقط، بل انه يقرر مصير الاتحاد الأوروبي من هذا الاممية القصوى التي اولته ايها وسائل

الاعلام الأوروبية والدولية، والإيجابية شبه الجامعة التي رافقت اعلان نتائج، ويمكن اعتبار الـ «نعم» للفرنسية بمثابة نجاح لجون ميجور، وفيما بين فوز اليس، وخصوصاً لهيوت كول. الـ «نعم» الفرنسية، وان لم تات بالديمقراطية السياسية التي كان ينتظر منها كثيرون ان تنحو آثار الرضا الديمقراطي لتتصيق على المعاهدة وان تتطلب على تربية المشككين بالمعاهدة وبجسورها، الا انها على الأقل انقذت المعاهدة. تلك ان فرنسا ليست المتشارك، فهي دولة رئيسية في المجموعة الأوروبية ولتات حجم مختلف كليا، فالمسوق الأوروبية قامت في الأساس على الصالحة الفرنسية - الألمانية وعلى محور فرنسي - للاني ولا يمكن تصور الاتحاد الأوروبي من غير فرنسا، ولم يخطئ جون ميجور عندما اعلن ان رفض فرنسا التصديق يعني التخلي نهائياً عن المعاهدة.

غير ان الجانب الايجابي المترتب على التصديق الفرنسي على المعاهدة لا يلغي المخاوف التي لا تزال تثقل الكثيرين إزاء مسيرة المجموعة الأوروبية نحو الاتحاد وعلى رغم ان دول المجموعة الأخرى التي لم تصديق حتى الآن على المعاهدة لن تلجأ الى طريق الاستفتاء الشعبي بفضل ما عليه الطريق البرلمانية، الأمر الذي يوفر على المجموعة هزات جديدة، الا ان حالة من القلق العام ساهمت بها عملية الاستفتاء في فرنسا وتأثيراتها. فالواضح ان التحفظات التي ايدتها معسكر الرافضين للمعاهدة في فرنسا بخصوص الانتقاص من السيادة الوطنية ورفض العملة الموحدة وبنوك الصرف الأوروبي المركزي والتخوف من البيروقراطية الأوروبية وغياب رقابة البرلمان الوطنية على ما يقرره الاتحاد وإعطاء حق الاقتراع لرعايا دول الاتحاد في الانتخابات المحلية والأوروبية... هذه التحفظات لها أصنافها القوية في الدول الأوروبية الأخرى، خصوصاً في ألمانيا وبريطانيا. وقد ضاعف من هذه التحفظات الأزمة الحادة التي ضربت النظام النقدي الأوروبي الذي يجتهد قيمة العملات الأوروبية إزاء بعضها البعض وتعرض الجنيه الاسترليني والمارك الألماني الى ضغوط ومضاريات قوية أدت الى خروجهما

من هذا النظام الأمر الذي دفع ميجور الى تصحيح للآلية مسئولية الصعوبات التي يواجهها الجنيه الاسترليني. وهكذا، فان من مفارقات نتائج الاستفتاء الفرنسي انه أدى الى استقواء التيار المعارض للتصديق على المعاهدة في ثلاث دول هي ألمانيا وبريطانيا والبنمارك. غير ان الأسباب ليست واحدة فالألمان الذين قبلوا بدفع أغلى ثمن







الوكيل

المصدر :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

للاتحاد الأوروبي بقبولهم الخطي عن عملهم القوي (الترك) لصالح العملة الأوروبية الموحدة، ينظرون بكثير من الشك الى الغرض التي تضرب النظام التقدي الأوروبي الذي لم ينجح في مقاومة الهزة التي تعرض لها. ومع أن المستشار كول يضمن في اليونستاغ (البرلمان الألماني) اكثية مريحة للتصديق على المعاهدة، إلا أن الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها ألمانيا بصيب الكلفة المرتفعة لتوحيد ألمانيا، تجعل بون غير مستعدة لزيادة مساهمتها في موازنة المجموعة الأوروبية، خصوصاً في صندوق الخاص الذي يهدف الى تحقيق الانعجام الاقتصادي بين دول المجموعة بمساعدة منطلقها القفريزة، أي تلك الواقعة في دول الجنوب الأوروبي، حتى ترتقي الى مستوى المناطق الغنية، أي الشمال الأوروبي. أما في بريطانيا، فإن الضغوط على جون

ميجور تأتي عن يمينه، أي من التجار المتشد في حزب المحافظين الذي تزعمه رئيسة الوزراء السابغة مارغريت ثاتشر. وحلر لندن من الليبرورراطية الأوروبية معروف وحرصها على ضمانتها الكاملة بلغ ثلاثش، في رد لانح لها، الى القول «ماد تريبون أن نعمل بملكة بريطانيا؟ وإذا كانت بريطانيا قد حصلت مع الدمارك، في معاهدة ماستريخت على استثناء يقولها عدم التدول في الرحلة الثالثة من الاتحاد النقدي، أي على حق التقاء على عملتها الوطنية، فإن ميجور لا يزال يعتبر أن الهدف الذي تتخسنة للمعاهدة بالوصول الى عملة أوروبية واحدة قبل نهاية هذا القرن «ليس واقعيًا» وبالتالي فإن ميجور يدعو الى «استغلاص» الدروس مما حصل» والى «التصهل» والاطرة في ما يمكن اعتباره استجابة للضغوط التي تمارس عليه وللمعارضة التي تواجه المعاهدة.

وفي أي حال، فإن النتيجة العملية الرئيسية التي ستصحب معاهدة ماستريخت تكن في أن المعاهدة لن يتم تصديقها قبل نهاية هذا العام، كما تنص على ذلك المعاهدة نفسها. ذلك أن الحكومة البريطانية ترفض استكمالها لعملية التصديق على المعاهدة في مجلس العموم بالتوضيحات التي ستقتاها من الدمارك التي رفضت

المعاهدة في الاستفتاء الذي اجري في جزيران (يونيو) الماضي. غير أن المشكلة الحقيقية تكن في أن الدمارك التي رفضت للمعاهدة بشكها الحالي أن تعدد في اجراء استفتاء جديد عليها بصيغتها القديمة، الامر الذي سيؤدي الى رفض جديد لها. وهذا يعني أن الدمارك ستطلب ادخال تعديلات على المعاهدة، أي لها ستطلب من شركاتها أن تقبل غداً ما لم تقبل به بالامس. وقد سارع جاك ديلور مفوض السوق الأوروبية الى التحذير منه لأنه إذا تم فعلاً فإنه يعني تكاثر الطلبات من كل دول المجموعة الأوروبية. مكنا يجد القادة الأوروبيون أنفسهم امام وضع معقد فمن جهة تتزايد الضغوط على الدمارك لتصديق المعاهدة لانه من غير هذا التصديق فإن المعاهدة لن تعلق. من جهة أخرى، ترفض الدمارك لتسجاساً مع الرأي العام الداخلي، الموضوع لطالب شركاتها من بون الحصول على ترصية. وبريطانيا ستلتكر بيوها في التصديق على المعاهدة. وهكذا يبدو واضحاً أن استفتاء فرنسا لم يحسم تماماً مصير الوحدة الأوروبية ■





## النظام في حزب المحافظين البريطاني يهدد برفض اتفاقية ماستريخت

لندن - ر. و. - واجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أسس مزيداً من الانتقادات داخل حزب المحافظين الحاكم حول اتفاقية ماستريخت للوحدة الاقتصادية والتكاملية . رغم محاولات وزيره حثه للتأييد اللازم للاتفاقية ، وتظهر استطلاع للرأي أجريته صحيفة « صندي » ثغرات ، أن معارضة اتفاقية ماستريخت بين أعضاء مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين وصلت إلى أعلى مستوياتها . فقد أعرب ٤٠ عضواً من معارضتهم للاتفاقية من بين ٨٩ عضواً شملهم الاستطلاع ، بينما قبل تأييد تشريع صيغة « ذي اثنين » أي أن واحداً من بين كل ثلاثة أعضاء في مجلس العموم عن حزب المحافظين يهدد بمعارضة الاتفاقية عند التصويت عليها في البرلمان .

وفي إشارة إلى تزايد الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني راجع ٧٠ عضواً في مجلس العموم عن حزب المحافظين على التمسك بدعم الحكومة البريطانية إلى البقاء خارج نظام الصرف الأوروبي .  
وفي الوقت نفسه عكزت الصحف البريطانية : استن من الانتقادات المتزايدة داخل حزب المحافظين الحاكم تجاه الوحدة الأوروبية مخبرة أن احتمال أن تقرر أن تصادق تلك الانتقادات وانطلاقاً من حزب .  
يقول رادير لندن عن صحيفة « الأوبزيرفر » البريطانية أنها إن وزراء حكومة ميجور يمثلون ثلاثة في تصويتاتهم الخاصة بالوحدة الأوروبية . مؤكداً أنه من المهم أن تضمن أن لا يسرع بريطانيا أن تسير بخطى لندن أوروبية .





## مجرد رأي

### توحيد ألمانيا السب

٥ - من سعة الانجلىز ان يقولوا ان القفال الانجلىزى او بصر الماشى - كما يعرفه انكبيون بهذا الاسم - بفصل القارة الأوروبية عن جزيرة البريطانية ، أما الأوروبيون فانهم يقولون ان هذا القفال الانجلىزى بفصل انجلترا عن القارة الأوروبية .

والشكاف في المعنى بين العميرتين واضح ، فالانجلىز يرون انهم الاصل وان القارة الأوروبية تنسبهم ، أما الأوروبيون وهم اكثر والاكثر فانهم يرون ان انجلترا هي جزء منهم يلحق بهم .

وهي علة قديمة سببها ان بريطانيا كانت امبراطورية ضخمة في الوقت الذي تكن فيه في ألمانيا علة التفرق وتكليس من الدول الأوروبية يخشى ألمانيا وترى انها الخطر القادم الذي يمكن ان يهددها رغم التسوية المقروضة على تسليحها بعد هزيمتها في الحرب . هذه الامتيا للهزيمة عسكريا والتي خرجت محمرة بسبب الحرب ومحنة من الدول الأربع التي هزمتها : أمريكا وانجلترا وفرنسا والاتحاد السوفيتي . هذه الامتيا للهزيمة استطاعت - من خلال

القوة الاقتصادية التي جعلتها - ان تفرض وجوبها - وان تنافس على المراتز للمقمة في السباق الجارى بين أمريكا واليابان . ولكنه كان من بين اهداف الوحدة الأوروبية كما فكرت بعض دول القارة - مثل فرنسا - بالذات - اخذوا ألمانيا والزأها كعضو في السوق الأوروبية بما يراه الآخرون وللحسد من تقدم ألمانيا كمن الدول الأوروبية ربطت علاقاتها بالمارك الألماني متجاهلة القوة الاقتصادية التي يرتكز عليها المارك بينما عند غنى قليل من الدول الأوروبية ليس لديها الأسس القوية التي يرتكز عليها

ولقد بدأت أزمة العملات الأوروبية الأخيرة في احضان الوحدة الثانية وانهيار سور برلين الشهير . فقبل هذه الوحدة كان المواطن في ألمانيا الغربية الذي يزور ألمانيا الشرقية يستبدل المارك الألماني الغربي بكثر من عشرة ماركات شرقية وعندما وقعت الوحدة كان السؤال الكثير - ما الذي ستفعله ألمانيا الغربية من ماركات ثمة الماركات التي يملكها اللان الشرقيون وكانت المفاجأة للشرقيين ان المستشار الألماني كول قرر مساواة سعر المارك في الدولتين بحيث يحصل من يملك مارك شرقي على مارك غربي ا وقد نتج عن ذلك القرار تسجل الميزانية الألمانية باعباء ضخمة كان من الطبيعي ان يعقبها انخفاض سعر المارك الألماني وهو ما كانت تتوقعه دول أوروبا بل وتنتظر استعداده لتخفيض أسعار عملاتها هي الأخرى ، ولكن المفاجأة كانت في القارة التي واجهت بها ألمانيا الموقف وابت ليس في تخفيض سعر المارك كما كان متوقعا بل إلى زيادة سعره زيادة استمرت فترة طويلة كان من نتيجتها - كما حدث أخيرا - سقوط أسعار العملات التي لم تحمل طويلا منافسة المارك !

### صلاح منصور





## الأزمة الزاهنة تشغل أوروبا عن الشرق الأوسط

سيريل تاو سنند

■ أقيمت يوم الخامس والعشرين من أيار (مايو) الماضي كلمة في اجتماع سياسي لرجال أعمال محليين في دارلني الانتخابية النرويجية، وكنت يومها في مزاج متشكك وبأسباب وجيهة. فقد أبقت الانتخابات الخمس من الشهر الذي سبقه حزب المحافظين في الحكم وبالعربية بذلك واحداً وعشرين مائة في البرلمان وفاز حزبي خلافاً لتوقعات جبهة الخراء وهذلت استطلاعات آراء في الانتخابات العامة الرابعة على التوالي. وحل مجلس الوزراء الجديد الذي فوزه جون ميچور بأصحاب الكفالات وصغر سن أعضائه في اللوسط وعانت الحكومة إلى سابق لسوئها في العمل بعد سنوات عدة تافتر التي أدارت للجنس بأسلوب رؤساء الجمهوريات.

وشابت في كلمتي تلك بأن بريطانيا، التي تزح تحت وطأة كساد اقتصادي لم تنهه هذه منذ سنوات طويلة ظارب الريعين ستميا بالخروج منه خلال الصيف بعدما زالت البلية التي رافقت الانهيايات. ولقد استعصم يومها أن يلافاً ستدولي رئاسة الجماعة الأوروبية في الأول من تموز (يوليو) وأن وزير الخارجية يصل بالإفكار الهادية إلى قدم الجماعة السليم والحديث. لكن بريطانيا بعد أربعة أشهر من ذلك لا تزال تصحون من آثار أعمار الاقتصادي شديد حقا عصف بأوروبا الغربية كلها. وخلف سحر الجنيه، ولم بعد يظهر أي بصيص نور للشروع من الركود الاقتصادي الذي أدى إلى رفع عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا إلى حوالي ثلاثة ملايين. وقد ذلك مستحيل الجماعة الأوروبية بضموم من البلية التي نتججة الاستفهام الذي لجراه الشعب النمساوي. ولفس فيه معاهدة ماستريخت للخاصة بالوحدة الأوروبية، والتمت الحكومة البريطانية وسط مشاعر واضحة من سوء التصرف على إرسال قوة بريطانية قوامها ألف وامانة من جندي إلى جمهورية البوسنة - الهرسك لدعم مهمات الأمم المتحدة هناك. وتحقق طائرات دون تيلدو التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في طاعات استقصائية فوق جنوب العراق، وهذه تطورات معشقة وتدهو إلى لائق أحقا على المتفكرين الداخلي والخارجي.

وشهد يوم الأربعاء السادس عشر من الشهر الحالي انضوا في لسواق لائل النشئة لم يسبق له مثيل. واضطر وزير الخزانة نورمان لامونث كي يصحي سعر الجنيه الاسترليني ضمن آلية صرف العملات ضمن إطار النظام الأوروبي. إلى رفع سعر الفائدة للضريبة بنسبة ٥ في المئة. وكانت تلك أشك على من نوعها تسجل في يوم واحد خلال التاريخ سبلا ومع هذا فلم نطق في تحقيق الهدف المنشود. وانفجرت بريطانيا (وهي الرئيسة الحالية للجماعة الأوروبية) إلى الانشباب من ألية شارك العملات في النظام المالي الأوروبي. سطر بالإنجليزية (١٩٩٢) واستعصى مجلس العموم (البرلمان) البريطاني من أطول ليلة صيفية له خلال سنوات عدة لاجراء مناقشات يدة يومين من أزمة الجنيه. وكانت القضية تتخطى بحث ما حدث وعرض الآراء فيما ينبغي أن يحدث ونحن نرك جدياً أن الحكومة اتخذت بالفعل قرارات مهمة في الأسبوع السابق. والواقع أن خمسة أشخاص تقريباً هم الذين اتخذوا القرارات الصعبة. ومنهم رئيس وزراء ووزير الخزانة ومختلف بنك إنجلترا (المركزي).

وكانت بريطانيا انضمت إلى النظام المالي الأوروبي متأخرة عن باقي دول الجماعة. وكان جون ميچور، وزير الخزانة في حينه، ألق رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر بيان من مطبعة بريطانية أن انضم إلى ذلك النظام. وحيث شخصياً بذلك الخطوة بوصلي من المخلصين للوحدة الأوروبية. وكنت اعتقد أنها كان ينبغي أن يتم ذلك بكثير، لكني كنت أدرك أن الخبراء كانوا يعتقدون أن المستوى الذي أدخل عليه الجنيه ضمن النظام المالي الأوروبي كان مرتفعاً. وأبقت تلك الخطوة أيضاً الأحزاب السياسية والمؤسسات الاقتصادية لأنها كانت تعتبر مظهراً من مظاهر الوجود الديمقراطي في الساحة الأوروبية وشبهت تدخلات التدخل التي هيبت بالفعل من عشرة إلى أقل من أربعة في المئة. وقد يستغرب الكثيرون في الخارج من تسدد جون ميچور بموقفه المعارض لخفض قيمة الجنيه الاسترليني حين يسود الاعتقاد العام بأن سعره كان يوق معدلات السوق. وكان سبق لبريطانيا أن خفضت سعر الجنيه مرات في الماضي، وكان عام ١٩٤٥، وفي ذلك المشتكالات التي يتفوق ذلك عليها. وقد تعرض الجنيه لضغط التدويري عبر السنوات فما كان يساوي جنيه كاساً عام ١٩٧٢ يساوي اليوم ثلاثة عشر بنساً فقط. وبعد التخفيض لخلف تلك الصانرات، وهذا أمر ترحب به الأوساط التجارية. لكن بريطانيا تشدود ٢٥ في المئة من بضائعها وهذه سترتفع ثمنها قريباً ما يؤدي بدوره إلى تصاعد معدلات التضخم كذلك.

وتلقت مناقشات سابقة في لندن ما إذا كان ينبغي لبريطانيا، أو متى ينبغي لها، أن تنضم إلى نظام شبه ثابت لأسعار العملات ضمن النظام المالي الأوروبي للصرف. وأعلنت مصادر الحكومة البريطانية (وأكد ذلك رئيس الوزراء ميچور في خطابه أمام أعضاء مجلس العموم في الجلسة الطارئة يوم الخميس الماضي) أن بريطانيا لن تعود إلى تلك النظام إلا بعد أن تصبح الظروف مواتية لذلك. ولا استغرب شخصياً أن يتم تأجيل قبل أن يحدث ذلك. وفي هذه الأثناء، وحتى الآن، خفض سعر الجنيه بنسبة عشرة في المئة وليس هناك شك أننا في حاجة إلى العودة إلى ذلك النظام المالي ولكن بمسؤولي أدنى بكثير من السابق. ولقد كانت الأوقات صعبة خلال الأسابيع الأخيرة بالنسبة إلى النائب الهندي في مجلس العموم الذي يؤيد كل من الجماعة الأوروبية وحكومة المحافظين برئاسة جون ميچور. فقد أبلغت التطورات الأخيرة ضمناً كبيراً بـ الجماعة، وبمكتبة ميچور، ووزير خزانته لامونث وتعاملت الأصوات في وسائل الإعلام بطريقة باستفالة الأثنين معاً.

وهناك سؤال ما معنى هذا كله بالنسبة إلى الشرق الأوسط وجوابي واضح وإقناعي فأقول الأعضاء جميعاً في الجماعة الأوروبية أن ينسحب لها الوات والامتناع الكافيين لمعالجة القضايا خارج نطاقها لفترة طويلة. إذ نذهب هذه الدول إلى أبحاث مستقبلية عن مستقبل كيان الجماعة في ضوء

عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين







## الشرق الأوسط

### جريدة العرب الدولية

#### ماستريخت بين المواطن والوطن

كان المطلوب منها أن توجد بولاً لفسار المطلوب منها أن لا تشرق وحدة حكومات وأحزاب لتتألف ماستريخت لعلت بالآوروبيين ما لعله بعض الأحزاب يجعل كامل من العرب للفرنانيين طرحت شعار الوحدة لشعلة الوحدين وحولت الولايات الحزبية إلى مقضية تطلق على الشعارات الوحوية نفسها.

بعد انقسام حزب للفرنانيين البريطاني تجاه التتالية ماستريخت جاء دور حزب العمال في التلة صيلوفه ومحاولة الحفاظ على وحدته تجاه طروحات الوحدة.

وأقبل هذا ذلك فتمت التتالية شعبية انتماءه وفترتها إلى شعبيه في موطنهما منها... واليوم تبدو أوروبا الغربية كلها وكأنها تعاني من ردة فعل «التمزقية» قد لا يكون التيارات التيارات القومية الشيعية في أوروبا الشرقية بريئة منها. والقضية التي كانت تعترض حتى الآن الأمم الغربية «الحصول حاصله صارت موضع جدل - سياسي وشعبي - يعمق القسمة عوضاً عن أن يعزز الوحدة».

يوم التلى وحيدو الأسرة الأوروبية في ماستريخت في تولمير (تشرين الثاني) الماضي لم يمر في ذهنهم أن مصابقتهم على التتالية الوحدة السياسية والتتالية سوف تحزن عكس ما توخوه تماماً وتكثف وبالأعلى على وحدة حكوماتهم وشعوبهم... فهل سيطرت طروحات الوحدة من القاموس السياسي في عالم التتبعيات أم أن مفهوم الوحدة بات يستوجب إعادة نظر جذرية في معطياته وأبعاده؟

إذا أعتبرت استطلاعات الرأي العام الأخيرة مقاييساً للشعائر الشعبية يمكن الاستنتاج أن الأوروبيين لا يشارفون الوحدة كشتاتل متخاسي واقتصادي مستقبلي للآارة بقدر ما يحتفظون على نظام مركزي يجمع مفروضاً عليهم - بشكل مبرور فطري - أكثر مما هو منتخب شعبياً... - - -

ومن هذا المنظار تبدو للآارسة الرئيسية التتالية ماستريخت تامة من راض المواطن الأوروبي «الذي» في كيان لفرالي وأصح يتبعه حلقه للتكتسب في التتالي للبريطاني على مجرى الأحداث ويصره بالتالي للفرص المتاحة له في التتالية «القومية» للاندماج عن مصالحة التتالية والاجتماعية خصوصاً أن هذه المصالح بالذات هي الجافع الحقيقي لوحدة التجاوز الانتماء القومي والالتحاق بالتتالية بين شعوبها.

من هنا قد تكون أزمة ماستريخت أنها طرحت في عصر أصبح المواطن فيه بالعمية الوطن. وإذا كان ثمة التتالية للتشال الدائر حول التتالية ماستريخت فهي التتالان بطرح مفهوم الوحدة السياسية في إطار الحقوق والواجبات بين المواطن والمواطن... - - -  
وبما كان غياب هذا الاختيار بالذات مأساة وشذات المعالم الثلاث كالتتال. وهذا يوحي استطراداً أن فشل الأوروبيين في إيجاد التتالية للتتالية للتتال بين المواطن والمواطن في معالجة وحيدو رالية كالتتالية الأوروبية المقترحة قد يطوي آخر صفحة في تاريخ التتال. الوحوية للعالم.

«الشرق الأوسط»





المصدر : **البيان**

للنشر والذخات الصحفية واليهلومات

التاريخ :

٢٥ محرم ١٣٩٢

## كلمة حب

محطات لصيرة

و هو الفرنسيون كانوا نعم الدنيا بكلمة لا .. الاقلية التي واقت لتكرب من الاقلية التي رافقت .. الاقلية ٢٥١,٧ والاقية ٢١٨,٥ ومع ذلك تحترم هذه الاقلية الهائلة رغبة الاقلية البسيطة .. تعطينم سلام للديموقراطية ..

و هو امريكا تسأل ماذا يحدث للنظام الرأسمالي إذا فقد رامن التماسك الامريكسي .. امريكا بدأت تكسر في قلب المعونات عن الدخول غير الديموقراطية .. والتي لا تحترم حقوق الانسان ..

و هو لا يمكن بناء وحدة سياسية بلانيس .. لذلك نتج الوحشة في اوربوا لانها كلمة على استثناء للناس في التفتات حرة للزعماء .. وتخلل الوحدة في العالم الحر والواحدة من فوق .. لم يأخذ فيها رأى للناس ..

و هو قال ممنوح الليتواني نقطة صباح الخير .. نساء التزم الواحد منظمة ..

و هو السرعة في قيادة كيميبرات مخالفة في أي بلد من العالم .. لا في سربايف لمرعة مطلوبة لانقاذ ناصك من قتال الصرب الهمجية ..

و هو قالت جريدة الشرق الاوسط ان الفصاة المصرية تمثل اعلى نسبة بين الفصاة الواردة في السعودية .. وتأتي بعدها الفصاة الاسوية ..

و هو طبع في الخارج ان مصر الطيران تدفع الاسلحة المطلوبة منها في موعدها .. وان القذافي يسون المصري يدفع التزاماته في موعدها .. شهادة طيبة

و هو نوصفت الصلغة رجلا شاكرا في منصب قرائن .. كيف يكون على الناس ان يملوه باحترام .. وكيف يمكن ان يبالغوه ..

● ممتع ان تقرأ خانات المرشوح للمجلس النيابي الكويتي .. ولكن اقلية منها قد تخرج عن الخط وتمسك بمسكونة تلجأ ..

و هو القذافي يريد على يوم بأفكار غريبة .. انه يقترح تملك الجامعات ومناشد الطم والمستهخرات للمواطينين .. وطسلب بفراصة الموضوع .. ولله حاكم فرد فإن كل الآراء سواء لزيدة كالمادة في التلمذة للفرينة ..

و هو الصلوقي الاجتماعي للتنمية وليس ٢٤٠ ألف فرصة عمل في ١٤ مشروعا جديدا .. ومع ذلك ما زالنا نكتمه بأنه بغير الحركة ..

بربرقراطي .. جانت ..

و هو دائما العربية الفارغة تسبب ضحية أكبر من العربية المملوءة .. ونحن بالذات بكوارث اليهود الاغالب ..

و هو بعض الناس يتصور ان الدنيا تكلف عند باب .. ومع ذلك فإن القهوي لزعم بأصحاب هذه الأفكار ..

و هو الديموقراطية لا يمكن ان تكلف بالطلب لوجب التماسك .. لانها الحق في التعبير والحق في الاختيار من ..

و هو المشكلة في أزمة الخليج ان دول التحالف ما زالت تنظر لأمصار صدام نظرة العدو ..

**محمد الميوان**





### الديمقراطية المباشرة

كان من المعلن أن يكتفى الرئيس فرانسوا ميتران بتعيين الرئيس الفرنسي على اتفاقية ماستريخت في يونيو الماضي وأيضاً بطرح الاتفاقية في استفتاء شعبي على مشغول التنازل والعواقب وتداول الخطورة إذا فشلت في التصديق قبل الفرنسيين التقليدي إلى الرضا المباشر بين الاستفتاء وبين شعبية الرئيس الداعي إليه خاصة وأن شعبية ميتران تدهورت إلى حد كبير في الآونة الأخيرة. ولذا يكتفى مدى حساسية وحساسية الخطوة التي اتخذها رئيس فرنسا بدعوة الشعب للاستفتاء على هذه الاتفاقية.

فلا بد لنا من وجود أصلي قوية وراء مقترحة ميتران بفتح أسلوب الديمقراطية المباشرة في استخدام شعبية على الاتفاقية التي تستهدف تحويل المجموعة الأوروبية (١٢ دولة) إلى كيان فوضوي جديد. الولايات المتحدة الأمريكية إلى حد كبير. ومن هذه الأسباب إيمان ميتران بحساسة ديمقراطية شخصي بقرار الديمقراطية كل الديمقراطية للشعب وبين المواطنين العادي له كل الحق في إبداء رأيه في هذه الاتفاقية التي ستجهد مستقبل فرنسا وأوروبا إلى حد كبير وإلى أن يكون طوعية قاعمة. وكان رأي ميتران أن البرلمان لم يستطع أن ينفذ عظمة تلبية لكل التوائب الديمقراطية والمالية للاتفاقية وأن الاستفتاء سيوفر فرصة جديدة لحل مختلف الأزمات على أساس الديمقراطية.

وقدما يكون قرار دعوة الاستفتاء تحتل النوايا الحميدة يلعبها الديمقراطية المعروفة عن رؤساء الجمهورية الخامسة التي أسسها الزعيم الفرنسي فرانكس شارل ديغول قبل ٢٦ عاماً وكان ديغول يقدّر مولعا بالاستفتاءات إلى حد كبير، وكانت نهضة حبيبته السياسية نتيجة مباشرة لولعه من هذه الاستفتاءات وهو الاستفتاء الذي أجري في أبريل ١٩٦٩ لمعرفة رأي الشعب في مشروع القانون الخاص بمصلاح الأقاليم ومجلس الشيوخ. لقد كان الزعيم الفرنسي فرانكس يراهن على شعبيته في كل مرة يدعو فيها شعبه للاستفتاء ويهيب بالاستفتاء إذا رفضوا مقترحاتهم إليه. ولكن ميتران لم يورث نفسه في هذا الزحف بل اكتفى بدعوة لتأييد الاتفاقية وهو سعيد بالإجابة الحميدة التي حصل عليها ومعتبر أكثر يقيناً بالديمقراطية المباشرة.

أحمد طه النور





المصدر: حري

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

شمال وجنوب □ □

مؤمن ماجد

استطاع قطار الوحدة الأردني أن يجتاز بصعوبة النفق الفرنسي المظلم وأن يواصل مسيرته الطويلة التي بدأت قبل ٣٥ عاما ولكن على ما يبدو فإن هناك الكثير من العقبات غير الصارة تنتظر القطار قبل أن يصل إلى محطة الأخيرة لتصبح أوروبا دولة واحدة أو بعبارة أخرى شبه دولة واحدة لأن أحدا لن يرضى أن يتجرد من كل شيء حتى لو كان الهدف الثوب الأردني الفضفاض .



• شهدت فرنسا أكبر حملة دعائية في تاريخها من أجل القناع الفرنسيين بتأييد الاتحادية •

## قطار الوحدة الأوربي يجتاز النفق الفرنسي المظلم







المصدر :

التاريخ : ٢٩ ج ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

رأى الشعب في استفتاء عام .. كانت الدول الثلاث هي  
البنما وباربادا وفرنسا .  
في أول استفتاء في التاريخ بصورة سهلة وواضحة شعها على  
الاتفاقية بأغلبية ٦٩٪ لكن في البنما كان للشعب رأي آخر  
فقد خالف أن تكتب باسمه الشخص في شكايا الأوربي للشعب  
وبذلك البنما يكون شخصيتهم وفوقهم الممثلة .  
ورفض الشعب البنما في الاتفاقية بأغلبية ٥٠٪ لكنه  
رفض على أية حال ما دفع بول شلوتر رئيس الوزراء إلى  
القول (لن لا أستطيع أن أخالف إرادة شعبي وأرفض عليه  
الوحدة الأوروبية .. إنني أسف على هذه النتيجة ورفض  
الخطأ في معيلا فإني لا أسف على احترام رأي الأغلبية .  
كان رفض الشعب البنما في المعاهدة بمثابة ناكس خط  
للزعماء وحكومات المجموعة الأوروبية بأن الشارع  
الأوروبي ليس بكامله خلف الوحدة التي تكتب فيها كل  
التفاصيل الدقيقة لكل شعب على حدة .

### حكم بالاعتماد II

وأعتر الزعماء والحكومات أن استفتاء الشعب الفرنسي  
على المعاهدة هو بمثابة إما إصدار حكم بالاعتماد على حكم

كان الاستفتاء الذي شهدته فرنسا الأسبوع الماضي ولماذا  
من أصعب اللحظات ليس فقط في تاريخ فرنسا ولكن أيضا في  
التاريخ الأوروبي بأكمله لأن مفهوم الوحدة الأوروبية قبل  
الظهور نتيجة الاستفتاء كان أشبه بمرسوم يختص في التفكير  
فكرة الحياة ولمعها له الشعب الفرنسي أو بحرمه منها فإني  
مفهوم الوحدة الأوروبية إلى غير رجعة ويوضع في أراج  
الناس تماما مثل وحدات أخرى كثيرة أشهرها على الإطلاق  
مفهوم الوحدة العربية .

جاء الاستفتاء ليعلم رأي الشعب الفرنسي في معاهدة  
ماستريخت وهي المعاهدة التي توصل إليها زعماء  
المجموعة الأوروبية في أستانم كتاريخية يوم ٩ و١٠ من  
شهر ديسمبر الماضي في مدينة ماستريخت الهولندية .  
ترسي المعاهدة أسس للوحدة السياسية والاقتصادية  
والدفاعية والأمنية والثقافية والاجتماعية للدول الأثني  
عشرة الأعضاء في المجموعة وتكون نواة لاتحاد أوروبي  
يتعامل اقتصاديا بعملة واحدة ويقع سياسة خارجية وأمنية  
مشتركة ويكون له على المدى الطويل سياسة دفاعية  
مشتركة وقوات موحدة نواتها القوات الألمانية القارية  
المشتركة التي لنفذ قرار تكوينها في أكتوبر الماضي  
المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا  
ميتيران .

### مخاوف بريطانية

كانت أبرز مخاوف الاتفاقية إثارة للجدل هو البلد الخامس  
بالقائمة منه مركزا في أوروبا مستعمل بحلول نهاية عام ١٩٩٦  
وأن يبدأ للتداول بالعملة الأوروبية الموحدة في موعد ليعاد  
أول يناير ١٩٩٩ . اعترضت بريطانيا بشدة على هذا البلد  
لأنها رفضت أن ترى لجنه الأستراليين يمثل من للتداول  
ويترافع تحت أقدام من للماركات الألمانية الأكثر قوة  
والأوسع استخداما .

ومن أجل التلعب على المخاوف البريطانية وحتى لا تتأخر  
الجهود الجماعية للوحدة الأوروبية قرر زعماء المجموعة  
تركة المجال لبريطانيا للانضمام إلى نظام العملة الأوروبية  
الموحدة في الوقت الذي تراء مناسبا على أمل أن بريطانيا  
ستعيد النظر في موقفها عندما تتأكد أن وحدة العملة الأوروبية  
ستكون أكثر على منافسة الدولار الأمريكي وبمساعدة كين  
البريطاني .

وأعلن زعماء المجموعة الأوروبية معاهدة ماستريخت  
إلى برلمانات الدول الأعضاء للتصديق عليها وجاءت  
الموافقة لجمعية بأغلبية طفيفة في بعض الأحيان وكثمة  
في أحيان أخرى .  
كان ذلك كافيا لتصديق المعاهدة والتصديق عليها لكن نولا  
لأن أن موافقة البرلمان وحدها غير كافية ويجب معركة

**فرنسا تطالب  
تدليل اتفاقية ماستريخت  
لأرضه رجل الشارع**

جاك ديلاور :

لا تفسرجوا

القيم

من الزجاجة

السورية

• جاك ديلاور •





المصدر : حرياتي

النشر والتأخرات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الوحدة الأوروبية أو وضع الناتج فوق رأس أوروبا لتواصل مسيرتها التي تستهدف إقامة كيان موحد سيكون القوة الاقتصادية الأولى في العالم بنهاية القرن الحالي وربما أيضا القوة السياسية الأعظم .

وكان مؤتمر يدره أن الانسحاب على المعاهدة يمثل ضملا لانسحاب على شعبيته على فكرة حزية على مواصلة المسيرة السياسية وكانت الأحزاب الفرنسية الأخرى تذكر أن الوثيقة الأوروبية ورقة للجهة يجب أن تنصها حتى لو كان تلك الموضوع جزئيا في الكلمة المرجحة لميراث في الاتفاقيات الصعبة الصعبة في العالم القائم .

وذهبت فرنسا أكبر حملة دعائية في تاريخها من أجل القاع الفرنسيين بتأييد الاتفاقية لكن كان ذلك حملة أخرى تحذر من أن التصويت يتم بطي التخلي طواعية عن الأجساد الفرنسية للتأثيرين الألمان وعلى أيضا أن ظهور المعاملين الطويل في فرنسا والتي يضع حوالي ثلاثة ملايين مواطن سيؤدد طولا وربما الضغط في ثلاثة أمثال .

كان الرغبت الفرنسي على أن تتهافت وحدة تلك الأوروبية وأن يلجأ رجال الاتصال والمستثمرون إلى بيع العملة الأوروبية وبالتالي تقلد توازنها وتعود المنافسة التنافسية بين الدول والبنك الياباني والمركب الألماني .

ولأن البريطانيين يفرضون قيام وحدة نقد أوروبية موحدة فقد كانوا يحطون للشعب الفرنسي على الرغبت حتى أن الصحف البريطانية تقدمت مؤلفات مشاعر الكراهية تجاه الشخصية الفرنسية وخرجت تتأخدهم برغبت معاهدة ماستريخت .

### قولوا لا !!

كانت صحيفة ديلي ستار الأكثر جرأة فقد خرجت بمناقشات كتب باللغة الفرنسية لأول مرة في تاريخ الصحافة البريطانية يقول ترجمهم أنها الاستسلام أن تكونوا لا لهذه الاتفاقية . وجاءت نتيجة الاستفتاء ٥١٪ لصالح الاتفاقية وهي بالتأكيد ليست ضوفا أخضر للمضي قدما على طريق الوحدة وبالتالي العالي لكنها أيضا ليست ضوفا أحمر يوقف المسيرة تماما .

بيير بيرجولوا رئيس الوزراء الفرنسي قال إن صوت انتخاب الفرنسي وصل بالفعل إلى أن الحكومة وعليها من الآن تأجيل النقطة التي تنفي مخاوف رجل الشارع حتى تكون ضمنية لبقاء كيان ديمقراطية .

غير أن جاك دولور رئيس المجموعة الأوروبية حذر من إعادة مناقشة بلود الاتفاقية التي لم تتوصل إليها بناء على توازنات دقيقة أي لاختلاف فيها سيؤدي إلى التهازل وقال أن تعديل الاتفاقية سيؤكل بمثابة إخراج القمامة من القزجلة المسخرة ويومها أن يتمكن أحد من إعادة تقسيم إلى الحس .





# أوروبا والمجهول... ١٩



بقلم

أحمد أبو الفتح

لم يعد أي انسان مهما كانت فراسفته في ميدان الديمقراطية الدولية لن يتنبأ بما  
ستتغير عنه الأيام بالنسبة لمستقبل أوروبا.  
حتى رؤساء الدول ميتران وكول وميجور لا يمكنهم الجزم بما سيتم بالنسبة  
لاوروبا. قد يستطيعون القول بأن العواجز المجرية وحواجز التنقل بين الدول سيتم  
رفعها ابتداء من أول يناير القادم ولكن بالنسبة لباقي البندول التي تضمنتها وثيقة  
ماستريخت (ماستريخت) لا يعرف أحد ماذا سيكون مصيرها.  
كانت كل الخطوات التي أوصلت الدول الاثنتي عشرة الأوروبية إلى الاتفاق في  
مدينة ماستريخت الهولندية تتم من طريق نظام الحكومات فجاء استفتاء الشعب  
ليظهر أن للشعب رأياً يختلف مع رأي الحكومة.  
اختلف الشعب النمساوي مع حكومته وأعلنها صراحة في الاستفتاء واحده  
رفض النمساويين الاتفاقية ماستريخت التي وقع عليها رئيس الحكومة شيرس ولكن  
قبل أن يتم التصديق على دولة صغيرة ولكن أحدث رفض النمساوية مرة في الدول وكذا كان  
تجاراً كورنياً أحدث رفضاً في الدول الأوروبية ليقطع الشعب حبله لم تكن تطحن  
بالاقتناع وفي أن الاتفاقية لها ما تم التوقيع عليها من حكومات الدول متصحين  
ملزمة وستفتح الباب أمام خطوات أخرى يتم بعضها في أجيال محددة وبعض  
الأخر في المستقبل القريب. استقبلت للشعب إلى أن هذه الاتفاقية ترتب لوضعها  
تتمس كل انسان بأنه لا يجوز أن تتم الموافقة ببساطة بتصحيح ملزمة لهذه الشعوب.  
وجاء إعلان الرئيس ميتران عن قراره بأجراء استفتاء شعبي تقر فيه غالبية  
الفرنسيين الاتفاقية أو ترفضها الفرصة المسماة الشعبية على أوسع نطاق في  
إصدار القرار بالقبول أو الرفض.  
لم يكن في حدود في هذا ميتران أن استفتاء الشعب سيؤدي إلى هذا التجمع  
القريب الذي تم حول رفض الاتفاقية. لم يستشر ميتران أن الفلاحين والعمال  
سينتخبون في رفضها وأن الشعب سيقسم إلى قسمين قسم حملة الشهادات  
والأثرياء وقسم لطبقة العمال والفقراء وأن يجاهر الفريق الذي يضم الطبقة العاملة  
والفقراء بأن الاتفاقية في مصالحهم ولصالح الأثرياء وحمله للشواهد.  
هذا الرفض من جانب الفلاحين والعمال والفقراء وانهم المعاداة بلها لصالح الأثرياء  
يعمل أكبر جزء مصيب الرئيس ميتران. إذ الفرض اختياره رئيساً للحزب  
الاشتراكي أن تكون فرائده في مصالح هذه الفئات وأجست لصالح الأثرياء  
الراسخين. والاسباب التي تن أكلها جاء الرفض بهذه النسبة الضخمة أكثر من  
أن تخصص ولكن ماذا ما أصاب ميتران كزعيم لحزب اشتراكي وكبير له مكانته  
في الميدان الدولي. إذ أعلن جانب كبير من الرفضين أن تجمع الدول الاثنتي عشرة  
أي دول أوروبا الغربية وضع لبركة دول أوروبا الشرقية هو بمثابة تجمع لصالح  
للدول الغنية واستبعاد الدول الفقيرة.  
ميتران يفتخر اعتزازاً كبيراً بمساعدته للدول الفقيرة ويثق في جوارها بل يثق  
عنها في البلدان الغنية وهو الذي طأ طأ بريجنز تارل الدول الغنية عن كل أن  
بعض دولها على الدول الغربية. والله كان إعلان الرفضين أن أن اثنين الرفض  
أن الدول الاثنتي عشرة لم تضم دول أوروبا الشرقية لأنها لم تكن كطبعة مؤلة  
السياسة الرئيس ميتران.  
وهناك أيضاً الاتهام بأن ماستريخت لا توفر للشعب حقها في السيطرة على  
مصيرها الاخر. أي أنها غير ديموقراطية وليس الحق على وعيم سياسي في دولة  
ديموقراطية من الاتهام بأنه يوافق على اتفاقية لا توفر للشعب كامل الحقوق  
الديموقراطية. وهكذا كان هذا التجمع الضخم حول رفض ماستريخت قسماً على





# المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتخديتات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٤٢

الرئيس متيران ولكن لم تقتصر القضية على الرئيس الفرنسي وحده  
فقد في مقالتي الذي نشرته جريدة الشرق الأوسط الأسبوع الماضي ان اكثر  
من سبقت من الاستفتاء سيكون جاك شيراك رئيس الحزب الشيوعي (الجمع من  
لجل الجمهورية) وقد تحقق لك وجاء للرفض فعلا شديد القوة ان اكثر من ٦٠٪ من  
انصار حزبه اي من انصاره صوتوا بالرفض رغم معارضة بالولفة على الاتفاقية.  
ولكن التفتي لم يكن مقتظرا ابدا ان يصيب الرفض جاك ديور رئيس جهاز  
الدول الاعضاء في السوق المشتركة جاك ديور كان محل التقدير للكمال من كل  
رؤساء حكومات تلك الدول ومن كل وسائل الاعلام الدولية وكان الكثير من الساسة  
كبار اعضاء الحزب الاشتراكي الفرنسي يعتبرونه العضو الوحيد في الحزب الذي  
يستحق ان يكون رئيسا للجمهورية اذ ما رشح نفسه لانتخابات الرئاسة بعد  
انتهاء مدة الرئيس متيران. وانما كان ديور لم يعلن صراحة عن نيته ترشيح نفسه  
كتراسة فإن الناس هم ان كان من المرجح ان يقبل اقتراح هذه الفريق من زملائه في  
الحزب ويعلن قبوله للترشيح.

كان بين اسباب الرفض المستترش هو اتهام الفرنسيين لاسلوب  
ادارة شؤون الدول في السوق المشتركة واتصبا الاتهام على ان الادارة انتقلت من  
حكومات الدول الاعضاء الى جهاز من التقدير لم يرأسه جاك ديور  
اي ان الحكم انتقل الى موظفين قليلين بدل ان يديره رجال السياسة وان  
الاتفاقية ماستريش تؤكد هذا الوضع بل ان السلطة المالية وفي لاسلوب  
مستقل الى البنك المركزي للدول المشتركة وبذلك تزداد سيطرة الفريق على لاسلوب  
مقررات الدول.

حاول الرئيس متيران ثورا في البرنامج الاتحادي ان يفي هذا الاتهام مقرا  
ان رؤساء حكومات الدول الاعضاء هم الذين يقررون ما يجب تنفيذه لم يلبثوا  
قراراتهم للبنك المركزي الذي يضع القرارات موضع التنفيذ، ولكن يبدو ان ما امر  
الرئيس الفرنسي على تكراره لم يجد اثنا صياغة لدى جانب كبير من الفرنسيين.  
ادارة جاك ديور للجهاز المركزي في بروكسل عاصمة بلجيكا قد طأها النقد  
اللائق اذ اعتبرها الرافضون احد اسباب الرفض للاتفاقية ماستريش.  
ما يقرب من ٦٠٪ رافضين قد اصاب متيران بصدمة تجلت في كلمته التي  
اللقاه عن طريق الاذاعة يوم الاحد الماضي، ان كانت قصيرة وكان لقاؤها صاحبها  
غيايا الاتسامة التي صاحبت مؤامره الصحفي السابق الذي استغرق ثلاثة

ساعات والصممة اصابت جاك شيراك الذي طلب من اعضاء حزبه ان يصفقوا  
تصفيقا سريا على كلمة به -  
والصممة اصابت جاك ديور الذي قال في اعدائه الصحفية وفي الاعلام  
انه لا بد من توفير ديموقراطية السلطة كما انه لا بد من لعاره اسباب الرفض بهذه  
القضية الكبيرة الامم والسعي لزالة هذه الاشياء كما انه يجب الاهتمام بالاراي  
المادي بتوزيع مطلق الوحدة الاوروبية تمتد الى دول اوربا الشرقية.  
رفعه هي بعض رده فعل الصممة التي نتجت عن رفض تلك النسبة الضعيفة  
من الفرنسيين للاتفاقية. وانما كانت اللولفة قد حظيت بالاتفاقية الجيدة الضيف  
الاس الذي يمكن الحكومة الفرنسية من اللولفة على ماستريش مما جعل رؤساء  
الدول الاوروبية يلتفتون لانفسهم، فإن النسبة الضعيفة من الرفض قد خلقت جوا  
من القلق بالنسبة لاستقلال الوحدة الاوروبية.  
في الانيا: ظل الاثنان مطفي الرئيس بعد انتهاء الحرب سنة ١٩٤٦ اذ  
بمسلم العالم عار لاضمار الحرب وقبل اكثر من ٢٠ مليونا وهار الحكم الدكتاتوري  
القائدي. وهاشوا بهذا الحار سنوات طولا حتى استطاعوا بالجهود والادارات  
الناجحة ان تصبح دولهم اكبر قوة اقتصادية في اوربا. عتذرت شعر الاثنان بالرد  
وكان اكبر اعترافهم قوة لدارك الاتحادي بحيث اصبح ماستريش على توحيد  
الدول. كثير من الاثنان يشعرون بالاسى ان تتم اتفاقية ماستريش على توحيد  
العمل وبذلك يخفف لدارك رمز القوة الاثنائية ويستقبل به صلة اسمها (الكي)  
زائد من شك الاثنان في فائدة توحيد العمل لا جاء في الاتفاقية بالتسمية  
مستخلصون جميعا في علم الاقتصاد ورفضهم لا جاء في الاتفاقية بالاسم  
لاتتصاف دول الوحدة الاوروبية وكذلك رفض توحيد العمل وامعان الاضرار على  
وجوب التمسك بالمارك كعملة لانيان.  
هذا الاثنان من ذلك لاجبت كثير من علماء الاقتصاد والذي مشير في  
متنصف شهر يونيو الماضي قد لار شعبة في صفوف رؤساء البنوك الاثنائية  
فانضموا بعارضونه فالتين ان العلماء تنصهم الحيرة العملية.  
تصديق رؤساء البنوك للاعلان وتمديده لم يحدث اثرهما الطويين لدى عامة  
الاثنان خصوصا لثقافة العملة. وحتى يومنا هذا لا يزال النقاش في الصحف  
والاخبارات حاميا حول قبول او رفض توحيد العملة وقد اعطى للحدث باسم الحزب







## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والتأجيلات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

الديموقراطي الاشتراكي المعارض للحكومة أن أعلن أساتذة الاقتصاد الجامعيين  
راضين لتوحيد العملة والقواعد الاقتصادية التي وديت في الاتفاقية قد يكون تجاوز  
الحد ولكنه إعلان غير ربيع. ويعلن الكونت أوتو ليمسغوف رئيس حزب الأحرار  
الديموقراطي أن الاتفاقية ماسترتش كان يجب إعادة بحثها بعد رفض الشعب  
الديموقراطي لها وأنه يعارض إلغاء للآراء والتوحيد العملة وزاد الاستفتاء الفرنسي من  
ألمسكة بضرورة إعادة بحث الاتفاقية.  
وفي بريطانيا: كان لصيغة انهيار قيمة الاسترليني وقع بالغ العملة إذ  
صرحت المايدي سرسريت تاتشر رئيسة الحكومة السابقة بأنها تعارض كل  
للمعارضة توحيد العملة وإن قالها سيكون مع أعضاء البرلمان البريطاني الذين  
يولفون هذا التوحيد.  
ويرى الكليون من كبار الساسة الاتجليز أن يتشدد جون ميجور. أي دافع  
توحيد العملة.  
والتطورات مستمرة والمفاوضات مستترة ومستقبل الوحدة الأوروبية تتقلب  
الأمواج.





# خريطة جديدة لغربي القارة الأوروبية



بقلم  
إبراهيم سلامة

أميركا. لنها تمثل ما يسميه طعام الاجتماع مضيق الآتي الذي لا يخلو منه مجتمع. بما في ذلك المجتمع الغربي الذي تفرقا في شطوط الأجنال التي يلاها منذ العام ١٩٧٠ (تاريخ سقوط القيصري في روسيا) حتى انقراط دول الشرق الأوسط وتوجه عشرات الآلاف من تشاروا ومثقفوها الكفاء إلى مدينة لندن وباريس. ١٩٧٥ - ١٩٨٩. وتعتبر «الجيبة اليونانية» منذ سنوات قليلة من الدول الأحرار والتطبيقات الشعبية للفرنسية شعبية وثالث في آخر انتخابات ما يارب. ٢٠٠٥ من مجموع الناخبين.

المصير الثاني في مجموعة الدول خرج من شطوطها حاليا الشيوعيون أي من الحرب الباردة. والتعب من أجل R.P.R. وهذا الحرب في الأناسي بين الاستقلالية الفرنسية من واشنطن في البداية الأولى. ومن أية قوة عطش وأية في الإقلا. وبالرغم من استعداده أيضا مشيراته وأحلامه للولقة على للعامة فإن شربا كبيرا نشأ في قيادة الحرب (موت انشق زعيمان بآذان مما فيليب سيجن وشارل باسكو عن توجهات شيراك) كما استرخى قواعد الحرب شعارات ومبادئ الجرائل ديغول فصوات غالبيتها ٥٨٪ ضد للعامة لأنها على حد زعمها: مثقلة فرنسا حريتها واستقلالها الاقتصادي والسياسي. بقي الخمس الثالث في تجمع حزب «اللا» ومن يمثل شارما بالشيوعيين الذين يعارضون منذ فترة طويلة «العالم الشيوعية الفرنسية» لصالح «الديمقراطيات الأوروبية الكبرى» لكن دور الحزب الشيوعي ليس مقتصرًا على إيقاع الانتخابية التي هيئت إلى ما تون تسمية للشيعة التي الملة لكه يشمل براعته الاعلاسي وخبرته القوية في فحوا السياسية التي حولت نشاطه واعلامه إلى الدفاع عن قاطم اللزج بين وسلامه. الريف

جماعة البنية الذين يتألفون من أوروبا واحدة ديمقراطية وغير ملوثة. وتبلغ قوتهم الانتخابية قياسا للمعدل العام ما بين ١٤ إلى ٢٧٪ من مجموع الناخبين الفرنسيين (نسبة الذين يخدمون لا تتجاوز الخمسين بنسبة ٢٠٪). الحرب الاشتراكي الذي زعمه الرئيس ميتران منذ العام ١٩٧١. وقد بلغت نسبة المتمردين فيه بديمه ٢٨٪ نافذين مجموعات متفرقة. خستيا في الريف تزعما ويحب عنها وزير الدفاع السابق جان بيار شيفيتان والمشفة. الحزب الاشتراكي والقصة بسيطة: أن الاندلاش في الشوق الأوروبية من أجل الامتثال لتجسي فرنسا وتغيرتها خطر التسوق والتبسيات للفرزات الشوفينية والآنية وما إلى ذلك. أما الكتلة - الشيوعية الثالثة من الحزب الفرنسي التي صوتت ب دعمه فهي تكتل رجال الأعمال وممثلي الشركات الكبرى التي ينطق باسمها ويؤيدها الرئيس السابق جوسكار ديسستان والمصرفية ب- والاتحاد الديمقراطي الفرنسي ونسبتها للنوية في الانتخابات لا تتجاوز ١٥٪.

## ديغول: انقصر مرتبة

أما مجموعات «اللا» فقد تشكلت في الآخرة من ثلاثة عناصر رئيسية: الخمس الأول كان مرجعا للشراب والرفض أو الباحث عن عمل الذي وجد في حزب «الجيبة اليونانية» بزعامة مسيو «دوان» مقرا له ويلاند. وتكرر سياسة «الجيبة» المذكورة على التفرؤف من كل ما هو غير فرنسي - أكان عربيا مغربيًا - أو للآنية أو

مذا سقوط حائط برلين في خريف العام ١٩٨٩. تفرقت مصالح القارة الأوروبية كلها. تقريبا. فقد تغير الحجم العسكري للكتلة الشرقية التي كانت سببا وعاملا في تقسيم ألمانيا، وهي تجسدت واستتكري الذي دلم زهاء خمس أربعمئة سنة على الجانب الآخر من «الرابطة» استقلالات الأصوات ومعا ذكريات «الذوبان» في الجميع الأتالي. وبالرغم من مسامرة حكومة ألمانيا الجديدة الشعبية شيئا بصوت مستشارها كول بجها لفر بصوت وزير خارجيتها السابق مغيشرو في التصريح والتوضيح: بيان مصير ألمانيا كان مبيضا ضمن للجمعية الأوروبية إلا أن شلعات واسعة من الرأي العام الأوروبي من الدفأكان في الشمال حتى جبال «اللب» الفرنسية - السويسرية - الإيطالية. لم تشأ أن تصفق كلام المستشار المظن بل استقبلت للوفد الفرنسي من «الفرنسي» الذي ما زال وقتا في عرق الذاكرة الشعبية الجماعية. وقد مود الاستفتاء على معاهدة ماستريخت بشكل متناقض من هذا الخوفه أو عن تلك «الذكورة».

فقطا تدريجيا للجسم والانتخابي الذي جرب ب دعمه أو ب «اللا» يوم الأحد الثالث ٢٠ أيلول (سبتمبر) تغير بعض الزوايا المظلمة وتكشف عن مشاها. النشي الأوروبية الحائرة وكما وصفها لحد كنجاش للشرعين وللناضلين الفرنسيين ضد القارية الفكر داخل مودنة.

حزب «الديم» ثالث من الشرائح الاجتماعية التالية ١- حزب الخضر أي





السوق الضخمة ماليا بشكل عام  
(اليونان - اسبانيا - البرتغال وإيطاليا)  
وقد سارعت كبرى المصنعة البريطانية  
(كسانداي تايمز - واليونان ويست) في  
تلك الشركات البريطانية بكرة الاستثمار في  
العام ١٩٦٧ وما آل إليه مصير وزير  
الملكية آنذاك روي جاكسون ورويس وزدته  
العمالي اللورد ويلسون حاليا - (ماروك)  
ويلسون صابغا  
ولذلك بعد التحقيقات  
التي أجريت في ٢٠٨٠ إلى ٢٠٤٠ في  
أربعين سنة فقط لانس الانحطاط  
بوتيرة وتيرة بعد تسعة أشهر فقط  
كما أن في سنة ١٩٦٧ فيبدو أكثر صعوبة  
في التمتع بغيره من جهة لأن التحقيقات  
تجارية الضخمة وحسوس سلتا - من  
جهة ثانية لم تكن بحكومة ويلسون آنذاك  
قد وقعت بعد على معارضة روماء ولا  
استقرار الاستثمار - وبسبب ٦٠٠ من  
تجارة بزيوتها في السوق الأوروبية  
الشمسية - على يلبس الجوانب فيقول  
الطرح - وهو ميت - لأنه كان السيلفي  
الوحيد الذي انقل الجاه في وجه  
بريطانيا مكررا عياره التاريخي - أن  
انحلال الانكسار في السوق تعلى تهاوية  
من الداخل - ومع أن الكهنة من  
الهيئة الآن والروسيين يستأثرون  
في هذه الأيام عياره الجوانب فيقول  
ويترجمون طوله - لكن شريعة كبيرة من  
رجال المال والتمسكة الانكسار فيسبون  
لوضوح - ويرجون لسمائه في مزاج  
للسفر تنجوس الذي يصاحبه زبانه  
ميسل باركنسون أول وزير متعامة  
في حكومة تلتشر الأولى بهذه العبارات  
والتي الضخمة الضخمة الضخمة الضخمة  
القول - أنها متقلبة - تصمي لاستضافة  
أكبر عدد ممكن من الاستعداد  
والسائرين لكن عندما تسمع كل  
المعلومات - تأخذ قرارها بسرعة  
حاسمة - أما عن جون ميجور - وما  
زال الكلام لأحد العرب اسحقا تلتشر  
فيقول - أنه على مكني لسن تلتشر - لا  
يتروى في انتقاد القرارات الضخمة  
ويعد صندروا - يبدأ في تشكيك  
والاستفهام والمعارضة -  
أن - هل في القضية كلها مخطا  
تتكيك لم تقم - أم أن مراه الاكس  
رومائه كما يطو لخيال المرعي أن  
يحل ويسرح ويطفئ

(تجار الحليب والذبح وما شابه)  
وهذه الشركات من المجتمع الريفي  
لقد نسي تسميتهم لعل لا تولا من  
سكانية للتبرع لاطية للقيمة في  
بروكسيل - وقد نزلوا إلى الشوارع في  
لكن من جهة - كما فعلوا خلال أحد  
أضراباتهم - انقلب الطرق البنية التي  
تربط فرنسا بإيطاليا - وكذلك جوارها  
المحيطية للشرق - اسبانيا  
والآن - كما قبل - ماين مر هذا  
الحال - أن نتيجة استفتاء يوم الاحد  
٢٠ أيلول الثابت - لم تقسم الامر -  
في داخل فرنسا ولا في داخل نظام  
الكتلة الأوروبية  
فتمثل البنك المركزي الفرنسي  
يوم الاثنين والثلثاء (٢١ - ٢٢ أيلول)  
بمزم زيارة المستشار الألماني - لم  
اضطرار الدولة الفرنسية لرفع الفائدة  
المسترجعة على الفرونة من ١٠٪ إلى  
١٣٪ لا يغير بالخير - إضافة إلى ذلك  
ألم يستمر في التعليق - مكني بلحين  
اسبانيتين في السوق بينا بريطانيا  
وأيطاليا - يهذي وكان الأزمة لم تحسم  
في استفتاء الشعب الفرنسي - بل - على  
العكس - أن ذات تاركا والجذبت ابيها  
جديدة  
والتي في مثل هذه الحالات -  
أصبح نداء للهررب من مواجهة  
للمرض - فقرار بكرة رؤساء الدول -  
١٢ إلى مؤتمر قمة طارئ في منتصف  
شهر أكتوبر (تشرين الأول) التي  
سيترك الباب مفتوحا أمام لعضلات  
عده - قد لا يكون معظمها من الشرق  
المغرب  
١ - أرى هذه الاحتمالات أن  
تستمر العملة الانكسار في التدهور -  
ومعها الجارية الإيطالية والبنزينا  
الاسبانية - وربما جازها البرتغالي -  
أن اتجاه حكومية ميجور وقدر مياته  
لا سوت بالاستعداد من ميكانيكية  
العملة الأوروبية للوحدة M.R.U. قد  
يزيد في الآثار السلبية على الوضع  
اللي البريطاني أولا - على العلاقات  
الائتمانية - البريطانية ثانيا وعلى دول





المصدر : **الصحف**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٩**

### باريس أم بروكسل ؟

أين يكون جاك ديغول رئيس لجنة المجموعة الأوروبية - الأوروبية - في باريس أم في بروكسل عاصمة المجموعة الأوروبية ؟  
 يبدو أن زحام الأحداث بعد التوقيع على معاهدة الاستقلال الأخير في فرنسا حول معاهدة تاسكوتيفانت التي تعتبر الأساس لقيام أوروبا الموحدة قد جعله لا يلتفت في حقا إلى تلك المعايير مجلة الكارن مانتون الفرنسية قد أوضحت أنه هذه الحقبة ونحن نشهد هو الأوجه في نتائج السانديز في الشهر بباريس .  
 وكأنه يتخلف عن الوجوه في الإنسان الذي من المواقف أن تكتف في لها بقية وكذا أن تكون الرجل الأول في العمل للقطاعات المختلفة الأوروبية بلغة أيضا تختار في فرنسا الرجل الثالث في تأليف الوثائق الشخصية في التوقيع الأمريكية المؤسسية في أكتوبر التالي التي جازت تحت بندك وحسبكم يستل  
 فإن ستيفن الأول توافق في باريس أو في بروكسل ؟







# مييجور يزد على منتقدي سياسته الاوروية وكول يدعو مجددا لاقرار ماستريخت

لندن لوكتسمبورغ - رويتر،  
 ب - قسائل امس رئيس الوزراء  
 البريطاني جون ميجور، الذي يجاهد  
 للبقاء عن سياسته الاوروية ضد  
 الهجمات المتزايدة من داخل حزب  
 المحافظ الذي يقترعه، أنه لن يابه  
 للعلام المستطحي، الا أنه تصب أنه  
 سينجح في القاء الزعماء الاورويين  
 الآخرين بالبحر ليرجعهم لخطاهم في  
 اليه الصراف الاوروية. في غضون  
 ذلك استعد المستشار الاتاني هلمود  
 كول فترة أوروبا يونيتاريه ووصفها  
 بأنها «عقبة» وحش كل دول المجموعة  
 الاوروية على الغني ليدأ في اقرار  
 خطة الوحدة السياسية والاقتصادية  
 والتفدية.  
 وتحدث ميجور في الجمعية  
 وسيد متخوف من بعض المحللين  
 السستامين من ان بريطانيا تخشى  
 شيئا شديدا نحو العزلة في أوروبا.  
 واحد اسباب ذلك عدم التوافق في  
 التزام ميجور الوحدة السياسية  
 والتفدية الاوروية. ورفض رئيس  
 الوزراء الاتفاقيات من داخل حزبه  
 الذي ربح عدد كبير من اعضائه  
 لانتقار بالسياسات البريطانية في  
 الصراف الاوروية ودعا للتفكير مليا  
 وهدوء لتحديد مصطلح بريطانيا في  
 هذا الخلاف قسائل أنه لن يتخلى  
 بالقشور بل سيستمر في المسائل  
 الجوهرية التي سينتقل مع  
 واده ميجور الذي سينتقل مع  
 زعماء آخرين في المجموعة قبل القمة.

استعدت ثلاثة دول ال ١٢ في ١٢  
 تشرين الاول (اكتوبر) للقيام ان  
 المشاكل الحالية بولست مشاكل  
 بريطانيا وحدها، وسيلقي ميجور  
 اليوم الزبلاء الرئيس فينسا ميتران  
 في باريس وتغلبه الديمقراطي دول  
 شلوتر في لندن.  
 ومع استعدادات للتشرين في  
 حوزة الصرافين تفرق فتيهم ضد  
 اليه الصراف ومعاودة ماستريخت  
 للوحدة الاوروية في مؤتمر الحزب.  
 الامميرال المجل في برايتون، يكتمد  
 ميجور يحذر عدم تغيير المنطقين.  
 وقال سجنين وولكوا القنبر في  
 الشؤون الاوروية ان رئيس الوزراء  
 «غير مصعد لأضداد بيان واضح»  
 يؤيد قرار معاودة ماستريخت  
 وكان ميجور وضع شروط لاعداد  
 مسرور قانون القرار لمبايعة إلى  
 مجلس الخدم هما: توضيح من  
 الحماكمين الذين رفضوها في  
 استفتاء في حزيران (يونيو) للمضي  
 لشركهم للمجل ازاما وتحديد  
 القرارات التي ميجور لن تصد على  
 المصير الوطني في كل من الدول.  
 ال ١٢ وعلى مصعد المجموعة. ولكن  
 وولكوا أنه يصعب على ميجور أن  
 يعرض ذلك على أنه ضمان آخرى بأن  
 الهوية القومية لبريطانيا لن تفقد  
 وأن يؤكده أنه ليس ملتزما بالوحدة  
 القومية الاوروية وأن يامل في القاء  
 حزبه بذلك. وقالت مصادر سياسية  
 أن الامل سليل أجنحة مشروع قانون

قرار المعاودة إلى البرلمان قبل نهاية  
 السنة الجارية.  
 وتجاهل ميجور امس الاسئلة عن  
 خلاف بريطانيا الاخير مع ألمانيا في  
 لندن الزامة التقنية التي اجبرت لندن  
 على اخراج الجنية من اليد الصراف  
 الاوروية. وكان وراء المال لدول  
 المجموعة رفضوا الاتية محاولات  
 بريطانيا، التي تراس نوابها الحالية،  
 لإعادة النظر في نظام اليه الصراف.  
 وبدأ من ذلك اضطر وزير المال  
 البريطاني توماس داونوت الذي راس  
 الاجتماع في بروكسل إلى تلاوة بيان  
 يؤيد النظام الحالي. واعرب داونوت  
 ايضا في مؤتمر صحافي عن استه  
 «أنا كان بعض ما قبل اننا استهنا»  
 للاميا. وذلك بعدما شكا مسؤولون  
 لادن من الاتفاقيات البريطانية  
 اسماية بأنهم اللقبة. لكن بعد كمال  
 مساعد داونوت قال لادن ان اعضاء  
 لم يفتعل صهيونية في  
 لادن.  
 وفي لوكتسمبورغ قال كول في  
 مؤتمر صحافي ان اعادة التفاوض في  
 شأن معاودة ماستريخت غير واد  
 بطلا على رقم لشا في اضمراء  
 وبريطانيا. وكان ان المجموعة عملة  
 لتقرر التناول الزمني لقامة عملة  
 واحدة بحلول السنة ١٩٩١. وأساعد  
 تيريد ان هذا بريطانيا. مما تراد  
 اوروبا من اأ دولة. ولا درجة اأزديا  
 وباريتون واصفا هذه الفكرة بأنها  
 وهم.





العام اليوم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٢

## العالم اليوم

### استمرار المعارضة البريطانية لماستريخت

أبرزت استطلاعات الرأي مؤخراً في بريطانيا أن ٤٠٪ من أعضاء حزب المحافظين الحاكم ومعارضون إئتلافية مااستريخت رغم أن نتائج الاستفتاء الفرنسي جاءت بالموافقة وإن كانت بالخطبة ضيقة جداً. والحقيقة أن لبريطانيا تاريخاً طويلاً في معارضة أية خطوات حاسمة في مسيرة الوحدة الأوروبية وخاصة الوحدة النقدية ولا يزال هذا التشكك البريطاني قائماً حتى بعد إزالة مارجريت ثاتشر من رئاسة الوزراء والتي كانت من أشد المعارضين لمسيرة الوحدة الأوروبية داخل حزب المحافظين. وذلك يعني أن الموافقة على معاهدة مااستريخت ستكون لأحد صعوبة منها في فرنسا.

ومن واقع تجزية الاستفتاء الفرنسي يتضح أن المعارضة للاتفاقية لم تنبع من أسباب من عوامل ثقافية أو سياسية والمتعلقة بالمحافظ على الهوية والسيادة ولكن كانت هناك قطاعات واسعة داخل المجتمع الفرنسي تعارض الاتفاقية انطلاقاً من الزاوية الاقتصادية البحتة حيث إن مصالحها سوف يصيبها الضرر من جراء الوحدة الأوروبية. وأحد أهم تلك القطاعات ليس فقط في فرنسا ولكن في معظم الدول الأوروبية هم المزارعون الذين يرون أن السياسات الزراعية في الجماعة الأوروبية تضر بمصالحهم حيث إن الأسعار المقررة من قبل الجماعة تعتبر في نظريهم منخفضة مما يعني أن صغار المزارعين لا يمكنهم تحمل هذه الأسعار بعكس الشركات الزراعية الكبيرة التي تستفيد من مزايا الإنتاج الكبير. هذا بالإضافة إلى بعض القطاعات التي ترى في المشروع الأوروبي تضيقاً بمروراً لبريطانيا وسيطرة للتكتلات على مميزات الجماعة الأوروبية. إن كل ذلك يعني أنه يجب تسوية هذه المسائل وإرضاء القطاعات المتضررة وبشكل أو بآخر حتى تتم الوحدة الأوروبية.





العدد: ١٠٠٠٠

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١١ ١٩٩٢

### الاتفاق بين ميخوور وميتتران

على تغييرات مستقبلية

في نظام الجماعة الأوروبية

باريس - د. أعلن جون ميخوور رئيس

وزراء بريطانيا أمس في نهاية اجتماعه

في باريس للرؤساء الفرنسيون ميتتران

انهما اتفقا على أنه من الضروري أن

يشمل أي تعديلات قائم للجماعة الأوروبية.

نحو الأمام جميع الدول الأعضاء المنتسبة

عشره وأشاد أنه اتفق مع ميتتران على

طبيعة التغييرات التي تحتاج إليها

الجماعة لكي تجعل عملية صنع القرار

فيها أكثر فاعلية وقادرة على المحافظة على

الهوية التأسيسية لكل دولة من الدول

الأعضاء.





## ميجور وميتران يتفان على تعديلات في نظام المجموعة الأوروبية

باريس - وكالات الأنباء - أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أنه اتفق مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على أهمية أحداث نوع من التغيير في نظام المجموعة الأوروبية لجعل عملية اتخاذ القرار أكثر ديمقراطية والاعتراف المريح بالهويات القومية لدول المجموعة.

ولا ميجور عقب محادثات أجراها في باريس مع الرئيس ميتران أن هناك اتفاقا مع الرئيس الفرنسي على أن المجموعة الأوروبية تحتاج إلى العمل بتسليم بين البلدين من أجل تحقيق مزيد من التعاون.

ومن المعروف أن ميجور وهو الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية يسعى إلى أحداث بعض التغييرات في اتفاق ماستريخت الخاص بالوحدة النقدية وذلك في محاولة للتغلب على الانقسام الحاد الذي يشهده حزب المحافظين الحاكم بشأن الاتفاقية.

وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أن محادثته مع ميتران تعد « مفيدة للغاية ، للتصديق على قول زعماء دول المجموعة الأوروبية المقرر عقدهما يوم ١٦ الحال المقبل في الوقت نفسه على وزير الخارجية البريطاني نوجان ميري محادثات في بون مع نظيره الألماني

وستقبل اتفاق ماستريخت للوحدة الأوروبية وكلفت بريطانيا قد وجهت انتقادات حادة للبيت المركزي الألماني ، اليوند سينك ، وحمله مسؤولية انهيار الجنيه الاسترليني وخروجه من نظام اليو سمي المصرف الأوروبية

كلوس كينكل تهدف إلى الحد من حدة التوتر التي تصود العلاقات بين البلدين في أعقاب الأزمة النقدية الأوروبية وأشار ميري إلى أن العلاقات الألمانية البريطانية تتعرض أحيانا لبعض التوتر غير أنه أشار إلى أنه بحث مع كينكل مستقبل هذه العلاقات







المصدر : **الحياة** (اللندنية)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

15-1-1992

## ميجور يطلب عون فرنسا لمواجهة مصاعب ماستريخت

□ باريس - من ارليت خوري

التمثلة في رفض التنازله لها،  
والشارت المصادم الى ان فرنسا  
التي تسعى الى ايجاد صيغة لتتبع  
مسوية مشكلة انضمام النصارى الى  
الجموعة ستبذل ما في وسعها  
لتسليتي بروز مشكلة جديدة مع  
بريطانيا.

ومن هذا المنطلق فإن الجانب  
الفرنسي يعمل على تذكرة المخاوف  
البريطانية التي برزت اثر اللقاء بين  
ميتران والمستشار الألماني هلموت  
كول الاسبوع الماضي وتريد في  
اقلها ان هناك احتمالاً لانه اوروبا  
للوعدة عبر اعتماد وتبرين  
مفاوضتين ومير جيمر الوحدة  
الاندية في الرحلة الاولى يفسس ثول  
في ألمانيا وفرنسا وهولندا ويلجتها  
ولوكسمبورج.

وقال وزراء اللار في دول المجموعة  
الاروبية الـ 12 اعلنوا عيب  
اجتماعهم في بروكسيل في مطلع  
الاسبوع الماضي انهم يستبعدون  
امكان اعتماد وتبرين مفاوضتين  
اطار عملية الوحدة.

واكدت مصادر قصر الاليزيه عقب  
زيارة ميجور لباريس ان من بين  
شركاء فرنسا في إطار الوحدة  
الاروبية «زعمان مما كول وميجور  
ستبذل أقصى ما في وسعها لعدم  
مضايقتها».

ولؤكد ان لقاء ميتران وميجور  
يشارك الى درجة كبيرة في تعزيز  
موقع الاكسبر داخل بريطانيا،  
خصوصاً بعد إعلان عيب من التواب  
للحالفين معارضتهم معاهدة  
ماستريخت.

■ وصل الي باريس امس رئيس  
الوزراء البريطاني جون ميجور في  
زيارة خاطفة التقى خلالها الرئيس  
الفرنسي فرنسوا ميتران واجري معه  
محادثات تهدف على حد قول مراقبين  
الى الاطمئنان والحفاظ ازاء مسيرة  
الوحدة الأوروبية.

وبكلام آخر فإن ميجور الذي زار  
باريس قبل اسبوعين من القمة  
الاروبية الاستثنائية التي ستعقد في  
بريطانيا في منتصف تشرين الاول  
(اكتوبر) الجاري كان يرغب في ان  
يؤكد للجانب الفرنسي عزيمته على  
القرار معاهدة ماستريخت، الخاصة  
بالوحدة الأوروبية وإطلاقه في  
الوقت نفسه على الصعوبات التي  
يواجهها في اثناء تواب حزب  
الحافظين بها.

وحسب مصادر فرنسية مطلقة  
فإن ميجور يسعى الى الحصول على  
ضمانة تحول دون إقدام باريس ويون  
الذين تعدان الحركة الاساسي لعملية  
الوحدة، على خطوات كلية بتهميشه  
على الساحة الأوروبية، وبإضفاء  
الزبد من التحدث على الصعوبات  
الداخلية التي يواجهها.

وقالت المصادر ان فرنسا مستعدة  
لعمل على تسهيل الأمور امام ميجور  
إذا اقررت معهده في شأن قرار معاهدة  
ماستريخت.

وكان رئيس الوزراء البريطاني  
ارجا الاسبوع الماضي لائحة معاهدة  
ماستريخت الى مجلس العموم  
للاقرارها ما لم يتم تسليط المشكلة



[illegible]

الذين - محمد الحناوي - التخلت الأزمة المتعرجة بين بريطانيا واليابا عما مضاهما (اسم بجنود الجول الحناوي بين وزارة الخارجية البريطانية والبنك المركزي الياباني) البونس بك - حول - من يتعلم الايام عن خروج الجبهة الاستراليانية وذلك التي شرب بين اسر اسيرة السلاوي الانانية في لندن تقضت كسرات اليقة الانانية عن سلاسله - افرقة - قهره صعد

وفي اليوم خرج جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عن البيت الذي لزمه منذ بداية الأزمة وعلم المصنف بذلك أنه سيقابل المبعوثين الأجري اتصالاً تلفزيونياً استمر نحو الساعة مع الممثلين الألمان كول. كما أصدرت وزارة الخارجية وزارة الخارجية بياناً تضمنت هجوماً على المبعوثين بذلك والتهمة صراحة بالقتال مع الإرهابيين الألمان. كما أثار ميجور هيرد وزير الخارجية الأسترالي. كما أيدت الجمعية هيرد وتقدمت الجمعية إلى الأمم المتحدة لطلب

الانفاسي كالونسين كينكل في بون اس  
وتصانعت السمجات من العصاه  
المحلقين الحكيم مجلس العموم  
اعلنوا البيبين لعلله الال ايريطانيا في حين  
طالبت الماخرطه المعصيه الحكومه بالذبح  
ما يفيده كذب لو صدق المزامع الاناشيه  
ان هؤلاء الحكومه كان ملطويا وايريكاف  
وطالبت مجبور بتقديم بينان كعل كينكل  
الحلقان على

وفي طلب الحكومة البريطانية لاجتماعات  
مجلس البحث العلمي، الذي تم في بريطانيا  
والبحرين، في الوقت الذي غابت فيه بريطانيا  
تسعى لتطبيق الأزمة السابقة، بحدوث طغيان  
قوة لوران لاجتماع وزير الخزانة في الأسبوع  
الأسبوع الأوروبي، من كل تربية  
شملت من قبل اسئلة الخزانة  
في البنية التحتية لوزير الخزانة اس  
لتمت بريطانيا الصلة المركزية، والبنية

يصلون شلنجرز بك وراء تسريب الكيلاب  
السري الذي سلم إلى الخارجية البولندية  
الافرنج للخصي لطفن كاترين من ابنة  
مور في البلاط في اسبرلين : حيث انقضى  
ما يقارب ١٨ مليار جنيه اسبرلين في الممتلكات  
الافرنج عليها في اسبرلين في يوم الأربعاء  
الاسود ، الذي جرى فيه تعليق صفيق  
الاسبرلين في النظام الادبي ، ويذكر  
الملك ان نظام اسبرلين ، وفيه  
الملك ان نظام اسبرلين ، وفيه

سيفل الاقتصاد البريطاني  
وعلى الجانب الآخر فليس خلاف  
بين المسلمين في وزارة الخارجية  
البريطاني التي كانت في  
الحكومة التي دعا لها  
الذين لم يترددوا في حين  
وقال ان تسيير جميع  
ومن ناحية اخرى  
البريطاني اسس  
ساعات عملها في  
ساعات عملها في





# ميجور .. في قلب العاصفة الأوروبية !

سجيني دولرمانى



ميجور

الصدى للتضخم القام لا محالة مع  
قد الجنيه الاسرائيلى لتسببه ١٥ ٪  
تسببه بعد تجميده وتحقيق استقرار  
تدري له بعد ان تحرير بريطانيا من  
القيود الصارمة للتضخم مع تضخم  
الضغوط الداخلية من اجل خفض  
اسعار الفضة وتحقيق إتقاع في  
مواجهة اسوأ ركود تشهده البلاد منذ  
٤٠ عاما

ذلك أنه على العكس من الاعتقاد  
السائد بين تحرير الاسرائيلى له ازال  
القيود لتتضمن الداخل يطر  
الخبراء من ان تضخم بريطانيا من  
التضخم التالى الاسرائيلى وتضخم  
القيود يحد بموجبه ان تسببه الدول  
المضخم من الانعكاس للوقت والوقت  
الصحيح وعدم الاستقرار الذى عانت منه  
البلاد في القلب سترت ما قد تسبب  
الثغرة باستثناء الثغرات التى خدمت  
فيها التضخم تدعى جماعى سواء  
بالارتباط بصره كابت في مواجهة الدولار  
أو بالارتباط بنظام الاسرائيلى .  
ويرى هؤلاء ان الهدف يجب ان  
يكون العودة المبررة ان التضخم التالى  
الاسرائيلى مع الضغط من اول تعديل  
ان البلاد خارجة لفترة طويلة  
سيضا من صعوبات العودة اليه .  
فعلما عن انه سيضطر الى تجميد دور  
بريطانيا ومصارفها ضمن اعضاء  
الجماعة ذات الوضع الاضعف فسيها  
يقاوم ايضا نحو الوحدة النقدية بينما  
تضطر دول الجماعة القوية .. لتتحدى  
فرنسا وغيرها نحوها بصره  
ويقول هؤلاء الخبراء ان البنك  
المركزى الاتالى ربما يكون قد لعب دورا  
خفيا في أزمة الاسرائيلى لكن الشك  
الاكبر الذى وقع على ميجور هو معاوله  
الاستقلال بقرعة مراقبة للاسرائيلى في  
مواجهة الملة الاتالى رغم اختلاف  
الاراء الاقتصادية في الدولتين لم  
تتقاسمه بعد ذلك من اتراح السياسات  
الواجبة تحسين هذا الاراء . واتكفى  
يرفع سعر الفضة ما ضاعف في تحقيق  
الركود الداخلي ، واضاع التضخم في

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في  
مازق حطاي بعد تداعى الأحداث خلال  
الاسبوع القليلة الماضية بتسلسل مشكوك  
تسبب في سقوطه من صدارته من قبة  
حالية صعد إليها قبل ٢٢ شهرا فقط  
حين برز الى السطح كزعيم شاب  
برامتهى وشيخ من الزملاء بعدم  
الانشغال كثيرا بالديبلوماسية الحرب  
المبررة ومصارفها المفعلة ، ملك من  
قدرات المكارمة ما يؤهله لقيادة حزب  
المحافظين الذى تسيطره الانكسارات  
وللتناقل السلس ببريطانيا الى قلب  
الجماعة الأوروبية دون عوائق  
داخلية .

لكن يبدو الآن .. ان الحقل السعيد في  
تحتل حله بعد ان قد برسلته لتلى  
تشرده على الطريق ولتخلط عليه  
الايوار وتلقت المواقف التى يضمن  
عليه خلالها كزعيم لحزب ورئيس  
الحكومة ولذا للجماعة الأوروبية حتى  
ثباته العام في وقت تصف الأحداث  
يقال هذه الاوار وتصوب اليه الفلكن  
من الداخل والخارج .  
كئيس الحكومة قد ميجور  
لصداقية في سياسته الاقتصادية  
وضاعت برسلته بالهزيمة المبلغلة  
التي تلاها التضخم التالى الاسرائيلى  
وكية اسعار الصرف المرتبطة به

بالضطره الى سحب الاسرائيلى من هذا  
التكلم بعد ان قد معركته مع  
المضربين وخسر الرهان في مواجهة مع  
السياسة الألمانية المتشددة . قد كان  
انضمام بريطانيا الى هذا التكتل في  
التكوين عام ١٩٩٠ في يد اول نصر  
حققه ميجور باضماره كان هذا سبب  
المكومات المتعاقبة ان تحيله على مدى  
١١ عاما دون جوى واعتبر ميجور هذه  
لصعوبة حمر الزاوية في سياسة متكلمة  
تحتن مكافاة بلكه داخل الجماعة  
وتجعلها ذا اوريا للصوت الاتالى  
الفرنسى . وفي الوقت ذاته كانت من  
الاستفادة من الاتكيات التي يطمحها

التكلم لمواجهة حول التضخم الداخلي  
بالارتقاء على مستوى مرتفع لاسعار  
الفضة وتبرير ذلك للنشر البريطاني  
على انه ضرورة للحفاظ على مستوى  
مرتفع للجنيه الاسرائيلى في مواجهة  
لملة الاتالى .

وحتى اللحظة الأخيرة قبل أحداث  
يوم الاربعاء الأسود ، ظل ميجور  
متشبسا بهذه السياسة رغم اعتراضاته  
على : الضغوط - الألمانية - على  
التكلم ولا يعرف الآن كيف يبرر تحوله  
التكلم الى سياسة نقدية . خاصة ان  
الحكومة الألمانية ، للاحه بالمضرب  
ولتتبعه ياته بالسياسة والجمعة وانه  
المصنوع في الفروع للون للاسرائيلى  
واضاعة أزمة كانت "متعة" فاحول  
خفى لجملة الاسرائيلى في إضرار تعديل  
محدود للصلوات داخل التكلم التالى  
الاسرائيلى .

ويواجه ميجور وفورمان لموت  
وزير خزائنه صعوبة بالغة في  
لمصاغة سياسة جديدة متعلما من





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

٢٠١٩ - ٢٠١٩

الاتحاد البريطاني داخليا وخارجيا .  
والخطر من تهديد الدور البريطاني  
داخل الجماعة الأوروبية هو الذي  
يقود ميچور الآن وهو يساعد الحركة  
شريعة سواء في مؤلف حزب المحافظين .

الذي سيحدث خلال أيام . أو في مؤتمر  
اللغة الطرية للجماعة الذي سيحدث في  
١٦ أكتوبر مناقشة خطوات الوحدة بعد  
الموافقة الرسمية الأخيرة على  
مستويات . لقد تقرر العمل الداخلي  
من جديد حول ما سترىشت . وسعد  
المستكشفون داخل الحزب الحاكم وداخل  
الحكومة حملاتهم للمنطقة والانسحاب  
من التنازل الذي اتفقوا عليه . نجما في حشد  
التأييد اللازم من قبل أعضاء الحزب  
لإعادة تقييم الموقف البريطاني إزاء  
المعاهدة وأرجاء التصديق عليها أو  
العلم القديم مع الضغط لترحيلها  
للاستفتاء العام . وفي كالات ذاته  
يطلبه المؤيدون بتنفيذ تعهدات وعدم  
التردد في الانتقال ببريطانيا إلى قلب  
الجماعة . وحتى لا تفقد فاعليتها في  
إحداث التغييرات الضرورية في  
مؤسسات الجماعة .

هذا الانقسام في صفوف الحزب  
والحكومة يسبب حرجا بلغا لاميچور  
الذي ترأس بلاده الجماعة في كالات  
الراهن وتضمنه الأطراف الأوروبية في  
فرض الاتهام بسبب إكترية الشكوك حول  
مستويات ومطابقة للكثرة بإصلاح  
التنظيم النقدي الأوروبي .

وزراء المصالح المفروض حوله يلق  
ميچور مترددا معولا كسب الوقت  
وتأجيل اتخاذ القرار بتعليقه للموافقة  
البريطانية على مستويات على موقف  
المشرك . ولجراء تعديلات في صلب  
المعاهدة غير أن الزواج الألماني والفرنسي  
غير مستعد ليقا يبين مناقشتها الآن .  
ويبدو كانه في انتظار تطورات مؤاتية  
داخليا أو خارجيا لتقلد من مازاته  
وترسي غريزاته في التيقن في منصبه .

والسؤال الذي مازال مطروحا هو هل  
يستطيع ميچور أن يخطي الهوة  
الفاصلة حاليا بين بريطانيا والجماعة  
الأوروبية . أم يضيف فصلا جديدا  
للتفريق الكئيب للمحادثات البريطانية مع  
الكثرة الأوروبية على مدى السنوات الـ  
٤٠ الماضية







المصدر : الجريدة

النشر والتخدي مات الصحفية والعلمو مات التاريخ : ١٩٩٢

## الحلاقات تتصاعد بين بريطانيا والمانيا :

### ميجور يهاجم السفارة الألمانية في لندن

لندن - باريس - بون - وكالات الأنباء :

حدث خلاف جديد بين بريطانيا والمانيا اس حول المسؤولية عن التهرب الذي يصوب للجنيه الاسترليني حاليا وخروجه من وسلة العملات الأوروبية .

تكررت المصادر الدبلوماسية الأوروبية أن هذا الخلاف من شأنه أن يضعف الخطة الدبلوماسية التي يتوحد بها جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا لانتقال اليورو من الاموال الأوروبية .

ومن المتوقع أيضا أن يشب الخلاف الذي أحدثه التقييمات حول المسؤولية الاقتصادية والمالية الأوروبية واظهرت التقييمات لخلق حزب المحافظين البريطاني الحاكم - في المطالبة بانضمام عاجل لمجلس الوزراء .

وهاجم جون ميجور السفارة الألمانية في لندن لشرها معطومات سرية بشأن لتقريب التي انت إلى خروج الجنيه الاسترليني من اليه تنظيم اسرار الصرب الأوروبية قبل أكثر من اسبوعين .

وقال ميجور للمصنفين أن السفارة سربت إلى صحيفة « اللينتشبول تايمز » البريطانية تقريرا نريا كان البنك المركزي الألماني قد اعده خصيصا لوزارة الخارجية البريطانية واعرب البنك المركزي الألماني من جهته عن اعتذره لاي سوء فهم تسبب في حدوث خلاف بين بون ولندن وألقى على اثره القت بريطانيا التوم على المانيا لما حدث من تدهور في الاسترليني .

وقد تراجع الجنيه الاسترليني بشكل كبير اسن أيام باقية العملات الرئيسية في كعامتات بورصة لندن بسبب الخلاف الحالي بين المانيا وبريطانيا .

وقعت وزارة الخزانة مارتد أن جورمان لامولت وزير المالية البريطاني قد يقدم استقالته من منصبه الامر الذي تركب على اثره تدهور الجنيه الاسترليني في كعامتات بورصة لندن اسن أكثر من ذلك .

كما تراجع الاسترليني أيضا لتوقع بعض المتعاملين في البورصة إمكانية خفض بريطانيا لسعر الفائدة وقد بلغ سعر الجنيه ١.٧٤٥٠ دولار امريكي وبلغ سعر صرف الجنيه ٢.١٨٤٤ مارك ألماني .

وبلغ سعر الذهب في بورصة لندن اسن ٣٤٨.٥٠ دولارية للواحدة أياغ سعر برميل البترول من خام « برنت » تسليم أكتوبر ٢٠.٣٠ دولار للبرميل .





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخذ مات الصيفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

## رسالة «بونلزيك» تفجّر أزمة مع لندن

لندن، الشرق الأوسط

تحول الخلاف البريطاني الألماني حول نظام النقد الأوروبي إلى أزمة دبلوماسية أمس كنت إلى استبعاد السفير الألماني في بريطانيا إلى وزارة الخارجية بعد تسريب سفارة نص رسالة من ليوونزيك الألماني إليك المركزي، إلى الحكومة البريطانية بدافع فيها للصرف عن موقفه خلال أزمة الاستراياني التي خرج على أثرها من نظام النقد الأوروبي.

وبالجملة الرسالة التي نشرتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس عن دور

ليونونزيك إزاء اقتراحات بريطانية بأن رئيسه تعتمد لضعاف الاستراياني خلال الأزمة، وقالت أن للصرف الألماني لتفقد ٤٤ مليار ماركه الألماني دفاعاً عن الاستراياني واليرة الإيطالية، ومعلم المبلغ لتفقد على الاستراياني، حيث باع للصرف ماركات ليشتريه وحافظ على سعره، ولكن كما قالت الرسالة فإن بريطانيا كانت مستعدة لهبوط عملتها إلى الحد الأدنى لها في نظام النقد الأوروبي. كما قالت الرسالة أن يكون للصرف قد تعامل مع الفورك الفرنسي بشكل مختلف خلال الصفوف التي تعرض لها.

وأدى تسريب هذه الرسالة إلى رد فعل حاد من قبل الحكومة البريطانية التي انتقدت تسريبها في بيان من وزارة المالية صعد عليه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.





المصدر : الجلد (الأدبية)

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢٥١ ١٩٩٢

المهاجرون في أوروبا بعد معاهدة ماستريخت (٢ من ٢)  
**حقوق المواطنين في القارة لا تشمل الرعايا الأجانب**





1991 301

[illegible]

حقّ الحلال يختلف عن حقّ  
الإمامة لا تتجاول بشمل عقد السفارة  
أو لا تتجاول ثلاثة أشهر (أو سنة)  
ببريطانيا) حتى إقامة مختلف  
خمس أشهر منها. فلذلك يختلف  
الفرق بدموع إلى إقامة يصلها  
من غير نظري، سيكون للعقد الاجنبي  
حقوق مواطن لو كان في عقد نفسه،  
إلى أنه بإمكانه أن يتنقل إلى بلد آخر  
وقدّم لصالح الخصم في تقديم  
العمل ليتجول عليه ثم يظل في البلد  
إلى حين الحصول على حق شرطه أن  
لا تتجاول الترافد ثلاثة أشهر،  
يمكن تصديقه إذا ما أُنشئت المحنة  
بصورة عمل إلى عام وثبتت كما أنه  
ممكن شخصاً ما أن يحصل على عقد  
عمل من غير أخذ بيعة من السفير  
الإمامية.

والتي على النكاح أسنان للشيخ  
الاجنبي يجب أن يكون حاملا لمصلحة  
الامة وتنشيط الطاقة اذا ما تغير بل  
الامة، ومنه المصلحة جنودا والجنود  
انما هي قائمة ببلدان التي لا تتعطل  
القيم على حقوق انسانية اذا ما طالت  
مدة التمايز وبمسرح دون الحقن  
واختيارا على التمايز نفسه - اذا ما  
تغيرت على بلد الامة لشخصه - وما  
تغيرت على بلد الامة لشخصه يجب ان  
تغير جيدا قبل ان يولي تغيير الامة  
من يد الى آخر. انما يخشى ان يفسد  
حقوقه في بلاد الاصل في فرنسا  
مثلا وبعض «مصلح» معصبا (طائفة)  
ضالحة لتحمس شعوبها  
في بلدانهم على وانضلت أكثر من

وتنفيداً لهذا الإجراء الذي اتفق  
عليه، شاتقان، تم الفصلان ٣٧ و٣٨  
منه على إنشاء نظام معلوماتي  
مشترك يتضمن قائمة بكل طالب  
الحواء.

[illegible]

فيمتدحها، سيتمكن المهاجرون  
المسيحيون في إحدى دول المجموعة  
الأوروبية من التقليل إلى حد آخر من  
المجموعة دون تأشيرات دخول أو  
خروج. وهذا راجع إلى أن الحدود  
الدخيلة للمجموعة سيتم إلغاؤها  
ابتداءً من السنة المقبلة. إن التفت من  
هوية المهاجرين المسافرين من بلد إلى  
بلد، فإنه لن يكون إلا استثناءاً أيضاً.

[illegible][illegible]

واهم ما يستغفرون في هذه  
اجتماعات هو ان اي شخص ممنوع  
ان الدخول الى احدى بلدان المجموعة  
لا يكون ممنوعه في المستقبل بقول  
البلدان الاخرى وان التهديدات التي  
ان يحظى بها المهاجرون لدخول  
فرنسا وايطاليا او العرب المشاركة في  
خضول اليونان او البرازيليين في  
خضول البرتغال مستبعد. ان بلدان  
المجموعة ستفرض ايضا تأشيرة  
معمرة على اذن هوندا مثلا لا  
تفرض هذه التأشيرة حاليا على عدد  
من بلدان المجموعة (تكملة)

ألم المتعصبات في هذا المجال  
تقتل في أو طالب الجوع السيامي  
يأخذ من الجوع إلا يمكن أن  
يطلب الطلب إلى بلد آخر فيها، سواء  
تطلب عليه أم لا، فيستقر في  
بلد إقليم الذي أراد منه، فعلا، وأما  
أمريكا الجنوبية، يخل البرتغال  
تقتل طلب الجوع السيامي، لا يمكن  
تطلبه من ألمانيا أو فرنسا، حتى  
إذا أراد أن يفعل ذلك قبل صدور  
قرار يمنحه أو يحرم منه حق  
العودة.







## للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠١٩

ثلاث سنوات أو يقل بتأجيله أخرى وإقام عشر سنوات، وصلة بالمقيم السجله عنه إذا ما تخيمه عن فرنسا مدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات (حسب الجنسية).

أركان العمل  
وتجدر الإشارة إلى أن بطاقة المقيم السجله، في فرنسا توجد - منذ ١٩٨١ - بين ترخيص الإقامة وترخيص العمل إلا أن العديد من

البلدان الأخرى لا تستخدم الطريقة نفسها، لذلك يخشى أن تروج فرنسا، خصوصاً مع عودة اليمين إلى الحكم إلى النظام القديم الذي يعمل ترخيص الإقامة عن ترخيص العمل - وعموماً لا تعالج الوحدة الأوروبية الإقامة والعمل بالطريقة نفسها، فإذا كانت الأولى تصبح ممكنة بفعل إلغاء الحدود فإن العمل يتطلب ترخيصاً من كل بلد على حدة، وهذا يعني عملياً أن كل بلد قانس على منح مقيمي البلدان الأخرى من العمل على أرضيه، وبصفة متساوية فإن هذا يعني أن المالك منع الإقامة لأنه لا يتصور أن يقيم شخص في بلد لا يمكن أن يعمل فيه.

وبلاد المجموعة ستجد صعوبات كثيرة في توحيد إجراءاتها في ميدان ترخيص العمل، وفي التفرير بين طبيعة وظائف الإقامة التي تمنح للأجانب، في فرنسا مثلاً هناك بطاقة مدة سنة قابلة للتجديد، وبطاقة مدة عشر سنوات، وفي هولندا هناك بطاقة مدة سنة وبطاقة إقامة غير محددة، تمنح بعد خمس سنوات لا تصبح نهائية إلا إذا تجاوزت الإقامة الإجمالية عشر سنوات، وفي ألمانيا هناك بطاقة مدة سنة تجدد مرتين مدة سنتين في كل مرة، وبعد ثماني سنوات تتحول الإقامة إلى نهائية - الخ. وهناك شروط مقيدة في كل بلد. استحداثات تشمل بعض السياسات الإنسانية من الأجناس التي تخضع للإقامة في دول الأخرى التي تخضع للإقامة في ترخيص العمل في المنطقة الأكثر عمومياً وتطلب سياسة من قبل

العمل أياً كان هناك حال استثنائية للأجانب من دون عمل وهي حال الزوج شخص أو قريبه وحق الإقامة والعمل في بلد ما، وكذلك حال البطالة، في هذه الحالة يمكن أن يطلب أن تتحقق به علاقة من

مؤن أن يكون الإسراء الحق في العمل.

وعلى الأخص أن مقيماً أجنبياً تمكن من الحصول على ترخيص العمل والإقامة في بلد آخر من المجموعة، لأنه يتحقق بطرق مواطني المجموعة نفسها. أي يمكن استخدام عائلكه، ونسب القسمان الاجتماعي عندهم، والمقصود بالتعائلة الزوجية (أو الزوج) وأهل الزوجين والإبناء دون ٢١ سنة. وهذه الحال لا تنطبق إلا بالمعالية التي يستعمل أفرادها بحق الإقامة في البلد الأول (أي داخل المجموعة الأوروبية). أما إذا كان استخدام العائلة يتم من قبل الأجنبي (خارج المجموعة)، فإن الإجراءات تتم حسب القانون الوطني لدولة الإقامة. المستأجرين من البلدان تسمح مثلاً باستخدام أهل الزوج والزوجة (والأولاد) والشروط للمانيا أن يكون سن الإبناء دون السادسة عشرة (في حين تسمح دول البلدان الأخرى من الخامسة عشرة). وتتطلب للمانيا أن يكون رب العائلة قد انتقل أكثر من ثلاث سنوات، وتتطلب هولندا أن يقدم أب العائلة عقد عمل متواصل على الأقل مدة سنة من ترخيص استخدام العائلة الخ. هناك الآن لتسريعات مختلفة حول التملك العمالي ويظهر أن فرنسا المجموعة الأوروبية في محاولة توحيدها أو على الأقل التقريب منها حتى تمكن من صياغة السياسة الأوروبية المشتركة في مجال الهجرة، وهذا أيضاً يرجح أن تعمل إجراءات العمل العمالي نحو التتسب.

الإقامة والعمل بصفة غير شرعية  
تفاهة الإقامة والعمل بصفة غير شرعية منتشرة كثيراً في بلدان المجموعة الأوروبية، ويخشى المسؤولون الأوروبيون أن تكون عقبة إلغاء الحدود سبباً إيجابياً لتفاهة هذه الظاهرة، أولاً لأن حدود بعض البلدان في أسهل لاختراقها من البلدان الأخرى، ثانياً لأن إلغاء الحدود يمكن المقيمين بصفة غير شرعية من فرض أكبر للعمل من دون رخصة، ثالثاً لأن تفكك هؤلاء بين البلدان سيؤدي من الصعوبات التي تجدها مصانع الإمن في محاصرتهم لتفادي هذه الاتكاسيات اتفق دول المجموعة على إنشاء نظام معلوماتي تفرع فيه كل الحالات من هذا القبيل، ويكون بإمكان مصالح الشرطة في كل دولة أن تحصل أياً في معلومات

حول أي شخص مشتبه فيه تقوم ملاحقته من هويته وفي حال إلقاء القبض على شخص مقيم بصفة غير شرعية فإنما ينسب إلى البلد الذي ساءل منه على أن تتولى مصالح الشرطة تطبيق القانون عليه، وأما أن يطبق عليه قانون بلد الإقامة إذا لم يكن لديه ما يثبت أنه في بلد آخر، وذلك منعاً لأن يستأجر البلد الأول تشدداً، وأهم متغير في الوضع الجديد هو أنه لن يسمح مستقبلاً لأي بلد أن يقرر تسوية أوضاع مهاجرين غير شرعيين بصفة جماعية، كما أيدت على ذلك فرنسا في ١٩٨١ و ١٩٨٢ (تسوية وضع ١٣٠ ألف شخص) وإيطاليا سنة ١٩٨٧، كما أن قرارات لعمليات الاستثنائية يجب أن تضع مستقبلًا لاتفاق كل دول المجموعة (المستأجرين والعمال) وتطلب من الدول (بعضها خاصة في بعض البلدان) بما حالات التسوية الفردية لأسباب إنسانية فقط وأبرز.

## الملاحظات الختامية بحالات الفرد

إذا كان المقيم مقيماً بصفة غير شرعية قبله بغير من كل البلدان الأوروبية وأن يتمكن بعد ذلك من الحصول إلى أي بلد في المجموعة، لكن المهاجر المقيم بصفة غير شرعية يمكن أيضاً أن تحصله أضراره يمكن وأنسيان تختلف هذا حسب للسياسات الوطنية وعموماً لا للسنوات حسب البلدان) يمكن أن يقعوا تحت طائلة هذه العقوبة إذا ما تطروا في قضايا جنائية (الخ) مقدرات، والمقصود مدة قصيرة يمكن أن يطروا عليها أخرى أيضاً مثل مخالفة قوانين العمل.

وفي هذا الحال أيضاً يتنظر أن تحصل أوروبا المشتركة على تفرير وتنظيماتها وألا فإن هذه أضرارا قانونياً تتجسد في بعض الحالات. فالتفكير الذي ظهر من فرنسا مثلاً لمخالطة قوانين العمل يمكن أن يجدها في بريطانيا أو أي بلد آخر لا تشتمل قوانين العمل الفرنسية ويتحول ذلك من مقيم شرعي في مقيم بصفة غير شرعية لكنه لا ينافي أوروبا. والعديد من المخصصات أنتقدوا هذه الفكرة اللاتونية واعتبروا أنها ستؤدي إلى ارتفاع عدد المقيمين بصفة غير شرعية في بلدان دول أخرى.





اما للاتصالات القانونية التي لا تصل الى خد الطور فإنها مستحسن مستقبلية على مستوى اوروبي، وذلك عبر جهاز داوربوله الذي تصح معاهدة ماستريخت على تشكيلة حق الاعتراض على القرارات الحكومية

حق للمقيمين الاجانب كما هو الحال بالنسبة لاطرافي المجموعة ان يعترضوا على الاحكام الادارية لدى المحاكم الوطنية المختصة كما يحق لهم أيضاً الاعتراض على محكمة العدل اوروبية، وقد نذرت هذه المحكمة في بعض المرات الادارة الفرنسية استشارة المحكمة الى مراجعة قرارات بحق اشخاص اعتبرت محكمة الاوروبية انهم وقعوا ضحية الظلم ووجدت ماستريخت في هذا المجال يتصل الى تشجيع القيمة افرمزية لهذه المحكمة لا يثير الفصل ١٧١ ان بإمكانها استغلال ان تحكم على الدول التي لا تلتزم الى قراراتها ببيع مبالغ رمزية الا ان محاولات هذه المحكمة محدودة جداً فهي لا يمكن ان تقضي الا في المسائل التي تشملها المعاهدات الاوروبية لكن بإمكان المهاجرين ان يجسوا مسخلاً لطرح قضاياهم على هذه المحكمة وذلك بتقديمها على انها قضايا تمييز عرصري، ولذلك فكل ما في باب المحافظة على حقوق الانسان وهو موضوع تشمله المعاهدات الاوروبية.

بالفعل لا يمكن لجمعيات المهاجرين او المنظمات الانسانية المهتمة بالمهجرة ان تنظم لدى المحكمة الاوروبية من اجراءات تشرفها الحكومات الاوروبية مستقبلاً في ما يتعلق بالمهجرة، لأن المحكمة غير مهيأة للتلقي في الاجراءات التي تشهده على مستوى المجلس الاوروبي وباتفاق الحكومات الاوروبية، وقد بينا في البداية ان الفصل (٨١) من معاهدة ماستريخت ينص على ان كل الفاعل المتعلقة بالمهجرة لا تشمل في صلاحيات البرلمان او الحكومة وإنما يتولاها لدى المجلس الاوروبي.

#### ٥٥٠ تشكلات التشريعية

حق للمهاجرين المقيمين بصفة شرعية الذين يتدبرون مؤسسات تجارية كاصحة قانوناً أحد بلدان المجموعة ان يفتحوا كل الامتيازات الجديدة التي تمنحها معاهدة ماستريخت لكن أيضاً لعضو، كل المؤسسات الاخرى كترجمة اكبر.

والواقع ان هذه المؤسسات اذا كانت كبيرة ولها امكانيات ضخمة فانها مستفيد من الوضع الجديد لأن معاهدة ماستريخت تخلص من دور الدولة في تدعيم المؤسسات، وبما ان المؤسسات التي يفتقها اجانب لا تحتل بدعم الدولة فهي قد تخلص من بعض الامتيازات الترتيبية احياناً التي تخضع لحوامل ايمولوجية أكثر منها سياسية، وكذلك على ذلك يمكن ان نذكر ما وقع لرجل الاصل

التونسي لطفي بن حسين الذي رفضت السلطات الفرنسية منح شركة الطيران التي يمتلكها حق استغلال بعض الخطوط التونسية، مما اضعف موقع شركته امام الشركات الفرنسية كما مستفيد المؤسسات الكبرى والصغرى من فتح السوق لترويج منتجاتها، ومستفيد مستقبلاً من توحيد العملة لعدم ازدياد نفقات السفر والسوق الخارجية التي تخلصها البنوك على عمليات التحويل بالعملات الاجنبية، وبما ان الكثير من هذه المؤسسات لها معاملات مع البلدان غير الاوروبية فانها مستفيد أيضاً من استقرار العملة الاوروبية الموحدة. كما مستفيد هذه المؤسسات من الامتيازات العامة مثل حرية التنقل وتخفيض الضرائب غير المباشرة وخلافه ستر للكتلت الهاتفية عبر اذن الاوروبية الفخ.

#### الحقوق السياسية

ينص الفصل 88 من المعاهدة على ان كل مواطن من دول المجموعة يمكن ان يشارك في انتخاب اعضاء المجالس المحلية (للمنظمات) ونواب البرلمان الاوروبي وذلك من البلد الذي يقيم فيه، أي ان بريطانيا يقدم في ألمانيا وبرنغاليا يقدم في ايرلندا ومعتمداً الحاضرة في الانتخاب. وباعتبار ان هذا الاجراء لم يسبق له مثيل في اوروبا فإن بلاد مثل فرنسا اضطر الى تعديل دستورهم حتى يتضمنهم في هذا الفصل، وكما هو واضح فإن هذا الاجراء لا يشمل المقيمين الاجانب ومن جهة يعتبر هذا منطقياً لأن الاجانب لا تمتلك صلة المواطنة الاوروبية ومن جهة اخرى يعتبر غير منطقي خصوصاً بالنسبة للمجالس المحلية إذ كيف يمكن ان يمنح بريطانيا يقدم في فرنسا مثلاً منذ سنة هذا الحق ويجسرو معاً جزائري يقدم فيها منذ عشرين سنة؟

ويستفيد البعض من الدول الاوروبية مستحقة في النهاية الى توسيع دائرة الحقوق السياسية للمهاجرين ولو ان فراني لسانم يتل حالياً معارضا هذا الاتجاه، وللعلم لسان هولندا سمحت منذ ١٩٨٥ للمقيمين الاجانب بالترشيح في الانتخابات المحلية. وهناك العديد من الحقوق السياسية الاخرى التي تظل الى حد الان موضع خلافات بين التشريعات الجماعية، ذكر منها: حق تكوين الجمعيات، حق الترشح لاصحاب المنسوقية في القنابات، حق التظلم امام المحاكم باسم جماعي، الخ.

#### اي مستقبل؟

بعد انقصر مستخدم السوق الاوروبية الموحدة حيز التشجيع، واستبداد البلدان الاوروبية في تطبيق المعاهدات، سواء تم هذا التطبيق بنهه او بصورة كاملة، فإن هذا الوضع الجديد من شأنه ان يغير الكثير من اوضاع المهاجرين، سلباً ام ايجاباً حسب الحالات، والاهم هو ان الدول ان المجموعة لا تظل بعد على حال معقد سياسة الهجرة، التي اوصت معاهدة ماستريخت بالتشجيع، وان ما تم الاتفاق عليه الى حد الان كان يميل الى التشديد، وأنه لنقرر من دون استشارة احد، لا البرلمان الاوروبي ولا المهاجرين، ولا اللجنة العليا للاجئين ولا منظمات حقوق الانسان. وكرويت للزيادة هذا الاتجاه بقصر الصلاحيات في هذا الشأن للمجلس الاوروبي، اي بالحكومات وللجانب هو الذي سيؤول مستقبلاً، وغير سقوت من التفاوض والدرس، تحديد، السياسة الاوروبية للهجرة، يعني ان على المهاجرين ومنظماتهم ان لا يلقوا موقف المتفرج أثناء هذه التي يعملوا على متابعة الاتجاهات واتن مستخدم لهذا الموضوع، وان يجاؤوا ابعاص وجهات تفرسهم والضغط للجملة على مناسبتهم تلك ان الوحدة الاوروبية مستبعد، وترتالين والاسبانين والايالين واليونانين والبرتغاليين في التوجه نحو فرنسا وبريطانيا وألمانيا طناً للشلل والاقدام ما يقلل من حاجة هذه البلدان الخفية اليه، العمالة





المصدر : الحياة (اللندن)

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

٢٩٩٢

اللاورويجية وودفع الرأي العام إلى مزيد من الخسر من وجود الأجانب. كما أن الحكومات الأكثر تشدداً في موالفها من الهجرة ستكون في مواقع أقوى عند التفاوض. والواقع أن مسألة الهجرة تطرح أكثر من ذلك - صورة أوروبا الموحدة هل ستكون لغة محصنة ضد فقراء الداخل والخارج أم ستكون لخصاء متفتحا على قضايا الآخرين؟ وكيفما كانت النوايا، فإن الوضع الاقتصادي سيكون حاسماً في هذا المجال. إن التقسّد تقو للهجرة يعني أن الاقتصاد الأوروبي هو في حال خوف من المستقبل (البطالة، التضخم...) وهذا بدوره يعني أن أوروبا غيبس متراكمة من ربح رهان الوعد. ذلك الرهان الذي تمثل في إنشاء أكبر سوق عالمية لتصبح أوروبا قوة اقتصادية شارية. فمضرب للهجرة هو إلى حد ما أحد مؤشرات النجاح أو الفشل.

• كاتب توماس ميلم في باريس.





المصدر : الأهرام

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٥ - ٢٤ - ١٩٩٢

## □ وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يبحثون اليوم مصر ماستريخت : ميجور يؤكد حرصه على عدم إفساد العلاقات مع ألمانيا تدهور شعبية رئيس وزراء بريطانيا إلى أدنى مستوى منذ ٢٢ شهرا

لندن - وقالت الأنباء - قبل يوم واحد من اجتماع وزراء خارجية دول الجماعة الأوروبية اليوم في لوكسمبورج لوضع الخطوط العريضة لاتفاق اتفاقية ماستريخت للمجموعة الأوروبية والأعداد لاجتماع قمة المجموعة في ١٦ أكتوبر التالي الذي سيبحث ترتيبات الانضمام لعضوية المجموعة في ماستريخت داخل دول المجموعة أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني أنه لن يسمح للخلاف القائم بين بريطانيا وألمانيا المركزى الألمانى والمؤنس بانه حول تحمل مسئولية انهيار سعر الجنيه الاسترلى وخروجه من نظام ضبط أسعار العملات الأوروبية بالفساد العلاقات مع الحكومة الألمانية.

وقال ميجور في أول تعليق له حول دور اليونس بأنه في تطهير الأزمة النقدية التي شهدتها اسواق المال الأوروبية مؤخرا أنه يجب للتفريق بين الحكومة الألمانية وبين البنك المركزى الألمانى المستقل.

وأضاف ميجور الرئيس العالى للمجموعة الأوروبية أنه سوف يلتقى بالمستشار الألمانى هلموت كول قبل انعقاد اجتماع القمة المقرر بمدينة برمنجهام لبحث أزمة نظام أسعار الصرف الأوروبية.

والق رئيس الوزراء البريطانى - في حديث نشرته صحيفة صنداي اكسبريس - عن وزير خزانة نورمان لامونت مؤكدا أن استقالته أو إقالته من منصبه غير وارئة على الإطلاق.

وأوضح ميجور أن الاستراتيجية الاقتصادية والمالية التي صاغها لامونت لم تكن خاطئة إلا أن الأحداث التي سبقت انهيار الاسترلى منذ ثلاثة أسابيع والتي غيرت هذه الاستراتيجية لم تكن متوقعة على الإطلاق.

وكان لامونت قد اتهم اليونس بأنه يتحمل مسئولية الاضطرابات التي شهدتها نظام أسعار صرف العملات الأوروبية جزئيا إلا أن اليونس بانه نفي هذه الاتهامات وأعلن أنه تصرف بالطرق المناسبة.

ولد تراجع سعر صرف الجنيه فور

الاعلان عن هذه الاتهامات الى رقم الياس جديد وهو ٢.٤٢ ماراه مصداق الجماعة للناس ورفع العاملين تراجع سعر الاسترلى مرة أخرى عنالفتح اتصالات اليوم إذ لم يت اليونس بانه والحكومة البريطانية تباذل الاتهامات العلنية بينهما.

يأتي ذلك في الوقت الذي انهارت فيه شعبية رئيس الحكومة البريطاني بنسبة كبيرة وصلت الى أدنى مستوى لها منذ تولد زعامة حزب المحافظين والسلطة في نوفمبر عام ١٩٩٠.

وكشف استطلاع جديد للرأى العام للبريطاني نشرته صحيفة صنداي تايمز أس أن عدد مؤيدي سياسة ميجور قد انخفض من ٤٧٪ خلال الشهر الماضي الى ٣٣٪ حاليا وأن للخصمين من هذه السياسة ارتفع من ٤٦٪ الى ٦٠٪ بينما اعتبر ٥٧٪ ممن ضلهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الأزمة الاقتصادية سوف تزداد سوءا في بريطانيا.







المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠٠٢**

## ميجور يؤكد تمسكه بالائتلافية ماستريخت للوحدة الأوروبية

### انتقادات عنيفة لرئيس وزراء بريطانيا لتدهور الوضع الاقتصادي

برايوتون وانجلترا، وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من منطلسته البريطانيون بعدم الانزعاج بسبب تدهور قيمة الجنيه الاسترليني والأسهم البريطانية في مستحويات مديونية أمس الأول، تلقى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور صفعاً جديداً أمس عندما أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صن» أمس مزيداً من التدهور في شعبيته ونقصيل ٤٥٪ من البريطانيين لرفضه للوزراء المناهضة لمارجريت ثاتشر، وذلك في الوقت الذي استعد فيه لوجهة المعارضة للوحدة الأوروبية في الاجتماع السنوي لحزب المحافظين الحاكم أمس بمدينة برايتون.

وكان ميجور طيبة لفتح الاجتماع السنوي لحزب المحافظين الذي يستمر لمدة أربعة أيام ٢٠٢٢ كن يتناول من بينه وأحد أهم قضايا ائتلافية ماستريخت للوحدة الاقتصادية والائتلافية وقال أنه ليست لديه أية نية لكي يمتد بوعده بشأن ائتلافية ماستريخت التي وقع عليها العام الماضي.

وقد تراجعت التوقعات طناً بين مؤيدي ومعارضى ائتلافية ماستريخت في اليوم الأول مؤتمر الحزب وصنف المؤتمر في نهاية المناقشة المناهضة على سياسة الحكومة. أراد الائتلافية، غير أن بعض أعضاء مجلس العموم من الحزب مدعوا بالتصويت ضد الائتلافية عندما يقدمها ميجور للبرلمان خلال الأسابيع المقبلة القادمة.

وقد تزايدت حدة الانتقادات ضد ميجور عشية اجتماع الحزب حيث اتهم اتحاد الصناع البريطاني ميجور بعدم وجود سياسة اقتصادية يتعامل بها مع المشاكل الاقتصادية التي يواجهها ويصفه بأنه فعل كمن يركض في الغمام.





# ميتران وهل يترك قصر الإليزيه فى بداية ٩٢

• رسالة باريلى :

• . ولیم ویمما

بشكل لم يصدق له مثيل .. خلال الحملة  
التي سبقت الاستفتاء على معاهدة  
الوحدة الأوروبية .. وبخاصة بعد الإعلان  
عن مرافقه منذ أسبوعين .. وكان الجميع يتفكرون .. من رافض  
النسب الفرنسى للمعاهدة .. من خلال  
رافضهم للرئيس ميتران .. وحصلت على  
الغلبية ضئيلة للغاية .. بعد أن وقف إلى  
جانبه زعماء المعارضة الرأسماليين ..  
الذين تفكروا المعاهدة .. ومعها ميتران ..  
ولكن إلى كم من الوقت ..  
وعندما يسأل كرئيس ميتران هذا  
السؤال .. يعتمد عدم الرد .. ويعطى  
إجابات .. تجعل الأوبى مفتوحة أمام  
جميع الاحتمالات ..

وإذا عرفنا .. أن جميع استطلاعات  
الرأى تعطى للمعارضة الحاقية .. فوزاً  
كاسداً فى الانتخابات التشريعية القادمة  
فى شهر مارس القادم .. فإننا نعرف مدى  
جدية هذا السؤال .. الذى يطرح بدوره  
سؤالاً آخر .. هو هل يظل الرئيس ميتران  
مرة ثانية تجربة التعاضد مع حكومة  
تتطلبها المعوزة .. مثلاً حدث عندما  
استدعى جاك شيراك لتشكيل الحكومة  
على هزيمة الاشتراكيين فى الانتخابات  
التشريعية عام ١٩٨٦ .. وفى تقابل  
المعارضة .. مرة ثانية .. هذه التجربة ..  
التي أدت إلى استقالة ميتران منها ..  
وهزيمة جاك شيراك فى انتخابات  
الرئاسة المافسوية .. وإخفاقه  
للاشتراكيين مرة ثانية إلى البرلمان  
والحكومة ؟

وهذه عنصر آخر .. يشغى وضوحاً

هل يترك الرئيس الفرنسى الحكم  
قبل انتهاء فترة ولايته الثانية فى  
مايو ١٩٩٥ .. ويقتضيه فى مطلع  
العام القادم .. لم يفل فى الرئاسة  
حتى نهاية هذه الفترة ولها  
للمعنى ؟

وإذا كان هذا السؤال قد تردد من  
قبل .. إلا أنه طرح نفسه .. بإلحاح  
شديد .. خلال الأيام التي سبقت  
الاستفتاء على معاهدة ماستريخت ..  
ويتنقسم المراقبون .. والمفكرين  
من الرئيس إلى قسمين .. أحدهما  
يرى .. أنه قد يترك الحكم فى مطلع  
العام القادم .. والثانى يرى أنه  
سوف يظل داخل قصر الإليزيه ..  
لتوفير الشغل للفرس المعككة ..  
لتجراح الترشح الاشتراكي للقلم ..  
الفرنسيون هم تنصب مترم دائماً ..  
يصل سريرها من رجال السياسة .. وحتى  
من الأبطال الذين كانوا تضاهيه .. حيث  
لم يستطع ديجول الذى حرر فرنسا من  
الاحتلال للثقة .. أن يكمل فترة رئاسته  
للثقة .. وفخر رئاسة الجمهورية .. بعد  
أن جاءت نتيجة أحد الاستفتاءات على  
خير ما يريد ..

وهذا خبر .. الرئيس ميتران الرافض  
للقياس فى عدد السنوات التي أمضى  
فيها قصر الإليزيه حتى الآن ..  
وكتيراً ما يتعرض الرئيس ميتران فى  
مؤتمراته الصحفية للسؤال الذى أصبح  
تقليدياً .. متى تترك الحكم ؟  
وهو أصبح هذا السؤال .. مطروحاً ..





٢٩٩٢ ٢

لنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

المبدأ على هذه القضية .. وهو رعاية الجميع في فرنسا .. في تصميم فترة الرئاسة .. من سبع إلى خمس سنوات .. بما في ذلك الرئيس ميتران نفسه .. وهو الأمر الذي يدعو للتكثير إلى الاعتقاد .. بأنه يعد أن نجح ميتران في تمرير التصديق على المعاهدة .. فإنه سوف يقدم على طرح مشروع قانون أمام الجمعية الوطنية المحلية في هذا الخصوص .. ويتعلق من ذلك سؤال ثالث .. هو هل يطبق الرئيس ميتران على نفسه .. هذا القانون إذا صدر .. وبذلك تنتهي فترة ولايته في مايو عام ١٩٩٢ ؟ هناك رأيان .. وإجابتان في الآراء على هذه المسئلة مجتمعة :

● الأول : يرى أن ميتران .. بعد أن جعل من التصديق على معاهدة الوحدة الأوروپية .. القضية الأولى لولايته الثانية .. وبعد أن نجح في عملية التصديق على المعاهدة .. فإنه بعد ذلك سيجد إلى تعديل الدستور لتخفيض فترة الرئاسة .. ويقتصر على الإثني .. بعد أن زهد من هذا السؤال المشروع عليه دائما .. متى تترك الرئاسة ؟ وهو بالإضافة إلى ذلك سيبحث التاريخ كرئيس .. تراه الحكم .. بعد أن وافق

الشعب الفرنسي على الاستفتاء الذي طرحه .. وليس مثل ديغول الذي غادر الرئاسة بعد أن رفض الشعب الفرنسي الاستفتاء الذي كان قد طرحه عليه .. ويعزز هذا الاتجاه .. كثير من الرئيس ميتران .. والإعلان عن برهانه يكفل لم يسبق له مثيل مع أي من الرؤساء السابقين .. وذلك رغم أنه يعتقد مواصلة الحكم رغم إصابته بمرض السرطان المستعصا كما يقول الأطباء ..

ويرى اتصال هذا الرأي : أنه قد يقدم على تقديم مشروع تخفيض فترة رئاسة الجمهورية .. ثم تراه الحكم في مطلع العام القادم .. وبذلك .. تكمل فرنسا في انتخابات للرئاسة .. أولاً .. ثم الانتخابات التشريعية بعد ذلك ..

● والثاني : يرى أن ميتران .. لا يستطيع أن يترك الحكم في وقت يمر فيه الاشتراكيون بأبوا مرحلة في تاريخهم منذ وصولهم إلى الحكم .. حيث تتوابع جميع استقلالات الرأي التي تتم بين وقت وآخر .. لتصلها كلنا لأحزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية في مارس القادم .. وذلك بعد أن حصل الاشتراكيون في الانتخابات البلدية الأخيرة .. على أقل من عشرين

في المائة .. وعلى الرغم من أن المؤشرات الاقتصادية جيدة الآن بسبب قوة الفرنك الفرنسي .. وانخفاض معدل البطالة لأول مرة وأو بنسبة ضئيلة .. فإن حكومة بيرجولوا أن تضعف أن تصنع المعجزات خلال الشهر القصص التالية .. ولهذا فإن ميتران .. يحتاج إلى وقت كبير لتحقيق عدة أهداف .. منها توفير العمل مناخ ممكن أمام المرفح الاشتراكي القادم للرئاسة .. حتى يظل الاشتراكيون في الحكم .. وهو يحتاج لتحقيق هذا الهدف .. إلى تخفيض المعارضة أكثر مما هي مغلقة الآن .. وليس هناك وسيلة لتحقيق هذا الهدف .. سوى دعوتها إلى تشكيل الحكومة في حالة فوزها في الانتخابات التشريعية القادمة .. وإذا عرفنا أن هناك من هو مستعد لقبول رئاسة الحكومة تحت رئاسة ميتران مثل إدوارد بالكير .. نائب رئيس وزراء شعراء السابق .. وإذا عرفنا أن هناك من يرفض .. فإن ذلك سوف يتردد المصالحات داخل المعارضة .. التي تعاني من وجود أكثر من شخصية سياسية تصلح لرئاسة الجمهورية .. ورئاسة الحكومة .. كلك .. ليس هناك وسيلة .. لتخفيض شعبية أي حزب يظل من معوله إلى الحكم واتلى الوزارة .. لفترة سنتين .. وهي الفترة التي ستكون بقية لميتران في رئاسة الجمهورية إذا وصل حتى النهاية .. وهذه الفترة قصيرة

أن تصبح خلالها أي حكومة حل لسلطات الاقتصادية والاجتماعية التي توليها فرنسا مثل البطالة .. وبذلك يعود الاشتراكيون من جديد إلى رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٥ .. إن البعض هنا في باريس يذهب هذا السيناريو إلى الرئيس ميتران .. والبعض الآخر .. يرى أن أفضل وقت لتركه الحكم سيكون في مقابل العام القادم .. وبعد أن حقق نجاحا تاريخيا بقتصديق على معاهدة الوحدة الأوروبية .. وبعد أن يكون هو الرئيس الذي خفض رئاسة الجمهورية .. وطبق ذلك على نفسه .. وبذلك في النهاية أن تقول : أن أحدا لا يستطيع أن يرجع واحدا من هذه الاحتمالات .. حيث أن ميتران هو الوحيد الذي يعرف الإجابة على السؤال .. بل وقد يكون هو أيضا لا يعرف الإجابة عليه .. ويتكلم التطورات الحالية داخل السلطة السياسية الداخلية .. لبارون ما إذا كان يتفكر المواصلة حتى نهاية ولايته عام ١٩٩٥ .. أو مغادرة قصر الإليزيه قبل ذلك ..





المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

٧ ١٩٩٢

النشر والتد مات الصحفية والعلو مات التاريخ:

### تاتشر تهاجم معاهدة ماستريخت

مفريد - قن: انتقدت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة معاهدة ماستريخت واعتبرتها «معاهدة غير ديمقراطية» ودعت دول المجموعة الأوروبية للتخلي عنها.

وقالت تاتشر خلال اجتماع عقده في مدريد الليلة قبل الماضية مع نخبة من اصحاب البنوك ورجال الأعمال الاسبان ان معاهدة ماستريخت «تعتني بتبديل السيادة بالبيروقراطية» وحثت الدول الأوروبية على احترام «حرار الينمارك» برفض المعاهدة، والعودة الى فكرة السوق الموحدة التي نصت عليها معاهدة روما.

واكدت انه اذا كانت هناك نية حقيقية لبناء أوروبا فانه لا بد من احترام حرية كل دولة من الدول الأعضاء في المجموعة واحترام حرية الرأي لجميع المواطنين، مشيرة الى ان «الامبراطوريات الكبرى انتهت في الماضي لانها لم تتمكن من الوصول الى الجماهير».

وانشددت ايضا النظام المالي الأوروبي ومصفته بقتة نظام منحميز وفاضل واضادت بسياسات البنك المركزي الاوروبي (اليونينيك) وقالت انه البنك الاوروبي الوحيد الذي استطاع المحافظة على التقليل من التضخم.

وقال مراقبون ان هذه الاشارة تعني لحيان تاتشر الى جانب البنك المركزي الاوروبي في المواجهة بينه وبين الحكومة البريطانية.







المصدر : العالم اليوم

١٩٩٢ ١٨

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

في انتظار «قمة برمنجهام»

## هل ينجح ميجور في إنقاذ الوحدة

### الأوروبية؟

□ لندن - إبراهيم نوار

يبدو أن التطورات التي شهدتها أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية، والتي وضعت معاهدة ماستريخت في مهب الريح فعلاً، قد دفعت زعماء أوروبا للتحرك بسرعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المعاهدة، قبل أن تتعرض لخطر الانهيار. ول هذا الإطار تجرى القمة الطارئة لثلاثة الدول الأوروبية التي تأخر عقدها في مدينة برمنجهام البريطانية يوم ١٦ أكتوبر الحالي برئاسة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، باستشاره رئيس الدولة الحالية للجمهورية الأوروبية. وقد بدأ ميجور حملة دبلوماسية واسعة النطاق لإنقاذ المعاهدة، وتعميم دور بريطانيا الأوروبي. فالتقى بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران منذ أيام في باريس، ثم التقى في لندن مع رئيس الوزراء الدانماركي بول شلوتر، الذي يمثل استفتاء بلاده بالرفض على معاهدة ماستريخت عقبة أمام الوحدة الأوروبية. وعلى طريق الإنقاذ لقمة برمنجهام يواجه جون ميجور تحدياً كبيراً لإضفاء وضع قطار ماستريخت على الطريق الصحيح بعد الأحداث السلبية الكثيرة التي شهدتها أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

### انقسامات في كل مكان

ويبدو التحدي الذي يواجهه ميجور متصداً للتحديات فهناك الانقسام بين ممثلي حزب المحافظين الحاكم في مجلس العموم، وهناك الانقسام داخل مجلس الوزراء بشأن معاهدة ماستريخت وشروط عودة بريطانيا إلى القطار الأوروبي. وإضافة إلى ذلك فهناك الانقسام داخل أوروبا نفسها بين تلك الدول التي تريد التصديق على معاهدة ماستريخت وإنشاءها حين التنفيذ بسرعة، وتلك التي تريد التمثل من أجل إفساح وإشغاله أو ملاحق تفسيرية إلى المعاهدة. وهذا التحدي هو المستويات المتعددة يزيد من صعوبة الدور الذي يجب أن يلعبه جون ميجور لضمان نجاح جهوده. لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد، فحزب المحافظين يعد مقترحه

السوى والحزب مشغول بالعدايات التنظيمية والسياسية التي من شأنها ضمان ظهوره بصورة جيدة في مؤتمر الأول بعد نجاحه في الانتخابات العامة في أبريل للمضي. وأخطر ما يمكن أن يواجهه ميجور خلال الأيام القليلة هو أن يؤدي الانقسام داخل الحكومة بشأن ماستريخت إلى خروج بعض الوزراء الحاليين، الأمر الذي يمكن أن يشمل قتل التمرد داخل الحزب، وفي أوساط نوابه في مجلس العموم، ويحمل من التصويت الإيجابي على المعاهدة في حال تقديمها إلى المجلس مسألة شبه مستحيلة.

وحسب يفتن جون ميجور قادراً من التوازن داخل حكومته، وأيضاً قادراً من القوة التقاؤية بين شركائه الأوروبيين، فسيكون عليه العمل على حل ثلاث مشكلات رئيسية تكتنف طريق

التصديق على معاهدة ماستريخت، قبل الحديث عن أي شيء آخر. وهذه المشكلات الثلاث هي: أولاً: تقديم حلول للتحفظات الدانماركية على معاهدة ماستريخت. ثانياً: وضع مقترحات واضحة لأصلاح نظام أسفار الصراف الأوروبي. ثالثاً: وضع معايير للمحافظة على القطيع الديمقراطي للسلطة.

### الدانمارك.. إصلاح

### ما أفسده الاستفتاء

وخلال لقاء مع رئيس وزراء الدانمارك، فإن الإقرار كانت تبرز كمشكلة حتى قبل انعقاد اللقاء، لقد طلبت بريطانيا - برصفتها الرئيس الحال للجموعة الأوروبية - من حكومة الدانمارك أن تقدم وثيقة إيضاح إلى الجماعة تتضمن التغطيات التي تراه الحكومة من أجل لغضها في الاختيار، حتى يتسنى إجراء استفتاء آخر في الدانمارك لإنهاء القوة القانونية للاستفتاء الأول الذي أجري في يونيو الماضي، والذي أسفر عن رفض المعاهدة. ولكن تقديرات الرافقين تشير إلى أن «الكتاب الأبيض» لن يكون جاهزاً قبل قمة برمنجهام.





العالم العربي

المصدر :

أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

الهدف منها في عبارتين. الأولى توفير اقمسي قدر من المرونة داخل نظام اسعار الصرف الأوروبي، والثانية توفير اقمسي قدر من الالتزام من جانب البنوك المركزية والسلطات النقدية بالتساوي للتبادل لضمان استقرار النظام.

والصعوبة التي تواجه جون ميچور هنا هي انه تعهد علنا انه:

١ - ان يعود إلى نظام اسعار الصرف الأوروبي حالا.

٢ - انه لن يعود إلى نظام اسعار الصرف الأوروبي بصورته القديمة.

إن من الضروري أن يحصل ميچور على شيء ما، وإلا فإنه سيواجه أزمة ثقة حادة، خصوصا بعد أن تخلت الحكومة عن سياستها الاقتصادية التي دافعت عنها لمدة سنتين في أقل من ٢٤ ساعة وبدون أن تقدم تقسيما مقنعا بهذا التحول.

### الصراع بين الديمقراطية

#### والبيروقراطية

أما فيما يتعلق بالمشكلة الثالثة التي يتعين حلها، فيجب السعي لإيجاد حل لها خلال فترة برمنجهام، فإنها وضع القواعد والمعايير الكفيلة بالمحافظة على الطاقة الديمقراطية للسلطة. وعدم التوسع في نقل السلطات القطرية من مؤسسات قائمة على أساس الانتخاب العام في كل دولة إلى مؤسسات جماعية أوروبية قائمة على التبعين مثل اللجنة الأوروبية في بروكسل أو المفوضيات النوعية المتفرعة عنها. وستعتمد هنا إضافة ملاحق إلى المعاهدة للحد من سلطات البيروقراطية وتأكيد سلطات المجالس المنتخبة. وإذا لم يتبع جون ميچور في إيجاد حلول مقنعة لهذه المشاكل الثلاثة في فترة برمنجهام، فلن عسا قيادة الأوركسترا الأوروبية ستسقط من يده، وستتحوّل فترة برمنجهام إلى مظاهرة سياسية على أعلى مستوى ضد بريطانيا الأمر الذي قد يؤدي إلى توسيع الفرج السياسي الذي أخذ يفسل بين الجزيرة أو الجزر البريطانية وبين القارة التي تقودها ألمانيا وفرنسا سويا.

وسيجوز تبديل تعميم ورقة تتضمن التخططات الأولية التي تراها الحكومات معظم هذه التخططات يتمثل في إضافة حق الاختيار لحكومة الحكومات بالنسبة للالتزام ببنود المعاهدة، وهذا البديل المؤقت لن يفني عن تقديم الكتاب الأبيض بواسطة حكومة المناصرة، ومن المتوقع أن يتم هذا قبل قمة أفيير في ديسمبر القادم.

#### أزمة ثقة

وبالنسبة للمشكلة الثانية الخاصة بوضع مقترحات واضحة لاصلاح نظام اسعار الصرف الأوروبي، فإن المسؤولين في وزارة الخزانة والبنك المركزي البريطاني عاكفون الآن على صياغة هذه المقترحات التي يمكن تلخيص





المصدر : **الأمم المتحدة**

٩ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

## تأثير تهاجم سياسة ميجور الأوروبية

برايون (نجلترا) - وكالات الأنباء - قبل ساعات قليلة من الاستقبال الحماسي للعاصف لدى دخولها إلى قاعة الاجتماع السنوي لحزب المحافظين وبحث رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر انتقادات لاعنة لخطبتيها جون ميجور وخطبه الرامية إلى تحقيق وحدة أوروبية.

ووصلت ثاتشر في مقال نشرته صحيفة «بيرين» معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والسياسية والتفدية الأوروبية والتي أيدتها صفوف الحزب يوم الثلاثاء الماضي ولكنها شبه هذا على الزمن مشيرة إلى أن بريطانيا يجب أن تبسج مصالحها الخاصة قبل كل شيء.

وأضافت ثاتشر أن تصديق ألمانيا على حماية لخدمة للاراء أرفع أن الوحدة التفدية والاقتصادية الأوروبية أمر مستحيل.

وقد أطلقت مقالة ثاتشر - التي واجهت على عدم الحديث في مؤتمر حزب المحافظين حتى تتجنب إخراج خليلها ميجور - اللذان أمام انصارها من قيادة الجناح اليسوي بالحزب لتوجيه انتقاداتهم إلى الحكومة وإعادة

الاقتصادات بين صفوف الحزب. وقد رد ميجور على هجمات ثاتشر بقوله «إن هذه المسألة تخص ثاتشر وحدها، مشيراً إلى أنه يفضل بتأييد أجماعي بين أعضاء حكومته استيلاء الأوروبية التي تشمل التصديق على معاهدة ماستريخت».

وستعيد نورمان لامونت وزير المالية في خطاب أمام المؤتمر خفض سعر الفائدة للهيئة الاسترايوني في كوات الحالى وهو ما يطالب به عدد كبير من أعضاء الحزب وذلك لمواجهة الركود الاقتصادي الذي تعانيه بريطانيا منذ عامين.

وأكد لامونت رفضه خروج بلاده من إطار الوحدة الأوروبية.

ومن ناحية أخرى أعلن بنك إيطاليا عن خفض أسعار الفائدة الشابة المؤشر لومبارد بنسبة التصفي في المائة لتصل إلى ١٧٪ لتعديلاً من اليوم الجمعة بينما يتبقى سعر الخصم للمفوض عند معدل الحالى بنسبة ١٥٪.





المصدر : الأخبار المسائية

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الفزاة البريطاني يهاجم « ماستريخت » وألمانيا تستعد للتصديق على الاتفاقية

لجول المحطة على سبيلها ضد أية محاولات لخلق دولة أوروبية عظمى من اجانب بعض دول أوروبا . ومن المتوقع ان يلقى لاهوت معارضة قوية داخل الحزب والمطالبة باستقالة نتيجة التطورات الاقتصادية في بريطانيا .

في الوقت نفسه على اليونان « البرلمان » الاتحادي جلسة للمواظفة على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية وسط تأكيد كل الأحزاب السياسية الحساسة والمعارضة فيما وصف بأنه بمثابة موافقة نهائية عليها .

لندن - وكانت الأنباء : دافع نورمان لاهوت وزير الفزاة البريطاني عن السياسة الاقتصادية لحزب المحافظين تجاه اتفاقية ماستريخت والوحدة الأوروبية .

وبعد لاهوت حزب المحافظين الى التكتف من أجل تحقيق مستقبل أفضل لبريطانيا داخل أوروبا مؤكدا أن سياسة حزب المحافظين هي التي تحقق مصالح بريطانيا وأهاليها .

وأخيراً لاهوت في كلمة على مجلس المؤتمرات السنوي للحزب المحافظين ان بريطانيا يجب ان تعمل من





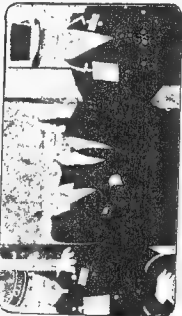


المصدر: الوفاق

النشر والتخديتات الصحفية والاعلومات : ٩ ١٩٩٢

## اليوم... ختام المؤتمر العام لحزب المحاقطين «لاموت» تطالب البريطانيين بكونتوف خلف «بيجور» وتأييد معاهدة شاتر يفت «تاتشر» تشعل خلافات داخل الحزب وتطالب بالتخلي عن الوحدة الأوروبية

بريتون - لندن - وكالات الأنباء :  
يختتم حزب المحافظين البريطاني اليوم مؤتمر السنوي العام لعضائه في مدينة بريتون . شهدت جلسة المؤتمر أمس خلافات حادة بين مؤيدي الوحدة الأوروبية معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية «الع» ورومان لاموت وزير الخارجية البريطاني عن السيادة الوطنية التي تحتفظها حكومة المحافظين ضد معاهدة ماستريخت والوحدة الأوروبية . دعا وزير الخارجية البريطاني أليكس دوكريز إلى التخلي عن تلك الحقبة من أجل تشكيل أفضل الترتيبات داخل الاتحاد الأوروبي . وقال لاموت إن تحدينا على سبيلها قد أتت مع كونتوف بوجه دولة أوروبية عظمى من جانب .  
ويواجه وزير الخزانة البريطاني شوبنها مزاولة من أعضاء الحزب لاستقالة من منصبه بعدما قرر خروج بريطانيا من الاتحاد من أجل دفع سعر الصرف الأجنبي في الوقت نفسه .  
شنت لاموت حملة تشهير واسعة الزوارم ضد معاهدة ماستريخت والوحدة الأوروبية .  
تطاعت تشتر الحكومة



لاموت ووزير الخزانة البريطاني مع نديجة في استراحة بين الجلسات .  
البريطانية بعدة ترتيبات لوفيتها .  
وأوضحت أن على حكومة جيجور الاعتراف بأن معاهدة ماستريخت والتي ستر الصرف الأجنبي هي الجزء من أفضل الامس وعلى الحكومة أن تتخذ نحو المستقبل وتجنب هذه الأخطاء .  
لكن إدوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الأسبق شن هجومًا شديداً على تشتر ولتمها من كونتوف بوجه والأكويونين .  
بريطانيا عن رئاسة الحزب عام ١٩٧٤





المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

التاريخ : ٩ - ٢٥ - ١٩٩٢ للنشر والذات الصحفية والمعلومات

## ناتشر توجب انقسام المحافظين حول وحدة المجموعة الأوروبية

برايثتون (إنجلترا) : الشرق الأوسط  
ووكالات الأنباء

التشكيك في الوحدة الأوروبية داخل مؤتمر مدريد أعادت  
تأثير مقاليها الانقسام إلى صفوفه وأعلنت أنبوبها أن  
معارضة ماستريخت ما هي إلا رؤية الأسس.

وأدى تدخلها إلى ظهور سلسلة من الاتفاقات من جانب  
شخصيات بارزة في حزب المحافظين حول الانضمام بعيدا  
عن محادثات وزير المالية نورمان لانغستون شرح توجهات  
السياسات المالية للحكومة بعد التوقيع مع اللجنة الاستشارية  
وشرجه من أية ضريبة لسمان الصرف الأوروبية.

وقال سياسيون واقتصاديون أن الاموات يجب أن يسلك  
خطا متوازنا على المدى البعيد (ذلك إذا ظل في منصبه). فهو  
يغامر بأحباط لسوق مالية تفرس بين معرفة مزيد من  
التفاصيل كما سيحدث نفسه محاصرا بين الجناح المؤيد  
للأوروبا الأوروبية وللمعارض لها داخل حزب المحافظين.

وأدى الاموات الذي يواجهه نوابات تحالفه بالاشتراك مع  
خروج بريطانيا من نظام التبادل النقدي الأوروبي، أسس الأول  
لدى مساندة سياسة ميكر التي تدعو إلى التخصيص على  
معارضة ماستريخت وإبقاء بريطانيا في قلب أوروبا.

وقال لاسوندي مسؤولة في الاتحاد الأوروبي  
وأن لنضم إلى رئيس الوزراء وستخدم تقود أمثلا ليهائل  
وغيره حزبا حتى تضمن أن تصبح المجموعة جهازا فاعلا  
وتحقق النجاح العملي الذي تترقبه.

وقالت ناتشر في مقال موجهها على ماستريخت: لقد أن  
الآن لكي نضع أولوياتنا بشكل صحيح. وعلى الحكومة أن  
تعترف بأن ماستريخت - مثلها مثل نظام التبادل النقدي  
الأوروبي - ما هي إلا جزء من رؤية الأسس. وإذا كان الوقت  
لكي لنحدد رؤية القدر. ولكن أن «السيدة» لاسوندي استقبلت  
بمناقشة مدونة لدى نشرها قاعة المؤتمر أسس ونحفظ لها  
الكثير من المصير مطالبين بإبقاء وإبقاء كلمة أمام المؤتمر.

من جهة أخرى انضم لاسوندي حيث رئيس الوزراء  
البريطاني الأسبق إلى شخصيات بارزة أخرى في الحزب  
ماجست ناتشر والاندثار الانضمام بشأن التفاوض مع أوروبا.  
وقال فيث الذي قصته ناتشر من زعامة الحزب عام  
١٩٧٥. أنه لن يهبط إلى جدران ناتشر على منصة الحزب  
(كثير). وقال في هيثم مع التلفزيون البريطاني: بأن أوروبا  
في ما يجري. مارجريت ناتشر تكبر أوروبا والأوروبيين.

خيم طال مارجريت ناتشر ورؤية الوزراء البريطانية  
الصابقة وكثافة على أعمال مؤتمر حزب المحافظين الحاكم  
لأس ما أنفاق جهود الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية وحل  
نزاع حول الروابط مع أوروبا.

وكانت ناتشر قد وافقت على عدم التحدث أمام المؤتمر  
السنوي للحزب وحتى لا تصعب مواقف خطبائها جون ميكر.  
لكن للتأثير لاسوندي بحضورها المهيمن خاصة بعد مقال تصد  
منه إخراج رئيس الوزراء بشدة بسبب توليته على الأقل.

لقد تأملت رؤية الوزراء السابقة في مقال نشرته في  
صحيفة «بريبيان» البريطانية لاسوندي أن التخصيص على معاهدة  
ماستريخت للوحدة الأوروبية «سيحدثه بريطانيا إلى عملة  
أوروبية موحدة بشكل لا إرادي». وفي الوقت الذي تمكن فيه  
زعراء الحكومة البريطانية من إخماد التمرد الذي تنظم





## وجودها خيم بقوة على اعمال مؤتمر المحافظين

# ثانشر: ماستريخت هي رؤية الامس

داخل حزب المحافظين  
وقدم لامونت الذي يواجهه  
تداعيات مطالبه بالاستقالة بعد  
خروج بريطانيا من الية ضبط  
اسعار الصرف الأوروبية اول من  
لمس القوى مساندة لسياسة  
ميجور التي تدعو الي التصديق  
على معاهدة ماستريخت وبقاء  
بريطانيا في قلب أوروبا.

وقال لامونت مسؤوليتنا هي الا  
نغير ظهورنا الي أوروبا وان نضم  
الي رئيس الوزراء ونستخدم نفوذ  
امتنا الهائل ونفوذ خزينا حتى  
نضمن ان تصبح المجموعة جهازا  
فاعلا وثقافة النجاح العالمي الذي  
تترقبه.

وقالت ثاتشر في إطار هجومها  
على ماستريخت حان الاوان لكي  
نضع اولوياتنا بشكل صحيح  
وعلى الحكومة ان تعترف بان  
ماستريخت مثلها مثل الية ضبط  
اسعار الصرف الأوروبية هما جزء  
من رؤية الامس وحان الوقت لكي  
تحدد رؤية القدي.

وانضم رئيس الوزراء البريطاني  
الاسبق اورد هيث الي  
شخصيات بارزة اخرى في  
الحزب هاجمت ثاتشر لاحادها  
انقسام بخلاف الروابط مع أوروبا.  
وقال هيث الذي لفتته ثاتشر  
من زعامة الحزب عام ١٩٧٥ انه  
ان مجلس الي جول ثاتشر على  
منصة الحزب وقال في حديث مع  
التلفزيون البريطاني بان التورط  
في ما يجري... انها تكره أوروبا  
والأوروبيين.



جون ميجور (رويتر)

انهيار سعر الجنيه الاسترليني  
وغروجه من الية ضبط اسعار  
الصرف الأوروبية.

وشرح لامونت في خطابه امس  
الخطوط الرئيسية لسياسته  
الاقتصادية التي تحتل الآن من  
محور رئيسي هو الاستراتيجية  
للماض للتحكم.

وقال مياسون واقتصاديون ان  
لامونت يجب ان يشكل خطا  
موازنا. فهو يفاخر بأحباط اسواق  
مالية قلقة تعرض على معرفة  
مزيد من التفاصيل كما مسجد  
نفسه محامرا بين الجناح المؤيد  
للروابط الأوروبية والمعارض لها

لندن. «صوت الكويت» - رويتر:  
خيم ظل مارغريت ثاتشر رئيسة  
الوزراء البريطانية السابقة بقوة  
على اعمال مؤتمر حزب  
المحافظين الحاكم امس مما اعاق  
جهود الحكومة لحل الازمة  
الاقتصادية وحل نزاع حول  
الروابط مع أوروبا.

وكانت ثاتشر قد وافقت على  
عدم التحدث امام المؤتمر السنوي  
للحزب حتى لا تضعف موقف  
خليفاتها رئيس الوزراء البريطاني  
الحالي جون ميجور ولكن المؤتمر  
لمس بحضورها بقوة.

وقالت ثاتشر في مقال كتبه  
لصحيفة «ميرور» ان التصديق  
على معاهدة ماستريخت للوحدة  
الأوروبية سيسته بريطانيا الي  
عملة أوروبية موحدة بشكل لا  
اراد.

وفي الوقت الذي تمكن فيه  
زعما الحكومة البريطانية من  
احتواء القمرد الذي نظمته  
المتشككون في الوحدة الأوروبية  
داخل مؤتمر الحزب اعاب  
ثاتشر الانقسام الي صفوف  
المحافظين واعلنت مؤيديها ان  
معاهدة ماستريخت هي رؤية  
الامس.

واذ تدخلها الي ظهور سلسلة  
من الاستقادات من جانب  
شخصيات بارزة في حزب  
المحافظين وحول الاهتمام بعيدا  
عن محاولات نورمان لامونت وزير  
الخزانة البريطاني شرح توجهات  
السياسة المالية لحكومته بعد





العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٩ أكتوبر ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عمال البترول في الترويج

يحتجون على

مستوى

□ أو سلو - آب - ناو جونز

أعلن أصحاب الاتحادات وعمال البترول في الترويج أنه سوف يبدأ إضراباً شاملاً عن العمل لمدة ساعة واحدة يوم الخميس لتفصيل تعبيراً عن مخاوف العمال من تسريح عدد منهم بسبب اتفاقية الوحدة الأوروبية.

ونكر رئيس الاتحاد أو ليف توينسن أن العمال المضمون للاتحاد وعددهم ٢٠ ألف عامل سوف يضربون عن العمل من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة في اليوم للحد من الإضراب.

ولم يتضح بعد المسائل التي قد يلحظ لها قطاع إنتاج البترول الفئران الطبيعي في الترويج يشن هذا الإضراب القصير جداً الذي يدعو له اتحاد واحد لعمال البترول هناك.

ومما يذكر أن الترويج تنتج ٧ مليون برميل بترول يومياً بالإضافة إلى إنتاجها من الغاز الطبيعي.

وقد أعرب الاتحاد الذي دعا للإضراب عن مخاوفه من أن تؤدي اتفاقية الوحدة الأوروبية التي ستفتح حدود أوروبا أمام الأوروبيين كلهم إلى وجود عمال لجانبت يتقاضون أجوراً أفضل من العامل الترويجي الذي يعمل في حقول البترول.

وطالب الاتحاد بحماية شدة للبرلمان للعمال الترويجيين من البطالة وفترة الأجور عند تنفيذ اتفاقية مستريخت.







المصدر :

العالم الجديد

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ أكتوبر ١٩٩٢

شبح تاتشر يخيم على مؤتمر حزب المحافظين

## رغم الانقسامات.. ميجور يحظى بتأييد الحكومة لاستريخت

□ برايتون - وكالات الأنباء:

الحامية بين مؤيدي ومعارضى «ماستريخت» الأمر الذى يؤثر على موقف جون ميجور رئيس الوزراء، رغم حصوله على الأغلبية المطلوبة للمضي قدما على طريق تنفيذ بنود الاتفاقية.

وكانت تاتشر قبل دخولها اجتماعات الحزب في برايتون قد كتبت مقالا مطولا في صحيفة «دي إيريبيان» هاجمت فيه اتفاقية ماستريخت ونظام آلية سحب الصرف الأوروبى. ووجهت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة انتقادا شديدا للجهة المسطحة الرامية إلى الإسراع في تحقيق الوحدة الأوروبية.

ووصفت تاتشر اتفاقية ماستريخت بأنها مجرد شيء عفا عليه الزمن مشيرة إلى أن على بريطانيا النظر إلى المستقبل ووضع مصلحتها الخاصة قبل كل شيء. وقالت إن تصميم ألمانيا على حماية قيمة المارك أوضاع أن الوحدة الاقتصادية والتكثيف الأوروبية أمر مستحيل. وقد أشارت كلمات تاتشر رد فعل غضب لدى عدد من الأعضاء البارزين في حزب المحافظين. وقال إدوارد هيث رئيس الوزراء الأسبق إن تاتشر تكبره أوروبا وجميع الأوروبيين ولا تستطيع طرح رؤية بديلة لاستقبال أوروبا لأنه ليس لديها رؤية بهذا الخصوص. ومن جانبه صرح جون ميجور بأنه يحظى بتأييد جماعى بين أعضاء حكومته لسياسة الأوروبية التى تشمل التصديق على اتفاقية ماستريخت.

بلغ نورمان لامونت وزير الخزانة البريطانى من السياسة الاقتصادية لحزب المحافظين تجاه ماستريخت والوحدة الأوروبية. ودعا لامونت حزب المحافظين إلى التكاتف من أجل تحقيق مستقبل أفضل لبريطانيا داخل أوروبا مؤكدا أن سياسة حزب المحافظين فى المسئلة لصالح بريطانيا وأهدافها.

وقال لامونت، في كلمة ألقاها أمام المؤتمر السنوى العام لحزب المحافظين إن بريطانيا يجب أن تعمل من أجل الحفاظ على سيادتها ضد أية محاولات أوروبية لإقامة دولة أوروبية عظمى من جانب بعض الدول. ومن التوقع أن يلقى لامونت معارضة قوية داخل الحزب نتيجة للتطورات الاقتصادية في بريطانيا.

وفي الوقت الذى يشهد فيه المؤتمر السنوى لحزب المحافظين البريطانى مناقشات حادة حول معاهدة الوحدة الأوروبية وماستريخت خيم شبح مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء السابقة وأحد أبرز منتقدي الوحدة الأوروبية، على اجتماعات الحزب. وأدى إلى زيادة حدة الانقسامات بين صفوفه. ورغم موافقة تاتشر على عدم الحديث أمام مؤتمر الحزب الذى يستمر لليوم الثالث من التناز، بهدف الحفاظ على وحدة الحزب إلا أن مجرته وجودها إلى مزيد من الوالده على المناقشات





للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

المصدر :

لجودات

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩



رئيسياً، لا يزال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقضي فترة عطلة بعد صلاحيته الدستورية، واكتفاء أصابعه بمرافق وزير الخارجية، هذا لم يمنعه من عقد لقاء مع مستشاره الخاص، وبقاءه في باريس مع زوجته وبناته. ميتران عزم الإبقاء على منصبه وزيادته في ١٩٩٠، إلا أن الكييف يتفاوضون الرئيس الفرنسي من قريب يفاوضون أنه يحتفظ بفرنسا، ويتفاوضون، نتيجة لهذا التفاوض، صعد فرانك ريفر قد يشارك على مستقبل الوضع السياسي العام في فرنسا.

يتفاوض ميتران حالياً لحفظ مكانه من بعض وقلة الائتلافيين، استغلال فرصة الانقسام الشديد في صفوف الحزب الماركسي، والذي تبنى بوشوش في عملية الاستفتاء على معاهدة مستقلة، الدعوة إلى إجراء الانتخابات البرلمانية العامة التالي قبل موعدها المقرر (١٩٩٠ مارس) وتقليل وحججه في ذلك أن "الفرنسيين (يقصدون شعبية الحزب وكذلك الوضع الاقتصادي) تشبه من أسوأ إلى أسوأ وأن تحسين قبل موعد الانتخابات.

ولكن، في الوقت ذاته، يخطط لمرجع آخر من الائتلافيين للانتقال حتى تثار إعادة الحسنة في صفوف الائتلافيين، وتلك الحولة للوصول إلى ثالث مع

# ميتران يتردد بين الاستقالة الرضوية والبقاء لحماية الوحدة الأوروبية!

الفرنسيون ضائق صدرهم والسياسيون نفذ صبرهم

حين أخشى، يواجه ميتران معادلة طرح التصويت بعدم الثقة في الحكومة بعد أن أعلن البرلمان اجتماعات يوم الجمعة الماضي (١٠/٧)، وتاريخياً يتحاشى اجتماعات يوم تصاعد الحكومة وتقرض حل البرلمان وأجراء الانتخابات، إلا أن المعارضة تقاسمها مقاسمة، وكذلك قد يتسللون التحول إلى الأثر للتحقق لهم فرصة تقديم صفوفهم. لا يطمح أي من الكوادرين إلى أن أن الانتخابات البرلمانية، وهذا الأمر يتركه الرئيس ميتران جيداً. وهو السبب الرئيسي في قسمة القوة الانتخابية، فقام الرئيس الفرنسي جاك إسقف الأثر، قبل انتهاء فترة رئاسته في العام ١٩٨٠، وبهذا طرح نفسه من حاد من التفاوض ثلاث سنوات مع حكومة ميشال كسا حيث من قبل، كساسة، وبعد التوصل إلى التوقيع على معاهدة ماستريخت، برزوا مراراً، يستغلح ميتران أن يعلن تحقيق أهدافه السياسية (وحدة أوروبا) ويطلب من حركته سبل التراجع الرئيسي.

لكن الأمر من ذلك الانتخابات هو أن استقالة ميتران الآن قد تقطع الحركة الانتخابية، فخرجت وسط هلع من الائتلاف (وسبب أصابعه بمرافق) يؤدي إلى ترأس صفوف الائتلافيين حول المرجح للرجوع للرئاسة، ميشال روكار، وهو الائتلافيين في انتخابات رئاسية يساهم بإقتالات على القوة في الانتخابات البرلمانية.

الاستقالة الآن، فهو يرى، كما يقول بعض الفرنسيين منه، أن من واجبه قضاء فترة الرئاسية الأخيرة وإكمال ذلك لعمله لحماية الوحدة الأوروبية، من أعدائهم، إذ لم يعد في أوروبا من يحسن وحدتها سواء، ومستشاراً لأغلبية الخريفة لحياتهم حول، إما بالفرن، فهم متحالفون شاركون في قرارات الاتحاد ويخدم الديمقراطية.

الاستقالة، التي تتردد منه الأحزاب المعارضة، بعضهم الحزب، يقول أن ميتران قد نصب قراراً مسكماً لخدمته ولخدمته أن على استقالة ميشال على معاهدة ماستريخت حتى بعد أن صعد عليها المجلس الوطني. فقد ظهر بذلك أن الكييف يتسلم على نفسه وأظهر الخلاف بين قلة على الكي، وهو لا يقبل من المعارضة في الانتخابات، وتقليلها الحكومة الجديدة، ليتمتعوا، وتقليلاً حتمياً مسؤولية تراثي الأوضاع الاقتصادية.





المصدر : (الموقف)

١٩٩٩ أكتوبر

النشر والذمات الصحفية والعلمية

التاريخ :

مفك حرية السوق والمطامير الليبرالية الاقتصادية. أما الالتزام الاجتماعي الأخرى، وإن كانت أقل أهمية، فلا يجوز التغافل عنها. هذه الالتزامات هي: اشتراطات للمرضى والممرضات ومطالبتهم بضمانات ورفع أجورهم، اشتراطات سلكي الشغلنات احتجاباً على رخصة المرافقة الجديدة التي تقترض تسجيل المخالفات وتجميعها، مما يؤدي إلى سحب هذه الرخصة من السائق الذي يرتكب عدداً معيناً من المخالفات. لقد عرفت الشغلنات السبع على الطرق والاونتوسترادات أكثر من عشرة أيام في بداية العطلة الصيفية، واضطرت الحكومة لاعتطالهم مزيداً من الضمانات. ويجري حالياً اشتراط حراس المسجونين لمرعيتي مروب مسلح قام بها السجناء وقتل فيها أكثر من الحراس.

بالإضافة إلى هذه الالتزامات الاجتماعية، هناك التزامات مالية تصيب قطاعات الخدمات الاجتماعية وتجعل صناديق الضمان الاجتماعي مستورد للبرص وصندوق البطالة. وصندوق التقاعد تقع في عجز مالي، مما اضطر الدولة إما إلى تمويلها من ميزانيتها، وإما إلى رفع نسب المساهمة من قبل العمال وأرباب العمل، وإما إلى أحد من هذه الخدمات وفي الاتفاق الذي حصل مؤخراً، من معلن الصيف بين أرباب العمل والعمال، والذي يخفض تعويضات البطالة أو يخفض مدة الاستفادة منها.

هذه الالتزامات وإن لم يكن لها علاقة مباشرة بمعاهدة مسترشيخت، إلا أنها ترتبط بها إلى حد بعيد، ولم تقنع بنود المعاهدة لا للفلاحين ولا للعمال بأن هذه الوحدة الأوروبية الجديدة ستكون لصالحهم وضوت منهم ضدها ٦٠ بالمائة ولكن نتيجة التصويت على المعاهدة لم تكن بسبب الانقسامات الطوية أو الطبقية بل نتيجة لاعتبارات أخرى لها علاقة بالانقسامات السياسية من جهة وبرفض المجتمع الفرنسي للطامع السياسي القللم. وألا كيف يمكن تفسير عجز معظم القادة الفرنسيين (رئيس الجمهورية وخلفه الحزب الاشتراكي الحاكم، مرشح المعارضة النيقولية جاك شيراك ومعه معظم قادة حزبه معاد شاربيل ياسكو وإليان سيجال، وهما أقل أهمية داخل حزب الجمع من أجل الجمهورية، ورئيس الجمهورية السابق جاكسكار ديستان ومعه كل قادة الوسط المتحمسين لأوروبا، بالإضافة إلى رؤساء الحكومات السابقين أمثال ريمون باروز ورؤساء البلديات في المدن الكبرى) عن تجميع سوى ٢٥ و ٥٠ بالمائة فقط من الترخين لصالح معاهدة مسترشيخت؟

وعندما ظهر أن معارضة المعاهدة تتقدم في الاصطدامات، شعر الطامع السياسي الفرنسي كله، بمنيا ويمبارا، بالخطر واستخدم كل الوسائل المتاحة لتحيية المواطنين من أجل التصويت بدعم المعاهدة. وهو بذلك أراد يشغل غريزي الحافظة على نفسه. فحفظتم التشتتات السياسية أصبحت متسقة على ذاتها، وبقود الاحتجاجات المعارضة المسترشيخت قادة من الصنف الثاني،

وتعميق الوحدة الاقتصادية وتوحيد التشريعات والخدمات والمعونات الاجتماعية. كانت استطلاعات الرأي وقتها تعطي للموافقة على المعاهدة نسبة تراوح ٧٠ بالمائة من الناخبين.

لكن الاستطلاعات جعلت أنصار أوروبا يتنامون على حريز ويعتبرون أن لا حاجة للمزيد من الدعاية لأن الشعب الفرنسي سيوافق على المعاهدة، دون بذل أي جهد لتفسير مضمونها وتفاصيلها، خصوصاً وأن الجمعية الوطنية الفرنسية باتت رتيها السلطة له والفت على تعديل الدستور لتي يتوافق مع بنود تلك المعاهدة، مما يعني أن جميع الفئات السياسية المطلة في مجلس الشيوخ والنواب موافقة على مسترشيخت. دفع ذلك الرئيس ميتران إلى القرار الاستفتاء بينما كان باستطاعته الانتكاه بتصديق الجمعية الوطنية وإبرامها للمعاهدة. فقد فلن الرئيس الفرنسي أن النسبة العالية من المؤيدين للوحدة الأوروبية ستكون انتصاراً شخصياً له ولحزبه الذي يعاني من تراجع شعبيته بسبب أمور متعددة أهمها فسار رجال السياسة واستعدادهم لواقعهم من أجل تحقيق المكسب المادي، وبسبب السياسة الاقتصادية التي يعمدها الحزب الاشتراكي التي من شأنها، حسب آراء المعارضة اليمينية، زيادة البطالة وضعف النمو الاقتصادي. وكذلك بسبب السياسة الخارجية للحكومة

الفرنسية التي تتمتع بقلندي في المسائل الجوهرية التي تهم فرنسا مثل الموقف الحازم من الأزمة اليوغوسلافية وعلاقات فرنسا المخارضة مع أوروبا الشرقية وروسيا وبلدان القارة الأفريقية، كل هذه المناخذ انعكست لزامات اجتماعية وسياسية أخذت تظهر بين الحين والآخر وتهدد لتكسب التي حصلت عليها الفئات الشعبية أثناء فترة البرشاء وحتى إنشاء الحكم النيقولي. قبل العهد الاشتراكي. ومن أهم هذه الالتزامات أزمة البطالة التي تتزايد نسبها باستمرار منذ حزب الخاضع حتى وصل هذه العاطلان عن العمل إلى عتبة الثلاثة ملايين، أي حوالي ١٠ بالمائة من القوى العاملة.

ويعد أزمة البطالة وبلاياها تصبها تأتي مشكلة المزارعين الذين قسوا بخصومات وتقلصات متتحدة. للاحتجاج على التدابير التي اتخذتها المجموعة الأوروبية بتخفيض الإنتاج الزراعي والاستماعة عنه بتعويضات تدفع للمزارعين. وحجة هؤلاء أن هذه التدابير وإن كانت سترفع الأسعار من خلال تخفيض العرض ستسبقي على خصوصية الأرض ويقلل من المزارعين. هذا فضلاً عن أن الصادرات الزراعية الأميركية ستكون متنافسة للمنتوجات الأوروبية لأنها شياح بأسعار أرخص. ولهذا يطالب المزارعون الفرنسيون بتدابير أوروبية لحماية المنتجات الزراعية وهو ما تعترض عليه الولايات المتحدة لأنه





## النشر والذمات الصحفية والمعلومات

طموحها أن تنتقل إلى الصف الأول للقيادة، مثل ياسكو وسيفيل في الحزب الديمقراطي وغان بيار شوفيفمان في الحزب الاشتراكي وفيليب دوفيليه في تيارات أحزاب الوسط. هذا طبعاً بالإضافة إلى انقسام جملة الخضر وحماة البيئة، والكتان الوجيهان اللذان يفتن موجدتين في معارضتهما لمعادمة ماستريخت هما الجبهة الوطنية البيئية للمطالبة بإزالة جان ماري لويون والحزب الشيوعي.

أذن من هذا الامتحان المعسر خرجت جميع الفئات السياسية التقليدية منهكة منقسمة على نفسها وعليها أن تعيد بناء وحدتها لمواجهة الاستقطاقات الداخلية المقلقة، وأهمها الانتخابات التبادلية التي سيجري في آذار (مارس) المقبل حيث كانت تتوقع الاستقطاعات فوز السين المعتدل (الديمقراطي والوسط)، الأمر الذي سيغير الرئيس ميتران (الاشتراكي) عن التحالف مع حكومة معارضة، أو الاستقطاقات لتقدم موعد الانتخابات للرئيسية التي من المقرر أن تجري في العام ١٩٩٥.

ولكن قبل تلك الشؤون على تركيبة الأحزاب السياسية وأهدافها بعد الاستفتاء وانعكاس نتائج هذا الاستفتاء على وحدتها وامتيازاتها المستقبلية، لا بد من إجراء قراءة الأرقام حول تركيب جملة «اللا» وجماعة «العدم» وفقاً للخريطة السياسية السابقة: لقد انقسم الناخبون الفرنسيون الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٨ مليون ثلث إلى ثلاثة أقسام متساوية تقريباً: ٣١ بـ «اللا» صوتوا بنعم، ٣٣ بـ «اللا» صوتوا لا، و ٣٦ بـ «اللا» امتنعوا عن التصويت أو اعتبروا أرقامهم لا قيمة أو صوتوا بمرارة. بوضاه، أما الأحزاب السياسية فقد كانت نسب نجاحها على الشكل التالي: الحزب الشيوعي الفرنسي، صوت ٧ بـ «اللا» من ثلثيه بنعم و ٧٧ بـ «اللا» لا، و ١٦ بـ «اللا» امتنعوا، والحزب الاشتراكي كانت نسب تصويته ثلثيه ٥٦ بـ «اللا» نعم و ١٨ بـ «اللا» لا و ٢٦ بـ «اللا» امتنعوا. جملة الهيئة الذين يترشحهم بريس لالوند القريب من الاشتراكيين (كان وزيراً في الحكومة السابقة) وهو يؤيد معاهدة ماستريخت توزعت أصواتهم على النحو التالي: ٤٧ بـ «اللا» نعم و ٢٠ بـ «اللا» لا و ٣٣ بـ «اللا» امتنع. وجماعة الخضر الذين يترشحهم انتوان فلسترز لويي للمعادمة كانت أصواتهم كما يلي: ٢٩ بـ «اللا» نعم و ٣١ بـ «اللا» لا و ٢٥ بـ «اللا» امتنعوا. وحزب الجمع من أجل الجمهورية الديمقراطي الذي يرأسه جاك شيراك عمدة باريس كانت أصواته: ٢٦ بـ «اللا» نعم و ٤٩ بـ «اللا» لا و ٢٥ بـ «اللا» امتنع (أي أن هناك بين المنتخبين الثلثين صوتوا بلا ضد أراء زعماء الحزب وضد أراء شيراك بـ «اللا» لا). ولخيار حزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه جان ماري لويون صوت كما يلي: ٤ بـ «اللا» نعم و ٧٢ بـ «اللا» لا و ٢٤ بـ «اللا» امتنعوا.

يتضح من هذه الأرقام أن الانقسام قد طغى على الأحزاب والتفتتات السياسية ما عدا الشيوعيين واليمينيين والمطرفين، مما يدل أن قسماً من هذه الأحزاب قد فضل معارضة تطلعات حزبه والسير وراء شخصية ثلثوية أرادت أن تعين نفسها، كما هو الحال مثلاً بقضية ١٨.

## المصدر:

## التاريخ: ١٩٩٢

بـ «اللا» من ثلثيه بنعم و ٧٧ بـ «اللا» لا، و ١٦ بـ «اللا» امتنعوا، والحزب الاشتراكي كانت نسب تصويته ثلثيه ٥٦ بـ «اللا» نعم و ١٨ بـ «اللا» لا و ٢٦ بـ «اللا» امتنعوا. جملة الهيئة الذين يترشحهم بريس لالوند القريب من الاشتراكيين (كان وزيراً في الحكومة السابقة) وهو يؤيد معاهدة ماستريخت توزعت أصواتهم على النحو التالي: ٤٧ بـ «اللا» نعم و ٢٠ بـ «اللا» لا و ٣٣ بـ «اللا» امتنع. وجماعة الخضر الذين يترشحهم انتوان فلسترز لويي للمعادمة كانت أصواتهم كما يلي: ٢٩ بـ «اللا» نعم و ٣١ بـ «اللا» لا و ٢٥ بـ «اللا» امتنعوا. وحزب الجمع من أجل الجمهورية الديمقراطي الذي يرأسه جاك شيراك عمدة باريس كانت أصواته: ٢٦ بـ «اللا» نعم و ٤٩ بـ «اللا» لا و ٢٥ بـ «اللا» امتنع (أي أن هناك بين المنتخبين الثلثين صوتوا بلا ضد أراء زعماء الحزب وضد أراء شيراك بـ «اللا» لا). ولخيار حزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه جان ماري لويون صوت كما يلي: ٤ بـ «اللا» نعم و ٧٢ بـ «اللا» لا و ٢٤ بـ «اللا» امتنعوا.

الاستقلالية المسلحة في الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يترأسه جورج ماروشيه.

أما حماة البيئة والخضر كما كانوا يشكلون أقسامهم خلال الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي، حتى دخل الانشقاق إلى صفوفه نتيجة هذا الانقسام طلع قسم منهم بمعارضة خط زعمائهم والتصويت بلا، وقد انضم البعض إلى حركة المواطنين التي ألفها شوفيفمان.

وحزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي، بالرغم من مجلس قاده لارويو، فقد فشل قسم لا يستهان به منهم (٣١ بـ «اللا» التصويت) بلا والتخلف مع فيليب دوفيليه الذي انشق عن قادة الحزب منهم أيام بمصارفة الاشتراكيين والرئيس ميتران. هنا أيضاً من الصعب ربط المصدق الذي حصل، وسيسم دوفيليه قسماً في سياسته المتشعبة.

يبقى أخيراً حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي انقسم فيه القادة المعروفون أمثال رئيسه جاك شيراك والآن جوييه ويرون، عن القاعدة الشعبية: فلقد صدوا بنعم، يحماس ودعوا الناخبين للتصويت بنعم، للمعادمة بالرغم من معارضتهم للاشتراكيين والفرنسيين ميتران، بينما القادة لم تلتزم بقلقية وصوتت بنسبة عالية بلا، إذ فشلت الالتزام مع شارل ياسكو الذي كان وزيراً للداخلية في حكومة شيراك وهو الآن رئيس مجموعة حزب التجمع من أجل الجمهورية داخل مجلس الشيوخ، وكذلك مع فيليب وسيفيل وهو من أشد المتحمسين ضد معاهدة ماستريخت وكان أول من أطلق النار عليها داخل المجلس الدينامي بمطالبة سياسية طويلة دهم القاعاً أكثر من ساعتين، وبعد انقضاء فترة الاستفتاء حول جاك شيراك وأب المصدق داخل حزبه، دعماً إلى اجتماع الهيئة التنفيذية التي تشمل معظم القادة ونال تأييد ٩٥ بـ «اللا» منهم. ولكن ياسكو وسيفيل لم يرضيا بذلك، وجاعت دعوتهم من أجل تغيير مسار الحزب الديمقراطي واختير بمراسله ليتواءم مع تطلعات الاجيال الصاعدة التي وضعت لقلبها في التيارات الجديدة وعبرت بتصويتها أنها تريد التغيير من الداخل.

بينو أذن مما تقدم أن الأحزاب السياسية خرجت منهكة من هذا الاستفتاء. وربما كانت أمانة ميتران أحداثاً شرخ وانقسام داخل المعارضة أكبر مدى من الانقسام داخل الحزب الاشتراكي، لكن نجاحه في ذلك كان







المصدر : ..... حوادث

النشر والتأليف : ..... التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

مسيباً، لأن مؤيدي معاهدة ماستريخت يصنفون سياسياً في الوسط وفي يمين الوسط حماة البيئة وهم لا يتمكنون من تشكيل اقلية باستطاعتها ان تحكم البلاد خصوصاً وان قسماً من مؤيدي المعاهدة هم من يمين الوسط ويعارض بشدة الاتفاق مع الاشتراكيين الذين خسروا ايضاً هسماً كبيراً من اليمين ولا سيما الشيوعيين والخضر. اما الذين صوتوا بلاء فهم ليسوا بأحسن حال. بل هناك تناقض شديد بين الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين. امثال جان بيير شوفينمان ومن جهة. وبين اليمين المتطرف انصار الجبهة الوطنية. ولكن قد يظهر بعض التحالف بين الديقوليين واليساريين على قاعدة ثيار وطني ديمقراطي - جمهوري عريض يدا شوفينمان يوضع اسمه في حركة المواطنين.

بالطبع هذه الملامح لا تزال اولية بانتظار الانتخابات التجميعية المقبلة في آذار (مارس) ١٩٩٢. ولكن الواضح ان الفرنسيين ميّزان شجع في تأخير التكتل المقدس، ضده، وهو بهذا الاستفتاء قد ائتزع سياسة طرق تصدء طلالاً لم يستطع ان يجمع الاقلية حوله. وربما هذه التنازلات هي التي جعلت الفرنسيين يعبرون عن استيائهم من الطاقم السياسي الحاكم. فلي استطلاع للرأي اجري مؤخراً اعتبر ٣١ بالمئة فقط من الفرنسيين بان قنيتهم السياسية يعملون لصالح الشعب والبلاد بينما ٦٥ بالمئة اعتبروا العكس تماماً. و ٣٠ بالمئة اعتبروا ان السياسيين شرفاء بينما ٤٩ بالمئة اعتبروا انهم فاسدون.

باريس - «الحوادث»





## في كلمة القاها في ختام اعمال مؤتمر المحافظين

# ميجور : ماستريخت لا تفرض علينا الاختيار بين التحالف مع أميركا أو مع أوروبا

□ لندن - من سمير خالصيف

■ السيد امس رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في خطابه الختامي امام مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون انه يحظى من يعتقد ان التحالف ماستريخت دمو الى الخيار بين التحالف مع أوروبا أو مع الولايات المتحدة. وقال ان بريطانيا كانت وستبقى مقيدة الربط الاساسية بين أوروبا والولايات المتحدة. فمن تربط بالآلى بملاقات اقتصادية وتجارية وثيقة وبالتالي عن طريق صلات الدم والقلعة والحضارة المتحركة التي دفعت بها الى دعمنا تاريخيا في تحروب الكبرى.

وكانت رئيسة الوزراء سارغيت تاتشر لتقتل سياسة الحكومة المتوجهة نحو الفيدرالية الأوروبية على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة. وأكد ميجور ان بريطانيا والولايات المتحدة تسانان جنباً الى جنب ومستقلان كلك في المستقبل ولا شيء سيهدد ذلك.

الماضي فالمصالح تبدل واشتد فيه التناقص. وإذا أرادت بريطانيا ان تكون بين الدول القليلة والرائدة عليها القيام بالعمليات الصعبة. من تتخلى عن وعود بان بريطانيا هوبنها الصغارية لا الآن ولا في المستقبل. طالما يرأس هو الحكومة ويترجم للحزب الحاكم. وقال ان لدعين الى الفيدرالية الأوروبية لا يطعمون رغبات الشعب ان التحالفية البريطانية مؤكداً ماستريخت في قلبها البريطاني. يلات مجرى التطورات ووضعت حدا لتوجه الفيدرالية الأوروبية. وعود بان يسير في الوجهة نفسها مؤتمر القمة الأوروبية في برنهمام في ١٦ الجاري والمؤتمر الأوروبي في ليدبره (استوكهولم) في نهاية العام.

وأكد انه من الصعب جداً فرض رغبات أي كان على الشعب البريطاني بالقوة. وأنه من المهم بـ "الذين لم يعوا هذه الحقيقة بعد" الى أن بريطانيا تدخل أوروبا بشروطها في وليس بشروط الآخرين. وقال ان سبب دخول بريطانيا للمجموعة الأوروبية كان ولا يزال كونه في مصلحتها الاقتصادية والسياسية.

وأوضح ان الناس يتناقضون ويتخذون لواقف في شأن تحالفهم عن التحالفية التي تختلف كثيراً ولتعاها في ماستريخت. مشيراً الى ان كثيرين لم يلهمووا الفهم الفعلي لهذه التحالفية. وأكد ان ماستريخت لا تفرض على بريطانيا الانضمام الى عملة موحدة لا توجب اتباع بريطانيا سياسة دفاعية أو خارجية أو داخلية موازية للسياسة للكتلة في أوروبا. إذا لم ترغب في ذلك. وقال انه لو كان الوضع كذلك لما وقع عليها وأعتبر أنه لو لم توقع بريطانيا

على التحالفية لغضت على نورها في أوروبا في المستقبل ولتركت سياسة أوروبا في يد ألمانيا وفرنسا.

سياسة الدمع وهنا وزير خزانته نورمان لامونت على نجاحه في خفض نسبة التضخم. وقال ان الحكومة ستدعم العاملين في الحقوق التجارية والصناعية في بريطانيا وستحارب البيروقراطية. وأن تضع المواقف في طريق الذين اعتبرهم "مركزة النمو في البلاد". وأشار الى مقدره وزير التجارة والصناعة مايكل هيرتلان على إزالة هذه المواقف كما كان طرزان يفعل في هيرتلان ملقب بالذئبة. علماً بطرزان لانه يشسبهم في شكله وشجاعته.

وأكد ان التضيقات في أوروبا والسياسات الأخرى التي يديرها حزبه هي سياسات بعيدة المدى تظف وأن السابق في حزب ضارها لاهاً المحافظين والحزب الأخرى كونه يعتمد خططاً بعيدة المدى.

وختم مؤكداً نموته في سبيل في الحزب وفي البلاد ليس في سبيل مصالح أمة بل أجل الأطفال وأبناء الاجيال القادمة.

ولمحة بخوس ورئيس الوزراء السابق السير ادوارد هيث الى المنصة الرئيسية في جانب القوزاء. وكان هيث غاب عن جلسة أول من امس التي حضرها في المنصة.

ووقف الحضور لدى دخول ميجور الى القاعة برقعة الرئيس الأاري للحزب ثورمان فاويل. وعرض في اللحظة نفسها شريط فيديو أظهر ميجور في نشوة القول لدى اعلان انضمام المحافظين في الانتخابات التشريعية في نيسان الماضي.





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **11-5-1992** للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مشاكل ماسا تريخت لانتنت لمي

## بريطانيا تبحث عن حل يرضى جميع الأطراف

كان الذي هو جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني... لقد تعرضت سياسته الاقتصادية لوزع حادة، وخسر الاقتصاد بريطانيا خسائر جوفى من جراء ريد الجبهة الاستراتيجى «الغوي» بخاصة الاقتصادى الاخرى. وقد وصلت الأزمة إلى ذروتها بانتهاب الاسر لاجل فيما أطلق عليه الارباء الاسود... فى بريطانيا... ثم تلاه سقوط الاسود... الذى طردت فيه الشركات فى بريطانيا معاً. ألك من صحتها فى تصف الظهور المتغى وجده.





المستوى الشخصي وعلى المستوى السياسي فهلك من بكر أعضاء حزبه بلغة هو الذي كسب لهم الانتقادات خلافا لكل استطلاعات الرأي .

#### مخاطرة كبرى

أما حزب العمال المناهض الذي تغرب عن الوزارة أربع فترات متتالية فهو المستفيد مما حدث. وفي مؤتمر الحزب المنعقد الذي عقد في مدينة بلاكبول وقف جون سميث زعيم الحزب ليتكلم على جون ميجور ووزير المالية طرئ لاسوت مشبها كليهما بشخصيتي لوريل وهاري «الكوميديين» في السياسة البريطانية وقال إنهما معا وضعا بريطانيا في موقف جديد محير لاتحدد عليه. وأن بعض قادة الحزب الذين حضروا مؤتمر بلاكبول إن خوفهم من الساحة السياسية في بريطانيا إن تكون خمسة أعوام أخرى بعد أن تجري الانتخابات القادمة لأن ميجور كما وصفه سميث رئيس وزراء بريطانيا ويترأس حكومة لاتعمل شيئا على الساحة الأوروبية ومع ذلك فإن أسأل جون ميجور للتصديق على بلود معاهدة ماستريخت لتوقف على حجم» يقولها بعض أعضاء حزب العمال المؤيدين للوحدة الأوروبية لكن هؤلاء لا يمكن التصديق عليهم إلى ما لاتجنيه. فالأغلبية التي يتمتع بها حزب المحافظين في مجلس العموم تأيد بـ ٢١ مقادا فقط. أن أكثر مرتين من عدد أعضاء الحزب الذين صاروا ضد أوروبا والوحدة معها



• جون ميجور

#### طارق عجلان

ويرفضون أي تغارب أوروبي. بشجهم على ذلك نتيجة الاستفتاء الفرنسي وما أسفرت عنه من موافقة الشعب الأوربي على الاتفاقية بها مش ضليل، بالإضافة إلى تحرر الجنيه الاسترليني من اليقة معصر الصرف الأوربي والاتصاف من حرية المساراك الألماني . على العموم معاهدة ماستريخت أصبح مصيرها الآن في يد مجلس العموم البريطاني ومن المرجح أن يطرح التصديق عليها بحلول الأمانة الميلادية الجديدة، ولا يعني ذلك أن ميجور سيخسر موقفه السياسي تجاه أوروبا فهو لا يطمح بعض المؤيدين على

والحقيقة هي أن جون ميجور يجد التزم في كل مكان، سواء في بريطانيا أو خارجها خصوصا بعد أن أخطأ مرة أخرى في الأسبوع قبل الماضي في سياسته الخارجية ومع من؟ مع ألمانيا التي سعى إلى إقامة علاقات أوثق معها، وهي التي تصبغت في هبوط سعر الجنيه الاسترليني وخروجه من اليقة معر الصرف الأوربي . فبعد ساعات من إعلان حكومته إن العلاقات الأجلو-جرمانية «البريطانية- الألمانية» عالت إلى سابق عهدا، لم تكلل الاتهامات بين البولنديين- تسيله المركزي «الألماني» ووزارة الخزانة البريطانية والتي كل منهما باللوم على الآخر قائلا أنه السبب فيما حدث .

وفي نهاية الأسبوع الماضي عقد حزب المحافظين مؤتمره السنوي في مدينة برايتون. ووكلف أعضاء الحزب يصفون لمارجريت بحارة جديدة مدة تزيد على ثلاث دقائق في الوقت الذي وجهت فيه عاصفة من اللند لميجور بسبب سياسته الأوروبية وهو ذلك الموضوع الذي أطاح بمارجريت ويحدد ميجور الساعي إلى الوحدة الأوروبية . ومع أن جون ميجور أكد في المؤتمر على أنه سيحافظ على هوية بريطانيا والحرية دون فواتها في أوروبا وقال أن بريطانيا ستبقى كما هي بمثابة القلب من أوروبا. إلا أن ذلك أكثر من • عضوا من حزب المحافظين نفسه وانضمون معاهدة ماستريخت العاد







المصدر : الأمانة العامة

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : 14-1-1967

### نفي نبأ الاتفاق السري لأقامة مجموعة اوروبية مصغرة

بروكسيل - وكالات الانباء - نفي  
للصحف الفرنسية باسم جاك ديغول  
رئيس اللجنة الأوروبية قنبا الذي نشرته  
مجموعة التايمن البريطانية عن اتفاق  
سري بين الرئيس الفرنسي فرانسا  
موتران والمستشار الاتاني هيلبرت كول  
على تكوين مجموعة اوروبية تضم فرنسا  
والمانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج في  
حالة عدم التصديق على معاهدة  
مايستريخت.





المصدر :

للنشر والتدريس والاعلام والصحف والاعلام

التاريخ :

١٥ - ١٩٩٢

## خبر السيادة والسفر

○ استعدادا لعام ٢٠٠٠ : أوروبا توحيد أنظمة الملاحة الجوية

○ يؤكد خبراء الملاحة الجوية الأوروبية أن المصاعب التي تواجهها شبكات الرادار في مطارات العواصم والمناطق الأوروبية الغربية حاليا ، وتسبب يوميا تأخير اقلاع الطائرات أو هبوطها أو تنظيم حركة الطيران بصورة نهائية سوف تختفي نهائيا مع حلول عام ١٩٩٨ .

وخلال الأعوام المقبلة سيتم توحيد جميع أنظمة وشبكات المراقبة الجوية في المطارات الأوروبية الغربية ، الأمر الذي سينتهي تماما اختلافات ويصاحب حركة الملاحة الجوية التي تعاني منها هذه المطارات حاليا .

وكخطوة أول بدأت هيئة الرقابة الأوروبية في إقامة أحدث أنظمة البرمجة التكنولوجية التي تتسق عمليات الملاحة الجوية في بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا والمانيا لتهيئ لإلغاء أكثر من ٢٢ نظاما من أنظمة الملاحة الجوية الموحدة من ٤٥ مركزا في أنحاء أوروبا الغربية .

ورغم هذا العدد الكبير من مراكز المراقبة الجوية إلا أنها مازالت قاصرة عن فرض ضوابطها على جميع حركات المرور الجوي في الفضاء الأوروبي الأمر الذي يطرح صعبا ، من المصاعب أمام المراقبين الجويين في المطارات المختلفة وتوجيه الطائرات وتأمين سلامة الملاكين من وكثيرها سطوحا وتقول مصادر هيئة الرقابة الأوروبية على حركة الملاحة الجوية ، أن صمات الطيران رغم كثافة الحركة الحالية عليها إلا أنها وإلى غضون

الأعوام المقبلة وحتى مطلع عام ٢٠٠٠ سوف تتضاعف فيها الحركة وبما يهدد سلامة الطائرات .

وتكثرت الحكومة الألمانية قد وفقت مع مجموعة بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا منذ عام ١٩٨٥ على وضع مراكز المراقبة الجوية بها تحت مظلة واحدة هي مظلة ، الرقابة الأوروبية ، والتي

تأسس مقرها في مدينة ، ماستريخت ، حيث مكث خبراء الهيئة على دراسة مراحل توحيد أجهزة وشبكات الملاحة الجوية في الدول الأربع أولا ،

وطرح عملهم في العاملين المقيمين كنموذج ينتج على مواءمة خبراء الطيران المدني في دول السوق الأوروبية المشتركة في غضون أعوام خمسة .

ولبلوغ هدف المرحلة الثالثة والأخيرة سيجري توحيد كافة أنظمة المراقبة الجوية في جميع أنحاء أوروبا الغربية وغير مراكز في كل من بروكسل ،

واستراهام ، وماستريخت ، وبرلين ، ونيسلدورف ، وفرانكفورت ، وفرايسروه ، وميونخ □















Universitätsbibliothek Alexandria



0300184